البنك الأهلي المصري
قطاع أمناء الاستثمار
يتولى عمليات تنظيم وإدارة
اجتماعات الجمعيات العامة للشركات

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ـ ت : ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء : ٧ من ذي الحجة ١٤١٩ هـ ـ ٢٤ مارس (آذار) ١٩٩٩ ـ ١٥ برمهات ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤١٠١٥ | 24 Mar. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يرأس اجتماعا لتنشيط التعاون الاقتصادي مع الصين وكوريا الجنوبية واليابان في جولته الآسيوية

صفوت الشريف في تصريحات صحفية بعد الاجتماع:

توقيع عدة مشروعات في الطاقة وصناعة الجلود خلال زيارة بكين

تحلية مياه البحر الأحمر وتطوير الترسانة البحرية بالتعاون مع كوريا

استعراض تنشيط التعاون الصناعي مع اليابان في مجالات الكمبيوتر والمعدات والسيارات والحديد والصلب

الرئيس مبارك يرأس الاجتماع الوزاري الذي ناقش موضوعات الجولة التي سيقوم بها الرئيس لكل من الصين وكوريا واليابان [تصوير برهام الباجوري]

عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا وزاريا أمس، استغرق حوالي ساعة، لتنشيط التعاون الاقتصادي والتجاري مع الصين وكوريا الجنوبية واليابان، وهي البلاد التي سيزورها الرئيس خلال شهر أبريل المقبل. وقد استعرض الرئيس أوراق العمل التي أعدتها الحكومة، بشأن المشروعات المشتركة والاتفاقيات والبروتوكولات المعقودة بين مصر وهذه البلاد. وأكد الرئيس أهمية زيادة حجم التجارة، وتوسيع التبادل التجاري، وتحديد أهدافه وفقا لخطة عمل زمنية، وإيجاد وسائل غير تقليدية لتنشيط التجارة بين مصر والعالم الخارجي. وأشار إلى أهمية تطوير الاتفاقيات، والبروتوكولات والبرامج التنفيذية، بما يتفق مع المتغيرات في مجالات الاقتصاد، والاستثمار، والتعاون الفني، وبما يحقق في الوقت نفسه جذب المزيد من الاستثمارات.

وقد حضر الاجتماع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط، والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس.

وصرح السيد صفوت الشريف ـ عقب الاجتماع ـ بأن الرئيس مبارك أشار إلى أن هذه الزيارة لها أبعادها السياسية التي تقوم على الفهم والحوار حول القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويين الدولي والإقليمي.

وأكد الرئيس أهمية الاتفاقيات الخاصة بمنع الازدواج الضريبي، الذي يشجع رجال الأعمال بين الجانبين على زيادة نشاطهم، وأشار إلى دور رجال الأعمال في تنشيط العلاقات الاقتصادية وإقامة مشروعات مشتركة.

واستمع الرئيس لعدة تقارير حول أوراق العمل التي قام بعرضها الدكتور الجنزوري.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن التجارة بين مصر وكل من الصين، وكوريا الجنوبية، واليابان بدأت من خلال مشروعات مشتركة قائمة ومنتجة بالفعل.

وأشار إلى التعاون المصري مع الصين في مجالات الدواء، والكيمياويات، وصناعة خيوط الغزل والنسيج، وإنتاج الأحبار، والمصانع الكهربائية.

وذكر أن عددا من المشروعات المشتركة سوف يتم التوقيع على اتفاقياتها خلال الزيارة بين كبار رجال الأعمال المصريين والصينيين في مجالات: الطاقة، والجلود، وإنتاج البطاريات. كما أشار إلى الشركات المشتركة التي انتهت دراسات الجدوى بشأنها، والتي سيتم التوقيع على اتفاقيات إنشائها في أثناء زيارة الرئيس للصين.

وبالنسبة لزيارة كوريا الجنوبية، أشار رئيس مجلس الوزراء إلى المشروعات المشتركة في مجال الإليكترونيات، وإعادة تأهيل شركة العامرية، ومشروع تحديث الترسانة البحرية في الإسكندرية، إلى جانب التعاون في مشروعات خاصة بتحلية مياه البحر الأحمر باستخدام التكنولوجيا المتطورة، والمشاركة في إقامة مشروعات بوادي التكنولوجيا، واستعرض رئيس مجلس الوزراء ورقة عمل حول التعاون في مجال نقل تكنولوجيا واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، ولاسيما في مجال الطب والعلاج، إلى جانب ورقة عمل في مجال تطوير صناعة السيارات، وهنا أشار الرئيس إلى أهمية إقامة شركات قابضة لتمويل الصناعات المغذية.

وبالنسبة لزيارة اليابان وأوجه التعاون معها، قال وزير الإعلام إن رئيس مجلس الوزراء استعرض أوراق العمل الخاصة بالتعاون مع اليابان في مجال الطاقة، والتي انتهت دراسات الجدوى بشأنها، التي سوف يتم الإعلان عن مشروعاتها المشتركة خلال زيارة الرئيس لليابان، وبحث الرئيس المشروعات المشتركة في مجال الصناعة، خاصة صناعة الكمبيوتر، والمعدات، والسيارات، والحديد والصلب.

وعرض رئيس مجلس الوزراء التعاون المصري ـ الياباني في مجال نقل التكنولوجيا، خاصة في مجالات الكهرباء والطاقة الشمسية، واستخدام الرياح، إلى جانب التعاون في مجال البنوك، وشركات التأمين والبيئة.

٤٢٠ مليون دولار قرضا من بنك شنغهاي لاستكمال تمويل مشروع حديد جنوب أسوان

شهد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس توقيع عقد تمويل مشروع حديد جنوب أسوان بقرض تصل قيمته إلى ٤٢٠ مليون دولار، ويقضي العقد ـ الذي تم توقيعه بين شركتي أسوان للحديد والصلب، وبنك شنغهاي هونج كونج الدولي للتمويل ـ بأن يقوم البنك بإعداد وإدارة القرض لاستخدامه في توفير الاستثمارات والعملات اللازمة للمشروع. وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بأن موافقة البنك ـ الذي يعد واحدا من بين ستة بنوك عالمية في التمويل ـ على إعداد وإدارة هذا القرض لشركة من شركات القطاع الخاص المصري، إنما تؤكد الثقة العالمية بالاقتصاد المصري، وقدراته المتنامية في إدارة المشروعات العملاقة، وتعكس في الوقت نفسه الاستقرار الذي يتمتع به الاقتصاد المصري في عهد الرئيس مبارك. ومن جانبه أكد المهندس محمد بهجت رئيس مجلس إدارة شركة حديد جنوب أسوان أنه بتوقيع هذا العقد، يكون قد تم استكمال عمليات تمويل المشروع تماما.

[صورة ص ١٤]

تزايد احتمال استقالة دوما نصير القضايا العربية

باريس ـ من مكتب الأهرام ـ ووكالات الأنباء: أعلن أمس رئيس المجلس الدستوري الفرنسي رولان دوما (٧٦ عاما) أنه يعتبر نفسه في «إجازة مؤقتة» من عمله لمواجهة تهم الفساد التي يشتبه في تورطه فيها على الرغم من نفيه لها، مؤكدا أنها ليست سوى مؤامرة أمريكية بسبب سياسته الخارجية التي اعتبرت مؤيدة للقضايا العربية.

وفي الوقت نفسه طالب أكثر من مسئول فرنسي، وأحزاب سياسية مختلفة باستقالة دوما، وزير الخارجية الأسبق ورئيس المجلس الدستوري، الذي يعد أعلى سلطة قضائية في البلاد. وقد أصبح في حكم المؤكد أنه سيقدم استقالته بعدما تزايدت عليه الضغوط السياسية إثر التحقيقات القضائية التي تؤكد تقاضيه رشوة تصل قيمتها إلى حوالي ٢٢ مليون فرنك.

كلينتون وعرفات بحثا في البيت الأبيض مشكلة «الرابع من مايو»

مصادر إسرائيلية: قرار مبدئي فلسطيني بإرجاء إعلان الدولة المستقلة



وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت تصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بخارجية قبيل مباحثاتهما في واشنطن الليلة قبل الماضية [صورة لـ«الأهرام» من أ. ف. ب]

واشنطن ـ من عاطف الغمري : استقبل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في البيت الأبيض، وذكر مايك هامر، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، أن اللقاء تركز على التطورات الأخيرة في عملية السلام بالشرق الأوسط وبحث التوجه الفلسطيني لإعلان الدولة المستقلة أو ما أصبح يعرف بمشكلة «الرابع من مايو المقبل»، وذلك في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر إسرائيلية مسئولة أن عرفات لتخذ قرارا مبدئيا بألا يعلن قيام الدولة في هذا التاريخ في ضوء مطالبة عدد من الزعماء الأوروبيين الرئيس الفلسطيني بإرجاء هذه الخطوة مقابل الاعتراف بها عند قيامها بعد ذلك. وقد وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، الليلة قبل الماضية، رسالة إلى واشنطن حذر فيها من إعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد في الرابع من مايو، وقال نيتانياهو إن إسرائيل ترغب بجدية في متابعة تطبيق الاتفاق المرحلي للحكم الذاتي، ولكن إذا أعلن عرفات من جانب واحد قيام دولة مستقلة فإن إسرائيل سترد باتخاذ إجراءات تترتب عليها نتائج على المدى البعيد، وقال نيتانياهو ـ في رسالته الموجهة إلى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ـ إن إسرائيل سوف ترد بأقصى درجات الشدة في حالة إعلان قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان عرفات قد اجتمع، الليلة قبل الماضية، مع أولبرايت التي أشارت إلى أن مشكلة الرابع من مايو، هي على رأس القضايا التي يبحثها عرفات في واشنطن، في حين صرح جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن واشنطن ملتزمة بعملية السلام في الشرق الأوسط وبأن هذا هو الطريق للاستجابة للمطالب الأمنية المشروعة، والحقوق السياسية للشعب الإسرائيلي، وأيضا الأماني السياسية للشعب الفلسطيني. وقد توجه عرفات بعد هذا اللقاء إلى نيويورك لإجراء مباحثات مع كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة قبل عودته إلى واشنطن لمقابلة كلينتون.

[التطورات الفلسطينية ص ٨]

الأطلنطي يبحث إجراءات الضربة الجوية ضد الصرب

هولبروك يفشل في إحراز أي تقدم في مباحثاته ببلجراد

بلجراد ـ وكالات الأنباء : استمرت حكومة بلجراد في موقفها المتعنت من خطة السلام في كوسوفا، في الوقت الذي واصل فيه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وحلفاؤه الغربيون في حلف شمال الأطلنطي، توجيه التهديدات بشن ضربات جوية ضد المواقع العسكرية الصربية في الإقليم الألباني.

فقد انتهى اجتماع الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مع المبعوث الأمريكي ريتشارد هولبروك دون الإفصاح عن أي تنازلات صربية لمنح إقليم كوسوفا مزيدا من الحكم الذاتي. وفي خطوة لا تبعث على التفاؤل، تصدى الحزب الاشتراكي ـ الذي يتزعمه ميلوسيفيتش ـ لاتفاق السلام المقترح في الإقليم، في جلسة للبرلمان الصربي أمس. وأكدت التقارير أن برلمان صربيا أغلق الأبواب أمام إمكان إيجاد حلول للموقف المتدهور، بعد رفضه نشر قوات أجنبية في الإقليم.

[أزمة كوسوفا ص ٥]

الأونكتاد: مصر تتصدر الدول المشجعة على الاستثمار الأجنبي

أكد تقرير منظمة الأمم المتحدة للتنمية «الأونكتاد»، أن مصر احتلت مركز الصدارة ضمن قائمة ٥٨ دولة تتبع سياسات مشجعة على جذب الاستثمار الأجنبي. وأوضح التقرير أن مصر ستكون، من بين ٢٠ دولة على مستوى العالم، أكثر استقبالا لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث تعمل ٣٦ شركة عالمية من بين ١٠٠ شركة متعددة الجنسيات في السوق المصرية حاليا.

[تقرير ص ١٥]

زيادة الودائع لدى البنوك إلى ٢٢٥ مليار جنيه

ذكر تقرير البنك المركزي المصري، أن الودائع لدى الجهاز المصرفي حققت زيادة ملموسة خلال عام ١٩٩٨، لتصل في نهاية ديسمبر الماضي إلى حوالي ٢٢٥ مليار جنيه، مقابل ٢٠٥,٦ مليار جنيه في ديسمبر ١٩٩٧. وأوضح التقرير الشهري للبنك المركزي الذي صدر أمس، أن عدد الشركات المسجلة بالبورصة وصل إلى ٨٦١ شركة، بزيادة ٢١١ شركة خلال عام ١٩٩٨.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

أوبك توافق على خفض إنتاج البترول ١,٧ مليون برميل

فيينا ـ من مصطفى عبدالله: أعلن أمس ريلوانو لقمان الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «الأوبك»، أن دول المنظمة اتفقت على خفض إنتاجها من البترول بمقدار ١.٧ مليون برميل يوميا. وكان وزراء بترول دول الأوبك قد بدأوا أمس اجتماعهم الوزاري بمقر المنظمة في العاصمة النمساوية فيينا، وسط توقعات بموافقتهم على ما تم التوصل إليه في لاهاي منذ أسبوعين، عن اتفاق مبدئي لخفض الإنتاج، وذلك بعد مناقشات جرت بين أكبر أعضاء المنظمة إنتاجا، وهي: السعودية وفنزويلا وإيران. وقد بدأت أسعار البترول في الارتفاع بالفعل أمس، قبل بدء اجتماع وزراء دول الأوبك، وإعلان موافقتهم على خفض الإنتاج.

في خطاب بالجامعة الأمريكية قبل أن تبدأ زيارتها للأقصر

هيلاري تؤكد ضرورة نبذ العنف والتعصب

مصر أرض الإخاء والتسامح على امتداد تاريخها

هيلاري كلينتون تتحدث أمام الجامعة الأمريكية

في ثالث أيام زيارتها لمصر، وصلت السيدة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأمريكي بعد ظهر أمس إلى الأقصر لتفقد معالمها الأثرية، بعد أن ألقت خطابا أمس في الجامعة الأمريكية أكدت فيه أن مصر ـ على امتداد تاريخها ـ ظلت أرض الإخاء والتفاهم، ووجهت دعوة إلى التسامح الديني في كل أنحاء العالم، وإلى نبذ دعوات العنف والتمييز والكراهية، منوهة بالبصمات التي تركتها الحضارة المصرية، وبالعلاقات القوية بين مصر وأمريكا.

كما هنأت الرئيس حسني مبارك بالإنجازات التي حققتها مصر، ووضعتها على قمة الدول التي تفخر بتاريخها، وتتطلع إلى مستقبل أعرض وأكثر استقرارا لأبنائها.

وأعربت هيلاري كلينتون عن شكرها وتقديرها لجهود السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس في مجال الطفولة والأمومة، وتوفير فرص التعليم للفتيات، وفتح مجال العمل أمام البسطاء.

وقالت سيدة أمريكا الأولى إنه في كل دين هناك أولئك الذين يستترون خلف عباءة الإيمان والعقيدة، ليشوهوا تعاليمه، ويروجوا للتعصب، ويلجأوا إلى العنف ضد معتنقي العقائد الأخرى، داعية كل القادة والأفراد إلى العمل بجد لمنع التمييز الديني.

[متابعة إخبارية ص ٣]

داخل العدد

على ورق فاخر
تهنئة بالعيد من حي الأشجار وكل عام وأنتم بخير

الاختناق.. بين سباق التسلح وحرب المياه!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

مبارك يأمر بتوفير جميع الإمكانات لخدمة الحجاج

أصدر الرئيس حسني مبارك توجيهاته إلى الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ورئيس البعثة الرسمية للحج بتوفير جميع الإمكانات للبعثة لخدمة الحجاج المصريين.

وقد أكد الوزير أن حالة جميع الحجاج مطمئنة واقتصرت حالات الوفيات على مرضى مسنين ثبت أنهم أصيبوا بهبوط في الدورة الدموية نتيجة الزحام، وطالب الحجاج بعدم التزاحم لرمي الجمرات حرصا على سلامتهم.

مؤكدا أن بعض المذاهب أجازت رمي الجمرات لمدة ٢٤ ساعة بدءا من منتصف الليل.

(حالة الحجاج ص ١٣)

الرئيس يستقبل الوفد البرلماني الروسي

روسيا ترغب في تعزيز التعاون الاقتصادي وتقترح استيراد القطن المصري مقابل تصدير الآلات

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية وفد المجلس البرلماني الاتحادي لروسيا الاتحادية برئاسة السيد إيجور استرييف.

وعقب اللقاء ـ الذي حضره الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، والدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات في المجلس ـ أبدى رئيس الوفد الروسي رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر. وقال إن هناك إمكانات كبيرة لزيادة التعاون بين البلدين، خاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري، وأضاف أنه من الممكن أن تستورد روسيا القطن المصري مقابل تصدير بعض المعدات والآلات الروسية المختلفة التي تستخدم في الصناعة.

وعبر استرييف وأعضاء الوفد عن سعادتهم بلقاء الرئيس مبارك، وقال إن اللقاء سادته روح الود، وإنه جرى استعراض القضايا الدولية، واستمعنا لوجهة نظر الرئيس مبارك حول عدد من الموضوعات، مثل الأزمة العراقية، ومشكلة كوسوفا. وذكر رئيس الوفد أن الرئيس مبارك أكد أن كل الجهود يجب أن تبذل لتسوية المشكلات بالطرق السلمية، وأن الكثير من الصراعات الدولية، التي طال أمدها، جرت تسويتها في النهاية بالمفاوضات.

وصرح الدكتور الخوالقة بأن الرئيس مبارك أكد علاقات التعاون الممتازة بين مصر وروسيا الاتحادية، وأعرب عن أمله في أن يستمر ويتأكد ذلك التعاون باستمرار.

[صورة ص ١٢]

استعادة الطفلة ليلى وعودتها إلى مصر

نجحت جهود الرئيس حسني مبارك بتدخله مرتين لدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في استعادة الطفلة ليلى عمرو أسعد (ثماني سنوات)، بعد اختفاء دام ستة أشهر في مدينة نانت بفرنسا، ومن المقرر أن تعود الطفلة مع والدها إلى القاهرة اليوم. وكان القضاء الفرنسي قد أصدر حكما نهائيا بأحقية الأب عمرو أسعد في استعادة ابنته ليلى، إلا أن الأم الفرنسية كانت تقوم بتهريبها، وتعبئة الرأي العام الفرنسي ضد عودتها، وحينما علم الرئيس مبارك بهذه القصة الإنسانية تدخل لدى الرئيس الفرنسي، لتنفيذ حكم القضاء، وتابعت السفارة المصرية في باريس تطورات القضية على مدى الأشهر السبعة الماضية حتى استطاعت الشرطة الفرنسية العثور على الطفلة ليلى في مدينة نانت الفرنسية، وذلك بمنزل إحدى عضوات الجمعيات النسائية هناك، والتي كانت تقوم بالتعبئة ضد عودة الطفلة إلى مصر.

[القصة ص ٣]

طقس ربيعي معتدل يوم الوقفة وأول أيام العيد

يسود البلاد خلال يوم وقفة عرفات وأول أيام عيد الأضحى طقس ربيعي معتدل، حيث تتراوح درجات الحرارة على السواحل الشمالية بين ٢١ و ٢٢ درجة وعلى الوجه البحري والقاهرة بين ٢٣ و ٢٥ درجة، وجنوب البلاد بين ٢٧ و ٢٩ درجة مئوية. وترتفع درجات الحرارة تدريجيا ثاني وثالث ورابع أيام العيد ليكون الطقس مائلا للحرارة نهارا وباردا ليلا، وتنشط معها الرياح المثيرة للرمال والأتربة.

(حالة الجو ص ١٢)

أحدث تقاليع الاحتفال بالألفية الثالثة

هوس بريطاني.. الولادة أول أيام عام ٢٠٠١

لندن ـ من عامر سلطان : مع اقتراب دخول العالم الألفية الثالثة يستعد الكثير من الأزواج البريطانيين للاحتفال بها بطريقة غريبة، وهي ولادة طفل في أول أيام القرن الحادي والعشرين سنة ٢٠٠١، حيث يشكو أطباء النساء والولادة في المستشفيات البريطانية من أن ٩٠٪ من الأزواج، الذين ليس لهم أولاد، يلحون طلبا في مساعدتهم حتى يحدث الحمل في توقيت يسمح بولادة طفلهم مع فجر الألفية الثالثة. ووصل الأمر إلى أن بعض السيدات يرغبن في إجراء عملية قيصرية في هذا التوقيت حتى يستقبل أطفالهن الحياة مع أول يوم في القرن الجديد. إلا أن الكلية الملكية البريطانية لطب الولادة حذرت هؤلاء الأزواج والزوجات من فكرة إنجاب الأطفال من أجل الألفية الثالثة، وقالت إنهم ينجبون من أجل الحياة. ومع ذلك فإن السباق مازال مستمرا، مما اضطر بعض المستشفيات إلى إعلان حالة الطوارئ من الآن استعدادا لمواجهة هذا السباق المحموم. وحذرت المستشفيات من أن حضانات الأطفال المبتسرين، الذين يصر آباؤهم على إخراجهم للحياة قسرا، غير كافية.

ابتكار جديد في الهندسة البيولوجية

«جينات» لمنع الجلطات بعد جراحات القلب

فلوريدا ـ ر : طور الأطباء الأمريكيون أسلوبا علاجيا بالجينات، وصف بأنه سيساعد على زيادة عوامل الأمان والفاعلية في حوالي ٣٠٠ ألف عملية لتغيير شرايين القلب سنويا في الولايات المتحدة وحدها.

وقال الأطباء ـ في دراسة حديثة ـ إنهم استخدموا أحد الجينات في تكوين أوعية دموية، يمكن أن تنظف نفسها من الجلطات.

وأضاف الأطباء أن العلاج المبتكر يستخدم فيه جين بشري معين في عمليات تغيير الشرايين الروتينية، ويساعد على منع تكون جلطات في الأوعية الدموية المنقولة.

ويبسط الدكتور مايكل كو، من معهد ستانفورد للهندسة البيولوجية، الإجراء بقوله إن الأمر يشبه «تركيب مواسير جديدة يمكنها إفراز سائل التنظيف الخاص بالأنابيب بطريقة ذاتية».

وحسب ما قالته الدراسة، فإن تكون جلطات في الأوعية الدموية الجديدة، هو السبب في فشل معظم عمليات نقل الشرايين، والتي تقوم فيها الأوعية الجديدة بدور الشرايين المسدودة.









نسمع ونشاهد

خطيب ماما: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (خطيب ماما) بطولة احمد مظهر ونبيلة عبيد ومديحة يسرى ولخراج فطين عبد الوهاب.

ياعزيزى كلنا لصوص: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (ياعزيزى كلنا لصوص) بطولة محمود عبد العزيز وليلى علوى وسعيد صالح وصلاح قابيل ولخراج أحمد يحيى.

□ وردة

عبد الحليم حافظ من أعلام الموسيقى

□ يقدم برنامج (اعلام الموسيقى) بعد الظهر على القناة الثانية حلقة عن عبد الحليم حافظ ويتضمن لقاء مع الناقد وجدى الحافى عن الديكور فى حياة عبد الحليم وارقام فى حياته ورحلة مرضه وعلاجه فى الخارج مع مشاهد من فيلمى «يوم من عمرى» وليالى الحب» واغنية «اعز الناس».

وأذن فى الناس أرض الأشواق

□ يقدم البرنامج العام ١٠,٢٠ الليلة برنامج (وأذن فى الناس) يتناول مايجب عمله على الحاج من مناسك وشعائر والوقوف بعرفة ورمى الجمرات والمبيت بالمزدلفة. البرنامج يكتبه ويخرجه على محمود وتقديم سعد الغزاوى وزينب بديع ومحمد مطر.

□ وتقدم اذاعة الشرق الاوسط برنامج (ارض الاشواق) ٢,٥٠ بعد الظهر اعداد محمد الللاح وتقديم فوزية فودة واخراج ايمن عبد الرحمن. ويتناول مناسك الحج وأحكامه والسلوك الذى يجب ان يتبعه الحاج وكيف يمكن الاستفادة من الحج اجتماعيا وثقافيا.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج (حروف واغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنان وليد توفيق الذى يتحدث عن نشأته الفنية ودراسته للموسيقى وظهوره فى برنامج «استوديو الفن» وحبه لعبد الحليم حافظ والعزبى ورايه فى الاصوات الفنية والحانه لغيره من المطربين. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

حديث الموج للصخر

□ يناقش برنامج (مع النقاد) ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى ديوان «حديث الموج للصخر» للشاعر اسماعيل عقاب ويشترك فى المناقشة د.فوزى عيسى ود.مجدى توفيق. تقديم عادل النادى.

حدائق الحيوان فى العيد

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء مصطفى عوض مصطفى المشرف العام على حدائق الحيوان فى حوار حول استعدادات الحدائق للعيد ويرد على مكالمات المستمعين على تليفونى ٣٩٢٢٢٧١١ و٣٩٢١٤٢٧. البرنامج تقديم مدحت عبد التواب ورشا نيل ولخراج سلمى الباجورى.

بقايا عذراء: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (بقايا عذراء) بطولة زكى رستم وشكرى سرحان ومريم فخر الدين وفؤاد المهندس ولخراج حسام الدين مصطفى.

آه ياليل يازمن: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (اه ياليل يازمن) بطولة وردة وعادل أدهم ورشدى أباظة ويوسف شعبان واخراج على رضا.

□ شكرى سرحان

القناة الاولى

٦,٠٢ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٦ عروستى
١٠,٣٦ منكرات كتكوت
١١,٠٤ هى وعالمها
١١,١٩ الحل ايه
١١,٣٤ اسكتشات
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٦ قضايا معاصرة
١٢,٤٣ امانى واغانى
١,١٣ نبض الشارع
١,٢٨ دورى المحترفين لكرة السلة الامريكى
٢,١٥ صحة الاصدقاء
٢,٣١ مسلسل «شادى ورحلة الاصدقاء»
٢,٥٥ البرامج التعليمية
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ الاخبار + العالم بين يديك
٧,٥٠ مسلسل «يوم عسل ويوم بصل»
٨,٠٠ عناوين الاخبار
٨,٥١ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٣١ دائرة الحوار
١١,٣٦ اخترنا لك
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١,١٣ بطاقة شخصية
١,٥٨ بانوراما الصحافة
٢,١٨ الفيلم العربى «بقايا عذراء»
٤,٢٢ اوتار الليل
٤,٤٧ القران الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠,٠١ فى نور القران الكريم
١٠,٢٥ صحى ومفيد
١٠,٣٤ حلقة اجنبية
١١,٢٧ الفترة المفتوحة
١١,٤٤ دنيا الاطفال
١٢,١٣ مجلة الاصدقاء
١٢,٣٩ حدوتة × حدوتة
١,٠٨ اعلام الموسيقى والغناء
١,٢٨ الاسبوع الرياضى
١,٤٨ كاميرا استوديو «٩»
٢,٠٩ نبع الحضارة
٢,٢٩ روضة الاسلام
٣,١٥ ميكروسكوب
٣,٣٦ حلقة أجنبية طويلة
٤,٢٤ الكون
٤,٥٠ بانوراما عسكرية
٥,٢١ البرامج التعليمية
٦,١٢ مسلسل «سنوات الحب والشقاء»
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ الانتقال لاذاعة خارجية من مجمع الصالات باستاد القاهرة لاذاعة مباراة الاهلى والزمالك فى الدورى العام للكرة الطائرة
٩,١٥ المسلسل الأجنبى
١٠,٤٨ الفيلم العربى «اه يا ليل يا زمن»
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ تياترو
٢,٠٥ ثقافة بلا حدود
٢,١٠ الخيال العلمى
٢,٤٠ حلقة اجنبية
٣,٢٢ رباعيات
٣,٢٧ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٣ كل يوم لعبة ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف للعن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٢٨ اتعلم لتنور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٦,٠٨ الفيلم العربى خطيب ماما ١٠,٣٥ المسلسل العربى يوميات ونيس ١١,٢٥ وسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشهرة ١٢,٢٥ ليالى القاهرة ١,٤٥ سهرة رياضية ٣,٠٠ القران الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الأطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ فى بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار فى عيونهم ٣,٠٠ القناة فى مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٣٠ حكايات على الشاطىء ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٥,٠٠ معلومة ع الماشى ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ الفيلم العربى ياعزيزى كلنا لصوص ١,٤٥ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ يا شمس طلى ١١,٤٠ المجلة الصحية ١٢,٠٠ لون ومعنى ١,١٠ أبوضحكة جنان ١,٥٠ حزر فزر ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٣٠ البحر واسراره ٣,١٥ الفيلم العربى الأخرس ٤,٢٥ كلمات ولكن ٥,١٠ الراى العام ٥,٢٠ المسلسل العربى ٦,١٥ افاق التنمية ٧,٠٠ النشرة بالانجليزية ٧,٠٥ الساحل الازرق ٧,٢٥ عبقرية المصريين ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ قول بالقلم ٨,٣٠ الانترنت يغنى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فرحة الفير ١١,٣٠ ع الهوا سوا ١,٠٥ لغو الكلام ١,١٥ ابتهالات دينية ١,٢٠ القران الكريم ١,٣٠ السوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٥ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ البرلمان للدرسى ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٤٥ تحت الانشاء ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٣٠ بدون رتوش ٣,٠٠ شباب وافلام ٣,٤٥ زيارة ٤,٠٠ بطم على قدى ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ دورى الجامعات ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ وسالة إلى مصر ٧,٣٠ نقوش ٨,٠٠ ميادين ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما البلد ١٠,٣٠ حدث فى البلد + البلد اليوم ١٠,٤٥ نلعب سوا ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات ٢,٣٠ القران الكريم والختام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ ميا بنا نلعب ١,٢٠ بطل صغير ١,٥٠ لقاتى الاطفال ٢,٠٠ حاول تعرف ٢,١٥ مسلسل الأطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ اباء وامهات ٣,٥٥ مهن نسائية ٤,١٥ لمسة وفاء ٤,٣٠ سلامتك ٥,٥٠ خطوات شابة ٦,٤٥ لحظاء رياضية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الانسان والبيئة ٨,٤٥ كل الشباب ٩,٢٠ كمبيوترتوك ١٠,٢٠ اشتاوة أرقام ١٠,٥٠ سهراية صعيدية ١١,٢٠ المسلسل العربى بنت سيادة الوزير ١٢,١٥ كشك للموسيقى ١٢,٤٣ على الربابة.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٠ مسرح العرائس ١,٣٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٣٠ دنيا العلم ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة × معنى ٦,٤٥ مراجعة محو الامية ٧,١٥ حكاية من القلية ٧,٤٥ دورى التفوق ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ بالصعيدى ٩,٤٥ مجرد حديث ١٠,٠٥ برديات مصرية ١٠,٤٠ بانوراما الدورى ١١,١٥ معاك على الهواء ١٢,٣٠ هناك فرق ١,٣٥ المرايا ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القران الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٦
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٠١
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٠٩
العشاء	٧,٢٧

إذاعة القرآن الكريم

□ قران السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد وماتيسر من سورتى الحجرات وق.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الأطفال ١١,١٥ مسلسلالخط الساخن ١,٤٠ مجلة هى ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربى اسماعيل ياسين فى البوليس الحربى ٨,٥٨ اول خطوة ٦,١٥ المسلسل: بنات سعاد هانم ٨,٣٠ الفن السابع ٨,٥٥ همس الانامل ٩,١٥ حوارات ساخنة ١٢,١٥ المسلسل العربى الال والبنون ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ الفيلم: سيد درويش بطولة كرم مطاوع وهند رستم ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣٠ المسلسل العربى.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ الخطوط الاولى ٨,٥٠ بانوراما القرن العشرين ٩,٣٠ حواء ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٠ الموسوعة المصرية ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ زج زاج ١١,٤٥ بلاتوه ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربى اللص والكلاب ٦,٣٠ كى جى ٦,٤٠ حول العالم ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,٣٠ الحوار مع واشنطن ٩,١٠ كروس ١٠,١٠ على الشاشة ١٠,٣٠ الموسوعة المصرية ١١,٢٠ سؤال وجواب ١١,٣٠ العائلة ١٢,١٠ برنامج سينما.

صندوق الدنيا

اللون الأخضر

كنت اقلب التليفزيون فى محطة الـ سى. إن. إن بحثا عن برنامج جيد، او فيلم فعثرت على حوار بين لارى كينج وهو واحد من اشهر المحاورين فى هذه المحطة، وكان يجرى حديثه مع الممثل العالمى مارلون براندو.

والأصل فى احاديث لارى كينج انها تجرى فى مكتبه، ولكن هذا الحديث كان يجرى فى بيت مارلون براندو.

كان الممثل العالمى يجلس مستريحا بكرشه الضخم على كرسى وثير وقد مد قدميه العاريتين على منضدة صغيرة امامه، اما لارى كينج فكان يجلس على كرسى امامه.

وخلال الحديث التفت مارلون براندو الى طبق على منضدة جواره، واخذ منه قطعة من الحلوى وقدمها للارى كينج وهو يقول: جرب هذه القطعة من الحلوى وقل لى رأيك فيها.

أكل لارى قطعة الحلوى وقال له: إنها لذيذة فعلا.

قال مارلون براندو: هل تعرف من اين جاءت.. إنها جاءت من هذا النبات.. واشار بيده إلى نبات جواره.

بعدها بدأ براندو يتحدث عن هذا النبات الغريب الساحر. قال: إنه نبات يسقى بالماء المالح، اى ماء البحار المالحة وهو نبات يمكن زراعته فى اى صحراء.. وفى اى ارض، وفى اى مناخ. وامسك براندو بصورة لصحراء جرداء وقال لمحاوره: هذه صحراء جرداء تماما.. بعد زراعة هذا النبات فيها انظر الى اى شىء تحولت واراه صورة اخرى للصحراء نفسها بعد أن زرع فيها النبات فتحولت الى حديقة خضراء تمتد حتى تملأ المساحة الكلية للصورة.

وبدأ براندو يتحدث عن القرن المقبل فقال: إن عدد سكان الارض اليوم يبلغ ٥ بلايين نسمة (الصحيح انه بلغ ٦ بلايين)، وأن التصحر والاعتداء على البيئة يضعان الناس فى مأزق فى القرن المقبل حيث يتوقع أن يصل عدد الناس إلى الضعف، وراح مارلون براندو يتحدث عن الثورة التى يمكن ان يحملها هذا النبات كغذاء للناس ووسيلة لتحويل الصحراء الى مزارع خضراء، ومن المدهش ان لارى كينج مر على هذه المعلومات مرور الكرام، وانتقل إلى موضوع اخر، وقد ساءلت نفسى: هل يعرف خبراء الزراعة فى مصر بامر هذا النبات؟ إذا كانوا يعرفون فلماذا لا نجربه فى معاركنا لإحياء الأرض الصحراوية وتحويلها من اللون الأصفر إلى الأخضر.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ — البنت دى هالجنتنى - كاميرون دياز
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ — الخط الأحمر الرفيع
★جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ — احاسيس لمرأة - ساندرا بولوك
★جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ — جنود صغار
★نورمان بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — الامبراطورة - نادية الجندى
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ — الامبراطورة - نادية الجندى
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٦ — اوقات عصيبة
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — النصب وتب - انتقم فتاه
★ لينو — امواج الغضب
★ بيجال — الابنة - محمد هنيدى
★ روكسى — الواد محروس بتاع الوزير
★ سينا — الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (مركز التجارة العالمى) ت ٥٨٠٤٠٣٩ — غرفة مارتن
★كريم ١ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ — الأعماق الرهيبة
★كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ — الابنة - محمد هنيدى
★ فزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ — العنصر الخامس - اسماعيلية رايح جاى
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ — الابنة
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — جنود صغار
★هليوبوليس — الابنة
★ الشرق — الابنة
★ رادوبيس — الواد محروس بتاع الوزير
★ مشكس — الامبراطورة - البيضة والحجر
★ مصر بورسعيد — الامبراطورة - الطاوية الدامية

دور سينما الإسكندرية

★ امير — الامبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — الابنة - محمد هنيدى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — الواد محروس بتاع الوزير
★راديو — الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو — صعيدى فى الجامعة الأمريكية

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ★ — للحجز متروبوتيل

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٦٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فانتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) احلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - امير عبدالله - سوزى - دندش - صفوة - يسرى غريب - سلمى - طارق سليم - منى بدر - سماهر البدوية - دنيا - محمود شكوكو - هنادى - بسمة - مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد
سعر خاص للافراح والمجموعات
للحجز والاستعلام ت ٣٤٢٠٥٢٥ / ٣٤٢٠٥٢٢ - ٣٤٢٠٥٢٩

★كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - امير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - ساهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة الافراح - مطاعم وكافيتريات وملهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد - رقص شرقى امانى - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣٦٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج - انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى ١١٩١ ش كورنيش النيل
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الاسمر - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - جوهرة - شدى - درين - امانى - منتهى - سوزى - نشوى
استعداد تام للحفلات واعياد الميلاد

★ فندق برامبز فى ثوبه الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٣٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسى - البارات - الكوفى شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - يسرى غريب - طارق سليم - المطربة سلمى - ولأول مرة المطرب عبادى للتجد - سوزى - دندش - صفوة - سماهر - هنادى - بسمة - ملجئة عبدالحليم - مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح

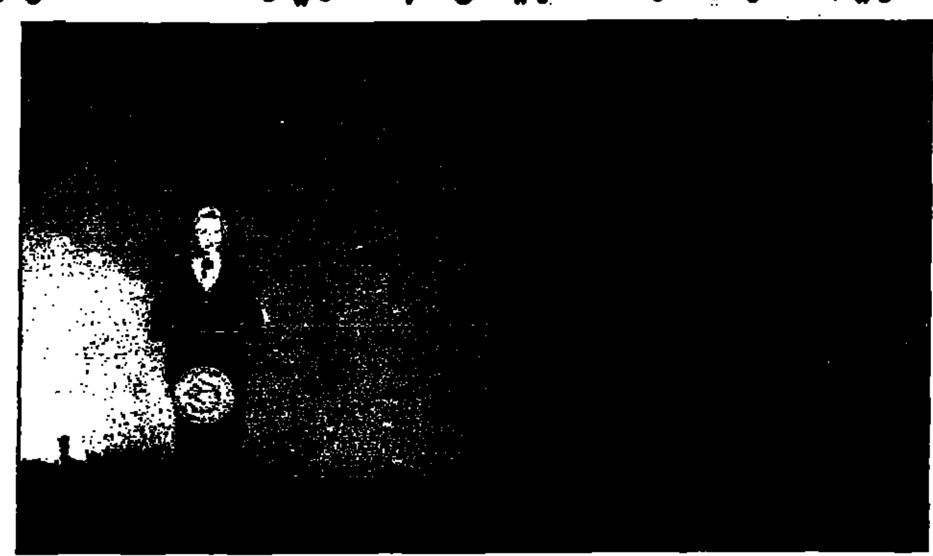
★ البواخر الفرعونية ★

خطاب مهم لقرينة الرئيس الأمريكى فى ثالث أيام زيارتها لمصر

هيلارى: مصر مبارك حققت إنجازات تضعها فى قمة الدول التى تفخر بتاريخها وتتطلع إلى مستقبلها

الإسلام أسرع الأديان انتشارا فى أمريكا.. والمصريون عرفوا بالتسامح على امتداد تاريخهم

قرينة الرئيس الأمريكى تبدأ زيارتها للأقصر وتزور اليوم معابد وادى الملوك



هيلارى كلينتون تلقى خطابا فى الجامعة الأمريكية [تصوير : محمد القيعى]



هيلارى وابنتها تشيلسى خلال زيارتهما لمعبد الأقصر أمس [صورة من أ ب]

فى أول خطاب تلقيه خلال جولتها التى تزور فيها مصر وتونس والمغرب، أكدت هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى أن على الجميع الا يبددوا حلم السلام الذى أطلقته مصر باتفاقها مع إسرائيل قبل ٢١ عاما. ونوهت بالإنجازات التى حققتها مصر فى عهد الرئيس مبارك، ووضعتها على قمة الدول التى لا تفتخر فقط بتاريخها القديم وإنما تتطلع إلى الأمام لمستقبل أعرض وأكثر رسوخا لأبنائها، مشيدة بالجهود المعروفة على مستوى العالم التى بذلتها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس فى مجال الطفولة والأمومة وتوفير فرص العمل للبسطاء والتعليم للفتيات.

وخلال الكلمة التى ألقتها أمس فى مقر الجامعة الأمريكية بالقاهرة، أشارت السيدة الأولى الأمريكية إلى إنها قامت بزيارة العديد من الأماكن التاريخية القديمة التى تؤكد على حرص مصر على الحفاظ على تراثها وتاريخها وتشهد بعظمة قدماء المصريين.

متابعة :

سيلفيا النقادى

كما تحدثت عن تصورها للمستقبل وقالت إنه عبارة عن هيكل يضم ثلاثة أضلاع تتكون من الحكومة والاقتصاد والمجتمع المدنى، مشيرة إلى ضرورة حدوث التفاعل المنشود بين الأضلاع الثلاثة حتى يتم توفير الحريات واحترام حقوق الانسان والاقتصاد الحر الذى يؤهل للمجتمع المدنى لحياة اقتصادية أفضل تمكنه من مواجهة التحديات والصعوبات التى يواجهها العالم وأشارت إلى مؤتمر القاهرة الدولى للسكان والتنمية والذى عقد بالقاهرة عام ١٩٩٤، وقالت إن مصر كانت على قمة الدول التى استفادت من هذا المؤتمر حيث تمكنت من خفض معدلات الوفيات بين الأطفال والأمهات وقالت إنها تتطلع لأن ترى المزيد من هذه الإنجازات التى تحققها مصر.

وفى إشارة الى الزيارة التى قامت بها لخان الخليلى ومستشفى البساتين ومركز شباب زينهم، أكدت هيلارى أهمية القروض الصغيرة التى تقدم للفئات البسيطة وتساعدهم على زيادة دخلهم والحفاظ على كرامتهم مشيرة إلى أهمية بناء أجهزة اقتصادية قوية لا تساعد الأغنياء فقط بل الفقراء أيضا.

وأوضحت أن السبيل لتحقيق مجتمع مدنى قوى يكمن فى قدرته على الاستثمار وتنمية البشر.

وأفضل هذه الاستثمارات هو التعليم وبصفة خاصة تعليم الاناث وقالت إنها ستزور فى مدينة الأقصر مدرسة تنتهج الأساليب الديمقراطية فى التعليم والتربية، موضحة أن الديمقراطية لا يمكن أن تتحقق أو تكتمل إلا عن طريق الممارسة اليومية المستديمة.

كما تحدثت عن الدور الإيجابى الذى تلعبه المنظمات الأهلية فى مصر، وبصفة خاصة للمنظمات التى تساعد على تعريف المرأة لحقوقها وواجباتها، مؤكدة أن تمجيد الماضى لا يعنى أن نبقى سجناء له.

وبعد أن وجهت دعوة إلى التسامح الدينى فى كل أنحاء العالم أكدت أن مصر أرض الاخاء والتسامح التى نبعت عنها الأديان الثلاثة.. وقالت إن الإسلام أصبح أسرع الأديان انتشارا الآن فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشارت السيدة قرينة الرئيس الأمريكى مستشهدة بالمواقع المقدسة التى زارتها فى العاصمة المصرية على مدى يومين إلى أن التفرقة بين الأديان تؤدى إلى فساد المجتمع وتفتيته. وقالت إن أمريكا تعانى من مشاكل بسبب العنصرية وإحراق الكنائس، مؤكدة ضرورة أن يحافظ أبناء كل دين على المعتقدات والأفكار والقيم الخاصة بهم.

وقالت إنه فى كل دين هناك الذين يتمسحون بعباءة الأديان لكى يشوهوا تعاليم الدين المقدسة ويروجون للعنف ضد أبناء الأديان الأخرى، ويدعون إلى التعصب.

وفى نهاية كلمتها طالبت السيدة هيلارى كلينتون المجتمع الدولى المتحضر أن يتمسك بالتسامح وقالت إن المصريين القدماء عرفوا بتسامحهم من قديم الزمان.

كما استشهدت بالكلمات التى تغنت بها أم كلثوم «أنا الشعب أنا الشعب لا أعرف المستحيل».. وقالت إن على المجتمع أن يتذكر هذه الكلمات ولا يعرف المستحيل.

وبعد خطابها قدم رئيس الجامعة الأمريكية هدية رمزية من الجامعة إلى الضيفة الكبيرة تكريما لزيارتها للجامعة.

وصرحت مارشا بيرى المتحدثة باسم السيدة الأمريكية الأولى بأن خطاب هيلارى يعتبر واحدا من أهم خطبها السياسية التى تلقيها خلال جولتها فى شمال أفريقيا التى تستمر ١٢ يوما.

وكانت قرينة الرئيس الأمريكى قد التقت فى بداية جولتها بالجامعة مع مجموعة من الطلبة المصريين والأمريكيين المشاركين فى برامج الخدمة التطوعية المجتمع والتنمية، وأدارت معهم حوارا مفتوحا.

وفى الوقت نفسه، أبرزت شبكة الأخبار الأمريكية (سى. إن. إن) أنباء زيارة هيلارى كلينتون لمصر وقالت ـ فى تقرير لها من القاهرة ـ إن السيدة هيلارى حظيت باستقبال دافئ خلال زيارتها لمصر، وعرضت الشبكة لقطات مصورة للجولة التى قامت بها السيدة هيلارى ترافقها ابنتها تشيلسى فى عدة مناطق فى القاهرة الفاطمية وأهم معالمها الأثرية والدينية.. وأبرزت الشبكة التصريحات التى قالت فيها السيدة هيلارى خلال الجولة إن الدولة التى توفر التعليم والرعاية الصحية والتغذية السليمة للبنات وتتيح لهن فرص التقدم، هى دولة تسير قدما إلى الأمام.

وقد قامت قرينة الرئيس الأمريكى بعد ظهر أمس بزيارة لمتحف الأقصر فى مستهل زيارتها لمدينة الأقصر ترافقها كريمتها شيلسى ونادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ورئيسة بعثة الشرف المرافقة.

وقد تفقدت هيلارى ومرافقوها أقسام المتحف المختلفة، واستمعت لشرح من الدكتور جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار والذى يرافقها خلال زيارتها المناطق الأثرية والتاريخية طوال زيارتها لمصر، كما قامت مديرة المتحف بتقديم شرح تفصيلى للقطع المختلفة التى يتضمنها متحف الأقصر والذى يضم عددا كبيرا من الآثار الفرعونية النادرة والتى ترجع الى عصور مختلفة من تاريخ مصر القديم، وستقوم غدا بزيارة لوادى الملوك ووادى الملكات فى البر الغربى للمدينة.

جهود مبارك تنجح فى استعادتها من فرنسا

الطفلة ليلى تعود إلى القاهرة

الطفلة ليلى بين والدها عمرو أسعد والسفيرة نيفين سميكة القنصل العام المصرى فى باريس

باريس :

شريف الشوباشى

وسط دموع الفرحة، وجه عمرو أسعد والد الطفلة ليلى (٨ سنوات) التى اختطفتها أمها منذ ٦ أشهر، رسالة شكر وعرفان إلى الرئيس حسنى مبارك.

ويقول عمرو أسعد: إن الرئيس مبارك تدخل مرتين خلال مباحثاته مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك وكان لتدخل الرئيس فى الشهر الماضى دور حاسم فى تحريك السلطات الفرنسية للبحث عن الطفلة ليلى، بمدينة نانت مقر إقامة الأم التى تبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر غربى باريس.

وقد استضافت السفيرة نيفين سميكة قنصل مصر العام فى باريس الطفلة ليلى ووالدها بمقر إقامتها، واقتصرت الزيارات خلال اليومين الماضيين على أضيق نطاق حفاظا على الحالة النفسية للطفلة.

وكانت سلطات البوليس الفرنسى قد تأخرت فى تنفيذ حكم المحكمة الفرنسية بتمكين الأب من طفلته ليلى نظرا لضغوط جمعيات الدفاع عن المرأة وحقوق الطفل.

وقد قامت الأم «سرناد» وهى مصرية تحمل الجنسية الفرنسية، بتعبئة الإعلام والرأى العام الفرنسى من خلال هذه الجمعيات حيث ادعت أن الطفلة تتعرض فى مصر لخطر عملية الختان.

وبعد صدور الحكم من محكمة الاستئناف وتدخل الرئيس حسنى مبارك، تحركت الشرطة الفرنسية فى نانت بحثا عن ليلى التى كانت تتنقل من منزل إلى آخر لإخفائها عن أعين العدالة، مما حرمها من مواصلة دراستها بالمدرسة طوال العام الدراسى الحالى.

وقد عثر البوليس على الطفلة ليلى أمس الأول بمنزل إحدى عضوات جمعية نسائية فى نانت كانت تتبنى موقف الأم، وتبذل الجهود لإفشال تسليم الطفلة إلى والدها ومحاولة طرده من فرنسا.

وفور إبلاغها بخبر العثور على ليلى أوفدت السفيرة نيفين سميكة نائبتها القنصل عبير علم الدين لمصاحبة الأب والمحامى الدكتور محمد العقاد، وذلك لطمأنة سلطات القضاء والسلطة الفرنسية بوجود عنصر نسائى لحظة تسليم الطفلة.

وقد أعربت الطفلة ليلى عن سعادتها عند لقاء والدها وارتمت فى أحضانه بمكتب النائب العام لمدينة نانت.

وتقول ليلى إنها سعيدة بالعودة إلى مصر لرؤية جدتها وإن أول شىء تريد أن تقوم به هو رحلة إلى الصحراء.

وفى النهاية يعرب الأب عن امتنانه الكبير للرئيس حسنى مبارك، ويقول إنه لا ينتمى من قريب أو بعيد إلى الحكومة أو إلى السلطة، وإنه عندما سعى لتدخل الرئيس حاول الكثيرون إثناءه على أساس أن الرؤساء لا يتدخلون فى القضايا الشخصية، لكن الرئيس مبارك أصر على التدخل برغم مشاغله، وهو بهذا الموقف الجليل يرفع رأس كل مصرى فى الخارج.

ومن المقرر أن تعود ليلى مع والدها اليوم إلى القاهرة لاستئناف حياتها الطبيعية بوطنها الأم.

وكانت الأم «سرناد» وهى مصرية تحمل الجنسية الفرنسية ومتزوجة من فرنسى، قد حصلت على مبلغ ٣,٥ مليون فرنك فرنسى تبرعات من جمعيات حقوق المرأة وحقوق الطفل لمناصرتها فى القضية التى كان قد رفعها الأب عمرو أسعد لاسترداد الطفلة ليلى.

الدكتوراة الفخرية لقنصل مصر العام فى سان فرانسيسكو

جامعة ويلسون كوليج بنيويورك تمنح الدكتوراة للسفيرة هاجر الإسلامبولى

قررت جامعة ويلسون كوليج بنيويورك، منح درجة الدكتوراة الفخرية للسفيرة السيدة هاجر الإسلامبولى قنصل مصر العام بسان فرانسيسكو فى حفل يقام بهذه المناسبة يوم الاثنين ١٢ أبريل القادم بالجامعة.

لويس انجلوس:

ثريا أبو السعود

هاجر الإسلامبولى

الكنائس البروتستانتية العربية رشحت السفيرة تقديرا لجهودها فى المجالات المختلفة

وقد جاء فى حيثيات منح مجلس أمناء الجامعة درجة الدكتوراه الفخرية فى العلوم الإنسانية للسيدة السفيرة، لأنها أولا: وصلت إلى منصب رفيع على المستوى الدولى نتيجة لإنجازاتها فى المجال الدبلوماسى والعلاقات الدولية التى أدت إلى تعيينها فى هذا المنصب. إلى جانب نشاطها فى مجالات السياسة والتنمية والتجارة والاهتمام بالمصريين الأمريكيين لمعاونتهم فى تمثيلهم لوطنهم الأم وإسهاماتهم الإيجابية فى الوطن الجديد بما يحقق مزيدا من التعاون المصرى ـ الأمريكى فى جميع المجالات.

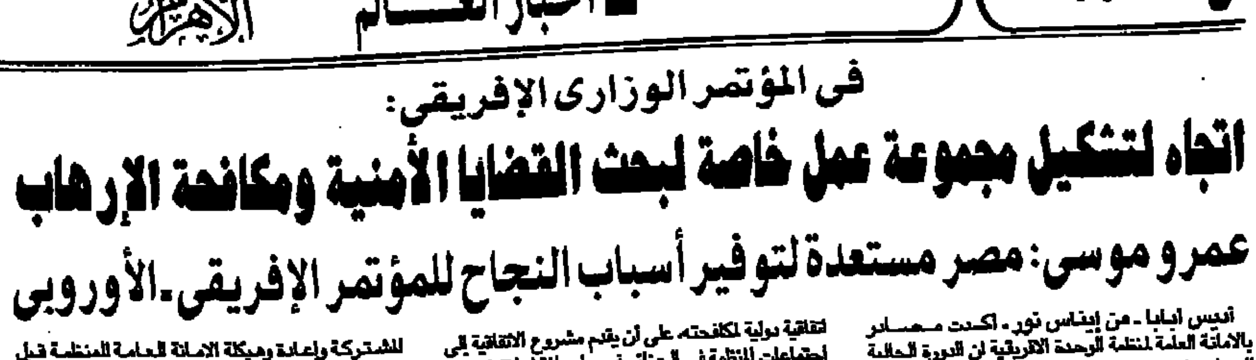
ثانيا: دورها البارز فى تقدم وتطوير العلاقات المصرية ـ الأمريكية وعرض الرؤية التى تؤثر على السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط بصفتها عضوا بالمجتمع الدبلوماسى الدولى وتوصيل صورة حقيقية للتطور والتقدم الذى وصلت إليه مصر، وكذلك إعطاء صورة لمكاسب المرأة المصرية وما حققته فى جميع المجالات التى تعمل بها.

ثالثا: أن السفيرة تمثل نموذجا مشرفا للمرأة التى تعمل فى حقل العلاقات الدولية خاصة أنها حاصلة على وسام الاستحقاق المدنى من كل من رئيس الجمهورية الألمانى عام ١٩٨٨ وملك إسبانيا عام ١٩٨٠ لنشاطها الكبير ومشاركتها فى عدد من المؤتمرات الدولية.

ومما هو جدير بالذكر أن الكنائس البروتستانتية العربية والمصرية فى مدينة لوس أنجلوس هى التى رشحت السفيرة وأرسلت اسمها إلى جامعة ويلسون كوليج وهى من أعرق الجامعات الأمريكية وتأسست عام ١٨٦٩.

المعروف أن السفيرة تقوم بعمل قنصلنا العام فى ١١ ولاية بالغرب الأمريكى، وتلعب دورا مهما منذ وصولها إلى هنا فى إنجاح نقل التكنولوجيا المتقدمة إلى مصر وتشجيع الجانبين المصرى والأمريكى على التعاون فى مجالات التكنولوجيا والصناعة والتجارة ونظمت عدة لقاءات ناجحة لوفود رجال الأعمال المصريين وتحاضر بالجامعات الأمريكية عن مصر ونموذجها الاقتصادى.

كما تُدعى لاجتماعات ومؤتمرات مع الحكومة المحلية لتلقى الضوء على إمكانيات التعاون مع مصر.



فى المؤتمر الوزارى الإفريقى:
اتجاه لتشكيل مجموعة عمل خاصة لبحث القضايا الأمنية ومكافحة الإرهاب
عمرو موسى: مصر مستعدة لتوفير أسباب النجاح للمؤتمر الإفريقى ـ الأوروبى

أديس أبابا ـ من إيناس نور ـ أكدت مصادر بالأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية أن الدورة الحالية للمجلس الوزارى للمنظمة تتجه إلى استصدار توصية بشأن مجموعة عمل خاصة تبحث القضايا الأمنية والموضوعات المتصلة بظاهرة الإرهاب تمهيدا لإعداد اتفاقية دولية لمكافحته على أن يقدم مشروع الاتفاقية إلى اجتماعات المنظمة فى الجزائر فى يوليو المقبل لإقراره.

وأشارت المصادر الى أن البيان الختامى المرتقب للمجلس سيتناول توصيات أخرى تتعلق بقضايا التعاون بين الدول الافريقية وتطورات قيام السوق الافريقية المشتركة وإعادة هيكلة الامانة العامة المنظمة قبل اجتماعات الجزائر.

وسيتناول البيان كذلك جهود الإعداد للمؤتمر الأوروبى ـ الافريقى المزمع عقده فى القاهرة عام ٢٠٠٠ لبحث تحقيق التقارب بين القارتين فى مختلف المجالات.

وقد بحث الوزراء الافارقة مشكلة النازعات القائمة فى القارة وعلى رأسها النزاع الحدودى بين إريتريا وإثيوبيا. ولم تشارك إريتريا فى الاجتماعات اكتفاء بحضور الاجتماعات التحضيرية التى سبقت الدورة وعقدت على مستوى السفراء.

وقد خيمت مشكلة الصحراء الغربية على مداولات الوزراء وطعنت بعض الوفود فى شرعية عضوية الجمهورية الصحراوية بالمنظمة لأنها تفتقر الى مقومات الدولة وليس لها حكومة وكانت المغرب قد انسحبت من المنظمة عام ١٩٨٤ احتجاجا على منح العضوية للدولة الصحراوية.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مناقشات المجلس الوزارى فى يومه الأول كانت عامة حول مجمل البنود وإن كانت الحرب الإثيوبية الاريترية قد احتلت جانبا كبيرا منها، وبالنسبة لمؤتمر القاهرة المرتقب قال موسى إن مصر مستعدة لتوفير كل أسباب النجاح له مع البدء فى الاعداد الجيد لضمان تحقيق هذا الهدف.

إريتريا وإثيوبيا تتبادلان الاتهامات برفض خطة السلام
أسمرة تطلب بحث النزاع فى مكان محايد

نيويورك ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء ـ تبادلت إريتريا وإثيوبيا الاتهامات خلال اجتماعات منفصلة مع مجلس الأمن الدولى برفض خطة السلام فى الوقت الذى استمرت فيه المعارك على جبهات القتال.

وقد عرض كل من وزير الخارجية الاريترى هايلى ولد تنساى ونائب وزير الخارجية الاثيوبى تيريكا اليمو فى اجتماعهما مع المجلس أمس الأول تفسير بلديهما المختلف لخطة السلام التى اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية لتسوية النزاع الحدودى بين البلدين.

ودعا رئيس المجلس الجانبين لوقف القتال فورا، واعرب الوزير الاريترى عن استعداد بلاده لوقف اطلاق النار، فى حين اشترط اليمو انسحابا فوريا وغير مشروط من كل الأراضى التى تحتلها القوات الاريترية منذ اندلاع القتال فى ٦ مايو الماضى.

وفى الوقت نفسه، طلبت اريتريا أمس من المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد فى أديس أبابا اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان بحث النزاع الحدودى بين اثيوبيا واريتريا فى مكان محايد يقبله الطرفان.

سياسة خارجية
سقوط بوساك

هذه قصة سقوط الآن بوساك المناضل الشهير ضد نظام الفصل العنصرى فى جنوب إفريقيا.

وطبقا لرأى القاضى الذى ادان بوساك بالسرقة والنصب، فإن السر فى السقوط يكمن جزئيا فى أن الكثيرين آمنوا بأن للرجل مقومات شخصية تجعله أكبر من الحياة بكل مغرياتها، وفى السمعة الضخمة التى كانت له، مما جعله فى ظن أنصاره فوق مستوى الشبهات، وأنه لايسأل عما يفعل.

بدأت الحكاية عندما ظهرت الحاجة الملحة لشخصيات ذات جاذبية جماهيرية فى أوائل الثمانينات وقت اشتداد النضال ضد العنصرية وتم افتتاح حسابات بنكية من أوروبا وأمريكا الشمالية للإنفاق على أسر المناضلين والشهداء. وشاءت الأقدار أن يكون بوساك واحدا من ذوى الجاذبية الجماهيرية. ولد عام ١٩٤٥ فى الكاب لأسرة ملونة وانغرست فى نفسه وهو طفل كراهية النظام الذى أجبرهم على ترك منزلهم فى حى البيض للاقامة قسرا فى حى السود. وانتظم فى سلك التعليم الدينى وأصبح قسيسا فى الكنيسة الانجيلية. المقربون منه يذكرون أنه اشتهر بحب الحياة الهنية، الرخية، اللطيفة، وأنه لايصبر على التقشف أو الحرمان. وفى أواخر السبعينيات تورط فى علاقة عاطفية خارج رباط الزوجية. ثم مرة ثانية مع سيدة بيضاء فى أواخر الثمانينات طرد على أثرها من السلك الدينى، وتزوجها.

على الرغم من هذا، حقق بوساك نجاحا مذهلا عندما اقنع التحالف العالمى للكنائس الانجيلية فى أوائل الثمانينات بإصدار قرار يعلن أن نظام التفرقة العنصرية «هرطقة وكفر بتعاليم الدين» بعدما أصبح معبود الجماهير.

والمدهش أنه طوال هذه الفترة، نجح فى إخفاء الوجه الآخر له تماما. فلم يكن يظهر أمام الناس إلا بوجه المناضل الشريف الصلب.

بالطبع، بدأت تتسرب شائعات عنه بعد سقوط النظام العنصرى. فأجرى النظام الجديد فى عهد مانديلا تحقيقا حوله ولكن ثبتت براءته وحدث فى عام ٩٧ أن نجحت المحكمة فى إدانة كاتب حساباته وقضت بسجنه، وإثر ذلك قويت شكوك خصوم بوساك فيه فرفعوا قضية كانت فيها النهاية.

ضمت قائمة الاتهام ٢٧ متهمة تمت تبرئته فى ٢٣ منها وأدين فى ٤ قضايا وظل القاضى يقرأ الحيثيات لأكثر من ٣ ساعات كاملة. وقال إن بوساك سرق مبلغ ٢١٠ آلاف دولار من أموال الجمعية الخيرية التى كان يرأسها، وأنه تعامل مع التبرعات كأنها أمواله الشخصية واستخدمها فى شراء منازل أنيقة، وتسديد ديون زوجته الجديدة الحسناء البيضاء، وشيد لها ستديو إذاعة وتليفزيون بعد أن أوهم حكومة السويد بأنه سيستخدم الأموال فى تسهيل شرائط فيديو لتعليم الافارقة الفقراء كيف يمارسون حق التصويت. و.. و..

فى الخارج أمام مبنى المحكمة فى الكاب رفض بعض الشبان أن يصدقوا أن بوساك يفعل ذلك فأخذوا يهتفون له، يحيا بوساك .. ولكن متى كانت الهتافات تغير الوقائع المرة

حازم عبدالرحمن

تحقيقات حول فشل الأمم المتحدة فى وقف مذابح رواندا

نيويورك ـ ا. ش. ا: يعتزم كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة إجراء تحقيق مستقل فى أسباب إخفاق المنظمة الدولية فى وقف المذابح الجماعية وأعمال الإبادة التى وقعت فى رواندا قبل ٥ سنوات.

وكان عنان ـ الذى رأس إدارة قوات حفظ السلام فى تلك الوقت ـ قد تعرض لانتقادات بسبب رفضه اعطاء قوات الأمم المتحدة تفويضا بنزع سلاح مقاتلى قبائل الهوتو.

وكانت الأمم المتحدة قد نشرت حوالى ٢٠٠٠ فرد من قوات حفظ السلام فى رواندا إلا أنها بدأت فى سحبهم قبل تلك المذابح التى أودت بحياة مليون قتيل من قبائل التوتسى والهوتو.

أنباء عن مصرع ٢٠٠ جندى من قوات الكونجو وحلفائها

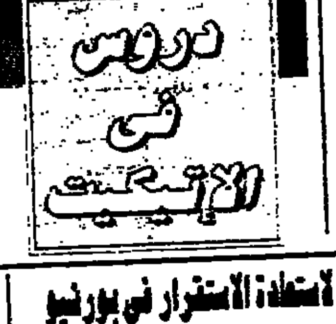
كينشاسا ـ أ. ش. أ: ذكرت أنباء فى كينشاسا أمس أن نحو مائتى جندى من القوات الحكومية فى الكونجو الديمقراطية لقوا مصرعهم الأسبوع الماضى فى المعارك الدائرة بين القوات الحكومية والمتمردين الذين يسعون للاحاطة بالرئيس لوران كابيلا.

لكن تقارير أخرى أوضحت أن المتمردين ومعهم قوات من رواندا قتلوا أكثر من مائتى جندى من القوات الحكومية الكونجولية و ٨٠ جنديا من قوات زيمبابوى التى تساند كابيلا.



لى كيوسونج وزير المالية والاقتصاد فى كوريا الجنوبية فى أقصى اليسار يتبع تعليمات مدرس فن الاتيكيت فى إطار برنامج تدعمه الوزارة لتدريب المسئولين على التعامل بشكل أفضل مع عامة الشعب.

(صورة للأهرام من رويترز)



تعزيزات عسكرية إندونيسية لاستعادة الاستقرار فى بورنيو
الإفراج عن ٤٢ سجينا سياسيا من إقليم اتشيه

سينكاوانج «إندونيسيا» ـ وكالات الأنباء ـ أعلن الجنرال زينورى حاسم قائد المنطقة العسكرية لاقليم كاليمنتان الغربية عن دفع مئات من القوات إلى جزيرة بورنيو أمس فى اطار تعزيزات جديدة تهدف إلى وضع حد للاضطرابات العرقية بالجزيرة التى ارتفعت محصلتها إلى ١٦٥ قتيلا خلال أقل من أسبوع.

وأوضح الجنرال أن التعزيزات الجديدة ستنضم إلى أكثر من ألفى رجل يتولون تأمين مناطق الاضطرابات وإجلاء أبناء أقلية المادورية الذين استهدفتهم للذابح. وقد أعلن الاتحاد الاندونيسى للصليب والهلال الأحمر عن ارتفاع عدد النازحين من المنطقة إلى ١٥ ألفا تولى الجيش إجلاءهم برا وبحرا.

وفى جاكرتا تظاهر حوالى ٣٠٠ طالب بشوارع المدينة ونددوا بتقاعس الرئيس يوسف حبيبى عن حماية وحدة أراضى اندونيسيا واتهموه بالسعى لتفكيك البلاد على طريقة ميخائيل جورباتشوف آخر زعماء الاتحاد السوفيتى السابق.

وكانت جاكرتا قد بدأت فى مساع جادة بمنح اقليم تيمور الشرقية حق تقرير المصير. وحذرت عدة قوى سياسية من خطورة هذا الاجراء على وحدة البلاد.

وفى الوقت ذاته أفرجت الحكومة الاندونيسية أمس عن ٤٢ سجينا سياسيا ينتمى ٤٠ منهم لاحدى الجماعات الانفصالية بإقليم اتشيه ونفى وزير العدل ارتباط هذا الاجراء بالزيارة المزمع أن يقوم بها الرئيس يوسف حبيبى للاقليم يوم الجمعة المقبل.

تحذير ضمنى يابانى لكوريا الشمالية من إجراء تجارب نووية
٢٠٠ ألف طن أغذية أمريكية لبيونج يانج مقابل التفتيش النووى

طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ أعرب رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى عن أمله فى ألا تجرى كوريا الشمالية المزيد من التجارب الصاروخية خاصة أنها متفهمة قلق اليابان إزاء هذه التجارب.

وذكر متحدث باسم الحكومة اليابانية أن أوبوتشى لم يوضح أسباب تصريحاته لكنه يعتقد أنها أسلوب آخر من أساليب التحذير.

وقال أوبوتشى خلال اجتماعه أمس مع أعضاء حكومته إن العلاقات بين بلاده وكوريا الجنوبية فى تحسن مستمر ودعا إلى استغلال هذا الوضع فى تنمية الروابط الثنائية بين البلدين.

وأضاف أنه شعر بذلك خلال زيارته الأخيرة لسول التى انتهت يوم الأحد الماضى حيث أنه لاحظ رفع العلم اليابانى فى مواقع عديدة فى المدينة ولم يسمع بحوادث حرق العلم كما كان يحدث فى زيارات المسئولين السابقين من جانب أشخاص مستائين من الأخطاء التى ارتكبتها اليابان خلال استعمارها لشبه الجزيرة الكورية.

فى الوقت نفسه، قررت الولايات المتحدة تقديم معونة تبلغ مائتى ألف طن من الاغذية إلى كوريا الشمالية بعد أسبوع من اتفاق واشنطن وبيونج يانج على تفتيش موقع نووى مشتبه فيه وتأتى هذه المعونة فى إطار مشروع ثنائى لتحسين انتاج محصول البطاطس فيما تعد أول شحنة من المعونات الغذائية تقدمها الولايات المتحدة مباشرة الى كوريا الشمالية وليس عبر المنظمات الدولية

رهينة أمريكى يطالب إيران بتعويض ١٠٠ مليون دولار!

واشنطن ـ أ ب ـ رفع «تيرى اندرسون» الرهينة الأمريكى السابق دعوى قضائية على إيران مطالبا بتعويض قدره مائة مليون دولار بسبب ما وصفه بدعمها ماليا ومعنويا للإرهابيين الذين احتجزوه فى لبنان لمدة ٧ سنوات فى الفترة من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩١.

وقال أندرسون فى دعواه انه خلال احتجازه على يد حزب الله لم ير الشمس سوى مرتين كما عذبوه مرارا بأمل الافراج عنه مما دفعه إلى محاولة الانتحار. وعندما أطلق سراحه ظل يعانى مشكلات نفسية.

وقد رفع عدد من الرهائن الامريكيين الذين احتجزوا فى لبنان دعاوى مماثلة خلال فترة الثمانينيات إلا أن إيران لم تدفع أى تعويضات، حيث إنها تنفى دعمها لحزب الله وترفض الامتثال للأحكام الصادرة من المحاكم الأمريكية.

باكستان تستعرض صواريخ نووية خلال الاحتفال بعيدها الوطنى

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء ـ فى سابقة تعد الأولى من نوعها شاركت مجموعة من الصواريخ الباكستانية القادرة على حمل رءوس نووية فى العرض العسكرى الذى شهدته العاصمة اسلام اباد احتفالا بذكرى قيام دولة باكستان عام ١٩٤٧. وشارك فى العرض العسكرى ـ الذى دام نحو ساعتين وحضره الرئيس الباكستانى محمد رفيق تارار ورئيس الحكومة نواز شريف ـ طرز عديدة من طائرات الهليكوبتر والدبابات والعربات المصفحة والمعدات العسكرية الأخرى. وقد ظهر لأول مرة فى العرض العسكرى صاروخ «حتف ١» الذى يصل مداه إلى ٦٠٠كم وصاروخ «شاهين» الذى يصل مداه إلى نحو ٧٠٠كم، وصاروخ «جورى» الذى يصل مداه إلى ١٥٠٠كم وهى صواريخ قادرة على حمل رءوس نووية. وكانت الهند قد عرضت بدورها خلال احتفالها بذكرى قيام الدولة الهندية أحدث الصواريخ والطائرات والدبابات التى طورتها المصانع الحربية فى نيودلهى.

مجموعة السبع الصناعية تدرس إلغاء ديون الدول الفقيرة
٢١ مليون دولار من اليابان للاجئى يوجوسلافيا وإفريقيا

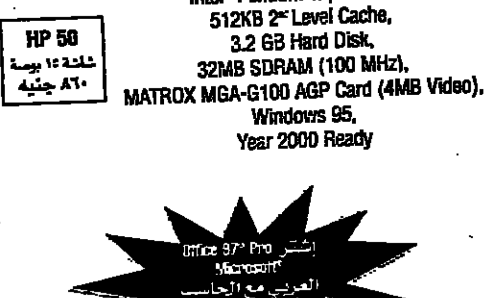
طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى: صرح وزير المالية اليابانى كيتشى ميازاوا أمس بأن مجموعة الدول السبع الصناعية ستناقش إلغاء الديون المستحقة على الدول الفقيرة خلال اجتماعها بمدينة كولون الألمانية فى يونيو المقبل.

وذكر ميازاوا أن طوكيو لاتعارض فكرة إلغاء هذه الديون بل إنها تدرس إلغاء كل القروض التى منحتها للدول الفقيرة فى إطار برامجها لمساعدات التنمية.

وتعتزم ألمانيا ـ الدولة المضيفة للاجتماع الذى ستحضره روسيا ـ المطالبة بإلغاء حوالى ٢٠ مليار دولار ديونا مستحقة على الدول الفقيرة خلال قمة المجموعة.

ومن ناحية أخرى، وافقت الحكومة اليابانية أمس على تقديم مساهمة مالية تبلغ ٢١,٢٧ مليون دولار لعدد من منظمات الأمم المتحدة لتنفيذ برامجها الخاصة برعاية أكثر من مليونى لاجئ فى يوجوسلافيا السابقة وسيراليون وليبيريا ورواندا.

وذكر وزير الخارجية اليابانى ماساهيكو كومورا أن بلاده ستدفع مبلغ ١٤,٤٠ مليون دولار للمفوضية العليا لشئون اللاجئين واليونيسيف كما ستحصل الدول الافريقية الثلاث على بقية المبلغ.







طبول الحرب تدق فى البلقان

فشل مهمة هولبروك فى بلجراد وحزب ميلو سيفيتش يرفض نشر قوات أجنبية فى كوسوفا

بوادر على تحرك الكونجرس ضد إرسال قوات أمريكية لضرب المواقع العسكرية الصربية

العواصم الغربية - مكاتب الأهرام: اقتربت أزمة كوسوفا من الانفجار بعد أن انتهت محادثات اليوم الثانى بين المبعوث الأمريكى ريتشارد هولبروك والرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش دون الإعلان عن إحراز تقدم فى الوقت الذى واصلت فيه واشنطن والعواصم الغربية الكبرى توجيه التحذيرات بشن عملية عسكرية سريعة ضد الصرب لوقف الإبادة العرقية ضد الألبان.

فى خطوة تزيد من تعقيد الموقف، رفض البرلمان الصربى نشر قوات أجنبية كجزء من خطة السلام فى كوسوفا وهو ما يعنى رفض ركن أساسى من معاهدة السلام المقترحة فى الإقليم. وأكدت زعامات الحزب الاشتراكى الذى يتزعمه ميلوسيفيتش رفضهم تقديم أى تنازلات فى إطار اتفاقية السلام المقترحة.

وأشار متحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية إلى أن رئيس الوزراء تونى بلير تحدث هاتفيا مع ميلوسيفيتش إلا أن الأخير لم يظهر أى مرونة حيال سحب القوات الصربية من كوسوفا.

وانتهى اجتماع هولبروك وميلوسيفيتش الذى استمر لمدة ثلاث ساعات فى القصر الرئاسى فى بلجراد أمس دون الإفصاح عن مضمونه.

ومن واشنطن، كتب عاطف الغمرى: قبل الإعلان عن عقد اللقاء الثانى بين هولبروك والرئيس اليوجوسلافى صباح أمس، عقد الرئيس الأمريكى مؤتمرا صحفيا أكد خلاله أنه إذا استمر ميلوسيفيتش فى اختيار العدوان وليس السلام فلابد من أن تتحرك فى الحال الطائرات العسكرية لحلف الأطلنطى، وأن هناك موقفا موحدا وقويا بين الحلفاء يشير إلى ضرورة التصدى للعدوان ضد المدنيين فى كوسوفا.

وقال مسئولون فى البيت الأبيض أن محادثات هولبروك لا تدعو إلى التفاؤل. ومن ناحية أخرى، تزايدت المعارضة فى الكونجرس الأمريكى لاحتمال توجيه ضربات جوية ضد يوجوسلافيا وطالب بعض الأعضاء بحصول كلينتون على موافقة الكونجرس قبل أن يصدر أوامره للقوات الأمريكية بالقيام بأى تحرك.

وأعربت وزارة الدفاع الأمريكية أمس عن تخوفها من خطورة أجهزة الدفاع الجوى الصربى على الطائرات الأمريكية.

وذكر راديو صوت أمريكا أن مجلس الشيوخ سيصوت فى وقت لاحق على إجراء يقضى بمنع تمويل أى عمليات أمريكية فى يوجوسلافيا ما لم يوافق الكونجرس على تلك العمليات.

وقال وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين أن الضربات الجوية ستكون سريعة جدا بهدف كسر قدرة الردع الصربية مشيرا إلى أنه لا يمكن الانتظار فترة طويلة بين نهاية مهمة هولبروك وبداية العمليات العسكرية. وقال إن الأهداف التى سيتم ضربها ستكون أهدافا عسكرية مشيرا إلى مشاركة فرنسا بطائراتها فى العملية المحتملة.

وعقب اللقاء الأول لهولبروك مع ميلوسيفيتش أمس الأول، صرح المبعوث الأمريكى بأن العمليات العسكرية ضد ألبان كوسوفا تجعل من البحث عن السلام فى إطار اتفاقات رامبوييه واحترام الاتفاقات المبرمة فى أكتوبر الماضى بين بلجراد والمجتمع الدولى أمرا فى غاية الصعوبة.

وفى إشارة إلى وصول الموقف إلى طريق مسدود، ذكرت شبكة سى. إن. إن الإخبارية أن المبعوث هولبروك استنفد على الأرجح كل الامكانيات المتاحة لمحاولة اقناع ميلوسيفيتش على الأقل بالجلوس مرة أخرى على مائدة المفاوضات مع ألبان كوسوفا وقبول إجراء تعديل على مواقفه الرافضة لخطة السلام.

وأكد هولبروك أن اجتماعه مع الرئيس اليوجوسلافى لم يسفر عن تغير جوهرى ذى مغزى.

ومن موسكو، كتب عبدالملك خليل: وجه كلينتون رسالة إلى الرئيس الروسى بوريس يلتسين أكد خلالها أن حلف الناتو سيضرب يوجوسلافيا إذا لم تذعن لشروط الأطلنطى فى منح الإقليم نطاقا أوسع من الحكم الذاتى ووجود قوات للحلف فى كوسوفا. ولم يرد يلتسين على مضمون الرسالة الأمريكية إلا أن هناك توقعات بأن يكلف يلتسين رئيس وزرائه يفجينى بريماكوف - الموجود فى واشنطن - بالرد على الرسالة.

ويرجح البعض أنه إذا ساءت أحوال كوسوفا أكثر فربما سيكون ضرب الناتو ليوجوسلافيا حتى فى حالة وجود بريماكوف فى الولايات المتحدة ويفترض أن يبحث بريماكوف مع المسئولين الأمريكيين هذا الموضوع الذى قفز إلى القمة، بينما كانت مهمة بريماكوف الأساسية الحصول على القروض المطلوبة التى وعدت بها روسيا من صندوق النقد الدولى.

ويتردد أن بريماكوف يحمل فى حقيبته لأمريكا برنامج لقاء مع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة لأن عنان رفض قيام حلف الناتو بضرب يوجوسلافيا - إذ أن روسيا تصر على أن القرار النهائى هو ما يجب أن يتخذ فى الأمم المتحدة أساسا مع مشاورة الناتو وموافقة يوجوسلافيا صاحبة الشأن كدولة مستقلة ذات سيادة.

وترفض روسيا أيضا لغة التهديدات والإنذارات مع يوجوسلافيا وقد تعدى الأمر الأوضاع الداخلية فى يوجوسلافيا واكتسب طابعا دوليا خطيرا يمكن أن يسفر عن عواقب وخيمة ليوجوسلافيا والبلقان وأوروبا وحتى العالم كما أشار ايفانوف وزير خارجية روسيا، ويرى قطاع من السياسيين الروس خاصة فى المؤسسة العسكرية أن نيات الناتو لا تمت بصلة إلى الدفاع عن مسلمى كوسوفا الألبان ويدللون على ذلك بأن الناتو وأمريكا تناقضان المسلمين فى أحداث افغانستان والعراق وفلسطين ومناطق أخرى من العالم.

غير أن ذلك لا يعفى الدفاع عن تصلب المواقف الصربية وقسوتهم وبطشهم بالألبان فى كوسوفا.

وذكر تليفزيون بلجراد أن الرئيس ميلوسيفيتش دعا خلال محادثاته مع المبعوث الأمريكى هولبروك إلى عقد مفاوضات سياسية حقيقية، بشأن كوسوفا. ونقل التليفزيون عن بيان لميلوسيفيتش قوله إنه غير مستعد لقبول خطة الحكم الذاتى التى وضعت فى محادثات جرت فى فرنسا فى فبراير الماضى. وقال البيان إن محاولات فرض حل المشكلة يجب أن يكون شيئا من الماضى.

وأضاف أن العملية السياسية المتعثرة يجب استئنافها فى الحال وإيجاد حل سياسى عن طريق تلك العملية السياسية.

وهدد ميلوسيفيتش الدول الأعضاء فى حلف الأطلنطى وقال إن من يفرض حلولا بالقوة عليه أن يتحمل نتائج تصرفاته التى تتناقض مع ما أسماه بالسياسة السلمية.

وقال إن على باريس ولندن أن تشعرا بالعار من تهديداتهما لبلجراد باستخدام القوة العسكرية زاعما أن الشعبين البريطانى والفرنسى يجب أن يشعرا بالجرم الذى يمكن أن يرتكب ضد شعب أوروبى صغير فى إشارة إلى الصرب.

ومن لندن - كتب عامر سلطان: فى الوقت الذى قرر فيه ريتشارد هولبروك مد محادثاته الشاقة مع الرئيس اليوجوسلافى، أعلنت بريطانيا أن حكومة بلجراد أخذت فرصا كثيرة ووقتا كافيا حتى توقع على اتفاق السلام. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية للأهرام إنه ليس من المحتمل منح الصرب مزيدا من الوقت حيث ظلت المفاوضات فترة طويلة كان بإمكان ميلوسيفيتش التفكير جيدا فى الاتفاق وأكد المتحدث أنه بينما يحاول هولبروك اقناع ميلوسيفيتش بالتوقيع فإن وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يجرون مشاورات مستمرة حول الأزمة. وأشار المتحدث إلى أن هولبروك سيرفع تقريرا لواشنطن فور انتهاء المحادثات.

ومن جانبها أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن كل الترتيبات جاهزة لتوجيه الضربات الجوية. وقال متحدث باسم السلاح الجوى الملكى البريطانى للأهرام أن هناك ٢٢ قرقاطة بريطانية متمركزة الآن فى بحر ايجة تحسبا لأوامر التحرك للهجوم.

وأضاف أن السلاح الجوى يشارك بثمانى طائرات مقاتلة فى الهجوم الجوى فى حالة اتخاذ قرار شنه، وأشار إلى أن الجميع يترقب الآن الكلمة الأخيرة بعد محادثات هولبروك - ميلوسيفيتش وأكد المتحدث استعداد بريطانيا المشاركة فى أى قوات برية يتفق على تشكيلها للانتشار فى كوسوفا.

وفى جنيف، وجه وزير الخارجية الألمانى يوشكا فيشر باسم الاتحاد الأوروبى نداء أخيرا إلى الرئيس ميلوسيفيتش لكى يوقع اتفاق السلام فى كوسوفا ويتجنب الحرب. وقال فيشر إن توقيع ألبان كوسوفا على اتفاق السلام الذى اقترحته مجموعة الاتصال فى باريس جعل كل شىء مرهونا بموقف بلجراد وقدرتها على تجنب المواجهة.

وفى توقيت متزامن، أجرى خافيير سولانا الأمين العام لحلف الناتو اتصالات مع جميع عواصم الدول الـ ١٩ الأعضاء فى الأطلنطى بشأن احتمال استخدام القوة فى يوجوسلافيا.

يذكر أن المجلس الدائم للحلف قرر أمس الأول توسيع الصلاحيات التى منحت لسولانا فى يناير الماضى مما يسمح له بإصدار أمر بتوجيه الضربات وليس فقط ضد الدفاعات الجوية الصربية، ولكن ضد إجمالى القوات الصربية أيضا.

وفى سكوبيى، أعلن مجلس الأمن القومى فى مقدونيا معارضته لاستخدام الأراضى المقدونية لشن أى هجوم على يوجوسلافيا المجاورة. وقال الرئيس المقدونى كيرو جليجوروف إن يوجوسلافيا لا تمتلك مبررات لشن هجوم ضد بلاده فى حال تعرضها لهجمات حلف الناتو.

ومن روما - كتب مصطفى محمود عبدالله: أعلن الزعيم الصينى زيمين فى اليوم الثانى لزيارته الرسمية لإيطاليا أن بلاده تعارض التدخل العسكرى لفض الاشتباك بين الصرب والأقلية الألبانية بإقليم كوسوفا، وطالب بأن يكون التدخل بناء على قرار من مجلس الأمن ثم وصف المشكلة بأنها تعتبر ضمن الشئون الداخلية ليوجوسلافيا.

المبعوث الأمريكى ريتشارد هولبروك أثناء محادثاته الشاقة مع الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش أمس الأول فى بلجراد (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

قائد القوة الدولية السابق فى البوسنة:
الضربات الجوية دون نشر قوات أرضية غير فعالة لوقف التطهير العرقى فى كوسوفا

لندن - أ.ف.ب - شكك الجنرال مايكل روز، القائد السابق لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة فى البوسنة، فى فاعلية توجيه ضربات جوية إلى أهداف صربية إذا لم يرافقها انتشار لقوات حلف شمال الأطلسى على الأرض.

وقال الجنرال البريطانى فى تصريح إلى الإذاعة البريطانية «بى.بى.سى»: أشك فى أن الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش سيغير استراتيجيته الشيطانية فى التطهير العرقى، إلا إذا كنتم مستعدين لنشر قوات على الأرض وإجباره على تعديل موقفه.

ومضى يقول: «فى الوقت الراهن أشك فى أن الضربات الجوية وحدها ستنجح فى ذلك».

واعتبر روز أن هناك «خطرا كبيرا فى أن يؤدى أى عمل حربى ضد يوجوسلافيا إلى امتداد (النزاع) إلى داخل البوسنة، بل إلى مقدونيا». وأشار فى هذا السياق إلى أن القوات الأطلسية المنتشرة فى البوسنة كقوة حفظ سلام وليست كقوة مقاتلة ستكون معرضة للخطر.

وقال إن صربيا لا يمكن أن تدخل فى حرب مع الحلف الأطلسى وتربحها، لكنها قد تلحق بعض الخسائر بالقوات الجوية والبرية الأطلسية.

وخلص الجنرال روز إلى القول: أشك بقوة فى أن الغرب راغب فى خوض حرب ثالثة فى البلقان.

قمة الاتحاد الأوروبى تبدأ أعمالها فى برلين اليوم

خطة لتمويل وتوسيع الاتحاد وترشيح خلف لسانتير

برلين - وكالات الأنباء - تبدأ اليوم فى برلين أعمال قمة الاتحاد الأوروبى التى وصفت بأنها من أهم اجتماعات القمة فى تاريخ الاتحاد، وتتركز على تحديد حصص الأعضاء فى تمويل ميزانية الاتحاد فى الفترة ما بين ٢٠٠٠ - ٢٠٠٦ فضلا عن ترشيح رئيس جديد للمفوضية الأوروبية خلفا لجاك سانتير المستقيل.

وذكرت مصادر أوروبية أن المباحثات المكثفة التى جرت بين حكومات الدول الأوروبية الخمس عشرة الأعضاء فى الاتحاد على مدى الأيام الماضية، نجحت فى الحد من نقاط الخلاف حول خطة تمويل الاتحاد خلال السنوات الست المقبلة، والمعروفة باسم «أجندة ٢٠٠٠». وموافقة أعضاء الاتحاد على الخطة الجديدة يفتح الباب أمام توسيع عضوية الاتحاد ليشمل دول شرق ووسط أوروبا وقبرص.

وأوضحت مصادر أوروبية أن المستشار الألمانى جيرهارد شرودر، والذى ترأس بلاده الاتحاد الأوروبى فى دورته الحالية، يواجه مهمة شديدة الصعوبة فى إقناع الدول الأعضاء بضرورة التوصل إلى حل لخلافاتهم حول خطة تمويل الاتحاد خلال هذه القمة.

وقد حذر شرودر مرارا من أن حل مشاكل الاتحاد المالية يجب ألا يلقى على عاتق ألمانيا، خاصة أنها تسعى منذ فترة طويلة إلى خفض حجم مساهماتها فى ميزانية الاتحاد بحجة أن ما تحصل عليه من دعم زراعى ومساعدات للمناطق الفقيرة لا يناسب حجم مساهماتها الضخمة.

وفى الوقت نفسه، يواجه زعماء الدول الأعضاء بالاتحاد ضغوطا كبيرة لترشيح رئيس جديد للمفوضية الأوروبية خلفا لجاك سانتير الذى قدم استقالته وجميع أعضاء المفوضية الأسبوع الماضى، إثر الكشف عن عمليات فساد واسعة داخل رئاسة الاتحاد الأوروبى فى بروكسل.

وأشارت تقارير بريطانية إلى أن رومانو برودى رئيس وزراء إيطاليا السابق يعد أبرز المرشحين لمنصب رئيس المفوضية.

وقد أعرب برودى عن استعداده لتولى المنصب ولكن لفترة واحدة فقط والتى تستغرق ٥ أعوام.

وذكر يوشكا فيشر وزير الخارجية الألمانى أنه إذا فشل زعماء الاتحاد فى تحديد مرشح لخلافة سانتير خلال القمة الحالية، فإن ذلك يدعو إلى عقد قمة أخرى فى أقرب وقت.

مصير بينوشيه يتحدد اليوم

لندن، سانتياجو «شيلى» - وكالات الأنباء - للمرة الثانية تصدر أعلى محكمة قضائية فى بريطانيا «لوردات القانون السبعة» حكمها اليوم، الذى يحدد مصير ديكتاتور شيلى السابق أوجستو بينوشيه «٨٣ عاما» المحتجز فى بريطانيا منذ القبض عليه فى أكتوبر الماضى، نزولا على حكم قاضى اسبانى طلب تسليمه لاسبانيا لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم قتل وتعذيب خلال سنوات حكمه. وفى الوقت نفسه، تتوقع الحكومة الشيلية نشوب قلاقل فى البلاد اليوم أيا كان حكم المحكمة البريطانية. وصرحت مصادر رسمية بأن سلاح الجو بعث بطائرة بوينج ٧٠٧ إلى لندن لإعادة بينوشيه للوطن إذا ما قررت المحكمة البريطانية إسقاط الدعوى القضائية ضده كلية.

البرلمان الأوروبى يؤيد حظر استيراد اللحوم الأمريكية المعالجة
واشنطن تمهد لإجراءات عقابية ضد الواردات الأوروبية

لندن - من مكتب الأهرام - واشنطن - أ ب - فى تصعيد للحرب التجارية على جانبى الأطلنطى، أعلن البرلمان الأوروبى عن تأييده للحظر المفروض على واردات اللحوم الأمريكية من أبقار معالجة بالهرمونات.

وأكد متحدث باسم مكتب البرلمان الأوروبى فى لندن أن أوروبا لها الحق فى فرض هذا الحظر، أخذا فى الاعتبار التقارير العلمية التى حذرت من خطورة هذه اللحوم من الناحية الصحية.

وجاء هذا الموقف المتصلب على الرغم من دعوة سيرليون برثيان مفوض الشئون التجارية بالاتحاد الأوروبى إلى إيجاد مخرج للأزمة القائمة مع واشنطن فى هذا المجال لتفادى ما عرف «بحرب الموز» فى إشارة إلى خلاف الجانبين حول صادرات الموز الشهر الماضى. وكانت الإدارة الأمريكية قد أعلنت أمس الأول عن إعداد قائمة مبدئية تضم ٨١ سلعة أوروبية تستوردها السوق الأمريكية بهدف فرض رسوم جمركية عقابية نسبتها ١٠٠٪ عليها ما لم يتم حل الخلاف حول لحوم الأبقار. وقدرت قيمة هذه الصادرات الأوروبية سنويا بأكثر من ٩٠٠ مليون دولار.

الصين تحذر أمريكا من إقامة نظام دفاعى صاروخى

بكين - وكالات الأنباء - حذر متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس من أن موافقة الحكومة الأمريكية على إقامة نظام دفاعى صاروخى قومى أمريكى لحماية الولايات المتحدة من هجوم بالصواريخ طويلة المدى سوف تؤثر بصورة عكسية على الميزان الاستراتيجى العالمى والاستقرار فى القرن المقبل. وقال إن ذلك يتناقض مع اتجاه العصر إلى السلام والتنمية والرقابة على الأسلحة النووية واتفاقيات نزع الأسلحة.

وفى الوقت نفسه، أعرب المتحدث عن ترحيب بلاده بقرار الاتحاد الأوروبى بعدم تقديم مشروع قرار معاد للصين فى اجتماع هذا العام للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقال إن ذلك من شأنه تعزيز الحوار بين الصين والاتحاد الأوروبى فى هذا الصدد كما سيعزز مجمل العلاقات الثنائية بينهما.

ومن ناحية أخرى، دعت وسائل الإعلام الصينية إلى ضرورة إعادة بناء ٣٣ ألف سد دمرتها الفيضانات حتى يمكن إنقاذ البلاد من خطر التعرض لكارثة إذا اجتاحتها فيضانات أخرى فى المستقبل. وكشف عن أن أكثر من ٢٠ ألف شخص قد لقوا مصرعهم غرقا عندما انهار سد رئيسى فى مقاطعة هينان عام ١٩٧٥.

مظاهرات فى لندن لإغلاق محطة تليفزيون كردية

لندن - مكتب الأهرام - حاصرت قوات الشرطة البريطانية مئات الأكراد الذين تظاهروا احتجاجا على قرار إغلاق محطة «ميد تى.فى» الكردية. وطوقت الشرطة الشوارع والميادين الرئيسية فى لندن لمنع المتظاهرين الأكراد الذين رددوا هتافات مناوئة لأنقرة من اثارة الفوضى والاضطرابات. ويذكر أن آلاف الأكراد تظاهروا مرارا فى كبرى العواصم الغربية منذ اعتقال زعيم حزب العمال الكردستانى عبدالله أوجلان فى ١٥ فبراير الماضى. وفى الوقت نفسه، رحبت السلطات التركية بقرار الحكومة البريطانية إغلاق المحطة الكردية لمدة ٢١ يوما. وأوضحت الخارجية التركية أن إغلاق المحطة الكردية التى تبث برامجها من لندن وتدعو إلى شن حرب لا هوادة فيها ضد أنقرة بسبب اعتقال ومحاكمة أوجلان.

بريماكوف فى واشنطن للحصول على قروض من صندوق النقد الدولى

٤٠ مليار دولار أموالا روسية مهربة إلى بنوك سويسرا

موسكو - من عبدالملك خليل: توجه رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف أمس إلى الولايات المتحدة فى زيارة رسمية لحضور أعمال اللجنة الأمريكية - الروسية المشتركة للتعاون فى مختلف المجالات، والتى تسمى لجنة جور - بريماكوف، فضلا عن إمكانية بحث قضية القروض من صندوق النقد الدولى لروسيا بقيمة ٤ مليارات دولار.

وقد طالب أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى نائب الرئيس آل جور بالضغط على رئيس الوزراء الروسى خلال محادثاتهما لكى تتوقف بلاده عن التعاون فى مجال الصواريخ والتكنولوجيا النووية مع إيران. وأكد ٣٤ من أعضاء المجلس أنه يجب أن يقتنع بريماكوف بأنه ليس من مصلحة روسيا ولا مصلحتنا تسلح إيران بأسلحة نووية وصواريخ باليستية متطورة.

ووصفت الدوائر الروسية المطلعة الزيارة بأنها تأتى فى ظروف صعبة ومعقدة للغاية تمر بها روسيا، بسبب أزمتها المالية والأوضاع المضطربة فى منطقة شمال القوقاز. ويتضمن برنامج بريماكوف حضور اجتماع اللجنة وإجراء لقاء موسع مع مجموعة من رجال الأعمال والمال الأمريكيين. ومن المتوقع أن يلتقى رئيس الوزراء الروسى مع ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى لبحث منح الصندوق قروضا لروسيا.

وتأتى هذه الزيارة مصحوبة بتوتر شديد فى العلاقات الأمريكية - الروسية فيما يتعلق بتعارض المواقف إزاء أزمة كوسوفا، فضلا عن مطالبة واشنطن موسكو بتشريعات مناسبة لما تطلبه من قروض أجنبية.

وفى الشيشان، لايزال الوضع متوترا عقب فشل المحاولة الثانية لاغتيال الرئيس الشيشانى أصلان مسخادوف. وقد عززت الإجراءات الأمنية على المواقع والمنشآت الحيوية فى موسكو خشية إقدام الفدائيين الشيشانيين على تنفيذ أعمال تفجيرية.

وعلى الصعيد الداخلى بعث النائب العام الروسى يورى سكوراتوف برسالة إلى بريماكوف طالبه فيها بوضع برنامج واضح ودقيق يعكس سياسة الحكومة فى مكافحة الجريمة والفساد فى روسيا. وكان مجلس الشيوخ الروسى قد رفض قرارا بشأن إقالة يلتسين للنائب العام سكوراتوف.

وفى غضون ذلك قام محققون بمكتب النائب العام باستجواب مساعدى الرئيس الروسى بالكرملين كما قاموا بحملة تفتيش سعيا وراء وثائق قد تثبت تورطهم فى قضايا فساد.

ومن المتوقع أن يجرى سكوراتوف مباحثات مع نظيرته السويسرية كارلا بونتى بموسكو حيث أن لدى إدارة النيابة العامة فى سويسرا معلومات تؤكد أن ٤٠ مليارا من الدولارات موجودة فى بنوك سويسرا كأموال غير شرعية، وقيام إحدى الشركات السويسرية بأعمال وإنشاءات فى روسيا وفق عقود حصلت عليها بتقديم رشاوى ووسائل أخرى غير شروعة.

أذربيجان تتهم موسكو بإرسال أسلحة إلى يوجوسلافيا عبر أراضيها

باكو - موسكو - وكالات الأنباء - فى توقيت شديد الحساسية أعلن مسئول فى حكومة أذربيجان أمس أن باكو أوقفت يوم الخميس الماضى طائرة شحن روسية كانت تنقل أجزاء ست طائرات مقاتلة إلى يوجوسلافيا. وقال مستشار السياسة الخارجية للرئيس الأذربيجانى حيدر علييف أن طائرة شحن روسية من طراز «روسلان» أوقفت فى مطار باكو. من جانبها، نفت موسكو أمس أن تكون الطائرة فى طريقها إلى يوجوسلافيا، أو أن تكون قد خرقت الحظر الجوى على شحنات السلاح إلى بلجراد. وقال متحدث روسى إن الشحنة كانت فى طريقها إلى سلوفاكيا، وأنها تخص بالأساس كازاخستان.

السياسة اليابانية تجاه كوريا الشمالية.. الحوار قبل «العصا»

إن يوم ٣١ أغسطس الماضي خلف جرحا يحتاج علاجه والشفاء منه لفترة من الزمن، ففي هذا اليوم علمت اليابان عن طريق الولايات المتحدة أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا من طراز تايبودنج مكون من ثلاث مراحل نحوها سقط جزء منه داخل أراضيها؛ وقع المفاجأة على طوكيو كان كبيرا، لأن الأمر تعلق بأكثر الجوانب حساسية لكل دول العالم وهو الأمن القومي الذي بات عرضة لانتهاكه من جانب صواريخ بيونج يانج وبعدما زالت الصدمة الأولى للمفاجأة كان رد الفعل الياباني سريعا وعلى صعيدين: الأول فرض عقوبات اقتصادية على الحكومة الشيوعية بكوريا الشمالية تمثلت في تجميد مشاركتها في تمويل مشروع إقامة مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف نظير تخليها عن برنامجها لتطوير قدراتها النووية والصاروخية. المشروع يتكلف ٣ مليارات دولار تتحمل اليابان مليارا منها. بالإضافة إلى وقف مساعداتها الغذائية ومفاوضات تطبيع العلاقات الثنائية ثم عادت وقررت الغاء العقوبة الأولى لأن انسحابها كان لا يحمل سوى معنى واحد هو تجميد المشروع وعدم إتمامه ومن ثم انهيار اتفاق عام ١٩٩٤ بهذا الصدد.

أما الصعيد الثاني فيتجسد في دراسة السبل الكفيلة بحماية الأراضي اليابانية من الهجمات الصاروخية والأهم امتلاك الوسائل والقدرات التي تمكنها من جمع المعلومات المخابراتية ومعرفة تعرضها لهجوم صاروخي فور وقوعه وليس الانتظار لحين إبلاغها من جانب واشنطن بعد حدوثه ولذلك بدأت تنصت باهتمام إلى المطالبة الأمريكية المستمرة بانضمامها إلى نطاق مضاد للصواريخ يعرف اختصارا باسم (تي إم دي) وخصصت بالفعل حوالي مليار دولار في ميزانية ٩٩ لإجراء ابحاث مشتركة مع الولايات المتحدة لتطويره والتأكد من مدى فعاليته علاوة على اتخاذ قرار بإطلاق أربعة أقمار صناعية للتجسس عام ٢٠٠٢.

الكابوس

ومنذ ذلك اليوم واليابان يؤرقها كابوس التهديدات الواقع تحتها امنها القومي والقادمة من جهة كوريا الشمالية لاسيما ان الحادث جعل المواطن الياباني الذي اعتاد التمتع بالإحساس الداخلي بالسلام والأمان يدرك ان قضية الأمن القومي أصبحت مشكلة تمسه بشكل شخصي؛ تلك كانت القرائن والبراهين التي أعطت اليابان شحنة ضخمة لإطلاق صيحات تحذير متتالية مما يشكله البرنامج النووي والصاروخي الكوري الشمالي من اخطار لأمنها أولا ولأمن واستقرار منطقة شمال شرق أسيا ثانيا وركزت في تحذيراتها على كونها لا تتحدث فقط لاعتبارات فردية وإنما لأن الأمر تحول لقضية دولية أو بمعنى أوضح ان المجتمع الدولي يشعر بالقلق والهلع منه بعدما تردد عن تصدير بيونج يانج التكنولوجيا النووية والصاروخية للدول الشرق أوسطية.

- من هنا بدأ تسارع خطى الدوائر اليابانية الرسمية بحثا عن استراتيجية محددة المعالم لمواجهة الخطر الكوري الشمالي بالتنسيق بالطبع مع الطرفين الأساسيين في المعادلة الأمنية بالمنطقة وهما الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. ومع أن الشواهد السابق الإشارة إليها تبرر اتباع طوكيو لسياسة شديدة الصرامة أزاء كوريا الشمالية إلا أنها في الغالب لا تلجأ إليها وتحصر نفسها بمنطقة الوسط أو نقطة التوازن- اليابان على المستوى الرسمي والإعلامي لا تصف كوريا الشمالية بالعدو- ايمانا منها بضرورة عدم عزلها تماما عن صفوف المجتمع الدولي خشية العواقب وترك الباب مواربا بمسلحة كافية أمامها.

ولهذا لم يكن غريبا أن تحرص اليابان حتى في عز انهماكها بالحديث عن خطر البعبع الكوري على إرسال الإشارة تلو الأخرى لبيونج يانج تؤكد من خلالها استعدادها لتحسين العلاقات معها ورفع العقوبات التي فرضتها عليها شريطة حصولها على ردود ايجابية في صورة ضمانات من شأنها إزالة المخاوف الدولية من برنامجها النووي والصاروخي من جهة. والا تشن هجوما صاروخيا آخر على أراضيها علاوة على معرفة مصير عشرة من مواطنيها تعتقد أن عملاء كوريا الشمالية اختطفوهم ابان السبعينات والثمانينات.

والحكومة اليابانية نفسها

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

اعترفت قبل أيام قليلة بإجراء اتصالات غير رسمية مع كوريا الشمالية في سنغافورة وترافق اعترافها مع اعلانها استعدادها لإجراء المزيد منها لوجود حاجة لفتح قنوات اتصال معها ومن الواضح ان السعي الياباني لتقديم الحوار على العصا في تعاملها مع كوريا الشمالية يقف خلفه ايضا الاعتقاد القائم لدى كبار مسئولي وزارة الخارجية اليابانية بان النظام الشيوعي هناك لن يسقط قريبا وبالتالي يجب التعامل معه باعتباره حقيقة واقعة ولا يوجد مجال لاستبعاده.

المعنى السابق أكده مسئول ياباني بقوله إنه ليس هناك من خيار آخر سوى التعايش مع النظام القائم في بيونج يانج لعدة سنوات قادمة تضيف لذلك ان الخطر التقليدي القائم من كوريا التي تمتلك جيشا قوامه ١٢ مليون جندي ليس جديدا ولكن الجديد هو ان اليابان فوجئت بالقدرات النووية والصاروخية الكورية التي جعلت كل الأراضي اليابانية في مداها والحقيقة ان المفاجأة لم تكن من نصيب اليابان وحدها، وانما شملت أمريكا أيضا التي أقر بعض مسئوليها بإساءة تقدير الإدارة الأمريكية لحجم قوة كوريا الشمالية وهو ما دفع واشنطن إلى مراجعة سياستها نحوها وكلفت وزير الدفاع السابق ويليام بيري- المنسق الأمريكي الخاص للسياسة الأمريكية تجاه كوريا الشمالية حاليا- بالقيام بهذه المهمة الخطيرة


كيزو أوبوتشي رئيس وزراء اليابان

واجراء مشاورات مع الأطراف المعنية في المنطقة لاعداد تقرير سيقدمه للكونجرس في وقت لاحق من الشهر الحالي وبناء عليه ستتحدد العناصر الأساسية في السياسة الأمريكية.

ولاشك في ان الاتفاق الذي توصلت اليه الولايات المتحدة بعد جولات من المفاوضات المضنية في نيويورك مع كوريا الشمالية حول السماح بتفتيش موقع نووي مشتبه فيه نظير الحصول على ٦٠٠ الف طن من المواد الغذائية ستكون له آثاره الإيجابية على المساعي اليابانية لتحسين العلاقات اليابانية الكورية؛ وكما ذكرنا انفا فإن اليابان ومع التزامها بسياسة التوازن حاليا تحاول بقدر الإمكان وضع استراتيجية معينة تمكنها من مواجهة كل الاحتمالات المستقبلية لما يجيء من ناحية الجار الكوري بالتنسيق مع امريكا وكوريا الجنوبية.

اختلاف في الأولويات

وعلى الرغم من اتفاق الأطراف الثلاثة على قاعدة واحدة هي ضرورة تخلي كوريا الشمالية عن طموحها النووي والصاروخي إلا أن هناك اختلافا واضحا في الأولويات والزاوية التي ينظر من خلالها كل طرف للمشكلة: فأكثر ما يزعج اليابان المهددة أمنيا الآن الصواريخ الكورية ورغبتها في الحصول على ضمانات مؤكدة بعدم التعرض لمزيد من الهجمات الصاروخية علاوة على الوقوف على مصير مواطنيها العشرة. وفي الوقت ذاته فهناك من يطالب بانتهاج سياسة مستقلة نظرا للتهديد المباشر لأمنها ويدللون على حجتهم بأن الصواريخ الكورية قادرة على الوصول إلى ولاية الإسكا الأمريكية غير ان أمريكا لا تشعر بانزعاج بالغ مادامت لا تحمل رءوسا نووية ومفاد هذه الدعوة ان الهم يخص اليابان في المقام الأول مما يفرض عليها تحمل تبعاته.

أما الأولوية لدى الطرف الأمريكي فموجهة للحد من انتشار الأسلحة النووية والصواريخ ومنع كوريا الشمالية من تصديرها وبصفة خاصة لمنطقة الشرق الأوسط بما يعني بشكل أو بآخر ان قضية تطويرها ليست هي لب الموضوع. ففي يناير الماضي التقى بيري مع تونوتاكا ميتشيمورا نائب وزير الخارجية الياباني بمنزل القنصل الياباني بمدينة سان فرانسيسكو وفي أثناء حوارهما أشار المسئول الياباني إلى رغبة طوكيو في وقف كوريا الشمالية لبرنامجها النووي والصاروخي مع إصرارها على تصدير الأسلحة النووية والصواريخ فما كان من بيري إلا أن رد بأن أمريكا ليس أمامها من خيار سوى منح الأولوية لمسألة التصدير على التطوير.

ومن الواضح أن الاستراتيجية التي سوف تتبعها واشنطن مع بيونج يانج ستعتمد على العصا والجزرة مع استبعاد الخيار العسكري- وتلك نقطة تفضح الازدواجية في السياسة الأمريكية التي تكيل بمكيالين فمع ان كوريا الشمالية لديها تقريبا برنامج الأسلحة نفسه غير التقليدية الموجود بالعراق. فإن واشنطن تفاوض الأول بينما تدك الثانية بالصواريخ- ويبدو ان الجزرة هي المقدمة حاليا ولفترة من الوقت حيث يحاول الجانب الأمريكي اللعب بورقة الإغراء مثل التزويد بالمساعدات الغذائية وإقامة العلاقات الدبلوماسية إذا استجابت لطلب تجميد البرنامج النووي.

بيونج يانج أعلنت اخيرا عدم استعدادها لتقديم أي تنازلات فيما يخص برنامجها الصاروخي.

وبالنسبة لكوريا الجنوبية، فإن رئيسها كيم داي جونج مشغول بتنفيذ سياسة الانفتاح مع الشطر الشمالي بالتدريج والتي بدأها منذ اعتلائه السلطة العام الماضي والحديث عن التهديد الصاروخي لا يؤرقها بالدرجة نفسها الموجودة لدى اليابان وهذا مرجعه أساسا إلى أن أراضيها منذ البداية تقع بمدى الأسلحة التقليدية، وبالتالي فإن تطوير الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى لا يأخذ البعد نفسه والقلق المستشري باليابان. وعندما زار ايمي دونج وون سكرتير الرئيس الكوري الجنوبي للشئون الدولية طوكيو قبل أسابيع اعتبر ان كوريا الشمالية تلعب بكارت الصواريخ لاقتناص مزيد من المساعدات من الولايات المتحدة واليابان. ويجب عدم تفسير عدم الإحساس بالانزعاج البالغ من جانب سول من صواريخ الشطر الشمالي على انه عدم مبالاة أو تقليل لخطرها ولكن المسألة كلها تعود إلى اختلاف في الأولويات، كما أشرنا منذ قليل بدليل ان الرئيس الكوري الجنوبي أعلن في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي في سول ان بيونج يانج ستعاني من خسارة فادحة إذا استخدمت قدراتها النووية والصاروخية وهو تحذير يوضح ان الرد على شنها اي هجوم سيكون في غاية الشدة مع تأكيد تعاون واشنطن وسول وطوكيو لبناء هيكل دفاعي قوي يمنع كوريا الشمالية التي وصفها بالشريك الذي يصعب التعامل معه في حالة شن حرب.

الطريف ان اليابان وبالرغم من الاختلاف في الأولويات المشار إليها فإنها تصر دوما على اهمية عدم إعطاء الانطباع لكوريا الشمالية بوجوده ووحدة الصف في مواجهتها وهو امر تلح الصحف اليابانية في الفترة الأخيرة على ابرازه بالذات مع توجه رئيس الوزراء الياباني إلى سول لعقد قمة مع الرئيس الكوري في الشهر الجاري لبحث التنسيق في السياسات المتعلقة بهذا الموضوع.

وهذا الاختلاف لا يمنع ان الأطراف الثلاثة تتفق على ان الحوار هو الشعار المرفوع للمرحلة الراهنة في التعامل مع كوريا الشمالية بل ان صحفا لها وزنها وثقلها مثل يوميوري شيمبون واساهي شيمبون دعت الحكومة اليابانية صراحة إلى انتهاز فرصة ابرام الاتفاق الأمريكي- الكوري في نيويورك لتحسين علاقاتها مع الحكومة الشيوعية واستئناف محادثات التطبيع المتوقفة حاليا ولن ترفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليها لكي يتم احتواء الأخطار الصادرة عنها.

غير ان الترتيبات الأمنية التي ترغب الولايات المتحدة في اتخاذها لتوفير مظلة حماية لليابان وكوريا الجنوبية تصطدم بعقبة الصين التي لا تريحها الدعوة الأمريكية لبناء حائط صد ضد الصواريخ الكورية بواسطة نظام (تي ام دي) لاعتبار مهم اسمه تايوان التي تعتبرها مقاطعة متمردة ولا تقبل من أي طرف ايا كان ان يتدخل فيه من قريب أو بعيد لأنه شأن داخلي لا يعني سواها فضلا عن كونها تنظر دائما بعين الشك والريبة للتعاون العسكري الأمريكي- الياباني، فلنا ان من بين أهدافه الرئيسية العمل على احتوائها وتطويقها أو ان يشمل نطاق تنفيذه تايوان في حالة لجوئها إلى القوة لإعادتها إلى الوطن الأم.

وأمريكا واليابان ومعهما كوريا الجنوبية تأخذ في اعتبارها القلق الصيني وتتعامل معه بجدية وتسعى بكل السبل لإقناع بكين بأنها طرف رئيسي في الترتيبات الأمنية الخاصة بالمنطقة لا يمكن تجاهله أو إغفاله غير ان كل رسائل الطمأنة لم تقنع الصين حتى الآن بتغيير افكارها وتلك عقبة يتوجب على الأطراف المعنية مواجهتها قبل وضع تفاصيل سيناريوهات التصدي للخطر المقبل من كوريا الشمالية.

جوائز الأولمبياد

PRE-OLYMPICS
BRIBE GIVERS
BRIBE TAKERS
WHAT BRIBES?

اللجنة الأوليمبية تعمل على تأكيد نزاهة قياداتها وبراءتهم من الاتهامات بتلقي الرشاوي، بينما تنهال عليهم الاتهامات الواحدة تلو الأخرى بالفساد على أعلى مستوى يجعلها تبدو في حالة يرثى لها، ونشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية هذا الكاريكاتير لقيادات اللجنة الأوليمبية يحيون الدولار، وقد فاز بالجائزة الأولى من تلقى الرشاوي، والجائزة الثانية لكل من دفع الرشاوي والأخيرة لمن لا يعرف شيئا عما يحدث داخل اللجنة.

[عن صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية]

من أوراق القرن العشرين

رحيل المستشرق الفرنسي ليفي بروفنسال

(٢٢ مــارس ١٩٥٦)

إعداد: **د. سعيد اللاوندي**

ليفي بروفنسال.. هو احد أبرز المستشرقين الفرنسيين الذين يوصفون عادة بالإنصاف والاعتدال في أحكامهم على الثقافة الإسلامية.. ويعتبر في الوقت ذاته من قادة حركة الاستشراق في أوروبا وفرنسا على وجه الخصوص، ومن أكثرهم انتاجا سواء في مجال التحقيق أو التأليف، وتربطه صلات قوية بالدوائر الأكاديمية والبحثية العربية والإسلامية، ومن المحطات الرئيسية في حياته العلمية الفترة التي عمل فيها أستاذا محاضرا بجامعة القاهرة في عام ١٩٣٨، وكانت كلية الآداب بالجزائر قد انتدبته عام ١٩٢٨ ليعمل أستاذا لتاريخ العرب والحضارة الإسلامية.. والمعروف انه بدأ حياته العملية في الرباط عندما أسند إليه المشير ليوتي مهمة التدريس في معهد الدراسات العليا المغربية.. ثم أصبح أستاذا في عام ١٩٢٠، ومديرا للمعهد بعد ذلك في الفترة من ١٩٢٦ إلى ١٩٣٥.

والثابتة أن ليفي بروفنسال جزائري المولد، وتابع دراساته في كلية الآداب بالجزائر العاصمة في عام ١٩١٣، واشترك في الحرب عام ١٩١٤، وجرح في موقعة الدردنيل.. وقد استهوته الدراسات الشرقية- ربما بحكم المولد والنشأة- والتفت حوله فلم يجد سوى أجواء صحراوية، ومناطق جبلية ثم بدو وبربر.. فاختار أن يتخصص في الدراسة السوسيولوجية لهذه المناطق التي شدت انتباهه صغيرا.. فجاءت رسالته للدكتوراه لتترجم هذا الهوى القديم وكان عنوانها: «مؤرخو الشرفاء» حسبما يذكر د. نجيب العقيقي في موسوعته الشهيرة عن المستشرقين.. أما الجزء الثاني المتمم للرسالة فكان قراءة تحليلية لنصوص الأوراق العربية.. وهو عبارة عن بحث متعمق في لغة منطقة جبالة في شمال المغرب.

والحق أن اسم بروفنسال من الأسماء القليلة التي تثير في النفس الشجون حول قضية الاستشراق.. فالرجل كان منصفا في حق الثقافة العربية، لكن غيره لم يكونوا كذلك.. ولئن كان للاستشراق من حيث كونه «البحث في الثقافة العربية، وتاريخ العرب والإسلام والمسلمين» دوافع وأسباب تبشيرية واستعمارية وعلمية.. فالحق أن بروفنسال يمكن أن نحشره باطمئنان في زمرة المستشرقين ذوي الدوافع العلمية.

وفي فكرنا العربي المعاصر هناك من ينتصر لليفي بروفنسال ويرى ان الدافع العلمي في أبحاثه العديدة، واضح وليس في حاجة إلى أي دليل ثم انه من القليلين الذين يثبتون بما لا يدع مجالا للشك ان الاستشراق هو مهنة علمية حرة ترسى قواعدها على أصول التحقيق والترجمة والتصنيف.

صحيح ان اعمال البعض من المستشرقين ترجع كفة الغبن الاستعماري الذي يرمى إلى تشتيت الأمة الإسلامية من خلال ابرازه وجهات النظر المتناقضة، وتضخيمه النزعات المتباينة، وهو اتجاه- على كل حال- ليس بوسع احد نكرانه، فالثابت أن دول الغرب استخدمت أمثال هذا النوع من المستشرقين لتحقيق أغراضهم الاستعمارية، فيتذكر د. العقيقي في موسوعته أن معظم هذه الدول عندما ارادت عقد صلات سياسية بدول الشرق وطمعت في الاعتراف من تراثه، والانتفاع بتراثه والتزاحم على استعماره، احسنت كل دولة منها إلى مستشرقيها، فضمهم ملوكها إلى حاشياتهم امناء اسرار وتراجمة، وانتدبوهم للعمل في سلكي الجيش والدبلوماسية إلى بلدان الشرق، وولوهم كراسي اللغات الشرقية في كبرى الجامعات والمدارس الخاصة، والمكتبات العامة، والمطابع الوطنية، وأجزلوا عطائهم في الحل والترحال، ومنحوهم ألقاب الشرف وعضوية المجامع العلمية.

وإذا تأملنا حياة مستشرقنا ليفي بروفنسال وجدنا انه كان قريبا من السلطة في زمانه.. فاشترك في الحروب، وعمل في المغرب ضابطا في الشئون الإسلامية وقسم وقته بين الرباط والجزائر لاحقا، وتحديدا في عام ١٩٢٨، ليعمل أستاذا في البلدين.. ثم عمل بجامعة السوربون بعد ذلك ونال أوسمة ونياشين رفيعة.. إلا انه لم يكن ترسا من تروس العجلة الاستعمارية على نحو ما فعل آخرون بشكل سافر.

ومن أعمال بروفنسال التي يذكرها له تاريخ الاستشراق بإجلال عظيم، هو اصداره لمجلة أرابيكا للدراسات العربية، التي تعد واحدة من أغنى وأعرق المجلات الاستشراقية في اتجاهها.

ورواها التحليلية.. ومما يذكره هذا المستشرق الفرنسي الكبير لمصر انها احتضنته ووفرت له المراجع في الثلاثينات من هذا القرن ووضعته على رأس لجنة أتمت تحقيق آخر الكتب التراثية المهمة وهو كتاب الذخيرة لابن بسام.

وتنقل بروفنسال في مناصب أكاديمية وبحثية عديدة في باريس، فيذكر تاريخه أن وزير التربية الفرنسي ألحقه بالعمل في ديوان الوزارة في عام ١٩٤٥، وعينه بعد ذلك أستاذا للغة العربية والحضارة الإسلامية بجامعة باريس، وشغل منصب وكيل معهد الدراسات السامية في الجامعة.. وفي عام ١٩٣٩ عمل مديرا للمطبعة الفرنسية لدائرة المعارف الإسلامية.

وجدير بالذكر ان هذا المستشرق الفرنسي الكبير كان بريئا من تهمة الترويج لدعاوي التبشير التي حملها نفر من المستشرقين ردحا من الزمن وروجوا لها في بلاد الشرق وكانت سببا من أسباب ظهور حركة الاستشراق من أساسها والتبشير المقصود به إقناع المسلمين بلفتهم ببطلان الإسلام واجتذابهم إلى الدين المسيحي. وعلى الرغم من ثبوت هذه التهمة على مجموعة لا بأس بها من المستشرقين، إلا اننا- كما يقول د. محمد البهي- لا يمكننا أن نزيف جميع الجهود الاستشراقية ونصمها بالتبشير، ففي هذا بعض الغلو والتطرف، ولكننا نستطيع أن ننزه قسما ونتهم قسما آخر، فالمستشرقون بشر، والبشر فيه الموضوعي، وفيه السطحي، والمستشرقون مجتهدون، وقد يخطئ المجتهد وقد يصيب.

والحق ان فريقا من الباحثين العرب والمسلمين قد جند كل أسلحته فترة طويلة من حياته للدفاع عن الإسلام، والتشكيك في دعاوي المستشرقين المغرضة حتى بات راسخا في الأذهان أن كل من يطلق عليه اسم مستشرق، هو بالضرورة مبشر، وكاره للإسلام وأهله.

وهنا تحضرني واقعة حدثت لي مع المستشرق الفرنسي روجيه أرنالديز أحد أشهر المتخصصين في الأندلس، وفلسفة ابن حزم على وجه التحديد، عندما وصفته بأنه مستشرق معروف فلم يجبني راجيا الا أصفه بهذا الوصف لأن اخواننا من الباحثين العرب والمسلمين قد الصقوا بهذا الوصف- مستشرق- كل الصفات الرذيلة، وطلب إلي أن أصفه- إذا كان ذلك ضروريا- بالمفكر الفرنسي أو الفيلسوف.

وشيء قريب من هذا جرى لي مع شيخ المستشرقين الفرنسيين جاك بيرك الذي كان يضع تحفظات كثيرة على اسم مستشرق تخفيفا له من التهم اللصقة به.

ليا كان الأمر، فالحق أن ليفي بروفنسال كان مستشرقا معتدلا، وترك لنا آثارا عديدة ومتنوعة حصرها د. نجيب العقيقي في موسوعته في نحو ثماني صفحات.. أشهر هذه الآثار ما يتعلق بتاريخ الأندلس الإسلامية وإعادة قراءة طوق الحمامة لابن حزم، والعروبة الغربية، والإسلام والبحر المتوسط وإسلام الغرب: دراسات في تاريخ العصر الوسيط وتأسيس فاس، ووصف جديد لمنارة الاسكندرية، وغرناطة المسلمة، وتقويم للسير الأندلسية في القرن الثالث عشر.. ووثائق غير منشورة في تاريخ الموحدين، والحضارة العربية في إسبانيا.

والمعروف أن ليفي بروفنسال قد خرج من تحت عباءته عدد من المستشرقين الأفذاذ الذين حملوا شعلة البحث العلمي الجاد، وساهموا مساهمة فاعلة في كشف كنوز الحضارة الإسلامية والعربية..

وأيا كان الأمر، فالنظرة الموضوعية- كما يقول الدكتور محمود حمدي زقزوق في كتابه عن الاستشراق- تقضي بألا ننتظر من هؤلاء المستشرقين أن يتحدثوا كما يتحدث المسلمون وإذا كان من بينهم من ثبت أنه يعمل لأغراض سياسية واستعمارية فالمؤكد أيضا أن كثيرين منهم يعملون من أجل وجه الحقيقة وحدها..

ثم لا ينبغي أن ننسى انه رغم كل ما قيل أو يقال عن نزاهة أو موضوعية المستشرقين، فالثابت انهم كانوا المدخل الطبيعي للولوج إلى دنيا الثقافة والحضارة الإسلامية بما كشفوه من مستور، وبما استخرجوه من وثائق ومخطوطات، أضاءوا في قراءتها، وإعادة تبويبها، وتحليلها الكثير والكثير من العرق والجهد، والعمر.

وكان ليفي بروفنسال واحدا من هؤلاء الذين خدموا الحضارة الإسلامية من أجل العلم والحقيقة.

أرض متنازل عنها

تشير الإذاعة وبعض الصحف الروسية إلى أن رئيس جمهورية قزاقستان- أكبر جمهوريات رابطة الكومنولث بعد روسيا مساحة- نور سلطان نزاربايف الذي جدد انتخابه أخيرا قد أعطى الصين ٤٠٠ كيلو متر من الأراضي القزاقية إلى جمهورية الصين المجاورة لبلاده. كانت هذه الأراضي قد تم ترسيمها لحساب روسيا القيصرية في القرن الماضي قبل العهد السوفيتي السابق. ومع ذلك ظلت هذه الأراضي مثار جدل بين الصين والاتحاد السوفيتي قبل انهياره فيما بعد. غير ان الرئيس القزاقي نورسلطان نزاربايف اعتبر عودة هذه الأراضي للسيادة والحكم الصيني عملا تاريخيا عظيما ومجيدا. ولم يبال نزاربايف كثيرا بعض قوى المعارضة القزاقية بعد أن حاول أن يخفف من روعها حتى بعد أن اتهمته بالخيانة الوطنية وتسلم رشوة نظير بيع هذه الأراضي إلى الصين.. ويبدو أن نزاربايف يريد أن يوازن وضع بلاده بين روسيا الاتحادية والصين كما يدعو لاتحاد اوروبي أسيوي، تكون بلاده حلقة وصل بين الاثنين في القرن الحادي والعشرين مما سيؤدي إلى نهضة واسعة في قزاقستان وتحسين شبكات مواصلات بلادها النائية والشاسعة وتطوير علاقتها الاقتصادية وتنمية مواردها الصناعية وتسويق منتجاتها الزراعية الوفيرة وعطاء مراعيها التي تفيض بالصوف واللحوم والضأن.

حكايات في الأخبار

موسكو:

عبدالملك خليل

نشيد رسمي!

قررت غالبية اعضاء مجلس الدوما [النواب] إعادة موسيقى النشيد السوفيتي التي وضعها والفها الموسيقار الروسي الشهير الكسندروف مع تغيير بعض كلمات النشيد واعتبار هذا النشيد هو النشيد الرسمي للاتحاد بين روسيا الاتحادية وجمهورية بيلوروسيا.

كان يلتسين قبل مرضه وبقائه في مستشفى الكرملين قد وقع بنود نصوص الاتحاد الروسي- البيلوروسي مع الكسندر لوكاشينكو رئيس بيلوروسيا ومع موافقة غالبية نواب البرلمان اعترض كوتينكوف ممثل يلتسين في مجلس الدوما مشيرا إلى أن البرلمان الروسي السابق وافق على أن تكون موسيقى نشيد روسيا هي الموسيقى التي الفها في العهد القيصري السابق للموسيقار الروسي الشهير ميخائيل إيفانوفيتش جيلنكا [١٨٠٤- ١٨٥٧]. ميخائيل جيلنكا هو باعث فن الأوبرا الروسية الوطنية بعد أن كانت تحت تأثير المؤلفين الموسيقيين الإيطاليين والألمان والفرنسيين.

رسالة إلى الصحف

ارسلت إحدى المدرسات رسالة إلى الصحف غفلا من اسمها وعنوانها- خوفا من طردها من المدرسة التي تعمل بها- قالت فيها: انا مدرسة اواصل مهنتي المقدسة في التدريس في مدينة بطرسبورج منذ ١٧ سنة.. غير اني فوجئت اخيرا بكارثة حقيقية في تعديل وتغيير برامج التدريس.. فبينما تقلصت الدروس المخصصة لمؤسس الشعر الروسي الحديث الكسندر بوشكين [١٧٩٩- ١٨٣٧ الإفريقي الأصل] حلت محلها دروس في الجنس وكيفية أساليب منع الحمل بالنسبة للفتيات المراهقات من تلميذات المدرسة واستخدام العقاقير الطبية أو الوسائل الأخرى الوقائية. كما ادخلت على التعليم مواد خاصة بفهم وممارسة البزنس وعمليات الادارة وشئون الاعمال والتجارة ونظام الضرائب بينما يلاحظ تدني وانحطاط الأخلاق والصخب والاستهانة وعدم توقير المتقدمين في السن والإقبال على ما يحرض على العنف.. إنني أرجو من نواب مجلس النواب إنقاذ الجيل الجديد من هذه الكارثة.

حفيد يوسف ستالين والانتخابات

انضم العقيد السابق يفجيني ياكوفلوفيتش جوجاشفيلي [٦٢ سنة]، ابن ياكوف يوسف ستالين إلى صفوف الحزب الشيوعي.

يفجيني هو ابن المقاتل السوفيتي ياكوف ستالين الذي وقع أسيرا في سنوات الحرب العالمية الثانية..

وبعد هزيمة الفيلد مارشال فون باولوس أشهر القادة العسكريين الألمان في معركة ستالينجراد والقبض عليه ووضعه في الأسر الروسي حاول زعيم ألمانيا ادولف هتلر توسيط الصليب الأحمر الدولي في التوسط لدى ستالين في الإفراج عن ابنه ياكوف نظير إفراج ستالين عن فون باولوس فقال ستالين ردا على من أخبروه بذلك انه لا يستبدل جنرالا بجندي

وظل ياكوف يمكر نسبه لستالين رغم محاولات الإغراء والتعذيب وعندما فشل خبراء النازية في مهمتهم إعدم ياكوف

على ضوء ذلك اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي في جورجيا عن انضمام يفجيني إلى جلستها العامة..

ويعتبر يفجيني من مواطني روسيا ولهذا صرح قائلا: إنني سارشح نفسي لعضوية مجلس النواب في روسيا الاتحادية في نهاية العام الحالي كما ان قبولي في صفوف الحزب الشيوعي الجورجي هو شرف كبير لي وسأخوض الانتخابات في روسيا مع كتلة شيوعي روسيا وحلفائهم.

الانتخابات التركية دراما عبثية من فصل واحد!

ازدانت الشوارع بالأعلام التى أخذت كل ألوان الطيف. وعلت اللافتات مرصعة بصور المرشحين. وبين الحين والآخر يسمع المرء أصواتا تتبارى فى عرض الأفكار والشعارات وإطلاق الوعود بغد أفضل من خلال ميكروفونات علقت على سيارات تجوب أنحاء المدن. ورؤساء الأحزاب ألغوا كل ارتباطاتهم، باستثناء وسائل الإعلام، وصاروا ينتقلون من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب. فالوقت يمر والانتخابات باتت على الأبواب، إذ ستجرى فى الثامن عشر من شهر أبريل المقبل. لكن وعلى نحو مفاجئ، أثيرت أمور لم تكن مطروحة على الأقل خلال الفترة القليلة الماضية، إذ ظهرت أصوات، لم تطالب صراحة بتأجيل الانتخابات، ولكن لابد من مناقشة ثلة من الموضوعات قبل الذهاب إلى صناديق الاقتراع. وهو ما يعنى فى التحليل النهائى، تأجيل الانتخابات.

رسالة أنقرة

سيد عبدالمجيد

فعلى سبيل المثال لا الحصر، طالب بعض النواب مدعمين من حزب «الفضيلة» بتغيير المادة ٣١٢ من قانون «الجزاء» التركى توطئة لرفع الحظر السياسى المفروض تحديدا على نجم الدين أربكان زعيم حزب «الرفاه» المغلق بقرار من المحكمة الدستورية. كذلك ألح البعض أيضا على ضرورة مناقشة موضوع محكمة أمن الدولة.

وسنلاحظ هنا أن مناقشة هذا الموضوع جاءت نتيجة التلميحات الغربية التى رأت فى هذه المحكمة بعدا غير ديمقراطى لوجود عسكريين بها، الأمر الذى من شأنه أن ينتقص من شفافيتها وهى بصدد محاكمة «عبدالله أوجلان». وتلك الجزئية ربما توضح هذا القدر من الانتهازية السياسية التى يتحلى بها بعض نواب البرلمان التركى. خاصة إذا علمنا أنهم طالبوا أيضا بمناقشة المادة ٨ الخاصة بمكافحة الإرهاب، وتلك هى أخطر مواد الدستور قاطبة لأنها موضوعة فى الأصل لحماية المجتمع من الدعوات الانفصالية والتفكير فى إلغائها أو تعديلها يعد ضربا من المستحيلات خاصة فى ظل الظروف الراهنة التى تمر بها البلاد.

حقا إنه موقف مثير هذا الذى اتخذه نواب فى البرلمان التركى.. فهو أدرى الناس بصعوبة تحقيق هذه المطالب. ولم يكن الرأى العام فى حاجة لكى يجهد ذهنه لإيجاد تفسير. فالمسألة معروفة. فهؤلاء النواب منهم من لم تشملهم القوائم الحزبية، ومنهم من جاء ترتيبه فى ذيل هذه القوائم الأمر الذى يجعل فرص الفوز فى الانتخابات المقبلة ضعيفة.

ولأن هناك استحالة فى تغيير تلك القوائم التى يبدو أنها أعدت بطريقة غير ديمقراطية فضلا عن أنها تأسست على تصفية حسابات ما. فلا مفر إذن من تلك الحيلة التى ربما تؤدى إلى مبتغاهم. وهكذا وجدت رئاسة البرلمان قائمة قد وقع عليها ١٦ عضوا تطالب بعودة المجلس للانعقاد. ولأن هذا يتطلب ثلث عدد النواب فلا بأس من أن يدخل «الفضيلة» بقوته العددية، وبدلا من ١٨٤ عضوا وصل العدد إلى ٢٢٦ عضوا. وعاد المجلس إلى الانعقاد.

هنا اعتبر بولنت أجيفيت رئيس الحكومة ما يحدث هو بمثابة انقلاب مدنى فذهب إلى «الكشك» فى شنكاياى يقدم استقالة الحكومة للرئيس سليمان ديميريل الذى بدوره قدم له النصح بأن الاستقالة ليست هى الحل الأمثل وعاد أجيفيت فى اليوم التالى ينفى ما رددته الصحف بشأن الاستقالة، وقال: إن النية لا توجد لديه فى أن يستقيل.. وإنه مستمر على رأس الحكومة حتى تكتمل الانتخابات، ولأن أجيفيت وصف سلوك المنشقين (هكذا أسمتهم الصحف التركية) بالانقلاب المدنى، تقدم ٢٥ عضوا بطلب إلى رئاسة البرلمان بسحب الثقة من الحكومة. وساقوا فى ذلك مبررات تقول: إن العمليات الإرهابية زادت فى حكومة أجيفيت. فضلا عن أن رئيس اليسار الديمقراطى غير متفرغ فى عمله بإدارة أمور البلاد. فهو على حد زعمهم منصرف إلى أمور حزبه أكثر من أى شىء آخر. وهى أيضا مبررات واهية والهدف فقط استهلاك مزيد من الوقت. فالأحزاب الرئيسية (الوطن الأم والطريق القويم) ليستا مع تأجيل الانتخابات. وبالتالى فلن يصوتا لمصلحة إسقاط الحكومة. أما حزب «الشعب الجمهورى» الذى يواجه موقفا حرجا، إذ قد لايستطيع أن يتجاوز الـ١٠٪ التى تؤهله لدخول البرلمان، صعب أن يوافق على سحب الثقة من الحكومة حتى ولو كان تأجيل الانتخابات فى مصلحته!!

فى ظل هذا المناخ المحموم كان لابد للمؤسسة العسكرية أن تدلو بدلوها. فخرجت تصريحات قاطعة لا تقبل اللبس من الجنرال حسين كيفريك أوغلو رئيس الأركان، تنتقد تلك المحاولات الرامية إلى تأجيل الانتخابات. ولم يكتف الجنرال بذلك بل اعتبر التفكير فى إلغاء المادة ٣١٢ من شأنه أن يزيد من الفاعليات الدينية الرجعية. باختصار.. الجنرال يرفض تأجيل الانتخابات كما أنه يرفض إلغاء المادة ٣١٢.

وبطبيعة الحال لن نتوقف عند الدور الذى تلعبه المؤسسة العسكرية فى صنع القرار السياسى فى تركيا، كما أننا لسنا فى معرض التقويم لتصريحات الجنرال أوغلو، وما إذا كان له الحق فى أن يدلى بآراء ذات طابع سياسى أم لا.. فهذا متروك للمستنير. ما يهمنا هنا هو أنه لا تأجيل للانتخابات، ولا لإلغاء المادة ٣١٢ من القانون التركى. وحتى لا يظهر للخارج الأوروبى بشكل خاص، من أن المؤسسة العسكرية هى التى تقرر.

هنا تدخل الرئيس سليمان ديميريل ليخفف تصريحات الجنرال أوغلو قائلا: إنه يجب ألا يفهم أن هناك ظلا للجيش على النظام السياسى، مشيرا أيضا إلى أنه يجب ألا تفهم البيانات الصادرة من المؤسسة العسكرية على أنها إنذار. غير أنه فى الوقت نفسه أبدى رأيا يفيد بضرورة إجراء الانتخابات فى موعدها كما هو مقرر لها فى الثامن عشر من شهر أبريل المقبل. ورغم كل هذا تثير قضية الانتخابات فى تركيا أكثر من علامة استفهام وهذا ما سوف توضحه السطور المقبلة.

النتائج والعودة إلى نقطة الصفر!

تبدو الانتخابات النيابية التركية فى المرات الثلاث السابقة (٩١ و٩٤ و٩٥) أشبه بالمسرحية الدرامية التى تحاك وقائعها فى فصل واحد. إذ إنها تحتفظ لنفسها بطابع خاص يميزها ويعكس فى الوقت نفسه طرائق الحياة السياسية كما هى معاشة فى تركيا منذ انقلاب ٨٢ وحتى الآن، وهى لا تعترف بالمفهوم الكلاسيكى للدراما.. بمعنى أن يكون هناك حدث ما يبدأ ثم يأخذ فى التدرج إلى أن يصل نحو الذروة التى سرعان ما تتجمع فى بؤرة لتضع النهاية.

ومن البداية إلى النهاية تكون هناك وقائع تبدلت لتحل محلها وقائع أخرى جديدة. بمعنى آخر الحديث هنا ينتهى إلى شكل ومضمون مغاير لما بدأ به. ولكن الحياة السياسية التركية بأحداثها المتشعبة وحكاياتها المعقدة ربما أعطت مفهوما آخر لا يكون مختلفا فحسب بل معاكس.

فإذا نظرنا إلى الانتخابات نجدها تبدأ وعلى نحو فجائى، أما الأسباب فهى للخروج من مأزق عدم الاستقرار السياسى، وهكذا تبدأ وتائر اللعبة الانتخابية ثم تندفع نحو الذروة إلى أن يأتى يوم إعلان النتائج التى تكون كمثيلتها قبل إجراء الانتخابات اللهم بعض الاستثناءات.

صحيح هناك حزب يحتل المرتبة الأولى، ولكن لا يمكن اعتباره فائزا، فهو لا يستطيع تشكيل حكومة بمفرده، كما أنه لا يستطيع تشكيل حكومة مع حزب آخر. فلابد له من الاشتراك مع حزبين حتى يتمكن من تشكيل الحكومة. ومع افتراض حدوث ذلك لا يعنى أن الأمر انتهى، إذ سرعان ما تسقط الحكومة نتيجة لصراعات الشركاء ثم تبدأ مرحلة جديدة من التحالفات تنتهى بتشكيل حكومة أخرى، والتى سرعان ما تلحق بسابقتها.. وهكذا دواليك. ولا يكون هناك مفر سوى الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة وهو ما يعنى حتما العودة إلى النقطة نفسها.

إنها إذن دراما عبثية ذات طابع خاص، بيد أنها تتجاوز مفهوم هارولد بنتر المسرحى الإنجليزى الشهير. فإذا كانت الدراما عنده تبدأ وتنتهى إلى النقطة نفسها، وهذا صحيح، إلا أن الرحلة من البداية إلى العودة تكون قد اكتسبت معانى جديدة وقيما ودلالات مختلفة، وهو ما تفتقده الحالة الدرامية للانتخابات العامة فى تركيا.. الأمر الذى يجعل من طرح الجدوى من إجرائها سؤالا مشروعا!!



أجاويد

وهنا قد تأتيك إجابة لا تقل عبثية عن المشهد الانتخابى الحالى. فها هو مواطن يقول ردا على السؤال: حتى يكون هناك مبرر لإجراء انتخابات أخرى مبكرة.

والقول هذا محق إلى حد كبير، فانتخابات ديسمبر ١٩٩٥ كانت مبكرة، وأفضت إلى نفس نتائج انتخابات ٩٤. ودخلت البلاد على أثرها دوامة تشكيل الحكومة.. وبعد عناد استمر أكثر من ثلاثة أشهر يشكل مسعود يلماظ زعيم «الوطن الأم» حكومة ائتلافية بالاشتراك مع حزب «الطريق القويم» بزعامة السيدة تانسو تشيللر. وبعد ثلاثة أشهر فقط تسقط الحكومة، وهنا بدأت الأصوات تطالب بإجراء انتخابات عامة جديدة!! ومنذ ذلك الحين وحتى اتخاذ قرار إجراء الانتخابات فى ١٨ أبريل المقبل لم تكف الدعوات عن إجراء انتخابات مبكرة، أى أن تركيا وطوال ثلاثة أعوام كانت تعيش أجواء انتخابات مبكرة. وبالتزامن كان الرئيس سليمان ديميريل لا يكف عن القول فى مناسبات عديدة: إنه لا جدوى من إجراء انتخابات مبكرة لأنها ستؤدى إلى الوضع نفسه دون تغير أو تغيير!!

المعضلة الانتخابية هذه تثير سؤالا مركزيا آخر. إذ كيف لبلد أن تستقيم أموره فى ظل هذه الأوضاع المهترئة! فتركيا تموج بعواصف شتى فى الداخل، فضلا عن أنها محاطة بعوامل خارجية لا تقول إنها تشكل مؤامرة كما يحلو للنخبة أن ترديه، لكنها حتما تحد من قدرته. ورغم كل ذلك فهذا يعيش حالة من الحيوية.. حيوية تجعل المجتمع يتغلب على ضعف نظامه السياسى ويتجاوز عدم الاستقرار الوزارى ويتقدم بخطوات لا بأس بها نحو الأمام.

وها هو ستانلى فيشر مساعد رئيس صندوق النقد الدولى، وأثناء زيارة له للعاصمة أنقرة فى يونيو الماضى، يعرب عن اندهاشه لاستطاعة تركيا تحسين اقتصادها برغم جميع الظروف السياسية الصعبة التى تمر بها، مشيرا فى الوقت ذاته إلى «أن الأوضاع الاقتصادية بتركيا أفضل كثيرا مما وصفه بروشتة صندوق النقد.. وربما لا تحتاج إلى الصندوق».

إن هذه الحيوية، إنما تعود إلى وجود مؤسسات بالدولة تمكنت من الاستقرار وإرساء دعائم قوية لها تجعلها فى النهاية تقاوم عوامل النحر التى يسببها النظام السياسى القائم. صحيح أن الأحزاب السياسية تفتقر إلى الديمقراطية رغم أنها تزايد على أى محاولة للانتقاص من الديمقراطية فى تركيا. أى أنها تعيش حالة من الانفصام بين ما تنادى به وما تطبقه بالفعل. والدليل على ذلك القوائم التى أعدتها للدخول فى انتخابات أبريل القادم.

فثمة أسماء مشهود لها بالكفاءة فضلا عن أن نجاحها وبالتالى نجاح القائمة التى تشملهم مضمونه ومع هذا تم استبعادها وليس هناك سبب سوى أن تلك الأسماء ربما ناقشت القيادات الحالية فى زعامتها للأحزاب التى تقودها.

وصحيح أيضا أن الأحزاب القائمة صارت نمطية فى أفكارها وتوجهاتها، بالإضافة إلى تغليب المصالح الخاصة على مصالح الجماهير التى غالبا ما تأتى فى مرتبة أقل باستثناء حزب اليسار الديمقراطى الذى يتزعمه رئيس الحكومة الحالى بولنت أجيفيت.

صحيح كل هذا.. لكن يظل الخلل فى البنية الدستورية والقانونية من عوامل النحر الأساسية، وربما كان ضعف التعددية السياسية انعكاسا للخلل الأكبر فى الإطار التشريعى الذى يحكم الأداء العام للجمهورية التركية.

وكان حسام الدين جيند روك زعيم حزب «تركيا الديمقراطية» محقا حينما قال: «إن الجمهورية التركية قد شاخت بعد مرور ٧٥ سنة على إنشائها وفى حاجة إلى تأكيد»، وانتقد جيند روك الدستور الذى وضع فى عام ١٩٨٢ بعد الانقلاب العسكرى (الذى وقع فى سبتمبر ١٩٨٠) وقال: «إنه دستور عسكرى يريد أن تحكم تركيا بقوانين متضاربة والأولوية الأولى التى يجب عملها هى تغيير هذا الدستور».

إن سليمان ديميريل نفسه أشار إلى ضرورة تغيير الأطر القانونية الموجودة الآن. لكن كيف يتم ذلك؟! الإجابة ستكون محور موضوع آخر.

هل يغلق حزب الفضيلة؟!

يستعد المدعى الجمهورى أورال سواش للتقدم بطلب إلى المحكمة الدستورية بضرورة غلق حزب الفضيلة، وذلك للأسباب التالية:

● أن جميع أعضاء حزب الرفاه السابق انضموا وبشكل جماعى إلى حزب الفضيلة الذى تأسس عام ١٩٩٧.

● أن أغلبية أعضاء الهيئات الإدارية لفروع الفضيلة كانوا فى الأصل أعضاء حزب الرفاه.

● أن سياسة حزب الفضيلة «الحالية» هى نفس سياسة حزب الرفاه.

● ترشيح محجبات فى حزب الفضيلة.

● تصريحات قادة حزب الفضيلة لم تختلف من حيث الجوهر والمضمون عن تصريحات حزب الرفاه قبل غلقه أوائل العام الماضى.

● مساندة حزب الفضيلة لترشيح نجم الدين أربكان، رئيس حزب الرفاه السابق وشوكت كازان نائب رئيس الحزب السابق كمستقلين فى الانتخابات المقبلة.

● عقد «أربكان» اجتماعات ومباحثات مع أعضاء الفضيلة من أجل رفع الحظر السياسى المفروض عليه ولمدة خمس سنوات.

● أربكان هو الموجه الأساسى لحزب الفضيلة.

وطبقا لنص المادة ٦٩ من الدستور لا يمكن لحزب مغلق أن يشكل حزبا آخر وباسم أو عنوان آخر، وأن المادة ٩٥ من قانون الأحزاب السياسية تشير إلى أنه لا يجوز تشكيل حزب جديد يكون أغلبية أعضائه من حزب سبق غلقه. من هنا لابد من غلق حزب الفضيلة!!

مقارنة لنتائج الانتخابات النيابية فى دورات ثلاث سابقة للأحزاب الخمسة الرئيسية

التاريخ	عدد الأصوات الصحيحة	حزب الرفاه	%	حزب الوطن الأم	%	حزب الطريق القويم	%	حزب اليسار الديمقراطى	%	حزب الشعب الجمهورى	%
١٩٩١	٢٤.٤١٦.٦٦٦	٤.١٢١.٣٥٥	[illegible]	٥.٨٦٢.٦٢٣	[illegible]	٦.٦٠٠.٧٢٦	[illegible]	٢.٦٢٤.٣٠١	[illegible]	٥.٠٦٦.٥٧١	[illegible]
١٩٩٤	٢٨.٣٠٨.٠٣٦	٥.٣٨٥.٣٥٧	[illegible]	٥.٩٢٢.١١١	[illegible]	٦.٠٤٨.١٠٣	[illegible]	٢.٤٧٣.٧٠٥	[illegible]	٥.١٢٢.١٢٥	[illegible]
١٩٩٥	٢٨.١٢٦.٩٩٣	٦.٠١٢.٤٥٠	[illegible]	٥.٥٢٧.٢٨٨	[illegible]	٥.٣٩٦.٠٠٩	[illegible]	٤.١١٨.٠٢٥	[illegible]	٣.٠١١.٠٧٦	[illegible]

د. إسماعيل سراج الدين المرشح المصرى لرئاسة اليونسكو:

القرن القادم قرن الحريات.. ولا مستقبل للإنسانية بدونها

عقدت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أمس الأول ندوة للدكتور اسماعيل سراج الدين نائب مدير البنك الدولى المصرى المرشح لمنصب مدير عام اليونسكو. وهو المنصب الذى تنتظره مصر الآن لتضيف إلى رصيد حضارتها وثقافتها والتأكيد عليه بوجود رجل مثل د. اسماعيل سراج الدين متعدد الاهتمامات والثقافات كأرضه التى عاش عليها.

تابعت الندوة

هالة أحمد زكى



د. إسماعيل سراج الدين

وفى البداية تحدث د. إسماعيل سراج الدين عن بعض التعريفات التى يمكن أن تحلل لنا معنى كلمة ثقافة وعولمة وثقافة العلم أو ثقافة العصر الذى نعيشه والذى يجب أن نكون من المساهمين فى صنعها.

فكما يقول د. اسماعيل: إن الثقافة أساسا تعنى معرفة الذات حتى يتسنى التعامل مع الآخر. وهناك تيارات كثيرة تداخلت وتشابكت فيما بينها لتصنع الشخصية المصرية عبر القرون، ولتصبح مصر هى الاسم للتعارف عليه والذى نعتز به. فهناك تيارات إفريقية وفرعونية ومسيحية وإسلامية وعربية وغيرها. فكل لحظة هناك جديد تصنعه بأيدينا أو نصطدم به ويبقى علينا تطويعه أو رفض أشياء وقبول أخرى.

وفى الفترة الأخيرة انتشر الحديث عن الغزو الثقافى. فالفرنسيون يتحدثون عن غزو الثقافة الأمريكية. وعندما كنت فى زيارة لافريقيا الغربية كانوا يتحدثون عن الغزو الثقافى الفرنسى للشخصية الإفريقية. وفى اعتقادى أنه حدث فى الثقافة نوع من العولمة. فبعض القيم الحضارية الانسانية أصبحت جزءا لايتجزأ من حضارة العالم. وهذه القيم مرتبطة بمفهوم الحرية وحقوق الانسان. وقد ظهرت على مدى قرن من الزمان. فاتساع رقعة الحرية هى الصفة الكبرى لهذا القرن. والدفاع عن الحرية واجب مقدس عند بداية الألفية الجديدة فبعد انحسار الاستعمار والنازية والفاشية توسعت حقوق الانسان ومنها حقوق المرأة والطفل والأجيال القادمة. ولهذا نعتبر أن استخلاف الله لنا فى هذه الأرض دين فى أعناقنا. فلابد أن نترك إرثا يرعى مبدأ إنسانيا.

ويضيف د. إسماعيل سراج الدين: وهناك جزء متعلق بهذه الحقوق وهو مفهوم المواطنة أو المشاركة فى صنع القرار. وهذه الظاهرة اتسعت فى كل مكان واتسعت بأنها أصبحت على المستوى الكونى لا تتجزأ عن حقوق الانسان. ولدينا الآن أيضا انفتاح ثقافى بين الحضارات فلايمكن أن نعيش بمعزل مع وجود الانترنت والستالايت والتليفونات.

ولهذا نجد من يظن أن أى محاولة لرفض الجديد سوف تؤدى إلى التهميش وآخر يعتقد أن أى محاولة للابتعاد عن القيم سوف تؤدى إلى نتيجة سيئة أيضا. وبالتالى وجب علينا أن نجد مخرجا للتجديد والتأصيل معا حتى نهرب من هذه الازدواجية.

أما ثقافية العلم فهى تنتشر رغم وجود الشعوذة وكتب السحر التى اعتبرها رد فعل لزيادة المادية فى المجتمع. ولكن على كل حال ثقافة العلم هى الغالبة خاصة وقد اتسعت المفاهيم حتى أن الثقافات الآن تحدد للعاملة.

وهناك حديث شريف يقول إن الدين المعاملة وهو بهذا يحدد قيما معينة لتطبيقها.

ونأتى إلى العولمة ـ التى يصفها د. اسماعيل سراج الدين فيقول: إنها سرعة التغير والاكتشافات العلمية وكم للمعلومات وتشابه الاقتصاد العالمى الذى يعنى الترابط الاقتصادى. ولم يكن ليحدث هذا دون اتصالات حتى أصبحت هناك سوق مالية دولية يتم التعامل فيها بألف وربعمائة مليار دولار وهذا يكفى للبيع وشراء الناتج الأمريكى فى أسبوع. وهناك صفقات بملايين الجنيهات كل ثانية. وقد حدث توحيد لمفهوم المعاملات الدولية وأعطيت الفرصة للدول الصغيرة، فيمكنها أن تبيع فى كل مكان ولكن ثمن ذلك منافسة شرسة لا تعرف الرحمة.

ويحدث هذا فى عصر الانترنت الذى يتسع يوميا لمراسلات تتزايد بمقدار ١٠٪ شهريا. ولهذا تقول إن هناك أنواعا جديدة من العلاقات سوف تكون موجودة ولم تكن معروفة فى القرن العشرين.

فتجارة الانترنت مقدر لها ٥٪ من حجم التجارة العالمية فى العقد الأول من القرن الجديد.

ومع هذا التطور يوجد انفصام فى المجتمعات بين الصفوة القليلة التى تسيطر على هذه المفاتيح والآخرين. وهذه الظاهرة موجودة فى الدول الغنية والفقيرة ونعتبرها ضغطا كبيرا على مفاهيم المواطنة. فقد احتفلنا فى ديسمبر الماضى بالعيد الخمسينى لحقوق الانسان وهناك ثمانمائة مليون إنسان جائع فى الوقت الذى تصل ثروة أغنى ثلاثة أفراد فى العالم إلى ما يفوق الدخل القومى لثمانية وأربعين دولة. وهو واقع من شواهد العولمة والتناقضات.

وينتقل د. اسماعيل سراج الدين إلى دور الجامعة المؤسسة المسئولة عن الاستمرارية الثقافية والحضارية للمجتمع وإعداد الأجيال القادمة بالسلوكيات والثقافة وليس فقط الكفاءات. وهناك فى رأيه وكما يقول: ثلاثة تيارات تهدد حيويتها منها التوسع الكمى العددى الهائل. فإذا نظرنا إلى هرم السكان فى الدول النامية سنجد عددا كبيرا من الشباب سقط فى وضع لا يستطيع استيعاب هذا العدد. ومن المتوقع أن التعداد العالمى سيزيد بمقدار ثلاثة مليارات نسمة وأغلبها فى الدول النامية. قبل أن نصل إلى التوازن فى مستوى النمو السكانى.

ولهذا فهى تشكل ضغوطا هائلة على النظام التعليمى العالى بصفة خاصة باعتباره همزة الوصل للثقافة والعلم والعولمة.

أما العنصر الثالث المؤثر فهو ثورة الاتصالات. ففى الماضى كانت الشهادة الجامعية كافية لممارسة المهنة لأربعين عاما. ولكن الانسان الآن عليه أن يعيد تكوين نفسه سبع أو ثمان مرات فى المتوسط أثناء فترة حياته العملية. فلدينا الآن مفهوم جديد للتعلم والعلم والتفاعل مع المجتمع.

ونأتى إلى العنصر الثالث وهو للثورة العلمية التى تتطلب التعامل مع ثورة معرفية مزدوجة. فلابد من التعمق فى التخصص الدقيق.

كما لابد من وسيلة لربط هذه التخصصات. وهذا يتطلب مرونة الإدارة التنظيمية للمؤسسات الجامعية. فنحن على مشارف ثورة معرفية أشبه بما حدث لثورة العلوم الطبيعية منذ بداية القرن وحتى الخمسينات. وبتوافر الكمبيوتر واكتشاف التركيب الجينى تطرقنا إلى الاستنساخ ومحاولة علاج الانسان بالجينات. وهذه الأشياء قد تؤمن لنا غذاءنا ولكن يجب الاحتياط فى التطبيق. فقد ظهرت تساؤلات من النوع الأخلاقى تتطلب منا وقفة لتكون متسقة مع المفاهيم الثقافية.

والمثال أن شركات الهندسة الوراثية فى الولايات المتحدة صرفت فى العام الماضى فقط تسعة مليار دولار على الأبحاث بينما كان نصيب الحكومة ثمانية مليارات دولار فقط. وهذه الشركات تستقبل علماء وتوظف الجامعات الأمريكية لحسابها وبعض هذه الشركات تبنى جامعات خاصة بها حتى يضمنوا الملكية الفكرية.

وهناك بوجه عام قيم وسلوكيات خاصة بالبحث العلمى. القيمة الأولى هى الالتزام بالحقيقة لأن أى تزوير يعتبر جريمة لا تغتفر فى أى بحث فلا نسرق أو نغش أو نقتبس كلام الغير لنسنده إلى أنفسنا. وهناك قيمة أخرى وهى أن التلميذ قد يتفوق على استاذه وهذا لا يقلل من الأخير.

فأغلب الابتكارات العلمية لشباب ولابد من فتح باب الفكر والتعامل مع الغير والاستماع لرأى جديد والاحتكام فى النهاية للحجة العلمية. وهذه قيمة أكبر من قيمة التسامح لأنها تجعلنا نتفاعل مع كل فكرة جديدة مع احترام الابداع.

وفى النهاية يقول د. اسماعيل سراج: يبقى دور المثقفين الحقيقى وهو أن يبنوا مرايا ليروا فيها أنفسهم وأن يبنوا نوافذ لينظروا من خلالها إلى العالم. والتفاعل بين المرايا والنوافذ هو الذى يضع المفاهيم الأساسية للثقافة.

ثقافة العلم هى المستقبل ولن نخاف من الغزو الثقافى

وتبدأ أسئلة الحاضرين وفى سؤال عن كيفية المحافظة على الهوية القومية مع وجود تفاعل مع العالم الخارجى يقول د. اسماعيل: أتصور أن الازدواجية بين الحداثة والتراث مصطنعة. فالتراث نفسه متغير، فهو تراكم كمى لإرث عبر أجيال مختلفة. فلم يكن عصر محمد على مثل العصر المملوكى أو الاغريقى وكلها أجزاء من الثقافة والهوية. ولهذا لابد ألا نخاف ولابد أن نثق فى أنفسنا. فلدينا فى مصر حضارة عريقة فلماذا نخاف من امبراطوريات وحضارات تتكون وتتغير.. ولنعد إلى الوراء لنرى كيف تعاملنا مع الفكر الاغريقى فى بدايات الفتح الاسلامى فلم نقل انهم كفرة ولكن درسنا الكتب وأخذنا أشياء وتركنا أخرى.. وهذه هى الثقة فى التعامل مع الغير. فلم يقل أحد أن الهوية الإسلامية ستضيع. فالهوية لا تضيع لمجرد كتاب أو حتى فيلم.

وفى دور الأديان فى ظل الثقافة الحديثة والعولمة قال: أعتقد أن الأديان لها دور كبير وأى محاولة لطمسها تمر بفشل ذريع. ومن اللافت أن المحاولة السوفيتية لطمس الكنيسة استمرت لسبعين عاما وفى لحظة سقوط المؤسسة الشمولية ظهرت الكنيسة كأقوى المؤسسات المدنية. فالإنسان ليس مجرد مادة فهناك الجزء الروحى.

والثقافات المهنية بشكل عام لا تزال مهيمنة دائما. ففى يوم من الأيام كانت لغة العلم فرعونية أو صينية. ثم جاء يوم أصبحت افريقية لاتينية. ثم فى يوم آخر عربية واليوم تقول إنها إنجليزية. ومع ذلك ومع توحيد لغة العلم، فهناك تأكيدات على الذاتيات المختلفة كما هو الحال فى سلوفينيا والتشيك. وهناك نماذج للتعددية الثقافية كما هو الحال فى سويسرا، فلا الفرنسيون فى الجزء الفرنسى يريدون أن ينضموا إلى فرنسا ولا الألمان إلى ألمانيا. وهو نموذج يبدأ بناؤه بشكل أكبر فى أوروبا مع توحيد العملة والتشريعات الخاصة.

وفى سؤال حول اقتصاديات التعليم الجامعى، قال د. إسماعيل سراج: إن العملية التعليمية لابد أن تتغير وأن تستمر على مدى الحياة. وبالنسبة للاعداد. فالتوسع الكبير جدا يؤدى إلى وجود نوع من الضغط وظاهرة الدروس الخصوصية. ونحن فى حاجة إلى تغيير فى تصور دور الجامعة أيضا وتنظيم مناهجها العلمية وطرق تدريسها لتتفاعل مع الواقع ولتشارك فى صناعة ثقافة العلم وهى ثقافة العصر. ولكى تجابه مشكلة المادة يمكن أن يفتح المجال لعدد لا بأس به من الأشخاص ليلتحقوا بأماكن مرموقة عن طريق منح دراسية مثلا.

وعن دور القطاع الخاص يقول: يمكن أن يكون للقطاع الخاص دور هدام أو بناء ولكن المهم هو دور المجتمع والمؤسسات العامة التى يجب أن تتضافر لتطوير العملية التعليمية.

وعن دور اليونسكو يقول: هو دور أساسى، فاليونسكو يضم مائة وست وثمانين دولة فقيرة وغنية، وهو مسئول عن العلوم والثقافة والتربية. ولهذا يجب على هذه الدول أن تعرض التجارب من خلاله وأن تثرى الحوار بين الدول وأن تفتح المجالات أمام الناس. وفى النهاية يكون السؤال حول خطة د. إسماعيل سراج الدين للحصول على هذا المنصب ودور مصر فى تدعيمه وخطته للعمل التى ـ بلا شك ـ تشبه خطة أى مصرى مرتبط بتراثه ووطنه. والمطلوب الآن هو تأييد د. إسماعيل سراج الدين فى وطنه حتى يحصل على منصب تتمناه مصر.

المجلس المركزى الفلسطينى يبحث قرار إعلان الدولة فى آخر أبريل

نيتانياهو يشكر عرفات لإسهامه فى إحباط عملية انتحارية لحماس بتل أبيب!

واشنطن - مكتب الأهرام - القدس - وكالات الأنباء - صرح سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بانه من المقرر عقد اجتماع للمجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير في نهاية الشهر المقبل، لدراسة التحركات الدبلوماسية التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عواصم العالم لاتخاذ قرار بشأن إعلان الدولة الفلسطينية بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالي في الرابع من مايو القادم.

من جانب آخر، ذكرت الاذاعة الحكومية الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو شكر منذ ثلاثة أسابيع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمساهمته في افشال عملية ضد اسرائيل.

وأضافت الاذاعة نقلا عن مصادر قريبة من نيتانياهو - ان التعاون بين أجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية سمح بمنع حركة (حماس) من تنفيذ عملية في منطقة تل أبيب.

ولم تذكر الاذاعة تفاصيل عن مشرع هذه العملية.

في الوقت نفسه، أدانت محكمة عسكرية اسرائيلية امس ياسر الرجوب شقيق رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني بالضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب بتهمة قيادة خلية تابعة لحركة حماس قام اثنان من افرادها بهجمات ضد اسرائيليين.

ووضعت جمعية يهودية تطلق على نفسها اسم «كيدم بروشلايم» حجر الاساس لحى استعماري جديد في منطقة الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة، واقامت اربع عائلات في منازل كانت قد استولت عليها.

وقال مسئول فلسطيني امس ان المسئولين عن الجمعية الاستيطانية المذكورة يخططون لربط الحي الجديد بالأحياء اليهودية الواقعة الى الغرب من الخط الفاصل بين شطرى مدينة القدس.

سليم الزعنون — نيتانياهو

ويراس جمعية «كيدم يروشلايم» عضو الكنيست الاسرائيلى المتطرف من موليديت الحاخام بنى ايالون المعروف في أوساط المقدسيين بأنه أحد أهم الاذرع التنفيذية للاستعمار اليهودى فى القدس، وكان قد قاد بنفسه عدة حملات استيلاء على منازل وعقارات المقدسيين خاصة في البلدة القديمة من القدس وسلوان وراس العمود التى تحولت لاحقا الى بؤرة استيطانية تقرر توسيعها لتضم ١٢٢ وحدة سكنية.

وقال المسئول الفلسطيني بان ايالون خطط لاقامة الحى الاستعمارى الجديد في الشيخ جراح والاستيلاء على عدد من المنازل والأراضى.

وفى غزة، أعلن مسئول أمنى فلسطيني أمس، ان الجانب الاسرائيلى أغلق المعبر التجارى الوحيد بين قطاع غزة واسرائيل أمام التجار الفلسطينيين ومنعهم من تصدير منتجاتهم بسبب رفضهم دفع رسوم جديدة.

وقال سليم ابوصفية مدير أمن المعابر في السلطة الفلسطينية ان اسرائيل قررت مضاعفة الرسوم التى كان التجار الفلسطينيون يدفعونها عن كل شاحنة بضائع من ٢٠٠ شيكل الى ٦٠٠ شيكل، وهو امر مرفوض من جانبنا.

واعتبر ابوصفية هذه الخطوة «احادية الجانب، ونحن سنواصل رفضنا هذا الابتزاز حتى لو استمر إغلاق المعبر فترة طويلة».

وأشار الى أن اغلاق المعبر الذى يعتبر شريانا حيويا لتصدير المنتجات الفلسطينية من قطاع غزة الي اسرائيل والضفة الغربية، وحول العالم، سيؤثر بشكل سلبي كبير على الاقتصاد الفلسطيني.

وأوضح ان حجم البضائع المتراكمة منذ الاثنين الماضى لدى الجانب الاسرائيلى تقدر بحوالي عشرة ملايين دولار امريكي، يضاف اليها بضائع مكدسة في الجانب الفلسطيني تقدر بحوالى ثلاثة ملايين دولار.

وشدد ابوصفية على ان للمبررات التى ساقها الجانب الاسرائيلى لرفع الرسوم بعد عشرين يوما على افتتاحه غير واقعية وواهية. حيث يدعى انه يريد تغطية تكاليف إنشائه ومصاريف تشغيله.

وقال «قدر الاسرائيليون كلفة الانشاء بـ ٤٧ مليون شيكل اسرائيلى (الدولار يساوى أربعة شيكل تقريبا) ونحن نرفض لن يتحمل التجار الفلسطينيون هذه التكلفة».

من جانب آخر، قال رئيس حزب الوسط الاسرائيلى «اسحق موردخاى» أنه يعتزم تعيين وزير من فلسطين عام ٤٨ لتولى شئون المواطنين العرب والاعتناء بمصالحهم في حالة فوزه في الانتخابات الإسرائيلية التى تجرى في ١٧ مايو المقبل.

رحلات جوية منتظمة بين غزة والإمارات قريبا

دبى - ا ف ب: اعلن قنصل فلسطين فى دبى امس ان شركة الخطوط الجوية الفلسطينية ستقوم يوم الجمعة المقبل بتسيير اول رحلة لها الى مطار دبى في الإمارات العربية المتحدة.

وقال القنصل سليم ابو سلطان ان حوالي تسعين فلسطينيا سيصلون الى دبى الجمعة على متن طائرة من طراز «بوينج ٧٢٧» للمشاركة في مهرجان دبى للتسوق. واوضح ابو سلطان ان الخط المنتظم بين غزة ودبى سيفتتح في الخامس من ابريل المقبل بمعدل رحلتين اسبوعيا يومى الاثنين والجمعة.

ويقدر عدد الجالية الفلسطينية فى الإمارات بسبعين الف شخص تقريبا.

الأردن ينفى طلب وساطة أمريكة لتسوية أزمة المياه مع اسرائيل

أحزاب المعارضة الأردنية تطالب الحكومة بوقف العمل بمعاهدة السلام

عمان – وكالات الأنباء : طالبت احزاب المعارضة الأردنية بوقف العمل بمعاهدة السلام مع اسرائيل، كما دعت الحكومة الأردنية إلى السعى لحل مشكلة شح المياه، وقد نفى مسئول اردني مانشرته الصحف الاسرائيلية حول طلب الأردن وساطة امريكية لتسوية مشكلة المياه مع اسرائيل.

فقد طالبت اللجنة التنسيقية العليا لأحزاب المعارضة الأردنية بوقف العمل بمعاهدة السلام مع اسرائيل وصولاً لإلغائها، كما طالبت الشعب الأردني والمؤسسات المدنية إلى حشد كل الجهود للتصدى لحل مشكلة المياه مع اسرائيل.

ودعت أحزاب المعارضة الحكومة الأردنية إلى السعى لحل مشكلة شح المياه فى الإطار الوطنى اولا ثم بالتعاون والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة المجاورة لتحرير السياسة المائية العربية من أخطار المخططات الاسرائيلية.

وكانت الأصوات المنادية بضرورة تجميد إتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية قد تعالت بعد ان اقترحت اسرائيل تخفيض حصة المياه للأردن التى نصت عليها معاهدة السلام بينهما، حيث تقدم ١٦ نائباً اردنياً فى البرلمان بمذكرة لرئيس البرلمان طالبوا فيها بوقف تنفيذ الإتفاقية ووقف التطبيع، وتضمنت اقتراحاً بقانون يقضى بإلغاء المعاهدة.

ومن جانبه نفى وزير المياه والرى الأردنى الدكتور كامل محادين طلب الأردن وساطة امريكية لحل الخلاف مع اسرائيل حول حصتها من المياه وأن مبعوثاً امريكياً سيصل إلى عمان قريبا لبحث هذا الموضوع.

وتجدر الإشارة إلى ان أزمة المياه قد تصاعدت بين البلدين بعد ان ردت الحكومة الأردنية على اقتراح اسرائيل بتخفيض حصة المياه التى توردها للأردن بنسبة ٦٠٪، وذلك بعدم التنازل عن متر مكعب واحد من حصتها من المياه التى نصت عليها بنود إتفاقية السلام الموقعة بينهما.

فى رسالتين الى لحود والحص

بلير يؤكد للبنان التزام بريطانيا بالسعى لانسحاب إسرائيل من الجنوب

استمرار حملة الاعتقالات فى الشريط الحدودى المحتل

بيروت - من حسين ثابت - وسط تصعيد فى ممارسات الاحتلال الاسرائيلى بجنوب لبنان، اجتمع ديرك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية، أمس فى بيروت مع الرئيس اللبنانى اميل لحود ورئيس وزراء لبنان سليم الحص، وقام بنقل رسالتين من تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى اليهما.

وكان فاتشيت قد أكد فور وصوله فجر أمس الى بيروت ان الرسالتين تؤكدان دعم بريطانيا للبنان والتزامها بالسعى لتنفيذ القرار الدولى رقم ٤٢٥ الداعى لانسحاب إسرائيل من الشريط الحدودى الذى تحتله. وقال فاتشيت للصحفيين ان لندن تدرك أهمية تلازم وترابط المسارين السورى واللبنانى وتشجع استئناف المفاوضات على هذين المسارين للتوصل الى سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط.

اميل لحود — سليم الحص — تونى بلير

وعلى صعيد الموقف في الجنوب، اكدت التقارير الواردة أمس استمرار قوات الاحتلال في حملة الاعتقالات الواسعة التى بدأتها منذ يومين فى مناطق داخل الشريط الحدودى المحتل. وتوجه عدد من الشخصيات السياسية والدينية في منطقة حاصبيا بنداء للسلطات اللبنانية والهيئات الدولية لرفع الحصار الاسرائيلى المفروض على حاصبيا.

ولليوم الثانى على التوالى، نفت إسرائيل مجددا اعتقال ثلاثة من كبار المسئولين فى ميليشيات لحد الموالية لها، وجاء النفى امس على لسان موشى ارينز وزير الدفاع.

وكانت الطائرات الإسرائيلية قد استأنفت الليلة قبل الماضية الإغارة على مواقع فى إقليم التفاح بجنوب لبنان، إلا أنه لم ترد تقارير حول الخسائر الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة.

تقرير إخبارى

ماذا ينتظر عرفات من مباحثاته مع كلينتون؟

غزة من : **محمد أمين المصرى**

عندما يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن اليوم لإجراء مباحثات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بشأن مسألة إعلان الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو القادم.. لن يكون الموقف بالنسبة له مثلما وصفه عندما كان ينزل في كل عاصمة أوروبية. فالرسالة الاوروبية الموجهة إلى إسرائيل والتى تعتبر للقدس أرضا محتلة بمقتضى القرار ١٨١ منح عرفات القوة للحديث عن الحقوق الفلسطينية، بينما يواجه مأزقا اليوم فى الولايات المتحدة لاسيما ان انقساما حادا بين الادارة الأمريكية كرئيس وخارجية وصانعى قرار وبين الكونجرس من شأنه التأثير على نتائج زيارة عرفات. فالرئيس الفلسطيني يتوج حملة المشاورات العربية والأوروبية والدولية بهذه المهمة الرئيسية فى واشنطن والكل ينتظر ما ستتمخض عنه هذه الزيارة.

المصادر الفلسطينية تؤكد ان قمة البيت الأبيض ستبحث ثلاث قضايا هى:

١ - رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فى واشنطن.

٢ - تطوير العلاقات الثنائية فى ضوء تشكيل اللجنة المشتركة بها بما فيها زيادة للساعدات والاسراع فى تنفيذ الوعود والالتزامات السابقة.

٣ - بحث موضوع اعلان الدولة الفلسطينية والموقف الأمريكى من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وهو الموضوع الرئيسى والحاسم فى اللقاء والذى سيحكم عليه بالفشل او النجاح.

والمأزق الذى يواجه عرفات فى واشنطن ان الادارة الأمريكية ترفض الاعلان عن إقامة الدولة بينما هدد الكونجرس بوقف المساعدات للسلطة الفلسطينية، اذا اقدمت على هذه الخطوة. المعلومات هنا تفيد بأن الادارة الأمريكية اكدت خلال اتصالاتها مؤخرا بالمسئولين الفلسطينيين انها لا ترفض من حيث المبدأ اقامة الدولة ولكنها تصر على ضرورة تأجيل إعلانها لمدة غير محدودة، وترهن هذا الاعلان باتفاق الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى ودون توفير أية ضمانات أمريكية قاطعة بإلزام الحكومة الاسرائيلية الجديدة الليكودية أو وسطية أو عمالية التقيد بمدة زمنية محددة لانجاز المفاوضات ودون التعهد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ويتناقض هذا الموقف الامريكى مع الرؤية الفلسطينية حيث يريد الفلسطينيون الحصول على ضمانات من أوروبا والولايات المتحدة مقابل عدم الإعلان عن الدولة فى الموعد المحدد وهو الرابع من مايو، ومن هذه الضمانات الاعتراف بالدولة لدى إعلانها فى وقت لاحق لا يتجاوز نهاية العام من القرن العشرين وتكون هناك دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس بعد ٥٠ عاما من الصراع.

وكعادتها لم تترك إسرائيل الساحة للفلسطينيين حيث دخلت عبر وسائل اعلامها على الخط «الفلسطيني - الدولي» ودأبت هذه الوسائل مؤخرا على الترديد بأن هناك ضغوطا أمريكية وأوروبية تمارس على الجانب الفلسطيني لتأجيل إعلان الدولة بزعم عدم تعقيد الأمور والمساس باتفاق واى ريفر فى ضوء موقف اسرائيل الحازم باتخاذ إجراءات رادعة فى مسألة اعلان الدولة من جانب واحد. هذه المصادر ذكرت ان كلينتون سيطلب من عرفات اليوم تأجيل إعلان الدولة.

واعربت مصادر امنية اسرائيلية عن اعتقادها بأن عرفات لن يعلن الدولة فى ٤ مايو، حيث انه يعلم ان مثل هذه الخطوة من جانب واحد ستدفع بعملية السلام الى حالة من الفوضى. هذا الاعتقاد يستند الى تصريحات مسئولين اسرائيليين متطرفين مؤخرا مثل نيتانياهو وشارون وأرينز هددوا فيها بفرض القانون الاسرائيلى على المناطق الخاضعة لاسرائيل فى الضفة الغربية اذا أعلن الفلسطينيون الدولة من جانب احادى، ودخل ايهود باراك زعيم حزب العمل حلبة المزايدة على الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة، وطالبه بعدم إعلان الدولة فى هذه المرحلة الحساسة متعهدا بالتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين ولاحترام اتفاقات أوسلو وواى ريفر اذا فاز بمنصب رئيس الوزراء فى الانتخابات القادمة.

إجمالا، فإن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قطع نصف العالم تقريبا ذهابا ومجيئا ويقى فى الجو بالطائرة اكثر من بقائه على الارض ليزور مصر والأردن ودول الخليج والمغرب العربى وكل دول أوروبا تقريبا، وأخيرا اليوم الولايات المتحدة، ليحشد موقف دولى لإعلان الدولة المستقلة. ولكن كما يقول الكاتب الفلسطينى هانى المصرى فى صحيفة «الأيام» ان الادارة الأمريكية رغم زعامتها الانفرادية للعالم تبدو مثل البطة العرجاء ازاء التعنت الاسرائيلى. فهى عاجزة طوال الشهور الماضية عن اقناع اسرائيل بتنفيذ واى ريفر رغم الأهمية التى أعطتها الادارة الأمريكية لهذا الاتفاق. واكتفت ادارة كلينتون ردا على هذه المعاملة الاسرائيلية بتوجيه انتقادات محدودة ومعظمها خجولة من نوع مجرد التلميح بعدم صرف للساعدات الأمريكية لاسرائيل والبالغة ١.٢ مليار دولار، رغم أن المساعدة مرتبطة أصلا بتطبيق الاتفاق المشار اليه.

ولكن فى المقابل يحسم الأمريكيون أمرهم من مسألة إعلان الدولة الفلسطينية ويعتبرونها كارثة اذا أعلنت، اذن ماذا ينتظر الفلسطينيون من البطة العرجاء اليوم!!!

البشير يصل إلى مكة لأداء مناسك الحج

الخرطوم - أ. ف. ب : وصل أمس الرئيس السودانى عمر البشير إلى مكة المكرمة لاداء شعائر الحج.

يرافق الرئيس السودانى في رحلة الحج بكرى حسن صالح الوزير المكلف لشئون الرئاسة، وأحمد الامام مستشار الرئيس للشئون الدينية.

وسينضم إليه فى وقت لاحق مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السودانى الموجود حاليا فى أديس أبابا لحضور المؤتمر الوزارى لمنظمة الوحدة الأفريقية.

..وخاتمى يزور السعودية فى نهاية مارس الجارى

أ. ش. أ: كما يقوم الرئيس محمد خاتمى بزيارة للسعودية بعد موسم الحج هذا العام جاء ذلك في رسالة بعث بها الى العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز.

ويذكر ان العلاقات بين السعودية وايران شهدت تحسنا منذ تولى الرئيس خاتمى السلطة فى بلاده فى مايو عام ١٩٩٧ كما شهدت الفترة الماضية اتصالات على أعلى مستوى بين البلدين كان أخرها المحادثات التى اجراها وزير خارجية ايران كمال خرازى فى المملكة العربية السعودية فى وقت سابق من هذا الشهر وتناولت سبل تصحيح أسعار النفط بالأسواق العالمية وأهم التطورات الجارية في المنطقة والعالم الإسلامى.

مسئول تركى:

أنقرة تسعى إلى تعزيز التعاون التجارى والاقتصادى مع دمشق

أنقرة – وكالات الأنباء : اعلنت الحكومة التركية انها تامل فى تعزيز التعاون الاقتصادى و التجارى مع سوريا، وبدء مرحلة جديدة من العلاقات على اساس اتفاق اضنة المتعلق بحظر نشاط حزب العمال الكردستانى فى سوريا.

ووصف حكمت أولوباى نائب رئيس الوزراء التركى الزيارة الرسمية التى يقوم بها نائب رئيس الوزراء السورى سليم ياسين لانقرة حالياً بأنها بمثابة تدشين لتلك المرحلة الجديدة.

وأوضح أن هذه الزيارة التى تعد الأولى منذ ١٢ عاماً لمسئول سورى بارز الى انقرة تمهد الطريق امام تطوير العلاقات وإزالة الخلافات الثنائية وأشار نائب رئيس الوزراء التركى إلى أنه سيتم إقامة مجموعات عمل من الجانبين لإجراء محادثات حول تطوير التعاون التجارى على أن يعقب ذلك مناقشة موضوع المياه والشروع مد خط أنابيب لنقل الغاز إلى تركيا.

مصرع وإصابة ٥٠ فى معارك بين الفصائل الصومالية

مقديشو - أ.ف.ب - قتل ٢٣ شخصا على الأقل وجرح ٢٧ اخرون فى معارك اندلعت امس الأول فى مدينة بيداوة الصومالية بين فصيلين متناحرين.

وقال متحدث باسم احد الفصائل الصومالية امس ان ١٣ من ... حسين عيديد قتلوا، كما جرح ١٤ اخرين من المواليين لجيش الرحانيين للمقاومة.

■ كهرباء وطاقة

إعداد وتدريب الصف الثانى من العاملين بقطاع الكهرباء لشغل المناصب القيادية مع بداية الألفية الثالثة

مركز إعداد القادة بالقطاع مزود بأحدث معامل اللغات والحاسبات

تقوم وزارة الكهرباء والطاقة بتوفير الطاقة الكهربائية لكل انحاء مصر كي تسهم بدور رئيسى فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتستخدم لذلك كل مصادر توليد الطاقة الكهربائية من البترول والغاز الطبيعي والطاقة المائية خلف السدود علاوة على الطاقة الجديدة والمتجددة والمتمثلة فى طاقتى الرياح والشمسية. ولضمان وصول هذه الطاقة الكهربائية الى للستهلكين فقد تم مد شبكات لنقلها الى كل انحاء مصر للاستخدام سواء الاستخدام المنزلى فى الانارة أو فى الصناعة أو الزراعة علاوة على توصيلها لكل ريف مصر وتوفيرها لكل المجتمعات العمرانية الجديدة سواء فى سيناء او فى جنوب الوادى فى توشكى أو فى الساحل الشمالى، ولا يقتصر دور الوزارة فقط على توفير الطاقة الكهربائية بل يشمل الدراسات الخاصة باستخدام الطاقة النووية فى المجالات السلمية والتفكير فى استخدامها لانشاء محطات توليد الكهرباء.



● ماهر أباظة والسفير الأمريكى بالقاهرة ومدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية خلال حفل تخريج الدفعة الثالثة



● رؤساء هيئات الطاقة الجديدة وكهربة الريف والمحطات المائية وقيادات قطاع الكهرباء.

أجرى التحقيق: **هيثم سعد الدين**

ويؤكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه وكما كانت الوزارة رائدة فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية كانت رائدة ايضا فى تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى فى مصر الذى قاده الرئيس حسنى مبارك باقتدار بالغ شهدت له كل المؤسسات المالية الدولية، وتضمنت رسالة الوزارة توليد الطاقة الكهربائية وتوفيرها على اسس اقتصادية تنافسية لصالح العملاء من اجل رفاهية الشعب فقبلت تحدى المنافسة سواء على المستوى المحلي والمتمثل فى السماح للقطاع الخاص بالمشاركة فى توليد الطاقة الكهربائية ببناء محطات التوليد بنظام B.O.T. او المستوى الخارجي وذلك بتنفيذ مشروعات الربط الكهربائى مع الدول العربية سواء فى المشرق أوالمغرب العربي.

ولمواجهة هذه التحديات ونتيجة لسياسة الإصلاح الاقتصادى التى تبنتها مصر، ادركت وزارة الكهرباء والطاقة اهمية تطوير القيادات الحالية بها وإعداد الصف الثانى لمواكبة هذه المتغيرات، فانشأت لذلك مركزاً مستقلا لإعداد القادة، وقامت بتأثيثه على اعلى مستوى واستعانت بالمعهد الدولى للتعليم IIE بالولايات المتحدة الامريكية لتقديم المعونة الفنية لهذا المركز ضمن منحة تنمية الموارد البشرية الممولة من الوكالة الدولية للتنمية USAID.

ومن اهم برامج هذا المركز برنامج إعداد قيادات الصف الثانى لقطاع الكهرباء حيث يتم اختيار العناصر الواعدة من الإدارة الوسطي والذين يتوافر لديهم الاستعداد للقيادة وتتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ و ٤٥ عاما بواسطة عدة مراحل تبدأ بتقويم رؤسائهم لهم، ثم يتم تقويمهم في اللغة الانجليزية، وبعد ذلك تتم مقابلتهم بواسطة قيادات القطاع لاختيار افضلهم مع التركيز على الأبعاد القيادية بواسطة نظام الاختيار الموجه Targete SElec-tion والذى تم تدريب هذه القيادات خصيصا بواسطة خبراء من الولايات المتحدة على كيفية اجراء هذه المقابلات.

مهندس ماهر اباظة

□ توظيف القدرات الجديدة لخريجى برنامج إعداد القادة فى مجالات عملهم

□ تطوير وتحديث نظم الإعداد لتواكب المستجدات المستمرة

□ كل مسئول قائد فى موقعه مهما صغرت دائرة مسئولياته

وحول اعداد قادة قطاع الكهرباء للألفية الثالثة كان حديثى مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة فقال انه يتم اختيار افضل العناصر بعد عملية التقويم لحضور الدورة التدريبية التى تستمر لمدة ٩ اشهر يتم فيها دراسة جميع المهارات القيادية ويتخلل الدراسة زيارات ميدانية للتعرف على كل ادارات القطاع مع دراسة نماذج القيادات الحالية للقطاع، وتقديم دراسة حالة عن المشاكل التى تواجه القطاع. وفى نهاية الدورة يتم مناقشة هذه الحالات بحضور رؤسائه فى العمل وبعد انتهاء فترة التدريب المنتظم بالعهد يتم إلحاق المتدربين بإحدى شركات الكهرباء الامريكية للتدريب العملى على الطرق الحديثة لادارة شركات الكهرباء وقد تخرج من هذا النظام الدفعة الاولى ٢٥ متدربا والثانية ٢٧ متدربا والثالثة الشهر الماضى ٢٥ متدربا، وحضر حفل تخريج الدفعة الثالثة سفير الولايات المتحدة الامريكية بالقاهرة دانييل كيرتزر، ومدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ريتشاردبراون.

ويؤكد أباظة: ان تخريج الدفعة الثالثة من قادة المستقبل بقطاع الكهرباء والطاقة الذين بعد انخراطهم فى هذا البرنامج التدريبى المهم قد اكتسبوا مقومات جديدة وفريدة تصنع منهم جيلا جديدا قادراً على التقدم نحو المستقبل فى ثقة واقتدار، مشيرا الى الدفعتين الاولى التى تخرجت فى ١٦ ابريل ٩٧ والثانية التى تخرجت فى ١٥ مارس ٩٨ خما بلكرة ثمار تشييد مركز اعداد القادة بقطاع الكهرباء والطاقة التى تضافرت على الانتقال به من دائرة الرؤية الإستراتيجية الى دائرة الفعل المتحقق، ومع تخريج الدفعة الثالثة يحق لنا ان نطمئن لن هذه التجربة وقد ترسخت في واقع الكهرباء وصارت جزءا من رؤيته الاستراتيجية للمستقبل العريض، وهو يخطو ليختار بوابة القرن الحادى والعشرين بالأمل والثقة.

كما يؤكد وزير الكهرباء والطاقة ان إعداد القادة قد استقر اليوم كمفهوم طبيعى للادارة الناجحة، كما استقر كعلامة من علاقات التخطيط والتعبير للتحولات الجارية فى نظم الادارة والتخطيط والمشروعات، وما يتبعها من تحولات ضرورية كذلك فى النظم الاقتصادية والسياسات والخطط.

من هنا.. فإن الحاجة تصير ضرورية الآن نحو توظيف القدرات الجديدة لخريجى هذا البرنامج الرائد فى مجالات عملهم والاستفادة بالمهارات الفريدة التى اكتسبوها فى الادارة الحديثة فى دوائر أنشطتهم بمواقع العمل التى جاءوا منها.. فإنه ليتحول بالضرورة إلى ترف لانكرسه فلانتازيا ليس بمستطاعنا ان نقرها.. أن تذهب هذه الاستثمارات القيمة التى بذلناها فى برنامج على هذا القدر من القرادة والتميز لإعداد القادة.. لن تذهب كرصيد إنسانى وفكرى ومهاراتى محض لأصحابه دون أن يكون لها صدى فى الواقع الفعلى بدوائر عملهم.

بل أبعد من ذلك.. إننى لأدعو ان تتاح لهم الفرصة كي يكونوا جسورا عابرة تسمح بانتقال هذا الرصيد المكتسب لديهم في فكرهم ومهاراتهم وقدراتهم وانسانيتهم إلى زملائهم حولهم انتقالا مباشرا وفعالا.

ويتطلع الوزير اباظة إلى اليوم الذى تنتشر فيه ثقافة القيادة.. فكرها ومهاراتها وعلمها ومواهبها.. فتعم جميع القادة فى مختلف مستويات القيادة بقطاع الكهرباء، إذا اننا نبلغ غاية أمالنا فى هذا المضمار حين يكون كل مسئول قائداً فى موقعه، مهما صغرت دائرة مسئولياته.

ويقول اباظة انه يطلب من مركز اعداد القادة لن يضع فى حسبانه، ضمن ركائز تطوره واستمراريته فى المستقبل ان يمنهج وصول فكر وعلم ومهارات القيادة إلى كل مستويات المسئولية بقطاع الكهرباء على مدى زمنى معقول وان يبدع نظما مستمرة للتحديث والتطوير لهذا الفكر والعلم وهذه القدرات والمواهب لتواكب دائما المستجدات المستمرة فى إعداد القادة.

ويستعرض وزير الكهرباء والطاقة فى شريط التذكر كيف بدأ برنامج إعداد القادة، بقطاع الكهرباء.. وكيف تم تشييد مركز إعداد القادة.. وكيف حقق البرنامج نجاحا مطردا منذ بدايته حتى الآن.. وكيف اينعت ثمراته فى الواقع حصاد ثلاث دورات متتابعة.. لاتكر فى الوقت ذاته الجهود النبيلة التى بذلت لأجله، والتى ثابرت بدأب وصبر فى غرس بذوره ورعايتها والحدب عليها حتى نضجت واينعت وصارت نبتة كثيرة الأثمار والظلال، ولقد توفرت على هذه الجهود النبيلة حكومة الولايات المتحدة الامريكية ممثلة فى الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، التى قدمت الدعم والخبرة الفنية والإدارية لإنشاء مركز إعداد القادة وتزويده باحدث معامل اللغات والحاسبات وتنفيذ الدورات التدريبية لإعداد القادة، وايضا الكوادر العاملة فى تشغيل المركز وإدارته.

كذلك توفر على هذا الجهود النبيلة المعهد الدولى للتعليم IIE الذى نهض بمسئولياته التدريبية على خير وجه سواء فى تصميم برنامج إعداد القادة او فى وضع المناهج التى تدرس او فى تنفيذ خطة الإعداد ذاتها، وتضافر مع هذه الجهود ودعمها فى كل خطواتها كذلك قيادات قطاع الكهرباء والذين شاركوا بسهم وافر فى التنسيق والتنظيم والاشراف على إنشاء المركز وتوصل اداله ورسالته.

ممثل الجامعة العربية يبحث المسائل الإنسانية بين العراق والكويت والسعودية

وزير النفط العراقي: الاتصالات مستمرة مع الأردن لإنشاء أنبوب النفط بين البلدين

الكويت - من تهاني البرتقالي - بغداد - نيويورك - وكالات الأنباء: وصل ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية رئيس بعثة الجامعة لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير حسين حسونة الى الكويت امس في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها مشاورات مع المسئولين الكويتيين فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية الأخيرة الخاصة بوضع آلية للتشاور ضمن إطار قرارات مجلس الأمن لحل المسائل الانسانية بين العراق وكل من الكويت والسعودية.

ومن ناحية أخرى، صرح وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد بأن الاتصالات لاتزال مستمرة مع الجانب الأردني لتنفيذ مشروع أنبوب النفط العراقي الأردني.

وأضاف وزير النفط العراقي أن التكلفة التقديرية لانشاء الجزء المغذي الى مصفاة الزرقاء بالأردن بطاقة ١٥٠ ألف برميل يوميا حوالي ٣٠٠ مليون دولار وتكلفة الانبوب الكامل


حسين حسونة — عامر رشيد

الى العقبة بطاقة ٣٥٠ ألف برميل يوميا تصل الى ٦٠٠ مليون دولار. وبذلك تبلغ تكلفة المشروع ٩٠٠ مليون دولار.

وقال الوزير العراقي إن فكرة انشاء انبوب بين العراق والأردن طرحها الجانب الأردني منذ سنوات، مشيرا الى أنه تم توقيع اتفاق بصدد هذا المشروع في عام ١٩٩٥ وان الهدف من الانبوب تغذية مصفاة الزرقاء الاردنية باحتياجاتها من النفط.

وأوضح رشيد أن وزارته اقترحت على الجانب الاردني فكرة تنفيذ المشروع على مراحل، وذلك بأن يتم أولا انشاء الجزء الممتد بين مصفاة الزرقاء والحدود العراقية وبعدها يتم نقله بواسطة الانبوب على أن يتم انشاء الجزء الممتد داخل العراق لاحقا.

يذكر أن العراق يزود الأردن بمعظم احتياجاته النفطية حيث سمحت الأمم المتحدة للاردن بموجب المادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة باستيراد النفط العراقي وتزويد العراق بالمواد الغذائية والطبية والحاجات الأساسية. كما أن العراق يقوم بتجهيز الأردن بنفط خام بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار مجانا كمنحة الى الشعب الأردني.

ومن جانبه، أكد جورج سومرويل المتحدث باسم الأمم المتحدة امس أن عدم قدرة العراق على بيع ما يكفي من النفط لتحقيق عائد قدره ٥.٢٦٥ مليار دولار في ستة أشهر يحرق برنامج المنظمة الدولية الانساني للنفط مقابل الغذاء.

وأضاف سومرويل انه ينتظر أن يبيع العراق نفطا بنحو ثلاثة مليارات دولار في إطار المرحلة الخامسة من الاتفاق بسبب أسعار النفط المنخفضة وسوء حالة منشآته البترولية.

لكنه قال ان تزايد أسعار النفط والوصول الوشيك لقطع غيار ضرورية لصناعة النفط يبعثان على التفاؤل مستقبلا.

ووصف سومرويل العلاقات بين موظفي المعونة الانسانية والعراق بأنها جيدة جدا على جميع المستويات.

وقد استأنف العراق أمس ضخ النفط عبر خط الأنابيب الرئيسي الى تركيا بعد انقطاع دام ٢٤ ساعة حين اغلقت خطوط الانابيب بشكل مؤقت بعد ان ادى انفجار قنبلة في جنوب شرقي تركيا الى وقوع بعض الأضرار.

على صعيد آخر، أكدت المعارضة العراقية امس أن ٢٣ شخصا من سكان أحياء مدينة صدام والكاظمية والشعلة في بغداد أعدموا إثر الاضطرابات التي وقعت بعد اغتيال الامام الشيعي آية الله محمد صادق الصدر.

وقال بيان صادر عن المؤتمر الوطني العراقي أن المحكمة الخاصة الثالثة أصدرت أحكاما بالاعدام والسجن المؤبد بحق العشرات من المواطنين العراقيين إثر المواجهات التي شهدتها ضواحي بغداد الشمالية.

اليمن يقر إجراءات جديدة لردع الإرهاب

صنعاء - الكويت - وكالات الأنباء: تبنت الحكومة اليمنية أمس الأول سلسلة من الإجراءات الرادعة للحفاظ على الأمن والاستقرار.

وقالت مصادر يمنية مسئولة، ان مجلس الوزراء أقر خلال اجتماع استثنائي برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح اتخاذ اجراءات حازمة ورادعة والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار اليمن.

وأكد مجلس الوزراء انه «لا تهاون ولا تسامح مع أي شخص أو جماعة، وان أي مرتكب لأي عمل اجرامي لن يفلت من العقاب أبدا».

ولدى بدء الاجتماع دعا الرئيس اليمني الحكومة الى تحمل مسئولياتها بتبني تدابير حازمة ورادعة في المجال الأمني، كما دعا أيضا الى التحرك بحزم ضد كل الذين يعبثون بالأمن وعدم التهاون معهم.

وعلى صعيد آخر، أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد أن نظيره اليمني عبدالقادر باجمال سيزور الكويت بعد عيد الأضحى تلبية لدعوة وجهها اليه.

دمشق تأمل في تحسن العلاقات مع الأردن

الشرع يجدد شروط سوريا لاستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل

فاروق الشرع — مصطفى طلاس

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي:

صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بأن بلاده على استعداد لاستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل بشرط التزامها بما تم التوصل اليه من جوانب اتفاق بين الطرفين إبان تولي اسحق رابين وشيمون بيريز رئاسة الوزراء في اسرائيل مؤكدا في الوقت ذاته التزام سوريا بالسلام باعتباره خيارا استراتيجيا وبذلها كل ما في وسعها منذ انعقاد مؤتمر السلام بمدريد لإحراز تقدم في المسيرة السلمية بالشرق الاوسط.

وقال الشرع في حديث نشرته صحيفة «ديلي يوميوري» اليابانية بعددها الصادر أمس عشية زيارته الرسمية لطوكيو أمس انه أمكن التوصل خلال حكومتي رابين وبيريز إلى نقطتين هامتين بمشاركة أمريكية الاولى خاصة بالانسحاب الاسرائيلي من بعض الجولان الممتدة إلى حدود ما قبل ٤ يونيه ١٩٦٧ والثانية تتعلق بمبادىء وأهداف الترتيبات الأمنية مشيرا إلى أهمية هذه الوثيقة التي تعد بمثابة مبادىء تنفيذ الترتيبات الامنية.

وأضاف الشرع انه لم يتم احراز أي تقدم بعملية السلام منذ تولي بنيامين نيتانياهو السلطة في اسرائيل.

وفي رده على سؤال حول الانتخابات الإسرائيلية المقرر اجراؤها في مايو القادم قال وزير الخارجية السوري ان دمشق ترغب في رؤية حكومة إسرائيلية تهتم وتحرص على عملية السلام ولديها الرغبة الجادة في استئناف مفاوضات السلام مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها مباحثات المسار السوري - الاسرائيلي قبل ثلاث سنوات مع الوفاء بالالتزامات التي احرزت إبان حكومتي رابين وبيريز من أجل البناء عليها للتوصل لاتفاق سلام بين إسرائيل وسوريا من ناحية واسرائيل ولبنان من ناحية أخرى.

وكرر الشرع رفض بلاده لإبرام اتفاقات سلام منفصلة بين إسرائيل وسوريا ولبنان قائلا انه اذا كانت اسرائيل تهتم بالفعل بالسلام فيجب ان تنسحب من الجنوب اللبناني المحتل والجولان وحينئذ يمكن التوصل لاتفاقات سلام بين الدول الثلاث مع التأكيد على ضرورة عدم فرض شروط على لبنان أو سوريا.

وحول موقف سوريا في حالة اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو أشار الوزير السوري إلى انه لا يستطيع الاجابة على سؤال افتراضي وعندما تكون هناك دولة مستقلة فسوف يجري النظر اليها. موضحا ان سوريا أيدت منذ البداية حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وبخصوص الموقف السوري من الأزمة العراقية أوضح الشرع انه يستند إلى ضرورة احترام وحدة الاراضي العراقية وان الشعب العراقي عاني بما فيه الكفاية من جراء العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه والتي يجب رفعها والدعوة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بحرب الخليج وانه يتعين انتهاج سبيل التسوية السلمية لتنفيذها.

وأضاف انه خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لدمشق تم الاتفاق على ان تتولى السفارة الجزائرية بالعاصمة السورية رعاية المصالح العراقية في سوريا على ان يعهد للسفارة الجزائرية ببغداد برعاية المصالح السورية.

وفي عمان ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط أن وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس اكد ضرورة التنسيق بين دول الطوق العربية الاردن وسوريا ومصر وفلسطين ولبنان باعتباره ضرورة وطنية مشيرا الى انه لا شيء يمكن أن يردع اسرائيل سوى وحدة الموقف العربي.

وقال مصطفى طلاس في تصريحات نشرت في الاردن امس أن علينا جميعا ان نبقى في خندق واحد وضمن الاسرة العربية الواحدة وان سوريا تسعى دائما لتضامن الأمة العربية حتى تتمكن من تحقيق أهدافها.

وأكد وزير الدفاع السوري أن بلاده تقف دائما الى جانب الاردن معربا عن تطلعه لقيام علاقات وطيدة بين البلدين وان تعود الامور الى ما كانت عليه وافضل خاصة بعد مشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد في تشييع جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين وزيارة العاهل الاردني الحالي الملك عبدالله بن الحسين المرتقبة لسوريا.

وتجدر الاشارة الى أن العلاقات الاردنية السورية تشهد تطورا ايجابيا منذ مشاركة الرئيس الاسد في جنازة الملك حسين حيث تبادل الرئيس الاسد والملك عبدالله برقيات التهاني في المناسبات المختلفة.

وتتوقع مصادر أردنية رفيعة قيام الملك عبدالله بزيارة لدمشق بعد عيد الاضحى.

●● كل أربعاء

السياسة والفكر السياسى

بقلم: **محمد السماك**

في دراسة للمستشرق الامريكي - اليهودي برنارد لويس، أعدها في مطلع الثمانينات لحساب وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون، قال لويس ان المنطقة الممتدة من باكستان حتى المغرب لن تنعم بالاستقرار والهدوء مالم يعد النظر في جغرافيتها السياسية.

واستنادا الى دراسته التي نشرتها Executive Intelligence Research Project تصدر عن البنتاجون، فإن الحدود القائمة لدول هذه المنطقة لاتراعي تكويناتها العنصرية والدينية والمذهبية، الأمر الذي يؤدي حتما الى حالة من الصراع التي ما ان تخمد حتى تعود الى الانفجار من جديد.

والحل عند لويس هو رسم خريطة جديدة للمنطقة تراعي تنوعاتها المختلفة بحيث يكون لكل جماعة كيان سياسي خاص بها.

يصب هذا التوجه (او التوجيه) في مجرى الفكر الصهيوني الذي يخطط لشرق أوسط جديد يقوم على قاعدة التنوع العرقي والديني.

من اجل تلك عملت اسرائيل على ضرب الوحدة الوطنية في لبنان لإسقاط صيغة العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين في محاولة لاقناع العالم، وشعوب المنطقة في الدرجة الأولى باستحالة هذا التعايش ولاقناعها تاليا بأن البديل هو ان يكون لكل جماعة دينية او مذهبية او عنصرية وطن خاص بها. ومن اجل ذلك ايضا حرضت اسرائيل ومولت الحركات التي تتجاوب مع هذا المشروع من الحركات الكردية في شمال العراق الى الحركة الزنجية في جنوب السودان. ومن اليسير رؤية البصمات الاسرائيلية في بعض الحركات التي تتجلبب بجلباب الدين اسلامية كانت او مسيحية بهدف توظيف تطرف هذه الحركات في إذكاء نار الفتنة والنفخ في رمادها، على النحو الذي يبدو واضحا من خلال تمرير القانون الأمريكي بفرض عقوبات على الدول الاسلامية التي تتهم بانها تمارس الاضطهاد الديني ضد المسيحيين.

ولكن الى اين يمكن ان يقود العالم اعتماد الفكر التقسيمي لبرنارد لويس في عالم مابعد الحرب الباردة؟

ان عدد الدول الأعضاء في منظمة الامم المتحدة يبلغ الآن ١٨٥ دولة، اضافة إلى ثماني دول غير اعضاء في المنظمة. ولكن هناك خمسة آلاف جماعة وطنية في العالم، فإذا كان لكل جماعة حق في دولة فأي عالم يمكن ان يقوم؟

ان نيجيريا وحدها تتألف من ٢٥٠ جماعة وطنية. وفي السودان ١٠٠٨ جماعات لغوية مختلفة. وفي كازاخستان احدى دول آسيا الوسطى التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي السابق يوجد مائة جماعة وطنية.

لقد عقد في الشهر الماضي لقاء مصالحة في تركمانستان للتوفيق بين الاطراف المتقاتلة في افغانستان ولكن هذا البلد الذي يعاني من حرب اهلية مر عليها حتى الآن عشرون عاما، يتألف من وطنيات ومن قبائل متنافرة منها البلوش والتركمان والهازار والأوزبيك والطاجيك والباثان وغيرهم. فهل يتعذر اعادة السلام والاستقرار إلى افغانستان إلا اذا تشرذمت الى عدة دول على قياس الجماعات التي تتألف منها؟

لايقتصر هذا الأمر على دول العالم الثالث وحدها، فإذا استثنينا حروب التطهير العرقي التي شنها الصرب في يوغسلافيا السابقة ضد المسلمين في البوسنة - الهرسك، ثم في كوسوفا، وتلك التي شنها الروس ضد الشيشان، فان الوحدة الوطنية في بلجيكا تهددها باستمرار الخلافات اللغوية بين الفلمنغ والوالون، وحتى كندا لاتزال عاجزة عن دمج اقليم كيبك ذي اللغة والثقافة الفرنسية ببقية اجزاء البلاد ذات الطابع الانجلوسكسوني. ثم اي عالم يمكن ان يخرج من القمقم الهندي حيث يعترف الدستور بسبع عشرة لغة مختلفة فقط من أصل ٣٥ لغة منتشرة في طول البلاد وعرضها؟

لقد صغر العالم بحيث إنه اذا عطست جماعة وطنية في اسيا، تصاب جماعة وطنية في افريقيا بالزكام!.. وبالتالي لم تعد كل جماعة تشكل اقلية لمجرد انها تختلف عن جماعة اخرى في وطن واحد.

من الواضح ان برنارد لويس عندما قدم افكاره التقسيمية الى البنتاجون لم يكن يفكر بغير مصلحة إسرائيل التي تريد ان ترى العالم العربي والعالم الاسلامي مفتتا الى دويلات صغيرة متناحرة قوميا ودينيا ومذهبيا إدراكا منها بأن ذلك ضروري لضمان امنها الاستراتيجي.

ولكن ماذا عن أمننا الاستراتيجي؟

● كاتب لبناني

برنامج الغذاء العالمي يطالب بإنقاذ جنوب السودان من مجاعة وشيكة

الخرطوم: حملة مكافحة العبودية تمهيد لشن عدوان جديد

الأمم المتحدة - الخرطوم: وكالات الأنباء: طالب برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة المجتمع الدولي باتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ أكثر من مليوني شخص في جنوب السودان قد يموتون جوعاً إذا لم يتم توفير الاغذية والأموال على الفور.

وقالت كاترين برتيني مديرة البرنامج، في مؤتمر صحفي بنيويورك - إن شراء الأغذية وتسليمها يستغرق أربعة أشهر وهو مايقتضي جمع مالا يقل عن ٦٤ مليون دولار في الأيام القادمة لشراء ٥٠٠٠ طن من الأغذية وإلا فان نحو ٢.٣ مليون سوداني معظمهم في منطقة بحر الغزال قد يتعرضون لكارثة إنسانية خطيرة بحلول يونيو القادم حينما تنفد مخزونات البرنامج من الأغذية.

ومن ناحية أخرى، اعتبرت حكومة الخرطوم أن الحملة الجارية لمكافحة العبودية في السودان تهدف الى التمهيد لشن عدوان غربي على السودان. وأعلن وزير الإعلام السوداني غازي صلاح الدين العتباني في تصريحات صحفية أن هذه الحملة التي تنظمها الدول الغربية والعربية ومنظمات تستهدف تقسيم الدول الافريقية العربية ووصفها بأنها تقوم «بتجارة الرق».

ويذكر أن حكومة الخرطوم شكلت أخيرا لجنة وزارية برئاسة العتباني للتصدي للادعاءات القائلة إن السودان يمارس تجارة الرق. ومن جانبه، قدم المجلس التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال السودان شكوى عاجلة إلى الرئيس السوداني عمر البشير بشأن عدم التزام حكومة ولاية الخرطوم بتنفيذ القرارات الجمهورية الخاصة بتحسين أجور العاملين بالخدمة العامة وتعديل فئات العلاوات والبدلات بالقطاع العام.

وقد تضمنت الشكوى دعوة الرئيس الى التدخل لايقاف اتجاهات حكومة الولاية باعتباره يسيء للعقد الاجتماعي الذي عقدته الحركة النقابية مع الدولة.

نائب وزير الخارجية السوداني:

مصر حريصة على وحدة السودان وإنهاء النزاع المسلح مع المتمردين

الخرطوم - أ.ف.ب: أكد نائب وزير الخارجية السوداني علي عبدالرحمن النميري أن مصر حريصة على وحدة السودان وأنها لعبت دورا مهما في منتدى شركاء «ايجاد». وقال في تصريح بثته وكالة الأنباء السودانية أمس، ان مصر تسعى الى تحقيق المصالحة بين الحكومة والمعارضة السودانية، وانهاء النزاع المسلح مع المتمردين في جنوب السودان، وأضاف ان بلاده ستطلب انضمام مصر كعضو كامل العضوية الى «ايجاد» وتضم ايجاد سبع دول من شرق أفريقيا هي: جيبوتي والصومال، واريتريا، واثيوبيا، وكينيا، والسودان، وأوغندا.

أما مصر فهي عضو بمنتدى شركاء ايجاد الذي يضم ١٥ دولة من بينها الولايات المتحدة واليابان.

السفارات المصرية بدأت إصدار تصاريح العمل دون شرط سداد الضريبة

المنامة - من مراسل الأهرام - أصدرت وزارة الخارجية تعليماتها الى السفارات المصرية بالخارج بإصدار تصاريح العمل للعاملين بالخارج دون مطالبتهم بأية مستحقات ضريبية سابقة أو مستقبلية، وذلك في ضوء الحكم بعدم دستورية قانون الضريبة على العاملين المصريين بالخارج وإلغاء هذه الضريبة بشكل نهائي وعدم التعامل مع القانون الملغي بأي شكل من الأشكال. وصرح السفير المصري بالبحرين محمد السيد عباس بأن السفارة المصرية بالبحرين بدأت في إصدار تصاريح العمل للمصريين دون اشتراط سداد الضريبة.

السفارة الأمريكية في دمشق تستأنف نشاطها الطبيعي الإثنين المقبل

دمشق - مراسل الأهرام: اعلنت السفارة الأمريكية في دمشق أنها ستستأنف منح تأشيرات السياحة والأعمال والدراسة للسوريين اعتباراً من الاثنين المقبل.

وكانت السفارة قد اوقفت مؤقتاً منح التأشيرات وذلك بعد أن أدى الاعتداء الأمريكي - البريطاني على العراق في اكتوبر الماضي إلى مظاهرات في دمشق، وهي مظاهرات تطورت الى مهاجمة مبنى السفارة الأمريكية ومنزل السفير الأمريكي بدمشق، إثر مهاجمة حرس السفارة للمتظاهرين.

وقال مصدر مطلع لـ«الأهرام»: إن السفارة تكون بذلك قد عادت إلى وضعها وعملها الطبيعي قبل المظاهرات. وكان ديفيد كاربنتر مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الأمن الدبلوماسي قد زار دمشق مؤخراً، وهي زيارة وصفتها مصادر السفارة الأمريكية بانها روتينية وذكرت بعض وسائل الاعلام أنه بحث وضع السفارة الأمريكية، وان دمشق قدمت نصف مليون دولار تعويضاً عن الخسائر التي تعرضت لها منشآت أمريكية خلال المظاهرات.

ويحظى السفارة الأمريكية بحماية مشددة خصوصاً منذ المظاهرات. كما يحظى المسئولون الأمريكيون الزائرون بحماية غير مسبوقة في ظل استمرار العدوان الأمريكي على العراق وبعد وأنباء تورط الولايات المتحدة في عملية اختطاف عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكرد ستاني المحظور والمحتجز حالياً في تركيا.

واشنطن تشكك في تعهد ليبيا بتسليم المتهمين في قضية لوكيربي

واشنطن - أ.ف.ب: شككت الولايات المتحدة في تعهد ليبيا بتسليم المتهمين الليبيين في قضية لوكيربي لمحاكمتهما في هولندا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي في تصريحات للصحفيين أمس الأول إن واشنطن لن تقتنع بجدية الموقف الليبي مالم يصل المتهمان الى هولندا.

وكانت ليبيا قد أعلنت يوم الجمعة الماضي انها ستسلم المشتبه فيهما قبل السادس من ابريل المقبل.

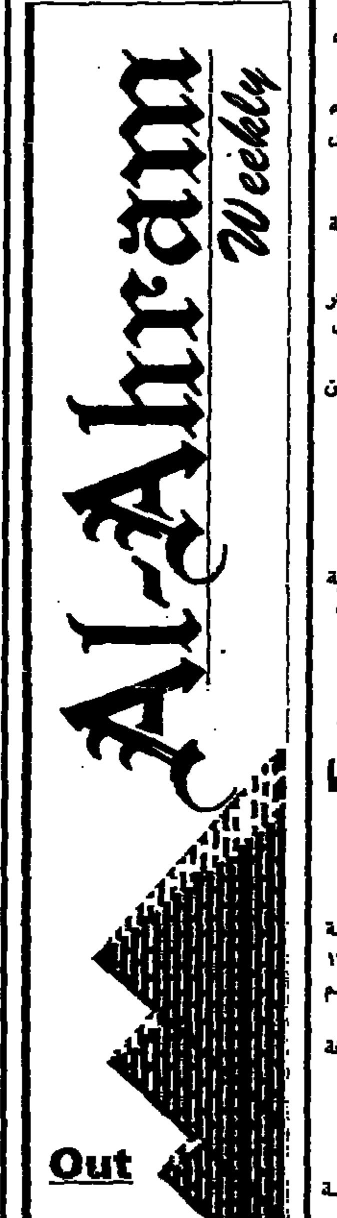
وقال فولي إن هذه هي المرة الاولى التي تحدد فيها ليبيا موعدا لتسليم المتهمين لكن تجارب بلاده السابقة مع ليبيا لا تجعلها متفائلة.

٧ آلاف أمريكي يؤدون فريضة الحج

واشنطن - أ. ف. ب: يستعد نحو ٧ آلاف مسلم امريكي للتوجه إلى الأراضي المقدسة لاداء مناسك الحج لهذا العام.

وقال مدير المركز الاسلامي الامريكي علي أبوزقزوق ان الحج مناسبة طيبة لاداء المسلمين الامريكيين للصلاة، والتضرع الى الله.

وقد توجه المسلمون في أمريكا الراغبون في أداء فريضة الحج خلال الايام الماضية الى المراكز الاسلامية في الولايات المتحدة للحصول على النصائح الدينية حول كيفية اداء شعائر الحج.



عن قريب

لوكيربي.. بين رهانين!

بعد شهور طويلة من الاتصالات والوساطات ومحاولات تذليل العقبات، تبدو مشكلة لوكيربي وكأنها على أبواب الحل. بعد أن أعلن نيلسون مانديلا في خطاب قرأه على التليفزيون الليبي موجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، أن المتهمين الليبيين في حادث تفجير الطائرة الأمريكية قبل نحو عشر سنوات، سوف يتم تسليمهما للأمين العام في ٦ ابريل المقبل.

وحتى وقت قريب ـ وربما حتى اللحظة التي يتم فيها تسليم المتهمين الليبيين ـ ظل العالم منقسما بين فريقين: فريق يراهن على أن ليبيا لن تسلم المتهمين مهما كانت الظروف، خوفا من أن تفضي المحاكمة التي تم الاتفاق عليها أمام محكمة في هولندا طبقا للقضاء الاسكتلندي إلى نتائج تخرج بها عن النطاق المرسوم إلى محاكمة للنظام الليبي نفسه، بحيث تستغل في التشهير بليبيا، ثم لا ينتهي الأمر بعد ذلك إلى رفع العقوبات، بل ربما إلى تشديدها.

وفريق آخر يراهن على حكمة النظام الليبي وقدرته على التعامل مع الظروف الدولية بما يحافظ على مصالحه ويجنبه عواقب الصدام مع قوى دولية تتربص به وتعمل على الإيقاع بليبيا كما فعلت مع العراق.. ولكن في الوقت نفسه بعد الحصول على ضمانات بنزاهة المحاكمة وتوفير الشروط اللازمة لعدم التلاعب سياسيا أو قضائيا سواء بالمصالح الليبية أو بالليبيين المشتبه فيهما، لو أدينا واضطرا إلى قضاء فترة العقوبة في بلد آخر. خاصة أن سيطرة أمريكا على مجلس الأمن وعلى النظام العالمي باتت تثير شكوك الدول الصغيرة، وتعرضها لعقوبات انتقامية غير مبررة في كثير من الأحيان.

وقد حرصت ليبيا في خطابها إلى الأمين العام للأمم المتحدة على تأكيد احترامها للقانون، ومعارضتها للإرهاب واستعدادها لدفع تعويضات لضحايا الحادث لو ثبتت التهمة على المشتبه فيهما.. ولكنها طالبت في المقابل بأن تعلق العقوبات المفروضة بمجرد وصول المتهمين إلى هولندا، وإلغائها كلية بمجرد أن يقدم كوفي عنان تقريرا إلى مجلس الأمن خلال ٩٠ يوما بأن ليبيا نفذت جميع تعهداتها.. ويشترط أن يكون هذا الاتفاق مضمونا وصادرا عن مجلس الأمن وملزما لجميع الأطراف.

ومن الواضح حتى الآن أن المخاوف الليبية من احتمال استخدام أمريكا أو بريطانيا حق الفيتو لمنع رفع العقوبات عن ليبيا بصفة دائمة بعد تلك وبعد تسليم المشتبه فيهما، هو السبب في الطلب الليبي باستصدار قرار من مجلس الأمن تثبت فيه كل هذه الشروط استنادا إلى وساطة مانديلا ومبعوث المملكة العربية السعودية الأمير بندر بن سلطان.

وكما أثبتت ليبيا حسن نواياها، فسوف يتعين على أمريكا وبريطانيا أن تتجاوبا في إثبات حسن مقاصدهما أيضا لحل هذه المشكلة.. وإلى أن يحين موعد ٦ ابريل فسوف يبقى الرهان مفتوحا أمام الفريقين.

سلامة أحمد سلامة

المواجهة الجديدة بين الأمريكيين وجماعات الضغط

عاطف الغمري

ما حدث في الندوة التي نظمها «المركز الأمريكي للسلوكيات السياسية» في واشنطن الأسبوع الماضي في عرضه بطريقة علمية وموضوعية، لخضوع عملية صناعة السياسة الخارجية الأمريكية لجماعات الضغط والمصالح الخاصة يعتبر سابقة بالنسبة لطرح هذا الموضوع بشكل متكامل، وبإشراك الرأي العام مباشرة في مناقشة هذه القضية، وليس الاعتماد فقط على رأي النخبة أو القلة المحتكرة لصناعة قرار السياسة الخارجية في الولايات المتحدة.

وهذه الندوة نظمت لتقديم الدراسة التي استغرقت سنوات، والتي انتهت الى أن هناك تآكلا كبيرا جدا في اعتقاد الامريكيين بأن حكومتهم تستمع اليهم، أو تتصرف بما يتفق مع مصالحهم، وأن هذا التفكك في العلاقة بين الرأي العام، والجهات الصانعة للقرارات السياسية هو أمر يؤثر على العملية الديمقراطية ذاتها.

وينتهي المركز الى أنه يقوم حاليا بتجميع كل نتائج هذه الدراسة لكي يضعها بين يدي كل الجهات المسئولة عن صناعة قرار السياسة الخارجية، وعلى رأسها السلطة التنفيذية وأعضاء الكونجرس ومراكز البحوث السياسية والمعاهد الأكاديمية، ووسائل الإعلام.

ولو أننا نظرنا الى النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فسوف نجد انها تتضمن النقاط التالية:

□□ ان الغالبية العظمى من الامريكيين يشعرون بأن وجهات نظر الرأي العام يجب ان يكون لها تأثير أكبر مما يحدث حاليا على قرارات الحكومة. وتشعر هذه الأغلبية بأن دورها قد جرى تهميشه وأن هذا الاتجاه قد زاد بشكل كبير على مدى السنوات الثلاثين الماضية تقريبا.

□□ قال ٨٤٪ من الذين جرى استطلاع آرائهم انهم يريدون أن يكون للرأي العام تأثير حقيقي عما هو جار الآن على قرارات السياسة الخارجية في حين أعرب ٨٪ عن أنهم يفضلون استمرار حجم التأثير الحالي للرأي العام على قرارات السياسة الخارجية على ما هو عليه.

□□ ترى الغالبية انه لو كان للرأي العام نفوذ أكبر على القرارات السياسية للحكومة، فإن ذلك كان سيخدم مصالح الرأي العام. وانه لابد للمسئولين عن صناعة القرار السياسي أن يهتموا أكثر من ذلك باستطلاعات الرأي العام وأن يأخذوها في حساباتهم وليس تجاهلها.

□□ استشهد المركز بدراسة سبق ان أجرتها جامعة نبراسكا جاء فيها أن ٨٦٪ من الامريكيين يتفقون على أن الكونجرس خاضع خضوعا كبيرا جدا لنفوذ قوى الضغط وجماعات المصالح الخاصة، عندما يصوت على القرارات السياسية في حين أن نسبة الذين اتفقوا على أن الكونجرس يؤدي عمله لمصلحة مختلف قطاعات الأمريكيين هم ٣٠٪ فقط.

□□ توصلت الدراسة الى حقيقة مثيرة للاهتمام من خلال استطلاعات الرأي التي قامت بها، وهي حقيقة تمس صميم المبادئ الديمقراطية ذاتها. وهو شيء أشار اليه المركز في تقديمه لهذه الدراسة، فقد قال: «لقد وجد أن مستوى الثقة هابط جدا في الرأي العام من وجهة نظر صناع السياسة الأمريكية. فحين قدم اليهم السؤال على النحو التالي: هل تعتقد أن الرأي العام الأمريكي لديه علم كاف بالمشكلات التي يواجهها بالصورة التي تجعله يكون رأيا سديدا حول ما يجب عمله بالنسبة لهذه المشكلات؟ كانت الإجابة: ٣١٪ من أعضاء الكونجرس، و١٣٪ من المرشحين للرئاسة، و١٤٪ من كبار المسئولين في وظائف الدولة قالوا أن الرأي العام لديه القدرة على ذلك. مع ملاحظة أن هؤلاء أقلية، وليسوا الأغلبية.

وبالإضافة الى ذلك فقد كانت جامعة جورج واشنطن قد أجرت استطلاعا في أنحاء الولايات المتحدة في عام ١٩٩٦ بين ٢١٤١ من قادة الرأي العام. كانت النتيجة: ٧١٪ اتفقوا على أن الرأي العام قصير النظر، وعاطفي، مما لا يسمح له بأن يكون موجها سليما للسياسة الخارجية.

□□

وبالنظر إلى النتائج السابقة لهذه الدراسة، ومقارنتها بنتائج استطلاعات أخرى كانت قد جرت لقياس اتجاهات الرأي العام بالنسبة لقضايا معينة، وأيضا عدد من الدراسات والآراء التي كانت قد تعرضت لهذه القضية من قبل، فسنجد أنها جميعا تمثل مرآة تنعكس عليها كل النتائج التي توصلت إليها الدراسة السابقة. كلها أيضا تظهر التناقض الصارخ بين ما يريده الرأي العام الأمريكي، وبين ما تتخذه الجهات الصانعة للسياسة الخارجية. بل وأيضا كثير من حالات التصويت على القرارات السياسية التي تتم في الكونجرس، خضوعا لجماعات الضغط وأصحاب المصالح، وليس تعبيرا عن الرأي العام أو الشعب الأمريكي بكافة اتجاهاته.

ومن بين هذه الآراء على سبيل المثال:

١- الدراسة التي كان قد كتبها الصحفي الأمريكي المعروف وليم باف في سبتمبر عام ١٩٩٧، وقال فيها أن السياسة الخارجية الأمريكية كانت قد خضعت تماما خلال الـ ٢٥ عاما الأخيرة لجماعات المصالح التي أصبحت كل منها تمتلك القدرة على عرقلة أي مبادرة غير مقبولة لديها. ومن بين هذه الجماعات المنظمة قوى الضغط التي تعمل لمصلحة إسرائيل في الولايات المتحدة، ومصدر قوتهم ليس مستمدا من الكتلة الانتخابية التي يمثلونها، لكنه راجع الى تأثيرهم المالي، والتنظيمي على الحملات الانتخابية للمرشحين. ويضيف وليم باف أنه لم يحدث من قبل ان خضعت السياسة الخارجية الأمريكية لسيطرة قوى المصالح الخاصة على هذه الصورة.

٢- التقرير المطول الذي كتبه جيمس لويز الذي كان مساعدا لوزير الدفاع لشئون الشرق الأوسط وجنوب آسيا في الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٦، وهو الآن خبير في السياسة الخارجية بمعهد هوفر بجامعة ستانفورد، وقال: يبدو أن الكونجرس إما انه غير مدرك أو غير مهتم بأن الكثير مما قيل في الكونجرس من جانب مجموعة صغيرة مؤيدة لليكود كان له تأثير مدمر على عملية السلام. وهذه الجماعات هي التي شككت في السياسة الأمريكية الخاصة بمساعدة الفلسطينيين، وبالإجراءات الأخرى التي كان إسحاق رابين وشيمون بيريز يعتبران أنها حيوية لمصلحة عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

٣- إن استطلاع الرأي الذي قام به معهد جون زغبي هذا العام في أنحاء الولايات المتحدة كان دليلا واضحا على خضوع كثير من الأعضاء في الكونجرس لقوى الضغط وجماعات المصالح. فيما يتعلق بتصويتهم على قرارات متحيزة لمصلحة إسرائيل، دون أن توازن هذه القرارات بين مصالح الطرف الثاني في عملية السلام، وهم الفلسطينيون، وفي هذا الاستطلاع كان هناك سؤال يقول: هل توافق أو لا توافق على قيام دولة فلسطينية مستقلة؟ وكانت الإجابة موافقة ٥٣٫٩٪، واعتراض ١٥٫٠٣٪. وسؤال آخر هو: هل توافق أو لا توافق على تأجيل المعونة السنوية الأمريكية لإسرائيل ومقدارها ٣٫٠٢ بليون دولار إلى أن تتم مفاوضات السلام؟ وكانت الإجابة موافق ٦٠٫٠٧٪ مقابل اعتراض ٢٥٫٩٪.

أي أن الدراسة التي أعدها «مركز السلوكيات السياسية» ليست منفصلة عن اتجاهات موجودة بالفعل في الولايات المتحدة، وكانت أصواتها قد بدأت تعلو في السنوات القليلة الماضية، وإن ظلت في معظم الأحيان تعبيرا عن مواقف يرصد أصحابها ما يرون أنه حالة من الخلل في عملية صناعة قرار السياسة الخارجية.

لكن هذه الدراسة تمت بصورة أخرى حاولت ألا تنقل آراء كتاب وخبراء ومراكز بحوث، لكنها توجهت مباشرة الى الرأي العام، لكي تعرف مدى اتفاقه أو اختلافه مع هذه الآراء، ولكي تطرح وجهة نظره الحقيقية في قضية تمسه بصورة مباشرة، وتؤثر على حياته ومستقبله ومصيره ومصالحه. وكما أوضحت النتائج فإن الرأي العام أعلن موقفه بشكل محدد وقاطع، وأنه يطالب بأن يستمع إليه صناع القرار السياسي، وأن يكون له تأثير فعلي على القرارات السياسية، وأن تكون هذه القرارات تعبيرا عن الأمريكيين بشكل عام، وليس عن قلة لمجرد أنها تملك النفوذ ووسائل التأثير والضغط، وأن تنتهي حالة خضوع الكونجرس لحسابات هذه الجماعات عند التصويت على القرارات السياسية. وفي مقدمتها قوى الضغط الإسرائيلية - والأهم في النهاية هو الخلاصة التي انتهى إليها المركز من أن استمرار هذا الوضع هو شيء يؤثر سلبا على العملية الديمقراطية ذاتها.

تاريخ إعلان الدولة الفلسطينية بين الرابع من مايو والفاتح من يوليو

مستشار حسن أحمد عمر

ما أن قرأت ما استعرضه الأستاذ/ إبراهيم نافع بهدوء وبموضوعية - في مقاله الأسبوعي في أهرام الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩ بعنوان «الاجتماع الثلاثي وتعقيدات قضية إعلان الدولة الفلسطينية» حول الجدل القائم حاليا بين وجوب إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم بحسبانه الموعد الافتراضي الذي كان ينبغي أن تنتهي فيه مفاوضات الوضع النهائي في غضون فترة انتقالية مدتها ٥ سنوات وبين أهمية تأجيل هذا الموعد، وبأن حسم هذا الجدل سيتوقف على قرارات السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، وفقا للمكاسب والخسائر التي ينطوي عليها اتخاذ أي من الخيارين.

ما أن قرأت ذلك حتى استشعرت خطورة الخطوة التي سوف تتخذ فحججت إلى وثائق اتفاقيات أوسلو لإعادة قراءتها، فوجدت أن الفترة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاق واشنطن ١٩٩٣/٩/١٣ والمحددة بسنوات خمس، يبدو أنها تنتهي في الفاتح من يوليو وليس في الرابع من مايو - وفقا لما حدده المفاوض الفلسطيني في حساباته - ودليل ذلك أن المادة (٥) من اتفاق واشنطن بعنوان: الفترة الانتقالية ومفاوضات الوضع النهائي، قد نصت على أن فترة السنوات الخمس الانتقالية تبدأ فور الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا، وبأن مفاوضات الوضع الدائم سوف تبدأ في أقرب وقت ولكن بما لا يتعدى بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية، كما أشير في المادة ١٧ من الاتفاق بعنوان: بنود متفرقة، إلى أن الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ بعد شهر واحد من توقيعه وإثر مراوغات إسرائيلية تأخر تنفيذ الاتفاق لما يزيد على الستة أشهر وكان أن وقع الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي على اتفاق القاهرة في ٤ مايو ١٩٩٤ بشأن تنفيذ الحكم الذاتي، وقد نص فيه على أنه يعد نافذا من تاريخ توقيعه (مادة ٢٣ فقرة ١) وبأن المرحلة الانتقالية ومدتها خمس سنوات والمنصوص عليها في اتفاق واشنطن تبدأ من تاريخ توقيعه أيضا (مادة ٢٣ فقرة ٣)، ومن ثم كان منطقيا أن يحسب تاريخ بداية السنوات الخمس من تاريخ التوقيع على اتفاق القاهرة وهو الرابع من مايو ١٩٩٤، غير أنه إذا ما أخذ في الاعتبار ما نصت عليه المادة (٢٣ من فقرتها ٢) من اتفاق القاهرة بشأن بقاء الأحكام المنصوص عليها فيه سارية حتى يحل محلها الاتفاق الانتقالي أو أي اتفاق آخر بين الطرفين، وتم مراجعته في ضوء ما ورد في البيان المشترك الصادر عن الدورة الأولى في مفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين الصادر في طابا ١٩٩٦/٥/٦ وبصفة خاصة ما أكده الطرفان في البيان من اتفاقهما على أن المفاوضات بينهما ستجري على أساس المادة رقم ٥ من إعلان المبادئ - اتفاق واشنطن - وتم تضمين نصها في البيان على النحو التالي: «المادة ٥ الفترة الانتقالية ومفاوضات الوضع الدائم.

١- تبدأ فترة السنوات الخمس الانتقالية فور الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا.

٢- سوف تبدأ مفاوضات الوضع الدائم في أقرب وقت ممكن ولكن بما لا يتعدى بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية» إلى آخر المادة وبناء عليه يكون الطرفان بموجب تلك الوثيقة قد عدلا بداية سريان الفترة الانتقالية من تاريخ توقيع اتفاق القاهرة في ١٩٩٤/٥/٤ إلى تاريخ آخر هو: فور الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة أريحا، ومن ثم وجب الاعتداد بالتاريخ الأخير لبداية احتساب مدة السنوات الخمس، شريطة أن يتم تحديده تحديدا نافيا للجهالة ومانعا للبس، وعندنا أن القدر المتيقن من ممارسات التنفيذ، تدل على أن تاريخ الفاتح من يوليو ١٩٩٤ الذي شهد عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى غزة يعد هو التاريخ المحدد بلا جهالة أو لبس لبداية سريان الفترة الانتقالية، ومن ثم فلا غرو أن يكون الاحتفال بالذكرى الخامسة لتلك العودة في الفاتح من يوليو القادم مناسبة وطنية لإعلان الدولة الفلسطينية، ولإيقاف فيما ذكرنا ما يمكن أن يراه البعض من أن تاريخ بداية الفترة الانتقالية قد عدل مرة أخرى بموجب مذكرة تفاهم واي ريفر نظرا لما ورد في مادتها الرابعة من أن الطرفين سيستأنفان فورا مفاوضات الوضع النهائي للوصول إلى اتفاق بحلول ٤ مايو ١٩٩٩، ذلك أن التفحص في الأمر يدل على أن النص جاء بصيغة الحث ناهيك عن أن تلك المذكرة تعد مذكرة سيئة السمعة إذ أنها خالفت في مضمونها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بمكافحة الاستعمار، وانتهكت في أحكامها مواثيق احترام حقوق الإنسان، وخلت نصوصها من قاعدة المعاملة بالمثل وزد على ذلك أن الحكومة الإسرائيلية ذاتها أمعنت في عدم تطبيق التزاماتها المحددة بموجبها بالرغم من تنفيذ السلطة الفلسطينية لالتزاماتها بشهادة الحكومة الأمريكية، ومن ثم تصبح الفترة من ٤ مايو إلى ١ يوليو بمثابة فرصة أخيرة للحكومة الإسرائيلية الحالية أو القادمة القيام بالتنفيذ الكلي لاتفاقيات أوسلو، مما يسمح معه بتحديد موعد جديد للوصول إلى اتفاق الوضع النهائي، ويمكن للدبلوماسية الفلسطينية دراسة تلك الرؤية القانونية التي عرضتها بشأن تاريخ بدء فترة السنوات الخمس في ضوء ما ذكرته وفي ضوء ما جاء في المادة ٢٤ من وفاق فيينا للمعاهدات، وأضيف لتلك الرؤية ضمانتين وتجبتين يمكن للدبلوماسية الفلسطينية والعربية العمل معا من أجل تحقيقهما وهما:

● الضمانة الأولى: تسجيل اتفاقيات أوسلو لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة بموجب أحكام المادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة، مما يفوت على الدبلوماسية الإسرائيلية زعمها بنفي صفة المعاهدات الدولية على تلك الاتفاقيات، خاصة أن تلك المهمة لن تستغرق من مندوب فلسطين لدى الهيئة الدولية عند الأمين العام سوى فترة تناول الكيك الانجليزي واحتساء القهوة الأمريكية، وإن حاولت الدبلوماسية الإسرائيلية منع تلك الخطوة ذكرناها بوجوب التسجيل حتى ولو لم تقر المنظمة الدولية لفلسطين بصفة الدولة العضو بعد، فالنص لم يشترط تلك الصفة في الدولتين الموقعتين على الاتفاقية أو الاتفاقيات المراد تسجيلها. وترجع أهمية ضمانة التسجيل إلى إمكان إلغاء جميع النصوص غير الدستورية من الناحية الدولية الواردة في أي من اتفاقيات أوسلو وفقا لأحكام فيينا للمعاهدات، وذلك بعرضها من جانب الدبلوماسية الفلسطينية وحدها - وبدون الحاجة لمثول الدبلوماسية الإسرائيلية - على محكمة العدل الدولية بصفتها المحكمة الدستورية الدولية لتصدر بها الصك الدولي المثبت لعدم دستوريتها فيمتنع على إسرائيل مستقبلا المحاجة بها.

● الضمانة الثانية: العمل على استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بصيغة الاتحاد من أجل السلام - ليكون ملزما - بتعديل مكانة إسرائيل من دولة عضو تتمتع بكامل حقوق العضوية باستثناء الحق في الترشيح إلى مراقب فحسب باعتبارها لم تقم بتنفيذ شروط قبولها كعضو في المنظمة الدولية، تلك الشروط المتمثلة في وجوب تنفيذ قراري الجمعية العامة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ الخاص بتقسيم فلسطين، ورقم ١٩٤ لعام ١٩٤٩ بشأن عودة اللاجئين، ووجوبا احترام ميثاق الأمم المتحدة.

وقد بلغ استهتارها بتلك الواجبات حدا عندما صرح رئيس دبلوماسيتها شارون بأن قرار التقسيم يعد لاغيا، فألغى بذلك حق دولته لا في عضوية المنظمة الدولية فحسب وإنما في وجودها كدولة في المنطقة العربية أيضا.

والله الموفق.

العيد والنصر والسعد والفخر

المستشار د. محمد مجدي مرجان

يرتبط العيد دائما بأجمل وأروع الأحاسيس والمشاعر الإنسانية فهو يرتبط بالفرحة والبهجة والسعادة والحبور، ويرتبط بالخير والبركة والكرم والإغداق والتوسعة في كل شيء، ويرتبط أيضا بالتراحم والتكافل والمحبة والمودة والبر المادي والمعنوي بين الجميع. في العيد يرنم القلب أعذب الألحان ويحلق الفكر في أعلى الآفاق وتشدو الروح بأحلى النغمات وتتراقص وتتمايل وتنساب أبدع ما أبدع الخالق العظيم في الوجدان .. في العيد يغدق الإنسان على نفسه وأسرته وأهله ومحبيه، ويبذل ولا يبخل ويعطي كل ما لديه لإدخال البهجة والسعادة على كل من حوله، وحتى ترتد إليه فيتقاسمها معهم ويعم الهناء والحبور الجميع .. يأكلون أفضل الأطعمة، ويلبسون أفخر الثياب ويتطيبون بأضوع العطور، ويرتادون أجمل الأماكن والرياض والمتنزهات .. والعيد مربوط آخر أكثر أهمية وهدف أبعد وأسمى معنى ونتيجة مباركة لازمة وضرورية لاستمرار السعادة وتزايد الخير ومضاعفة النعمة .. فالعيد يرتبط بالإجازة وبالراحة من العناء والجهد ومشقة العمل وإرهاق الأعصاب والعقل وترويح للنفس، حتى يتجدد النشاط وتتولد الطاقة وتشحذ الهمة وتصلب العزيمة وتقوى الإرادة، ويتوقد الحماس، فيعود الإنسان إلى عمله أكثر قوة وشبابا واندفاعا واهتماما وتركيزا وحبا لعمله ووطنه فيزداد الإنتاج ويتضاعف ويتكاثر الخير وترتفع الدخول وترقى المجتمعات وتحلو الحياة. يقول سيد الخلق روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت، صدق الرسول الكريم. ولكن هذه الآثار الحميدة والنافعة للعيد لا تشمل كل الناس، بل إن العيد للأسف الشديد قد تكون له آثار عكسية مريرة على العديد من الشعوب والأفراد والجماعات، فيضاعف حزنهم وغمهم وفاقتهم وحرمانهم وذلهم ومهانتهم، فكيف للمقهور المظلوم والمسلوب أن يفرح، وكيف للمهين والذليل والمهضوم أن يسعد؟ وكيف للجائع والخائف والمحروم أن يهنأ؟ مهما حاول أن يخدع نفسه أو يزيف أحاسيسه أو يفتعل الضحكة أو يرسم الابتسامة فإن قلبه من الداخل مفعم بالحزن واليأس والقنوط والبؤس. فإذا أتى العيد تضاعفت مشاعر المرارة في نفسه وتركزت طعوم العلقم في حلقه حتى لتكاد تقضي عليه، وينشد الموت طلبا للراحة فيعز عليه المنال .. وللأسف فقد كان هذا هو حالنا قبل أكتوبر سنة ١٩٧٣ وخاصة بعد هزيمة سنة ٦٧ المأساوية اللعينة، كنا شعبا مهزوما مقهورا أرضه محتلة ولقمته شحيحة ومستقبله حالك يعاني أقسى مشاعر الإحباط والقنوط والذلة، ويلاقي أسوأ مظاهر الفاقة والمهانة والحرمان، وتنتشر وتتنامى في جسده عوامل الفقر والتخلف والتحلل معلنة قرب تشييعه إلى مثواه الأخير، وحيدا شريدا بغير مشيعين. وقد اتفقت معاهد وأكاديميات البحوث العسكرية في العالم على أن مصر والعرب أجمعين قد خرجوا من دائرة الحساب والأرقام، وأصبحوا صفرا على اليسار، وجثة هامدة لن تقوم لها قائمة بعد ذلك مطلقا. يئس الجميع إلا جيش مصر العظيم وجنوده الأبطال المغاوير، فقد رفضوا الهزيمة لأنهم يعلمون تماما أنها لأسباب خارجة عن إرادتهم، ولأنهم موقنون بنصر الله وأنهم خير أجناد الأرض كما وصفهم رسولنا العظيم وأن صلابة الجندي المصري لا يضاهيها مقاتل آخر بشرط أن يجد الفرصة والظروف المواتية والقيادة الصالحة التي تؤهله وتوجهه إلى الهدف المأمول والنصر المبين بعون الرحمن. رفض جنودنا الهزيمة وصمموا على تحقيق النصر مهما كلفهم وبأي ثمن وأرخصوا عندهم الروح والمال والولد وكل ما يملكون، فداء الأمن والقدس كيان الوطن والشعب. أقسم الجنود المؤمنون خالقهم على أن يحرروا الأرض ويصونوا العرض ويعيدوا الكرامة ويعوضوا الأمجاد، وأن يرتفعوا ببلدهم العظيم إلى أعلى سنام، ويحققوا للشعب أسمى ما يحلم به من آمال وطموحات، ويثبتوا للعالم أن مصر هي وبحق أم الدنيا ومهد الحضارة ومنبع الحرية والديمقراطية ومصدر الخير والرخاء، وواحة الأمان والاطمئنان، وواحة القدس والنماء. وبدأوا بالمفتاح وبالباب والطريق الموصل لكل الأهداف والمحقق لجميع الغايات، والمنجز للخطط كافة والجامع لسائر المكاسب والطموحات .. وكان النصر هو المفتاح والباب والطريق، مفتاح التحرير والتعمير والسلام والأمن والتنمية والرخاء .. ولكن المفتاح كان مفقودا والباب موصدا والطريق وعرا وشاقا وطويلا، تملؤه الصخور والحواجز والحفر والآبار وتملؤه الوحوش والغيلان والعقارب والحيتان. وصمم النشامى الشجعان على اقتحام الطريق وقهر الصعاب وتحطيم العقبات وتدمير الصخور وردم الحفر والآبار وإبادة الوحوش والثعابين والفئران والجرذان أيضا وكل الحشرات والهوام الضارة، وتمهيد الطريق وتحويله إلى جنة فيحاء ووضيئة هناء للقاطنين والعابرين. وبدأ الاستعداد وبدأت المقاومة، وبدأت ملحمة بناء القوات المسلحة من الصفر، وعلى أعلى مستوى وبدأ اللواء طيار محمد حسني مبارك أقدس وأشق المهام في حياة الوطن وهو بناء سلاح الطيران الذي دمرته هزيمة سنة ٦٧ عن آخره والطائرات مازالت في مرابضها بأيدي الغدر الإسرائيلي والدعم الأمريكي والكذب والتخدير الروسي الذي زعم لعبد الناصر أن إسرائيل لن تحارب .. بدأت ملحمة التدريب والمناورات الشاقة والمضنية بالليل والنهار للطيارين وسائر المقاتلين ثم بدأت المقاومة والمناوشات وحرب الاستنزاف لإعلام العدو أن مصر لن تصبر على الضيم والاحتلال، وأنها مصممة على تحرير كل شبر من أرضها المباركة مهما تكن التضحيات. وكانت التضحيات غالية وعالية، أرواحا طاهرة ودماء ذكية وأجسادا نقية ونفوسا مؤمنة، أزهقت وأريقت وتمزقت وتشوهت فداء لمصر الحبيبة. وتحقق النصر وسجل التاريخ بأحرف من نور أعظم انتصارات العسكرية المصرية التي أعادت الكرامة وأعلت العزة وحررت الأرض وصانت العرض وفرضت السلام العادل الكريم ونشرته في ربوع المنطقة العربية، ومازالت تصونه وتحميه وتدعمه في جميع أرجاء العالم. ولم تقنع قواتنا المسلحة بكل ذلك ولكنها بدأت عهدا جديدا وشقت طريقا فسيحا جبارا وأسنت سنة مباركة حميدة لم يسبقها إليه جيش أو بلد لم يقنع جيش مصر الباسل في عهد القائد الأعلى للجيش والشعب، رئيسنا البطل حسني مبارك لم يقتنع بتحرير الأرض وفرض السلام العادل ولكنه بدأ مع الشعب معركة البناء والتنمية ونشر الخير والنماء في كل ربوع مصر، لم يقنع فقط بمهمة الحماية ولكنه أخذ يسهم في النهضة الصاعدة ويقتحم طليعتها ويحطم كل الحواجز والعقبات ويعبر الصخور والموانع التي تعوقها أو تقف في طريقها، كل مشروع قومي عملاق بدأته مصر في عهدها المبارك من أقصاها إلى أقصاها، في توشكى وسيناء والصعيد والعوينات وخليج السويس وبورسعيد وشرق التفريعة والأربعين ومترو الأنفاق وقطاع الاتصالات والتليفونات والالكترونيات والساحل الشمالي وكل المدن الجديدة وسائر المشروعات فوق الأرض وتحتها وفي باطنها في كل أنحاء مصر كانت القوات المسلحة ومازالت هي الطليعة وهي كتيبة الفداء الأولى كل المشروعات وبلا استثناء ما كان يمكن أن تبدأ ويستحيل أن تتم وعلى أكمل وجه إلا بالمساعدة الفاعلة والفعالة واليد القوية الضاربة لقواتنا المسلحة العظيمة. أما في الكوارث والأزمات فهي الإسعاف الطائر والعلاج الناجز والبلسم الشافي والدواء الحلو، والكل يذكر زلزال أكتوبر سنة ١٩٩٢ الرهيب وكوارث السيول والحرائق في الصعيد وسيناء والغردقة والإسكندرية وغيرها، وكيف هرع رجال القوات المسلحة الأبطال بقيادة المشير حسين طنطاوي القائد العام ووزير الدفاع تنتشل المنكوبين وتسعف المضرورين بمراكز الإيواء السريعة والخيام المزودة بالطعام والغطاء والملابس والأدوية وكافة مستلزمات الراحة وكأنها الأم الرؤوم، بل وتعيد بناء المساكن والقرى بصورة حضارية متميزة جعلت الناجين من الكوارث يغبطون الضحايا السعداء. حتى حوادث الطرق والقطارات وانهيار العمارات وأي نوع من المشاكل يتعرض له أبناء مصر أو ضيوفها الأجانب والسياح وغيرهم فإن القوات المسلحة هي خط الدفاع الأول والأخير أيضا، وهي الجابر الأكبر لأي ضرر والحامي الأعظم بعد الله من كل مكروه، وهي التي أحالت الهزيمة والانكسار إلى نصر واقتدار، والمهانة والاحتلال إلى معزة والتحلي، وبددت الهم والشقاء بالسعادة والهناء وحولت المأتم والأحزان إلى أفراح وأعياد، فبدأنا نذوق حقا حلاوة العيد وصارت كل أيامنا أعيادا. تحية شكر وتقدير وعرفان لقواتنا المسلحة الحبيبة ولزعيمنا وقائدنا الأعلى المبارك، وعاشت مصر وكل عام وأنتم بخير.

الدولار وسلوكيات شركات الصرافة

د. نبيل لوقا بباوي
أستاذ القانون الجنائي

في خلال الشهور الماضية ارتفع سعر الدولار عشرة قروش ويقدر بعض الخبراء الاقتصاديين أن زيادة قرش واحد في سعر الدولار يكلف ميزانية الدولة سبعمائة مليون جنيه أي أن ميزانية الدولة تحملت في الفترة الماضية ما يقرب من سبعة مليارات جنيه نتيجة تلاعب شركات الصرافة بأسعار الصرف إلى حد التخريب ونعود لقصة شركات الصرافة وجبروتها منذ البداية. ففي البداية صدر القانون ٨٠ لسنة ١٩٤٧ وكان يمنع حيازة النقد الأجنبي أو التعامل في النقد الأجنبي إلا من خلال البنوك الرسمية فقط وكل من معه نقد أجنبي عليه تسليمه للدولة على سبيل الإلزام وإلا وقع تحت طائلة التجريم وكان سعر الصرف يحدد بمعرفة البنك المركزي واستمر هذا الوضع إلى أن صدر قانون جديد وهو قانون ٩٧ لسنة ١٩٧٦ للتعامل بالنقد الأجنبي وأباح حيازة النقد الأجنبي على أن يكون التعامل من خلال القنوات الشرعية بحيث لا يوجد إلزام على المواطنين بعرض ما معهم من نقد أجنبي للدولة وتجريم من لا يعرض ما معه من نقد أجنبي على الدولة لشرائه وكانت عقوبة من يحوز النقد الأجنبي في القوانين السابقة جنحة تصل عقوبتها إلى الحبس والغرامة أما بعد صدور القانون الجديد ٩٧ لسنة ١٩٧٦ فقد أباح حيازة النقد الأجنبي وعدم الإلزام بعرضه على الدولة لشرائه بالسعر الذي تحدده ثم تطور سعر الصرف بين السعر الموحد من البنك المركزي إلى تحديد عدة أسعار إلى تحديده بناء على آليات العرض والطلب. وفي تطور مفاجيء لمصلحة الاقتصاد المصري صدر القرار الوزاري ١١٧ لسنة ١٩٩٢ بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون التعامل في النقد الأجنبي وسمحت اللائحة الجديدة بإنشاء شركات صرافة على مستوى الجمهورية ليكون التعامل في النقد الأجنبي من خلالها بالإضافة إلى التعامل من خلال البنوك وكان الدولار محتفظا بسعر ثابت لا يتعداه وهو ٣٣٨ قرشا وقد تبين أن كثيرا من شركات الصرافة التي أنشئت في ذلك الحين كان يمتلكها تجار العملة الذين أثروا من خلال عمليات الاتجار في السوق السوداء في الماضي واستطاعت شركات الصرافة وتجار العملة الذين يملكونها بما لهم من جبروت مالي واجتماعي أن يضغطوا على أحد السادة الوزراء السابقين للاقتصاد في عام ١٩٩٥ وأجبروه على أن يصدر قرارا غريبا وهو عدم إنشاء شركات صرافة جديدة ومازال القرار مطبقا حتى الآن حيث لا تسمح وزارة الاقتصاد بإنشاء شركات صرافة جديدة وبذلك خلا الملعب واقتصر على شركات الصرافة التي تم إنشاؤها منذ عام ١٩٩٢ إلى عام ١٩٩٥ فقط حيث لا توجد شركات جديدة وهذا القرار غير دستوري لأنه يخالف المادة ٤٠ من الدستور التي تدعو إلى المساواة بين الراغبين في فتح شركات صرافة جديدة متى استوفوا الشروط التي يحددها القانون بأن من حقهم منحهم ترخيصا بمزاولة مهنة شركات الصرافة أسوة بمن أخذوا الرخصة من الشركات القديمة قبل قرار وزير الاقتصاد المشئوم الذي يمنع إنشاء شركات صرافة جديدة هذا بالإضافة إلى أن القرار الإداري يجب ألا يلغي ما هو موجود في اللائحة التنفيذية أو القانون لأنهم أعلى مرتبة من القرار فالقرار الوزاري غير دستوري من جميع الوجوه واستطاعت شركات الصرافة القديمة أن تتحد وتتحكم في سوق سعر الصرف الأجنبي الآن وتحبس الدولارات لديها لزيادة سعره بالاتفاق فيما بينها واستغلال حاجة المستوردين للدولار لفتح الاعتمادات الاستيرادية للأشياء الكمالية وغير الكمالية وأي شيء يخطر على البال تحتاجه السوق المصرية أو لا تحتاجه وذلك من أسواق ودول جنوب شرق آسيا بعد الاضطرابات المالية التي حدثت في أسواقها وأصبحت سلعها ومنتجاتها تباع بأسعار بخسة لدرجة لا يتصورها عقل حيث أن السعر الحقيقي لاستيراد التليفزيون حوالي مائة جنيه أي ببلاش مما زاد التهافت على الدولار وسوف يظل التهافت على الدولار مادامت أن دول جنوب شرق آسيا تعاني من الاضطرابات المالية لأنها تعرض منتجاتها بتسهيلات ائتمانية غريبة وبأسعار متدنية وسوف يزداد تحكم شركات الصرافة ويزداد تجبرها وتعاندها في تحديد سعر الصرف وحبس الدولارات التي لديها وبيعها بالسعر الذي تريده والسبب في ذلك هذا القرار من وزير الاقتصاد بعدم إنشاء شركات صرافة جديدة لذلك فإنني أناشد الدكتور كمال الجنزوري وأناشد وزير الاقتصاد الشاب النشيط الموهوب إلغاء قرار وزير الاقتصاد السابق بمنع إنشاء شركات صرافة جديدة والسماح بإنشاء شركات صرافة جديدة حتى تتسع دائرة شركات الصرافة بحيث لا يمكن أن تتحد ضد المصلحة العامة لتخريب اقتصاد البلد وهذا هو الوضع الطبيعي في جميع دول العالم.

تنحي القاضي دون إعادة المحاكمة

للمستشار د. أحمد شوقي الشلقامي
رئيس الاستئناف

أثار تنحي رئيس إحدى دوائر محكمة الجنايات عن نظر إحدى القضايا في الآونة الأخيرة تساؤلات عديدة لدى الرأي العام، ومرد ذلك أن هذه القضية تكتسي أهمية خاصة، فهي تتعلق بالحصول على مبالغ ضخمة من المال العام، ويتجاوز عدد المتهمين فيها الثلاثين، منهم من يتمتع بالصفة النيابية، ومن شغل - في مرحلة سابقة - مناصب قيادية في السلطة التنفيذية، وجعلهم من أكبر رجال الأعمال والبنوك في مصر. وجاء هذا التنحي بعد أن قطعت الدائرة شوطا كبيرا في نظر القضية، وراحت الدائرة الجديدة تعيد تلك الإجراءات مع ما يترتب على ذلك من إرهاق أطراف تلك القضية والشهود والخبراء الذين تستند إليهم النيابة العامة أو الذين يسع الدفاع للاستشهاد بهم مما يطيل أمد الدعوى ويؤخر الحكم فيها، ومن ثم فقد تساءل البعض مستنكرا: متى تتوقف هذه الأرجوحة؟ وإجابة عن هذه التساؤلات، أيا كان مبعثها، ينبغي أن نكشف عن مدى سلامة تنحي رئيس الدائرة عن نظر القضية، ومبررات إعادة الإجراءات فيها، وكيف نتفادى ذلك مستقبلا، كلما تغير تشكيل الدائرة، سواء لتنحي أحد أعضائها أو مرضه أو وفاته. فبالنسبة للتنحي، فإن استقلال القضاء وحياده أهم ضمانات القضاء، وحتى يتاح للقاضي الجنائي أن يؤدي رسالته في الدعوى الجنائية كحكم نزيه ومحايد بين أطرافها، يتعين أن تتوافر فيه شروط معينة، وإلا امتنع عليه نظر الدعوى، بل يخول القانون القاضي نفسه سلطة الامتناع عن نظر الدعوى فيما يعرف بالتنحي، متى استشعر الحرج من نظرها لأي سبب (المادة ١٥٠ مرافعات) فيعرض أمر تنحيه على رئيس المحكمة، ولا يتنحى من تلقاء نفسه. ويستقل رئيس المحكمة بتقدير توافر سبب التنحي فقد يرى عدم توافره ويكون طلب التنحي ستارا لإقناع القاضي عن الحكم في القضية. وإذا قدر رئيس المحكمة قيام سبب التنحي، أقر القاضي عليه، وندب من يقوم مقامه، وهكذا فتنحي القاضي هو تأكيد لحرص القاضي على استقلال القضاء وحياده. بيد أن التنحي يترتب عليه تغيير تشكيل الدائرة، ويستوجب - كأصل عام - إعادة إجراءات المحاكمة من جديد. فما هي مبررات هذه الإعادة، التي يستنكرها البعض، ويثير حولها الأقاويل؟

في العصر الحديث استقرت التشريعات الجنائية، ومنها قانون الإجراءات الجنائية المصري على تقنين مبدأ حرية القاضي في الاقتناع، فالقاضي، طبقا للمادة ٣٠٢ من قانون الإجراءات الجنائية، يحكم في الدعوى حسب العقيدة التي تكونت لديه بكامل حريته. وحتى يتاح للقاضي تكوين هذه العقيدة يتعين أن يباشر بنفسه إجراءات المحاكمة، كسماع الشهود والخبراء، فيعاين الأدلة بنفسه، ويقدر قيمتها بعد أن يتناقش الخصوم في شأنها، ولذلك أوجبت المادة ١٦٧ مرافعات أن تتم المداولة بين القضاة الذين حضروا جميع المرافعات، وفي ذلك ضمان أكيد للعدالة، حتى لا يحكم القاضي بمعلوماته الشخصية. أما إذا استكملت الهيئة الجديدة المرافعات فإن عضو الدائرة الذي حل محل العضو المتنحي، لم يحضر المرافعات السابقة، ويكون اشتراكه في المداولة وإصدار الحكم مستندا إلى علم شخصي، استمده من ملف القضية بالنسبة لشق من هذه المرافعات، والتي لم يعاصرها بنفسه، مما يصم الحكم بالبطلان. وإذا كان تنحي القاضي، وإعادة إجراءات المحاكمة، تبعا لتغيير تشكيل هيئة المحكمة، ضروريين لتحقيق العدل، فإنه يمكن تفادي ما ينجم عن إعادة الإجراءات من الآثار السلبية التي أسلفناها، وذلك بتشكيل بعض الدوائر الجنائية من أربعة أعضاء من مستشاري محكمة الاستئناف لنظر القضايا التي تطول المرافعات فيها. ولدى إتمام تلك المرافعات، يتداول في القضية ثلاثة من أعضائها، الذين حضروا كل المرافعات، ويصدرون الحكم فيها (المادة ٩/٢ من قانون السلطة القضائية رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢) وهو المعمول به في بعض الدوائر المدنية بمحاكم الاستئناف. ويتم تأليف هذه الدوائر الرباعية وتشكيل هيئاتها من اختصاص الجمعية العامة لمحكمة الاستئناف قبل بداية كل عام قضائي، أو من قبل رئيس محكمة الاستئناف مفوضا من الجمعية المذكورة. (المادة ٣٠ من القانون المذكور).

بطء التقاضي.. المشكلة والحل

المستشار نبيل صليب عوض الله
محكمة استئناف القاهرة

من المتفق عليه أن سرعة التقاضي هي أحد الأهداف الرئيسية لأي نظام قضائي ناجح، بل هي محور العدالة فالعدالة البطيئة كما قيل بحق هي الظلم بعينه، فكلما أمكن حسم أي خصومة قضائية بين المواطن وأخيه أو بين الأخير وجهة الإدارة استقر إحساس الفرد بالأمن والأمان واطمأن المواطن بأن الدولة ساهرة على راحته وحقوقه وقادرة على انتزاعها له ممن يجرؤ على اغتصابها منه وردعه إذا لزم الأمر وذلك في أقل وقت ممكن وبأيسر إجراء وبأقل تكلفة مما يساعد الإنسان على الإقبال على الحياة والاستمتاع بها بلا منغصات ولا مشاكل قضائية ينعكس أثره بدوره على هدوء أعصابه وسعادته وتفرغه لعمله وتحسين مستوى أدائه له وزيادة نشاطه وقدرته الإنتاجية مما يؤدي في النهاية إلى رفاهية المجتمع وتقدمه، فسرعة التقاضي لها أثر مباشر على التنمية ووثيقة الصلة بالاستثمار لاسيما الاستثمار القادم من الخارج.

وبادئ ذي بدء ننوه إلى أن بطء التقاضي ليس آفة مصرية بل هو ظاهرة عالمية تعاني فيها جميع دول العالم المتقدمة منها والنامية ولا أدل على ذلك مما جاء بأهرام الأربعاء ٩٩/٣/٣ تحت عنوان انتحار قاضية بمحكمة تورينو بإيطاليا - ٥٦ عاما - لمعاناتها من الضغط العصبي والاكتئاب وأمراض القلب والشرايين لهزيمتها أمام الموجة العاتية من أعداد القضايا وتراكمها مما شتت تفكيرها وأصابها بالشلل، وقد علق زوجها على الحادث وهو قاض أيضا بأن زحمة العمل واختلاف مكانه قد فرق بينه وبين زوجته وأدى إلى عدم حصولها على إجازة واحدة على مدى خمس سنوات متصلة وجاء بتعليق كبير القضاة أن الحادث لن يكون الأول ولا الأخير مادام الضغط العصبي سيظل مسلطا على رجال القضاء إزاء مسئوليتهم بإصدار الأحكام في آلاف القضايا مما يفوق قدرتهم البشرية، ونظرا لعموم تلك الظاهرة وانتشارها في سائر بلدان العالم فقد بحثت الحكومات المختلفة عن حل بل حلول لتلك المشكلة قبل أن تتحول إلى معضلة سواء كان ذلك بتسهيل الإجراءات أو اللجوء لمجالس عرفية أو الاستعانة بنظام الوساطة القضائية أو التحكيم أو غير ذلك من الوسائل الفنية الأخرى التي مازالت محل جدل بين المتخصصين في جدواها وفائدتها وثقة المتقاضين فيها.

ومن حسن الحظ أن وزارة العدل في مصر والتي يرأسها وزير يتسم بحماس الشباب ونشاطه وبدراية الشيوخ وحكمتهم وهو المستشار فاروق سيف النصر، قد وضعت في الآونة الأخيرة هذا الهدف نصب عينيها ولا تألو جهدا في العمل على تحقيقه مستعينة في ذلك بكل الوسائل من تغيير تشريعي لنظم قائمة أو إدخال آلية جديدة لسرعة الفصل في المنازعات كما تعمل على زيادة عدد القضاة من حين لآخر بزيادة عدد المقبولين لوظيفة معاون نيابة وهي أولى درجات السلم القضائي وذلك في حدود وإطار الميزانية العامة والتسهيلات المقدمة، إلا أن تلك الحلول وجميعها تقليدية لن تؤدي الغرض المنشود منها لأنه مهما زاد عدد القضاة ومهما كثر عدد المعينين منهم فلن يتناسب البتة مع زيادة عدد السكان - طفل كل دقيقة ونصف دقيقة على ما أذكر - وبالتالي زيادة مشاكلهم ونزاعاتهم القضائية، مما لا مفر معه من البحث عن حلول غير تقليدية لتحقيق الهدف المنشود والإسراع بحسم المنازعات.

وعلاج بطء التقاضي علاجا جذريا ولن يكون ذلك إلا بثورة تشريعية على النصوص القائمة، ولتحقيق ذلك فإنه مفترض في الحكم الصادر من محكمة أول درجة أنه عنوان الحقيقة والقول الفصل في النزاع، فمن أراد الطعن على ذلك أو التشكيك فيه فيتعين عليه تحمل تبعته بزيادة رسم الاستئناف من ناحية وتكليف المستأنف بإيداع كفالة لا تقل عن ألف جنيه، وهو مبلغ ضئيل لا يمثل أي عبء على المتقاضي إذا ما قورن بأتعاب محامي المحاكم العليا وهي أتعاب خرافية أصبحت لا تقل عن ألوف الجنيهات، كما لا ضرر ولا عنت فيه على المستأنف مادام سيسترد كفالته إذا ما قضي لصالحه.

ومما لا شك فيه أن تقرير كفالة عالية سواء أمام محاكم الاستئناف وزيادتها بالتبعية أمام محكمة النقض بجعلها ألفي جنيه مثلا سيؤدي في حد ذاته إلى إجبار الطاعن على التفكير مليا وبروية والتأكد من صحة موقفه القانوني في النزاع وسلامة دفاعه قبل مجازفته بالطعن على الحكم سواء بالاستئناف أو بالنقض بعد ذلك الأمر الذي سيسفر عن استبعاد الطعون غير الجادة والتي لا تستند على أساس سليم من الواقع والقانون، والتي لا يبغي أصحابها من ورائها سوى اللدد في الخصومة وإطالة أمد النزاع والكيد للخصم مادامت لن تكلف رافعها سوى مبالغ رمزية، وتلك الطعون من واقع خبرتنا العملية تمثل نسبة غير ضئيلة من إجمالي الطعون.

وختاما فلعل الأخذ بهذا الرأي بجانب أفكار ووسائل أخرى سيكون له أثره الملحوظ في تحقيق الهدف المنشود من إنقاص عدد الطعون وسرعة إنجازها وبالتالي القضاء على ظاهرة بطء التقاضي، والله الموفق.

نحو معرض متكامل للأحياء المائية

مجدي غنيم
محرر الشئون العلمية (أ.ش.أ)

في الربع الأخير من القرن العشرين شهد العالم ما عرف بالموجة الجديدة من معارض الأحياء المائية التي حولت «معرض الأحياء المائية» أو «الأكواريوم» إلى مؤسسة متطورة ضخمة تجمع عدة أغراض مهمة في آن فهي منشأة سياحية ناجحة، ومركز للتعليم والتثقيف العلمي في كل ما يتعلق بعلوم البحار، ومعهد للبحث العلمي في مجال الأحياء المائية، ونقطة لإشعاع الوعي البيئي، ثم أضيفت إليها مهمة المساهمة في إكثار الأنواع الحية المائية المهددة بالانقراض.

حدث كل هذا التطور في وقت تراجعت فيه معارض الأحياء المائية المصرية إلى مستوى معارض القرن التاسع عشر!

وبعد أن كانت معارضنا المائية الرائدة لا منازع لها على المستويين العربي والشرق أوسطي: سبقتها بخطوات واسعة معارض عديدة أقيمت في بعض دول المنطقة.

والموجة الجديدة «مستمرة ومتطورة»: والمشروعات المعدة للتنفيذ في أوائل القرن المقبل تفوق ما تم في ختام القرن الذي نودعه.

وبعد أن كان اقتناء «الأسماك» هو السائد في المعارض المائية: جاء التوسع في اقتناء كل «الأحياء المائية وشبه المائية» دون استثناء فأصبحت تضم مثلا التماسيح وفرس النهر والدب القطبي - حتى الحيتان! وأصبحت الطيور البحرية والمائية مكونا أساسيا «للأكواريوم» ومن المعتاد الآن في هذه المعارض تكوين نظم إيكولوجية مائية متكاملة - قد تضم الشعاب المرجانية والنباتات .. بل والغابات!

كل ذلك: و«حديقة الأسماك بالزمالك» وهي أول «أكواريوم» عربي، لا يعلم أحد ما يحدث فيها بالضبط - لكن المؤكد أنها في حال من التردي الهائل. أما المعرضان اللذان يتبعان «المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد» في «الغردقة» و«الإسكندرية» فلا يمكن اعتبارهما يمثلان «الأكواريوم» بمفهومه الحديث.

ومشروعات معارض الأحياء المائية العالمية المتطورة كثيرة، لكن استوقفني منها معرض افتتح حديثا في «كيب تاون» بجمهورية جنوب أفريقيا، عند التقاء مياه المحيطين «الأطلسي» و«الهندي» وأطلق عليه «أكواريوم المحيطين». إذ يتخصص في أحياء المحيطين، ويضم مركزا عن بيئتيهما، وروعي فيه أن يكون مزارا سياحيا عالميا.

ومن وحي إنشاء هذا المعرض المائي: أدعو الفريق البحري أحمد فاضل رئيس «هيئة قناة السويس» إلى دراسة إنشاء معرض مائي يعيد إلى مصر ريادتها في المنطقة في هذا المجال، يحمل عنوان «عالم البحرين - أكواريوم قناة السويس»: على أن يقام على أسس اقتصادية سليمة كمؤسسة سياحية - تعليمية - تثقيفية - علمية - بيئية - ترفيهية متكاملة تتخصص في أحياء البحرين «الأحمر» و«المتوسط» اللذين ربطت بينهما «قناة السويس».

والتصور أن تضم هذه المؤسسة عرضا خاصا للأحياء النيلية، وهو الهدف الذي أقيمت أصلا من أجله «حديقة أسماك الزمالك» منذ نحو قرن من الزمان - وأخفقت في تحقيقه، يضم أنواع الأحياء المائية التي تعيش في النيل من منبعه إلى مصبه، كما أتصور أن يكون المعرض مقرا لرابطة علمية تضم خبراء الأحياء النيلية في جميع دول حوض النيل - وتهتم ببيئته وحماية أنواعه الحية.

والمعروف علميا أن هناك ما يعرف «بالأنواع الليسيبسية» نسبة إلى «ليسيبس» وهي الأنواع المائية التي نقلها شق «قناة السويس» من «البحر الأحمر» إلى «البحر المتوسط»، ويمكن أن يضم المعرض المقترح قسما خاصا بها.

وكأي معرض مائي حديث: يجب أن يتضمن المعرض سيركا مائيا، خصوصا بعد أن أكدت عروض الحيوانات المائية المدربة نجاحها الكبير في «مدينة الإنتاج الإعلامي» وفي المعارض المائية العالمية: تكون المطاعم ووسائل الترفيه المرتبطة بالماء مصدرا مهما لتمويل المؤسسة ككل.

ولهيئة قناة السويس «تاريخها المشرف في إدارة المشروعات الاقتصادية الناجحة، ولديها خبرات وإمكانات هندسية ضخمة تعينها على إنجاز مثل هذا المشروع الكبير ويمكن أن تتعاون الهيئة في إقامة المعرض المائي المقترح مع شركات الاستثمار السياحي، ومع وزارات التعليم والسياحة والبيئة والبحث العلمي والزراعة، وأن تستغل القدرات العلمية المتنامية في هذا المجال في كليتي الطب البيطري والعلوم في جامعة قناة السويس.

كما يمكن الاستعانة بخبرات معارض الأحياء المائية العالمية في حوض البحر المتوسط، خصوصا في فرنسا وموناكو وإيطاليا.

لقد طال الأمد على وعود كثيرة أطلقتها جهات عديدة، بإقامة معرض مائي يليق بمصر، وأرجو أن يكون التصور المطروح مناسبا لتحقيق واحد من أهم أحلام المهتمين بالبحث العلمي والثقافة العلمية.

رأى الأهرام

مرحبا بسيدة أمريكا الأولى

تقابل مصر بالتقدير والاهتمام زيارة السيدة الأمريكية الأولى هيلارى كلينتون وابنتها شيلسى التى تستغرق خمسة أيام.

فقد دل اختيارهما مصر لتبدآ بها جولتهما فى ٣ دول عربية على تقدير كبير من جانب قرينة الرئيس الأمريكى لبلادنا باعتبارها صاحبة حضارة عريقة وحاضر زاهر ومستقبل مشرق إن شاء الله.

وكان تقدير مصر للسيدة الأمريكية الأولى كبيرا، لأنها جاءت إلى بلادنا وفى نيتها تأكيد الاحترام الأمريكى الكبير لثقافتنا، والعمل على توثيق روابط الفهم والتفهم والتفاهم بين الشعب الأمريكى والشعب المصرى. وجاءت السيدة الأمريكية الأولى إلى مصر وبيدها بعض هدايا رمزية قدمتها إلى بعض المواطنين المصريين الساعين إلى مستقبل أفضل لحياتهم المهنية أو الاجتماعية. وكانت هذه الهدايا تعبيرا عن مودة تجاه بلادنا تقابلها بمودة مثلها.

وقد تمثلت ذروة زيارة السيدة هيلارى كلينتون مصر فى لقائها بالرئيس مبارك وفى لقائها بالسيدة سوزان مبارك.

وكانت اللقاءات تعبيرا مصريا رفيعا عن تقدير كبير لقرينة الرئيس الأمريكى، ولبادرتها التى تمثلها هذه الزيارة تجاه مصر.

كما كانت اللقاءات تعبيرا أيضا عن روابط التعاون القوية فى مجالات مختلفة بين مصر والولايات المتحدة.

ولعل السيدة هيلارى كلينتون تحقق النجاح الذى كانت ترجوه من زيارة مصر، وأن تترك هذه الزيارة انطباعات سعيدة لديها عن هذا البلد العظيم.

ضرورة تطوير العلاقات المصرية - الإثيوبية

فى تصريحاته الأخيرة أكد سيوم مسيفين وزير الخارجية الإثيوبى، استعداد بلاده للتعاون مع مصر فيما يتعلق بمياه النيل والتعاون فى مختلف المجالات الاقتصادية، وهى تصريحات إيجابية تعبر عن الأجواء الطيبة التى تحيط بالعلاقات بين القاهرة وأديس أبابا. وهناك بالفعل تعاون مصرى - إثيوبى فى الوقت الراهن، لكنه أقل كثيرا عما يمكن أن يسود بين دولتين تربطهما علاقات تاريخية قوية ومصالح مشتركة مثل تلك التى تربط بين مصر وإثيوبيا، ومن المؤكد أن الاستعداد الإيجابى الذى أظهره وزير الخارجية الإثيوبى لتطوير التعاون الاقتصادى والمائى مع مصر سوف يكون له صدى إيجابى على العلاقات بين الدولتين لأن مصر مستعدة دائما لتطوير علاقاتها مع الأشقاء الأفارقة وبخاصة مع إثيوبيا بمكانتها التاريخية الكبيرة فى القارة الإفريقية وبالارتباط الحيوى بينها وبين مصر من خلال شريان الحياة المائى، ومن خلال وجود الدولتين فى تجمع اقتصادى واحد هو تجمع الكوميسا الذى يتيح ظروفا مثالية لتطوير العلاقات الاقتصادية بين مصر وإثيوبيا فى إطار التطوير الشامل فى العلاقات بينهما والذى هو فى مصلحة الشعبين فى مصر وإثيوبيا، والذى هو ضرورة أيضا لمصلحة منطقة شرق إفريقيا والقرن الإفريقى كعامل مساعد على الاستقرار فيها.

وجهة نظر

هموم الشمال

مايتم على أرض الشمال، إنجاز حضارى ضخم يحسب للدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، فقد أصبح شارعا شبرا وأحمد حلمى من أعظم شوارع القاهرة وهما المدخل الشمالى ويمر يوميا فيهما أكثر من مليونى سيارة جيئة وذهابا ولكن لى بعض الملاحظات:

□ انتهت أعمال الصرف الصحى فى مسافة كيلو متر بشارع أحمد حلمى وتم رفع الأسوار وتركت لأصحاب الضمائر الخربة يلقون فيها مخلفات العمارات والقمامة وكان اللواء إبراهيم عطوة قد أهاب بالمواطنين الحفاظ على ما تم إنجازه.

□ فى أكثر من عشرين موقعا فى شوارع أحمد حلمى والترعة وشبرا تمت فيها المبانى دون ارتداد وأصبح منظر البيوت متعرجا وكان قد سبق أن أصدر المحافظ قرارا بعدم دخول المرافق البيوت المخالفة، وكذلك الأدوار المخالفة، والسؤال الآن: كيف استطاع هؤلاء المخالفون استخراج تراخيص البناء المخالف؟

□ تم بناء دار مناسبات فى شارع الترعة [حى شبرا] واحتل مدخل المبنى رصيف الشارع وافتعلوا رصيفاً جديداً يدخل فى نهر الشارع، ولم يعترض أحد!

□ لأن المرور والأمن كذلك متعبمان تماما فى شارع أحمد حلمى فإن سيارات أجرة المحافظات والسيارات السرفيس لنقل ركاب محافظات الوجه البحرى قد هربت من موقف عبود الجديد ووجدت بكثرة فى الموقع مابين محطة سكك حديد مصر ومدخل شارع الجلاء وبداية الكوبرى العلوى المؤدى إلى شبرا، تحت سمع وبصر رجال المرور.. ولا التعجب من هذا، فالسيارات تمر من شارع أحمد حلمى دون أن يعترضها أحد واعتقد أنه فى حالة ضبطها فإن الجزاء غير رادع لهؤلاء السائقين بدليل وجودهم بكثرة فى هذه المنطقة مما يسبب ظلما للملتزمين من السائقين وفوضى مرورية فى منطقة وجودهم المخالفة.

□ فى القللى مدخل الشمال تحول معهد الخدمة الاجتماعية إلى مبنى لحى عابدين وبدأ صب أعمدة خرسانية على الرصيف تمهيداً لبناء سور ليدخل الرصيف - وهو ملك للمارة - داخل مبنى الحى، وكانت محافظة القاهرة قد تغاضت عن دخول الرصيف داخل مبنى المعهد حفاظا على الطلاب ولكن بعد أن تحول إلى مبنى حى أصبح السبب غير ذات موضوع.

إن هذه أمور لا يمكن السكوت عنها ولا مكان ملفتونة القرار أو دهلزته.. الا هل بلغت.. اللهم فاشهد.

محمود فايد

الاختناق.. بين سباق التسلح وحرب المياه !

بقلم

صلاح الدين حافظ

سريعا سريعا مر عشرون عاما على حدثين قلبا الأوضاع فى منطقتنا.

ففى عام ١٩٧٩، وقعت مصر وإسرائيل أول اتفاقية صلح وسلام، لتنتهى من الناحية الرسمية جانبا من أهم جوانب الصراع العربى الإسرائيلى الذى بدأ عسكريا عام ١٩٤٨.. ولقد بشرت هذه الاتفاقية ببدء مسيرة طويلة من التفاوض والتسويات، بين العرب وإسرائيل، دخل إليها البعض، إما انجذابا للنموذج المصرى الإسرائيلى فى التفاوض ثم التوقيع على وثيقة دولية، وإما اضطرارا، بعد أن لجأت أكبر دولة عربية للسلام مع إسرائيل، ومن ثم انسحبت من الصراع العسكرى..

وعلى مدى عشرين عاما فى هذه المسيرة المعقدة، تراوحت التسويات بين الأمل والخيبة، الأمل الذى ساق الأردن لتوقيع اتفاقية سلام «وادى عربة» عام ١٩٩٤، والذى ساق الفلسطينيين لتوقيع اتفاق أوسلو الأول عام ١٩٩٣، ثم أوسلو الثانى عام ١٩٩٥، وصولا لاتفاق واى ريفر ١٩٩٨.. وكلها لم تحقق هدف السلام الشامل العادل، رغم بشارات الأمل، الذى التمع ثم خبا.. الخيبة، التى ساقت إلى إجهاض المفاوضات، ومن ثم التسويات، بنفس النموذج والإيقاع، على الجبهتين السورية واللبنانية، وقد كان نصيب هاتين الجبهتين من خيبة الأمل أكثر من غيرهما، لاختلاف الظروف والأهداف والآليات، سواء لدى السوريين واللبنانيين، أو لدى الإسرائيليين بمختلف أحزابهم وحكوماتهم وفصائلهم!

وخلاصة الأعوام العشرين ٧٩ - ١٩٩٩، تتبلور فى إنجاز جزئى لسلام غير مكتمل عربيا، مثلما تتبلور فى فشل جزئى أعاق تحقيق «خيار السلام» الذى اعتمده العرب - على مستوى القمة - خيارا للمستقبل، وها هى الأزمة المعقدة تراوح مكانها، تبرد أحيانا إلى درجة التجمد، وتسخن أحيانا أخرى إلى درجة الغليان، وبينهما نتلوى نحن العرب من الألم الذى لم يخففه الأمل!

وفى عام ١٩٧٩ أيضا وقع الحدث الثانى، ونعنى به اشتعال الثورة الإسلامية فى إيران بقيادة الإمام الخومينى، وهى ثورة لم تقلب عرش الطاووس الذى كان يجلس عليه الشاه محمد رضا بهلوى فقط ولكنها قلبت الأوضاع والموازين فى منطقة الشرق الأوسط، بل أثرت بعمق على خريطة العلاقات والصراعات فى العالم.

وعلى مدى عشرين عاما « ٧٩ - ١٩٩٩» مارست هذه الثورة، التى أخذت طابعا دينيا، كل الخيارات، من تصدير الثورة - الخومينية الشيعية - إلى دول الجوار خصوصا فى الخليج العربى، إلى تصدير العنف إلى دول عربية وإسلامية بعيدة عنها، باسم دعم الحركات الإسلامية الأصولية المتشددة - حتى لو كانت سنية - ضد نظم الحكم «الاستبدادية والمستكبرة عميلة الغرب». ومن احتجاز الرهائن داخل السفارة الأمريكية - عام ١٩٧٩ - لتحول العام، إلى توسيع المواجهة الحادة والتحدى العنيف مع الشيطان الأكبر - أمريكا - وعميلته إسرائيل.

ويقدر ماتمادت حكومة الثورة الإيرانية، فى تصعيد خيار التشدد ضد الجميع سياسيا وأمنيا وإعلاميا، بقدر ماخاضت تجربتها الأولى فى الحرب الطويلة مع العراق، التى استمرت ثمانى سنوات وراح ضحيتها ملايين الضحايا، ومئات المليارات من الدولارات، على الجانبين.

■ ■ ■

لكن السنوات الخمس الأخيرة، شهدت تحولا فى الخيار المتشدد للثورة الإيرانية، منتقلا إلى خيار الاعتدال والرغبة فى التعايش والتوافق سواء مع دول الجوار، أو مع العالم الغربى، وعلى رأسه الشيطان الأكبر... وإن كنا نعتقد أن التحول الأهم نحو الاعتدال، قد انعكس فى الداخل الإيرانى، منذ المسيرة المعتدلة نسبيا، التى قادها الرئيس السابق هاشمى رافسنجانى، فى مواجهة صقور التشدد وحرس الثورة، خصوصا بعد أن غيب الموت الإمام الخومينى، بكل ما كان يمثله من هيبة وسلطة مطلقة وكلمة مطاعة.

وقد كان نجاح الرئيس الحالى محمد خاتمى تتويجا لنجاح خيار الاعتدال - داخليا وإقليميا وعالميا.. وفى ظله تحققت خطوتان مهمتان تعكسان حقيقة مانقول، أولاهما داخلية، وهى إجراء انتخابات نزيهة فاز فيها خط الإصلاح والاعتدال المناصر للرئيس، فى ظل انفتاح سياسى وإعلامى وثقافى واضح..

وثانيتهما خارجية، وهى إعادة صياغة العلاقات الإيرانية مع العالم الخارجى، وخصوصا مع دول الغرب الأوروبية، بل مع الشيطان الأكبر نفسه وفى هذا الإطار جاءت الزيارة الأخيرة للرئيس خاتمى لإيطاليا، رمزا لعصر التحولات.. ولكن!

لكن فى مقابل الاعتدال فى الداخل والانفتاح والتوافق مع الخارج غربا وشرقا، نلاحظ أن خط التشدد الإيرانى، ظل، بل تصاعد فى الخليج على عكس ماكان متوقعا، بل نقيض مابذل على مدى السنوات الأخيرة من جهود لتحسين العلاقات الإيرانية العربية، عبر الخليج..

التشدد الإيرانى، بلغ درجة عالية من درجات قوته، فى الأسابيع الماضية، حين عادت إيران لمحاولة فرض سطوتها العسكرية على الخليج، عبر مناورات حربية كثيفة - هى استعراض للقوة ورسائل متعددة لأطراف متعددة - فإذا بالقوات الإيرانية تمارس استعراضها العسكرى بكل ثقله، قرب حدود دولة الإمارات العربية المتحدة، بما فى ذلك الجزر الثلاث - أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى - التابعة للإمارات، والتى تحتلها إيران بقوة السلاح.

الرد الخليجى الموحد - عبر مجلس التعاون - كان قويا - من الناحية السياسية والإعلامية فحسب - فى مواجهة التحرك العسكرى الإيرانى، لكن مناخ التعايش والتوافق، الذى بشرت به السنوات القليلة الأخيرة، بين إيران وجيرانها العرب فى الخليج، كان قد تكهرب وعادت نذر القلق الأمنى ورياح التهديد العسكرى تهب من جديد، تناقض خيار الاعتدال والتعايش الذى ينادى به الرئيس خاتمى.. هاهو اعتدال مع الغرب حتى مع الشيطان الأكبر، وتشدد مع القرب الجيران.. بينما غاب العراق - القوة المعادلة - عن الساحة منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ وتدميره وحصاره حتى اليوم وفى الوقت نفسه، تكثف الوجود العسكرى الأجنبى فى المنطقة.. وأساطيله تراقب وتنتظر استمرار تساقط الثمرات لتجمعها فى هدوء وبلا تضحيات !!

■ ■ ■

وبينما كانت إيران تصعد وتتشدد فى الخليج - مما أثار قلقا سياسيا وتوترا عسكريا وأمنيا - كانت إسرائيل فى خط مواز تصعد فى قلب المنطقة، مثيرة هى الأخرى قلقا سياسيا أشد وتوترا أمنيا وعسكريا أخطر، رغم التناقض بين إيران وإسرائيل!

وفى الحالتين، عاد العرب فى معظمهم يشعرون بالاختناق من جراء السقوط، أو حتى الشعور بهاجس الوقوع، بين فكى كماشة، بينما أساطيل الشيطان الأكبر، بل كل الشياطين تسبح وتبتز وتستنزف!

ولعل ذلك كله، يثير فى عام ١٩٩٩، وبعد عشرين عاما على الحدثين المهمين، بدء مسيرة السلام بين العرب وإسرائيل، وقيام الثورة الإيرانية - مناخا جديدا مناقضا لما كان كثيرون يتوقعونه من نتائج الحدثين، هو مناخ عودة التوتر العسكرى والقلق الأمنى على الحاضر والمستقبل!!

وفى ظننا أن هناك خمسة عوامل دفعت نحو هذا المناخ هى:

● أولا: استمرار إسرائيل فى ممارسة سياسة التشدد والغطرسة وفرض مصالحها بالقوة الباطشة، وقد تمثل ذلك فى اتجاهين، الاتجاه الأول هو عرقلة إتمام التسوية السلمية الكاملة مع العرب، خصوصا مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، على نحو مارأيناه ومازلنا نراه على أيدى حكومة الليكود اليمينية بقيادة نيتانياهو شديد التطرف والتعصب والعصبية.

والاتجاه الثانى، هو استمرار تطوير وتحديث الترسانة العسكرية الإسرائيلية، بسلاحيها التقليدى والنووى، تأكيدا للمفهوم الإسرائيلى الكلاسيكى، للأمن والسلام، الذى لا يقوم ويستقر إلا بفرضه بالقوة المسلحة الباطشة المتفوقة على مجموع العرب.. وهومفهوم تؤيده أمريكا وتناصره علنا ومن ثم تمده بكل مستحدث من السلاح، على نحو مارأيناه فى الأيام الأخيرة، وعلى نحو ماتعرضنا له فى مقال الأسبوع الماضى تفصيلا.

● ثانيا: عودة إيران إلى التشدد والتصعيد - السياسى العسكرى الأمنى - فى الخليج انتهاكا لخيار الاعتدال والتوافق، بل وانتهاكا لأمن دول الخليج..

وإدراكا منا لما لدى إيران من مشروع نووى معروف، ولبناء قوة عسكرية قوية فى المنطقة، خصوصا فى غياب الدور العراقى الموازن، وصولا لاحتلال الجزر العربية واستفزاز دول عديدة من دول الجوار، فإننا نعتقد أن استمرار هذا الوضع يؤدى عمليا إلى رد فعلين، رد فعل أولى من دول الخليج العربية بالعودة إلى الخوف من «الخطر الإيرانى» وضرورة مواجهته امتدادا لاشتعال سباق التسلح، ورد فعل ثان من دول الغرب بقيادة أمريكا الموجودة أساطيلها بكثافة فى المنطقة، لتدعم بقاءها وتمارس فرض هيمنتها واستنزافها، بحجة الدفاع عن الحلفاء والأصدقاء، بعد أن قدمت إيران لها كل المبررات!!

● ثالثا: استمرار بقاء الأزمة العراقية دون حل جذرى.. فبعد ثمانى سنوات على حرب عاصفة الصحراء - ١٩٩١ - وعلى فرض الحصار السياسى الاقتصادى العسكرى على العراق، وبعد أن أكد الخبراء الأمريكيون أنفسهم أنه لن تقوم للعراق - كقوة ملحوظة - قائمة قبل خمسين عاما.. عادت الحرب ضد العراق على شكل حرب استنزاف تمارسها أمريكا وبريطانيا، وهى حرب حتما ستطول بهدف محدد..

وسبب الإطالة هو تبرير الوجود العسكرى الغربى الهائل فى المنطقة من ناحية، واستمرار استنزاف أموال النفط لدفع فواتير السلاح والأمن والدفاع، التى تقدمها الدول الغربية، من ناحية أخرى.. وفى الحالتين فإن القلق، بل الضرر يعود على من يدفع، والكسب يرجع إلى من يبتز ويستنزف بكل ماينتج عن ذلك من خوف وتوتر فى الداخل وعبر الحدود!!

■ ■ ■

● رابعا: بدأت حرب المياه فى المنطقة، تطل برأسها، بأسرع مما توقع كثيرون، فها هى إسرائيل تختبر - حتى فى نطاق ضيق ومحدود - ردود فعل الآخرين، خصوصا العرب، على سياستها تجاه المياه ومصادرها ومجاريها والشركاء فيها..

وما فعلته إسرائيل منذ أسبوعين مع الأردن، حين أعلنت إنقاص نصيبه من مياه نهرى اليرموك والأردن بنحو النصف، بحجة شح مياهها، خرقا لاتفاق وادى عربة - اتفاقية السلام عام ١٩٩٤، إنما يمثل بداية مختبرية لإشعال الحرب القادمة حول المياه فى الشرق الأوسط كله، الذى تعانى دوله من عجز مائى يبلغ الآن ١٥٥ بليون متر مكعب، سيرتفع عام ٢٠٣٠ إلى أكثر من ٢٦٠ بليون متر مكعب فى أقل تقدير!

إن عطش إسرائيل المتزايد للمياه، هو الذى يدفعها إلى التمسك باحتلال الجولان السورية وجنوب لبنان، ومنهما تحصل الآن على معظم استهلاكها من المياه العذبة، وهو الذى سيدفعها فى المستقبل لخوض أشرس الحروب، تمكينا لمشروع إسرائيل الكبرى من النيل للفرات، لتصل بذلك إلى أهم نهرين فى المنطقة وتشارك فى مياههما، تأكيدا لمقولة الأب الروحى للصهيونية «تيودور هيرتزل» فى روايته الشهيرة «الأرض الجديدة - الأرض القديمة»، التى نشرها فى أواخر القرن الماضى، إن المؤسسين الحقيقيين للأرض الجديدة - القديمة - أى إسرائيل - هم مهندسو الماء..

وها هم مهندسو الماء الإسرائيليون، يبشرون بحرب المياه، حتى لو كان ذلك اختبارا محدودا مع الأردن، على حفنة محدودة من المياه الشحيحة.. الأنظار من الآن فصاعدا تتجه إلى المياه الغزيرة !!

● خامسا: فوق العوامل الأربعة السابقة، اندلع سباق التسلح الهائل فى المنطقة، بعد أن قال لنا أنصار التسوية ودعاة السلام المتهافت، إن التسوية مع إسرائيل ستوفر استنزاف ميزانياتنا فى الإنفاق الحربى..

ومن خلال قراءة متعجلة لما يتوافر نشره من أرقام معلنة عن صفقات السلاح ونفقات الدفاع، سواء فى إسرائيل أو دول الطوق العربية، أو دول الخليج، أو إيران وتركيا وهما من دول الجوار المتداخلة، فإننا نتبين أن نفقات الدفاع وشراء السلاح، قد زادت خلال السنوات الأخيرة بشكل ظاهر للعيان، وآخر دليل هو ما أعلنه كوهين وزير الدفاع الأمريكى إثر زيارته الأخيرة للمنطقة، من صفقات سلاح أمريكى بعشرات المليارات من الدولارات للعرب ولإسرائيل فى وقت واحد، مع تأكيد الالتزام الأمريكى «التاريخى» بأن تظل إسرائيل متفوقة على مجموع العرب!

يكفى أن نعرف أن مناخ القلق والتوتر وهاجس الأمن الذى يكسر الحدود، قد دفع الدول العربية - وفى مقدمتها دول الطوق حول إسرائيل ودول الخليج العربى - إلى إنفاق نحو ٢٦٠ بليون دولار على ميزانية الأمن والدفاع فيما بين عامى ٩٢ - ١٩٩٧، بما يمثل ٢٦٪ من الميزانيات العامة السنوية، أى مايعادل ٧٪ تقريبا من إجمالى الناتج المحلى فى الدول العربية خلال نفس الفترة..

[ملحوظة: بلغ الإنفاق العسكرى الأمريكى ٢٣٦ بليون دولار فى عام واحد هو عام ١٩٩٦ على سبيل المثال]

وبقدر مايعكس الإنفاق العسكرى العربى من ضخامة، تستنزف الدخول والميزانيات، على حساب التنمية والصحة والتعليم والمرافق، بقدر مايعنى أن مصادر تهديد الأمن العربى، المتعددة والمتزايدة، قد تحالفت بشكل من الأشكال، مع دول الهيمنة الغربية واحتكارات صناعة وتجارة السلاح، لترعبنا وتخيفنا من ناحية، ولتسرق اللقمة من أفواهنا الجائعة من ناحية أخرى، ثم ينعمون علينا بالتطمين والحماية والرعاية !!

■ ■ ■

■ خير الكلام: قال تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا».. فلبيك اللهم لبيك.. يقولها الملايين فى صوت واحد.

مجرد رأى

مع هيلارى والمانسترلى

ذهبنا نرحب بهيلارى كلينتون مساء أمس الأول، فإذا بنا نجد أنفسنا حائرين بين أن «نتفرج» على سيدة أمريكا الأولى ونتابع خطواتها الرشيقة فى الاتسامبل الأسود الذى كانت ترتديه دون أن تمسك فى يدها أى شنطة، وبين أن نتفرج على هذا القصر التحفة الجميل الذى بدا وكما لو أن الوزير فاروق حسنى قد أراد أن يفاجئنا به وقد رحنا جميعا نتجول فى قاعاته الأربع مبهورين بنقوش السقف والوانه التى استردت شبابها ونضارتها وأشعاعها بعد مجهود كبير جرى فى السر استمر ٤ سنوات، وهاهو يكشف عن نفسه أخيرا ليضيف إلى قصور مصر قصرا جديدا رائعا اسمه قصر المناسترلى.

أما عن هيلارى فقد كان أوضح مافيها بريق العينين والحيوية التى رحبت بها بنا وبعبارات المجاملة الودودة التى كانت تقولها وهى تصافح مستقبليها واحدا واحدا.. وعندما صحبها فاروق حسنى إلى الشرفة الواسعة التى تطل على عمق النيل فإنها بعد قليل اقترحت أن تخرج وتنضم إلى باقى المدعوين وتقف معهم.. وعندما سألها الزميل الأستاذ سلامة أحمد سلامة عن موضوع الخطاب الذى ستلقيه فى اليوم التالى فى الجامعة الأمريكية قالت بسرعة وكأنها تذكرت الخطاب: أن على أن أسهر على إعداده. وقال لها أحد الواقفين محذرا: خلى بالك أنه صحفى ويبحث عن السبق.. وقطعت هيلارى خطواتها واستدارت إلينا وقد وضعت يدها إلى جانب فمها وكأنها لا تريد أن يسمع أحد غيرنا ماتقوله: إننى أحب دائما حضور الصحفيين..

وربما بدا لى من طريقة أدائها أنها فى جولة استعداد انتخابية ولشحن بطاريات الثقة استعدادا لمعركة الكونجرس وأظنها سوف تفعلها وترشح نفسها.

أما عن القصر الذى يقع فى أحد أركان جزيرة الروضة فى مواجهة أشهر مناطق النيل قديما حيث كان يطلق عليها اسم (المقياس) إشارة إلى قياس ارتفاع الفيضان، فقد بناه صاحبه حسن فؤاد المناسترلى باشا عام ١٨٥١ على مساحة ألف متر (لا يدخل فيها مساحة الحدائق والمدخل) مستخدما فى ديكور قاعاته الفن العثمانى الذى كان منتشرا فى ذلك الوقت. وبالفعل فإن للقصر رائحة عدد من القصور الموجودة فى استامبول وأشهرها قصر دولمة باشا المطل على البوسفور..

وقد جاء حسن فؤاد من مقدونيا من مدينة اسمها مانيستير، وأغلب الظن أنه أخذ لقب المناسترلى نسبة إلى هذه المدينة.. وأيا كان فقد تدرج فى الوظائف حتى أصبح حاكم القاهرة ثم وزيرا للدفاع.. ولكن قصره مثل قصور كثيرة تعرض للإهمال وخطر الضياع ونشع المياه فى الجدران، ولكن بطريقته الخاصة فى التقاط الجواهر والدرر من قلب التراب وإعادة صياغتها وإعطائها البريق، تمكن فاروق حسنى من استرداد

صلاح منتصر

وجع القلب

بريد الأهرام

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

المحكمة الإدارية العليا:

لا إزالة لعزبة «خير الله» فى منطقة دار السلام

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة انه يجب على الجهات الادارية ووحدات الادارة المحلية عند ممارسة نشاطها مراعاة ماتحرص عليه الدولة من اعتبارات سياسية او اقتصادية او اجتماعية والا يكون من نتائج تنفيذ هذه القرارات الاخلال بالأمن العام للبلاد أو أمن وسلامة جموع المواطنين.

واضافت المحكمة ان محافظة القاهرة سبق لها أن أصدرت بعض القرارات التنفيذية لبيع الاراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة لواضعى اليد عليها فى مناطق التطوير والمناطق العشوائية ومن ثم فان رفض المحافظة أو امتناعها عن الاستجابة لطلبات المدعين من قاطنى عزبة خير الله بمنطقة دار السلام ببيع الأراضى التى يضعون اليد عليها، واقاموا عليها مساكن يشغلها عشرات الآلاف من الأسر والأفراد يكون غير قائم على سند صحيح من القانون اذ أن تسليم هذه الأراضى الى شركة المعادى للتنمية والتعمير وازالة وهدم مئات المبانى والمساكن التى يقطنها عشرات الآلاف من الأسر يترتب عليه فقد المأوى لجموع المواطنين وماينطوى عليه هذا من اهدار الأسس والقيم العامة التى يقوم عليها المجتمع دون ضرورة ملجئة تدعو الى ذلك بل ان هناك احتمالات مؤكدة للإخلال بالأمن العام استشعرته جهة الادارة على النحو الثابت بالأوراق.

القضاء الإدارى: وقف تنفيذ قرار الداخلية بالامتناع عن إصدار جواز سفر طالبة

قضت محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار وزارة الداخلية بالامتناع عن استخراج جواز سفر لطالبة والسماح لها بالسفر للولايات المتحدة لاستكمال دراستها.

وأمرت المحكمة بتنفيذ الحكم بالمسودة وبدون اعلان. صدر الحكم برئاسة المستشار عبد الرحمن عزوز وعضوية المستشارين محمد عبد الحميد والدكتور عبد الفتاح عبد البر.

نقل جمال عبدالرحيم الصحفى المفصول من الجمهورية إلى المستشفى

تقرر عقد اجتماع طارئ لمجلس نقابة الصحفيين بعد ظهر اليوم لبحث مشكلة الزميل جمال عبدالرحيم الصحفى بجريدة الجمهورية، الذى جرى نقله إلى المستشفى بعد أن ساءت حالته الصحية وتعرض لهبوط حاد فى الدورة الدموية لإضرابه عن الطعام لأربعة أيام.

وذكر بيان لنقابة الصحفيين أن جمال عبدالرحيم قد تلقى أمس قرار فصله عن العمل بمعرفة اللجنة الثلاثية بناء على تعليمات صادرة من مؤسسة دار التحرير، بعد أن كانت وافقت على إعادته إلى عمله الليلة قبل الماضية من ناحية أخرى. أعلنت مصادر مؤسسة دار التحرير أن المؤسسة رأت بدافع إنسانى بحث إعادة جمال عبدالرحيم للعمل مقابل أن يقدم اعتذارا مكتوبا عن اللافتات التى قام بتعليقها فوق جدران مبنى نقابة الصحفيين والتى تحمل شتائم والفاظا نابية ضد إدارة المؤسسة وزملائه المحررين. فضلا عن تقديم اعتذار شفوى لأعضاء مجلس تحرير الجمهورية. غير أن جمال عبدالرحيم عندما حضر للجمهورية صباح أمس قام بتوجيه إهانات بالغة إلى جميع أعضاء المجلس. كما انكر توقيعه على أى بيان اعتذار مما اضطر المؤسسة إلى استكمال اتخاذ إجراءات تحويله إلى اللجنة الثلاثية التى قضت بفصله.

تهنئة لمبارك بعيد الأضحى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بحلول عيد الأضحى المبارك من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لباكستان

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد شريف رفعت الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة باكستان بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

.. ومندوب لتشييع جنازة حرم وزير الداخلية

وأوفد الرئيس السيد اشرف بكير امين أول رئاسة الجمهورية لتشييع جنازة السيدة حرم السيد حبيب العادلى وزير الداخلية.

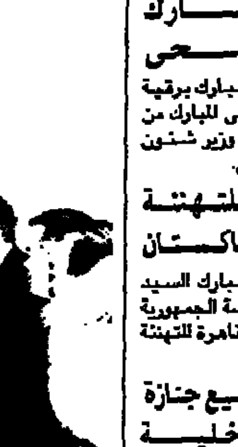
.. ومندوبان للتعزية

وأوفد الرئيس العميدين ابراهيم جلهوم للتعزية فى وفاة اسامة عبد الحق، ومحمد جعفر فى وفاة وداد سالم.

ندب ٢٠٠ مستشار ورئيس محكمة لهيئات فحص إقرارات الذمة المالية

وافق مجلس القضاء الأعلى فى اجتماعه برئاسة المستشار ابراهيم زغو رئيس محكمة النقض على ندب ٢٠٠ مستشار ورئيس محكمة لرئاسة هيئات الفحص والتحقيق لإقرارات الذمة المالية «الكسب غير المشروع» لمدة ثلاثة أشهر للدورة التى تبدأ من اول ابريل وحتى آخر يونيه.

وتقوم اللجان بفحص إقرارات الذمة التى تقدم من الخاضعين وفى حالة بيان شبهة كسب غير مشروع يتم احالتها للتحقيق لبيان عما اذا كانت هناك شبهة من عدمه وفى حالة بيان ذلك يتم احالتها لمحكمة الجنايات.





مبارك يستقبل الوفد البرلمانى لروسيا الاتحادية [تصوير : عبدالستار يوسف]

١٤ مليون دولار من مصر لأوغندا لمكافحة ورد النيل

تدريب الشباب فى المزارع النموذجية التى تقيمها مصر فى أوغندا

كتب ـ أحمد نصر الدين :

اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان الحكومتين المصرية والأوغندية وافقتا على زيادة حجم التعاون المشترك بينهما فى جميع المجالات دعما للصداقة القوية التى تربط الرئيس حسنى مبارك بالرئيس الأوغندى يورى موسيفينى.

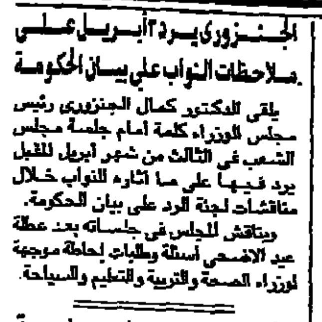
واشاد الوزير بعمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وصرح بأن السيدة سبيوزا نائبة الرئيس الأوغندى قد أكدت عمق هذه العلاقات التى لا تستطيع اية دولة أخرى ان تؤثر فيها سلبيا، واضاف انها صرحت بعدم وجود أى وجود اسرائيلى فى منابع النيل.

جاء ذلك عقب توقيع الوزير المصرى ونائبة الرئيس الاوغندى اتفاقية تعاون بين البلدين تقضى بأن تمنح مصر اوغندا منحة قدرها ١٤ مليون دولار لمكافحة ورد النيل فى بحيرتى كيوجا وفيكتوريا منها ٨ ملايين دولار لشراء معدات ميكانيكية تخصص لهذا الغرض وباقى المنحة تخصص للتدريب والتشغيل والصيانة لهذه المعدات بواسطة متدربين مصريين ومتدربين اوغنديين.

وكانت المسئولة الأوغندية قد صرحت بأن هناك اتفاقا مشتركا لايفاد الشباب من مصر للتدريب فى المزارع النموذجية التى تقيمها مصر هناك لكى تنشأ الأجيال القادمة فى البلدين على حب التعاون المشترك. وأضافت ان أوغندا على استعداد لاستقبال مزارعين من مصر لزراعة المساحات الهائلة من الاراضى الخصبة فى أوغندا لصالح الشعبين المصرى والأوغندى.

وكان الوزير قد أعلن عن موافقة مصر على إرسال مجموعة من المدربين والمهندسين المصريين لتدريب الفنيين الأوغنديين فى مركز البحوث الزراعية الذى أنشأته مصر فى اوغندا وعلى استقبال متدربين من أوغندا للتدريب على الزراعة وطرق الرى الجديدة فى مراكز التدريب والبحوث فى مجال زراعة الحبوب والمزارع السمكية.

وأضاف الوزير : ان المسئولة الأوغندية اكدت ان المشروعات المشتركة فى مجال الموارد المائية سوف تعود بالنفع على البلدين حيث تستفيد أوغندا من توليد الطاقة الكهربية النظيفة وتستفيد مصر مع باقى دول حوض النيل من كميات المياه الزائدة التى يتم إسقاطها فى المنابع.



الجنزورى يرد ٣ أبريل على ملاحظات النواب على بيان الحكومة

يلقى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء كلمة امام جلسة مجلس الشعب فى الثالث من شهر ابريل المقبل يرد فيها على ما اثاره النواب خلال مناقشات لجنة الرد على بيان الحكومة.

ويناقش المجلس فى جلساته بعد عطلة عيد الاضحى أسئلة وطلبات إحاطة موجهة لوزراء الصحة والتربية والتعليم والسياحة.

تخصيص ٩٦٢ ساحة لصلاة عيد الأضحى بالمحافظات

انتهت وزارة الأوقاف من تخصيص ٩٦٢ ساحة لصلاة عيد الأضحى المبارك فى الخلاء بجميع محافظات الجمهورية منها ٤٦ ساحة وميدانا بمحافظة القاهرة و١٩ بالقليوبية و١٧٦ بالمنوفية، و١٥٥ بالغربية ، و٣٢ بالشرقية و١٠٥ بالدقهلية و٣٢ بدمياط و١١٢ بكفر الشيخ.

كما تم اختيار ٢٤ ساحة وميدانا لأداء صلاة العيد بمحافظة البحيرة، و٣٥ بالاسكندرية، و١٨ بمرسى مطروح، و٣ ببورسعيد، و١٧ بكل من الاسماعيلية، و١ السويس، و٩ بشمال سيناء، و٤١ بجنوب سيناء، و٦ بالجيزة، و٢٥ بالفيوم، و٥ ببنى سويف، و٦ بالمنيا، و١٨ بأسيوط، و٥ بالوادى الجديد، و٢٣ بسوهاج، و٦ بالأقصر، و٣ بقنا، و٤٢ بالبحر الأحمر، و٧ ساحات بأسوان.

قطع المياه مساء اليوم عن بعض المناطق بالشرابية

تعلن الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى انه بمناسبة قيام الهيئة العامة للصرف الصحى بتطهير شبكاتها بمنطقة الشرابية فسوف يترتب عليه قطع المياه عن شوارع مهمشة وكوبرى باغوص والالايلى وكامى وبيباوى برسوم والحكيم وحسنى والشرابية وحافظ صالح ورياض غالى وسليم سعد وذلك اعتبارا من العاشرة مساء اليوم الأربعاء وحتى السادسة من صباح غد الخميس.

وتهيب الهيئة بالسادة المواطنين وأصحاب المخابز والمستشفيات بالمناطق المذكورة تدبير احتياجاتهم من المياه خلال الفترة المذكورة.

استكمال المرحلة الثانية لمحور ٢٦ يوليو فى أكتوبر المقبل

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه سيتم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية لمحور ٢٦ يوليو فى اكتوبر المقبل.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير امس والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ـ منزل ومطلع كوبرى ميدان لبنان على محور ٢٦ يوليو الى شارع السودان بطول ٦٠٠ متر وعرض ٧ أمتار وبتكلفة ١٠ ملايين جنيه.

كما تم افتتاح الاتجاه القادم من طريق الاسكندرية الصحراوى حتى ميدان لبنان بعد أن تم وضع الطبقة الاسفلتية النهائية.

واشار الوزير الى انه سيبدأ العمل بعد العيد مباشرة فى اغلاق الاتجاه القادم من ميدان لبنان حتى الطريق الصحراوى بالمحور لجهيزه بالطبقة النهائية من الأسفلت ويستغرق العمل به حتى نهاية ابريل المقبل وتبلغ تكاليف هذه الأعمال بالاتجاهين ١٠ ملايين جنيه.

إبراهيم سليمان

وقال ان المرحلة الثانية من المحور ويبلغ طولها ١,٢ كيلو متر تبدأ من امتداد كوبرى ١٥ مايو لتعبير ميدان سفنكس ثم يسير المرورسطحيا حتى شارع ٢٦ يوليو وصولا الى شارع وادى النيل بنظام «الدوران الخلف» لحين الانتهاء من تنفيذ النفق العام المقبل.

وقال الوزير ان مطلع ومنزل شارع السودان على كوبرى ميدان لبنان يخدم حوالى ٢٠٪ من الحركة المرورية المارة على المحور والمتبادلة بين القاهرة والجيزة وطريق مصر الاسكندرية الصحراوى.

في مؤتمر بجامعة المنصورة

سرور : تطوير الدراسات القانونية ضرورة لمواكبة العولمة

المفتى يدعو الى توحيد مطالع الشهور العربية

المنصورة ـ عطية عبدالحميد ومحمد عبدالشافى:

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات على حتمية تطوير الدراسات القانونية فى ضوء نشوء نظام العولمة وثورة المعلومات وزيادة عدد الاتفاقيات الدولية الشارعة وانتشار ثقافة السلام. وأوضح أن تطوير الدراسات القانونية يجب أن يضع فى اعتباراته تداخل القانون مع القطاعات الأخرى للمعرفة وماتتميز به الثقافة القانونية من ذاتية خاصة..

دعا فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى مصر إلى سرعة تنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامى الذى عقد فى جده خلال شهر رجب الماضى والتى صدرت بإجماع ١٨ دولة عربية والخاصة بتوحيد مطالع الشهور العربية وهلال رمضان والمناسبات الدينية ، مؤكداً أن حسم قضية اختلاف الرؤية فى هذه الدول لا يحتاج إلى قرارات سياسية وإنما يتطلب سرعة قيام المسئولين عن الشئون الدينية بهذه الدول بتنفيذ هذه القرارات. جاء ذلك أمس خلال مؤتمر تطوير الدراسات القانونية فى مصر على مشارف القرن المقبل الذى تنظمه كلية حقوق المنصورة ويستمر يومين. وأعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة أن الدولة والمجلس الأعلى للجامعات وجميع قطاعاته منشغلة حاليا بتطوير التعليم العالى.

حضر المؤتمر السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والمستشارون احمد سلطان محافظ دمياط وصبرى الببلى محافظ القليوبية وعلى حسين محافظ المنوفية والدكتور عبدالعظيم مرسى عميد حقوق المنصورة.

بروتوكول للتعاون فى الكهرباء والطاقة مع ايطاليا

كتب ـ هيثم سعد الدين:

وقعت مصر وايطاليا امس بروتوكولا للتعاون الفنى بين البلدين فى مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية وقعه عن الجانب المصرى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وعن الجانب الايطالى بيير لويجى برسانى وزير الصناعة والطاقة.

ماهر اباظة

وصرح المهندس ماهر اباظة بأن البروتوكول تضمن تشكيل لجنة مشتركة للطاقة تضم خبراء فنيين من البلدين، وتجتمع مرة كل ٦ شهور فى كل من القاهرة وروما بالتناوب لوضع الخطط والبرامج لزيادة التعاون بين البلدين فى مجالات نقل وتوليد وتوزيع الكهرباء. وتبادل الخبرات والمعلومات والبحوث الفنية وعقد برامج تدريبية مقدمة.

وأضاف ان البروتوكول ينص على التعاون فى مجالات استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة وخاصة طاقة الرياح والشمس فى أغراض توليد الكهرباء. والتصنيع المحلى للمعدات والمهمات الكهربائية للمشروعات الواردة فى خطط الوزارتين . وأشار البروتوكول الى أهمية تبادل المعلومات الخاصة بعمليات خصخصة شركات توزيع القوى الكهربائية وترشيد استخدام الكهرباء فى مختلف المجالات.

ومن جانبه اكد الوزير الايطالى رغبة بلاده فى زيادة التعاون الاقتصادى والصناعى والفنى مع دول حوض البحر المتوسط وزيادة التعاون المشترك فى مجال الكهرباء والطاقة.

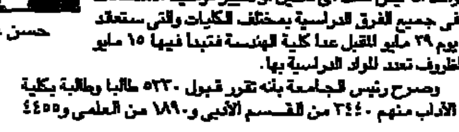
وقال ان بلاده قدمت نحو مليار دولار لمشروعات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء التى تم تنفيذها من خلال خطط التنمية المصرية على مدى الـ ١٥ سنة الأخيرة. مشيرا الى ان الشركات الايطالية ستشارك فى المناقصات العالمية التى ستطرحها مصر لاقامة محطات جديدة لتوليد الكهرباء بنظام BOT.

قبول ٢٤ ألفا و٥٨٥ طالبا بجامعة عين شمس العام المقبل

امتحانات نهاية العام ٢٩ مايو وكلية الهندسة ١٥ مايو

كتب ـ محمد حبيبه:

قرر مجلس جامعة عين شمس فى اجتماعه برئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة قبول ٢٤ الفا و٥٨٥ طالبا وطالبة بكليات الجامعة المختلفة فى العام الدراسى القادم منتظمين ومنتسبين وان يبدأ العام الدراسى الجديد بالكليات ١٨ سبتمبر المقبل وامتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول ٢٥ ديسمبر وإجازة نصف العام ٢٢ يناير المقبل.



حسن غلاب

كما قرر المجلس عقد امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى للعام الحالى فى نفس الموعد الذى تم تحديده من قبل واكد انه ليس هناك اى تعديل أو تغيير لمواعيد الامتحانات فى جميع الفرق الدراسية بمختلف الكليات والتى ستعقد يوم ٢٩ مايو المقبل عدا كلية الهندسة فتبدأ فيها ١٥ مايو لظروف تعدد المواد الدراسية بها.

وصرح رئيس الجامعة بأنه تقرر قبول ٥٢٣٠ طالبا وطالبة بكلية الآداب منهم ٣٤٤٠ من القسم الأدبى و١٨٩٠ من العلمى و٤٤٥٥ بالحقوق منهم ٣٣٢١ ادبى و١١٣٤ علمى و٣٥٠ بالعلوم و٦٠٠ بالطب و٢٠٠ بالمعهد العالى للتمريض و١٥٠ بالمعهد الفنى للتمريض بالطب و٨٠ بالمعهد الفنى للتمريض بالمستشفى التخصصى و٦٠٠ بالهندسة و١٠٠٠ بالزراعة و٥٠ بطب الأسنان و١٥٠٠ بالصيدلة و١٠٠ بالحاسبات والمعلومات و٢١٥٠ بالتربية تعليم أساسى وعام تربوى وابتدائى وطفولة لتسلسل موجهه وانتظام و٥٥٠ بالتجارة ادبى وعلمى و٥٠٠ بالألسن و٣٠٠ بالتربية النوعية و٢١١٠ بالبنات علم وتربوى وطفولة وابتدائى واقتصاد منزلى. واضاف أن المجلس وافق على تشكيل لجنة لمراجعة مقررات كلية التربية النوعية بعد انضمامها بقرار جمهورى الى جامعة عين شمس بدلا من وزارة التعليم العالى لضمان عدم الازدواجية والتكرار بينها وبين الكليات التربوية فى الجامعة وايجاد التوازن المطلوب بين التخصصات النوعية والتربوية بالكلية وتشكل اللجنة برئاسة مستشار الأنشطة الجامعية الدكتور حسنى اسماعيل.

كما وافق المجلس على اقتراح كلية التربية باعداد مدرسين لتدريس العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية فى مرحلة ما قبل الجامع

٢٩ مايو بدء امتحانات جامعة الأزهر

تقرر ان تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الثانى بكليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم يوم ٢٩ مايو المقبل.

وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بأن امتحانات الدور الثانى لمادة القرآن الكريم ستعقد يوم ٢١ أغسطس المقبل فى حين تبدأ امتحانات التصفية للسنوات النهائية فيما لايزيد على مائتين يوم ٦ نوفمبر المقبل.

٢٥٠ بحثا حول البيئة والتنمية فى مؤتمر دولى بطب الأزهر

بدأت امس أعمال المؤتمر العلمى الدولى الثالث الذى تنظمه كلية علوم الأزهر بنين وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجمعية بأن المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة ايام اكثر من ٢٥٠ بحثا علميا تدور حول المشكلات البيئية وطرق معالجة التلوث.

أرتوك جروب والزميل المثالى

احتفلت ارتوك جروب للاستثمار والتنمية بالزميل المثالى كعادتها دائما فى تشجيع العاملين بالشركة وتكريم للموظف المجتهد فى عمله والتعاون مع زملائه والمجتهد فى سبيل تحقيق أهداف المجموعة على الوجه الأمثل.

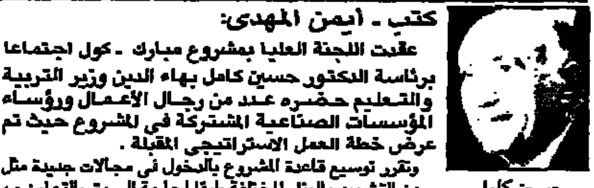
ففى حفل شاى عقد بمقر شركات مجموعة أرتوك للاستثمار والتنمية شرفه بالحضور السيد الاستاذ/ محمد شفيق جبر ـ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمجموعة ارتوك وحشد من موظفى الشركة وتم تكريم الاستاذ/ محمد احمد عبد الحميد شكرى ـ الموظف بالشئون الادارية بالمجموعة لحصوله على لقب للموظف المثالى عن شهر فبراير ٩٩ وذلك بعد اجراء استفتاء وتقييم عام وشامل على مستوى جميع العاملين بالمجموعة.

محمد أحمد شكرى

قد قام السيد / محمد شفيق جبر ـ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بتسليم الاستاذ/ محمد شكرى جائزة الموظف المثالى وقام الحاضرون بتهنئته لحصوله على هذا الشرف متمنين له دوام النجاح وسوف يستمر تكريم موظفى مجموعة شركات أرتوك للاستثمار والتنمية تشجيعا لهم وحافزا نحو الوصول إلى مستوى أداء افضل وتحقيق اهداف المجموعة فى خدمة الاقتصاد القومى.

ادخال مهن جديدة ومشروعات بالمحافظات فى مشروع مبارك ـ كول

كتب ـ أيمن المهدى:



حسين كامل

عقدت اللجنة العليا بمشروع مبارك ـ كول اجتماعا برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حضره عدد من رجال الأعمال ورؤساء المؤسسات الصناعية المشتركة فى المشروع حيث تم عرض خطة العمل الاستراتيجى المقبلة.

وتقرر توسيع قاعدة المشروع بالدخول فى مجالات جديدة مثل مهن التشييد والبناء المختلفة طبقا لحاجة السوق بالتعاون مع الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء حسبما تم الاتفاق عليه فى المباحثات بين الرئيس مبارك والمستشار الألمانى السابق هيلموت كول فى مايو من العام الماضى.

كما تقرر دعم تنفيذ مشروع السكرتارية والبنوك ومن المنتظر ان يبدأ فى مدينة السادات فى سبتمبر المقبل وبحث دراسة ادخال مهنة اللحام بانواعه ويجرى بحث ذلك حاليا مع احدى المؤسسات الالمانية المتخصصة . وأشار الوزير الى أن اللجنة تدرس تنفيذ مشروع مبارك ـ كول فى محافظات الغربية وبورسعيد وقنا وسوهاج طبقا لاحتياجات تلك المحافظات وانشاء مدرستين فى مدينة السادات للتركيبات الكهربائية والأعمال الصحية التابعة لمشروع التشييد والبناء. كما تم الاتفاق على إدخال الرسم بالكمبيوتر .

معالجة ارتفاع المياه الجوفية فى منطقة القاهرة الفاطمية

كتب ـ عبدالهادي تمام:

عبدالرحيم شحاتة

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم معالجة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بشارع الصالح طلائع بمنطقة القاهرة الفاطمية من خلال نظام الانحدار الطبيعى دون حاجة لاستخدام ميكنة بواسطة خطوط انحدار تم ربطها على خطوط الصرف الصحى.

وقال ان هذا يعد احدث نظام لمعالجة ارتفاع المياه الجوفية وسيتم تطبيقه فى منطقة مصر القديمة والبساتين والقاهرة الفاطمية.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها المحافظ ورافقه خلالها مدير الطرق ورئيس هيئة النظافة ومدير شرطة المرافق وشملت الجولة مناطق الأزهر والحسين والغورية وبوابة المتولى والخيامية والدرب الأحمر لمتابعة أعمال التطوير والنظافة والمرافق العامة .

وتقرر وضع برنامج زمنى لدهان واجهات المحلات التجارية بلون موحد بمناطق الأزهر والغورية والاشرافية بمايتلاءم مع الطابع التاريخى لهذه المناطق، ووضع خطة لترميم وصيانة أرصفة المنشأة ومنع الاشغالات امام المحلات التجارية وازالة التشوينات والمخلفات الموجودة على اسطح المحلات بالمنطقة الاثرية.

توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للعاملين بمشروعات البحر الأحمر

كتب ـ محمد العجرودى:

وافق السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وسعد أبو ريدة محافظ البحر الاحمر على تشكيل لجنة من الاتحاد المحلى لعمال المحافظة ومديريات القوى العاملة والتأمينات والصحة والحكم المحلى لحصر العمالة فى المشروعات الجديدة بهدف توفير الرعاية الاجتماعية والصحية وتنمية عضويتها النقابية.

وصرح حامد سباق رئيس الاتحاد المحلى لعمال البحر الاحمر بأن الاتحاد أعد تقريرا حول أوضاع العمالة فى ضوء التوسعات الجديدة للمشروعات السياحية والفندقية، طالب فيه بضرورة شمول مظلتى التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحى لجميع العاملين وتمثيل النقابة العامة للنقل البرى فى مجالس ادارات سيارات الأجرة بالمحافظة والانتهاء من إجراءات تمليك الوحدات السكنية للمقيمين بها من عمال المناجم.

تقدير لدور مصر الريادى من الدارسين بالمركز الدولى للزراعة

كتب ـ عصام عبد الكريم:

أكد الدارسون بالمركز الدولى للزراعة بالقاهرة عن عميق تقديرهم لجهود مصر المتواصلة فى خدمة أهداف التنمية فى دول العالم بما يعد نموذجا حقيقيا للتعاون البناء بين الجنوب والجنوب.

جاء ذلك فى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة بالمركز يبلغ عددها ٣٥ دارسا وينتمون الى ٢٩ دولة من إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية اتموا تدريبهم فى مجال انتاج الدواجن ودعم الخدمات الزراعية والرعاية البيطرية .

وقامت بتوزيع شهادات التخرج الدكتورة نادية نصير المشرف على العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة بحضور سفراء الدول التى ينتمى لها الدارسون. وصرح المهندس عاطف عبد الحليم مدير المركز الدولى للزراعة بأن البرامج التدريبية للمركز تقوم على استيعاب احتياجات مشروعات التنمية فى الدول المشاركة فيها فى اطار التنسيق القائم بين وزارة الزراعة ووزارة الخارجية.

المطالبة بإبراز مقومات الحضارة المصرية فى المناهج التعليمية

كتب ـ محمود دياب :

طالب المجلس القومى للثقافة والإعلام برئاسة الدكتور عاطف صدقى بالتركيز فى مناهج جميع مراحل التعليم العام على إبراز مقومات الحضارة المصرية على مر العصور وماحققته من إسهام فى شتى مجالات الفنون والابداع الثقافى.

واوصى تقرير شعبة الثقافة حول الهوية الثقافية فى مواجهة تحديات ظاهرة العولمة وماتحمله بشائر القرن المقبل من تطورات فى أشكال الثقافة من حيث الارتباط بثورة المعلومات وتطبيقات التكنولوجيا بتوظيفها فى شتى مجالات الفنون والابداعات الفكرية ونشرها على المستوى الثقافى الوطنى والانسانى بصفة عامة.

واكد ضرورة وضع الخطط التى تكفل التعريف بألوان الابداع الوطنى على مر العصور وتقديمه من خلال المشاركة فى المعارض والمسابقات التى تتحلى شتى المجالات الفنية والأدبية وتعكس مقوماتنا الثقافية ومكوناتها الحضارية.

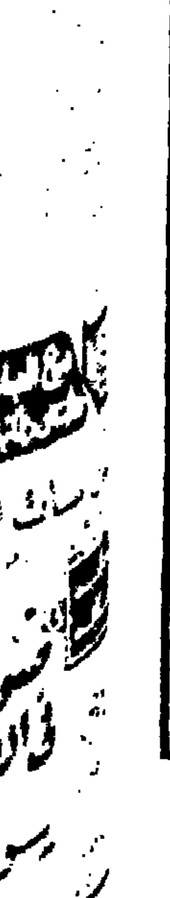
حالة الجو

ارتفاع فى درجات الحرارة يشمل كافة الانحاء والطقس دافىء على شمال البلاد مائل للحرارة فى الجنوب نهارا والبرودة ليلا وتقل الرؤية فى الشوائب العالقة على المناطق الداخلية

القاهرة	٢٧	١٣	السويس	٢٧	١٠	رفح	٢٢	١٠	أسيوط	٢٨	١٠
الاسكندرية	٢٣	١٠	العريش	٢٣	١٢	كاترين	١٧	٧	سوهاج	٢٩	٩
مطروح	٢٤	١٢	الطور	٢٦	١٢	سيوة	٢٨	١٤	الأقصر	٣٠	١٠
بورسعيد	٢٣	١٤	الغردقة	٢٧	١٥	المنيا	٢٨	٩	أسوان	٣٠	١٣
الاسماعيلية	٢٦	١١	شرم الشيخ	٢٨	١٦	الفيوم	٢٧	١٢	الوادى الجديد	٣٠	١٠







أسعار اللحوم «نار» !



الخراف البلدى هل تكسب الجولة ؟

الذبح داخل المجازر يعطى الامان للمستهلك

ذبح البتلو والإناث وارتفاع سعر العلف وراء زيادة الأسعار

التموين: دعم المنافذ الحكومية باللحوم حتى صباح يوم العيد لضمان استقرار الأسعار

الجزارون: انخفض الإقبال على الشراء إلى الربع مقارنة بالعام الماضى

تحقيق:
أمل سعد
تصوير:
عبدالعزيز النمر

مع قدوم عيد الأضحى يتزايد الاقبال على شراء اللحوم بانواعها المختلفة «الضانى، والبتلو، والكندوز» وقد سجلت مؤشرات السوق ارتفاع الأسعار بشكل تدريجى خلال الفترة القليلة الماضية وهو مايشير إلى احتمال استمرار الزيادة إذا لم تتدخل وزارة التموين لتغطية احتياجات السوق المتزايدة من اللحوم.

في سوق اللحوم يشعر المستهلكون بالقلق في حين يطالب التجار بعودة المشروع القومي للبتلو وخفض اسعار العلف وزيادة الرقابة على للجازر لمنع ذبح الإناث.

وفي البداية تقول أمال السيد - موظفة - إن الأسعار ارتفعت هذا العام بصورة كبيرة على الرغم من توافر اللحوم بكميات ضخمة، وقد كنا نتوقع ان ينعكس ذلك بشكل ايجابى علينا كمستهلكين إلا ان ماحدث هو العكس.

وتقول فوزية عبدالرحمن ربة منزل: بدلا من ان نقوم بشراء ٦ أو ٧ كيلو مثلا سوف تقل هذه الكمية إلى النصف تقريبا.

ويقول عبدالسلام مرسى ان ارتفاع أسعار اللحوم يجعلنا ونحن أسرة مكونة من سبعة افراد نعجز عن الاعتماد عليها وحدها كغذاء ولذلك سوف نعتمد أيضا على الطيور والدواجن.

المجمعات

■ هانئ السباعى مدير مجمع الفلكى يقول ان نسبة الاقبال على الشراء من المجمعات هذا العام قد تزايدت بنسبة تصل إلى ٣٠ أو ٤٠٪ وذلك نظرا لجودة انواع اللحوم الموجودة بها وانخفاض نسبة الدهون بها..

طارق حمدى مدير احد المجمعات يقول ان قيمة المبيعات ارتفعت هذا العام لتصل إلى ٢٥٠٠ أو ٣٠٠٠ جنيه يوميا من اللحوم ويرجع اسباب ذلك إلى الثقة التى يمنحها الجمهور المنافذ الحكومية فهى تمثل بالنسبة له الضمان الحقيقى من الغش أو التلاعب فى الأسعار بالاضافة إلى جزئية اخرى لاتتوافر فى القطاع الخاص والتى تتمثل فى امكانية رد أى كمية مباعة من اللحوم إلى المجمع مرة اخرى بعد شرائها فى حالة عدم رضا المستهلك عنها..

التجار

فتحى غبريال تاجر مواشى يرجع اسباب ذلك إلى قلة المعروض من اللحوم البلدى، ويضيف ان ارتفاع الأسعار قد ادى بالطبع إلى انخفاض نسبة الاقبال على الشراء إلى درجة كبيرة وبعد ان كنا نبيع فى مثل هذا الوقت من العام حوالى ٢٠ خروفا يوميا اصبحنا الان نبيع خمسة او ستة خراف فقط كحد أقصى فى اليوم!! نظرا لأن سعر الكيلو فى الخراف الحية يصل إلى ١٠ - ١١ جنيها الكيلو القائم هذا العام بينما كان سعره يتراوح مابين ٨ و ٨,٥ جنيه فى العام الماضى!!

١٢٠ ألف عجل

ويرى الحاج حسن سلامة ان عودة المشروع القومى للبتلو هو الحل لضمان عودة الأسعار إلى معدلاتها الطبيعية فقد كان لهذا المشروع الفضل فى استقرار الأسعار طوال السنوات الثلاث الماضية - كما انه لم يكن هناك استيراد نظرا لوجود اكتفاء ذاتى فقد كنا تحصل منه على ١٢٠ الف عجل - على اقل تقدير - سنويا.

وعن نسبة ذبح العجول يوميا داخل المجزر هذا العام مقارنة بالعام الماضى يقول انها تصل هذه الايام إلى ١٥٠ عجلا فقط فى مقابل ٧٠٠ فى العام الماضى!!

نقص المعروض

يحدد فارس النواوى تاجر مواشى اسباب ظاهرة ارتفاع اسعار اللحوم فيقول انها تتمثل فى نقص المعروض من المواشى البلدية نظرا لالغاء التأمين التعويضى وتأمين التسويق خاصة انه من المعروف ان المواشى سلعة غير قابلة للتخزين.. بالاضافة إلى صعوبة الاستيراد من الدول الأخرى وقصر الاستيراد على استراليا وعدد قليل للغاية من الدول الأوروبية، وكذلك ارتفاع رسوم الذبح فى للجازر..

رسوم الذبح

وهنا يلتقط يحيى مظلوم تاجر مواشى خيط الحديث ليتحدث عن هذه الجزئية فيقول انه بعد ان كنا ندفع ١٣ جنيها فقط رسوم مبيت للعجل الواحد فى المجزر ومايستلزمه ذلك من مصروفات مياه وكهرباء ونظافة وصرف صحى ورسوم ذبح اصبحنا الان نسدد رسوما تصل إلى مايزيد على ثلاثين جنيها لجهاز المالية فى للجزر فى مقابل هذه الخدمات أى ان هذه الرسوم قد تضاعفت ومن الطبيعى ان يتم تحميل هذه الزيادة على الجزار الذى يحملها بدوره على المستهلك فى النهاية!!

■ الحاج محمد غنيم تاجر مواشى يتفق مع الكلام السابق ويضيف ان هناك سببا مهما اخر يكمن وراء الزيادة الملحوظة فى الأسعار يتمثل فى ارتفاع أسعار العلف فقد كان سعر طن الذرة من قبل ٤٣٠ جنيها وقد وصل سعره الآن إلى ٦٣٠ جنيها بسبب مشاكل فى الاستيراد.. وهنا يقول انه يجب تشديد الرقابة بشكل مكثف على مصانع الاعلاف وتحليل محتوياتها لانه قد تحدث حالات غش فى نسب البروتين الموجودة بها فى حين انها مكون اساسى للنمو.

الجزارة

عيد أبوسريع صاحب محل جزارة بحدائق القبة يرى ان المشكلة تكمن فى عدم وجود عجول التربية بسبب ذبح الاناث فى القرى وخارج للجازر ولذلك يجب تشديد الرقابة على تطبيق القرار الخاص بمنع هذه الظاهرة وخاصة العجول المريضة.

ويضيف انه اذا تم احكام الرقابة على ذلك فسوف تزيد كمية اللحوم البلدى الموجودة بالشكل الذى قد يوقف الاستيراد والاكتفاء بما هو متوافر لدينا لاسيما ان الاقبال من قبل الجمهور يكون دائما على اللحوم البلدى اكثر من اللحوم المستوردة التى لاتستهلك إلا لانخفاض اسعارها فقط.

ويقول محمد ابو شوشة صاحب محل جزارة - ان عدم التوازن فى الاسعار قد بدأ خلال الايام العشرة الأخيرة من شهر رمضان الماضى بسبب كثرة الطلب على اللحوم وبالتالى انخفض العرض عن الطلب وارتفعت الاسعار ويترجم هذا الارتفاع مقارنة بالعام الماضى - إلى لغة الارقام فيقول ان سعر كيلو البتلو وصل إلى ١٧ جنيها فى حين كان سعره ١٣ جنيها فقط فى العام الماضى وكذلك ارتفع سعر كيلو الضانى إلى ٢٢ جنيها فى مقابل ١٩ جنيها فقط فى العام الماضى وكذلك ارتفع سعر كيلو الكندوز إلى ٢٠ جنيها فى مقابل ١٨ جنيها فقط فى العام الماضى!!

ويضيف انه نظرا لهذه الزيادة الملحوظة فى الأسعار فقد تراجعت نسب الاقبال على الشراء هذا العام بنسبة تصل إلى ٥٠٪ مقارنة بالعام الماضى!!

ويقترح العودة إلى منح إجازة لمحلات الجزارة ولو ليوم واحد فقط فى الأسبوع حتى يقل السحب نسبيا من للجازر مما يؤدى إلى زيادة للعروض من اللحوم، وبالتالى انخفاض أسعارها.

الحل... ماهو؟

د. عبدالمعز محمد مدير عام المجازر «بالبساتين» يرى ضرورة منع ذبح البتلو بصفة عامة مما يؤدى حتما إلى إجبار المربين على تربية البتلو حتى يصبح وزنه ٤٠٠ أو ٥٠٠ كيلو - بدلا من ذبحه عندما يصل إلى ٥٠ كيلو فقط - وبالتالى نتمكن من الحصول على كميات هائلة من اللحم منه نغطى بها احتياجات السوق، ونعتمد على الثروة الحيوانية الموجودة لدينا، وبذلك أيضا نتمكن من وضع خطة مرحلية للاستغناء عن الاستيراد.

ويضيف لابد أيضا من تنظيم خطة عمل رابطة أو مشروع لتربية الجاموس (والمعروف أنها بقرض أمريكى) تعمل منذ عامين بحيث يتركز دورها فى محورين أساسيين أولهما توسيع قاعدة المربين وثانيهما منح قروض بفوائد بسيطة لصغار المربين لتشجيعهم.

المسئولون

● اللواء محمد البسطويسى نائب رئيس اللجنة العامة للمساعدات بوزارة التموين والمسئول عن تطوير المجمعات الاستهلاكية يقول: سيتم هذا العام طرح نوعين من الخراف الحية والمستوردة فى للجمعات المطورة، وسيتم طرح ٢٠٠٠ من الخراف البلدية سعر الكيلو ٩٥٠ قرشا، ٢٥٠٠ من الخراف للارينو للمستورد سعر الكيلو ٦٥٠ قرشا علاوة على الكندوز البلدى (الجاموسى) ١٠٠٠ ذبيحة بسعر ١٦,٥ للكيلو... ويضيف أن هذه الأسعار المخفضة بالاضافة إلى الزيادة فى العرض سوف ترجح كفة للجمعات والمنافذ الحكومية فى مقابل ارتفاع الأسعار فى القطاع الخاص.

الغش والتلاعب!

وهنا يقول عادل خفاجى رئيس شركة اللحوم والدواجن والتوريدات الغذائية التابعة لوزارة التموين: هناك ٣٠٪ زيادة فى كمية اللحوم المعروضة هذا العام عن العام الماضى، ولأول مرة هذا العام أيضا يتم طرح البتلو الشفى للجمد بالمجمعات بسعر ١٤,٥ جنيه للكيلو فى حين أن سعره يصل لدى القطاع الخاص إلى ٢٥ - ٢٦ جنيها للكيلو!

وبالقطع فإن غرفة العمليات مستمرة فى عملها لإحكام الرقابة على جميع منافذ بيع اللحوم بالاضافة إلى مفتشى وزارة التموين.. وهنا أيضا يجب أن نحذر المستهلك من تلاعب بعض تجار القطاع الخاص فى الاوزان حيث يقوم بعضهم بتقديم «عليقة مالحة» للخراف تؤدى إلى امتلاء معدة الخراف بالماء، وقد تصل كمية الماء وحدها إلى ٥ كيلو مثلا أو اكثر او قد تؤدى إلى النفوق احيانا فى بعض الخراف بالاضافة إلى ذلك فهناك صورة أخرى من صور الغش التى يقوم بها بعض التجار، وتتمثل فى قيامهم بوزن الخراف فى «برنيكة» أو صندوق من البلاستيك يزن وحده حوالى ٣ كيلو تضاف إلى وزن الخروف.

● د. أحمد عبدالغنى رئيس قطاع الفروع بالشركة المصرية للحوم والدواجن يضيف إلى ماسبق أنه لأول مرة هذا العام سوف يتم دعم المنافذ الحكومية باللحوم حتى صباح أول أيام العيد لضمان تضييق الحصار على بعض التجار ممن يتعمدون رفع الأسعار مع اقتراب العيد.. بالإضافة إلى أنه لضمان الحد من هذه الموجة العنيفة فى الأسعار فقد تم لأول مرة خفض أسعار البيع بالمجمعات مقارنة بالعام الماضى، وعلى سبيل المثال فقد انخفض سعر كيلو الضأن الحى إلى ستة جنيهات ونصف الجنيه هذا العام فى مقابل ستة جنيهات وخمسة وسبعين قرشا فى العام الماضى.. كذلك انخفض سعر كيلو الضأن المستورد المذبوح إلى ١٢ جنيها بعد أن كان سعره ١٣ جنيها ونصف الجنيه فى العام الماضى.

توجيهات من مبارك بتوفير كل الإمكانات لخدمة الحجاج المصريين:

مخيمات متجاورة لحجاج المحافظات فى منى وعرفات

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ورئيس البعثة الرسمية للحج حرص الرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية على رعاية كل مواطن مصرى داخل وخارج البلاد بصفة عامة وحجاج بيت الله الحرام بصفة خاصة. وصرح الدكتور زقزوق خلال لقائه مع رؤساء بعثات الحج النوعية من القرعة والسياحة والشئون الاجتماعية بان هناك توجيهات من الرئيس مبارك بتقديم كل سبل الرعاية للحجاج المصريين خلال اداء مناسك الحج لهذا العام وحتى عودتهم الى مصر.

وطالب رؤساء البعثات النوعية بالعمل معا بروح الفريق لتقديم جميع التسهيلات لحجاج بيت الله الحرام والعمل على حل أى مشكلات قد تواجههم.

وأصدر رئيس البعثة الرسمية للحج قرارا بتشكيل ٣ لجان للمرور على الحجاج المصريين بمقر اقامتهم لمعرفة احتياجاتهم وتقديم العون والمساعدة لهم.

ويرأس اللجان: اللواء نبيل العشرى مساعد أول وزير الداخلية للجنة حجاج القرعة والسيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة للجنة حجاج السياحة، والسيد أحمد عفيفى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية للجنة الجمعيات الدينية.

وأكد الدكتور محمود حمدى زقزوق انه لا تهاون مع أى شركة أو جهة مقصرة تجاه ضيوف الرحمن، وأنه سيتم شطب أى شركة أو جمعية مخالفة حرصا على ان تكون مصر رائدة دائما والحفاظ على تقديم مختلف الخدمات للمواطنين المصريين وحجاج بيت الله الحرام.

كما اكد رؤساء البعثات النوعية عدم تصعيد الحجاج المصريين الى منى مساء غد، وأن يتم التصعيد الى عرفات مباشرة صباح الجمعة منعا لحدوث التكدسات والتزاحم حرصا على سلامة ضيوف الرحمن، وأشار إلى أن الحريق الذى أتى على خيام الحجاج المصريين فى عام ١٩٩٧ كان فى منى قبل الوقوف بعرفات وقبل وصول الحجاج إليها.

وأشار الى ما حدث العام الماضى من ضحايا نتيجة التزاحم لرمى الجمرات، وأكد أن مذاهب عدة أكدت إمكان رمى الجمرات على مدى الساعات الأربع والعشرين بدءا من منتصف الليل.

وحث الدكتور زقزوق الحجاج المصريين على الالتزام بذلك حفاظا على سلامتهم - وأيد الاجراءات التى اتخذتها السلطات السعودية بالسماح بالحج مرة واحدة كل ٥ سنوات وإمكان تطبيق ذلك فى مصر. وأشار الى أن النبى صلى الله عليه وسلم أدى فريضة الحج مرة واحدة.

وقام الدكتور زقزوق بالمرور على الحجاج المصريين بمقر إقامتهم واستمع الى اراتهم ومقترحاتهم. ونقل للحجاج المصريين تحيات الرئيس مبارك وحرصه على تقديم الرعاية الكاملة لهم. وأكد أنه يتم التنسيق الدائم بين البعثات النوعية بهدف وصول الخدمات للحجاج سواء الاقامة أو التسكين او التنقلات والرعاية الصحية.



د. زقزوق

زقزوق: جواز رمى الجمرات على مدى ٢٤ ساعة بداية من منتصف الليل

مكة المكرمة من:
أحمد حسين
فاروق عبدالمجيد
أحمد موسى

من جهة أخرى بلغ عدد الوفيات بين الحجاج المصريين ١١ حالة وفاة طبيعية من حجاج البحيرة والشرقية والغربية والقاهرة وأسيوط وكفر الشيخ والمنوفية والاقصر والمنيا -

وقال اللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية ورئيس البعثة الرسمية لحج القرعة ان عدد الوفيات بين الحجاج للمصريين من القرعة والسياحة والشئون الدينية ارتفع الى ١١ حالة بعد وفاة خمسة آخرين بجانب الستة السابقين.

والمتوفون الجدد هم: مكرم محمد على «أسيوط» ودسوقى عبد المجيد حسانين «الشرقية»، ومديحة عبد الفتاح رمضان «المنوفية» وزينب حامد على الرحمن «الاقصر» ومحمد محمود عبد الخالق «المنيا»..

وقد أصدر الوزير توجيهاته بإعداد مخيمات متجاورة لجميع الحجاج المصريين فى منى وعرفات، كما تم افتتاح عيادات بمقار البعثة المصرية الطبية فى منى وعرفات وتزويدها بأدوية الطوارئ والإسعافات الأولية، وتم تجهيز ١٠ سيارات إسعاف لخدمة افواج الحجاج.

كما تفقد الدكتور محمود زقزوق مساكن الحجاج المصريين فى مكة المكرمة، وبدأ بحجاج القرعة الذين اشادوا أثناء جولة البعثة الرسمية بمستوى الخدمات والرعاية التى تلقوها وتسكينهم فى المدينة المنورة ومكة بالقرب من الحرمين، مما ساعدهم على أداء الصلوات. وقدم بعضهم شكاوى لعدم توافر مياه الشرب، وأصدر الوزير أوامره بحل تلك الشكاوى. كما اشاد حجاج السياحة بالخدمات المتكاملة والتزام الشركات بالضوابط التى وضعت قبل بدء موسم الحج، وظهر هذا العام ارتفاع مستوى الخدمات لحجاج الجمعيات على السنوات الماضية، وإن كان حجاج جميع الجهات المنظمة قد اشتكوا من اختفاء الأطباء وعدم أداء الدور الكامل للبعثة الطبية، وطالب الوزير بالتحقيق.

من جهة أخرى وجه الدكتور محمود حمدى زقزوق الدعوة لوزيرى الحج والأوقاف السعوديين الدكتورين محمود محمد بن صفر وعبدالله التركى، لحضور المؤتمر العام الحادى عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذى سيعقد بالقاهرة فى ٢٢ يونيو المقبل.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الأوقاف معهما بجدة بحضور القنصل العام المصرى محسن بهاء الدين.

وأكد زقزوق أنه بحث مع الدكتور صفر جميع الأمور المتعلقة بالحج والإجراءات التى اتخذت هذا العام بهدف التيسير على ضيوف الرحمن.

وأضاف أنه بحث مع وزير الأوقاف والشئون الإسلامية السعودى دعم اواصر التعاون بين الوزارتين، التى تنطلق من العلاقات المتميزة بين قيادتى البلدين.



خيام الحجاج بعرفات



الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يشهد توقيع عقد تمويل مشروع حديد جنوب اسوان بقرض قيمته ٤٢٠ مليون دولار.
[تصوير : محمد لطفى]

خبراء المال والاقتصاد العالميون فى مؤتمر تقويم شركات الاستثمار

٣ مليارات دولار استثمارات أجنبية متوقعة فى مصر العام المقبل

الإسكندرية: خليفة أدهم - دينا كمال

بدأت أمس أعمال مؤتمر تعظيم مقومات الاقتصاد المصرى لتحقيق الانطلاق بعد مرحلة الاصلاح الذى تنظمه جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية «الاونكتاد»، وأكد خبراء المال والاقتصاد الدوليون قدرة الاقتصاد المصرى على استيعاب وجذب الاستثمارات العالمية المباشرة خلال السنوات القادمة.



محمد رجب

واكد الخبراء ان مصر تشهد حاليا انطلاقة كبرى فى معدلات اداء مؤشرات الاقتصاد الكلي حيث ارتفع معدل النمو الاقتصادى الحقيقى كما اتسعت قاعدة مصادر النمو وجودته بالإضافة الى تقلص الانفاق الحكومي.

واشاروا الى الطفرة التى تشهدها الاستثمارات الخاصة فى قطاعات الزراعة التحويلية والتعدين والنقل والسياحة، وان التوقعات تشير إلى ان الصناعات التحويلية الموجهة إلى التصدير ستكون المحرك الرئيسى للنمو، ومن المتوقع ان تشهد قطاعات البناء والسياحة نموا سريعا.

واكد الخبراء انه فى مقدور السوق المصرية استقطاب نحو ٣ مليارات دولار استثمارات أجنبية مباشرة العام القادم.

واكد الدكتور خليل حمدانى ممثل منظمة الاونكتاد ان مصر لديها حاليا افضل ضمانات وحوافز للاستثمار الاجنبى فى العالم، وأشار إلى ان ٥٠٪ من حجم الاستثمارات الاجنبية فى مصر تتجه إلى السوق المحلية و٢٠٪ منها تصدر الى الاسواق الخارجية بينما يتجه ١٥٪ من هذه الإستثمارات الى مجال الخدمات.

وقال ان مناخ الاستثمار فى مصر جاذب لرؤوس الاموال الاجنبية الا ان هناك عدة عناصر يجب ان تحظى باهتمام الجهات المعنية ومنها تحسين السياسات الضريبية والجمركية واعطاء اولوية لتحسين جودة المنتج وقدرته التنافسية.

وقالت الدكتورة هبة حندوسة مديرة منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وتركيا وايران ان حجم الاستثمارات الاجنبية فى مصر تضاعف كثيرا بعد عام ٩١ حيث بلغ عدد المشروعات الخاصة خمسة الاف مشروع خاص تزيد تكلفتها الاستثمارية على ١٠٠ مليار جنيه وتسهم رؤوس الاموال الاجنبية فيها بنحو ٥٠٪ منها

واوضحت أن نصف هذه الاستثمارات دخلت مصر بعد عام ٩١.

واضافت ان الاستثمار العربى يساهم بنسبة كبيرة فى هذه المشروعات وفى مقدمة الدول العربية التى تستقبل مصر منها رؤوس اموال السعودية ثم الأردن وسوريا والكويت والامارات.

واشارت إلى أن كبرى الدول الاجنبية التى تستثمر فى مصر هى الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وسويسرا وايطاليا وانجلترا.

اكد المهندس شريف دلاور عضو مجلس جمعية رجال اعمال اسكندرية الدور الاساسى الذى يلعبه الاستثمار الاجنبى المباشر فى الاقتصاد العالمى الجديد حيث شهد الاستثمار الاجنبى نموا كبيرا تزايد بشكل مطرد فى السنوات الاخيرة بصورة اكبر من اجمالي التدفقات الرأسمالية مما منح دورا متعاظما للمؤسسات العالمية عابرة الحدود فى مجال التجارة العالمية.

واضاف انه بالرغم من ذلك فان اغلب الدول النامية لم تحصل سوى على نسبة ضئيلة جدا من الاستثمار الاجنبى المباشر حيث تتركز التدفقات الرأسمالية بدرجة عالية فى ١٠ دول حصلت على ٧٠٪ من هذه التدفقات مابين عام ٨٠ حتى عام ٩٠ واستمرت هذه الظاهرة خلال التسعينيات.

واضاف ان الارتفاع بمستوى الاستثمار الاجنبى يمكن تحقيقه من خلال تقوية عناصر الانتاجية ذات القيمة المرتفعة واحداث الترابط بين منشآت الاعمال وبعضها من خلال تكنولوجيا المعلومات.

واكد التقرير ان التقديرات والدراسات تشير الى توافر امكانات كبيرة لجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة بحجم اكبر ونوعية افضل خلال الفترة القادمة، وتتمثل هذه الامكانات فى القاعدة الصناعية الواسعة والقوى العاملة المدربة بأجور تنافسية والسوق المحلية الكبيرة.

ويتوقع التقرير ان تنضم مصر الى قائمة البلدان العشرين الاكثر استقبالا لتدفقات الاستثمار الاجنبى المباشر حيث اخذت العديد من الشركات العالمية توجيه استثماراتها الى مصر وهناك ٢٦ شركة من بين اكبر ١٠٠ شركة عالمية تعمل فى السوق المصرية حاليا، ولجمع ممثلوا ومديرو الاعمال التنفيذيون والدوليون فى استطلاع دولى للاونكتاد على تحسين القدرة التنافسية بسبب السياسات الحكومية المستقرة والمشجعة للاستثمار الاجنبى خلال عام ٩٨ لتحتل مصر المرتبة الاولى فى هذا الصدد من بين ٥٨ دولة شملها تقرير القدرة التنافسية العالمية.

ويشير التقرير الى امكانات الارتقاء بالاستثمار الاجنبى المباشر فى صناعات معينة بمصر، فى مقدمتها قطاع المنسوجات والسياحة والالكترونيات.

الشركات المصرية قادرة على المنافسة وتحتاج لتدعيم قدراتها التكنولوجية الأونكتاد تدرب رجال الأعمال بالإسكندرية على التسويق والإدارة

الاسكندرية - عبدالواحد عبدالقادر وفكرى عبدالسلام

صرح محمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية بأن الجمعية توصلت إلى اتفاق مع الاونكتاد لتنظيم برامج تدريبية لرجال الاعمال بالاسكندرية لرفع قدراتهم الادارية والتسويقية والمعلوماتية بشأن الاسواق الخارجية.

وأكد محمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية، ان الاقتصاد المصرى استقر على عمليات إصلاح جادة تتضمن برامج الخصخصة والاصلاح التشريعى وتخفيض معوقات التجارة العامة وان القطاع الاقتصادى المصرى يمر حاليا بمرحلة مهمة نتيجة لالتقاء التنمية الداخلية والخارجية التى ستؤدى إلى تغيير طبيعة المنافسة وبناء السوق والمنتجين للابتعاد عن تقليد المنتجات.

وأضاف ان الدولة قامت بتوفير الإطار القانونى والاجتماعى الثابت للمنشآت الخاصة مما كان حافزا رئيسيا للتنمية، واضاف ان شراكة دول البحر الابيض المتوسط تعد محورا رئيسيا لاقتصادنا القومى ولتحقيق التكامل الاقتصادى مع العالم الخارجى.

واكد الدكتور لطفى لويزسيفين أن الاستثمار الاجنبى فى الدول الصناعية الكبرى يتعاظم ومخزونه يفوق مجموع استثمارات الدول النامية نظرا لانخفاض التكاليف المباشرة وغير المباشرة والاعباء الضريبية والتغلب على الحواجز الجمركية وتقليل مخاطر اسعار الصرف وبناء مصادر تمويل بديلة.

وطالب بأن يركز الاستثمار المصرى على إيجاد مزايا غير ملموسة وتحسين الكفاءة الانتاجية والتوجه نحو العولمة وإعادة التفكير فى إيجاد عنقوديات متشابكة للهياكل الصناعية.

فى التقرير الشهرى للبنك المركزى:

٢٢٤,٩ مليار جنيه إجمالى الودائع فى ديسمبر الماضى

كتبت - نجلاء ذكرى:

اكد التقرير الشهرى الصادر عن البنك المركزى أمس أن السياسات النقدية والمالية استمرت فى تحقيق مؤشرات ايجابية مهمة خلال شهر ديسمبر ١٩٩٨ بالمقارنة بشهر ديسمبر من عام ١٩٩٧ حيث استمرت الودائع لدى الجهاز المصرفى (بخلاف البنك المركزى) فى تحقيق زيادة ملموسة خلال العام لتصل فى ديسمبر ١٩٩٨ إلى حوالى ٢٢٥ مليار جنيه مقابل ٢٠٥.٦ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ وبزيادة على مدار العام تقدر بنحو ١٩.٣ مليار جنيه، كما حقق ديسمبر ١٩٩٨ زيادة شهرية فى إجمالى حجم الودائع عن شهر نوفمبر من ذات العام تصل قيمتها ٢.٢ مليار جنيه

واكد التقرير أن الودائع غير الحكومية سجلت معظم ماتحقق من زيادة حيث ارتفعت من ١٧٦.٥ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ لتصل إلى ١٩٢.٨ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٨ واستمرت الصدارة للودائع من القطاع العائلى التى سجلت فى ديسمبر ١٩٩٨ نحو ١٣٤.٩ مليار جنيه بالعملات المحلية والاجنبية مقابل ١٢٢.٦ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ بزيادة تصل إلى ١٢.٢ مليار جنيه تقريبا على مدى العام.. فى حين سجلت هذه الودائع زيادة ملموسة خلال ديسمبر الماضى مقابل نوفمبر من ذات العام بلغت نحو ١.٢ مليار جنيه.

كذلك حققت ودائع قطاع الاعمال الخاص زيادة خلال شهر ديسمبر ١٩٩٨ حيث بلغ إجماليها بالعملة المحلية والأجنبية ٣٩.٨ مليار جنيه مقابل ٣٤.٤ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ وبزيادة على مدار العام بلغت قيمتها ٥.٤ مليار جنيه وفى المقابل حققت التسهيلات الائتمانية من البنوك (بخلاف البنك المركزى) زيادة بدورها فى ديسمبر الماضى ليصل إجمالى أرصدة الاقراض والخصم إلى ١٨٨.٩ مليار جنيه مقابل ١٥٨.٩ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ وبزيادة تصل إلى ٣٠ مليار جنيه تقريباً وحصل القطاع الخاص منها على ١١٧.٦ مليار جنيه بالعملات المحلية والأجنبية فى مقابل ٩٢.١ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ بزيادة تصل إلى ٢٥ مليار جنيه على مدار العام وذلك فى أنشطة الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات واستمر قطاع التجارة مسجلا أعلى نسبة من اقتراض للقطاع الخاص حيث بلغ حجم التسهيلات لهذا القطاع بالعملات المحلية والأجنبية ٣٧.٧ مليار من إجمالى تسهيلات منحتها البنوك لقطاع التجارة بلغت فى ديسمبر ١٩٩٨ نحو ٤٥.٩ مليار جنيه.

هذا بينما تراجعت ارصدة الاقراض والخصم للحكومة بقيمة طفيفة من ١٢,١ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ إلى ١١,٩٥ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٨ وذلك بالعملات المحلية والاجنبية بينما بلغ إجمالى الإقراض والخصم لغير الحكومة ١٧٦.٩ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٨ بزيادة قيمتها ٣٠.١ مليار جنيه عن ديسمبر ١٩٩٧ وبزيادة شهرية عن نوفمبر ١٩٩٨ بلغت قيمتها ٣.٨ مليار جنيه. وبلغ حجم الائتمان المحلى بالعملات المحلية والأجنبية فى ديسمبر ١٩٩٨ نحو ٢٢٧,٩ مليار جنيه بزيادة ٣٥,٤ مليار جنيه عن حجمه فى ديسمبر ١٩٩٧، بزيادة شهرية عن نوفمبر ١٩٩٨ بلغت قيمتها ٤.٦ مليار جنيه. وسجلت المطلوبات من القطاع الخاص بالعملتين المحلية والأجنبية زيادة ملموسة فى ديسمبر ١٩٩٨ لتصل إلى ١٣٦ مليار جنيه مقابل ٩٧,٥ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧، كما سجل التقرير زيادة شهرية فى هذه المطلوبات خلال ديسمبر ١٩٩٨ مقابل نوفمبر ١٩٩٨ بلغت قيمتها ٣ مليارات جنيه.

كذلك سجلت السيولة المحلية زيادة فى ديسمبر ١٩٩٨ لتصل إلى ٢٢١,٦ مليار جنيه مقابل ٢٠٢.٣ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ وسجل المعروض النقدى زيادة ليصل إلى ٤٥,٦ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٨ منها ٣١,٤ مليار جنيه حجم النقد المتداول خارج الجهاز المصرفى مقابل ٤١.٨ مليار جنيه معروض نقدى فى ديسمبر ١٩٩٧ منها ٢٨.١ مليار جنيه نقد متداول خارج الجهاز المصرفى وحققت اشباه النقود من الودائع غير الجارية بالعملة المحلية والودائع الجارية وغير الجارية بالعملات الأجنبية زيادة بدورها لتصل إلى ١٧٥.٩ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٨ مقابل ١٦٠.٤ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ وبزيادة تصل قيمتها على مدار العام إلى ١٥,٥ مليار جنيه..

وفى المقابل انخفض صافى الأصول الأجنبية من ٤٨,٣ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ لتصل إلى ٣٥,٣ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٨ بانخفاض قيمته ١٣ مليار جنيه.

وسجلت سوق الأوراق المالية زيادة فى حجم التعامل فى سوقى الإصدار والسوق الثانوية حيث بلغ عدد الشركات المقيدة فى ديسمبر ١٩٩٨ نحو ٨٦١ شركة بزيادة ٢١١ شركة عن ديسمبر ١٩٩٧ وبزيادة ٢٧ شركة عن نوفمبر ١٩٩٨. وبلغ حجم رؤوس الأموال المقيدة ٢٣,٨ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٨ مقابل ١٨,٣ مليار جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧.

ومن حيث مؤشرات الأسعار استمر معدل التضخم السنوى فى الانخفاض ليصل إلى ٣.٦٪ فى ديسمبر ١٩٩٨ مقابل ٤,٥٪ فى ديسمبر ١٩٩٧. واستمرت أسعار صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية فى استقرار واضح واستقر سعر صرف الجنيه أمام الدولار عند ٣٣٨,٨١ قرش.

وشهدت أسعار الذهب انخفاضا ملحوظا على مدى العام حيث انخفض سعر الجنيه الذهب من ٢٧٩,١ جنيه فى ديسمبر ١٩٩٧ إلى ٢٤١,٢ جنيه فى ديسمبر ١٩٩٨ كذلك انخفض سعر الجرام عيار ٢١ من ٣٢,٨ جنيه إلى ٢٨,٦ جنيه فى ديسمبر ١٩٩٨.

وشهد صافى الاحتياطيات الدولية انخفاضا من ٢٠,٣ مليار دولار فى ديسمبر ١٩٩٧ ليصل إلى ١٩.٨ مليار دولار فى ديسمبر ١٩٩٨.

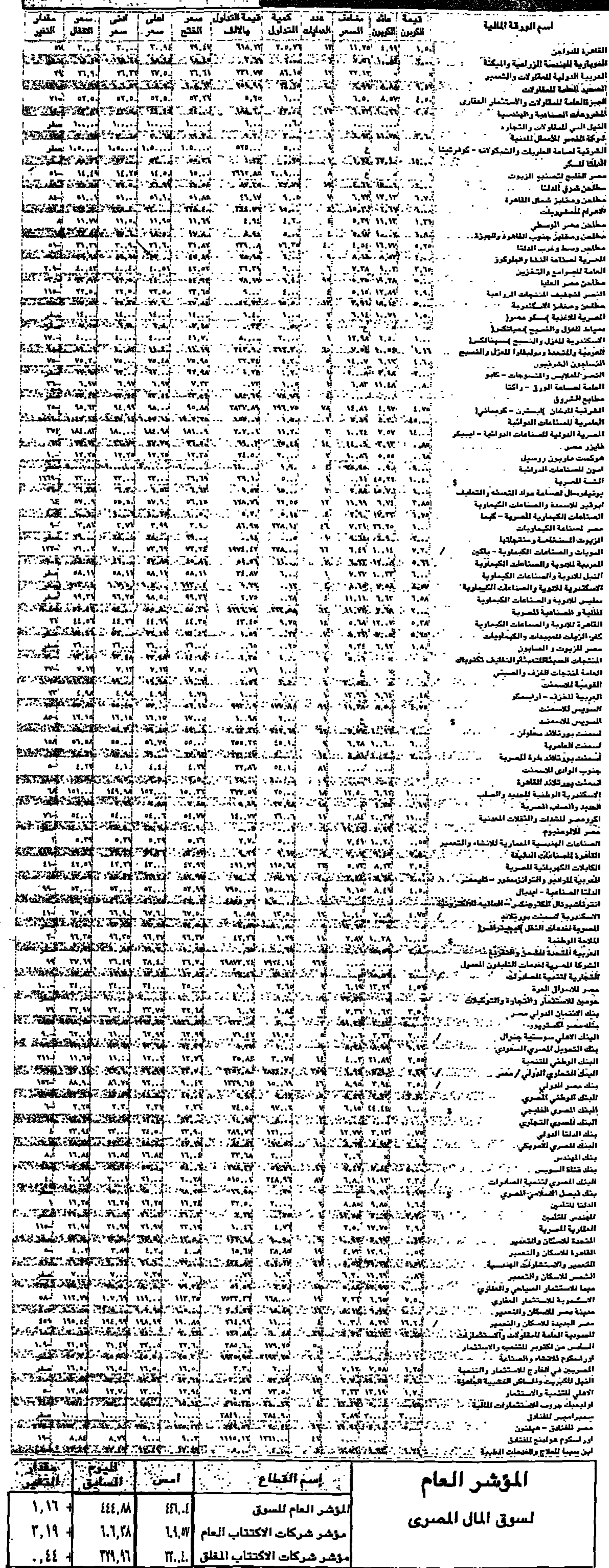
فى جامعة حلوان اليوم ندوة لبحث دور الائتمان المصرفى فى تنشيط السوق

كتبت - سعاد طنطاوى:

ينظم مركز بحوث ودراسات التجارة الخارجية فى جامعة حلوان اليوم ندوة عن دور الائتمان المصرفى فى تنشيط السوق بمقر المركز بمبنى كلية التجارة. وقال الدكتور عمرو عزت سلامة نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا ورئيس مجلس إدارة المركز بأن الندوة تستهدف تحليل التطورات التى شهدها الائتمان المصرفى خلال المرحلة الراهنة ومدى تأثيرها على حالة الكساد التى يعانى منها الشرق فى الأونة الأخيرة.

وتتناول الندوة الآليات المقترحة لتفعيل دور السياسة الائتمانية فى تحقيق توازن السوق ودعم القدرة التنافسية للشركات المصرية على المستويين المحلى والعالمى. وتتضمن الندوة الدور الاستراتيجى للبنك المركزى فى توجيه الائتمان دون التأثير على كفاءة تخصيص الائتمان لخدمة النشاط الاقتصادى، كما تتناول القضايا الخاصة بكفاية ضمانات القروض والتحكم فى سعر الخصم للتأثير على سعر الفائدة ونسبة الاحتياطى وتأثيرها على تكلفة الائتمان.

وتتناول الندوة الدعوة الى نشر الوعى بقطاع الأعمال بطبيعة صناعة الائتمان المصرفى.



ليوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٣/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	١,٥٠	٤,٩٩	١١,٧٥	١٢	٢٠٥,٧٦	٦١٨,١٢	٢٩,٤٧	٣٠,٩٤	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٧
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	٥,٢٨	١٢,٠٧	٥,٦٨	١٤	٩,٧٥	٤٣,٤٥	٤٤,٣٥	٤٤,٦٩	٤٤,٢٧	٤٤,٥٤	٢٢
مصر للزيوت و الصابون	١,٨٠	٦,٩٣	٩,٢٤	٧	٠,١٥	٠,٦٥	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	صفر
العامة لمنتجات الخزف والصيني				٢	١,٠٠	٠,٧١	٧,٥٠	٧,١٣	٧,١٣	٧,١٣	٣٧
العربية للخزف - اراسمكو	٠,٤٨	٩,٦١	١٣,٩٦	٦	٢,٠٠	١,٠٠	٤,٧٥	٤,٩٨	٤,٩٨	٤,٩٨	٢٣
أسمنت بورتلاند حلوان	٦,٠٠	١٠,٦٠	٦,٢٨	٩	٤٥,١٠	٢٥٥,٢٢	٥٥,٠٠	٥٦,٧٥	٥٥,٠٠	٥٦,٠٨	١٥٨
جنوب الوادى للاسمنت				٨١	٥٤,١٠	٢٢,٨٦	٤,٣٧	٤,٤٠	٤,١٠	٤,٢٧	٥
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١,٠٠	٦,٦٣	١٢,٥٠	١٨	٢٥,٠٠	٣٧٧,٥٤	١٥٠,٣٣	١٥٢,٠٠	١٤٩,٩٨	١٥١,٠٠	٧٤
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	١١,٠٠	٣,٣٧	٣,٨٤	١٢	٣٦,٠٦	١٤,٠٧	٥٤,٧٧	٥٤,٠٦	٥٤,٠٠	٥٤,٠٦	٧٦
الصناعات الهندسية المعمارية للانشاء والتعمير	٠,٥٥	١٠,٢٠	٧,٤٩	٢	٥,٠٠	٢,٧٠	٥,٣٤	٥,٣٩	٥,٣٩	٥,٣٩	٢
الكابلات الكهربائية المصرية	٣,٥٠	٨,٣٣	٥,٧٣	٢٣٥	١١٥,٦٨	٤٩١,٧٩	٤٢,٩٣	٤٣,٠٠	٤٢,٣٣	٤٢,٥٩	٤١
الدلتا الصناعية - ايديال	٤,٥٠	٨,٤٩	٩,١٥	٣	١٥,٠٠٠	٧٩٥,٠٠٠	٥٣,٩٩	٥٣,٠٠	٥٣,٠٠	٥٣,٠٠	٩٩
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٤,٧٥	٧,٠٨	١٠,١٠	١٢	١٣,٥٠	٩٠,٥٨	٦٧,٥٠	٦٧,٦٠	٦٦,٩٠	٦٧,٠٩	٤١
الملاحة الوطنية	١,٠٠	١٠,٢٨	٢,٨٧	١١	١,٢٩	٤٢,٢٤	٩٦,٣٧	٩٦,٣٧	٩٦,٣٥	٩٦,٣٥	٢

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٤٦,٠٤	٤٤٤,٨٨	+ ١,١٦
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٦٠٩,٥٧	٦٠٦,٣٨	+ ٣,١٩
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٣٣٠,٤٠	٣٢٩,٩٦	+ ٠,٤٤

بلغ حجم التعامل امس ١٠٢,٣ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١١٠ ورقة مالية من بينها ٥ انواع من السندات بمبلغ ٩,٤ مليون جنية وتشير مؤشرات التعامل إلى ان عدد الاسهم التى ارتفعت اسعارها بلغ ٢٩ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٣٨,٩٪ علي حين بلغ عدد الاسهم التى انخفضت اسعارها ٥٢ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٤٥.٢٪ اما الاسهم التى ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ٢٤ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١٥,٩٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٥٧,٣٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٢,٧٪ من اجمالي التعامل. وقد تم امس تعامل علي اسهم البنك الوطني المصري بعد توزيع كوبون مقداره ٣,٢ جنيه وعلي اسهم البنك الوطني للتنمية بعد توزيع كوبون مقدارة ٠,٧٠ جنية وقد تعدلت اسعار الاقفال في ضوء ذلك هذا وقد ارتفعت جميع مؤشرات الاسعار حيث ارتفع مؤشر لاسعار اسهم شركات الاكتتاب المغلق ٠,٤٤ بنط وارتفع مؤشر اسعار لاسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا بمقدار ٣,١٩ بنط علي حين حقق المؤشر العام للسوق ارتفاعا مقدارة ١,١٦ بنط لكي يصل الي ٤٤٦,٠٤ بنط

شركتان أمريكية وأسبانية تنقبان عن البترول في جنوب الوادي

الأقصر من عادل إبراهيم:

أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول أن منطقة جنوب الوادي تشهد حاليا عدة أنشطة للبحث عن البترول الذي تم اكتشافه بمنطقة كوم أمبو ولكن بكميات غير اقتصادية وتعيد شركة ريبسول الأسبانية التي تعمل بمنطقة أسوان تقييم المنطقة للتوصل إلى نتائج إيجابية للعثور على اكتشافات بترولية ذات إنتاج اقتصادي مشجع، كما تقوم شركة أباتشي الأمريكية بالبحث في أسيوط. جاء ذلك خلال افتتاح وزير البترول أمس لمستودع المنتجات البترولية ومحطة تموين السفن والفنادق العائمة بمدينة الأقصر التابعة لشركة مصر للبترول رافقه اللواء سلمي سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر والمهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس احمد فهمي رئيس شركة مصر للبترول، وأضاف الوزير أنه سيتم إنشاء ٣ مصانع إقليمية لتعبئة اسطوانات البوتاجاز بأسوان وقنا وسوهاج بالإضافة إلى مد خط لنقل البوتاجاز من شقير إلى أسيوط وزيادة طاقة معمل تكرير البترول بأسيوط من ٢,٥ مليون طن حاليا إلى ٥ ملايين طن سنويا لتوفير الاحتياجات المتزايدة من المنتجات البترولية بمناطق جنوب الوادي ومشروع توشكي العملاق.

وأكد الوزير أن قطاع البترول يحرص على دعم النهضة السياحية التي تشهدها منطقة الأقصر لتلبية إحتياجات المنطقة المتزايدة من المنتجات البترولية سواء وقود الطائرات أو تموين الفنادق العائمة والثابتة وحركة الاتوبيسات السياحية.

وأضاف الوزير أنه تم إنشاء المستودع بسعة تخزينية تبلغ ٤ آلاف طن من وقود الطائرات والسولار لتوفير احتياجات منطقة الأقصر كما تم ربط المستودع بخطوط سكك حديدية لإمداده باحتياجاته عن طريق صهاريج السكك الحديدية للحد من نقل المنتجات باللوارى وتلافي مخاطر النقل بالطرق السريعة، والمستودع مجهز بالطلمبات اللازمة للاستقبال والشحن ووحدات توليد الكهرباء ومعدات السلامة والأمن الصناعي.

حمدي البنبي

وأوضح الدكتور حمدي البنبي أنه تدعيما لاحتياجات منطقة الأقصر لتموين الفنادق العائمة تم إنشاء محطة متميزة على شاطيء النيل ذات مظهر حضاري يليق بهذه المنطقة السياحية الأثرية المهمة، وتعتمد هذه المحطة على مجموعة من الخزانات الثابتة والصنادل العائمة ويبلغ إجمالي السعات التخزينية حوالي ٩٠٠ طن سولار و١٠٠ طن زيوت، كما انها مزودة بأحدث نظم الاطفاء والسلامة.

ودعا الوزير المستثمرين وأصحاب الاموال والخبرات الفنية للمشاركة في انشاء محطات تموين وخدمة السيارات بالمناطق النائية للمساهمة في تعمير تلك المناطق.

جويلي في منتدى الحوار الاقتصادي:

تحسن أكبر للصادرات في العام الحالي وانخفاض في حجم الواردات

الخلل في الميزان التجاري للسلع سيستمر وفرص أكبر لتصدير الخدمات

متابعة
رأفت أمين
ياسر صبحي

احمد جويلي

أوضح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة أن استراتيجية التصدير تعتمد في المقام الاول على الاهتمام بتجارة الخدمات والتي نتمتع فيها بمزايا نسبية عالية، كما ان المجتمع المصري مؤهل لها اكثر من الصادرات السلعية والتي تتأثر كثيرا بزيادة معدلات السكان، مشيرا الى ان الميزان التجاري للسلع سيظل يعاني من الخلل، لذلك فان الحكومة بدأت تتجه الى اقامة المشروعات التي تعتمد على الخدمات ومنها مشروعا شرق بورسعيد وخليج السويس لتقديم خدمات للموانيء والتجارة العابرة، واستغلال موقع مصر الجغرافي المتميز واكد وجود فرص كبيرة لتصدير الخدمات ومن بينها المقاولات والخدمات المالية.

واشار الى انه رغم الجهد الحكومي المكثف لفتح اسواق جديدة وزيادة فرص النفاذ الى الاسواق لتحقيق طفرة تصديرية الا انه لم يحدث الاستغلال الكامل لهذه الفرص لعدم وجود انتاج قادر على المنافسة سعرا وجودة لتحقيق الاهداف التصديرية والافتقاد لثقافة التجارة والتصدير في المجتمع المصري.

جاء ذلك خلال منتدى الحوار الاقتصادي الذي نظمته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والذي اداره الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية.

وصرح الوزير بان قانون الاحتكار وتنظيم المنافسة في طريقه إلى مجلس الشعب بعد الانتهاء من مراجعته مع العديد من المنظمات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية والانكتاد.

واوضح ان عدم اعتمادنا بشكل اساسي على مواردنا من صادرات البترول ادى الى عدم تأثرنا بالتراجع الكبير في أسعاره كما حدث في الكثير من الدول المجاورة كما أن عدم اندماجنا الكامل في الاقتصاد العالمي أنقذنا من الازمات التي تعرضت لها معظم الدول الناشئة في العام الماضي.

واكد انه رغم انخفاض الطلب العالمي خلال عام ٩٨ وانخفاض حجم التجارة العالمية، الا اننا حافظنا على مستوى صادراتنا، في الوقت الذي تعرضنا فيه للعديد من قضايا الاغراق وتراجع اسعار السلع، مؤكدا ان عام ٩٩ سيكون افضل، واننا لن نستورد نفس الكميات التي تم استيرادها خلال عام ٩٨ نظرا لاتجاه الاسعار العالمية للارتفاع الى جانب تشبع الاسواق المصرية بالكثير من السلع، مؤكدا ان المستهدف ان نحقق نموا في الصادرات خلال العام الحالي بما يتراوح ما بين ٢٠ و٢٥٪، وانه من الممكن ان تحقق هذه المعدلات، خاصة وان المؤشرات التصديرية للعديد من السلع توضح امكانية تحقيقة فحتى الآن تم تصدير نحو ٢,٢ مليون قنطار قطن خام وذلك لأول مرة منذ سنوات، وتجاوزنا الارقام التصديرية للبطاطس والتي تم تحديدها سابقا وهي ١٥٠ الف طن وذلك رغم القيود التي وضعها الاتحاد الاوروبي، كما ان صادراتنا من الارز والملابس الجاهزة في تطور وهناك صناعات جديدة بدأت تدخل خريطة الصادرات المصرية.

وقال جويلي ان الحكومة بدأت تتخذ خطوات عملية في مجال نشر الفكر التصديري لدى المؤسسات الانتاجية، وتدعيم الصادرات واقامة بنية اساسية لقطاع التجارة ومن بينها موافقة مجلس الوزراء لأول مرة على تخصيص ٣٠٠ مليون جنيه لتمويل الصادرات وتوقيع بروتوكول مع شركة مخاطر ضمان الصادرات لتغطية المخاطر غير التجارية المرتفعة في بعض الدول، الى جانب توفير شبكة معلومات متكاملة بالمدن الجديدة والمحافظات من خلال نقط التجارة الدولية، وابرام العديد من اتفاقيات المناطق الحرة للتجارة مع بعض الدول العربية والتي دخلت حيز التنفيذ خلال العام الحالي، الى جانب انضمامنا الى منظمة الكوميسا لاعطاء مزايا تنافسية للإنتاج المصري في اسواق هذه الدول، ومن خلال هذه المزايا يمكن التغلب على ارتفاع تكلفة الانتاج، واكد اهمية العمق الافريقي بالنسبة للانتاج المصري فدول الكوميسا تستورد بنحو ٤٠ مليار دولار، وهناك فرص كبيرة لإدخال سلع جديدة الى اسواق هذه الدول. واشار إلى مولد ستة شركات من القطاع الخاص في العام الماضي بهدف تجميع للمنتجات المصرية للتصدير.

وأوضح وزير التجارة ان هناك خطة تجارية تفصيلية حتى عام ٢٠١٧ تشمل القطاعات السلعية والدول المختلفة على فترات مدة كل منها ٥ سنوات، كما أنه يوجد مجلس يتم تشكيله للمنتجات عالية التقنية وذلك لتشجيع هذه النوعية من الانتاج والتصدير.

وأكد الدكتور محمود محيي الدين منسق المنتدى ان السوق الداخلية سوق ضخمة تجذب وتستوعب الانتاج المحلي مما لايعطي حافزا للمنتج المصري للتصدير للخارج ومحاولة المنافسة في الاسواق الخارجية، واوضح ان مشكلة الصادرات كانت تناقش دائما من خلال مشكلتي التمويل والتسويق الخارجي ولكنه لم يتم التركيز بالشكل الكافي على المشاكل التي تتعرض لها المنشآت حيث لا نزال نفتقد النظرة الجزئية عن التصدي لمشكلة التصدير.

واتفق المشاركون في المنتدى ان السياسات الاقتصادية الحالية غير محفزة للعملية التصديرية بشكل اساسي ولكنها كثيرا ما تكون في صالح الاستيراد.

وأوضح الدكتور أشرف إمام سيف الدين أستاذ ادارة الاعمال بكلية التجارة جامعة القاهرة أنه لا يوجد حتى الآن توجه واستراتيجية او فكر تصديري حتى تستطيع الشركات المصرية تحقيق طفرة في التصدير الذي يحتاجه الاقتصاد المصري.

وأوضح أن هناك تركيزا كبيرا في قائمة الصادرات المصرية على بعض السلع حيث تمثل عشرة بنود نحو ٨٠٪ من اجمالي الصادرات كذلك بالنسبة للاسواق.

وذكر في ورقة المناقشة التي قام باعدادها عن السلوك التصديري لشركات الصناعات الغذائية أن هذا القطاع يعد اكبر قطاع صناعي يمثل نحو ثلث حجم الصناعة بينما نسبة التصدير لا تتعدى ٥٪ من الانتاج، كما أن المجتمع التصديري لا يزال محدودا.

واشار د. أشرف إمام إلى افتقاد المجتمع المصري للثقافة التصديرية حيث أن اغلب مديري التصدير هم من خريجي كليات التجارة والتي لا يتم تدريس بها مواد عن الادارة والتسويق الدولي، كما تفتقر السوق المصرية حتى الآن إلى شركات ادارة التصدير.

غير أن جلال الزوربا رئيس جمعية المصدرين أوضح أن صورة التصدير ليست قاتمة رغم وجود عدد من المشاكل والمعوقات التي يجب حلها. وأكد أن الصناعات الغذائية تنمو بمعدلات مرتفعة ويتوقع لها مستقبل متميز مشيرا إلى أن أحدى الشركات الاجنبية التي تستثمر في مصر من وقت قريب سوف تقوم بتصدير نحو ١٠٠ مليون جنيه من الشيكولاتة إلى دول اوروبا الشرقية.

واضاف أن هناك تنويعا في منتجات التصدير حيث أن الصناعات المعدنية وخاصة الالومنيوم والحديد أصبحت تنكمش في اوروبا بينما تتوسع في مصر وهي منتجات اساسا للتصدير، كما أن المصانع التي يجري انشاؤها في منطقة خليج السويس هي متخصصة تماما للتصدير.

واوضح الزوربا أن الملاحة البحرية والنقل تمثل مشكلة خاصة للدول الافريقية، مشيرا إلى أن القائمين عليها ينتظرون وجود حجم كبير من التصدير حتى ينشطوا هذه الخطوط بينما المصدرون يعزفون لعدم توفر وسائل النقل، واقترح أن تقوم الدولة في البداية بتأجير مساحات في وسائل النقل لتنشيطها حيث سيشجع ذلك المصدرين تدريجيا لتنمية صادراتهم لهذه الدول على أن تنسحب الدولة بعد ذلك بعد تحقيق الهدف المطلوب.





[illegible] الرقابة على الأسواق

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور احمدجويلي وزير التجارة والتموين أنه في سبيل متابعة أوضاع الاسواق المصرية الداخلية نقوم بتطبيق القوانين والقرارات لاحكام الرقابة عليها حماية للمستهلك المصري، ومنها قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار لضبط عملية التجارة الداخلية وسيتم عرضه ومناقشته خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب.

وأضاف أن القانون الثاني في عملية ضبط السوق هو القانون رقم ٢٨١ لسنة ١٩٩٤ والخاص بقمع التدليس والغش حيث غلظ الغرامات والعقوبات لانها قبل تعديلها كانت هزيلة ولا تتناسب العصر بالاضافة الى ان اجهزة الرقابة تقوم بتطبيق القرار ١١٣ لسنة ١٩٩٤ للحد من السلع مجهولة المصدر والمهربة، وسنتوسع في تطبيقه في المرحلة القادمة بجانب تطبيق القرار ١٢٤ الذي يحرم استخدام اللحوم المستوردة للتصنيع في الاستهلاك المباشر كما ان هناك بعض القوانين المهمة والمتخصصة ومنها قانون مصلحة الدمغة والمصوغات والتسجيل التجاري.

وطالب الوزير بوضع دراسات كاملة في كل قطاع من قطاعات التجارة الداخلية مشيرا الى انه تم وضع دراسة عن الجلود تركز على ايجابيات وسلبيات هذه الصناعة وقد اثبتت الدراسة ان قطاع الجلود لا يعكس الواقع المادي من حيث المادة الخام والأسعار والاستيراد والتصدير،

جاء ذلك خلال اجتماعه مع رؤساء قطاعات التجارة الداخلية لبحث اوضاع السوق المصرية.

وقال الدكتور جويلي ان هناك قطاع سوق اللحوم وأيضا الإنتاج الحيواني وموقعه بالنسبة للتجارة الداخلية وأكد انه لابد لاجهزة الرقابة في هذه المرحلة من التركيز على بحث الشكاوى التي تصل إليها في مجال الغش التجاري.

وقال رئيس الادارة العامة لمباحث التجارة والتموين انه بالنسبة لتطبيق القرار ١١٣ تم ضبط ٦٩٠ قضية غذائية وغير غذائية والملابس المستوردة والاجهزة الكهربائية من اهمها ضبط اكبر قضية في تهريب الاقمشة عن طريق الدروباك في قرية تبروه بالدقهلية.

وقال مؤمن مخيمر رئيس الادارة المركزية لقطاع التجارة الداخلية ان الاستثمارات في قطاع الجلود ومنتجاتها تبلغ ٤ مليارات جنيه.

تشكيل مجلس أمناء مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية:

وزير قطاع الأعمال رئيسا وعضوية وزراء المجموعة الاقتصادية ورئيس اتحاد البنوك ومحافظ المركزي ونقيب الصحفيين

رأس الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام مساء أمس الاجتماع الاول لمجلس أمناء مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية، والذي يضم في عضويته المجموعة الوزارية الاقتصادية وممثلي القيادات المصرفية والصحفية وأساتذة الجامعات للإشراف على انشطة المركز، الذي يهدف إلى تعميق وتوسيع دائرة الحوار العام حول السياسات الاقتصادية والمالية.

وعرض الدكتور عبيد على المجلس ـ الذي استمر اجتماعه حوالي ساعتين ـ تصوره لدور المركز كأداة من أدوات الإصلاح الاقتصادي وتوعية الانشطة التي يمكن ان تفي بهذا الغرض مثل المحاضرات الشهرية والندوات وتوفير المعلومات الدقيقة لمن يحتاجها، كما أكد الأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين دور المركز كجهاز مستقل يشجع ويتبنى الحوار الحر والمستنير بين المسئولين من ناحية والمهتمين من أصحاب الرأي الآخر من ناحية أخرى، بحيث يتحقق قدر أكبر من التفاعل بين صناع القرار والمتخصصين في القطاع الخاص وهيئات البحث.

وأكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد اهمية الدور العلمي للمركز في مواكبة الجديد في المجالات الاقتصادية والمالية، بالإضافة إلى المفاهيم الأساسية التي يحتاجها الصحفي والباحث في سعيه لتقويم الأوضاع وتحليل السياسات والتطورات المختلفة.

كما رحب الأستاذ محمود عبد العزيز رئيس مجلس إدارة اتحاد بنوك مصر ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي بأن يعمل المركز تحت مظلة اتحاد بنوك مصر، الذي يسهم في تمويل نشاطه بالإضافة إلى التمويل الذي يحصل عليه المركز من صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي.

ويضم مجلس الأمناء ـ الذي يجتمع كل ثلاثة اشهر ـ الدكتور عاطف عبيد رئيسا والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية، والأستاذ إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي، والأستاذ محمود عبد العزيز رئيس مجلس إدارة اتحاد بنوك مصر، والأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين، والأستاذ سعيد سنبل رئيس شعبة المحررين الاقتصاديين، والدكتور حاتم القرنشاوي رئيس قسم الاقتصاد بجامعة الأزهر، والدكتورة هبة حندوسة رئيسة منتدى البحوث الاقتصادية، والدكتورة مناء خير الدين استاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة، والأستاذ احمد ابو شادي عضو نقابة الصحفيين ومدير عام المركز، والسفير كريستيان فولكوفسكي سفير الاتحاد الأوروبي في مصر والدكتور ماورو ميكان الممثل المقيم لصندوق النقد في القاهرة.

إيطاليا تسهم في برنامج تحديث الصناعة المصرية

كتب ـ احمد العطار:

سليمان رضا

بحث المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية امس والسيد بيير لويجي برساني وزير الصناعة والطاقة الايطالي الدور الايطالي في برنامج تحديث الصناعة المصرية الذي سوف يبدأ تنفيذه خلال اسابيع قليلة ويشمل دعم ومساندة الشركات بمعنى تطويرها عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة، تحديث القطاع والتجمع الصناعي ويتضمن انشاء واقامة الشبكة المصرية للمعلومات والارشاد الصناعي، دعم السياسات ومساندة المناخ، وذلك عن طريق تطوير التشريعات الموجودة وسن الجديد منها لمسايرة المتغيرات المحلية والدولية وقد اعرب الوزير الايطالي عن استعداد بلاده لمساندة هذا البرنامج.

وأشاد المهندس سليمان رضا بالتعاون القائم بين مصر وايطاليا في مجال الصناعات الكبيرة والنجاح الذي حققته الشركات الايطالية بالتعاون مع الشركات المصرية في مجالات متعددة مثل صناعة الإطارات والصلب ومشروع حديد اسوان وصناعة السيراميك وصناعة النسيج. ومن جانبه صرح الوزير الايطالي بان العلاقات المصرية الايطالية جيدة ونأمل في مزيد من التعاون في مجال المحافظة علي البيئة وهناك تعاون بين بعض المعاهد الايطالية والصندوق الاجتماعي لنقل التكنولوجيا الحديثة للصناعات الصغيرة ـ كما أن هناك شركات استشارات ايطالية تتطلع الى التعاون الفني مع مصر وهناك شركات لتسويق إنتاج السيراميك والنسيج ومنتجات الاغذية الي اوروبا وهي تعمل حاليا في وسط اوروبا (رومانيا والمجر) وسوف تقوم بتسويق انتاجها في حوض البحر المتوسط.

وقال سليمان رضا ان لدينا مدنا صناعية جديدة، وكذلك مجمعات صناعية تشمل ٢٥٠ وحدة تبلغ مساحة الوحدة ١٥٠ مترا مربعا في العاشر من رمضان، السادات، برج العرب، وفي ابريل القادم سوف تبدأ ٤ وحدات اخرى في اسيوط. اسوان. قنا. الاسماعيلية ومن المخطط ان تصل الى ١٢ مجمعا في نهاية هذا العام ـ واحدة منها للجلود في مدينة بدر، وواحدة في الرخام ـ وقد بدأت المباحثات مع شركة إيطالية لاستخراج الرخام وعمليات تشغيله.

وفي نهاية اللقاء دعا الوزير نظيره الايطالي لزيارة هذه المجمعات للتعرف على أوجه التعاون الممكنة لهذه الصناعات والتعرف على الامكانيات المتاحة التي تقدمها الوزارة من بنية اساسية ـ واعفاءات ضريبية للمساهمة في تطويرها. كما عرض امكانية التعاون بين البلدين في مجال التدريب حيث يتوافر لدينا ٥٤ مركزا للتدريب المهني.

الناس والاقتصاد

المعاملة بالمثل

تلقيت الرسالة التالية من المهندس سمير ابو النجا استكمالا لمحادثة تليفونية بيني وبينه حول التعليمات البنكية الاخيرة، ومطالبة مستوردي الآلات الزراعية ومعاملتهم مثل مستلزمات الصناعة في شأن تغطية الاعتمادات المستندية خصوصا ان مصر تسعى الى نهضة زراعية تنتج بلدا جديدة ومن ثم فمستلزمات الزراعة لها اولوية في الاستيراد .. ويقول في رسالته :

● لاتقوم الدولة مباشرة باستيراد المعدات الزراعية وتوزيعها على المزارعين ولكن تقوم بطرح مناقصات وتقوم نحن المستوردين بتوريدها للدولة.

● لايستطيع المزارع فتح اعتماد مستندي لدى البنوك لاستيراد احتياجاته من معدات الميكنة الزراعية من الخارج وخاصة ان احتياجاته تتمثل في واحدة من هذه المعدات مثل (رشاشة المبيدات، ماكينة ري، عزاقة، حصادة،دراسة الأرز والقمح،سطارة وخلافه) وصولا الى الجرار الزراعي صغير الحجم لحدائق الفاكهة والخضراوات، فكيف يقوم المزارع بفتح اعتماد مستندي لرشاشة مبيدات مثلا قيمتها لاتتعدى مائتي دولار امريكي، والى من يفتح الاعتماد، واذا فرض ذلك فلن يقبل منه الاعتماد لدى المورد الخارجي لتصدير عدد واحد رشاشة مبيدات او حتى عدد واحد جرار زراعي بالاضافة الى مشاكل مستندات الشحن والتخليص الجمركي وخلافه ـ والتي لايستطيع المزارع القيام بانهاء اجراءاتها.

● لايوجد مخزون سلعي لدى مستوردي معدات الميكنة الزراعية بسبب سرعة تطور هذه المعدات بصفة مستمرة، حيث اننا اخذنا على عاتقنا زيارة المعارض الخارجية المتخصصة لتقديم كل ماهو جديد في مجال تكنولوجيا الميكنة الزراعية للمزارع المصري.

● انه لمن المؤكد ان مستوردي المعدات الزراعية يستطيعون فتح الاعتمادات المستندية بتغطية كاملة (١٠٠٪) وبدون استخدام التسهيلات الائتمانية البنكية ولكن ذلك سيؤثر سلبا على كميات المعدات المستوردة والتي لن تغطي مستقبلا احتياجات القطاع الزراعي .. فتصور سيادتكم لو ان دودة القطن قد استشرت في آلاف الافدنة فكيف يتم القضاء عليها بدون معدات المقاومة؟ اهي عودة الى الوراء لجمع الدودة يدويا ام بتقليب التربة بالفأس ام لرى الارض بالشادوف؟

●نطالب بمعاملة استيراد مستلزمات الانتاج الزراعي من معدات زراعية للانتاج مثل معاملة مستلزمات الانتاج الصناعي وذلك بفتح الاعتمادات المستندية بتسهيلات ائتمانية بنكية، كما كان في السابق خشية تعرض انتاجنا الزراعي لمالا يحمد عقباه.

عبدالرحمن عقل

اجتماعيات

دكتور سامح حبيب
تهانينا القلبية لحصولكم على الدكتوراه في ادارة المؤسسات التعليمية الخاصة للتعليم العالي
مدارس الرائد للغات
دكتور احمد الغزاوي
مدارس رجاك للغات
اللواء/ احمد رجائي عطية
مدارس مينيس للغات
استاذ سعيد ندا
مدارس الناصرية التجارية
دكتور صلاح المراغي
مدارس الكرنك للغات
استاذ مجدي امين
مدارس اون هليوبوليس للغات
استاذ يسري سدراك

الشركة الدولية لتنمية التعليم الخاص
تهني المربي الفاضل
الدكتور سامح حبيب
لحصوله على درجة الدكتوراه في ادارة المؤسسات التعليمية الخاصة للتعليم العالي

الدكتور سامح حبيب
سعت اليك الدكتوراه تتويجا لنجاحاتك رائدا في التعليم الخاص بانواعه
مسز ليندا سليمان

الدكتور سامح فؤاد حبيب
تهانينا القلبية بالدكتوراه وألف مبروك القمص بولس عويضة وزوجته وفيلوباتير

الدكتور سامح فؤاد حبيب
تهانينا القلبية بحصولك على الدكتوراه واطيب التمنيات بدوام التوفيق والنجاح
ناصر وجيهان وساندرا وجورج

دكتور سامح حبيب
تهانينا القلبية لحصولكم على الدكتوراه
وهيب عبيد والاسرة

أسرة ارتيك للتكييف
تهنئ الاستاذ الدكتور
سامح فؤاد حبيب
لحصوله على درجة الدكتوراه

السيد
الدكتور سامي اسماعيل
والعاملون بشركة سولكو وتتشيورال للادوية يتقدمون بخالص التهنئة للسيد
الدكتور مصطفى ابراهيم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للمستحضرات الطبية والعاملين بالشركة بمناسبة الاحتفال بمرور ستين عاما على انشائها وبصفتها اول شركة دواء مصرية وعربية تحت قيادة السيد
الدكتور جلال غراب
رئيس الشركة القابضة للادوية

الدكتور سامي اسماعيل
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات سولكو لتترانشيونال وتتشيورال للادوية والاغذية الطبية والعاملون بالشركة يتقدم بخالص التهنئة للسيد
الاستاذ الدكتور مصطفى ابراهيم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون
شركة مصر للمستحضرات الطبية
بمناسبة مرور ستين عاما على العطاء المستمر لتوفير الدواء لمصر والعالم العربي واعداد القيادات الدوائية التي تحملت اعباء النهضة بمصر والعالم العربي

شركة الصندوق المصري العالمي للاستثمار
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يهنئ
السيد الاستاذ
حمدي عبدالغني
رئيس مجلس ادارة
صندوق الهيئة القومية للتامين الاجتماعي
بمناسبة التجديد لسيادته
مع اطيب تمنياتنا بدوام التوفيق

فاروق سليمان
المستشار القانوني والإعلامي
يهنئ
الاستاذ صلاح القاضي
بترقيته إلى مدير عام
والاستاذ جابر عبدالغفار
بترقيته إلى مدير ادارة عامة بالبنك العقاري العربي فرع المهندسين

الدكتورة سهير ابراهيم
محمد سليم
شرفت بكم الاستاذية تمنياتنا بدوام الترقي الدكاترة فخري ومحمود ووهالة وعلاء والمهندسين نها وتامر ولبنى والاحفاد يمنى وحازم وسلمى وحمدي

دكتور محمد اسامة
يهنئ
أ.د محمد غنيم
استاذ الجراحة العالمي
برئاسته لقسم المسالك البولية ومركز امراض الكلى جامعة المنصورة

مركز القلب
بالمحلة الكبرى
الاطباء والعاملون بالمركز يهنئون الاستاذ
الدكتور اسماعيل سلام
وزير الصحة
بسلامة العودة ويدعون لسيادته بوافر الصحة والعافية ودوام التوفيق والسعادة
عبدالسميع الشامي
عضو مجلس ادارة المركز
دكتور محمود حمزة
مدير مركز القلب بالمحلة الكبرى

المهندس يوسف بطرس
يتقدم بخالص الشكر لنابغة الجراحة
الاستاذ الدكتور
رشاد انور حنا
وجميع العاملين بالمستشفى الامريكي بالشيراتون على الجراحة الناجحة للسيدة حرمه

نادي اعضاء هيئة التدريس جامعة الزقازيق
أ. د محمد عامر
رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة يهنئون
أ. د سعيد السنهوتي
لتعيين سيادته وكيلا لكلية الزراعة لشئون الدراسات

بقية الاجتماعيات (ص ٩)

مستشفى كليوباترا
٣٩ش كليوباترا ـ مصر الجديدة
تليفون ٤١٤٣٩٤١ (٤٠ خط)
إستشاريو امراض النساء والولادة
أ.د/ ماجد فخر
أ.د/ فاروق فكري
أ.د/ ابراهيم عارف
أ.د/ صبحي ابو لوز
أ.د/ عزت صقر
أ.د/ محمد خيرت
يهنئون رئيس واعضاء مجلس ادارة مستشفى كليوباترا
بافتتاح مبنى التوسعات الجديد

أ. د انور الاتربي
واعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم الاعصاب يهنئون
أ. د عادل صادق
طبيبا مثاليا لعام ١٩٩٩

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان
للعاملين بشركة النصر لصناعة السيارات بالاسكندرية
يعلن مجلس ادارة الجمعية السادة حاجزي وحدات مدينة مبارك العامرية بالاسكندرية بانه تحدد الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/١٩ وذلك لاعادة تخصيص العمارتين ١٢٥ ، ١٣٦ بموقعهم بالاسكندرية
كما تعلن الجمعية عن فتح باب الحجز لعدد وحدتين شاغرتين بنفس المشروع وذلك لمدة عشرة ايام من تاريخة بالشروط الموضحة بمقر الجمعية
رئيس مجلس الادارة
مهندس عبدالمنعم خليفة

شكر وتقدير للاستاذ
مدحت حافظ المحامي
في دفاعه المجيد الذي كلل بالنجاح
إيمان عبدالمجيد محرز



تعلن مستشفى مصر للطيران
عن زيارة
الاستاذ الدكتور
محمد الطرانيشي
استشاري امراض النساء وعلاج العقم بانجلترا
الوحدة مساعدة الاخصاب
وذلك لتقديم خدمات اطفال الانابيب الاخصاب المجهري ـ مناظير امراض النساء
في الفترة من ٣ الى ٥ ابريل ١٩٩٩
العيادة التحضيرية يوميا من الساعة ١٠ صباحا حتى ٢ ظهرا ابتداء من ١٩٩٩/٣/٢٢
للحجز والاستعلام مستشفى مصر للطيران
تليفون ٤١٨١٠٧٥ / ٢٩٠٨٦٤٦

استاذ دكتور
محمد عبدالمالك
استاذ المسالك البولية بطب المنيا
تهانينا بالاستاذية الدكاترة ماهر ميخائيل ونادية بالفكرية

الجوهرى يرفض ضم لاعبين جدد للمنتخب ويواصل الاستعداد للقاء الشياطين

ليسكتيز يختار ٢١ لاعبا منهم ٧ محترفون خارج بلجيكا للقاء مصر فى لييج

رفض الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الاول لكرة القدم بقيادة محمود الجوهرى ضم اى لاعبين جدد لصفوف الفريق وذلك فى اطار معسكره الحالى استعدادا لمباراة المنتخب الودية امام نظيره البلجيكى التى ستقام يوم ٣٠ مارس الحالى بمدينة لييج البلجيكية التى تبعد ١٠٠ كيلو متر عن العاصمة بروكسل.

وكان الجهاز الفنى للمنتخب قد فوجىء باصابة ايمن الجمل لاعب الاسماعيلى بعد انضمامه لمعسكر الفريق وتوقيع الكشف الطبى عليه بمعرفة طبيب الفريق د. احمد ماجد حيث تبين ان اصابته تحتاج لعلاج يستمر لاكثر من ١٠ أيام لذلك تقرر استبعاده من السفر مع الفريق الى بلجيكا على ان يظل مع الفريق فى المعسكر ويخضع للعلاج تحت اشراف الجهاز الطبى للمنتخب المكون من د. احمد ماجد وعلاء شاكر وحسنين حمزة وقد تم ذلك بالاتفاق بين الجوهرى المدير الفنى للمنتخب وطه اسماعيل المدير الفنى للاسماعيلى.

وهكذا اكتفى الجوهرى باللاعبين العشرين الذين تم اختيارهم لصفوف الفريق وعدم ضم اى لاعب بديل لايمن الجمل الذى كان يعتبر اللاعب رقم ٢١.

ويواصل الفريق تدريباته اليومية استعدادا لمباراة بلجيكا حيث يؤدى مرانه اليوم على فترتين الاولى صباحية وتشمل تدريبات التقوية بالجمنزيوم ثم تدريب بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة ، اما الفترة التدريبية الثانية التى تقام بعد الظهر بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة فتشمل رفع اللياقة البدنية والجمل التكتيكية والتسديد على المرمى وضربات الجزاء ولجادة كل لاعب لواجبات مركزه ويشارك فى مران اليوم عشرة لاعبين هم: ناصر فاروق وحسام عبد المنعم وعبد الظاهر السقا وعبد الحميد بسيونى وسعد عبد الباقى وعبد الستار صبرى والرياعى المحترف بالمانيا هانى رمزى وسمير كمونة ومحمد عمارة وياسر رضوان وينتظر الجهاز الفنى انضمام بقية اللاعبين وهم لاعبو الاهلى بعد وضوح الموقف بالنسبة لمباراة العودة مع ماجى التنزانى وكل من مدحت عبد الهادى واحمد حسن المحترفين فى تركيا. بخلاف الثلاثى المحترف نادر السيد وحازم امام وهيثم فاروق وهؤلاء سينضمون للفريق فى بلجيكا.

الجوهرى

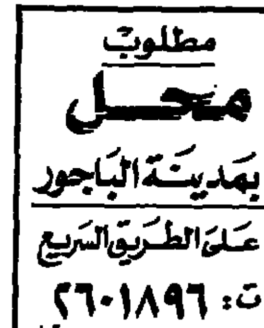
محمد الخولى

وفى الوقت الذى يواصل فيه المنتخب المصرى تدريباته استعدادا للقاء بلجيكا.. يستعد المنتخب البلجيكى بدوره لمباراة مصر تحت اشراف مديره الفنى جورج ليسكينز الذى اختار ٢١ لاعبا يخوض بهم مباراة مصر من بينهم ١١ لاعبا محترفا خارج بلجيكا تم استدعاؤهم لهذه المباراة واللاعبون الذين اعلن اسماؤهم بمعرفة المدير الفنى البلجيكى هم: جيرت دى فليجر (هاربلبيكى) ورونتالد جاسبرتشيك (اسكتيمادور الاسبانى) لحراسة المرمى و اريك ديفلاندر وبتورفن دى برول (كلوب بروج) وجورمان فيدوفتش (موسكرون) وجلين دى بوك ولورنتو ستاياتز (اندرلخت) وريجيس جينو (اودينيزى الايطالى) وفيليب ليونادر (موناكو الفرنسى) وديفيد اوين (ايندهوفن الهولندى) للدفاع - مارك فيلموتس (شالكه الالمانى) مولتر باسيجيو وبارت جوور (واندرلخت) وكريس يانسنس (لوكيدين) وستيفان تانجه (موسكرون) ويوهاف فاليو (اوو بنيرى) للوسط - اميل بيزا ومبومبيزا - (ستاندار وليبيج) لويس دوليفير (فيورنتينا الايطالى) وبيثيرفان هست (رودا كيكراده) لخط الهجوم.

ويلاحظ من هذا التشكيل الذى اعلنه المدير الفنى احتفاظه بالقوة الضاربة للفريق التى شاركت فى كاس العالم الاخيرة التى اقيمت بفرنسا مع اجراء بعض التغييرات البسيطة على صفوف اللاعبين حيث احتفظ بالقوة الضاربة الهجومية التى تتمثل فى الاخوين اميلى ومبو مبيزا ومعهما لويس اوليفير. رغم استبعاده لاثنين من ابرز لاعبى الفريق وهما لوك نيلس وانزو شيفو هداف وصانع العاب الفريق.

ويعتبر المدير الفنى للفريق جورج ليسكينز احد المدربين القلائل الذين استعدوا مع فريقهم بعد مباريات كاس العالم الاخيرة رغم موجة الاقالات التى طالت مدربى فرق المنتخبات التى شاركت فى كاس العالم.. وليسكينز تولى مهمة منتخب بلجيكا ، الملقب بالشياطين الحمر فى اوائل عام ١٩٩٧ ويستمر معه حتى الان.

وفيما يتعلق بمباراة مصر وبلجيكا فان منتخب بلجيكا لن يلعب هذه المباراة فقط فى اطار استعداداته للمباريات الرسمية القادمة لكن مدربه قرر استغلال الفترة الحالية لاداء مباراة اخرى امام منتخب بلغاريا ستقام يوم السبت ٢٧ مارس بالعاصمة البلجيكية بروكسل اى قبل مباراة مصر بثلاثة أيام وسوف تكون هذه المباراة فرصة للجهاز الفنى لمنتخب مصر بقيادة محمود الجوهرى للوقوف على مواطن قوة الفريق البلجيكى ومستوى لاعبيه وخطته حيث تبدأ مباراة بلجيكا مع بلغاريا بعد وصول البعثة المصرية لبروكسل بعدة ساعات ولذلك سيتمكن اللاعبون والجهاز الفنى من مشاهدتها على الطبيعة البعثة تغادر القاهرة فجر يوم السبت متوجهة لبلجيكا عن طريق ايطاليا.



ماجى التنزانى فى القاهرة اليوم.. والسفارة المصرية علمت من الصحف!

٧٥ ألف دولار كانت من نصيب الأهلى فى حالة انسحاب ماجى

تسوبيل يحذر اللاعبين من الاسترخاء.. وتدريبات مكثفة لعبد الحفيظ

كتب ـ محمود صبرى:

بعث محمد رفيق خليل سفير مصر فى تنزانيا فاكسا ظهر أمس إلى ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلى يؤكد فيه أن بعثة فريق ماجى التنزانى قد غادرت العاصمة «دار السلام» صباح أمس على الطائرة الكينية فى طريقها إلى القاهرة. وأشار السفير إلى أنه علم بمغادرة بعثة الفريق من خلال الصحف التنزانية.. والغريب أن المسئولين عن الفريق التنزانى لم يتقدموا للحصول على التأشيرات اللازمة لدخول مصر، بل أن الاتحاد التنزانى لم يخبر السفارة بأى معلومات حول عدد أفراد البعثة ومن يرأسها.

وأكد البطل أنه كان يتوقع حضور ماجى خوفا من العقوبة التى كانت ستوقع عليه، وأضاف: لقد تم الاتصال بالخطوط الكينية لمعرفة موعد وصول للفريق إلى القاهرة حتى نكون جاهزين لذلك، ومن المتوقع أن تصل البعثة فجر اليوم.

وكان المسئولون بالاتحاد الإفريقى لكرة القدم قد استبعدوا انسحاب فريق ماجى ماجى التنزانى من اللعب أمام الأهلى فى لقاء العودة بالقاهرة يوم الجمعة المقبل فى إطار دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الإفريقية أبطال الدورى، تحسبا للعقوبة المالية الكبيرة التى ستوقع على الفريق التنزانى ـ فى حالة انسحابه ـ والتى قد تصل إلى ٧٥ ألف دولار تدفع بالكامل للنادى الأهلى كتعويض له عن مباراة الذهاب فى دار السلام وعائد مباراة العودة بالقاهرة، وقد يزيد مبلغ التعويض إلى اكثر من ذلك على ضوء المستندات التى سيتقدم بها الأهلى لتقدير رحلته إلى تنزانيا، بالإضافة إلى قيمة ما يتوقع أن يحصل عليه من دخل مباراة القاهرة.

وأشار الدكتور فيكن جزميجيان مدير العلاقات العامة بالاتحاد الإفريقى بأن الفريق التنزانى كان سيفكر ألف مرة قبل اتخاذ قرار عدم الحضور إلى القاهرة، لأن العقوبة ليست سهلة وفى حالة عدم تسديد هذه المبالغ المالية سوف يكون الإيقاف هو البديل فى هذه الحالة، والجدير بالذكر أن هناك عقوبة تعرض لها فريق فيلا الأوغندى فى تصفيات الأندية الإفريقية عام ١٩٩٦ عندما لعب مباراة الذهاب على أرضه أمام أفريكاسبور بطل ساحل العاج، ونظرا لخسارته الكبيرة رفض التوجه إلى لقاء العودة، وتم توقيع غرامة مالية عليه قدرها ٧٠ ألف دولار مازال يسدد فيها حتى الآن.

وعلى صعيد آخر يواصل الفريق الأول تدريباته استعدادا لمباراة العودة يوم الجمعة المقبل تحت إشراف راينر تسوبيل المدير الفنى الذى طالب اللاعبين بالتركيز فى اللقاء محذرا إياهم من الاستسلام لحالة الاسترخاء وأن يكونوا مستعدين للعب فى أى وقت. فى الوقت نفسه، يخضع سيد عبد الحفيظ لاعب وسط الفريق لتدريبات علاجية مكثفة حتى يكون جاهزا لمباراة الزمالك المقبلة فى الدورى. وكان سيد عبد الحفيظ قد غاب عن مباراة المقاولون العرب لإصابته بجزع فى رباط الركبة.

من ناحية أخرى، أكد مجدى فريد مساعد مدير النادى والقائم بأعمال المدير (لسفر اللواء ممدوح عبد الحكيم لأداء فريضة الحج) أن شركة الكهرباء سوف تقوم بإجراء تجربة للمولدات الكهربائية الـ ٦ التى سوف تستعين بها فى إنارة استاد القاهرة يوم الجمعة. وقد أشاد مجدى فريد بالمجهود الكبير الذى بذله المهندس مدحت رمضان مدير عام شبكات كهرباء مدينة نصر فى هذا الشأن.

سيد عبدالحفيظ

أحمد رفعت بعد فوزه على الزمالك:

أرفض تجاهل جدارة فريق دينا بتلميحات غير منطقية ولا أخلاقية

لعبنا بطموح الفوز وساندنا الحظ الذى عاندنا أمام الأهلى!



فريق دينا لعب بجدية أمام الزمالك فاستحق الفوز

كتب ـ خالد فؤاد:

أعرب أحمد رفعت المدير الفنى لفريق مزارع دينا عن شعوره بالاحباط الشديد نتيجة للتلميحات الخاصة بأن الزمالك تساهل مع فريقه فى لقائهما معا لاهدائه نقاط المباراة الثلاث حتى يتمكن دينا من الهرب من القاع. وقال رفعت : هذه التلميحات جعلتنى فى حالة نفسية سيئة لأن الجميع بذلك تجاهل حقى وحق فريق مزارع دينا الذى لعب مباريات كبيرة خلال هذا الموسم خاصة مع الأندية الكبرى ولكن الحظ لم يحالفنا خلالها واسألوا المسئولين عن الاهلى فى مباراتنا معه فى الدورين الأول والثانى، خاصة اللقاء الثانى عندما هاجمنا خلاله الاهلى طوال الـ ٩٠ دقيقة وغاب عنا التوفيق الذى حالفنا فى لقاء الزمالك.

وتساءل أحمد رفعت .. هل كان أداء الزمالك يدل على صحة هذه التلميحات؟ ـ ويجيب بنفسه: على العكس تماما فقد لعب الزمالك منذ البداية على الفوز وأحرز هدفا فى الدقيقة الخامسة من بداية المباراة وظل يهاجم طوال الـ ٩٠ دقيقة وأضاع مهاجموه عدة فرص كانت كفيلة بجعله يخرج منتصرا كما أن تغييرات جعفر كلها ايجابية عندما لعب عبدالحفيظ بسيونى وكمونة من أجل الفوز ، فضلا عن أنه لعب بفريقه كاملا باستثناء ناشى، ولحد وهو باسم عز الرجال وهو لاعب ممتاز واتوقع له مستقبلا جيدا فى الزمالك.

وهو ما قابلناه باللعب على الهجمة المرتدة ومنها احرز الفريق هدف الفوز. ورفض رفعت المقارنة التى وضعها البعض فيها مع فاروق جعفر بالاشارة إلى انه تفوق عليه . وقال: هذا غير صحيح لأن اللاعبين لعبوا ولديهم طموح فى المكسب بعكس لاعبى الزمالك الذين افتقدوا هذا الطموح.

وأكد رفعت أن المسئولين عن ناديه يرفضون هذه التصرفات التى يلمحون بها ويكفى ان المهندس محمد حسين عثمان رئيس النادى ووالده المهندس حسين عثمان وعدونى بمكافآت كبيرة للاعبين فى حالة الدخول فى منطقة الامان وهذا هو الحافز الذى جعل اللاعبين يلعبون المباراة بمجهود مضاعف.. وتساءل رفعت مجددا عن سبب عدم ورود هذه التلميحات مع فوز أسوان على الأهلى ٢/صفر العام الماضى بفضل لاعبى أسوان؟

وقال رفعت: إن فريقه يتبقى له مباراتان الأولى مع اسوان يوم ١٠ إبريل القادم والثانية مع القناة فى نهاية الدورى يوم ٢٥ من نفس الشهر وسوف يلعب مباراتين وديتين مع الاتحاد السكندرى يوم الجمعة القادم والثانية مع المقاولون العرب يوم ٥ إبريل القادم.

بعد انضمامه رسميا للزمالك:

درويش: أحمد صالح سيكون بديل لصبرى أو طارق مصطفى فى حالة احترافهما بالخارج

تجديد الثقة فى الجهاز الفنى للطائرة وخسارة تنس الطاولة أمام الأهلى عارضة

انضم حديثا إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك أحمد صالح لاعب بلدية المحلة والمنتخب الأوليمبى بعد أن حصل الزمالك على الاستغناء الخاص به من بلدية المحلة مقابل ٣٢٥ ألف جنيه يسدد منها اللاعب ٥٠ ألفا من مستحقاته المالية التى سيحصل عليها من الزمالك حيث اتفق على حصوله على ٢٥٠ ألف جنيه لمدة خمس سنوات

وبذلك سيدفع الزمالك مبلغ ٢٧٥ ألف جنيه فقط للبلدية.

صرح بذلك الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك الذى أضاف أن اللاعب تم ضمه لصفوف الفريق بعد استشارة الكابتن زكى عثمان المشرف العام على كرة القدم وبعض خبراء الكرة الذين أكدوا أن اللاعب سيكون له مستقبل كبير، خاصة أنه باستطاعته سد فراغ محمد صبرى أو طارق مصطفى فى حالة تركهما نادى الزمالك للاحتراف فى الخارج.

كمال درويش

وقال الدكتور كمال درويش إن اللجنة الرياضية مازالت تناقش مدربى الأجهزة المختلفة واستمعت إلى آراء المدير الفنى للكرة الطائرة وانتهى الاجتماع إلى تجديد الثقة فى الجهاز الفنى بكامله وإعطائه الفرصة حتى نهاية الموسم لمواصلة بطولة كأس مصر.. كما ناقشت اللجنة المدير الفنى لتنس الطاولة وانتهوا إلى أن الهزيمة أمام الأهلى جاءت عارضة والدليل على ذلك حصول لاعبى الزمالك على المراكز الثلاثة الأولى فى البطولة العربية ، باحتلال أشرف صبحى المركز الأول وأشرف حلمى المركز الثانى وأحمد صالح المركز الثالث.. وجاءت هذه الانتصارات بعد الهزيمة من الأهلى، كما وعد الجهاز الفنى بتقديم عروض أفضل فى الفترة المقبلة.

كما كان متوقعا:

كوليبالى توجه إلى مالى متحديا تحذير الجهاز الفنى!

فاجأ كوليبالى أمس الجهاز الفنى لفريق الزمالك وغادر القاهرة متوجها إلى مالى للانضمام إلى معسكر منتخب بلاده استعدادا لأداء مباراة رسمية فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية يوم ١١ أبريل المقبل، وبذلك لن يتمكن كوليبالى من الاشتراك فى لقاء القمة القادم بين الزمالك والأهلى يوم ٩ ابريل وهذه هى المرة الثانية التى يغادر فيها كوليبالى القاهرة دون إذن من الجهاز الفنى. وصرح فاروق جعفر بأن الزمالك سوف يتخذ ضده إجراء رادعا لسفره دون علم الجهاز، خاصة أنه سبق تحذيره بعدم السفر خلال هذه الفترة نظرا لحاجة النادى إليه وسوف يرسل نادى الزمالك خطابا إلى الاتحاد الدولى يشكو فيه الاتحاد المالى واللاعب الذى خالف الشروط الدولية الخاصة بمواعيد وعدد مرات التحاق اللاعب المحترف خارج وطنه بمنتخب بلاده.

برئاسة وزير الرياضة البريطانى

وفد لجنة ترشيح بريطانيا لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ يزور تونس

أعلن وزير الرياضة البريطانى تونى بانكس الذى يزور تونس حاليا ضمن وفد لجنة ترشيح بريطانيا لمونديال عام ٢٠٠٦ لكرة القدم أن ترشيح بلاده لتنظيم نهائيات كأس العالم يحظى بدعم كبير من قبل الحكومة وفى مقدمتها رئيس الوزراء تونى بلير.

وقال فى مؤتمر صحفى عقد بتونس إنه سيتم اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتوفير الضمانات الأمنية حتى تجرى مباريات نهائيات كأس العالم فى أحسن الظروف، مشيرا إلى مراعاة هذا الجانب فى عملية إعادة تهيئة الملاعب وقال سفير الحملة الدعائية لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ بوبى شارلتون من جهته إن ترشيح المملكة المتحدة لنهائيات كأس العالم يستند الى عدة اعتبارات أهمها أن بلاده تعد منشأ كرة القدم وترشيحها هو دعوة إلى أن تعود هذه اللعبة إلى مهدها فى عام ٢٠٠٦ وأكد بوبى شارلتون أن نجاح انجلترا فى تنظيم كأس أمم أوروبا عام ١٩٩٦ هو إثبات لقدرتها على تنظيم أكبر بطولة عالمية .

وحول اقتراح رئيس الاتحاد الدولى جوزيف بلاتر المتعلق بتنظيم المونديال كل عامين قال شارلتون إن تنظيم كأس العالم كل عامين من شأنه أن يفقد اللعبة نكهتها، معتبرا أن ذلك قد يسبب مصاعب عديدة لدى بعض الدول.

أحمد شاكر رئيس لجنة شئون اللاعبين:

موقفنا سليم فى قيد اللاعبين النيجيريين طبقا للوائح الفيفا

نادى القناة تخطى حدوده والمستندات تؤكد صحة إجراءاتنا

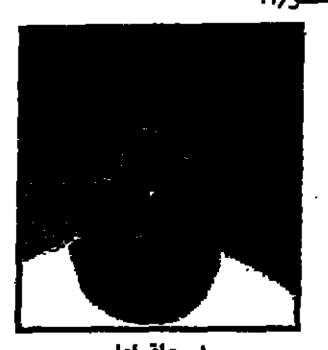
كتب ـ خالد عز الدين:

صرح احمد شاكر رئيس لجنة شئون اللاعبين باتحاد كرة القدم بان موقف الاتحاد سليم بالنسبة لقيد اللاعبين النيجيريين الثلاثة مع انديتهم وهم: اسحاق اول (أسوان) وتونى نتواه حارس مرمى بلدية المحلة وايتاجون لاعب غزل المحلة طبقا للوائح الخاصة بالاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا).. يأتى ذلك ردا على الأزمة الاخيرة التى اثارها ناديا القناة والشرقية عن عدم صحة قيد اللاعبين النيجيريين ومطالبتهما باحتساب نتيجة لقاءى الشرقية والقناة مع البلدية لمصلحتهما حيث خسر الشرقية امام بلدية المحلة ٢/١، كما خسر القناة امام بلدية المحلة صفر/٢.

وبسؤال أحمد شاكر عن ثقته بصحة موقف الاتحاد فى هذه الأزمة، قال رئيس لجنة شئون اللاعبين: إن اتحاد الكرة يضم عددا من المسئولين على دراية كاملة بعملهم، سواء مع الأندية المصرية أو من خلال التعاملات الخارجية مع الاتحادات الأهلية، وليست هذه المرة الأولى التى نقوم خلالها بتسجيل لاعبين أجانب للأندية المصرية سواء من نيجيريا أو دولة افريقية أو أوروبية.

وأشار احمد شاكر الى ان الاتحاد ولجنة شئون اللاعبين تعمل من خلال اللوائح الخاصة فى هذا الشأن بالنسبة لقيد اللاعبين الأجانب حيث تنص الفقرة الثامنة على تسجيل اللاعب الأجنبى بناء على الفاكس الوارد من الاتحاد الذى يتبعه وفى تلك الحالة يكون قيده لمدة ثلاثين يوما فقط وهو يعتبر قيد مؤقت لحين وصول اصل بطاقة «شهادة» الانتقال الأصلية للاعب وإذا لم تصل خلال الفترة المحددة (٣٠ يوما) يجمد اللاعب تلقائيا من اللعب مع ناديه ويوقف قيده فورا.

وعما حدث فيما بعد بالنسبة للاعبين النيجيريين؟.. قال أحمد شاكر: قبل انتهاء المدة بـ ١٠ ايام حضر مندوبو الأندية الثلاثة ومعهم البطاقة الدولية للاعبيهم معتمدة من اتحاد الكرة النيجيرى وقبل هذا اتخذ اتحاد الكرة المصرى موقفا وقائيا حيث حصلنا على توقيعات الأندية بصحة التعاقد مع اللاعبين، وابلغنا الاتحاد الدولى لكرة القدم بذلك، مشيرا الى ان وصول البطاقة الدولية الينا يكون من خلال ٣ أطراف وهى النادى واللاعب معا أو من خلال



اسحاق اول

خالد عز الدين

وكيل معتمد أو من خلال البريد، وهذا معتمد فى كل الاتحادات.

واستشهد أحمد شاكر على ذلك بما حدث مع حازم امام الذى احترف فى نادى أودينزى الايطالى، حيث حصل حازم على البطاقة الدولية قبل ان يسافر الى هناك واعتبر مقيدا نهائيا فى الدورى الايطالى.

وبسؤاله عن الخطاب الذى أرسله الاتحاد النيجيرى يؤكد فيه عدم صحة التعاقد مع اللاعبين، قال رئيس لجنة شئون اللاعبين: إن الفاكس وصل الى اتحاد الكرة يوم ٤ مارس الحالى وقمنا فى اليوم التالى بالرد على الاتحاد النيجيرى بان موقفنا سليم تماما وإذا كان هناك أى شك بالنسبة لوجود حالات التزوير فستتحكم الى الاتحاد الدولى ليتخذ مايراه مناسبا فى هذا الشأن، بعدما أحضرت جميع اللاعبين النيجيريين فى مصر وأكدوا على صحة تعاقداتهم مع الأندية المصرية، وابلغنا مرة ثانية الاتحاد النيجيرى بذلك فارسل الينا ردا «غامضا»، بعدما ابلغنا اندية أسوان وبلدية المحلة وغزل المحلة بصحة تعاقداتهما مع اللاعبين واغلقنا على اثرها تلك القضية لصحة اجراءاتنا.

وبسؤاله لماذا لجأ نادى القناة للفيفا لأخذ حقوقه؟ قال أحمد شاكر: إن نادى القناة تخطى حدوده بابلاغه الفيفا لانه كان يجب ان يتم ذلك من خلال اتحاد الكرة.

وسألته عن ان لجوء القناة للفيفا جاء بناءعلى عدم رد اتحاد الكرة بعد ابلاغه فقال: على العكس فيعد ان طلب القناة لاحتساب نتيجة مباراة البلدية لمصلحة حولت لجنة المسابقات خلال اجتماعها الاخير الموضوع الى لجنة شئون اللاعبين وبسبب صحة موقفنا وضحنا كل شىء، هنا ابلغ الفيفا القناة بعدم قبول شكواه الموقف نفسه سيتم مع الشرقية الذى تقدم بشكوى أيضا وبحثنا ذلك خلال اجتماع لجنة المسابقات أمس، حيث تم تحويل الشكوى الينا (لجنة شئون اللاعبين).

وعلم مندوب «الأهرام» ان اسباب الأزمة الأخيرة بين جميع الأطراف ترجع الى الصراع الدائر بين مكتبين فى مصر يعملان فى مجال السمسرة الخاصة ببيع وشراء اللاعبين الاجانب حيث تمكن احدهما من التعاقد مع اسحاق وتونى نتواه وايتاجون مما جعل الطرف الأخر يتحرك للتشكيك فى صحة التعاقد رغم ان المكتبين يعملان بطرق غير قانونية حيث يحتم على أى منهما دفع ٢٠٠ الف فرنك سويسرى للاتحاد الدولى حتى يعتمد من قبل الاتحاد الدولى.

المشرف على الكرة النسائية بالإسماعيلى:

لا بديل عن الفوز بالدورى وإهدائه لجماهير الإسماعيلية



فريق الكرة النسائية بالاسماعيلى ينافس بقوة على بطولة الدورى

اكد مجدى عبد الشافى عضو مجلس إدارة النادى الإسماعيلى والمشرف العام على الكرة النسائية أن إدارة النادى تقف بكل قوة وراء الفريق «النسائى» لإحراز بطولة الدورى العام الأول لكرة القدم وإهدائه لجماهير وعشاق الإسماعيلى، خاصة ان النادى كان من أوائل الأندية التى قامت بتكوين فريق قوى فاز بالكثير من بطولات الكرة الخماسية إلى جانب اختيار جهاز فنى على مستوى عال بقيادة ميمى فايد للمدير الفنى، وخالد سعد الله للمدرب ومحمد عبد النبى مدرب حراس المرمى وهدى محمود المشرفة ود. ناجى إبراهيم طبيب الفريق وسيد عبده للعلاج الطبيعى وأشرف عبد الكريم إدارى.

وأشار إلى وضع النادى لائحة للعبة تتساوى مع لائحة الفريق الأول لكرة القدم، حيث تم تخصيص ٧٠ الف جنيه للصرف منها على المرتبات والبدلات والمكافآت ومعسكرات الإعداد، بالإضافة إلى توفير النادى للملابس الرياضية الخاصة بالفريق.

وقال إن الفريق لديه الكثير من الخبرات التى تجعله قادرا على تحقيق طموح جماهير الإسماعيلية فى الفوز بدورى الكرة النسائية، على الرغم من شدة المنافسة حيث تضم المسابقة فرقا لها خبرة كبيرة أهمها فريق المعادن القوى الذى يضم أغلب نجمات المنتخب المصرى.

ندرس الاستعانة بالمحترفات الأفريقيات للموسم المقبل

وأكد مجدى عبد الشافى أن الإسماعيلى سيقوم بتقويم الدورى بعد انتهاء المسابقة لإمكانية تدعيم الفريق ببعض اللاعبات المحترفات من شمال افريقيا للانضمام إليه مع الوضع فى الاعتبار ضرورة زيادة المخصصات المالية من جانب الاتحاد لتدعيم اتجاه الاستعانة بالمحترفات.

وقال إن الفريق سيلعب مبارياته المقبلة لأول مرة على استاد الإسماعيلية حتى تستمتع الجماهير بالقدرات الفنية العالية لنجمات الإسماعيلى.

اختيار حكم مصرى لإدارة مباراة نجوم العالم ومنتخب البوسنة

بناء على ترشيحات لجان الحكام بالاتحادات القارية فى أوروبا وآسيا وإفريقيا، تقرر اختيار اربعة حكام لادارة المباراة الخيرية المقرر اقامتها يوم ٢٧ ابريل القادم فى سراييفو بين نجوم العالم ومنتخب البوسنة لتأييد السلام.. وقد اختارت لجنة حكام الاتحاد الافريقى الحكم المصرى هشام صلاح مصطفى ليكون مساعدا للحكم الانجليزى «ديفيد ايرو»، فى حين تقرر ان يكون المساعد الثانى هو الهندى «كوماليزا سنوكر» واختير البلجيكى «ميراند ميز» ليكون حكما رابعا.

غزل المحلة والمنتخب الأوليمبى فى لقاء كروى بالمقاولون الجمعة القادم

المحلة ـ من عبدالمنعم أبو شامية فى اطار استعداداته لمباراته المهمة والمصيرية مع المصرى فى الاسبوع الـ٢٥ لمسابقة الدورى العام والتى ستقام باستاد غزل المحلة يلتقى عصر الجمعة القادم فريق كرة القدم الاول بنادى غزل المحلة مع المنتخب الاوليمبى فى لقاء ودى باستاد المقاولون بالجبل الاخضر.

وكان فريق غزل المحلة قد استأنف تدريباته بعد فترة راحة استمرت يومين عقب مباراتهم الاخيرة مع البلدية فى الاسبوع الـ٢٤ لمسابقة الدورى والتى انتهت بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما

وصرح عادل طعيمة المدير الفنى لغزل المحلة بانه تجرى اتصالات حاليا مع بعض اندية الدورى الممتاز واندية الدرجة الاولى للاتفاق على اداء مباراتين وديتين للفريق خلال فترة التوقف حتى لا يفقد اللاعبون حساسية المباريات مشيرا الى ان فترات التوقف السابقة اضرت كثيرا بغزل المحلة وتسببت فى هبوط مستوى اللاعبين

واعرب طعيمة عن تفاؤله باجتياز الفريق لأزمته والعبور منها بسلام ولكنه طالب جميع الاطراف وخاصة جماهير المحلة بالوقوف بجانب فريقها ومساندته فى هذه المرحلة الحرجة كما طالب لاعبيه بضرورة التركيز على أداء التدريبات وكيفية الخروج بالفريق من الازمة.



للهروب من شبح الهبوط:

الاتحاد يعسكر بالأكاديمية والكروم بالمدينة الجامعية

الاسكندرية ـ عبدالقادر إبراهيم:

يبدأ اليوم بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالإسكندرية معسكر الفريق الاول لكرة القدم بنادى الاتحاد السكندرى، ويستمر مفتوحا لمدة عشرة ايام يتحول بعدها إلى معسكر مغلق داخل الأكاديمية، استعدادا لمباراة الاتحاد المهمة مع القناة فى الاسبوع قبل الأخير من الدورى الممتاز لكرة القدم.

وصرح الدكتور كمال شلبى رئيس نادى الاتحاد السكندرى بان ثقته كبيرة فى اللاعبين، وفى الجهاز الفنى للفريق لعبورهم المحنة التى وضعوا انفسهم فيها منذ ان خسروا امام فريق دينا.. وأكد شلبى أن ثقته نابعة من تصميم اللاعبين على البقاء بالدورى الممتاز ليس من اجل نادى الاتحاد السكندرى فحسب، بل من أجل اسم كل لاعب بالفريق له تاريخ ولديه طموحات يريد ان يحافظ عليهما.. ووعد شلبى بانه سيوفر للاعبين والجهاز الفنى كل الامكانات التى تتيح لهم التدريب بهدوء فى الفترة القادمة واشار إلى انه رأى ضرورة إبعاد اللاعبين عن جو التوتر والعصبية التى انتابتهم بعد هزيمتهم الاخيرة أمام اسوان بالاسكندرية

وكان د. شلبى قد اجرى اتصالات بالدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية لاستئذانه فى إقامة المعسكر على ملاعب الأكاديمية المتميزة ولوجود الامكانات العالية بها.. وقد اعطى الدكتور مختار تعليماته إلى الدكتور محمد على حسن مساعد الرئيس للشئون الرياضية للاهتمام بالفريق حتى يعبر هذه الازمة التى أوقفت رصيده عند ٢٧ نقطة.

من جانب آخر التزم كل لاعبى فريق الكروم بتعليمات رئيس النادى محفوظ عبدالسلام المشرف على الكرة بقرار من مجلس الادارة ووجدوا جميعا، داخل معسكرهم الذى بدأ بالفعل داخل المدينة الجامعية بسموحة تحت اشراف صلاح الناهى المدير الفنى للفريق الذى يسعى لانتشال فريقه من قاع الدورى ومحاولة إبقائه بالدورى الممتاز، واكد الناهى للاهرام ان فرصة فريقه للبقاء مازالت كبيرة للغاية فلديه مباراتان امام الاسماعيلى بالإسكندرية ثم بلدية المحلة الذى تأكد هبوطها، ونقاط المباراتين كفيلة ببقاء الكروم فى الممتاز بعيدا عن نتائج الفرق الاخرى التى تلعب دائما ضد مصلحة الكروم.!!

مجلس إدارة نادى الشرقية:

لا نية للاستغناء عن أى لاعب إلا بعد انتهاء الدورى والبقاء فى الممتاز

قرر مجلس إدارة نادى الشرقية ـ فى اجتماعه الأخير ـ عدم الاستغناء عن اى لاعب من الفريق الأول للنادى إلا بعد انتهاء الموسم وبقاء الفريق فى الدورى الممتاز لكرة القدم. وكانت بعض العروض قد قدمت لضم اللاعب محمد محمود لاعب الشرقية والمنتخب الأوليمبى مقابل ٥٠ الف جنيه لنادى الإسماعيلى ومحمد الحالى لنادى المنصورة.

كما قرر المجلس عودة اللاعبين أحمد سراج وياسر محمد اللذين كانا معارين للشرقية من النادى الأهلى لمدة عام إلى ناديهما الأهلى.

صرح بذلك المحاسب محمود علاوى وكيل النادى وأضاف أن عودة اللاعبين إلى الأهلى من حقه وهو صاحب قرار الاستغناء عنهما بعد ذلك.. وهكذا تكون استمارة ياسر محمد الذى وقعها للزمالك باطلة.

الشواكيش استعادوا الثقة قبل مواجهة جمهورية شبين غدا

اكد حسن فريد رئيس نادى الترسانة أن مباراة الفريق مع جمهورية شبين غدا الخميس سوف تغير شكل المنافسة على الصعود للدورى الممتاز.. وقال إن فريق الترسانة قادر على تعويض فارق النقاط واحتلال القمة خاصة انه يمتلك لاعبين على مستوى عال امثال أحمد حسين وسامح دغش وادهم السلحدار وعلاء نوح والصاعد محمد عبد الواحد صانع الألعاب ونجم منتخب الشباب.

وأضاف جمال حمزة المدير الإدارى للفريق ان مجلس الإدارة يساند الشواكيش بقوة وحسابات الجهاز الفنى بقيادة شاكر عبد الفتاح دقيقة. وتشير إلى أن الأمل مازال قائما على الصعود خاصة ان معظم المباريات المشتركة مع الفرق المنافسة على ملعب الترسانة وأولها لقاء جمهورية شبين. كما ان للترسانة مباراة مؤجلة بعكس الفرق الأخرى.

وأكد جمال حمزة أن جميع المباريات المقبلة يعتبرها الجهاز الفنى لقاءات كئوس، والفوز فيها سوف يتوج الفريق بطلا للمجموعة.

وأشاد جمال حمزة بجماهير الترسانة الوفية التى تحرص على مؤازرة الفريق فى المواقف الصعبة وطالبها بالحضور لمؤازرة الفريق فى لقاء شبين بملعب الترسانة، خاصة ان الثقة عادت للاعبين وظهرت روح جديدة خلال الأيام الماضية.



طوارىء فى أجهزة الأمن خلال عيد الأضحى

تكثيف الخدمات الأمنية والمرورية وحملات موسعة بمناطق التجمعات

كتب ـ سمير حلمي:

فرضت أجهزة الأمن حالة الطوارئ القصوى بين قواتها فى مختلف المحافظات خلال الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك، وأصدر اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية أوامره بإلغاء الإجازات والراحات بين القيادات الأمنية مع نشر الكمائن الثابتة والمتحركة فى المناطق الجماهيرية، وتوسيع دائرة الاشتباه لضبط المشتبه فيهم، خاصة العناصر التى تحاول زعزعة الأمن والاستقرار، إلى جانب تكثيف الخدمات المرورية على الطرق الرئيسية والفرعية لتحقيق الانضباط والسيولة فى الشوارع، وتأمين حركة النقل الداخلي وقطارات السكك الحديدية خلال سيرها. وصرح مصدر أمني مسئول بمديرية أمن القاهرة بأنه قد اتخذت جميع الاستعدادات لاستقرار الأمن فى أيام عيد الأضحى المبارك من خلال الوجود الأمني وتحقيق الانضباط بالشارع المصري، وذلك بالقيام بحملات تفتيشية مكثفة لتوجيه ضربات أمنية مؤثرة إلى البؤر الإجرامية وضبط المشتبه فيهم. وأمس قامت حملة موسعة شملت جميع مناطق القاهرة العشوائية وضع خطتها مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة وأشرف على تنفيذها رؤساء القطاعات المختلفة وتم ضبط العديد من قضايا المخدرات والهاربين من الأحكام الجنائية والمسجلين الخطيرين بجانب حالات إشغالات الطريق والمتسولين بشوارع القاهرة المختلفة.

كما تم تكثيف الخدمات الأمنية على المساجد والأماكن السياحية والطرق السريعة والحدائق العامة والمتنزهات والشواطئ والمراسي النيلية، وكذلك تأمين مناطق القاهرة بسيارات الدوريات اللاسلكية المجهزة.

فى حملة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

ضبط كمية من الخراف واللحوم المذبوحة خارج المجازر الحكومية

كتبت ـ سهام عبدالعال:

قامت الإدارة العامة لمباحث التموين بالاشتراك مع مديرية الطب البيطري بالقاهرة، بحملة موسعة على أسواق عرض وبيع اللحوم للوقوف على مدى التزام التجار بسلامة المعروض من اللحوم وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي وشرعية ذبحها بالمجازر الحكومية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، حيث تم ضبط خمسة من تجار اللحوم بسوق المذبح لعرضهم للبيع ذبائح عبارة عن ٢٢٨ خروفا مذبوحة خارج المجازر، كما تم ضبط كمية من لحوم الجاموس المجمدة المستوردة معروضة للبيع على أنها لحوم بلدية.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث التموين قد وضع خطة للقيام بعدة حملات على الأسواق لمتابعة الذبائح واللحوم المعروضة للبيع للجمهور، وأسفرت الحملات عن ضبط ٥ جزارين يعرضون للبيع ٢٨ خروفا بلديا مذبوحة خارج المجازر الحكومية وعليها أختام مشابهة لأختام المجازر الحكومية، كما تم ضبط صاحب جزارة بسوق المذبح يعرض للبيع ذبائح ضأن مذبوحة خارج المجازر الحكومية، وتم ضبط تاجرين آخرين بسوق المذبح لعرضهم لحوم جاموس مجمدة مستوردة على أنها لحوم بلدية، وقدمت اللجنة الطبية المرافقة للحملة تقريرا بأن المضبوطات مخالفة للذبح خارج المجازر الحكومية مما يعرضها للتلوث ووضع أختام مشابهة لأختام المجازر الحكومية لإدخال الغش على المستهلكين وتحررت محاضر بالوقائع المضبوطة.

مكافأة ٣٠ ضابطا بمباحث الجيزة لتميزهم

أمر حبيب العادلي وزير الداخلية بصرف مكافأة مالية تعادل «شهراء» لـ ٣٠ ضابطا بمباحث الجيزة، لتميزهم وجهودهم فى ضبط التشكيلات العصابية وقضايا المخدرات. وقد قام اللواء محمود ياسين مساعد أول الوزير مدير أمن الجيزة بتسليم المكافأة للضباط وهم: اللواء محمد فريد قوده مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل مدير مباحث الجيزة والعميد محمد القاضي رئيس مباحث جنوب الجيزة والعقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة والعقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة والمقدم محمود فاروق مفتش مباحث غرب الجيزة و٢٢ ضابطا آخرون.

إحالة أمين مخزن بنك وتاجرين إلى أمن الدولة تواطأوا للاستيلاء على بضائع بـ ٣ ملايين جنيه مرهونة لصالح البنك

كتب ـ محمد عباد:

أمر المستشار محمد عرفة المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا، بإحالة كل من سيف النصر احمد محمد فرج أمين مخزن بأحد البنوك الوطنية، وسالم محمد سالم المنشاوى ومحمد مختار محمد سالم المنشاوى (تاجرين) إلى محكمة امن الدولة العليا بالإسكندرية، لاتهام الأول بتسهيل الاستيلاء بغير حق للثاني والثالث على سلع غذائية قيمتها ٣ ملايين جنيه والمرهونة حيازيا لصالح البنك الذى يعمل به ضمانا لمديونية التاجرين للبنك، وارتبطت هذه الجريمة بجريمتي تزوير فى محررات وأذون الصرف واستعمالها.

وكان البنك قد أبلغ نيابة الأموال العامة العليا عن اكتشاف لجنة الجرد المشكلة من قبل البنك وجود عجز بعهدة أمين المخزن. وكشفت تحقيقات النيابة عن أن البنك كان قد منح الشركة الخاصة بالتاجرين تسهيلات ائتمانية لتمويل عمليات استيراد مواد غذائية بضمان عيني تمثل فى رهن السلع الغذائية المستوردة حيازيا لصالح البنك الذى استأجر مخزنا بمنطقة القباري بالإسكندرية، وتم وضع هذه السلع بالمخزن لتكون تحت يد البنك وعين المتهم أمينا على المخزن. وتبين أن الأخير تواطأ مع التاجرين ومكنهما من الاستيلاء على السلع بالمخزن بطريق التزوير فى أذون الصرف بأن أثبت بهذه الأذون على خلاف الحقيقة صرف سلع تقل من الناحية الفعلية عن الكمية المسلمة للتاجرين، كما كان يقوم بمساعدة عمال التاجرين بوضع الكراتين الخاصة بالسلع داخل المخزن بطريقة معينة يتعذر معها على لجان الجرد الدورية اكتشاف العجز.

كشف غموض مقتل تلميذة الابتدائى بالعامرية

طالب ثانوي هشم رأسها بحجر لإخفاء جريمة اغتصابه لها

الإسكندرية ـ ناصر جويدة:

كشفت مباحث الاسكندرية غموض العثور على جثة تلميذة فى المرحلة الابتدائية مهشمة الراس وملقاة بإحدى القرى النائية بمنطقة العامرية، حيث تبين أن وراء الحادث طالبا بالثانوي هشم رأس الطفلة بحجر كبير لاخفاء جريمة اعتدائه عليها بعد خطفها، فتم عمل كمين قاده رئيس مباحث الاسكندرية والقى القبض على الطالب المتهم، وأحيل الى النيابة التى تولت التحقيق معه باشراف اكثم عبدالمنعم رئيس نيابة الدخيلة. وكان مأمور قسم العامرية قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة طفلة مهشمة الرأس بحجر كبير ترتدى زى المرحلة الابتدائية بقرية التفتيش التابعة للهيئة العامة للاصلاح الزراعى بالعامرية، وأمر اللواء يسرى أمين مساعد الوزير لأمن الاسكندرية بتشكيل فريق بحث قاده مدير ادارة البحث الجنائى لكشف غموض الحادث وتبين ان الجثة لطفلة فى الصف الثانى الابتدائى وتقيم بمنطقة الناصرية، كما كشفت تحريات معاونى مباحث العامرية عن ان طالبا ويدعى محمد جابر بمدرسة فتح الله كيرة الثانوية اصطحب التلميذة المجنى عليها بعد انتهائها من الفترة الدراسية لتوصيلها الى والدها بالعمل، وأنه وراء الحادث، وتمكن رجال البحث الجنائي من القبض عليه، واعترف تفصيليا بالتخلص من المجنى عليها بعد أن اعتدى عليها جنسيا خوفا من افتضاح أمره، فأحيل الى النيابة التى تولت التحقيق.

مختل عقليا يقتحم مسكن شقيقه ويقتل زوجته بطنطا

طنطا ـ من علاء عبدالله:

شهدت منطقة قسم ثان بطنطا جريمة قتل بشعة عندما قتل شخص مختل عقليا زوجة شقيقه امام طفليها الصغيرين بسكين المطبخ، حيث طعنها بـ ١٨ طعنة بأنحاء متفرقة من جسدها ولم يتركها إلا جثة هامدة، وعندما حاول جارها الموظف ضبطه طعنه عدة طعنات على السلم وتم القبض على المتهم بعد ساعتين من ارتكابه الحادث وتم نقل الجثة والمصاب الى مستشفى طنطا الجامعى وتولت النيابة التحقيق.

وكان مدير أمن الغربية قد تلقى اخطارا من مأمور قسم ثان بطنطا بمصرع سيدة اسمها بشرى عبدالخالق عبدالعزيز «٣٠ سنة» ربة منزل واصابة مسعد محمد البر «٥٠ سنة» موظف على أيدى عامل مختل عقليا، فانتقل على الفور الى مكان الحادث مدير المباحث ورئيس مباحث قسم ثان وتبين من التحريات ان وراء ارتكاب الحادثين عاملا اسمه رجب على عبداللطيف «٣١ سنة» مختل عقليا وهو شقيق زوج المجنى عليها، كما تبين ان المتهم اقتحم منزل شقيقه وانهال على الزوجة طعنا بسكين كان بحوزته، وعندما حاول الهرب تصادف صعود الموظف على السلم فطعنه عدة طعنات وأثار الحادث الذعر والرعب بالمنطقة وحاول عدد من الاشخاص القبض على المتهم الا انه تمكن من الفرار وتم القبض عليه بعد ساعتين من ارتكابه الحادث وعثر بحوزته على السكين المستخدم وأحيل للنيابة التى تولت التحقيق باشراف المستشار سامى بلابل المحامي العام لنيابات الغربية، وأمرت بإحالة المتهم الى مستشفى الامراض العقلية لبيان مدى سلامة قواه العقلية وصرحت بدفن الجثة.

القبض على ميكانيكى ينتحل صفة ضابط شرطة ويقوم بتحصيل الغرامات من قائدى السيارات المخالفة

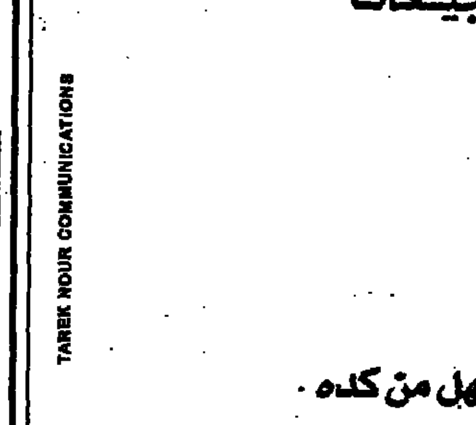
كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على ميكانيكى انتحل صفة ضابط شرطة واستقل دراجة بخارية مسروقة تحمل أرقاما تابعة للشرطة وقام بتحصيل غرامات من قائدى السيارات المخالفة بمنطقة الجيزة، وقد أحيل المتهم للنيابة التى باشرت التحقيق، صرح بذلك مساعد الوزير ومدير امن الجيزة.

وكانت معلومات قد وردت الى مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بالواقعة وتم تشكيل فريق بحث لسرعة ضبط المتهم وتوصلت تحريات مدير مباحث الأحداث بالجيزة الى ان وراء ارتكاب هذه الحوادث «ميكانيكى» واسمه محمود جمال (٣٥ سنة) وانه يقوم باستغلال أصحاب السيارات المخالفة ويقود دراجة بخارية مسروقة ويضع عليها لوحات معدنية تحمل رقم ٦١ شرطة، تبين انها مزورة.

وتمكن ضباط مباحث الأحداث من القبض عليه واعترف بارتكابه العديد من الحوادث بنفس الاسلوب واحيل للنيابة التى تولت التحقيق

مفقودون



مصطفى عبدالراضى علي «١٤ عاماً» متخلف عقليا العنوان: الخانكة ش سيدى البرى بجوار كامل الطنانى

صلاح محمد عبدالحليم «١٥ سنة» متخلف عقليا العنوان ٢٨ شارع ريشة من شارع عبداللطيف فرج متفرع من شارع ممفرست تليفون ٣٢٨٠٤٢٨.

رضا عبدالباقى العنوان: كفر الشيخ ـ مركز فوة ـ قرية ابوعتمان او تليفون ٠٤٧/٩٩٠٩٧٧ أو ٠٤٧/٩٩٥١٥٩.

الليلة الزمالك والأهلي في ختام الدوري الممتاز للطائرة

كتب ـ علي بركه :

يلتقي الليلة بمجمع صالات استاد القاهرة بمدينة نصر فريقا الأهلي والزمالك في ختام بطولة الدوري الممتاز لرجال كرة السلة.. ورغم حسم البطولة لصالح النادي الأهلي ـ حتى لو لم يفز بالمباراة ـ فإن اللقاء يستمد أهمية خاصة من جماهيرية الناديين والمنافسة التقليدية والبطولة الخاصة بينهما في كافة اللعبات.

يسبق المباراة التي ستبدأ في السابعة مساء، مباراتان الأولى في الثالثة بعد الظهر بين الترسانة والشمس، والثانية في الخامسة بين الاتحاد السكندري والشرقية للدخان وصرح العميد طلبه عبدالرحيم مدير عام الاتحاد المصري للعبة بأنه لن يتم الليلة تسليم النادي الأهلي درع البطولة داخل الصالة بعد انتهاء المباراة النهائية، حيث تقرر تأجيل تسليمه لحين إقامة حفل كبير يتم خلاله توزيع جميع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة في مسابقات الاتحاد هذا الموسم. وأشار العميد طلبه إلى أن الاستعداد التنظيمي لمباراة الليلة بين الأهلي والزمالك يعد عاديا جدا، نظرا لأن البطولة قد حسمت. على جانب آخر.. يغادر القاهرة بعد ساعات من انتهاء المباراة فريق النادي الأهلي في طريقه إلى جمهورية التشيك لإقامة معسكر تدريبي بها قبل التوجه منها إلى تونس للمشاركة في بطولة الأندية الإفريقية بينما اعتذر فريق نادي الزمالك عن عدم المشاركة فيها.

أما عن مباراة القمة الليلة فإن فريق الزمالك يجد اللقاء فرصة ذهبية لحفظ ماء الوجه أمام جماهيره ومسئوليه.. بعد أن هزم من منافسه التقليدي ٣ مرات خلال أسبوعين وتحول من بطل متوج إلى وصيف.. في حين يجدها الأهلي فرصة ذهبية للثأر من الزمالك الذي فاز عليه موسمين متتاليين لحرز خلالهما اللقب المحلي، كما أن فوز الأهلي بالمباراة تأكيد لزعامته على عرش اللعبة في مصر.. كما أن الانتصار يشكل له حافزا معنويا هائلا على استمرار التفوق والتألق خاصة وأن الفريق مقبل على المشاركة في بطولة إفريقيا التي لايزال يحمل لقبها.

C.N.S وفرصة مجانية للدخول على الإنترنت

في لقاء مع المهندس/ محمود الجوهري عضو مجلس الإدارة المنتدب .. صرح سيادته بأن C.V.S من الشركات الرائدة في مواكبة التطور التكنولوجي الحديث في مجال الإنترنت حيث تم إدخال خدمة ISDN من خلال شبكة ... للمتعاقدين عليها بالقاهرة الدخول من خلال مقر الشركة بالإسكندرية الآن وقريبا جدا لعملاء الإسكندرية.

وبمناسبة عيد الأضحى تتيح الشركة الفرصة للعملاء للدخول على الشبكة مجانا لاختبار السرعات العالية الجديدة حيث أن هناك خطة طموحة لزيادة سعة B.W إلى ما يقرب من M-G1. في نهاية شهر اكتوبر.

الجهاز الفني لمنتخب اليد يقرر:

معسكر للمنتخب لمدة شهر استعدادا لبطولة «الأهرام» الدولية الرابعة

كتب ـ عمرو الدردير:

قرر الجهاز الفني لمنتخب كرة اليد منح اللاعبين راحة عقب بطولة العظماء السبعة بالسويد والنرويج حتى أول ابريل المقبل، ويدخل بعدها الفريق معسكرا حتى يوم ١١ ابريل ثم يحصل على راحة أخرى ويعسكر بالمركز الأوليمبي اعتبارا من يوم ١٥ استعدادا لخوض منافسات بطولة «الأهرام» الدولية الرابعة التي ستبدأ يوم ٢٥ ابريل وتنتهي يوم ٣٠ ابريل.

ويشارك في البطولة منتخبات رومانيا واليونان والجزائر بجانب منتخب مصر.

وصرح اللواء فريد حجاج وكيل اتحاد كرة اليد بأن البطولة تعد الاحتكاك الأخير بالنسبة لمنتخب مصر قبل بطولة العالم بمصر، والتي ستقام خلال الفترة من ١ إلى ١٥ يونيو المقبل.

ويسعى المنتخب المصري لتحقيق نتائج جيدة خلال بطولة الأهرام حتى تطمئن الجماهير المصرية على فريقها خاصة أنها البطولة الأخيرة التي سيشاهدها الجمهور قبل انطلاق بطولة العالم.

وأكد وكيل الاتحاد أن برنامج المنتخب معد جيدا وسوف يلعب الفريق مع الدنمارك مباراتين يومي ١٤ و٢٠ ابريل بالقاهرة قبل بطولة الأهرام.

ويشارك الفريق في مباراتين مع يوجوسلافيا في شهر مايو المقبل، وهما آخر مباراتين للمنتخب قبل انطلاق بطولة العالم خاصة أن فريق يوجوسلافيا طلب الحضور إلى القاهرة قبل انطلاق البطولة بـ ٥ أيام.. ومن ناحية أخرى، يجري الدكتور حسين مصطفى رئيس الاتحاد اتصالات ودية مع رئيس الاتحاد التركي لكرة اليد من أجل إنهاء عقد أحمد بلال نجم الفريق وعودته إلى القاهرة للتدريب مع الفريق.

وكان أحمد بلال قد وافق على إنهاء عقده مبكرا حتى تتاح له الفرصة للتدريب مع المنتخب.. وحضر بلال بصحبة الفريق إلى القاهرة خاصة أنه يعاني من التهاب حاد في عظمة الكتف ويحتاج لراحة لا تقل عن أسبوعين. أما بالنسبة لمشكلة اللاعب أحمد العطار، فقد رفض العودة لصفوف نادي الخليج السعودي، خاصة أن النادي رفع شكوى للاتحاد الدولي ضد اللاعب والاتحاد المصري، ولكن رفض الاتحاد الدولي شكوى نادي الخليج واعتبر أن انتقاله لنادي الخليج باطل من أساسه، لأن اللاعب لم يحصل على موافقة الاتحاد المصري، واعتبر الاتحاد الدولي انتقاله غير صحيح بالمرة. لذلك سينتظم اللاعب مع المنتخب.

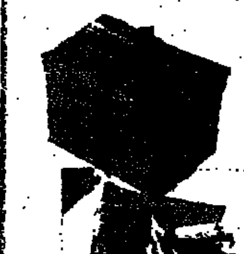
رومانيا واليونان والجزائر تشارك في البطولة واعتذار تونس خوفا من مواجهة مصر

ومن جهته، أكد فخري عبد المؤمن عضو مجلس إدارة الاتحاد أنه بالنسبة للتعديلات التي طلبها الاتحاد الدولي على جدول مباريات كأس العالم المقبلة، فقد استعمل اتحاد كرة اليد المصري حقه كمنظم للبطولة، ورفض أي تعديلات باستثناء الموافقة على أن يتخلل كل مباراتين لفريق واحد ٢٠ ساعة راحة، وتم تعديل الجدول بالنسبة لذلك، وأرسلت اللجنة المنظمة صورة التعديلات للاتحاد الدولي لإقرارها. وقد تم تثبيت مواعيد مباريات منتخب مصر في الدور التمهيدي لتكون كلها في تمام الساعة التاسعة.

الانطباع الأول

الهدايا معنى جميل في زمن اختفت فيه المشاعر وتوارت فيه الأحساسيس، ولكنها رغم مادية الحياة العصرية ستظل معنى جميل نستطيع ان نوصل به رسائل معنوية الى من نحب وستظل الطريقة الساحرة للتواصل الاجتماعي.





ولايهم اذا كانت الهدية غالية اورخيصة فالمهم ان تكون مفيدة ونافعة للمهدى اليه وان تكون في شكل رقيق وجميل يدعو الى الفرح اى ان تكون مبهجة ولذلك علينا ان نهتم بالورق الذى نستخدمه في لف الهدايا وان نختار الالوان التى يفضلها المهدى اليه فالانطباع الاول عند تلقى الهدية يكون له اكبر الاثر والامر ليس مكلفا ولكنه يحتاج الى ذوق واهتمام وقليل من التعب في عملية التغليف.

رشا أبو المجد

لطيفة: كل أغنياتى تحت رقابة أمى

تدرك المطربة لطيفة ان النجومية ليست مجرد شهرة ومعجبين وانما مسئولية تقع على عاتقها.. ولهذا كانت أختياراتها الغنائية معبرة تحمل معاني واحاسيس صادقة الامر الذى جعل الجمهور يحبها ويحترمها.

أجرت مع الأسرة، حوارا مع لطيفة عبر تليفونها المحمول مساء الجمعة الماضى حيث تعالج في باريس اثر تعرضها قبل اسبوعين لوعكة صحية جعلت الاطباء يقررون سفرها إلى فرنسا لاستكمال العلاج وستعود خلال أيام إلى القاهرة لاستكمال مشاريعها الغنائية.

وفي البداية وجهت لطيفة شكرها لكل من سال عنها او اتصل بها تليفونيا او ارسل لها باقات ورد وقالت انا لا اعرف كيف اشكر الذين سالوا عني.. ولم أكن اتخيل ذلك واقول لجمهوري انكم سندي الحقيقي في الحياة.. واشكر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وزوجته وسفير مصر في باريس علي ماهر وسفير مصر في تونس مخلص قطب واشكر كل ابناء الجاليات العربية في أوروبا. واعتذر عمن جاءوا للسؤال عنى ولم استطع لقاءهم لان الزيارة كانت ممنوعة عني، واوجه تحية خاصة للموسيقار عمار الشريعي الذي يتصل بي يوميا.

■ ماذا عن حالتك الصحية؟

انا حاليا في فترة راحة بعد العلاج وساعود قريبا إلى القاهرة لتقديم اغنية عنوانها «إلى طغاة العالم» كلمات أبو القاسم الشابي والحان الدكتور جمال سلامة.. واطمئن جمهوري انني حاليا في صحة جيدة.



■ بمناسبة الاحتفالات بعيد الأم.. لماذا لم تغنى للأم؟

تضحك.. انا كل اغنياتي تحت رقابة الأم.. وربنا يخليها لي لانها شجعتني كثيرا ولنا أحرص على أخذ رايها في الكلمات والالحان واقول لها بمناسبة عيد الأم «اكثر من روحي بحبك».

■ يبدو ان حبك لوالدتك جعل معظم اغنياتك بها رسائل للمرأة؟

انا على طول الخط مع المرأة لان قضيتها هي قضيتي ويسعدني ان احمل راية الدفاع عن المرأة من خلال اغنياتي.

■ في حديث لكي منشور.. قلتي ان اليوم «تلومني الدنيا» الاخير هو النبض الحقيقي لكي لماذا؟

فعلا قلت هذا الكلام.. لانني اشعر انه النبض الحقيقي ليس من الناحية العاطفية وانما ايضا النبض الحقيقي لي كفنانة وانسانة ومواطنة عربية فالى جانب الاغاني الوطنية قدمت قصيدة «الانسان» التي تواكبت مع ذكرى مرور ٥٠ عاما على نكبة فلسطين وانا سعيدة انني قدمتها في هذه الذكرى لانها تعالج الحالة العامة في العالم العربي وتقديمى لها يرضى ضميرى كمواطنة.

■ قدمت اغاني للعاشقين والمحبين.. والوطن.. لماذا لم تغنى للطفل؟

الاطفال هم الذين يغنوا لنا.. الاطفال هم أجمل ما في الدنيا ومن الاشياء التي تسعدني وجود الاطفال وعلى ووجوههم الابتسامة البريئة.. وانا اكون في غاية السعادة عندما انظر للطفل واجده مبتسم وان شاء الله عندما أعود سأقدم اغنية للطفل.

■ بعيدا عن الاطفال.. في رأيك ما مواصفات الرجل المثالى؟

الرجل المثالي هو الرجل القنوع.. هو رجل صاحب رسالة في الحياة.. هو الرجل المخلص الذى لايكذب.. هو الرجل الذى لا يجرى وراء المادة.

■ وقبل نهاية الحوار سالتني عن مصر.. وقالت وحشتني القاهرة جدا لانها في دمي.. وعندما أعود سأقدم اغنية لمصر واختتمت حديثها بـ«لا إله الا الله» ورددت «محمد رسول الله».

محمود موسى

لطيفة في المستشفى الامريكى بباريس تعالج من الارهاق الشديد

الزواج العرفى بين الحلال والحرام

اختلط مفهوم الزواج العرفى عند الناس، منهم من يحرمه والبعض يؤكده ويحلله وفي بحث للدكتور عبدالناصر العطار عميد كلية الحقوق الاسبق بجامعة اسيوط فند اسباب الزواج العرفي الى ثلاثة الأول قصور تشريعات المعاشات ، مع اشتراط توثيق الزواج لسماع الدعوى به عند الانكار . ذلك ان الموظف اذا توفي صرفت معاشه الى زوجته ما لم تتزوج، فإذا تزوجت حرمت من استحقاق هذا المعاش، ولا تعتبر متزوجة إلا إذا تم زواجها بوثيقة رسمية يحررها مأذون إن كانت مسلمة أو كاهن إن كانت غير مسلمة، لنص المادة «٩٩» من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية على عدم سماع دعوى الزوجية عند الانكار إلا إذا كانت ثابتة بوثيقة زواج رسمية، طالما تم الزواج منذ أول أغسطس ١٩٣١ وما بعده وبالتالى إذا رغبت هذه الأرملة في الزواج وطمعت في استمرار صرف معاش زوجها المتوفى لها، فإنها تتزوج بمن يرغب فيها زواجا عرفيا.

وكان المفروض ان تنص تشريعات المعاشات على حرمان الارملة من معاش زوجها اذا تزوجت سواء بوثيقة رسمية ام بوثيقة عرفية ، كما ينبغى الا يعتبر توثيق الزواج في وثيقة رسمية شرطا لسماع دعوى الزوجية عند الانكار، وانما تسمع الدعوى في جميع الاحوال ولو لم تحرر به وثيقة ، واذا عمل الناس على عدم تحرير الوثيقة الرسمية، فيمكن ان توضع غرامة يعاقب بها كل من لم يحرر هذه الوثيقة، لكن قصور هذه التشريعات عن استيعاب هذا التلاعب ادى الى ظهوره في صورة زواج عرفي.

ويؤكد الدكتور العطار ان السبب الثاني يرجع الي وضع قيود علي تعدد الزوجات والطلاق، كصدور تشريعات أوجبت على الزواج أن يبين في وثيقة الزواج ما إذا كان متزوجا بأخرى، كما أوجبت عليه ، وعلى المأذون اخطار الزوجة السابقة باى زواج اخر للزوج، كذلك اعطاء الزوجة الحق في طلب الطلاق من زوجها اذا تضررت من زواجه عليها... الخ.. فيعمد الزوج الي عقد زواجه بعد الأول بعيدا عن المأذون، أو بطريقة تمكنه من ان ينكر هذا الزواج عند اللزوم فلا تسمع الدعوى به طبقا لنص المادة «٩٩» من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية سالف الاشارة اليها.

اما السبب الثالث هو المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، فقد تكون المكانة الادبية للرجل عائقا لزواجه بمن هى كفء له او عائقا للمرأة للزواج بمن هو كفء لها فيقدمان على زواج عرفي ينكره احدهما عند اللزوم، فقد يتزوج مدير من امينة سره (سكرتيرته) أو طبيب من ممرضة او العكس، ومن المؤسف ان النص على عدم سماع دعوى الزوجية عند الانكار اذا لم يوثق الزواج بوثيقة رسمية يساعد هؤلاء في هذه الحالات على عقد زواج عرفي لأنه يتيح لهما انكار هذا الزواج دون اي عقاب غير عدم سماع الدعوى وهو مرادهما امام الناس.

وقد ينشأ الزواج العرفي نتيجة اختلاط الشباب بالشابات مع اشتراط العائلات غلاء المهور او اعداد مسكن كامل او شراء مسكن ، خصوصا مع انتشار استعمال معوقات الحمل كحبوب منع الحمل مثلا واكثر هذه الزيجات يتم دون علم ولى الامر ودون توافر الشروط الشرعية.

محمد الدردير



حفل افتتاح مطاعم الطازج فروج فقيه المشوى بالمنصورة

تم افتتاح الفرع الجديد لمطعم الطازج فروج فقيه المشوى بالمنصورة، لينضم إلى شبكة فروعنا المنتشرة في جمهورية مصر العربية وحول العالم.

وقد اقيم حفل الافتتاح لفرع طازج بالمنصورة بشارع الجمهورية امام كلية الحقوق يوم الاربعاء الموافق ١٧ /٣/ ١٩٩٩ . وقد حضر الحفل كلا من : سكرتير عام المحافظة ومدير امن الدقهلية وحمدى النجار العضو المنتدب للشركة المصرية للسياحة والتوريدات (بيليشس) الوكيل العام لمطاعم الطازج بجمهورية مصر العربية وحاتم طاهر رئيس مجلس ادارة شركة جرين كورنر وكيل الشركة بالمنصورة، وسيد شقير العضو المنتدب وسامى عبدالسلام العضو المنتدب وهشام أحمد مدير عام الشركة المصرية للسياحة ومصطفى النجار رئيس مجلس الادارة واسامة النجار عضو مجلس الادارة وهشام احمد مدير عام شركة بيليشس .

الشركة العالمية للاستيراد والتصدير

هي «الوكيل الوحيد لكبرى الشركات العالمية للصناعات الكهربائية»

بالاضافة الى انهم وكلاء : شركة لوتشيا الايطالية الأولى في العالم لتصنيع جميع انواع لمبات الاضاءة.

- شركة تيفزان الرائدة في تصنيع لوريال الطبق التركي.
- شركة سيفا الايطالية المصنعة لأجود اسلاك الشيلد في العالم
- شركة كافيل الايطالية المصنعة لجميع انواع اسلاك الأشيلد في أوروبا
- شركة EMME ESSE الايطالية المصنعة لأجود لوريال تليفزيون UHF, VHF اوروبى
- شركة VIKO التركية المصنعة لجميع انواع المشتركات والادوات الكهربائية

شريف العادلى

- في لقاء لمندوبنا مع م / شريف العادلى ، رئيس مجلس إدارة الشركة العالمية للاستيراد والتصدير ، اكد سيادته انه من طبيعة الأمر في الشركات العالمية الكبرى ذات الماركة التجارية العالمية المشهورة ان تعتمد على وكلاء تجاريين اقوياء ومتميزين لمنحها الوكالة الخاصة بها . وقد حازت شركتنا « الشركة العالمية للاستيراد والتصدير » نظرا لسمعتها الطيبة في الخارج والداخل على ثقة هذه الشركات العالمية حيث تعتمد في الخارج على اكبر واجود الشركات العالمية في مجال الصناعات الكهربائية كموردين كما تعتمد في الداخل على مجموعة قوية وممتازة من الموزعين المتميزين في هذا المجال.



المحمول فى يد الجميع

إخطـار أول

إعــــــلان

دعوة الجمعية العمومية العادية للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول ش. م. م لاجتماع يعقد يوم الخميس الموافق ٨/٤/١٩٩٩ الساعة ١٢ ظهراً بفندق كونراد قاعة الدبلوماسيين

يتشرف مجلس إدارة الشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية فى الميعاد والمكان المحدد بعاليه للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١ - إعتماد تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١.
٢ - إعتماد المركز المالى للشركة فى ١٩٩٨/١٢/٣١.

تعليمــات:

١ - لكل مساهم الحق فى حضور إجتماع الجمعية العمومية للمساهمين بطريق الأصالة أو الإنابة.
٢ - يشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى وأن يكون الوكيل مساهماً.
٣ - يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور إجتماع الجمعية العمومية أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة أو فى أحد البنوك أو كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية قبل إنعقاد الجمعية العمومية بثلاثة أيام كاملة على الأقل.

العضو المنتدب / عثمان سلطان
رئيس مجلس الإدارة / نجيب ساويرس

تقرير مجلس الإدارة
عن نشاط الشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١

حققت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول "موبينيل" جميع الأهداف المعلنة سواء من الناحية المالية أو الناحية التشغيلية عن الفترة الأولى للتشغيل التى بدأت باستلام الشركة لمسئولية تشغيل الشبكة فى ٢١ مايو ١٩٩٨، وذلك عن طريق تنفيذ الخطة الواضحة التى وضعتها. مما أدى إلى زيادة عدد المشتركين خلال هذه الفترة من حوالى ٨٥ ألف مشترك إلى ما يقارب ١٥٧ ألف مشترك فى نهاية عام ١٩٩٨.

وقد كان لهذه الزيادة الكبيرة فى عدد المشتركين أثر إيجابى على الإيرادات التى تحققت خلال هذه الفترة، حيث بلغت ٤١٨ مليون جنيه مصرى. وقد بلغ مجموع المصروفات وتكاليف التشغيل ٥١٠ مليون جنيه مصرى، بانخفاض كبير عما كان متوقعاً لهذه الفترة. الأمر الذى تحقق بفضل إحكام الرقابة على المصروفات التشغيلية من قبل إدارة موبينيل. وقد أسفر هذا الأداء المتميز إلى تحقيق الشركة فائض تشغيل إيجابى يقدر بـ ٢٧,٩ مليون جنيه عن الأشهر السبعة الأولى من التشغيل. فيما يعتبر إنجازاً متميزاً بالنسبة لشركة تقدم خدمة التليفون المحمول خصوصاً خلال السنة الأولى للتشغيل. وبذلك بلغت الخسارة التى تكبدتها الشركة عن هذه الفترة ١٦٣ مليون جنيه مصرى فقط مقارنة بالخسارة التى كانت متوقعة فى خطة العمل وقدرها ٢٣٣ مليون جنيه مصرى. والسبب الأساسى فى هذه الخسارة يعود إلى تحميل رسوم الترخيص إلى جانب إستهلاك الأصول الثابتة.

وكانت الشركة قد بدأت نشاطها فى ٢١ مايو ١٩٩٨ بدون أى موظفين، فيما بلغ عدد موظفيها ما يزيد على ٦٠٠ موظف مصرى فى نهاية عام ١٩٩٨.

وخلال هذه الفترة تمكنت موبينيل من توسيع نطاق التغطية لخدمة التليفون المحمول التى تقدمها لتمتد إلى أكثر من ٧٠٪ من المناطق الأهلة بالسكان فى مصر، وذلك عن طريق زيادة عدد محطات التقوية من ١٤٢ محطة عند إستلام الشبكة إلى ٢٠٠ محطة فى غضون سبعة أشهر.

وعلاوة على ذلك. استفادت موبينيل من الرواج السياحى وتزايد حركة النشاط التجارى والاقتصادى فى مصر فى التوسع فى خدمة التجوال الدولى عن طريق عقد اتفاقيات تجوال مع ٣٨ شبكة عالمية فى مختلف دول العالم.

وقد إنعكس الجهد الكبير الذى بذلته الشركة بصورة إيجابية وملحوظة على أداء أسهم الشركة، حيث تضاعف سعر سهم الشركة أربع مرات تقريباً فى الأشهر الماضية، كما أصبحت حركة تداول أسهم موبينيل من أعلى حركات التداول فى البورصة المصرية فى الوقت الحالى.

تقرير مراقب الحسابات
إلى السادة / مساهمى الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول

راجعنا القوائم المالية للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول "شركة مساهمة مصرية" المتمثلة فى المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ. وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة ومسئوليتنا إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها.

وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لا تحتوى على أخطاء مؤثرة، وتتضمن أعمال المراجعة إجراء فحص إختبارى للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والإيضاحات الواردة بالقوائم المالية، كما تتضمن أعمال المراجعة أيضاً تقييماً للسياسات وللقواعد المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية. وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والإيضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة، ونرى أن ما قمنا به من أعمال المراجعة يعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا فى القوائم المالية.

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه مع الإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح فى كل جوانبها الهامة عن المركز المالى للشركة فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨، وعن نتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية.

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات، وقد تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقاً للأصول المرعية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود "التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	إيضاح رقم	جنيه مصرى
أصول طويلة الأجل		
أصول ثابتة (بالصافى)	(٢-ج/٣)	٤٦٥,٠٣١,٥٧٤
أصول ثابتة تحت الإنشاء		١٧٧,٢٢٩,٤٤٣
مصروفات التأسيس	(٢-و)	٢٢,٥٠٥,٣٠٩
مصروفات مؤجلة (بالصافى)	(٢-هـ)	١,٧١٠,٦٤٥,٩٥٤
إجمالى الأصول طويلة الأجل		٢,٣٧٥,٤١٢,٢٣٠
الأصول المتداولة		
مخزون		٣,٢٩٦,١٥٢
عملاء (بالصافى)		٩٩,٩٧٧,٩١٦
نقدية	(٤)	٤٢٨,٣١٨,٢٠٤
أرصدة مدينة أخرى		٤٠,٤٣٦,٠٧٧
مصروفات مدفوعة مقدماً		١٠,٩٧٩,٨٥٢
إجمالى الأصول المتداولة		٥٩٣,٠٥٨,٢٠٢
الإلتزامات المتداولة		
بنك سحب على المكشوف		١١٥,٩٣٦,٣٩٤
الدائنون		٣٣٣,٦٨٠,٧٥٧
المصروفات المستحقة		٩٦,٣٩٩,٤٨٢
أرصدة دائنة أخرى		٢٧,١٦٤,٥٣٣
قرض قصير الأجل	(٥)	١,٦٥٩,٢٧٤,٤٥٨
إجمالى الإلتزامات المتداولة		٢,١٣١,٥٥٥,٦٢٣
زيادة الإلتزامات المتداولة عن الأصول المتداولة		(١,٥٣٨,٤٩٧,٤٢١)
إجمالى رأس المال المستثمر		٨٣٦,٩١٤,٨٠٩
ويتم تمويله على النحو التالى:		
حقوق المساهمين		
رأس المال المصدر		١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مبالغ لم تسدد	(٧)	(١٦٢,٥٢٥)
رأس المال المدفوع		٩٩٩,٨٣٧,٤٧٥
صافى خسارة الفترة		(١٦٢,٩٢٢,٦٦٦)
مجموع حقوق المساهمين		٨٣٦,٩١٤,٨٠٩

الإيضاحات المرفقة تعتبر جزء لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ٢١ مايو ١٩٩٨ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	جنيه مصرى
إيرادات التشغيل	٤١٧,٥٣٠,٧٨٩
المصروفات وتكاليف التشغيل	
تكلفة الخدمات	٨٣,٤٤٥,٣٥٩
تكاليف تشغيل أخرى	٢٠٦,١٦٧,٨٨٧
الإهلاك واستهلاكات	١٢٠,٢٢٥,٠٤٧
إجمالى تكاليف التشغيل	٥٠٩,٨٣٣,٢٩٣
خسائر التشغيل	(٩٢,٣٠٢,٥٠٤)
إيرادات ومصروفات أخرى	
فوائد الودائع	(٦,٨٧٠,٤٠٨)
فوائد مدينة	٨٠,٦٨٦,٧٠٧
فروق عملة	(٣,١٩٦,١٣٧)
صافى الخسارة	(١٦٢,٩٢٢,٦٦٦)
نصيب السهم فى الخسارة	(٢)

الإيضاحات المرفقة تعتبر جزء لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية من ٢١ مايو ١٩٩٨ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	إيضاح رقم	جنيه مصرى
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
صافى خسارة الفترة		(١٦٢,٩٢٢,٦٦٦)
تسويات لمطابقة صافى الخسائر لصافى الأموال الناشئة من أنشطة التشغيل		
الإهلاكات والإستهلاكات		١٢٠,٢٢٥,٠٤٧
التغير فى الزيادة فى الإلتزامات المتداولة عن الأصول المتداولة		
التغير فى الأصول المتداولة والأرصدة المدينة الأخرى		(١٥٤,٧٣٩,٩٩٨)
التغير فى الإلتزامات المتداولة والأرصدة الدائنة الأخرى		٧٥١,٢٤٤,٧٧٠
صافى النقدية الناتج من أنشطة التشغيل		١٥٨,٨٠٧,١٥٣
التدفقات النقدية من أنشطة الإستثمار		
مدفوعات لشراء أصول ثابتة		(٣٢٨,٩٧٤,١٠٧)
مدفوعات فى مشروعات تحت التنفيذ		(١٧٧,٢٢٩,٤٤٣)
مدفوعات فى المصروفات المؤجلة		(١,٨١١,٤٢٣,٧٢٦)
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الإستثمار		(٢,٣١٧,٦٢٧,٢٧٦)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
بنوك سحب على المكشوف		١١٥,٩٣٦,٣٩٤
رأس المال		٨٣٦,٨٣٧,٤٧٥
قروض قصيرة الأجل		١,٦٥٩,٢٧٤,٤٥٨
صافى النقدية الناتجة من أنشطة التمويل		٢,٦٠٧,١٤٨,٢٣٧
الزيادة فى أرصدة النقدية وما فى حكمها		٤٢٨,٣١٨,٢٠٤
النقدية وما فى حكمها أول الفترة		--
النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة		٤٢٨,٣١٨,٢٠٤

معاملات غير نقدية
يتضمن رأس المال مبلغ ١٦٨ مليون جنيه مصرى أسهم عينية، وبالتالى لم يتم دفعها نقداً لذلك تم تخفيضها من رأس المال المدفوع فى قائمة التدفقات النقدية.

الإيضاحات المتممة للمركز المالى عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

١ - مقدمة
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (شركة مساهمة مصرية) خاضعة لأحكام قانون حوافز وضمانات الإستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧. غرض الشركة هو تنفيذ وإدارة وتشغيل وتطوير واستخدام النظام الرقمى لاتصالات التليفون المحمول (G.S.M). خدمات الشركة سوف تتوفر للمشتركين داخل وخارج جمهورية مصر العربية.

٢ - أهم السياسات المحاسبية المطبقة

أ) أسس إعداد القوائم المالية
تم إعداد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية.

ب) ترجمة المعاملات بالعملات الأجنبية
تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصرى ويتم ترجمة المعاملات بالعملات الأجنبية إلى عملة القيد بالجنيه المصرى حسب سعر الصرف المعلن فى تاريخ المعاملة.
يتم ترجمة أرصدة الأصول والإلتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية إلى عملة القيد بالجنيه المصرى حسب سعر الصرف المعلن فى تاريخ القوائم المالية ويتم إثبات فروق التقييم الناتجة فى قائمة الدخل.

ج) الأصول الثابتة وإهلاكاتها
يتم إثبات الأصول الثابتة بتكلفة إقتنائها ويتم إهلاكها طبقاً لطريقة القسط الثابت طبقاً لمعدلات الإهلاك التالية:

محطات تشغيل	١٢.٥٪
كمبيوتر	٢٠٪
معدات مكاتب	٢٠٪
سيارات	٢٠٪
أثاث	١٠٪
تحسينات فى أماكن مؤجرة	٢٠٪

د) تحقق الإيراد
يتم إثبات الإيراد عند تقديم الخدمة.

هـ) إستهلاك المصروفات المؤجلة
تتضمن المصروفات المؤجلة بند رسوم الترخيص المدفوعة والتعويض المدفوع للهيئة عن تليفونات السيارات وحيث أن المنفعة المستقبلية لرسوم الترخيص تغطى فترة خمسة عشر عاما وهى عمر فترة الترخيص فيتم استهلاك تلك الرسوم على تلك الفترة ويبدأ الإستهلاك من ٢١ مايو ١٩٩٨. ويتم إستهلاك التعويض المدفوع للهيئة عن تليفونات السيارات على خمس سنوات حيث تم تقدير الإستفادة من هذا التعويض على هذه المدة.

و) مصروفات التأسيس
مصروفات التأسيس سوف تستهلك على مدار خمس سنوات وتبدأ من ٢١ مايو ١٩٩٨.

ز) المخزون
يتم تقييم المخزون بالتكلفة أو السوق أيهما أقل ويتم تحديد التكلفة باستخدام طريقة المتوسط المتحرك.

ح) الضرائب على الدخل
نظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فإن تطبيق ما ورد بشأن الضرائب المؤجلة بمعيار الضرائب على الدخل لا ينشأ عنه عادة إلتزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة. وفى حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة من تطبيق المعيار فإن هذه الأصول لا تدرج عادة إلا عندما تكون هناك طمأنينة كافية أن هذه الأصول سيتم تحققها فى المستقبل المنظور.

٣ - الأصول الثابتة

	أراضى جنيه مصرى	كمبيوتر جنيه مصرى	معدات مكاتب جنيه مصرى	أثاث وتركيبات جنيه مصرى	سيارات جنيه مصرى	تحسينات فى أماكن مؤجرة جنيه مصرى	محطات جنيه مصرى	الإجمالى جنيه مصرى
التكلفة								
إضافات	٢٤٥,١٦٠	٣٠,٦١١,٨٥٩	٧,٥٢٦,٧١٠	٢,٢٤٠,٨٨٤	٣,١٩٥,٥٥٠	٧,٨٩٢,٤٥٤	٤٥٥,١٦٠,٤٩٠	٥٠٦,٩٧٤,١٠٧
رصيد فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٢٤٥,١٦٠	٣٠,٦١١,٨٥٩	٧,٥٢٦,٧١٠	٢,٢٤٠,٨٨٤	٣,١٩٥,٥٥٠	٧,٨٩٢,٤٥٤	٤٥٥,١٦٠,٤٩٠	٥٠٦,٩٧٤,١٠٧
مجمع الإهلاك								
إهلاك الفترة	--	٨٤٩,٥٧٧	٣٦٠,٠٥٣	٧٧,٠٥١	١٠٤,٦٦٨	٢٠٥,١٨٦	٤٠,٤٤٦,٠٤٨	٤١,٩٤٢,٥٨٣
مجمع الإهلاك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	--	٨٤٩,٥٧٧	٣٦٠,٠٥٣	٧٧,٠٥١	١٠٤,٦٦٨	٢٠٥,١٨٦	٤٠,٤٤٦,٠٤٨	٤١,٩٤٢,٥٨٣
الصافى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٢٤٥,١٦٠	٢٩,٧٦٢,٢٨٢	٧,٢٦٦,٦٥٧	٢,١٦٣,٨٣٣	٣,٠٩٠,٨٨٢	٧,٦٨٨,٢٦٨	٤١٤,٧١٤,٤٤٢	٤٦٥,٠٣١,٥٢٤

٤ - نقدية بالبنوك
يتمثل رصيد النقدية بالبنوك فى الآتى

	جنيه مصرى
نقدية بالخزينة	٢٤,٥٠٠
حسابات جارية	١٦,٧٦٩,٧٦٦
*حساب رأس المال بالبنك المصرى الأمريكى	٤٠٠,٨٠٠,٠٠٠
ودائع لأجل	٢٠,٣٨٨,٢١٨
غطاء خطابات ضمان	٣٣٥,٧٢٠
	٤٢٨,٣١٨,٢٠٤

* هذا الحساب يمثل المبالغ الخاصة بزيادة رأس مال الشركة والذى تم الإفراج عنه فى أول يناير ١٩٩٩.

٥ - قروض من البنوك
قامت الشركة بالإقتراض من مجموعة من البنوك مبلغ وقدره ٣٩٠ مليون دولار و٢٤٠ مليون جنيه مصرى ويستحق القرض فى أغسطس ١٩٩٩. سعر الفائدة على الدولار تمثل Libor زائد نسبة تتغير حسب الشروط بحد أقصى ١.٥٪ وبالنسبة للجنيه المصرى فإن سعر الفائدة هو متوسط سعر الفائدة المعلن من البنك المركزى على أذون الخزانة زائد نسبة تتغير حسب الشروط بحد أقصى ١.٥٪ وقد إستفادة الشركة من حق لها مدرج فى إتفاقية القرض يسمح لها بسحب ما يعادل ١٠ مليون دولار أمريكى كتسهيلات من بنوك أخرى.

٦ - معاملات مع الأطراف ذوى العلاقة
هناك بعض المعاملات التى تمت خلال الفترة مع الأطراف ذوى العلاقة مثل شراء المعدات بالمحطات الأرضية وتوفير الخبرات الفنية للمساعدة فى تشغيل وصيانة الشبكة، الأعمال الإنشائية للمحطات وأيضاً توريد أجهزة الكمبيوتر للشركة، وإجراء الحملات الإعلانية. وقد أسفرت التعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة خلال الفترة عن الأرصدة الدائنة الآتية فى ١٩٩٨/١٢/٣١.

٧ - رأس المال
رأس المال المرخص به ١٥٠٠ مليون جنيه مصرى مقسم إلى ١٥٠ مليون سهم بقيمة إسمية للسهم ١٠ جنيه مصرى. ورأس المال المصدر ١٠٠٠ مليون جنيه مصرى تم طلبه بالكامل، وقد بلغ المدفوع منه فى ١٩٩٨/١٢/٣١ مبلغ ٩٩٩,٨٣٧,٤٧٥ جنيه مصرى. وقد تم تسجيل زيادة رأس المال فى يناير ١٩٩٩.

٨ - نصيب السهم فى الخسائر
يتم حساب نصيب السهم فى الخسائر باستخدام طريقة المتوسط المرجح لعدد الأسهم القائمة خلال الفترة وذلك كما يلى:
تم إصدار ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم فى ١٩٩٨/٢/٤
تم إصدار ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم فى ١٩٩٨/٨/٢٧
وطبقاً لذلك يكون متوسط عدد الأسهم خلال الفترة ٨٢,٨٥٧,١٤٣ سهم.

٩ - عقد الترخيص بمزاولة النشاط
تم إبرام هذا العقد فيما بين الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول الشركة المصرية للإتصالات ويرخص للشركة بمقتضاه بإنشاء وتشغيل شبكة إتصالات رقمية داخل جمهورية مصر العربية ومدة العقد خمسة عشر عاما قابلة للتجديد وقد قامت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول بسداد رسوم ترخيص مقدارها ١,٧٥٥ مليون جنيه مصرى كرسوم ترخيص عن هذا العقد عن فترة الخمسة عشر عاماً بإضافة إلى إلتزام الشركة بسداد بعض الرسوم السنوية الأخرى لهيئة الإتصالات.

١٠ - الأدوات المالية وإدارة المخاطر المتعلقة بها
تتمثل الأدوات المالية للشركة فى الأصول المالية (أرصدة النقدية والبنوك وبعض أرصدة المدينون والأرصدة المدينة) وكذا الإلتزامات المالية (أرصدة البنوك الدائنة وبعض أرصدة الموردين وأوراق الدفع).

١ - القيمة العادلة
طبقاً للأسس التقييم المتبعة فى تقييم أصول والتزامات الشركة والواردة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية فإن القيمة العادلة للأدوات المالية لا تختلف إختلافا جوهرياً عن قيمتها الدفترية فى تاريخ الميزانية.

٢ - خطر تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية
معظم معاملات الشركة تتم بالجنيه المصرى، هذا وقد تتعرض الشركة لخطر التقلبات فى أسعار صرف العملات بالعملات الأجنبية حيث تتضمن الإلتزامات المالية قيمة القرض الممنوح بمبلغ ٣٩٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكى.

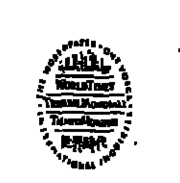
٣ - خطر الإئتمان
يتمثل فى قدرة العملاء على دفع ديونهم. وقد قامت الشركة بتكوين مخصص لمقابلة احتمالات عدم تحصيل مديونيات العملاء.

١١ - أحداث لاحقة لتاريخ المركز المالى
وافقت الجمعية غير العادية للشركة بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٩٩ على إصدار سندات بقيمة إجمالية ٢٤٠ مليون جنيه مصرى.

١٢ - الموقف الضريبى
الشركة معفاة من الضريبة على أرباح شركات الأموال وذلك لمدة خمس سنوات وجارى تسجيل الإعفاء على البطاقة الضريبية للشركة.

١٣ - بداية نشاط الشركة
بدأت الشركة نشاطها فى ١٩٩٨/٥/٢١ وتنتهى السنة المالية الأولى فى ١٩٩٩/١٢/٣١.

صفحة خاصة بالتعاون مع جريدة وورلد بيبر العالمية



ماذا يحمل تاريخ ٤ مايو القادم للقضية الفلسطينية بشكل خاص وللمنطقة العربية بشكل عام؟

الاجابة ليست سهلة او متوقعة ففى هذا التاريخ إما أن يمضى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قدما نحو وعده المتكرر بإعلان الدولة التى يتوق إلى رؤيتها حقيقة واقعة كتتويج لتاريخ شعبه النضالى طوال حقبة استمرت لأكثر من خمسين عاماً وكتتويج لتاريخ نضالى لشخص الزعيم الفلسطينى نفسه أو أن تؤدى الضغوط الدولية والاقليمية إلى تأجيل هذه الخطوة مقابل حصول عرفات على تعهد دولى جديد وبضمان امريكى بموعد لاحق لاعلان الدولة.

وبغض النظر عن النتائج الضخمة المتوقعة لكلا الاحتمالين فإن اسئلة كثيرة ماتزال دون إجابة حول شكل وطبيعة الدولة ، الحلم ، وتحديات اكثر تواجه هذا الكيان الوليد.

فأراضى الحكم الذاتى الفلسطينى تتكون جغرافيا من اراضى متناثرة غير متصلة تجعل من العسير تصور احتمالات الحفاظ امنياً على هذا الكيان ومن ناحية أخرى فإن اسرائيل تستطيع توجيه ضربات موجعة للاقتصاد الفلسطينى -غير القادر على الصمود بمفرده- عن طريق إغلاق حدودها وابعاد عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين.

فهل يستطيع الحلم الفلسطينى الصمود فى وجه هذه الصعاب والتحديات والوصول إلى بر امان على أعتاب القرن الجديد ؟

تقدم هذه الصفحة بعض التصورات.

بداية نهاية اصطياد القطط والكلاب
مصر تدعم خيار ميلاد الدولة

بقلم ميريت مبروك *

تحظى قضية فلسطين بعاطفة شديدة عند غالبية العرب. فلقد حاربوا من اجل القدس والاراضى المحيطة بها منذ الحروب الصليبية ورفضوا التخلى عنها. والكفاح فى هذا الصدد ليس ببساطة مقتصرا على من يسيطر على بعض اقدس بقاع الأرض بالنسبة لكل من الديانتين: الإسلام والمسيحية. إنما يمتد الامر ليشمل معاناة الشعب الفلسطينى وبالامتداد المهانة التى تبسط جناحيها على العرب جميعا. وبالنسبة للعربه فإن العالم وقف بلا فعالية يكيل العبارات المبتذلة بينما تعاقبت ثلاثة اجيال من الفلسطينيين على العيش فى المنفى - أو كسكان اكواخ غير مرغوب فيهم على ارضهم. وتعد هذه اللامبالاة الدولية احد الأسباب التى جعلت التطبيع بعد انقضاء ٢٠ عاما على السلام بين مصر واسرائيل - غير محقق بين البلدين. كما انها ايضا من الأسباب التى ستجعل مصر ،إذا ما أعلن ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية عن قيام الدولة فى ٤ مايو، مؤيدة له فى هذا القرار الذى يرى منتقدوه انه قرار سينسف عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية وقد يصيب اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل فى مقتل.

ورغم التنبؤ بالتوقعات الخطيرة لما يمكن أن يحدث فإن موقف مصر السياسى فى مواجهة إسرائيل لن يتغير - إن السلام يحمل الكثير من المصاعب والمشاق الهائلة ليس أهونها المقاطعة العربية لمصر بسبب كامب ديفيد. ويمكن قول الشىء نفسه عن مساندة السلطة الوطنية الفلسطينية إذا ما اختارت إعلان الدولة - بغض النظر عن حقيقة أن هذا الإعلان سيكون خطوة تخلو من أى معنى من عدة نواح.

ويقول بول سوليفان الأستاذ المساعد فى الاقتصاد بالجامعة الامريكية فى القاهرة ان «إعلان الدولة فى ظل الإيقاع البطىء الذى تجرى به عملية إعادة الانتشار والطبيعة المجتزئة للأراضى الفلسطينية إضافة إلى اوجه القصور التى تتسم بها السلطة الوطنية الفلسطينية، سيكون أشبه بمحاولة ولادة جنين عمره خمسة أسابيع».

إن المقارنة محزنة، ولكنها فى محلها. فالدولة الوليدة ستواجه الآلاف من المشاكل الداخلية: الأمن والتحدى الذى تشكله حركة «حماس» والبطالة التى تصل الى ٧٠٪ بين الشباب فى غزة والفقر المرتبط مباشرة بقرارات إغلاق الحدود الاسرائيلية. وسيتعين على السلطة الفلسطينية أن تتصدى لهذه المشاكل وهى مطوية الجناح بما أن وضعها الجغرافى سيجعل الامر اقرب للمستحيل بالنسبة لوضع سياسات اقتصادية وخارجية لها مصداقية وهما من الشروط الأساسية لإقامة الدولة الحديثة داخل حدود معترف بها. (ومن الممكن أن يشير البعض إلى أن إسرائيل لم يكن لها حدود عندما أعلن عن قيامها فى عام ١٩٤٨ ولكن هذه الأزمنة قد ولّت).

عندما وقعت مذكرة واى ريفر فى ٢٣ اكتوبر الماضى، لم تهلل مصر نتيجة لذلك. فالاتفاق الذى اشارت إليه وسائل الإعلام الغربية على أنه «اتفاقية» هو فى الواقع اتفاق حول كيفية تنفيذ اتفاق مؤقت موقع عليه فى اوسلو منذ ثلاثة اعوام. ولم ترفع المذكرة معنويات أحد. وكان رد الرئيس حسنى مبارك الرسمى حذرا بشكل مقصود حيث قال: «طالما أن الاتفاق قد قبله الفلسطينيون فلا بد أن نقبله».

وقد انتقدت سوريا ولبنان الاتفاقية بحدة واعتبرتها مسودة طشيه دولة، ولكن انتقادات الدولتين بدتا وبدت مقاربة برد فعل إيران حيث وصف الزعيم الإيرانى اية الله على خامنئى عرفات بأنه «خائن». وقد كان فى الواقع من السهل على المسؤول الإيرانى أن يتحدث على هذا النحو، فهو ليس الشخص الذى تضور شعبه جوعا حتى اضطر إلى اصطياد القطط والكلاب لكى لايموت اثناء سريان قرارات الإغلاق الإسرائيلية.

ووفقا لمذكرة واى ريفر، من المفترض أن تكون محادثات الوضع النهائى بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية قد انتهت بحلول ٤ مايو، وصرح عرفات من جانبه بأنه فى حالة عدم حدوث ذلك فسيعلن قيام الدولة الفلسطينية. وتكررت الحكومة الإسرائيلية أنها ستعتبر هذه الخطوة انتهاكا للاتفاق المؤقت.

ويعد رد الفعل الإسرائيلى بالنسبة العرب أشبه ما يكون بمزحة فإسرائيل خرقت اتفاق اوسلو علنا كما تشهد بذلك المستعمرات الإسرائيلية المبتورة على الأراضى الفلسطينية - إلى جانب أنه من العسير التعامل بجدية مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو التى كانت استجابة حكومته الخطوات الحذرة والمحسوبة للامام - التى اقدمت عليها الحكومات السابقة - بقفزات للخلف!

ويرى معظم المصريين أن اعلان الدولة الفلسطينية امر حتمى ولكن السؤال هو متى؟ إذا اعلن عرفات عن قيام الدولة، فمن المرجح أن يكون هناك سيناريوهان: أولهما، التهديد الإسرائيلى بإعادة ضم الأراضى التى سلموها وقد يؤدى ذلك إلى حدوث ما اشار إليه أحد علماء السياسة «بالانتفاضة مضروبة فى عشرة». فقد أسفر العنف الذى تفجر بسبب التنقيب الإسرائيلى اسفل المسجد الأقصى منذ عامين عن مصرع ١٥ جنديا إسرائيليا. من أجل ذلك فإن فكرة الضم لا تحتمل مجرد التفكير. وبالنسبة للاحتمال الثانى، فإن التهديد بإعلان الدولة ينطوى على مخرج مشرف لكلا الطرفين - أى أن يجرى إقناع عرفات بتأجيل الإعلان مقابل فترة انتداب مؤقت. ومن المتوقع أن تؤيد مصر كلا الخيارين: الدولة (مع بقية اعضاء الأمم المتحدة المائة والسبعة عشرة) أو الانتداب طالما كان هذا هو الاختيار الفلسطينى. لكن يظل هناك قدر هائل من عدم الارتياح والتجرد من الوهم. نحن نظن أن إسرائيل لن تفى بوعدها - وستساندها بقية دول العالم.

إن إسرائيل بدرجة ما تنتهك ٦٩ قرارا من قرارات مجلس الأمن ووفرت لها الولايات المتحدة الحماية من ٢٩ قرارا آخر عن طريق حق الفيتو، وهى الدولة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى تمتلك ترسانة نووية وهى مازالت تحتل الجنوب اللبنانى وقمعت الشعب الفلسطينى لمدة نصف قرن - ومازالت تصور فى وسائل الإعلام الغربية على أنها الدولة الصغيرة المعرضة للخطر - ولا يمكن للمصريين، مثلهم فى ذلك مثل باقى العرب، أن ينسوا ذلك.

* من كبار محررى مجلة بيزنس توداى، وتصدر من القاهرة





الرهان الفلسطينى الأخير

كم مرة يستطيع زعيم ما أن يعلن إنشاء دولة لبلاده؟

بهذا السؤال يتفكه منتقدو الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات حول وعده بإعلان دولة فلسطين المستقلة فى مايو المقبل.

والواقع أنه لو نفذ عرفات وعده السابق والذى تعتبره إسرائيل تهديداً أكثر منه وعداً فإنه ستكون المرة الثانية التى يعلن فيها عرفات إعلان الدولة الفلسطينية.

فقد كانت المرة الأولى حينما أعلن عرفات فى عام ١٩٨٨ قيام دولة مستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهى الأماكن التى انسحبت منها القوات الإسرائيلية بموجب اتفاقات دولية مع السلطة الفلسطينية وبمقتضاها أعلن عرفات مناهضته للعنف ودعمه للتعايش السلمى لكافة الأطراف فى المنطقة بما فيها إسرائيل.

ورغم أن اكثر من خمسين دولة قد أعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية آنذاك إلا أن قيام الدولة الحقيقية ظل مجرد حلم فى خيال الرئيس الفلسطينى. فالأرض ماتزال محتلة ومازال المحتلون رافضون للجلوس على مائدة التفاوض مع ياسر عرفات.

لكن هذه المرة ربما تكون الأمور مختلفة نتيجة للاتفاقات المبرمة فى أوسلو عام ١٩٩٣، فالدولة الوليدة سوف تطبق طبقاً لهذه الاتفاقات على جميع أراضى الحكم الذاتى الفلسطينى، بل وأكثر من ذلك فإنه بالإضافة إلى الاعتراف الساحق الذى ستحظى به الدولة الجديدة من الدول العربية وباقى دول العالم، فإن عرفات يتمنى لدولته الوليدة أن تحظى باعتراف الدولة الأكثر أهمية فى العالم بالنسبة له وهى الولايات المتحدة الأمريكية.

بقلم اسامة الشريف *

ويعول عرفات على هذا الاعتراف الذى سيؤدى فى النهاية إلى اعتراف عدوته السابقة إسرائيل بالدولة الفلسطينية الجديدة.

قد يبدو هذا السيناريو مفرطاً فى التفاؤل، لكنه رغم كل شىء لم يعد مستحيلاً أو بعيد الاحتمال.

فمنذ سنوات ثمانية مضت لا أكثر، لم يكن أحداً يتصور أن تسمح السلطات الإسرائيلية لعدوها اللدود ياسر عرفات بالعودة إلى الضفة وغزة وإنشاء سلطة للحكم الذاتى على جميع القرى والمدن التى انسحبت منها القوات الإسرائيلية. ولم يكن أحد يذهب بخياله إلى أن يحل عرفات ضيفاً على البيت الأبيض الأمريكى مرتديا زيه العسكرى المعروف وفوق رأسه الكوفية الفلسطينية الشهيرة ليلقى من منصته بنداء جياش العواطف لشعوب العالم لمساندة بلاده فى تحقيق حلم الاستقلال والتحرر.

من أجل هذا ناضل الفلسطينيون ولم يتركوا الفرصة لإسرائيل لتخيل اليوم الذى ستهبط فيه أول طائرة على أرض مطار غزة الدولى كأول مطار فلسطينى يربط أراضى القطاع الفقيرة بباقى دول العالم.

وفى هذه اللحظة المنتهية من العالم حيث تختلط الرموز بقضايا الموت والحياة نفسها، أمضى الجانبان الفلسطينى والإسرائيلى شهوراً مضنية فى الجدل حول بعض التفاصيل مثل العلم المميز للدولة والاسم الرسمى لها وكذلك النشيد الوطنى ومعانى الألفاظ به ومارواتها حتى تم الافتتاح ذو الدلالات العميقة لمطار غزة.

ومن التفصيلات الصغيرة والأرباح البسيطة تخلق حلم فلسطينى كبير رغم أنه ليست هناك دولة حقيقية، إلا أن الفلسطينيين يحدوهم أمل كبير ينبع من حقيقة شبه مؤكدة، وهى أن مكاسبهم حدثت خلال فترة تشدد إسرائيلى غير مسبوق وهى نفس الفترة التى حظيت بها الولايات المتحدة -الحليف الوفى للدولة العبرية- بهيمنة ونفوذ هائلين على مجريات الأمور فى منطقة الشرق الأوسط.

من ناحية أخرى، فإنه قد يكون هناك أثرا سلبياً لتهديد الرئيس الفلسطينى بإعلان الدولة فى مايو المقبل. فإسرائيل فى ظل الائتلاف الحكومى اليمينى المتطرف الحالى، أصبحت أسيرة لمعتقدات عدد من الأحزاب الدينية التى ترفض وبإصرار قيام دولة فلسطين.

وقد تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتنياهو بأنه سوف يرد بعنف حيال الإعلان الفلسطينى المرتقب عن الدولة الجديدة وقد يصل فى رده إلى حد إعادة احتلال المناطق الفلسطينية المحررة بالإضافة إلى ضم معظم أراضى الضفة الغربية ما لم يتراجع عرفات عن وعده بإعلان الدولة.

وفى ظل الانقسام الداخلى فى إسرائيل فإن الجدل حول الدولة الفلسطينية لم يعد يتركز حول قبول الكيان الجديد من عدمه وإنما أصبحت المشكلة هى أين ومتى وبأى شكل سيسمح الإسرائيليون بهذا الوجود.

وهذا التغيير داخل إسرائيل كانت له علاقة مباشرة بالعائد الذى لابد أن يحصل عليه الفلسطينيون نتيجة لتحولهم للسلام، خصوصا فى ظل الانقلابات المفاجئة فى العقد الماضى، فمصر والأردن ارتبطتا بمعاهدات سلام مع إسرائيل ، والعراق تم تدميره خلال حرب الخليج الاولى والاتحاد السوفيتى السابق لم يعد موجودا على الساحة. وهكذا أصبح الفلسطينيون دون سند حقيقى فى مواجهتهم مع إسرائيل ، ولم يتبقى لديهم سوى خيار وحيد هو طريق المفاوضات السلمية والذى قدم للفلسطينيين المكاسب التى حصلوا عليها حتى الآن، فزادوا من ضغوطهم المعنوية على الحكومة الإسرائيلية المضى قدما فى ذات الطريق.

واليوم فى ظل انتهاج كثير من الدول العربية لسياسة الحل السلمى للصراع العربى الإسرائيلى والذى يتضمن الاعتراف بحقوق الدولة العبرية فى الوجود، فإن عملية السلام فى الشرق الاوسط أصبحت هى المشهد الوحيد المتبقى من فصل طويل لنزاع بدأ واستمر منذ اكثر من خمسين عاماً. وتتجلى فى هذا المشهد الأخير بوضوح كل نقاط الخلاف الضيقة الباقية دون حل ، كمصير القدس الشرقية الذى لم يحدد بعد، كذلك مصير المستوطنات اليهودية وحقوق اللاجئين الفلسطينيين فى العودة لديارهم ،كل هذه القضايا مازالت تنتظر العلاج . وبدون الوصول لتسويات حاسمة لنقاط الخلاف الجوهرية السابقة ، فإن الكثيرين يعتقدون أن حلم عرفات بإنشاء الدولة قد يصبح كابوسا يؤرق الزعيم الفلسطينى .

وبغض النظر عن شكل وطبيعة الدولة التى يتمناها الفلسطينيون، فإنه يظل أن هذا الحلم لن يكون ذروة آمال هذا الشعب الذى ضحى الكثيرمن أبنائه من أجل قضيته ، وإنما يتبقى الاختبار الحقيقى الاكبر وهو قدرة هذا الكيان على الصمود والبقاء وسط مصاعب الحياة.

* مسئول وورلد بيبر فى الشرق الاوسط .

فى انتظار كشف الأمم المتحدة عن ميولها إزاء الفلسطينيين
الولايات المتحدة وإسرائيل فى مؤخرة السباق

بقلم بتسى بيسيك *

فى سباق تجريبى حقيقى جرى على مسألة فلسطين المستقلة صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة فى شهر ديسمبر ١٩٩٧ لرفع تمثيل الوفد الفلسطينى من وضع مراقب إلى وضع عضو يتمتع بكامل صلاحياته فى الأمم المتحدة عدا حق التصويت. وأثناء هذا النقاش الرمزى المسيق عاطفيا، وقفت الولايات المتحدة ومستعمرتها الوفية لها مايكرونيزيا، إلى جانب إسرائيل ضد هذا الإجراء. ويرى الكثير من الدبلوماسيين أن هذا التأييد الكاسح يمكن أن يتكرر عندما تطرح المسألة رسميا للتصويت وهو الأمر الذى قد يحدث قريبا فى ٤ مايو، إذا ما أوفى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بوعده الذى ما يفتأ يجدده وهو إعلان الدولة فى هذا التاريخ.

وكانت الجمعية العامة، التى تحظى فيها كل دولة على وجه الأرض بصوت واحد فقط دائما أكثر تعاطفا إزاء الهموم العربية عنها إزاء الأمن الاسرائيلى - فمنذ ٣٠ عاما، أصدرت الجمعية العامة قرارا يصف الحركة الصهيونية بأنها حركة عنصرية - ولكن فى المقابل كانت إسرائيل تحتفظ بورقة رابحة: انحياز الولايات المتحدة الدائم إلى جانب الدولة اليهودية من خلال عدد لايحصى من القرارات الصادرة عن الهيئة الدولية وكذلك أمام مجلس الامن. وعند إجراء التصويت على الكثير من القرارات كانت امريكا تدلى بصوتها فى شبه عزلة تامة.

وقد تنامت العزلة حول إسرائيل لأن الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة لم يعد باستطاعتهم التغاضى عما تفعله الحكومة الإسرائيلية الحالية فى سياق اتفاقات اوسلو - وعلاوة على ذلك لم يفلح الانحياز الأمريكى عند التصويت فى وقف التيار، فالفلسطينيون يزحفون منذ سنوات نحو إعلان الدولة. وحتى الاتحاد الاوروبى الذى تفادى التصويت على الأمر فى مرة سابقة، وافق فى عام ١٩٩٧ على رفع التمثيل الفلسطينى إن الاتحاد الأوروبى ليس له موقف رسمى من مسألة إعلان الدولة لكنه يسير بحذو فى نهج راسخ القدم: للفلسطينيين الحق فى تقرير مصيرهم لكن يتعين الاستجابة ايضا لمتطلبات الأمن الإسرائيلية.

ويقول أحد السفراء الذى طلب عدم تحديد دولته احتراما لموقف

أحلام الاستقلال الفلسطينى كوابيس لإسرائيل

يعتبر يوم ٤ مايو ١٩٩٩ يوم تجسيد الحلم بالنسبة للفلسطينيين، فهو اليوم الذى اختاروه لإعلان دولتهم المستقلة. ومايزال إقدام الفلسطينيين على اتخاذ هذه الخطوة فعلا من عدمها مسألة قابلة للنقاش. أما بالنسبة لإسرائيل التى تحتل الأرض محل النزاع فإن هذا المشروع يمثل كابوسا. وقد حذرت إسرائيل من أن أى إعلان للاستقلال من جانب واحد سيقابل بانتقام سريع - وهو ما رد عليه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى تحد بأنه سيعلن الاستقلال سواء شاؤوا أم أبوا.

بقلم بنيامين بوجروند *

وقبل هذا النقاش كانت اتفاقات أوسلو التاريخية الموقعة فى مايو ١٩٩٤ التى اعترفت فيها إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بحق الآخر فى الحياة كما اتفق الطرفان على التفاوض على مدى السنوات الخمس التى تلت هذا التاريخ بشأن الحكم الذاتى الفلسطينى فى غزة والضفة الغربية وهى الأراضى التى استولت عليها إسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ مع جيرانها العرب.

وفى المرحلة الأولى من المفاوضات سلمت غزة للفلسطينيين - رغم بقاء القوات الإسرائيلية هناك لحماية المستعمرات القائمة والطرق المؤدية إليها. أما بالنسبة إلى تسوية الخلافات الناجمة عما يسمى بتقسيم الضفة الغربية التى كانت تمثل جزءا من الأردن فى وقت سابق، ثبت أنها أكثر تعقيدا - وشهدت المسيرة السلمية جمودا لمدة ١٩ شهراً بسبب فوز حكومة يمينية فى إسرائيل ولم تنفرج الأزمة إلا بعد التدخل النشط للولايات المتحدة فى أكتوبر الماضى خلال مؤتمر واى ريفر.

ومنذ ذلك التاريخ شرعت إسرائيل فى تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو وبدأت فى سحب قواتها من ٥٠٠ كيلو متر إضافية فى الضفة الغربية - حتى تفجرت خلافات جديدة فى أوائل ديسمبر الماضى، اكدت بشكل قطعى أنه لا يوجد فى هذا الجزء من العالم شىء يقينى ما لم يتحقق فعلا.

وتجرى الآن أيضا ما يوصف بمفاوضات المرحلة «الثالثة والوضع النهائى» لتسوية المشكلات الهائلة الخاصة بهذه المرحلة - التى تشمل أكثر القضايا صعوبة وهى القدس، التى تصر إسرائيل على السيطرة الشاملة عليها كعاصمة لها غير قابلة للتقسيم. ويطالب الفلسطينيون بحقهم فى وجود عاصمة لهم تشمل، على أقل تقدير، الجزء الشرقى من ضواحى القدس التى تسكنه غالبية من العرب.

وربما تكون أكثر القضايا عمقا هى قضية مصير اللاجئين طويلة الأمد وهى التى لم تدرج حتى الآن على جدول أعمال المناقشة. لقد نشأت هذه الظاهرة فى عام ١٩٤٨ عندما حصلت إسرائيل على استقلالها وفر مئات الآلاف من العرب من البلاد، إما بسبب الخوف من القتل أو أن قياداتهم أمرتهم بذلك. وتعنى قضية اللاجئين أنه ستكون هناك مزاعم متضاربة لا تنتهى بشأن ملكية الأراضى فى الضفة



الإسرائيلى من تل أبيب على الساحل إلى القدس يبلغ اتساعه ٧٢ كيلو مترا فقط وتعد الضفة الغربية حماية لصد أى هجوم محتمل.

ورغم أن الفلسطينيين يريدون كل الضفة الغربية فإن إسرائيل تصر على احتفاظها بمناطق حيوية فيها وأن يظل لقوتها الحق بموجب بنود اتفاقات أوسلو، الدخول إلى الأراضى الفلسطينية فى بعض الحالات، مثل مطاردة من تسميهم بالإرهابيين. كما أنه لا يمكن أن يطرأ أى تغيير على وضع مطار غزة الدولى: فرغم تجسيده لرمز الحرية للفلسطينيين، إلا أن الإسرائيليين يعملون خفية من وراء الستار ولهم اليد العليا فى مسألتى الأمن والحركة الجوية.







سباق الزمن

قادتنا ثورة الاتصالات لأماكن لم يكن بإمكاننا تخيلها ولا نعرف على وجه اليقين إلى أين تؤدى بنا هذه الرحلة.. ولكننا على يقين أن هذه الثورة ستؤثر فى حياة البشر وستأخذنا إلى ماهو أبعد من الخيال.

ولكن يجب أن نضع فى الحسبان أن لهذه الثورة ايجابيات وايضا سلبيات ونعترف أن التقدم الهائل فى تكنولوجيا الاتصالات هو سلاح ذو حدين.

فمن جانب الايجابيات المساهمة بشكل فعال وسريع فى تبادل المعلومات والخبرات والمراسلات الالكترونية ايضا تسهيل عمليات الخدمات فى مجالات التسويق والسياحة والنشر ورفع كفائة العمل وسرعة انجازه وتوفير الوقت والجهد مما يؤدى إلى تخفيض التكلفة والى زيادة الانتاج وتيسير التعامل بين الاطراف فى شبكة علاقات ومعاملات المنشات الانتاجية والخدمية على مستوى الاقتصاد المحلى وفى معاملاته مع الاطراف الخارجية على اتساع خريطة العالم

أما جانب السلبيات هو مساهمة ثورة الاتصالات فى مشكلة البطالة فمع دخول تكنولوجيا الاتصالات الى الدول النامية نشاهد خروج وتسريح أعداد كبيرة من الأيدى العاملة الغيرمؤهلة للتعامل مع هذه التكنولوجيا والاستغناء عن اعداد كبيرة كانت تقوم بانجازه وانتاج ماتقوم به الآن آلة واحدة أو جهاز واحد فقط..

لذلك يجب أن تسرع هذه الدول فى تغير مؤهلات العاملين وكفاتهم حتى يكونوا قادرين على التعامل مع التكنولوجيا المتطورة واجهزة الاتصالات الحديثة.

هنية فهمى

ضرورة تعميم شبكة الإنترنت بالمدارس



نحن نعيش الآن عصر لغة تكنولوجيا الاتصالات .. ولمواكبة هذا العصر أصبحت شبكة الانترنت ضرورة ملحة من للدارس بعد أن أجمع الخبراء والتربويون على أهمية الانترنت كمساعد فى العملية التعليمية كعامل أساسى فى التطور التكنولوجى العربى مستقبلاً.

وتتلخص فوائد الانترنت فى المدارس فى الوصول الى مصادر المعلومات والحصول على أحدث الأخبار واوراق البحث والاحصائيات والصور والاصوات ولقطات الفيديو واستخدامها كوسائل تساعد على شرح وايضاح المادة التعليمية مع امكانية نسخها فى الكمبيوتر وطباعتها للاستفادة منها فى الابحاث أيضا المساعدة فى كتابة الواجبات من خلال المراجع الغزيرة المتوفرة على شبكة وامكانية استشارة الخبراء فى المسائل المعقدة عبر الانترنت. هذا بالاضافة الى أن شبكة الانترنت توفر للطالب والأهل وسيلة سهلة لمتابعة برامج الحصص والنشاطات اليومية ونتائج الامتحانات والنظام الداخلى للمدرسة وتوجيهات الادارة والمدرسين من أى مكان فى العالم. كما أنها تحسن مهارات مطالعة المواد العلمية والأدبية بفضل غزارة المواقع التى تتضمن محتويات ممتعة وارتباطها بمواقع أخرى جديدة بالمطالعة. وتحسن المهارات التكنولوجية الضرورية للعثور على المعلومات وحل المسائل والاتصال مع الآخرين وهى مهارات أصبحت مطلوبة جداً فى عالم الاعمال. كما أن وجود شبكة الانترنت بالمدارس يساعد على التعلم والاستمتاع المشترك عبر تبادل الخبرات والافكار مع الطلاب الآخرين فى المدرسة ذاتها أو فى مدارس أخرى. وتساهم فى الاتصال مع طلاب من بلدان أخرى والتحاور معهم فى المواد الدراسية والثقافية والعمل معا على بعض المشاريع المشتركة واكتساب معارف عن حضارات أخرى، أيضا تسهل عملية الحوار بين الآباء والمدرسين فيما يتصل بشئون ابنائهم مما يعزز تفاعلية العملية التعليمية التربوية. لذلك أصبح من الضرورة وضع خطط حكومية عربية واضحة لربط بعض المدارس النموذجية بشبكة الانترنت لمواكبة التطور الذى يؤدى بدوره الى النهضة الاقتصادية.

موبينيل ترعى أول دليل علمى يهتم بصحة الحجاج



تحت رعاية الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» أصدرت دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر أول دليل علمى يهتم بصحة الحجاج النفسية والجسدية.

الدليل الجديد تم توزيعه مجانا على حجاج بيت الله الحرام فى مختلف الموانيء والمطارات كما تم توزيعه أيضا من خلال بعثة الحج الرسمية والشركات السياحية المنظمة لرحلات الحجاج. وذلك بهدف رفع مستوى الرعاية الصحية للحجاج بما يضمن سلامتهم ويجنبهم عناء المرض فى أداء هذه الفريضة المباركة.

يقول عثمان سلطان العضو المنتدب لموبينيل أن رعاية موبينيل لهذا الدليل يأتى فى إطار دورها الريادى فى المجتمع المصرى، والذى يستهدف ليس فقط توفير أفضل خدمة فى مجال الاتصالات عبر التليفون المحمول، بل ايضا تدعيم الأنشطة التى من شأنها رفع الوعى الصحى والثقافى والرياضى فى مصر.. «يقدم هذا الدليل كل ما يجب على الحاج أن يعرفه خلال رحلته ليتجنب أى نوع من أنواع المرض البدنى أو النفسى أو الذهنى وليساعده على القيام بهذه الفريضة المباركة على أكمل وجه.»

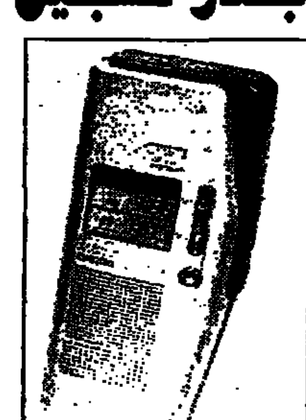
قام بإعداد الدليل الدكتورة سوسن الغزالى أستاذ الصحة العامة بكلية الطب جامعة عين شمس، ورائدة الطب السلوكى فى مصر والشرق الأوسط فهى أيضا مؤسسة وحدة الطب السلوكى بقسم طب المجتمع بالكلية.

تقول الدكتورة سوسن الغزالى أن الغرض من هذا الدليل هو أن يكون خير معين للحجاج فى مجال الوقاية من الأمراض والحفاظ على الصحة العامة أثناء أداء فريضة الحج.. «ليكون حجهم متعة روحية، ورياضة صحية، وعلاجا لأرواحهم وأجسامهم معا.»

يتضمن الدليل الجديد ١٠ فصول تتحدث عن بيولوجية التفكير والحج وماذا نأكل ونشرب أثناء الحج والنظام الغذائى للحاج المريض والنظافة الشخصية وطب السفر وأصعب مراحل الحج على الصحة العامة ولغة الحوار والأخلاقيات فى الحج والحج على الإنترنت.

سمر حتاته

جهاز تسجيل بدون أشرطة



مع التسابق التكنولوجى العالمى والتنافسى فى الاختراعات بين القارات قامت شركة يابانية بإنتاج جهاز تسجيل بدون أشرطة.

ويعتبر هذا الاختراع بداية لجيل جديد من اجهزة للتسجيل الرقمى التى لاتستخدم اشرطة لتسجيل عليها وتعتمد على بطاقات تخزين قابلة للنزع تتراوح سعتها بين ٢ إلى ٤ ميجا بايت ويمكن للبطاقة سعة ٢ ميجا بايت استيعاب وقت تسجيل صوتى ورقمى يصل الى ٢٤ دقيقة ويمكن نقل هذا التسجيل الى الكمبيوتر بسهولة ويسر باعتباره تسجيلاً رقمياً.

التجارة الإلكترونية

تعتبر التجارة الالكترونية وسيلة متميزة وغير مسبوقة للوصول الى أسواق العالم جميعها فى وقت واحد وباقل النفقات حيث تساعد البائعين على تخطى حواجز المسافات والوصول الى اسواق بعيدة ومتنوعة ومتعددة الخواص بالوسيلة نفسها وفى الوقت نفسه. كما ان التجارة الالكترونية تساعد على تخطى حواجز الزمن والتعامل مع العملاء على مدار الساعة والتجارة الالكترونية تعتبر بذلك تطبيقاً لفكرة العولمة وأن العالم ماهو إلا قرية صغيرة لاتتقيد بحواجز المكان ولا الزمان وهى توفر بذلك فرصاً وامكانيات لانهائية لعرض السلع والخدمات من المكان نفسه لكل الناس بدون التقيد بحدود الحيز او المساحة أو الوقت.

إيران تتوسع فى استخدام الإنترنت



تبدأ ايران بالتوسع فى استخدام شبكة الإنترنت وبشكل منتظم. حيث ان الخدمة الحالية بصيغة النصوص فقط ومن المعلوم ان استخدام الانترنت فى ايران الآن يقتصر على خدمة البريد الالكترونى فقط وتقوم شركة واحدة بتوصيل خدمات الانترنت كما يقتصر استخدامها على استخراج بعض المعلومات وقراءة الصحف لذلك بدأت فى التوسع فى استخدام شبكات الانترنت والاستفادة من الخدمات والمعلومات المتعددة لاكثر من شركة.

نظام للتعرف على خط اليد

طرحت شركة امريكية نظاماً لأمن الكمبيوتر فكرته منع ولوج مستعملين غير مؤهلين الى الكمبيوتر وهو نظام يدمج بين معدات وبرامج ويستعمل خط اليد كمفتاح للتعرف على المستعمل حيث يتم تسجيل توقيع المستعمل على لوحة تعمل باللمس بواسطة قلم الكترونى وبعد ذلك يكون عليه ان يقوم بعملية التوقيع هذه فى كل مرة قبل المباشرة باستعمال الكمبيوتر.

يسرا والفخرانى وسميرة أحمد يفوزون فى مهرجان جمعية السينما المصرية



فى الاعلان عن جوائز مهرجان السينما المصرية يبدو عاطف سالم رئيس لجنة التحكيم سعيد انه استطاع أن يحتفى ويكرم أساتذته.

يسرا فازت بجائزة التمثيل الأولى النسائية وفازت سرفت امين بجائزة النقاد الخاصة بعد غيبة طويلة عن الشاشة وفوزها فى فيلم القتل اللذيذ.

يحيى الفخرانى فى «مبروك وبلبل» فاز بجائزة التمثيل بعد خمس جوائز هذا العام.

هذا هو المهرجان رقم ٢١ لجمعية فن السينما الذى يقيمه د.عبد المنعم سعد الذى كرم ايضا اسم اسماعيل ياسين والمطرب محمد امين والمخرج الراحل احمد جلال.

معنى جوائز الأوسكار!

● فوز «الجندى رايان» للمخرج سبيلبرج باربع جوائز اوسكار يؤكد من ناحية استمرار سبيلبرج فى إبهار العالم السينمائى والنقاد وتحكمى كان باسلوبه فى اخراج افلامه مستعينا بأحسن النجوم وكل امكانات الخدع والمؤثرات الخاصة. ومن ناحية اخرى يؤكد موضوع الفيلم ان قصص الحروب معين لاينضب للسينما تغترف منه دوما.!

● أما فوز الإيطالى روبرتو بنينى فهو يؤكد ان هوليود مازالت تميل الى تقديم مخرج جديد من وقت لآخر تسلط عليه الاضواء وتجتذبه من بلده وتضيفه الى رصيدها!

● لكن سبع جوائز «شكسبير عاشقا» اعادت للفيلم الكوميدى مكانته على الشاشة العالمية!

□□

وبروس ويلز يفوز بأوسكار أسوأ ممثل!

والغريب ان جائزة اسوأ ممثل (فاز بها الممثل الأمريكى بروس ويلز عن افلامه الثلاثة الأخيرة.

□□

ليلى علوى وهشام عباس..والخير!

من أجل مرضى المعهد القومى للاورام ستقدم ليلى علوى حفلا خيريا مساء الخميس القادم يحييه متبرعا هشام عباس بقاعة مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر.

المعروف أن ليلى علوى وليلى شعير خريجتان عضوتان فى جمعية ليسيه الحرية بمصر الجديدة.

نور الشريف

بداية الرحلة

السينما العالمية فى سباق مع نفسها وسباق مع التطور..

منذ سنوات كانت المحاولات تتركز فى شكل الشاشة ونوعها والهدف جاذبية العرض، وتأثيره، وكانت السينارامه والتكنيرامه والسينما الدائرية التى يستطيع المشاهد أن يتابع مطاردة بوليسية مشوقة تدور أمام عينيه وهو جالس فى مقعده..ولكن.

المغامرات على الشاشة العالمية

انبثت السينما الدائرية فى موسكو، بالرغم من شاشتها العملاقة انها لاتجتذب سوى تلاميذ المدارس والرحلات - ولمرة واحدة! ونفس الامر تكرر فى امريكا - فى الوقت الذى لم تفقد الشاشات الصغيرة فى فرنسا سحرها - خاصة فى دور العرض التى تحتوى على اكثر من شاشة!

وكانت المحاولة التى استغلها علماء السينما فى هوليوود سرا حتى ظهرت نتائجها الاولية، وهى تلوين افلام الابيض والاسود القديمة، والتى اكتشفوا انها لم تعجب المتفرج بالقدر المتصور - حيث إن خيال المتفرج يقوم بعملية تلوين افلام الابيض والاسود بشكل افضل!

وجاءت فترة لاستخدام الخدع السينمائية بشكل مكثف، ولايخلو اى فيلم من عربة تنقلب او مبنى يسقط - او الوحوش المتحركة من اعماق التاريخ او أعماق الخيال، استطاعت ستوديوهات لوكاس ان تعطيها حياة مثيرة على الشاشة

واكتشفت السينما - خدعات الكومبيوتر جرافيك وتحريك الخيال بشكل جديد فى شتى القصص وكل النوعيات، سواء افلام المغامرات، ام الخيال العلمى، او حتى الاطفال والروايات العاطفية.

فى نفس الوقت - وفى تكتم شديد - تهدف اليابان

شيماء سعيد

عندما تسابق السينما نفسها!

سكوت

يوسف فرنسيس

لصناعة كاميرا خفيفة شديدة الحساسية مزودة بافلام خاصة جدا، تستطيع ان تصور فى اصعب ظروف الاضاءة واضيق الامكنة وقد تحدث هذه الكاميرا انقلابا جديدا فى عالم السينما، والتصوير داخل الاستوديو، او المشاهد الخارجية.

ويواكب الكاميرا الجديدة، انواع جديدة من الماكياج سريعة الاستقبال، والتى تخفى التجاعيد وتجمل الوجه بدون العناء الذى تستغرقه الماكياجات المستخدمة حاليا!

ولقد صممت السينما العالمية على تغيير وجهها وظروفها - وكسب الجولة الاخيرة على التليفزيون

كلمات على الشاشة

الفرق بين المصور والرسام ان المصور يكشف ما هو موجود - اما الرسام فيضيف اليه وجوده .لا يوجد اثنان يتشابهان وهذا هو سر سعادة كل منهما!

● .لا تسأل الشمس عندما تظهر؟ ان كانت دافئة!

[اغنية]

● مارأيته من قبل لن يتكرر، وما ستراه لم يوجد بعد فانظر للنور الذى يولد حاليا حولك ترى الحقيقة..

[الرسام ليوناردو دافنشى]

● مشكلة افلام المطاردات انه عليك مشاهدة المجرم والبوليس فى وقت واحد!

[كاتب السيناريو ترومان كابوتى]

. انت لست فى حاجة الى رجل آخر .. انجح بنفسك!

[اعلان فرنسى]

اين يذهب الحب ؟

اسماء على الشاشة

● وفية خيرى : كاتبة القصة والنبض الانسانى تكشف اوراقها الفنية فى كتابها أين يذهب الحب

فتقول : المضمون عندى دائما اهم من الشكل، وهو يعبر دائما عن لحظة او موقف انسانى لم يتطرق اليه احد من قبل . وربما تكون فى غمار الحياة لم نشعر به على الاطلاق، ولكنى التقطه باسلوب سهل واضح.

وثورة وفية خيرى تعلنها بوضوح اننا لسنا بحاجة الى المزيد من القسوة والعنف والغلظة فى حياتنا - وكم هى على حق!

● مودى حكيم : فنان يعشق اللون - ويعشقه اللون وقد حول مجلته ٢٤ ساعة الى معرض لوجوه فنانى السينما والتليفزيون برامجهم - حياتهم - داخل الشاشة وخارجها!

● مع موضة افلام التحريك بالكومبيوتر واستخدام اصوات النجوم فى افلام التحريك . السؤال متى يصل هذا الفن الى الشاشة المصرية ؟ ومن يعطى صوته من نجومنا لافلام الشاطر حسن، او على بابا او الاميرة النائمة ؟

هل نرى يوما نور الشريف يعطى صوته لسندباد ؟ ويسرا تهمس بدلا من ست الحسن ؟ ويوسف شعبان عنتر بن شداد متحركا فى احد افلام الكمبيوتر ؟! وحسين فهمى ساحرا !!

وكان والت ديزنى حريصا طوال حياته ان يعطى صوته لميكى ماوس .. وكان صوته اكثر الاصوات المناسبة .. والدليل فوزه بالاوسكار!

فن جديد يطرق ابوابنا ..هل نستجيب ؟

● د . عبد المنعم سعد صاحب جمعية سينمائية وقلب يتسع لكل فنانى السينما المصرية!

● شيماء سعيد صوت جميل يدخل القلب بعباءة ام كلثوم ويملك شباب العشرين .

نهاية الرحلة

قوس قزح يظهر بعد الامطار!

دولى بارتون

أحداث فنية جليلة!

ثلاثة أحداث فنية لاحت فى الافق هذا الاسبوع. بعد قرار رئيس مجلس الوزراء بتخفيض قيمة الضريبة على تذاكر السينما، وهو القرار الذى يناقش هذه الايام على نطاق واسع لتحديد المكاسب التى ستؤدى إلى انتعاش الانتاج السينمائى بعد إصابته بانتكاسة حقيقية منذ سنوات طويلة. أما الاحداث الفنية الثلاثة الأخرى . فأولها لقاء محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندى باعضاء ومجلس نقابة المهن التمثيلية فى أعقاب الأزمة التى تصاعدت بين فريق النقيب السابق الفنان عبد الغفار عودة

ماهر الجندى محافظ الجيزة

عبد الغفار عودة

يوسف شعبان

سينما نعم .. سينما لا

فتحى العشرى

وفريق النقيب الحالى يوسف شعبان والتى وصلت الى حد المطالبة بعقد جمعية عمومية غير عادية لإسقاط المجلس الحالى وانتخاب مجلس جديد نتيجة لمشكلات ظهرت على السطح خاصة بالنادى النهرى الجديد وعلاج الأعضاء على نفقة النقابة. ومهما كانت الأسباب ومهما كانت الحقائق ومهما كانت اوجه الدفاع فقد بادر المستشار ماهر الجندى الذى يقع النادى فى حدود محافظته سواء بقبول الدعوة أو باقتراحها، فإن إحتضانه للأزمة ولأطرافها [illegible] ليس بصفته مسئولا سياسيا وأمنيا فحسب ولكن لإحساسه بأنه أخ وصديق لمجموع الفنانين يعد سلوكا حضاريا رفيع المستوى بغض النظر عن النتائج. والجميل فى هذا اللقاء الودى أنه تم فى النادى موضوع الخلاف والأجمل هو قراره بتخصيص النادى وسميا للنقابة والاعلان عن افتتاحه الذى تم فى الاسبوع الماضى، والاكثر جمالا أن المستشار ماهر الجندى بهر الجميع بسيرته الذاتية وثقافته الموسوعية وحكمته السامية، فقد إمتص غضب الجميع وحكم - كرجل قانون - بين كافة الاطراف بالعدل من أجل الصالح العام. ومع تحيتنا له لا نملك الا ان نحيى عبد الغفار عودة الذى قبل دعوته للصعود الى المنصة ومصافحة يوسف شعبان الذى إستجاب هو ايضا لهذه الدعوة الكريمة التى عطرت الأجواء وفتحت نوافذ الأمل للوصول الى حلول

ودية بعيدا عن التصريحات والمهاترات والاجراءات التى ليست من شيم الفنانين على حد تعبير المستشار ماهر الجندى الذى ندعو له بالتوفيق فى استكمال مسيرة هذه المهنة الصعبة والطيبة.

ثانى هذه الأحداث الفنية فتتمثل فى الإنتخابات لمنصب رئيس إتحاد النقابات الفنية وهو الاتحاد الذى يضم رؤساء وأعضاء مجالس النقابات الفنية الثلاث: نقابة المهن التمثيلية ونقابة المهن السينمائية ونقابة المهن الموسيقية. وهو الاتحاد الذى يرأسه حاليا السيد راضى خلفا للراحل سعد الدين وهبة . ومنذ تقدم للمنصب السيد راضى ومرة أخرى او تقدم غيره من اعضاء جمعيات النقابات الثلاث، فإننا ندعو الى انتخابات حضارية تليق بالفن والفنانين ، وبجلال الأمة وصفوة المجتمع ، بحيث تتم الاجراءات الديمقراطية فى جو من الحرية والود والأخوة بعيدا عن تعكر الصفو، فهى إنتخابات من أجل الخدمة العامة والمنصب ليس شرفا، ولهذا ينبغى أن يتقدم له ويحصل عليه من يملك القدرة على النهوض به والحفاظ على هيبته والعمل على رفع شأن الفن والفنانين

الا يرأس نقابات فنية ترى الحركة الفنية كاملة على وجه التقريب . وندعو الله إن يوفق رؤساء وأعضاء مجالس هذه النقابات فى إختيار الانفع والارفع!

ثالث هذه الأحداث الفنية عودة نادى السينما الشهير الذى توقف سنوات عديدة وتغير مجلسه مرات كثيرة، وكان قد لعب دورا تاريخيا فى نشر الثقافة السينمائية والوعى السينمائى على إمتداد أجيال وأجيال . وعودة نادى السينما تحت إشراف الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما تحقق فائدة مزدوجة . فالنادى سوف يتمتع وسط مجموعة متميزة من السينمائيين من ناحية . وسوف يتيح الفرصة الجمعية بممارسة نشاط ثقافى ملموس هى فى حاجة اليه كما انها مهيأة له من ناحية أخرى . وهكذا تضمن إستمرار النادى دون تعثر آخر او توقف جديد، كما تضمن للجمعية حركة فنية وثقافية توطد الصلة بينهما وبين السينمائيين وعشاق السينما الجادة والجيدة معا.

وكلمة

ان تحقق ذاتك طموح مشروع ، أما ان تصل إلى اهدافك على اشلاء الآخرين فذلك هو السلوك غير الاخلاقى وغير المشروع!

أول مهرجان مصرى للبحر والصحراء!

شرم الشيخ - محمود موسى:

في شهر مارس القادم سيتم إقامة مهرجان فنى واسع فى مدينة شرم الشيخ فى جنوب سيناء وسيضم أقساما لسباق الهجن والتصوير تحت الماء وتسلق الجبال- وسيعرض على هامشه الافلام المصرية الروائية التى شاركت فى مهرجانات دولية وتكريم مخرجيها وابطالها.

وقال سيد انطوان رياض رئيس مهرجان الافلام للتصوير تحت الماء الذى إختتم دورته الثالثة مساء الخميس الماضى إننا سنبحث فى إقامة مسابقة للتصوير تحت الماء على غرار مهرجان انتيب الفرنسي ولم تكتف فقط بعرض الافلام الفائزة فى المهرجان الفرنسي.

واضاف كما سيتم دعوة طلاب معهد السينما لصناعة افلام عن سيناء ومناطق الجذب فيها وسيتم الاحتفاظ بهذه الافلام فى سينماتيك خاص على غرار «سيمبوزيوم» النحت فى اسوان واستغلال ذلك فى الدعاية السياحية بسيناء.

واكد انطوان رياض أنه سيتم دعوة مصورين عالميين وسينمائيين للمشاركة فى الدورة الرابعة القادمة من أجل تنشيط حركة سياحة والتعريف بالمناطق الجمالية فى مصر. كما سيتم وضع ملف خاص على شبكة الانترنت للتعريف بالمهرجان وأهدافه.

وعرض خلال المهرجان الافلام السته الفائزة فى مهرجان انتيب الفرنسى ومنها الفيلم المصرى الذى نال الجائزة الذهبية «الوان من سيناء» للمخرج تامر محمد الانه وهو يتناول طبيعة الحياة فى سيناء طوال العام تحت الماء وفوق الصحراء.

وعبر المخرج تامر محمد الانه عن سعادته بحصوله على الجائزة الذهبية من مهرجان دولى مثل انتيب ويرى أن حصوله على الجائزة من بين ٧٠٠ فيلم يرجع الى المشاعر والاحاسيس التى ترصد الحياة فى الماء والصحراء.



نوادى السينما

يقدم نادى السينما بقصر ثقافة العريش والمنصورة فيلم (الأستاذ العاشق) امريكا (١٩٩٦)

ويقدم نادى السينما بقصر السينما فيلم (الحب على الطريقة الفرنسية) كما يعرض نفس الفيلم بنادى السينما ببنى سويف.

ويعرض نادى السينما بقصر ثقافة اسيوط وقنا والاقصر فيلم (الملهى) إخراج ماثير سيزور.

ويقدم نادى السينما بقصر ثقافة كفر الزقازيق وأبو كبير ومنها فيلم (البركان) إخراج مايك جاكسون.

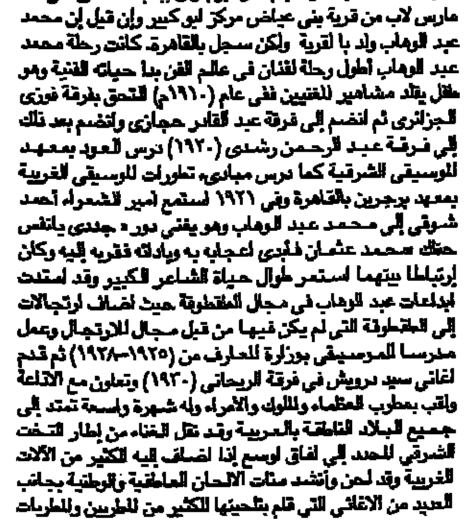
ويعرض نادى السينما بقصر ثقافة شبين الكوم وسيدى جابر وقصر التذوق بسيدى جابر فيلم (جنون الرقص) ثم تعقد ندوة حول الفيلم.

□□

الفيلم التجريبى الألمانى

يقدم المركز الثقافى الألمانى [جوتة] من خلال برنامج الفيلم التجريبى الالمانى فى التسعينيات رالف زاد سميكات [ورشة عمل الفيلم التجريبى] بمدينة اوسنابروك مختارات لهذه الافلام والعروض السابقة مساء والترجمة باللغة العربية يقدمها طارق عبد البارى.. كما يقدم المعهد غدا من خلال برنامج [معرض وفيلم]فيلم [رقص الخيل على النيل].

محمد عبد الوهاب بطل أول فيلم غنائى



ولد محمد عبد الوهاب بحارة برجوان بباب الشعرية فى ١٣ مارس لاب من قرية بنى عياض مركز ابو كبير وإن قيل إن محمد عبد الوهاب ولد با لقرية ولكن سجل بالقاهرة. كانت رحلة محمد عبد الوهاب أطول رحلة لفنان فى عالم الفن بدأ حياته الفنية وهو طفل يقلد مشاهير المغنيين ففى عام (١٩١٠م) التحق بفرقة فوزى الجزائرى ثم انضم إلى فرقة عبد القادر حجازى وانضم بعد ذلك إلى فرقة عبد الرحمن رشدى (١٩٢٠) درس العود بمعهد الموسيقى الشرقية كما درس مبادىء تطورات الموسيقى الغربية بمعهد برجرين بالقاهرة وفى ١٩٢١ استمع امير الشعراء أحمد شوقى إلى محمد عبد الوهاب وهو يغنى دور « جددى ياتفس حظك » محمد عثمان فأبدى اعجابه به وبادائه فقربه إليه وكان إرتباطا بينهما استمر طوال حياة الشاعر الكبير وقد امتدت ابداعات عبد الوهاب فى مجال المقطوعة حيث اضاف لوتجالات إلى المقطوعة التى لم يكن فيها من قبل مجال للارتجال وعمل مدرسا للموسيقى بوزارة المعارف من (١٩٢٥-١٩٢٨) ثم قدم اغانى سيد درويش فى فرقة الريحانى (١٩٣٠) وتعاون مع الاذاعة ولقب بمطرب العظماء والملوك والأمراء وله شهرة واسعة تمتد إلى جميع البلاد الناطقة بالعربية وقد نقل الغناء من إطار التخت الشرقى المحدد إلى افاق اوسع إذا اضاف إليه الكثير من الآلات الغربية وقد لحن وأنشد مئات الالحان العاطفية والوطنية بجانب العديد من الاغانى التى قام بتلحينها الكثير من المطربين والمطربات وفى مقدمتهم سيدة الغناء العربى ام كلثوم كما الف اكثر من خمسين مقطوعة موسيقية ثم مختلف القوالب التقليدية والحديثة المتطورة كما قدم للموال الذى يقوم على الاداء الحر للارتجال مثل موال« اللى انكتب على الجبين لازم تشوفه العين »كما قدم الشاشة سبعة افلام هى الوردة البيضاء وممنوع الحب ويحيى الحب ويوم سعيد ورصاصة فى القلب ولست ملاكا كما شارك بالغناء فى فلمين هما غزل البنات ومنتهى الفرح - وانتاج افلام لعبد الحليم حافظ وعبد المطلب وجلال حرب وقد انتخب رئيسا لنقابة الموسيقيين ورئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين والناشرين وعضو اللجنة الموسيقية بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والاداب وعضوا بمجلس الشورى كما حصل على الدكتوراة الفخرية من اكاديمية الفنون والجائزة التقديرية فى الفنون ورتبة اللواء الشرقية من الرئيس السادات والميدالية الذهبية من معرض تولوز الفنى كما حصل على وسام الاستحقاق السورى ولقب بفنان عالمى من جمعية المؤلفين والملحنين بباريس كما حصل على وسام ملك الاردن الدولى وجائزة الدولة التقديرية فى الفنون ولقب بالموسيقار العربى الاول من المجمع العربى كما حصل على الاسطوانة البلاتينية وحصل على لقب سير من انجلترا وهو أول صوت عمل غنائى بعد ام كلثوم وغنى من الاذاعة الحكومية عام (١٩٣٤) وحتى رحيله فى (٣) مايو م (١٩٩١)

عاطف اباظة

كلمة العدد
جمعية أهلية لمحاربة الرشوة

فى اجتماع هام فى بداية هذا الاسبوع اعلن احد الوزراء بالحكومة المصرية ان جهاز مكافحة التهرب يحتاج الى مكافحة الفساد به اولا وان الشغل الشاغل للحكومة الآن هو اصلاح الاجهزة الادارية بوجه عام والتى تتعامل يوميا مع الجمهور بوجه خاص.

ورغم أن الحكومة هى القادرة على التغيير ولديها ادوات الإصلاح إلا انها وحدها لن تستطيع ان تنجز هذا التغيير والاصلاح بالسرعة المطلوبة. الامر يتطلب مشاركة فعالة من المنظمات الأهلية. فى المملكة المغربية تجربة جديدة وهى انشاء جمعية اهلية لمكافحة الفساد والرشوة وظيفتها الأساسية تلقى شكاوى المنتجين والمستوردين والمستثمرين الخاصة بتعاملهم مع الجهاز الادارى وبحث هذه الشكاوى ورفع قضايا نيابة عنهم اذا لزم الأمر وتوافرت المستندات. هذه التجربة اثبتت نجاحها وحدت كثيرا من انتشار هذه الظاهرة فى الأجهزة الادارية وشروط تنفيذها ليست عسيرة. فهل يستطيع احد تبنى هذه الفكرة؟ وهل تستطيع مثل هذه الجمعيات ان تقود بدورها فى مصر؟

آمال علام

٥,٢دولار شهريا حصة المواطن المصرى من الصادرات

بالارقام يصل حجم الصادرات للمواطن المصرى فى الشهر بكامله ٥,٢شهريا سنويا = ٥,٢دولار×١٢ شهر ×٦٥مليون مواطن = حوالى ٢مليار دولارسنويا صادرات مصر كلها هذا بأستثناء صادرات البترول بالمقارنة تجد أن حجم الصادرات للمواطن فى سنغافورة شهريا ٣٠٠٠ دولار يقدم هذه الاحصائية المهندس الاستشارى محمود عثمان ويقترح وسيلة جديدة لتسويق وتصدير المنتجات الصرية ويعرضها على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ويقول لدينا حوالى ٤ مليون مواطن مصرى أو من أصل مصرى منتشرين فى كل دول العالم يمكن للسفارات المصرية أن تقدم لهم سجل المصدرين كهدية ليعملوا على تسويق المنتجات المصرية ونقدم لهم سنويا بعض الحوافز. وإذا استطاع كل مواطن من تسويق منتجات ب ١٠٠٠ دولار سنويا فيكون حجم الصادرات حوالى ٤ مليار دولار سنويا ترتفع سنويا بالتدريج. وتصل حصيلة الضرائب على المصدرين حوالى ٣٠مليون جنيه سنويا يمكن ان تأخذها وزارة المالية من الربع فى المائة والباقى يودع فى بنك الصادرات لدعم المصدرين لان حصيلة الربع فى المائة مبلغ كبير واهم عامل بالنسبة للمصدرين هو الوقت لذا يجب ازالة كل المعوقات امام المصدرين(باعفاء المصدرين من جميع الضرائب) ليتفرغوا للتصدير فقط.

متاعب الواردات مع ضريبة المبيعات

منذ صدور القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١بشأن الضريبة العامة على المبيعات وحتى الآن ومشاكل التطبيق لم تنته ويعتبر نشاط الإستيراد من ابرز الانشطة التى ثار حولها العديد من الخلافات منذ صدور القانون ١١لسنة ١٩٩١ومن اهم هذه الخلافات ان فى اغلب الاحيان يكون للسلع المستوردة قيمتان احداهما القيمة الفعلية المسددة فعلا الى المورد الخارجى والثابتة من واقع فاتورة المورد والاخرى القيمة المحسوبة اى المقدرة بمعرفة الادارة الجمركية ومن المعروف ان السلع المستوردة لها واقعتان منشئتان للضريبة.

الاولى عند الافراج الجمركى وفيها تتخذ القيمة بالاضافة الى جميع الرسوم والتكاليف التى تنفق على السلعة

الثانية عند البيع الاول اى عند قيام المستورد ببيع السلعة داخل السوق المحلى والمشكلة لا تظهرعند سداد الضريبة فى الحالة الاولى (مرحلة الافراج الجمركى) وانما تظهر عند قيام المستورد بتحديد تكلفة السلعة حتى يتسنى له تحديد سعر البيع بعد اضافة هامش ربحه.

هل على القيمة الفعلية المسددة فعلا للمورد ام على القيمة المحسنة(المقدرة)بمعرفة الجمارك.

ويقول سيد لطفى المحاسب القانونى وخبير الضرائب يتجه رأى المستوردين الى ان قيمة السلعة الفعلية المسددة من واقع فاتورة المورد هى القيمة التى تتخذ فى تحديد تكلفة السلعة ومن ثم تحديد سعر البيع النهائى وتحصيل الضريبة عليه وهذا الرأى يتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والتى لا تقر الا التكاليف الفعلية فقط وليس المقدرة كما ان الاعتماد على القيمة المقدرة عند حساب تكلفة السلعة الاجمالية لتحديد سعر البيع المناسب لها يؤدى الى تحديد سعر بيع وهمى وغير منطقى خصوصا وان الاسعار يحكمها سعر السوق السائد وقت البيع كما يؤدى ايضا الى تحقيق ارباح وهمية جاز لمصلحة الضرائب العامة ان تأخذه فى الاعتبار عند محاسبة المستورد ونحن نتفق مع هذا الرأى. اما مصلحة الضرائب على المبيعات فقد انتهت فى معظم الحالات الى اتخاذ القيمة المقدرة المحسوبة بمعرفة الادارة الجمركية على انها هى قيمة السلعة التى تدخل ضمن تكلفتها وبالتالى يجب على المستورد حساب القيمة البيعية للسلعة على اساسها مما يؤدى الى ظهور سعر بيع وهمى وهنا يقع المستورد فى حيرة اذا اتخذ القيمة الفعلية فى تسعير السلعة وقام ببيعها على هذا الاساس اعتبرتها مصلحة الضرائب على المبيعات مخالفة وتقوم بمطالبة المستورد بسداد فرق الضريبة بين القيمة التى باع بها فعلا وبين القيمة التى كان يجب ان يبيع بها ومن وجهة نظرها اى المحسوبة على اساس القيمة المقدرة للسلعة.

وإذا قام المستورد ببيع السلعة طبقا لما تقره مصلحة الضرائب على المبيعات اى حساب سعر بيع السلعة على اساس القيمة المقدرة ادى ذلك الى ارتفاع سعر بيع السلعة عن القيمة السوقية للسلعة مما يؤدى الى ركود السلعة وعدم القدرة على بيعها ولذلك نهيب بالمصلحة من عدم التوسع فى تفسير النصوص الضريبية والالتزام بالتفسير الحرفى او الضيق لها حتى يتحقق الهدف التشريعى والمصالح العليا للدولة ونحن نرى ان مصلحة الضرائب على المبيعات قد ادركت هذا المفهوم واصبح المنطق والدليل والبعد عن العشوائية والتقدير هو محور رئيسى فى التعامل مع معظم الخلافات التى تنشأ بينها وبين الممولين وقد بدأت فى مد جسور الثقة بينها وبين الممولين ودراسة كل ما يستجد من خلافات والعمل على تذليله فسأل الله العون

سيد لطفى

مسئولية مشترى المنشأة عن الضرائب المستحقة على المالك السابق

فى كثير من الحالات يقوم الشخص أو الجهة الراغبة فى ممارسة نشاط تجارى أو صناعى بشراء منشأة تعمل فى نفس النشاط او فى نشاط آخر، وهنا تثور مسألة مدى مسئولية هذا المشترى عن الضريبة المستحقة على المالك السابق. ففى الغالب لايفطن المشترى الى تلك المسئولية وحدودها وفق أحكام قوانين الضرائب. يقول نصر ابوالعباس المحاسب القانونى وعضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب أن الأمر الشائع فى هذه الأحوال هو أن يحرص المشترى على تضمين عقد الشراء أو التنازل شرط مسئولية البائع عن تلك الضرائب ويظن المشترى انه بهذا الشرط قد أخلى مسئوليته أمام مصلحة الضرائب الا أن هذا الظن فى غير محله.

نصر أبوالعباس

فالمادة (٣٣) من قانون الضرائب على الدخل رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ تنص على مسئولية هذا المشترى وتضامنه مع البائع فى سداد ماقد يكون مستحقا من ضريبة دخل على الضرائب السابقة للشراء أو التنازل وكذلك على الأرباح الرأسمالية ان وجدت.

هذا وقد منحت المادة(٣٤) من ذلت القانون للمشترى الحق فى طلب بيان من المأمورية المختصة بقيمة هذه الضريبة وفى حالة مرور تسعين يوما على هذا الطلب دون قيام المأمورية بالرد تسقط مسئولية المشترى عن هذه الضرائب.

وعلى ذلك يجب على مشترى المنشأة التى كانت تمارس نشاطا خاضعا لضريبة الدخل الأخذ فى الحسبان حدود هذه المسئولية فله أن يؤجل سداد ثمن شراء المنشأة الى مابعد ورود بيان الضريبة من المأمورية المختصة.

اما بشأن الضريبة العامة على المبيعات فان القانون (١١) لسنة ١٩٩١ لم يتضمن تحديد مسئولية المشترى عن ضريبة المبيعات المدين بها البائع أن هذه المديونية تظل عالقة بذمة البائع الذى قام بتحصيلها من العملاء حيث انها من الضرائب غير المباشرة

ويختلف الأمر فى حالة افلاس المسجل لدى ضرائب المبيعات حيث أن الضريبة لها امتياز متقدم على باقى الدائنين وتستوفى عند التصفية قبلهم وبعد المصاريف القضائية.

أختلاف نسب الربح ليس سبباً فى رفض الدفاتر

مشكلة اهدار الدفاتر أو رفضها من اكبر المشاكل التى تواجه الممولين بوجه عام وهناك عدة تساؤلات منها هل تعد هبوط نسبة إجمالى الربح إلى المبيعات عن نسب المثل سببا كافيا لرفض الدفاتر؟ وهل تحميل حساب الأرباح والخسائر بمصروفات غير مؤيدة بمستندات يفسد الحسابات إجمالا؟ وعلى هذا السؤال يرد ابراهيم عبدالرازق المحاسب القانونى بالأسكندرية قائلا ان هبوط نسبة إجمالى الربح إلى المبيعات عن نسبة المثل ليست وحدها من الأسباب التى يجوز من أجلها رفض الدفاتر إذا كان ممسوكة طبقا للأصول الفنية ومؤيدة بالمستندات ويتوجهها نظام مقبول للضبط الداخلى، لأن النسبة المذكورة ليست عنصراً قائما بذاته، إنما هى نتيجة لتفاعل عدة عناصر مجتمعة بحساب المتاجر فيتعين - عندما يلاحظ المأمور وتلاحظ اللجان هبوطها عن نسبة المثل - أن يبحثوا عن العلة وأن يصححوها كلما امكن ذلك، فقد يكون سبب هبوط النسبة تقوم بضاعة آخر المدة. وفى هذه الحالة يمكن تصحيح قيمة الجرد مادام لدى المنشأة مايسمح بتحديد كمية البضائع الداخلة والخارجة من المنشأة وقيمتها، لأنه بإستخراج ثمن تكلفة المبيعات بمقارنة فواتير الشراء والبيع يمكن تحديد بضاعة آخر المدة على النحو الآتى:

(بضاعة أول المدة+ المشتريات) ثمن تكلفة المبيعات

إذا كان حساب المتاجرة أو التشغيل مما يطمئن إليه المأمور ولكن خصم بحساب الأرباح والخسائر بمصروفات غير مؤيدة بمستندات فلا يجوز قانونا تحميل حساب الأرباح والخسائر بها، فهذا لا يفسد الحسابات إجمالا. ولكل من المأمور واللجنة أن يدخل التعديل التى يرى ضرورة إدخالها على حساب الأرباح والخسائر مع عدم تجريح الدفاتر كلية.

ابراهيم عبدالرازق

مطلوب معايير جديدة للحد من النزاعات الضريبية

ادى توسع مصلحة الضرائب فى استخدام حقها فى رفض دفاتر الممولين بحجة انها غير منتظمة ولأسباب أخرى متعددة الى تطبيق قواعد التقدير الجزافى عليهم مما اثار كثيرا من النزاعات التى وصلت فى كثير من الاحيان اى عرض تلك النزاعات على درجات التقاضى المختلفة مما اطال عمر هذه النزاعات وكلف طرفيها الكثير من الوقت والجهد والمال. ويقترح المحاسب صلاح جودة خبير الضرائب ايجاد حلول عملية لهذه القضية وذلك بوضع معايير ضريبية تمنع أو تحد من هذه النزاعات من الاصل بحيث تتوافر فى تلك المعايير المرونة الكافية وتراعى ظروف البيئة الضريبية المصريه وتحل مشاكل التضارب فى المحاسبة بين لجان الطعن وتعليمات المصلحة وأحكام المحاكم.

د. صلاح جودة

كما يجب تعديل هيكل لجان الطعن بما يسمح بوجود عناصر المحيه والخبره الفنية من الأنشطة المختلفة بجانب الخبره الضريبية والتأكيد من إحاله الخلافات التى تم الطعن فيها الى جانب الطعن خلال شهرين بالأضافة الى قصر مدة النزاعات الضريبية بما يسمح بسرعة الفصل فيها.

وأضاف أنه يجب عدم التباطؤ فى فحص اقرارات الممولين لتشتمل المطالبة الواحده لاكثر من سنة مما يؤدى الى ثقل مهمة مأمور الفحص واللجوء الى التقدير الجزافى خوفا من التقادم وحل المشكلة كشوف النشاط بالأضافة الى ذلك فلابد من زيادة عدد الفاحصين مما يسهل عمليه الفحص وسرعة حل النزاعات وكذلك النظر ايضا للنزاعات التى قد تقوم بعد صدور القانون الخاص بالتصالح لتحقيق العداله الضريبية بين الافراد ومن ثم يكون لتلك اللجان الدوام والإستمرار. وحول الملاحظات التى توخذ على الأجراءات الخاصة بالتصالح التى حددت طبقاً لقرار وزير المالية يقول صلاح جودة انه لم يكن التصالح صلاحيات كافيه للتخفيض فلن يكون الامر لإطالة الأمر النزاع والعوده من جديد المحكمه لاستئناف نظرها فى ظل عدم الموافقه على التصالح وان قرار اللجنة ليس من طرف واحد مثل لجان الطعن بل يشترط صدور موافقة من صاحب الشأن على القرار، وقد يتجه الممول صورياً الى لجان التصالح لاطالة امد النزاع حيث ان الفترة المحدده ١٨ شهراً كما يؤخذ على هذه الأجراءات اشتراط رغبة المصلحة فى التصالح من الدعاوى المرفوعة من طرفها مما يعطى الممول الحق فى المبادرة بالموافقة أو عدمه.

رؤية محاسبية حول تأثيرات الخصخصة على الموازنة العامة للدولة

يثير موضوع الخصخصة مسائل فى غاية الأهمية وهى الآثار المالية على الموازنة العامة للدولة والبعد الزمنى لهذه الآثار وكيفية قياسها.

ويتساءل الدكتور حلمى البشبيشى استاذ المحاسبة بتجارة القاهرة. هل تنحصر هذه الآثار على الموازنة فى نطاق الفترة الزمنية التى يحدث فيها البيع الفعلى للأصول أم يمتد الى الفترات التالية؟

د. حلمى البشبيشى

مثال ذلك كما يقول الدكتور حلمى خسارة تحويلات الأرباح فى المستقبل وماهى طبيعة وقيمة هذه الآثار على كل من الموازنة الاستثمارية والموازنة الجارية وهل باتباع سياسة الخصخصة يتحسن موقف الموازنة العامة للدولة ويقل العجز؟

عند الإجابة على هذه التساؤلات وبالتطبيق على التجربة المصرية وخاصة بعد مرور ٧ سنوات من التطبيق وبعد بيع وخصخصة ٤٠٪ من اجمالى شركات القطاع العام وبلغت الحصيلة منها ٧ مليارات جنيه مصرى يلزمنا التعرض بالتحليل على مايلى:

أولا: الأسس التى اتبعت لتحديد القيمة البيعية للمنشآت والعوامل التى تؤثر على ذلك.

ثانيا: قياس وتحليل التفاعلات المالية بين المنشأة والحكومة قبل وبعد الخصخصة.

ثالثا: تحديد طبيعة التغيرات فى الإطار العام للسياسات الحكومية تجاه المنشآت التى تم خصخصتها فهل هى متغيرات فى الإطار التنظيمى أم فى الإستقلال الذاتى للمنشأة؟ من حيث اتخاذ القرار؟ وخاصة فيما يتعلق بالعمالة وسياسات التسعير.

رابعا: كيف تستخدم حصيلة البيع؟ هل تستخدم فى سداد مديونيات الحكومة الداخلية أو الخارجية؟ أم يعاد استثمارها فى مجالات استثمار أخرى؟

خامسا: قياس اثار برنامج الخصخصة على سوق رأس المال والجهاز المصرفى؟

يقول الدكتور حلمى البشبيشى انه بالنسبة للقيمة البيعية فقد طبقت التجربة المصرية مجموعة من الطرق لتحديد هذه القيمة كان أهمها القيمة السوقية لأصول المنشأة وطريقة خصم التدفقات النقدية وكانت هناك ابعاد غير إقتصادية أخرى فى عملية تقديم اسعار المنشآت التى يتم بيعها.

وللحديث مع الدكتور حلمى البشبيشى بقية

خلل كبير فى موازين الجمارك بميناء الإسكندرية
المستوردون: هناك فروق كبيرة فى أوزان الشحنات

كتب - فكرى عبد السلام:

تقدم العديد من المستوردين حول وجود خلل كبير بالموازين التى تستخدمها الجمارك التابعة لميناء الاسكندرية البحرى عند صرف البضائع، حيث تلاحظ وجود فروق كبيرة فى أوزان الشحنات خاصة الحديد والأسمنت والورق والسكر للمستورد، مما يستلزم معايرة هذه الموازين ودمغها عن طريق مصلحة دمغ المصوغات والموازين وصيانتها باستمرار لعدم تحميل الشاحن او المورد قيمة رسوم جمركية غير مستحقة على الوسائل.

يؤكد جمال ابا اليزيد مندوب احدى المؤسسات المستوردة للورق، انهم يعانون منذ فترة من فروق الأوزان بمناطق الجمارك التابعة لهيئة ميناء الاسكندرية، حيث وردت مؤخرا شحنة من الورق تزن ألف طن وعند وزنها بميناء الاسكندرية زادت ٧ اطنان عن وزن الرسالة المعتمد.

وقال ان ذلك يحدث باستمرار منذ فترة، فالعام الماضى وردت الينا شحنة ورق تزن ٥ آلاف طن وزنها زادت ٥٠ طنا عن الكمية المشحونة، وكذلك ٣٢ طنا زيادة على شحنة مستوردة وزنها الحقيقى من واقع المستندات ٢.٥ ألف طن مما يحملنا فروق جمركية باهظة وغير مستحقة على بعض الشحنات بالرغم من اننا تدفع الرسوم الجمركية مقدما قبل وصول الرسالة.. متسائلا هل تختلف موازين الدول المصدرة عن موازين الجمارك بميناء الاسكندرية.

وتساءل هل يعقل أن تضاف ٥٠ طنا زيادة الى رسالة وزنها ٥ آلاف طن الذى يبلغ سعر الطن بها ٦٦٠٠ دولار؟! وقال عندما نعترض على الزيادات الذى أن توزن الرسالة مرة أخرى على ميزان آخر ولكن ذلك لم يحدث لأن كل منطقة بالميناء لها طلناطة خاصة، ورغم المذكرات والشكاوى للمستويات العليا المعنية بهذا الشأن، فان المشكلة مازالت قائمة.

ومن جانبه يؤكد أحمد أبو الدهب مدير عام المنافذ بمصلحة الجمارك على امكانية وصول رسائل بها زيادات فى الورق عما هو مثبت فى مستندات الشحن وذلك لايتكرر كثيرا، وأنه تم تحصيل الشهر الماضى ٨٣٠ الف جنيه زيادات وزن فى منافذ الاسكندرية والمحمودية خاصة عن حديد التسليح المستورد والأسمنت.. مشيرا الى أن موازين هيئة ميناء الاسكندرية دقيقة جدا وحديثة، ويتم معايرتها صباح كل يوم عن طريق لجنة مختصة، وأنه اذا اعترض مندوب الشحن أو صاحب البضاعة توزن مرة أخرى على ميزان آخر وفى حالة وجود اختلاف لايستخدم الميزان حتى يتم اصلاحه والتأكد من دقته.

القرن المظلوم...!

بقلم : **أحمد عبدالمعطى حجازى**

يجب أن نعترف بأن القرن الثامن عشر في تاريخنا قرن مظلوم. فقد درجنا على أن نقيسه بالنهضة التى بدأناها في القرن التاسع عشر، وأن نعتبره بالتالى ذروة الانحطاط. فضلا عن أننا ننظر إلى القرن الثامن عشر من القرن العشرين، فلا نعرف عنه إلا ما يعرفه الأحفاد عن جدهم الذى رحل قبل اختراع الكاميرا، فلم تحتفظ له العائلة بصورة شخصية!

نحن نعرف بعض الشىء عن القرن التاسع عشر ورجاله وزعمائه وأدبائه ومفكريه، لأنه بداية النهضة. ولأنه بمثابة الأب للزمن الذى نشأنا فيه. لكننا لانكاد نعرف شيئا عن القرن الأسبق الذى لم نحس كثيرا بالحاجة إلى معرفته، ولهذا نكتفى بصورة غامضة عنه، تشير إليه دون أن تحققه أو تنطبق عليه.

ولا جدال فى أن القرن الثامن عشر كان عصرا متواضعا جدا اذا قارناه بالعصور الذهبية التى وصلت إليها الحضارة العربية الإسلامية بين القرنين التاسع والرابع عشر الميلاديين، او اذا قارناه بشقيقه الفالح فى اوروبا الغربية، وهو عصر التنوير الذى ظهر فيه فولتير، وجان جاك روسو، وديدرو، ومونتسكيو، واشتعلت فيه الثورة الفرنسية. أما اذا قارناه بالقرون الثلاثة التى سبقته، وشهدت سقوط السلطنة المملوكية فى مصر وسوريا والحجاز، ووقوع هذه الأقطار فى أيدى العثمانيين، فالقرن الثامن عشر ليس أسوأها، بل هو أقلها سوءا، ولا شك أننا سنجد فيه من الظواهر والتطورات مايدل على أنه كان بشارة بالنهضة الحديثة التى أخذت تتحقق عندنا فى القرن التاسع عشر، وكان مقدمة ضرورية لها.

وما يقال عن القرن الثامن عشر فى مصر يمكن إلى حد كبير أن يقال عنه فى سوريا ولبنان وغيرهما من الأقطار العربية التى حكمها العثمانيون.. ولا شك أن مصر كانت فى وضع أفضل، لأنها البلد العربى الوحيد الذى ساعدته طبيعته على الاحتفاظ بوحدته، فبقيت حدوده كما نعرفها اليوم، رغم فقدانه استقلاله السياسى، على حين كانت سوريا مقسمة إلى عدة ولايات، وكان العراق مثلها، ولم يكن العثمانيون يحكمون فى ليبيا وتونس والجزائر إلا السواحل، أما فى الجزيرة العربية فلم يتجاوز سلطانهم بعض المدن التى كانوا يحكمونها بواسطة أمراء محليين.

ولا شك أن احتفاظ مصر بوحدتها احلها فى الامبراطورية العثمانية محلا خاصا أكدته ثروتها البشرية من ناحية، فقد كان المصريون - رغم تراجع تعدادهم - يمثلون ربع العرب فى كل أقطارهم فى نهايات القرن الثامن عشر، اذ كان عددهم ثلاثة ملايين ونصف مليون من خمسة عشر مليونا كانوا يسكنون البلاد العربية كلها مشرقها ومغربها. كما ساعدت مصر فى المحافظة على كيانها وثروتها الاقتصادية الممثلة فى النيل، وثروتها الثقافية المتمثلة فى الأزهر. وفى هذا يقول الباحث الفرنسى أندريه ريمون فى كتابه «المدن العربية الكبرى فى العصر العثمانى» مقارنا بين العواصم العربية المختلفة :

«كانت القاهرة هى ثانية أكبر مدن الامبراطورية، لاتسبقها إلا استامبول التى اقترب عدد سكانها من خمسمائة ألف نسمة. وقد احتلت القاهرة مكانا فريدا تماما بين الحواضر العربية. إن مساحة القاهرة «سبعمائة وثلاثون هكتارا منها ستمائة وستون هكتارا للمبانى» وعدد سكانها (مائتان وثلاثة وستون ألف نسمة وفقا لكتاب «وصف مصر») جعلاها تقف على مسافة بعيدة فى مقدمة مجموع المدن العربية الأخرى الوارثة لحواضر رائعة. وكانت مساحة كل منها تقارب ثلاثمائة هكتار، وعدد سكانها حوالى مائة ألف نسمة وتجىء مدينة حلب فى مقدمة هذه المجموعة، إذ إن مساحتها بلغت ثلاثمائة وسبعة وتسعين هكتارا (منها ثلاثمائة وسبعة وستون هكتارا للمبانى)، وعدد سكانها مائة وعشرين ألف نسمة. وكانت دمشق وبغداد مركزين متماثلين تماما، إذ كان عدد سكان كل من المدينتين حوالى تسعين ألف نسمة.

فإذا قارنا بين تعداد سكان القاهرة فى أواخر القرن الثامن عشر وتعدادهم فى أوائل القرن السادس عشر، وهو مائة وخمسون ألف نسمة حسب اقتراح أندريه ريمون، فلاشك أن القرن الثامن عشر كان عودة للنمو والازدهار، وهذا مايؤكده الباحث من خلال الوثائق والدراسات الميدانية. فالمقريزى مثلا يحصى أسواق القاهرة فى النصف الأول من القرن الخامس عشر فيجدها سبعا وثمانين سوقا، ويحصى عدد القيساريات، أى الخانات والفنادق والوكالات، فيجدها سبعا وخمسين قيسارية. وقد تمكن أندريه ريمون من إحصاء عدد الأسواق والقيساريات فى قاهرة القرن الثامن عشر فوجدها مائة وخمسا وأربعين سوقا، وثلاثمائة وستين قيسارية. ومن هذه المقارنة يتضح لنا أن التقدم كان باهرا، كما يقول الباحث، خاصة بالنسبة للقيساريات، وهى أساس التجارة الضخمة التى تعتبر مؤشرا مهما للنشاط الاقتصادى فى المدينة. فاذا قارنا هذه الأرقام بما كان فى مدينة حلب، وهى أكبر مدينة فى بلاد الشام آنذاك، وجدنا أن أسواق حلب كانت ثمانى وخمسين سوقا، وأن قيسارياتها كانت مائتين وتسعا وعشرين قيسارية.

لقد كانت منتجات المغرب وأواسط أفريقيا واليمن تتجمع فى مصر، فضلا عما يرد إليها من أوروبا، ومن القاهرة يتم توزيع هذه المنتجات أو يعاد تصديرها. وقد تخصصت القاهرة فى تجارة التوابل، والمنسوجات، والبن الذى كانت القاهرة أهم مركز لتوزيعه فى العالم، اذ كان يمر عبرها فى القرن الثامن عشر مائة ألف قنطار واردة من اليمن، لكى توزع فى أنحاء الامبراطورية العثمانية أو لكى تصدر إلى أوروبا. وكان اليمن هو البلد الوحيد المنتج للبن فى العالم آنذاك. وكان مجموع صادراته منه مائتى ألف قنطار. ومعنى هذا أن القاهرة كانت تستقبل وحدها نصف ماينتجه اليمن منه.

فإذا كانت هذه هى أوضاع مصر الاقتصادية فى القرن الثامن عشر فبوسعنا أن نفهم ماشهدته من تطورات اجتماعية وثقافية وسياسية مهدت للنهضة التى شهدتها البلاد فى القرنين الأخيرين.

لقد كانت القاهرة تضم فى ذلك الوقت من الجاليات العربية والأجنبية حوالى ستين ألف شخص يمثلون ربع سكانها، منهم حوالى خمسة وعشرين ألفا من المغاربة والسوريين، وحوالى عشرة آلاف تركى، وخمسة آلاف يونانى، وألفين من الأرمن، بالإضافة إلى حوالى عشرة آلاف ينتمون للطبقة الحاكمة من الأتراك والمماليك. ولا حاجة بنا الآن نشير إلى أن هؤلاء كانوا ديانات ومذاهب شتى، كما كانوا جنسيات وأعراقا مختلفة.

والوثائق تدلنا من ناحية أخرى على أن القاهرة كان فيها خلال القرن الثامن عشر أربعة آلاف من العلماء والقضاة وأساتذة الأزهر والموظفين العاملين فى المدارس والمحاكم والجوامع. ومعنى هذا أن كل ألف من أبناء القاهرة فى ذلك الوقت كان يخدمهم خمسة عشر من رجال الدين والعلم والقضاء الذين خصصت لهم الرواتب والأجور، وأوقفت لرعايتهم الأوقاف.

وبوسعنا أن نتصور المكان الذى كان يحتله العالم المثقف فى مجتمع القاهرة آنذاك حين نعرف على سبيل المثال أن محمد بك أبو الذهب حاكم مصر فى العقد التاسع من القرن الثامن عشر اشترى من الشيخ محمد مرتضى الزبيدى قاموسه «تاج العروس» بمائة ألف درهم. وقد أهدى أبو الذهب هذا القاموس بعد ذلك إلى مكتبة الجامع الذى أنشأه.

ومن المعروف أن «تاج العروس» هو أول معجم عربى حديث، فقد انتهى الشيخ مرتضى الزبيدى من إعداده حوالى سنة ١٧٦٨، أى قبل ظهور «محيط المحيط» للغوى اللبنانى بطرس البستانى بأكثر من مائة عام. لكن يبدو أن قيام الزبيدى بهذا العمل الرائد كان وجها من وجوه نشاط واسع فى فقه اللغة عرفته القاهرة خلال القرن الثامن عشر. وقد وجد الذين فحصوا مكتبة الأزهر، أن كل ثمانى نسخ من المعاجم العربية المعتمدة بينها ست نسخ ترجع إلى القرن الثامن عشر الذى شهد أيضا نشاطا ملحوظا فى دراسة النحو والبلاغة والنصوص الأدبية. ونحن نعرف شيئا عن جهود الشيخ حسن العطار، وهو من المخضرمين الذين عاشوا فى القرنين.

لقد ولد العطار سنة ١٧٦٦ ودرس فى الجامع الأزهر، واتصل بالفرنسيين خلال الفترة التى قضوها فى مصر، ورحل إلى تركيا، وتزوج امرأة من ضواحى استامبول، ودرس الطب فى ازمير، وزار الاسكندرونة عام ١٨٠٤، ورحل إلى دمشق سنة ١٨١٠ وإلى فلسطين بعدها، ثم عاد إلى مصر ليصبح شيخا للأزهر، وكان من أنبه تلاميذه رفاعة رافع الطهطاوى، وهو الذى رشحه للسفر مع أول بعثة مصرية إلى فرنسا.

ولقد كان العطار شاعرا وكاتبا ترك ديوانا يشهد بشاعريته، كما ترك كتابا فى «الإنشاء» يضم ماكتبه من نماذج يستهدى بها الكتاب فى المخاطبات، والرسائل الاخوانية، والخطب والإجازات العلمية، والكتابة الديوانية، وحتى الوثائق والصكوك!

والعطار هو أول من حقق فى العصر الحديث ديوان «ابن سهل الأندلسى»، ولو تصفحنا كتاب «الأغانى» للأصفهانى لوجدنا تعليقات منسوبة له.

ولا شك فى أن العطار تعلم الكثير من الزبيدى الذى كان يدرس لطلابه فى الأزهر كتاب «فقه اللغة» للثعالبى، و«مقامات الحريرى» ويشرحها، ويعلق عليها، وكان يقرأ معهم المعلقات مع شرح الزوزنى فضلا عن أنه كان شاعرا أيضا، ومن أعذب مايقرأ الإنسان له مراثيه فى زوجته، وهى عاطفة تدل على مدى مابلغه مثقفو ذلك العصر من رهافة وتحضر.

فإذا عرفنا أن الزبيدى يمنى، وأن العطار من أصول مغربية، وأن الجبرتى من أصول حبشية، كان لنا أن نسأل السيدة سلمى الخضراء الجيوسى من أين استقت كلامها الملفق عن اكتفاء مصر بذاتها وتقوقعها على نفسها؟!

ها نحن نرى أن مصر حتى فى القرن الثامن عشر كانت فى قلب العالم، وأن القاهرة كانت أكبر مدينة عربية، وأنها كانت تضم الآفا مؤلفة من المغاربة والسوريين، والأتراك والأوروبيين.. وها نحن فى النهاية نرى أن الأزهر كان بؤرة لنشاط ثقافى وأدبى لانستطيع إلا الاشارة له كما فعلنا فى السطور السابقة..

من أين جاءت هذه السيدة بهذه الافتراءات؟

دور الأدب فى الحضارة



بقلم : **د. نعمات أحمد فؤاد**

عاتبنى أبنائى كيف أتكلم عن التشكيل والرسم والتصوير والموسيقى ولا أتكلم عن الأدب بل أقف وقفة أطول عنده فالأدب خبزى اليومى وهويتى وهواى.. وما أروع الأدب المصرى فرعونيا وعربيا.

مصر مؤمنة.. حضارتها دينية.

ومصر فنانة إنجازاتها الرائعة كنوز منشورة

ومصر أديبة بالمقالات والرسائل والأمثال وآداب السلوك والحكم الخالدة.

أديبة بالقصص القصيرة حتى ليسود الاعتقاد بين علماء الآثار أن مصر هى موطن القصة القصيرة.

أديبة بالأناشيد والتسابيح... أديبة بالأغانى التى نظمتها.. أديبة بالتمثيليات والمسرحيات، إن مصر هى صاحبة أول بحث فلسفى وأول مسرحية فى آداب الدنيا هى (مسرحية منف) التى يحتفظ بها متحف لندن، والتى كتبت قبل الدراما اليونانية بنحو ثلاثة آلاف سنة (كتبت سنة ٣٤٠٠ق.م)

لقد تدرجت الدراما الاغريقية فى التكوين حتى بلغت مرحلة النضوج، أما الدراما المصرية الأولى (مسرحية منف) فقد وجدت كاملة ناضجة لم يعرقل سير الأحداث فرق المغنين كما فى الدراما الاغريقية.

وخرجت من مصر من برديات قصة سنوحى، وقصة الأخوين وغيرهما لتستقر هذه الروائع الأدبية فى متحف برلين. ومع هذا يقول الأثرى المصرى الدكتور أنور شكرى إن (فيما لدينا من الأدب المصرى ما يمكن أن يعطى صورة حية متعددة الجوانب تفوق فى قيمتها وعددها ما خلفته الأمم التى عاصرت المصريين من آثار أدبية).

إن فنون الأهرام وهى أبرز آداب الدولة القديمة (تنبىء عن تركيب شعرى قديم بهيئة أبيات من الشعر الموزون المنسجم فى وضع كلماته ومعانيه، وقد نقل العبرانيون هذا التركيب الشعرى الى أدبهم بعد ألفى سنة منذ ذلك التاريخ).

ومن آداب الدولة القديمة: قصة خلق العالم، ومواعظ «بتاح حتب» و«كاجمنى» وحديث الشاعر ايبور الى الملك ببى الثانى آخر ملوك الأسرة السادسة وبرديتان طبيتان (بردية ادوين سميث وبردية ابيرز) ودراما انتصار حور على أعدائه (فى الأسرة الثالثة) وهى منقوشة على جدران معبد ادفو..

وأبرز آداب الدولة الوسطى (قصة سنوحى) و(قصة الملاح الغريق) مما تأثرت به الأوديسة بعد هذا بل حاكى (دانتى) أيضا (الملاح الغريق).

وقصة السندباد البحرى فى الأدب العربى هى بعينها قصة الملاح الغريق بل ان «ديورانت» فى موسوعته (قصة الحضارة) يعتبر قصة الملاح الغريق أقدم صورة من صور قصة روبنسن كروزو.

وقصة حاسب كريم الدين فى ألف ليلة وليلة هى بعينها القصة المصرية (الملاح الغريق) وتأثر (بألف ليلة) الآداب الأوروبية الى حد بعيد وخاصة الأدبين الفرنسى والانجليزى بل إن العالم (فيكتور شوفان) أفرد لكتاب ألف ليلة وليلة، جزءين فى كتابه (تاريخ المؤلفات العربية) سرد فيهما مخطوطاته ومطبوعاته وترجماته.

وقد رسم الأدب المصرى صورة منمنمة للصحراء فى قصة (سنوحى) ورسم صورة ملونة للبحر فى قصة (الملاح الغريق) وفى الاثنتين رقرق الأديب المصرى الحنين الى مصر نشيدا، والشوق ألحانا.

أما الدولة الحديثة فقد تميزت بمفخرة تسابيح لاخناتون وهى وحدها موضوع كبير وغزير.

وعرفت مصر فى الدولة الحديثة (أدب الرحلات) وخير مثال له (رحلة ونامون) كما عرفت (مواعظ انى) كما رقرقت (الأغانى) أغانى الفلاحين والعمال والرعاة - أغانى السرور - أغانى الحب والجمال فى لغة جميلة وعاطفة سامية راقية (خمس مجاميع) وهى أغان ترسم للطبيعة لوحات نكاد نسمع فيها خرير الماء وحفيف الشجر ورفيف الورد وغناء الطير. وقد جاء نشيد الأناشيد على غرارها.

وعرفت مصر الأدب التعليمى التهذيبى وهو أمر طبيعى فى بلد ترسل بالحكمة وعرف الكتابة وصنع أوراقها واشتق من نباته البردى اسم الورق فى اللغات الأوروبية الى يومنا فكلمة Paper من البردى.

وفى أدب مصر الساحرة، قصص خارقة يتمثل فيها تمساح الشمع تمساحا حيا ثم يلتقطه الكاهن (أويا أونر) فيعود سيرته الأولى.

إنه يشبه عصا موسى الذى ربته مصر وعلمته.

وفى الأدب المصرى القديم أقدم صورة لقصة سندريلا وقدمها الصغيرة وسائر أحداث القصة المعروفة.

وفى الأدب المصرى قصص على لسان الطير والحيوان تشير الى الضعف الانسانى وعيوب البشر وتأتى فى السياق الحكمة والمعانى السامية.

كتبت مصر هذا قبل كليلة ودمنة وقبل «لافونتين».

ويوصى «الملك خيتى» ابنه (كن فنانا فى الكلام لتكون قويا فإن قوة الرجل فى لسانه.. وإن الكلام أقوى من أى قتال).

الملك صاحب الجيوش والخزائن يرى القوة فى الكلمة.

أفق من المعنى نفذت اليه مصر لم تطمس شفافيته المادة، وكانت متوافرة عندها.

انه سر من أسرار الحضارة المصرية.. سر وجود.. وسر بقاء.

كان المصريون أول من كتب الأدب لذاته. لقد رفعوا امحتب الى رمز قومى لا بوصفه وزيرا مهندسا طبيبا ولكن بوصفه أديبا.. وكان على الكاتب المصرى القديم.. كل كاتب عندما يشرع فى الكتابة ان ينزل من قلمه نقطتين من المداد قربانا لامحتب.

ومن الطريف أننا الى اليوم نفعل هذا لاشعوريا.. انها تحية القلب المصرى ووفاؤه الذى لا يغيض لسدنة الحكمة وفرسان البيان .. تحية للابداع الرفيع.. «لامحتب».

كان المصريون يعتبرون (الكتاب) أخلد للذكرى من البنين.. وكان لقب الكاتب أعظم الألقاب بلا استثناء من عمق اجلالهم للكتابة.

لقد كان (حور محب) قائدا لجيش مصر وملكا لمصر ولكنه فى تمثاله اتخذ هيئة الكاتب المصرى وجلسته.

انه وعى مصر بالجوهر انه نفاذ مصر الى النفيس والكريم من القيم والمعانى.

■ ■ ■

وسبق مصر فى الكتابة يؤيد اقتباس أمثال سليمان من حكمتها كما يؤيد نهل المزامير من ترانيم اخناتون وقد قام بالمقارنة والمقابلة علماء غربيون، كما تأثرت بقصة (الأخوين) آداب الهند والحبشة وآسيا وروسيا والمجر وايطاليا وألمانيا وفرنسا وغيرها.

ومن الأدب المصرى استمد الأدب الاغريقى والرومانى، يقول الن جاردنر AlanH.Gardener (ان الأدب اليونانى والفن اليونانى لن نعرفهما إلا اذا عرفنا الطريق الذى سلكه النفوذ المصرى على التوراة وعلى الأدب اليونانى لنعرف أثر مصر فيهما).

والى مصر يعزو أساتذة المصريات ما جاء فى أدب (شارلس مورجان) و(فرجيل) و(سبنسر من أعلام الغرب).

ووضعت مصر أسلوب الحوار ومساره قبل محاورات أفلاطون.

■ ■ ■

لمحات فقط من مصر - بلد الريادات.

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

وزير الثقافة.. والآثار العائدة

أستطيع القول - كمتابع عن قرب لقضايا تراثنا الحضارى والأثرى منذ أن كان د. محمد عبدالقادر حاتم وزيرا للثقافة والإعلام والسياحة ومرورا بكل وزراء الثقافة الذين جاءوا من بعده ومنهم يوسف السباعى، وعبدالمنعم الصاوى، ومنصور حسن، وعبدالحميد رضوان، وأحمد هيكل - إن الفنان فاروق حسنى هو أول وزير ثقافة ستتواصل فى عهده عودة مجموعات القطع الأثرية النادرة والتى خرجت من البلاد فى فترات سابقة وبطرق غير مشروعة.

■ وتأخذ قضية عودة الآثار الى مصر مساحة واسعة على خريطة اهتمامات وزير الثقافة وتسير جنبا الى جنب مع قضايا الترميم والكشف الأثرى وإنشاء المتاحف الجديدة، ويتوقع خبراء المجلس الأعلى للآثار أن عام ٩٩ الحالى سيشهد عودة مجموعات كبيرة من آثارنا الموجودة فى متاحف العديد من دول العالم حيث يوالى الوزير اتصالاته المستمرة مع الدول الصديقة التى توجد لديها بعض القطع النادرة والتى دخلت إليها بطريق التهريب أو السرقة ولا يكاد يمر يوم أو اثنان دون أن يجرى الوزير اتصالات مع العديد من الجهات المعنية بهذه القضية للوقوف على آخر ما وصل إليه البحث والدراسة حول إجراءات عودة هذه الآثار الى مصر سواء مع سفاراتنا فى الخارج أو مع رجال شرطة السياحة والآثار فى مصر أو كبار المحامين الذين وكلتهم وزارة الثقافة فى منازعات قضائية فى هذا الشأن مرفوعة الآن أمام المحاكم الأجنبية هذا بالإضافة الى العلاقات الوثيقة التى تربطه بعدد كبير من سفراء الدول والشخصيات السياسية والثقافية والقانونية فى الخارج والذين توثقت علاقاته بهم أثناء عمله بالسفارة المصرية فى باريس أو فى أكاديمية الفنون المصرية بروما.



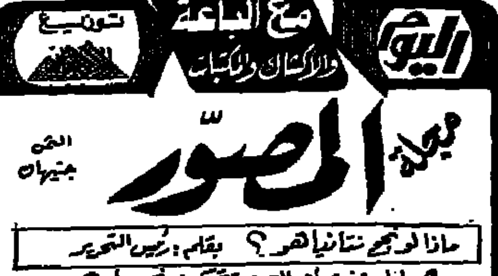
فاروق حسنى

■ وأهم أن عالم الآثار د. جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار يضع الآن أمام وزير الثقافة فاروق حسنى تقريرا مفصلا عن جميع الدول التى توجد بها مجموعات من كنوزنا الأثرية فى الخارج، ويوضح هذا التقرير عدد القطع الموجودة لدى كل دولة من هذه الدول وكيف خرجت من مصر وتاريخ خروجها والقضايا المرفوعة بشأنها موثقة بمحاضر شرطة السياحة والآثار وبالصور الفوتوغرافية والعصر الذى تنتمى إليه كل قطعة من هذه القطع وتسلسل تسجيلها بالأرقام فى قائمة الآثار الموجودة بالمتحف المصرى.

■ ولذا كانت الجهود المخلصة التى قام بها خبراء المجلس الأعلى للآثار تحت إشراف وزير الثقافة بالاشتراك مع جهود رجال شرطة السياحة والآثار برئاسة اللواء عبدالخالق الطحاوى تحت إشراف وزير الداخلية اللواء حبيب العادلى والجهد المتميز للعقيد عزيز مقلد قد نجحت فى استرداد ٤٠ قطعة من كنوز مصر الأثرية النادرة، وبالتنسيق مع السفارة المصرية فى لندن والجانب البريطانى هناك فهذا النجاح يجب ألا يمر مرور الكرام بل يحتاج الى كلمة تقدير وشكر لكل هذه الأطراف التى شاركت فى هذا الانجاز للمهم خاصة من جانب المهتمين بقضايا الآثار والحفاظ على تراث مصر الحضارى والأثرى الذين لم تسكت أقلامهم بعد عن المطالبة بضرورة عودة آثارنا المسروقة أو المنهوبة من واقع إحساسهم الوطنى بهذه القضية .

■ والذين تابعوا المؤتمر الصحفى الذى عقده وزير الثقافة فاروق حسنى بعد عودة هذه القطع الأثرية من بريطانيا والذى حضره الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار د. جاب الله على جاب الله ورئيس شرطة السياحة والآثار اللواء عبدالخالق الطحاوى مساعد وزير الداخلية وبحضور كبار رجال الآثار والإعلام والصحافة يتبين لهم أن هذا النجاح لم يأت من فراغ ولم يكن سهلا بل كان ثمرة جهود طويلة وشاقة ومضنية تكامل فيها التنسيق والتعاون والتفاهم المشترك بين جميع الأطراف ورغبتهم فى تحقيق الهدف من واقع إحساسهم الوطنى بهذه القضية المهمة، والذى كان يربط بينهم جميعا سواء على المستوى الداخلى أو الخارجى حيث استند هذا النجاح فى المقام الأول على جميع المعلومات الدقيقة الوافية التى تجمعت أمام المجلس الأعلى للآثار مؤكدة وجود هذه المجموعة النادرة من القطع الأثرية فى بريطانيا والتى جعلت المجلس بتوجيهات من وزير الثقافة يتحرك فى إطار خطة متكاملة كان من نتيجتها عودة هذه الآثار المسروقة إلى مصر والحكم على ٢٤ من المتهمين المصريين فى هذه القضية بالسجن بين ١٥ و ١٠ سنوات أمام القضاء المصرى وعلى البريطانى توكلى بارى بالسجن لمدة ٦ سنوات والذى استأنف الحكم أمام القضاء البريطانى ولكنه خسره فى محكمة الاستئناف التى أيدت بدورها الحكم الابتدائى.

■ واعلم أيضا أن هناك ٦ برديات تم تسليمها بالفعل الى مكتبنا الثقافى بلندن وقطعا أثرية أخرى يتم تسليمها وتصل الى مصر قريبا، أما عن الإنجاز الأكبر فيتبدى فى أن المجلس الأعلى للآثار نجح فى استرداد آثارنا من الأردن الشقيق بالتنسيق مع السفارة المصرية هناك وتم الاتفاق على إعادتها الى مصر بعد العيد مباشرة وذلك بتوجيه مباشر من عبدالرؤوف الروابدة رئيس وزراء الأردن والعلاقة الوثيقة التى تربطه بالدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والمشاعر الطيبة التى تجمع بين الشعبين الشقيقين، ويمكن القول أيضا إن التنسيق الرائع الذى قام به المسئولون فى مصر مع الجهات الأمنية فى انجلترا يمكن أن يكون مثلا يحتذى به فى التعامل مع الجهات الأمنية الأخرى فى أوروبا وخارجها من أجل استرداد آثارنا المسروقة، كما يمكن أن يكون حكم الاستئناف الصادر من المحكمة البريطانية ضد المتهم البريطانى توكلى بارى سندا قويا لنا أمام المحاكم الأجنبية الأخرى لاسترداد الآثار المصرية وبذلك يكون عام ٩٩ .. كما يجمع خبراء المجلس الأعلى للآثار من واقع اهتمام وزير الثقافة بهذه القضية هو بالفعل عام عودة الآثار المصرية الى أرض الوطن فهل تتحقق آمال الأثريين فى هذا الشأن .. هذا هو السؤال!







مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس
ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي



يتناول مقالا اليوم، من وجهة نظر كاتبيهما، زاويتين مختلفتين في عملية الانتخابات الاسرائيلية. فالمقال الأول، يطول حسابات جديدة يراها الكاتب في شأن اعادة الفرز السياسي في الانتخابات. وبرأيه أن أزمة السياسة الاسرائيلية سوف تستمر وتتعقد، طالما لم تحسم القوى الرئيسية خيارها مع الفلسطينيين كشريك له أرضه ودولته وطموحاته.. من جهة. وطالما ظل تداول الحكم يجري وفق الاعتقاد في أزلية مايسميه بـ«لعبة الاستثناء» في العلاقة مع أمريكا.. من جهة أخرى.

ويركز المقال الثاني على امكانات التأثير العربي في الانتخابات الاسرائيلية. ويرى كاتبه أهمية أن تصل الناخب الاسرائيلي رسالة سياسية تبدد أوهامه الخاصة بأن العرب قد يحصلون على الارض دون ان يعطوا سلاماً حقيقياً.. او الوهم بأنهم يتخلون عن الارض أو عن الشعب الفلسطيني□

حسابات جديدة للاستقطاب السياسي.. «ولعبة الاستثناء» مع أمريكا

نبيل عمرو

تكمن جذور الأزمة السياسية الراهنة في اسرائيل في الاختلاف الحاد حول السلام مع الفلسطينيين او الأثمان المطلوب تقديمها لقاء ذلك. وسواء كان العماليون في الحكم أم الليكوديون، فستظل الأزمة قائمة، والسؤال حول الثمن مطروحا بحدة. وفي هذا الصدد فإن لدى الحكومة وللمعارضة قدرات متوازنة في التأثير على الخيارات. وما حدث منذ سقوط حكومة الليكود برئاسة شامير حتى سقوط حكومة نتنياهو، مرورا بصعود رابين الى الحكم، يقدم الدليل القاطع على هذا الاستنتاج.

لقد سقطت حكومة شامير تحت ضغط العالم الذي قرر فتح الملف الشرق اوسطي على نحو جدي. وسقطت حكومة رابين بالاغتيال الشخصي، ثم الاغتيال الديمقراطي من قبل اليمين الذي أحسن استخدام «النفوذ اليهودي» من فكرة السلام مع الفلسطينيين واحتمال التخلي عن «يهودا والسامرة» التي تعود الاسرائيليون عليها كأرض يستفيد منها الطامعون امنيا واقتصاديا، ويستفيد منها الاصوليون دينيا فوق ذلك.

وهاهي حكومة نيتنياهو تسقط وهذه المرة بفعل عدم قدرتها على اتخاذ اي قرار باي اتجاه سوى قرارات استفزازية كالاستيطان وتجميد المفاوضات مع الفلسطينيين. وهي قرارات وان كان لها من يؤيدها في اسرائيل، الا انها تظل مدانة تماما من قبل نصف المجتمع الاسرائيلي، وكل المجتمع الدولي. مما يفقدها اي قدر من العمق والديمومة.

ولأول مرة في تاريخ اسرائيل - ربما - يكون السلام مع الفلسطينيين وكيفية التعامل مع (سكان يهودا والسامرة)، هو أساس الاستقطاب السياسي ومادة الفرز الرئيسية في الانتخابات. حتى قيل إن الشأن الفلسطيني هو الناخب الحاسم في اسرائيل. أن ياسر عرفات يجري تداوله في الحملات الانتخابية كما لو انه المنافس الوحيد لنيتنياهو، او الحليف الفعال لخصومه.

واذا ما حاولنا قراءة خلاصة هذا الاستقطاب الحاد، على نحو مبكر، فاننا لابد وأن نصطدم بحاجز حجب الرؤية الذي يبدد التوقعات المسبقة. الا وهو مفاجآت الأيام الاخيرة، والتي يجعل من هذه المفاجآت العامل الحاسم في تشكيل نتائج الانتخابات. هو التوازن شبه الدقيق بين معسكري اليمين واليسار، اضافة الى أن الناخبين في اسرائيل وخاصة في الأيام القليلة التي تسبق التوجه الى صناديق الاقتراع، يحكمون بمزاج سطحي وانفعالي وليس بوعي عميق وتحليل متأن. فكم مرة عاد الليكود الى الحكم بفعل حدث يقع في الساعات الاخيرة.

وحين يكون السلام مع الفلسطينيين هو جذر الأزمة السياسية، فإن ما يزيد الأمور تعقيداً هو عدم قدرة اي فريق على حسم هذه القضية بشكل منهجي ونهائي.

فاليمين سيطرح حلوله بصوت صاخب ومنفر. واليسار، يطرح ذات الحلول، بصوت ناعم وهادئ. وكلما تقدم الجدل نحو مواضيع المرحلة النهائية، ذابت الفوارق بين المعسكرين وأعني هنا الفوارق الجوهرية وليست اللغوية. وعادت نغمة حكومة الوحدة الوطنية كاحد المخارج الاسرائيلية من الأزمة. ولكنها ليست مخرجاً نهائياً. فالفلسطينيون في هذه الحالة، لن يمنحوا مباركتهم للاجماع الحكومي في اسرائيل، لأنه ببساطة تشكل على أرض ليس لهم فيها الكثير.

وهنا، لابد أن يطرح سؤال موضوعي. اين الأمريكيون من كل هذا؟ وكم هي مساحة دورهم في الأزمة الاسرائيلية؟

يقول المعلق الصحفي الاسرائيلي اوري افنيري في آخر مقالاته: «إن قلعة وجودنا ليست في نفق القدس، ولا في موقع في رأس العامود. انها علاقاتنا مع الولايات المتحدة». وهذا هو ادق وصف موضوعي لعلاقة اسرائيل كدولة بالولايات المتحدة كحليف. لكن الامر مختلف على صعيد التفاصيل والمكاتفات داخل الاسرة الواحدة، وحتى على صعيد الحسابات الجديدة للحاضر والمستقبل.

ان الفصل الدرامي الراهن، في العلاقات الامريكية الاسرائيلية، يمكن تسميته بالصراع من اجل مواصلة الاستثناء. فالاسرائيليون تعودوا على حقيقة انهم اصحاب حق في الاستثناء من كل الاعتبارات الامريكية تجاه الآخرين.

ولذا كان قادة اسرائيل التاريخيون قد اتقنوا اللعب مع امريكا، تحت هذا العنوان، وحصدوا الكثير من المزايا لقاء القليل من التنازلات. الا ان نيتنياهو لم يحسن ادارة العلاقة مع الأمريكيين تحت هذا العنوان. فقد كان فظاً في رفضه المبادرة الامريكية التي لا ترفض، على الأقل لأنها مجرد افكار وسيطة لإخراج المسار الفلسطيني - الاسرائيلي من ازمته. ولأنها أخذت في الاعتبار معظم مطالب نيتنياهو. وكان صبيانياً في واي ريفر، حين دوخ الأمريكيين حول مطالب غير مقنعة حتى لمعظم اعضاء وفده، واقحم قضية الجاسوس بولارد على قضية المعتقلين الفلسطينيين. ولأخيراً اي حين عاد الى اسرائيل، تصرف كما لو انه يقول لكلينتون - وهنا استعير جملة حرفية من مقال أفنيري «خذ اتفاق واي وادخله في المكان الذي تعرفه».

ان الادارة الامريكية لا تخوض معركة علنية مع اي رئيس وزراء اسرائيلي. ولكنها تعتمد على من يتولى ذلك سواء من اليهود الأمريكيين او الساسة الاسرائيليين. واذا كان يوسع نيتنياهو أن يحظى ببعض التصفيق من بعض دكاكين اليمين المتطرف جراء شجاعته السانجة في مناقفة الادارة الامريكية، إلا انه بالمقابل يواجه بتهمة العبث بأساسات قلعة الوجود الاسرائيلي دون سبب وجيه لذلك.

لقد أسهمت إدارة نيتنياهو الرعناء للعلاقة مع امريكا، خاصة في مسألة السلام مع الفلسطينيين، في تعميق الأزمة السياسية في اسرائيل. وفي اضعاف مصداقية الولايات المتحدة وتشويه حساباتها الجديدة القائمة على اساس تكريس وضعها كقطب مركزي وحيد في التأثير على الحياة الدولية بأسرها.

إن القدر المعقول من التوازن الامريكي في الشرق الأوسط ووجه باستخدام حق النقض من قبل نتنياهو، مما وضع الادارة الامريكية امام خيارين إما الانعان لفيتو نيتنياهو وتكريس الاستثناء الاسرائيلي، مما يشجع كثيرين على شق عصا الطاعة في المنطقة والعالم. وإما كبح جماح نيتنياهو من اجل عقلنة دور اسرائيل في الحسابات الأمريكية الجديدة.

ولكل خيار ثمن. إلا ان ثمن الثاني هو الأقل.

اخيراً، سوف تستمر أزمة السياسة الاسرائيلية وتزداد تعقيداً. طالما لم تحسم القوى السياسية الرئيسية في اسرائيل خيارها بالتعامل مع الفلسطينيين كشريك له ارضه ودولته وطموحاته. وطالما ظلت هذه القوى تتداول الحكم وتمارس السياسة وفق اعتقاد يرى في الاستثناء الاسرائيلي بديهية سياسية ازلية □

[كاتب هذا المقال وزير شئون المجلس التشريعي (البرلمان) الفلسطيني]□

حركة الأحداث

■ مصر - الأردن - فلسطين :

إشارات إيجابية

ينطوي الاجتماع الذي عقد في عمان بين عمرو موسى وزير الخارجية ونظيره الأردني عبد الإله الخطيب ومحمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على بعض الأبعاد والمضامين العميقة. حيث جاء في إطار مساعي توفير سياسة عربية لدعم الموقف الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة ومتزامنا مع ظهور بوادر توتر اسرائيلي محسوب مع الأردن. ومتوافقا مع حرص مصر على تزايد التضامن العربي. كما أنه ربما يمثل نقلة لإحياء التعاون بين "دول الطوق". في ظل استمرار تعثر عملية السلام. بسبب انتهاكات الحكومة الإسرائيلية الحالية. وقد طالب الاجتماع دول العالم بتأييد قيام الدولة الفلسطينية "فور إعلانها في الرابع من مايو المقبل" وعبر عن التزام الأطراف الثلاثة "السلام خيارا استراتيجيا".

ويرى عدد من المراقبين أن الاجتماع الثلاثي يصب في بوتقة السعي لتكوين موقف عربي متماسك. وتشكيل شبكة أمان سياسية للمفاوض الفلسطيني. بغرض حمل اسرائيل على الالتزام ببنود الاتفاقات. وتوفير أرضية ملائمة لمواجهة مفاوضات المرحلة النهائية. كما برهنت اجتماعات وزراء الخارجية العرب وجولات ومشاورات الرئيس ياسر عرفات في عدد من الدول العربية على اتساع حجم الدعم العربي. سواء اذا تقرر إعلان الدولة الفلسطينية في الموعد المحدد أو في حالة تأجيلها طالما رأت القيادة الفلسطينية أن ذلك في صالحها. وتنبع الأهمية النوعية للموقف العربي من تبلوره في خضم مساندة أوروبية. وضحت تجلياتها من خلال رفض الاتحاد الأوروبي قرارات الضم الإسرائيلية للقدس. وتبني الإدارة الأمريكية أخيرا موقفا متقدما حيال التوسع الاستيطاني. حيث وصفته بأنه "مدمر للسلام" بيد أن هناك من يقلل من أهمية هذه المعطيات انطلاقا من عاملين. أحدهما يخرج من رحم معالم الازدواجية التي تخيم على الخطاب الأمريكي نحو عملية التسوية في الشرق الأوسط والآخر يخص ارتكان الدعم الأوروبي إلى سياسات ومصالح متباينة مع الجانب الاسرائيلي.

ومن جهة ثانية يترافق التنسيق العربي مع مناقشات دولية. تتراوح بين التأييد المحدود وغير المعلن صراحة لقيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو. وبين طلب التأجيل للتزايد بهدف عدم احراج بعض الأوساط الدولية وتفادي مأزق مساعدة بنيامين نيتانياهو على الاحتفاظ برئاسة الحكومة الإسرائيلية. وفي هذا المضمار تلقت السلطة الفلسطينية عدة طلبات من دوائر مختلفة. كما أصدر مجلسا الشيوخ والنواب قرارين يحضان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على معارضة أي إعلان منفرد لدولة فلسطينية مستقلة. لذلك يبدو أن قرار إعلان الدولة لم يعد مجالا للنقاش الطويل. غير انه في الواقع يأخذ في حسبانه تكتيل اكبر دعم إقليمي ودولي. وينطلق من حسابات واعتبارات تتعلق بطبيعة المصلحة الفلسطينية. وربما تحسم زيارات الرئيس عرفات لعدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الكثير من جوانب الجدل حول هذه المسألة.

وقد تزامنت هذه الملامح مع قرار اسرائيل بتقليص كميات المياه التي تصل الى الأردن. الأمر الذي يحمل في طياته مؤشرات سياسية أكثر من كونه يتعلق بادعاءات شح المياه وندرتها في المنطقة. فتل أبيب ترمي الى كسر حدة عزلتها الإقليمية عن طريق فتح قناة التفاوض مع الأردن والحفاظ على العلاقات المتميزة معه. إنها تريد إحداث تشويش على التحركات العربية بما يلقي بظلاله على الطرف الفلسطيني وخدمة أهداف نيتانياهو الانتخابية، عندما يتم التراجع عن قرار تخفيض المياه الأردنية. ويشير هذا النوع من المناورات إلى تصاعد حجم الهواجس الإسرائيلية من التعاون والتنسيق العربي، التي بدأت تتشكل على ضوء التحسن التدريجي في العلاقات بين الأردن وكل من سوريا والسلطة الفلسطينية. وتضاعفت عبر تأييد الاجتماع الثلاثي لموقف سوريا ولبنان. والحض على استئناف المفاوضات معهما من النقطة التي توقفت عندها. وبالتالي فإن امكانيات ضخ الدماء لعودة لاجتماعات "دول الطوق" تكون غير بعيدة في مثل هذه الأجواء. الأمر الذي يوفر قاعدة لشبكة أمان عربية إيجابية. من الممكن أن تعزز من موقف السلطة الفلسطينية خصوصا □

محمد أبو الفضل

■ أزمة لوكيربي:

بانتظار رفع العقوبات

دخلت قضية «لوكيربي» مرحلتها النهائية بقبول ليبيا تسليم المشتبه فيهما في موعد غايته ٦ ابريل القادم لمحاكمتهما امام قضاة أسكتلنديين بهولندا في خطوة يأمل كثيرون - على رغم من بعض المخاوف - في أن تفضي إلى رفع نهائي للعقوبات الدولية التي فرضت على ليبيا في عام ١٩٩٢ ثم شددت في ١٩٩٣.

وكان نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا أعلن هذا التطور بحضور الزعيم الليبي معمر القذافي خلال اجتماع جماهيري حاشد في طرابلس وهي خطوة كانت متوقعة منذ فترة وسبقتها تلميحات عديدة بقرب التوصل إليها من أطراف معنية وكان اخرها قبل ايام في القاهرة وعلى لسان القذافي نفسه.

فالواضح حسب المراقبين، أن الظروف المحيطة بالأزمة، وتفاعلاتها الداخلية نفسها نضجت بما يكفي لوضع حد لها الآن.

ويأتي القرار الذي لعبت فيه كل من جنوب افريقيا والسعودية دورا بارزا في التوصل إليه بعد جهود مضنية من جانب القيادة الليبية للحصول على ضمانات وتطمينات بشأن تفاصيل كثيرة تتعلق بتداعيات قرار التسليم ومكانه وماقد تسفر عنه المحاكمة.

ويبدو أن تحقق بعض تلك الضمانات كان حاسما في إقناع القيادة الليبية بالإقدام على قرار التسليم الذي ظل لفترة غير قصيرة يبدو للبعض وكأنه بعيد المنال لاصرار جميع الاطراف على مواقفها المتناقضة. ويرجع مراقبون، أن مانديلا جاء للقذافي بجديد في شأن الضمانات ورغم انه لم يتم الكشف عن الضمانات الجديدة التي قدمها مانديلا، وما إذا كانت شفهية أم مكتوبة، فإن ما كان تبحث عنه ليبيا على وجه التحديد يتعلق بمسائل خاصة بضرورة تعليق العقوبات بمجرد تسليم المشتبه فيهما لهولندا ثم رفعها نهائيا بناء على تقرير يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة في غضون ٩٠ يوما يؤكد فيه لمجلس الأمن أن ليبيا ملتزمة بقرارات المجلس.

ويرى مراقبون أن مضمون الرسالة الخطية الرسمية التي سلمتها ليبيا للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ينطوي على مؤشرات بخصوص الضمانات التي كانت تريدها ليبيا وتحققت.

فهي تحدثت عن انعقاد محكمة اسكتلندية في هولندا تحاكم الليبيين المشتبه فيهما طبقا للقانون الاسكتلندي في حضور مراقبين دوليين يعينهم عنان بالتشاور مع السعودية وجنوب أفريقيا وفي حالة إدانة المتهمين سوف يقضيان عقوبة السجن في اسكتلندا تحت إشراف الامم المتحدة، وأن تجمد العقوبات فورا ثم ترفع بعد ثلاثة أشهر.

ويفتح ذلك الباب امام تطبيع العلاقات الليبية مع المجتمع الدولي بعد قطيعة قسرية طالت لعدة سنوات وذلك بموجب الفقرة الثامنة في قرار مجلس الأمن الصادر في أغسطس ١٩٩٨. وينص على تعليق العقوبات بمجرد قيام الأمين العام للأمم المتحدة بإبلاغ مجلس الأمن بوصول المتهمين الليبيين إلى هولندا.

وتأمل طرابلس في أن تسير الأمور بصورة طبيعية في هذا الإتجاه، والا تكون المحاكمة مقدمة لتطورات غير محسوبة تقدم عليها أمريكا وبريطانيا في حال ادانة المشتبه فيهما. خاصة أن حملات الاتهام ضد ليبيا، كانت تحيطها شكوك كثيرة توحي بأن واشنطن ترغب في الإيقاع بالنظام الليبي نفسه. ولهذا يعتقد بعض المراقبين أن المحاكمة لن تخلو من نتائج مفاجئة. خاصة في حالة براءة المتهمين. إذ سيحق لليبيا أن تطالب بتعويض عما لحقها من خسائر خلال فترة فرض العقوبات الدولية. وقد تجد الأمم المتحدة نفسها - فضلا عن أمريكا وبريطانيا - في حرج شديد ينال من مصداقية الثلاث معا وسوف يبقى الباب مفتوحا أمام احتمالات عدة، قد تتضح بعض ملامحها مع الفترات الأولى من بدء سير عملية المحاكمة.

وعلى أي حال، فإن ليبيا اثبتت صدق رغبتها في تسوية الأزمة بشروط عادلة. كما أظهر رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، قدرة كبيرة في عملية الدفع الايجابي لحل الأزمة، رغم التحفظ البارد الذي أبدته كل من واشنطن ولندن على اية وساطة منذ البداية □

أحمد مصطفى العملة

كيف يؤثر العرب في الناخب الإسرائيلي؟

هل يؤثر العرب في الانتخابات الاسرائيلية ؟

ولماذا ؟ وكيف ؟

لقد أصبحت هذه الأسئلة قديمة إلى حد ما . فقد قام العرب بمحاولة للتأثير على نتائج الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٦ وذلك عندما دعت مصر لعقد مؤتمر شرم الشيخ «لإنقاذ السلام» في أعقاب العمليات الانتحارية التي قامت بها حركة «حماس» غير أن هذا التأثير قد فشل. ولم يفشل العرب وحدهم، وإنما فشل الامريكيون ومعهم قادة العالم الكبار في ذلك الوقت أيضا .

د. محمد السيد سعيد

وربما يكون الدرس الذي يجب استشفافه من هذه المحاولة هو انه لايجب مطلقا تدليل الاسرائيليين فقد استهدف مؤتمر شرم الشيخ وقتها إقناع الناخب الاسرائيلي بإعادة انتخاب شيمون بيريز كرئيس لوزراء إسرائيل . لأنه - وهذه هي الرسالة - يمثل خط السلام ويحظى بالتالي بتأييد العالم كله . وعلى النقيض استنتج الناخب الاسرائيلي أنه يستطيع ابتزاز العالم كله بالتصويت لصالح مرشح يقول له انه سيحصل - من خلال السلام - على كل شيء بما في ذلك الأرض العربية المحتلة . بمعنى أنه سيفرض السلام الذي يريده على العرب والعالم .

أما في الانتخابات الحالية ، فإن بعض الدول العربية قد مضى بالفعل في تطبيق افكاره بخصوص التأثير على الانتخابات الاسرائيلية.

ويكفي في هذا الصدد أن نشير إلى ما قامت به لبنان من تصعيد المقاومة في الجنوب اللبناني وقد أحدث هذا تأثيره بالفعل حتى رئيس الوزراء الحالي الأكثر تشددا وتطرفا، قد يضطر للإعلان عن نواياه للانسحاب بدون شروط سياسية من الجنوب اللبناني .

(ولكن تأثير المقاومة اللبنانية عام ١٩٩٩ قد مثل «الفكرة المضادة» للتأثير العالمي - عبر شرم الشيخ - عام ١٩٩٦. ومن هنا ، فسيستنتج كثيرون أن القوة وحدها هي المدخل السليم للتأثير على القرارات الاستراتيجية الكبرى في اسرائيل بما في ذلك اختيار رئيس الوزراء والحكومة الاسرائيلية ويبدو هذا الموقف صحيحا في مجمله لولا أن بقية القوى العربية ليست على الاستعداد للأخذ به في الوقت الراهن ، وفوق ذلك ، فإن استيعاب نتائج التأثير اللبناني بصورة دقيقة يشير ايضا إلى أن رد الفعل الاسرائيلي لم ينشأ عن المقاومة وحدها وإنما عن المقاومة في سياق استمرار فكرة السلام.

ثمة إذن فكرة أعلى مركبة وهي التأثير عن طريق المقاومة وفكرة السلام في وقت واحد وبحيث تصبح الاستراتيجية العربية هي «السلام المقاوم» وليست مقاومة السلام (فاستراتيجية شرم الشيخ طرحت على الناخب الاسرائيلي «السلام» وحده وهو ما فهمه الناخب الاسرائيلي بمعنى السلام بأي ثمن .

اما المقاومة اللبنانية فقد طرحت إستراتيجية «القوة وحدها» وهي فعالة في سياق يطرح السلام كاختيار جوهري فلو كانت القوة المطلقة وحدها هي الاستراتيجية المطروحة عربيا بدون طرح افق السلام لكان الناخب الاسرائيلي قد إستجاب سلبيا، كما كان الحال في الفترة من ٦٧ - ١٩٧٣ ، عندما تجسدت الاستراتيجية العربية في اللاءات الثلاث الشهيرة .

إن جميع دول العالم تؤثر في الانتخابات التي تهمها في دول أخرى وليس من الضروري أن يتم هذا بصورة مباشرة، وإنما يتم هذا عن طريق التأثير على تصور الناخب لمسار ومستقبل القضايا التي تهمه والتي تمسك الأطراف المؤثرة ببعض أطرافها .

والتأثير الأكثر ذكاء لاينصرف إلى تفضيل مرشح على آخر وبالتالي فإن على العرب أن يصيغوا بصورة مشتركة - بقدر الامكان - هدفهم المحدد من التأثير المطلوب .

والهدف المطلوب - فيما اعتقد - هو تضييق نطاق الاختيارات أمام الناخب الاسرائيلي .

بحيث يفهم أن السلام ممكن ولكن بالقوة .

بالقوة ليست مستبعدة وإن السلام الممكن هو ذلك الذي يعيد الاراضي العربية المحتلة في يونيو ١٩٦٧ لأصحابها، ويتضمن إنشاء دولة فلسطينية في القطاع والضفة بما فيها القدس الشرقية وينهي مأساة اللاجئين الفلسطينيين .

ويقوم على التوازن وليس على الهيمنة وبدون ذلك ، فإن الحرب قادمة لا محالة، والعرب مستعدون لها .

إن تلك الرسالة يجب أن تكون جوهر التأثير العربي في الانتخابات الاسرائيلية التي تجري في مايو المقبل . غير أنه لكي يكون هذا التأثير مجديا ينبغي على العرب أن يتخذوا قرارا استراتيجيا بإعادة فتح ملف حرب التحرير في نفس الوقت الذي يعرضون فيه السلام ولايتخلون عنه بالمعنى الذي رسخ في عقيدتهم ووجدانهم .

وبكل بساطة، فإن هذه الرسالة يجب أن تكون صريحة ومشتركة. وبهذا المعنى، فلا بأس من أن يوجهه عدد من القادة العرب . وخاصة قادة دول إعلان دمشق - رسالة الى الناخب الاسرائيلي تتضمن هذه الرسالة المزدوجة .

فالناخب الاسرائيلي يجب ان يبدد تماما أوهام أنه يمكن إجبار العرب على التخلي عن أراضيهم أو عن الشعب الفلسطيني كما انه يجب أن يبدد مخاوف يكرسها اليمين الاسرائيلي بصورة خاصة . بأن العرب قد يحصلون على الارض دون أن يعطوا له سلاما حقيقيا □

[كاتب هذا المقال ، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بالاهرام» . □

رأي

ما الذي يجري في آسيا؟

■ تأليف : إبراهيم نافع وآخرون

■ الناشر : مركز الأهرام للترجمة والنشر

في بداية هذا الكتاب، يوضح الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة الاهرام ورئيس التحرير، أن آسيا التي تضم ٥٦٪ من سكان العالم والتي حققت معجزة اقتصادية أدت لاختفاء المجاعات وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وزاد نصيبها من الدخل العالمي ٣٣٪ (١٩ ٪ عام ١٩٥٠) وأصبح من المتوقع أن يصل الى ٦٠٪ عام ٢٠٢٥ (مقابل حوالي ٣٠٪ للغرب).

شهدت تعقيدات خطيرة في الآونة الأخيرة . تمثلت في:

* الأزمة الاقتصادية التي حدثت في الصيف الماضي وأدت إلى تدهور أسعار الصرف وتراكم الديون (٨٩ مليارا على تايلاند و ١٢٠ مليارا على كوريا) .

* الأزمة السياسية وأزمة الحكم والتي تبدت بجلاء في دول مثل أندونيسيا (التي كانت قد حققت معدل نمو ١٧٪ لكن من المتوقع أن ينخفض لما تحت الصفر).

* الأزمة الأمنية التي نشبت بسبب التجارب النووية الهندية والباكستانية .

* كل هذا جعل آسيا التي عرفناها، والتي توقع البعض أن يكون القرن الـ ٢١ قرنا آسيويا، لم تعد كما كانت . بل أصبحت مسيرتها نحو هذا القرن موضعاً للتساؤل والاحتمالات كما يقول الأستاذ إبراهيم نافع الذي ترأس بعثة من الأهرام حيث ضمت د.عبد المنعم سعيد، وعبد العظيم حماد، ود . حسن أبو طالب ويحيى غانم لزيارة ٥ بلدان هي باكستان والهند وسنغافورة وأندونيسيا والصين . ويضم الكتاب خمسة أقسام تشمل عددا من التحليلات والحوارات التي أجريت مع رؤساء وقادة هذه الدول . وكذلك التحقيقات الميدانية التي تمت في كل دولة على حدة . وأيضا التحليلات التي كتبت بعد عودة البعثة للقاهرة، وما اسهم به باحثون وخبراء من مركز "الاهرام" للدراسات السياسية والاستراتيجية من دراسات للقضايا الأمنية والاقتصادية والاستراتيجية التي تتعين على السياسات الآسيوية .

وكما تقول المقدمة التي كتبها الأستاذ إبراهيم نافع، فإن التعرف على مايجري في آسيا، من مواقع الأحداث الحقيقية، له أهمية كبرى . خاصة في ضوء التطورات الجارية هناك والتي تتعدى في آثارها ونتائجها الحدود الجغرافية للقارة وتؤثر على مصالحنا العربية المباشرة وغير المباشرة، وأيضا على السياسة الدولية ككل .

وأسباب اختيار هذه الدول للتركيز عليها، كما تقول مقدمة الكتاب، كما يلي : جاء اختيار الهند وباكستان بسبب انشغالهما المفاجئ والمتعلق إلى إجراء تجاربهما النووية . وكان اختيار الصين يعود في جزء منه إلى حقيقة أنها الضلع الثالث - بل الأول - في مثلث الرعب النووي في آسيا . فضلا عن أي محاولة لفهم ما يجري في آسيا تبقى مبتسرة دون فهم ما يجري في الصين، وما تفكر فيه الصين . أما اندونيسيا فقد حتم زيارتها أنها أكثر الدول تعبيرا عن الأزمة الاقتصادية التي ادخلت نمور آسيا جميعا القفص وكانت سنغافورة أكثر الدول تأهيلا للتعبير عن وجهة نظر الدول الصغيرة في شرق وجنوب شرق آسيا، في القضايا الأمنية والاقتصادية . وتتمثل أهم النتائج التي توصلت إليها البعثة في :

* أن الموقف في جنوب آسيا أكثر تفجرا والتهابا مما نعرف عنه في منطقتنا .

* أن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية لم تقتصر آثارها على منطقة جنوب آسيا . بل امتدت الى منطقة جنوب شرق آسيا التي رأت فيها خروجا على خط تحقيق الأمن عن طريق التنمية والتعاون والاندماج العالمي والاقليمي، ومبرراً للخوف من الهيمنة الهندية .

* أن أسباب الأزمة الاقتصادية في آسيا ترجع في بعض منها الى فترة نمو طويلة وبمعدلات عالية أوجدت حالة من التقاعس عن رؤية الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد . خاصة ما يتعلق بالمديونية والتوازن الإقليمي في التنمية □

كما ل السيد

عفوا.. يا دكتور سرور!

شريف العبد

عفوا يا دكتور سرور.. لقد شاهدناك وسمعنا بك على الشاشة الصغيرة منذ بضعة أيام في البرنامج التليفزيوني الناجح الذي يتميز مقدمه بالاجتهاد والحضور وقد كنت متألقا وموضوعيا في إجاباتك لكن الكمال لله وحده سبحانه وتعالى فقد جانبك الصواب في ردودك على عدد محدود من الأسئلة والأمر المؤكد أن المشاهد بقدر إعجابه بصراحتك ووضوحك بقدر ما كان متحفظا ورافضا لبعض التعليقات والاجابات التي وردت على لسانك في هذا البرنامج.

ولو قلنا إن رئيس مجلس الشعب كان موفقا حينما تحدث في العموميات فإنه لم يكن كذلك على الاطلاق حينما تحدث في الخصوصيات فقد فوجئنا بالدكتور سرور يعطي درجة لمجلس الشعب قدرها ثمانية على عشرة ويقول إنه ترك الدرجتين الباقيتين للمستقبل والأمل والطموح واعتقد انه بهذه الدرجة التي حددها بدقة وحسم كان أشبه بالمدرس الخصوصي الذي ينحاز إلى تلاميذه الذين يتلقون منه الدرس بعيدا عن جدران المدرسة، والمدرس يعلم جيدا انهم تلاميذ ينقصهم الكثير ولاتتوافر لديهم الدراية الكافية والجدية المطلوبة والأرجح انهم يزوغون من المدرسة ويتغيبون عن الحصص ويشاغبون ويشاكسون ولايتحملون المسئولية بالدرجة الكافية ومع ذلك كله فالمدرس يجاملهم وينحاز لهم رغم علمه بأنهم دون المستوى وإلا ما كانوا في حاجة إلى تلقي الدرس الخصوصي.

ولو طرحنا هذا السؤال أمام الرأي العام هل تكون إجابته مطابقة لإجابة الدكتور سرور.. هل يمكن أن ننتظر أن يعطي الرأي العام للمجلس ثماني درجات بالتمام والكمال من عشرة درجات أم أن التقدير يكون مختلفا كل الاختلاف وبعيدا تماما عن تقدير رئيس مجلس الشعب.

كذلك رأينا الدكتور سرور في هذا البرنامج يدافع عن نوابه قائلا إن الصحافة تظلم النواب وتصفهم في أحيان كثيرة في صورة المتغيبين والمتخلفين عن حضور الجلسات ويتعاظم إصرارها على نقل قاعة المجلس خالية من نوابها بينما الواقع يكشف أن الجلسة لم تكن قد بدأت بعد.. وإذا كان هناك تعليق فوري على دفاع الدكتور سرور عن نوابه فهو أن الصحافة لم تظلم أحدا وحينما تنشر صورة للقاعة خالية فهذا لأن النواب متغيبون بالفعل والجلسة تكون قد بدأت والصور المنشورة بالصحف جميعها لجلسات بدأت والدليل أن الصورة تظهر بها ساعة مجلس الشعب التي غالبا ما تكون عقاربها تشير إلى الواحدة أو الواحدة إلا الربع أو الثانية عشرة والنصف أي أن الجلسة بدأت وبالتالي فالصحافة لم تغالط أو تلجأ إلى التهويل لكن الواقع المرير يكشف أن النواب غائبون وكم من مرة يحضر الدكتور سرور ليبدأ الجلسة فلايجد نوابا وينفعل ويثور ويعود إلى مكتبه ثائرا ومتوعدا ومنذرا بالغاء الجلسة.. وقد رأينا أن رئيس مجلس الشعب يؤكد في البرنامج أن كل برلمانات العالم يتغيب أعضاؤها والعبرة بالتصويت على التشريعات فهي وحدها التي تستوجب حضور النواب ولو كان الأمر كذلك فلماذا ينفعل الدكتور سرور حينما يذهب إلى المنصة ليبدأ الجلسة ويفاجأ بغياب الأعضاء لماذا ينفعل وتهرب الابتسامة من على وجهه وترتسم علامات الغضب ويصبح هذا الوجه البريء المتفائل المنشرح - يصبح فجأة - داكن الاحمرار شديد الانفعال لماذا يغضب الدكتور سرور مادام غياب النواب في بداية الجلسة وليس بالضرورة أن يمتد إلى لحظات التصويت.

أيضا رأينا رئيس مجلس الشعب يؤكد أن النواب ضحايا وانه يخجل حينما يكون بالخارج ويسأل عن مكافآتهم وقال بالحرف الواحد أن اجمالي دخل النائب من بدلات ومكافآت لا يتعدى الفا وخمسمائة جنيه شهريا وانه - أي النائب - لو كان يعمل في كشك سجائر كان قد حقق دخلا أعلى وأفضل.. ويصبح هنا السؤال واجبا لدى المشاهدين ولماذا التكالب على العضوية والتسابق على خوض المعركة الانتخابية وانفاق المبالغ الطائلة اذا كان دخل النائب في نهاية المطاف عن نشاطه داخل جدران البرلمان لا يتعدى الفا وخمسمائة جنيه فقط. لأغير الاجابة على لسان الدكتور سرور كانت الرغبة الشديدة من جانب السادة النواب في الحصول على شرف تمثيل للجماهير، فهل تكون هذه الاجابة لها القبول لدى من شاهد البرنامج.. وهل الانطباع لكل من تابع الشاشة الصغيرة أثناء الحديث بأن شرف تمثيل الجماهير كان دائما هو الدافع والمحرك لاحتلال المقعد البرلماني على مستوى كل نواب الشعب حتى لو كان الدخل النيابي لا يتعدى الفا وخمسمائة جنيه..

ورأينا سؤالا يوجه إلى الدكتور سرور عن القوانين التي تحال آخر الدورة البرلمانية ويتم إقرارها والموافقة عليها على وجه السرعة على نحو يمكن أن يطلق عليه عملية سلق للقوانين والسؤال متكرر وليس جديدا لكن الاجابة عليه هي الجديدة حيث رفض الدكتور سرور بحدة هذا الوصف قائلا إن الحكومة تحيل مشروعات القوانين دفعة واحدة في نهاية الدورة والاجابة من جانب الدكتور سرور على هذا السؤال لم تكن مقبولة لأنها توحي أن الحكومة اذا أحالت أي كم من مشروعات القوانين في الفترات الحرجة فإنه يصبح لزاما على المجلس إقرارها في فترة قصيرة جدا من عمر الدورة وإذا صح ذلك يصبح السلق وجوبيا ولا مفر منه وهذا ما يجعلنا نصاب بالدهشة، فهل لزاما على الدكتور سرور أن يقبل أن قدرا من مشروعات القوانين التي تحيلها الحكومة وفي أي وقت قد لا يكون ملائما على الاطلاق.. أليس من حق رئيس مجلس الشعب أن ينبه الحكومة بل يحذرها من إحالة كم ضخم من القوانين في الوقت الضائع من الدورة أليس من حق الدكتور سرور أن يواجه الحكومة بهذا الخطأ ويطالبها بسرعة تداركه وتصحيحه حتى لا يتكرر ويصبح سلق القوانين في نهاية الدورة وكل دورة هو الأصل وليس الاستثناء وهل يمكن أن يستوي الأمر عما لو أحالت الحكومة هذه المشروعات ذات الدفعة الواحدة احالتها في توقيت ملائم عند بداية أو منتصف الدورة أو احالتها في الأوقات الضائعة والساعات الأخيرة من عمر الدورة.. ألم يكن الأفضل أن يعترف الدكتور سرور بسلق القوانين ويعلن أنه سوف ينبه الحكومة إلى هذا الخطأ ويطلب عدم تكراره من أجل مصلحة المجلس والحكومة معا وحينئذ يمكن أن تشطب كلمة سلق من القاموس التشريعي ويصبح لا وجود لها وحتى لا نجد طوفانا من المشروعات تصطف جميعها في طابور تشريعي لا نهاية له مع قرب انتهاء الدورة بما يجعل الدكتور سرور يظل يؤكد ويؤكد اضطراريا أن السلق قول مغلوط ولا أساس ولا وجود له.

مرة أخرى نقول أن الدكتور فتحي سرور كان موفق في أغلب إجاباته لكنه لم يكن كذلك في عدد آخر من الاجابات.. نقول أن التوفيق كان غالبا وحاكما في هذا اللقاء التليفزيوني لكنه لم يكن على إطلاقه والكمال لله وحد وعفوا يادكتور سرور!!

في عيد الأسرة المصرية.. مشروع المواطن المصري:

مكتبة مجانية لكل صغير

نهال شكري

ونتابع معنا نبضات الفكر لدى الشعب المصري، كل خطة بناءة على طريق الأمل والتي يرسمها كل مواطن من خلال مشروعه، الذي يمثل حلما ليس له فقط ولكن للأجيال الحالية، والاجيال القادمة.. وهو الحلم الذي يضمه الرئيس مبارك من خلال رجاله في كل المواقع ويحوله الى حقيقة تتحدى الأساطير وتزهو بنفسها بعد أن تأكد وجودها وغدت صورة واقعية لحلم طال انتظاره.

● وقد تسابقت الرسائل الى صفحة احزاب ونواب تتدفق فيها المشاعر والامال والطموحات وتزدان الاوراق بمشروعات تعجز عن حصرها.. ويحاول كل منها أن يحصل على السبق في تأكيد وجوده وفرضه وقد واتت الفرصة الجميع عندما سمح زعيم الامة بتلقي هذه المشروعات والمساعدة في تنفيذها دون أن تكون هناك وساطة بينه وبين المواطن. ودون أن ينتظر المواطن على الابواب يطرقها ويأمل في أن يصل عبر صوته مؤسسة الرئاسة الى زعيم الامة.

● ومع اختيار اسرة الرئيس حسني مبارك الاسرة المثالية في عيد الام كان لابد أن يكون اختيار المشروع المطروح من روح العيد خاصة بعد الاهتمام الكبير الذي اولته السيدة سوزان مبارك للطفل المصري ولاحياء الرغبة في القراءة مرة اخرى مع تأكيدها لدى الجيل الجديد لأنه لا يمكن لأمه أن تنهض دون التعرف على تاريخها وتراثها وعلومها .. بل وعلوم وتكنولوجيا العصر الذي تعيشه.

ومن بين الرسائل المكدسة امامنا كان الاختيار لمشروع المواطن المصري هذا الاسبوع اختيارا يتعلق بالقراءة للطفل ويحمل عنوان مكتبة صغيرة لكل صغير. وقد تقدم بالمشروع المواطن الدكتور عاصم خشبة، وتهدف الفكرة كما يذكر الى غرس حب القراءة والاطلاع واقتناء القصص في مرحلة لدى الطفل تسبق اقتناء وقراءة الكتب. ويتم تنفيذ الفكرة من خلال الصحف القومية الثلاث (الاهرام والاخبار والجمهورية) ..

● وتتضمن الفكرة قيام الصحف القومية باصدار قصة مجانية مع العدد الاسبوعي لكل منها مما يضمن وصول ما يقرب من ٣ ملايين قصة اسبوعيا للاطفال الذين قام اولياء امورهم بالفعل بشراء الصحف.

● كما يجب أن تكون هذه القصص مصورة وملونة ومبسطة ومتنوعة بحيث تشمل سن الاطفال من عمر ٤ سنوات وحتى عشر سنوات، وبحيث تتضمن قصصا من التراث العربي والبطولات العربية وبطولات من حرب اكتوبر المجيدة، ويجب أيضا أن تضم سلسلة القصص المجانية سلسلة مستقلة عن مشروع توشكى يوضحه ويبسطه للاطفال ويربط المشروع بأذهان الصغار لأنهم هم شباب المستقبل الذين سيتولون مسئولية تعمير جنوب الوادي وزراعته.

● كما يجب أيضا أن تحرص القصص على أن تضم كل ما يشجع على البيئة النظيفة وحب الجمال والنظام وحب القراءة وآداب الحوار والنقاش وكل ما هو جميل وتتمنى للاطفال أن يتحلوا به من صفات توجد مجتمعا قويا متماسكا يفيد وطنه ودينه.

ويتضمن المشروع أيضا تعريف الطفل بأن هذه القصص هي نواة لمكتبته الخاصة والتي يساعده المشروع على تكوينها ومن الممكن أيضا أن يشمل المشروع تقديم المسابقات في كل عدد مع تقديم جوائز رمزية للفائزين من أجل دفعهم للمتابعة والاهتمام وتحفيزهم على مراسلة الصحف منذ الصغر.

● ويمكن أن يتم تمويل هذا المشروع بتخصيص مبلغ محدد له بمهرجان القراءة للجميع أو من منظمة اليونسكو وأيضا من تبرعات رجال الاعمال لأن هذا المشروع يعد بمثابة حضانة للفكر وللطفل وهو في الوقت ذاته لبنة للمستقبل.

ومع نجاح الفكرة وتنفيذها يمكن تصور أنه خلال عام فقط ومن خلال الاعداد الاسبوعية في الصحف القومية سيحصل ملايين الاطفال على مكتبة مجانية تضم ١٤٤ قصة.. وهو في حقيقة الامر انجاز رائع.

● وإننا لا نملك في عيد الام وهو في الوقت ذاته عيد للاسرة المصرية والمجتمع المصري كله إلا أن نحيي فكرة هذا المشروع الذي يبني للمستقبل .. وإننا مع الحكمة القائلة : مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة.

عاصفة في نقابة المحامين!

عبد العزيز محمود

سامح عاشور | أحمد ناصر

الاحداث العاصفة التي شهدتها نقابة المحامين يوم الخميس الماضي لانهاء فرض الحراسة واجراء انتخابات جديدة لم تنجح في ايجاد مخرج حقيقي لأزمة النقابة التي تدخل الآن عامها الرابع بعد أن تحولت الى حلقة جديدة في مسلسل الصراع بين المحامين.

ورغم نجاح المحامين في تحدي الحصار المفروض على النقابة وعقد جمعيتهم العمومية غير العادية في شارع ٢٦ يوليو بحضور اكثر من ثلاثة آلاف محام إلا أن القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية وفي مقدمتها تشكيل لجنة مؤقتة لادارة النقابة وانهاء المشكلات المالية والادارية واجراء انتخابات جديدة لم تدخل حيز التنفيذ نظرا لاستمرار اغلاق مبنى النقابة في وجه المحامين.

الأخطر من ذلك أن الجمعية العمومية التي دعت اليها لجنة الدفاع عن نقابة المحامين شهدت خلافات واسعة حول اللجنة المؤقتة المنوطة بإدارة النقابة نظرا لوجود لجنة قائمة بالفعل برئاسة الدكتور محمد عصفور.

ورغم قرار الاغلبية بتشكيل لجنة جديدة برئاسة عطية شعلان نقيب المحامين في البحيرة للاشراف على النقابة إلا أن جموع المحامين اعتبرت القرار بمثابة حكم بالاعدام على لجنة الدكتور عصفور.

ووسط اعتراضات صاخبة من جانب نقابات المحامين الفرعية على قرارات الجمعية العمومية عقدت اللجنة المؤقتة أول اجتماع لها للاعداد للانتخابات القادمة وإخطار الجهات الرسمية في الدولة بضرورة فتح مبنى النقابة أمام جميع المحامين.

النائب الناصري سامح عاشور المرشح نقيبا للمحامين أكد أن الجمعية العمومية غير العادية استهدفت رفع الحراسة المفروضة على النقابة تمهيدا لاجراء الانتخابات على أسس ديمقراطية من أجل أن يعود للنقابة دورها باعتبارها خط الدفاع الاول عن الحقوق والحريات.

عاشور قال ان لجنة الدفاع عن نقابة المحامين سوف تتخذ كل الاجراءات القانونية تجاه المسئولين عن اغلاق مبنى النقابة ودار القضاء العالي للحيلولة دون انعقاد الجمعية العمومية مؤكدا انه سوف يقوم بإثارة القضية من خلال استجواب في مجلس الشعب.

وحول ما أثير عن عدم قانونية الجمعية العمومية لانعقادها خارج مقر النقابة العامة أكد عاشور انه لا يوجد نص صريح يحتم عقدها داخل النقابة العامة كما انه اذا ما اقتضت الظروف القهرية عقدها خارج مقر النقابة فإن هذه الظروف تجعل انعقادها خارج مقر النقابة صحيحا.

وردا على سؤال حول الانقسامات التي شهدتها الجمعية العمومية بسبب تشكيل لجنة جديدة لادارة النقابة قال سامح عاشور أن اللجنة الجديدة لا تلغي دور اللجنة القديمة مؤكدا أن اللجنة القديمة اتخذت طريق القضاء لإنهاء أزمة نقابة المحامين إلا أن اللجنة الجديدة سوف تسلك طريقا آخر لاجراء الانتخابات فور تنقية الكشوف.

على الجانب الآخر أكد النائب الوفدي أحمد ناصر المرشح نقيبا للمحامين اعتراضه على تشكيل لجنة جديدة لادارة النقابة مؤكدا أن هذه اللجنة التي تضم في عضويتها ثلاثة حراس على نقابات البحيرة وكفر الشيخ والسويس تعتبر محاولة لتقنين الحراسة المفروضة على نقابة المحامين.

أحمد ناصر قال أن تعطيل نقابة المحامين يشكل مخالفة واضحة للدستور والقانون وانه لابد من تجديد الثقة في اللجنة القديمة التي شكلتها الجمعية العمومية غير العادية في مايو ٩٧ لإنهاء أزمة نقابة المحامين.

من ناحية أخرى أعلنت لجنة الحراسة القضائية القائمة بإدارة نقابة المحامين عدم اعترافها بقرارات الجمعية العمومية غير العادية التي عقدت يوم الخميس الماضي، باعتبارها قرارات غير قانونية نظرا لانعقاد الجمعية العمومية خارج مبنى النقابة العامة ودون اكتمال النصاب القانوني.

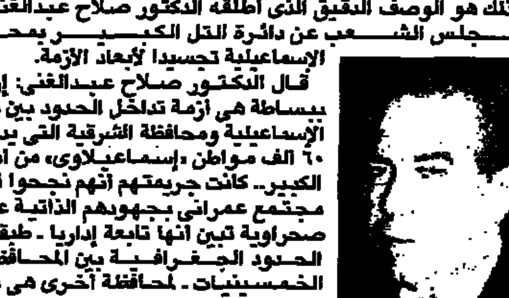
الحارس القضائي عبد العزيز جبر أكد أن رؤساء النقابات الفرعية على مستوى الجمهورية رفضوا الدعوة المتعجلة لعقد الجمعية العمومية غير العادية والتي أسفرت عن انقسام المجتمعين الى فريقين يدعي كل منهما تشكيل لجنة خاصة لادارة شئون النقابة.

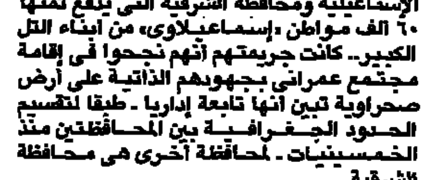
وحول تشديد الاجراءات الامنية امام نقابة المحامين قال جبر أن هذه الاجراءات استهدفت حماية النقابة والحفاظ على مقوماتها في اطار الحكم القضائي الصادر بفرض الحراسة عليها.

عبد العزيز جبر ناشد المحامين التعاون مع لجنة الحراسة لأداء مسئولياتها في اطار الشرعية والامانة النقابية من أجل التعجيل بإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

وأخيرا ومع استمرار الجدل حول شرعية الجمعية العمومية غير العادية التي عقدتها لجنة الدفاع عن نقابة المحامين يوم الخميس الماضي فإن احتمال التوصل الى حل سريع لأزمة نقابة المحامين التي تدخل الآن عامها الرابع وسط كل هذه الصراعات يكاد يكون في حكم المستحيل!

مطلوب تدخل رئيس مجلس الوزراء لفصل الحدود بين الإسماعيلية والشرقية في التل الكبير


د. كمال الجنزوري


صلاح عبدالغني

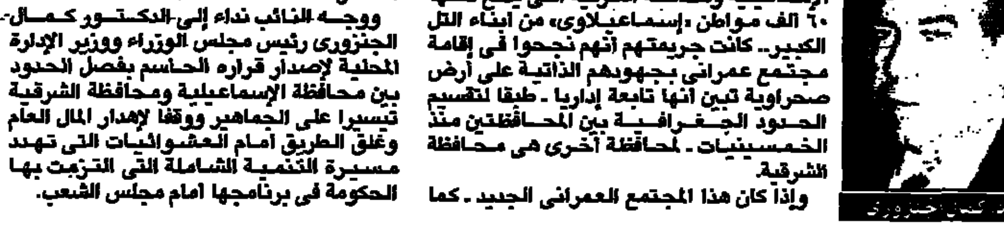
مشكلة أهالي دائرة التل الكبير التي أعتز بأن أكون نائبا عنها في مجلس الشعب.. ليست في نقص الخدمات أو عدم وجود بنية أساسية لكنها - للأسف - أزمة تقرير مصير.

ذلك هو الوصف الدقيق الذي أطلقه الدكتور صلاح عبدالغني عضو مجلس الشعب عن دائرة التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية تجسيدا لأبعاد الأزمة.

قال الدكتور صلاح عبدالغني: إن الأزمة ببساطة هي أزمة تداخل الحدود بين محافظة الإسماعيلية ومحافظة الشرقية التي يدفع ثمنها ٦٠ ألف مواطن «إسماعيلاوي» من أبناء التل الكبير.. كانت جريمتهم أنهم نجحوا في إقامة مجتمع عمراني بجهودهم الذاتية على أرض صحراوية تبين أنها تابعة إداريا - طبقا لتقسيم الحدود الجغرافية بين المحافظتين منذ الخمسينيات - لمحافظة أخرى هي محافظة الشرقية.

وإذا كان هذا المجتمع العمراني الجديد - كما يقول الدكتور صلاح عبدالغني - قد فرض نفسه على محافظة الإسماعيلية التي أقامت لهم المرافق والخدمات الحكومية من تعليم وزراعة وطرق ومياه وصرف صحي وتليفونات وكهرباء بل وإقامة مركز شرطة لهم، إلا أن المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الشرقية قد رفض انضمام هذا المجتمع «الإسماعيلاوي» إلى محافظة الإسماعيلية، وهو الأمر الذي سبب الكثير من المشكلات القانونية والنفسية لمواطنين كل جريمتهم أنهم طبقوا شعار «غزو الصحراء».

ووجه النائب نداء إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ووزير الإدارة المحلية لإصدار قراره الحاسم بفصل الحدود بين محافظة الإسماعيلية ومحافظة الشرقية تيسيرا على الجماهير ووقفا لإهدار المال العام وغلق الطريق أمام العشوائيات التي تهدد مسيرة التنمية الشاملة التي التزمت بها الحكومة في برنامجها أمام مجلس الشعب.



الرهان محرم شرعا



صلاح الطاروطي



فتحي البرادعي

ثار جدل واسع في مناقشات جرت حول مشروع القانون الخاص بفرض الضريبة على الملاهي وذلك في إحدى الجلسات المسائية الساخنة..

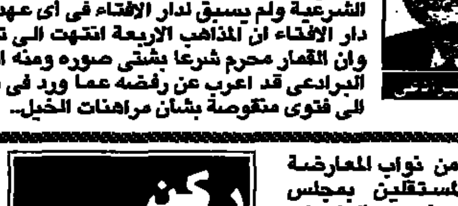
وفي تقرير لجنة الثقافة والاعلام عن هذا المشروع كان هناك اتجاه بشأن فرض الضريبة على مراهنات الخيل وأوردت اللجنة فتوى في تقريرها نسبتها الى دار الافتاء عام ٨١ وأكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أن الضريبة تفرض على تذكرة الدخول فقط ولا دخل لها بالنشاط لكن على الجانب الآخر كانت هناك اعتراضات تدوي داخل قاعة مجلس الشعب بأن اللجنة تعرضت في بحثها الى النشاط نفسه..

وأشارت اللجنة برئاسة صلاح الطاروطي في تقريرها بناء على فتوى حصلت عليها إلى أن الرهان وفقا لما قاله الحنفية الرهان بمال إنما يجوز فيما دل الدليل على الاذن به في المسابقة بالخيل والابل والرمي وحكمة مشروعية الاذن إذ الحاجة ماسة الى تعلم الفروسية وإعداد الخيل والخبرة بالرمي والتفقه لتقوية الدين والمسابقة في هذه الاشياء وسيلة إلى ذلك..

وكانت هناك تحفظات على تقرير اللجنة وأكد البعض أن الفتوى التي استندت إليها اللجنة منقوصة وقال فتحي البرادعي أن دار الفتوى بالازهر الشريف تؤكد أن ماورد في تقرير اللجنة كلام مرسل لا سند له من الاصول الشرعية ولم يسبق لدار الافتاء في أي عهد من عهودها إجازة ذلك وأكدت دار الافتاء أن المذاهب الاربعة انتهت الى تحريم المراهنات تحريما قاطعا وان القمار محرم شرعا بشتى صوره ومنه الرهان إذا كان بين طرفين.. وكان البرادعي قد أعرب عن رفضه عما ورد في تقرير لجنة الثقافة واستنادها الى فتوى منقوصة بشأن مراهنات الخيل..

ركن المعارضة

عصام عوف



● عدد من نواب المعارضة وبعض المستقلين بمجلس الشعب يعكفون حاليا على اعداد اقتراح مشروع قانون لانهاء العمل باتفاقية كامب ديفيد.

وصرح النائب المعارض سامح عاشور بأن المشروع سيقدم للمجلس بعد عيد الاضحى وذلك لأن اسرائيل غير حريصة على السلام ومازالت تعتدي على الشعب الفلسطيني.

جدير بالذكر أن المتقدمين بالاقتراح حوالي ١٠ نواب بين معارضين ومستقلين منهم فؤاد بدراوي ومحمود زينهم وأحمد طه.


ضياء الدين داود

● لجنة التنسيق بين الاحزاب والقوى السياسية تجتمع اليوم بمقر حزب التجمع لمناقشة الترتيبات النهائية لعقد الاجتماع التأسيسي لجبهة الاصلاح السياسي والديمقراطي المقرر عقده في ٢٨ ابريل المقبل والذي سيشارك فيه رؤساء الاحزاب والقوى السياسية وعدد من النقابات العمالية والمهنية ومجموعة من الشخصيات العامة.

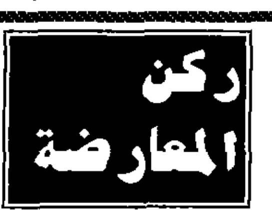
● في أول نشاط للجنة العلاقات العربية بحزب التجمع برئاسة فريدة النقاش بعد التشكيل الاخير للمكتب السياسي نظمت اللجنة حلقة نقاشية أول الاسبوع الحالي - حول القضية الكردية محاولة للفهم شارك فيها الدكاترة محمد سيد سليم وجلال معوض ودرية عوني ونبيل زكي.

● ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الناصري قرر تأجيل صدور العدد اليومي من جريدة العربي الصادرة عن الحزب الى يوم ١٢ ابريل المقبل. وكان مقررا صدورها بشكل يومي اعتبارا من ٣١ مارس في أيام العيد.

● عقب اجازة العيد تعقد الامانة العامة للحزب الناصري اجتماعا تمهيدا لدعوة اللجنة المركزية لمتابعة نشاط الحزب وخطة العمل في المرحلة المقبلة.

● وفي حزب الاحرار يقول الحمزة دعبس الرئيس المؤقت اننا نعمل حاليا على استعادة مقر الحزب لاستئناف الانشطة المختلفة. وسنقوم بجهود مكثفة عقب العيد بالتعاون مع لجنة شئون الاحزاب من أجل ذلك.

ومن المقرر أن تتقدم للنائب العام بطلب للتصرف في قضية احداث الشغب التي حدثت في ٢٣ سبتمبر الماضي ويؤكد دعبس أن الحزب في المحافظات يقوم بدوره المنوط به.



أيمن نور

● بمناسبة عيد الأضحى المبارك ينظم النائب الوفدي د. أيمن نور اليوم حملة للتبرع بالدم بالتنسيق مع وزارة الصحة في دائرته باب الشعرية والموسكي من خلال ٣ مراكز تجميع، حيث يبدأ استقبال المتبرعين في الثانية والنصف مساء وذلك لتوفير كميات الدم اللازمة في حوادث العيد، وذلك في ٦ و١٦٦ شارع الجيش والمركز الثالث مقره في شارع باب البحر.

وسيقدم النائب هدايا رمزية للمتبرعين.

رسائل عاجلة

● الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة نعلم جيدا انحيازك الدائم الى جانب المزارعين لكننا نسألك ماهو مصير مزارعي القصب .. من يشتري منهم المحصول إذا كانت شركة السكر باعتبارها المشتري الأوحد لهذا المحصول أصبحت مديونة وتعاني من نقص حاد في السيولة وبلغت خسائرها ٢٢٠ مليون جنيه وكيف لاتخسر الشركة إذا كان إنتاجها يأخذ طريقه الى المخازن ليتراكم ويتراكم وهو أمر طبيعي مادام هناك من يتخصص في استيراد السكر وينجح في جلب كميات مضاعفة منه الى الأسواق المحلية.. هل تستطيع أن تفعل شيئا.. هل تستطيع أن تتصدى لطوفان السكر المستورد وإذا ظل هذا الطوفان مستمرا فكيف يبيع الفلاح محصوله وإذا اشترته شركة السكر ماذا تفعل به؟!

● المهندس سليمان متولي وزير المواصلات - هناك نصيحة غالية توجه إلى كل من يقتني التليفون المحمول.. فإذا كان المحمول في جيبك فلابد أن يكون في الجيب الآخر دواء الضغط وحبوب توسيع الشرايين..

د. يوسف والي

● الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة.. طالبت بزيادة اسعار السجائر المحلية والمستوردة حتى يمكن تحجيم ظاهرة التدخين خاصة أن مصر أصبح بها ١٠ ملايين مدخن.. هل تعتقد أن رفع السعر يمكن أن يؤدي حتما إلى تراجع الاستهلاك أم أن الأفضل هو توعية الشباب والكبار من خلال وسائل الاعلام بخطورة التدخين.. لو قلنا أن رفع السعر للسجائر يعد أسلوبا للمواجهة فهذا لايمنع من أن تكثيف الحملات الاعلامية ضد التدخين اسلوب آخر له فاعليته وهو دور وزارة الصحة في المقام الأول..

نصر فريد

● الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية..

الأضحية واجبة في عيدالأضحى وهناك من يفضل شراء اللحوم وتوزيعها أو توزيع الأموال على المحتاجين بدلا من اللحم وهناك من يرى أن هناك فقراء ومحتاجين في حاجة الى الأموال أكثر من احتياجهم الى اللحوم والقضية كانت قد طرحت في لجنة الشئون الدينية في حوار بين عدد من أعضائها ومازالت الاستفسارات تبحث عن اجابة قاطعة.



.. وفي مجلس الوزراء أيضا

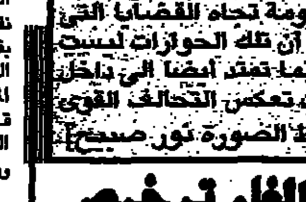
العلاقة الصلبة المتينة بين الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والوزير البرلماني كمال الشاذلي هذه العلاقة تفرز دائما حوارات معتمة جانبية بين كلا الطرفين داخل قاعة مجلس الشعب حيث نجد الشاذلي يتشاور مع رئيس مجلس الوزراء لتحديد موقف الحكومة تجاه القضايا التي يفجرها النواب تحت القبة. ويبدو أن تلك الحوارات ليست محصورة داخل القاعة البرلمانية وإنما تمتد أيضا الى داخل جدران مجلس الوزراء وهي حوارات تعكس التحالف القوي بين الجنزوري والشاذلي. [التقط الصورة نور صبح]

شكوى من سكان مدينة مايو

تلقت لجنة الاقتراحات والشكاوى في مجلس الشعب شكوى من سكان مدينة ١٥ مايو موقعة بالنيابة عنهم من رمزي عبداللطيف عبد السلام - الباحث بالامانة العامة لمجلس الشعب، يعرب الشاكون في شكواهم عن تضررهم من الترام بالمدينة لأنه يحدث عند مروره ضجيجا وصخبا لا مثيل لهما ويدغدغ رءوسنا وأعصابنا بلا رحمة وكذلك يرج البيوت رجا عنيفا والكل يعلم طبيعة التربة بمدينة ١٥ مايو، فأين سنذهب لو هدم ذلك الترام بيوتنا، هذا علاوة على ما يسببه من أذى شديد للأطفال الصغار فهو يرعبهم ويقلق مضاجعهم.

إن هذا الترام لا يصلح للمرور من أمام المساكن على الاطلاق ويمكن تشكيل لجنة فنية تحدد مدى صحة ذلك الكلام، ولكن حتى يتم تشكيل اللجنة والتي ستطول أيامها بالقطع نطالب بمنع مرور ذلك الترام نهائيا من أمام المساكن لعدم الصلاحية وأن يكتفي بالمرور حول المدينة فقط وبعيدا عن المساكن وإن كان مروره من أمام المساكن شرا لابد منه فنطلب رصف المسافة ما بين القضبان حيث سيخفف ذلك من آثار صخبه وضجيجه، والكل يعلم الجهد الجبار الذي تقوم به الدولة لراحة المواطنين ولا تبخلوا علينا بأحد هذه الحلول.

ولقد تقدمنا بشكاوى عديدة حول هذا الموضوع لجهات عديدة ولكن لا مجيب.



إلغاء ترخيص صحيفة

أصدر المجلس الأعلى للصحافة قرارا بإلغاء ترخيص جريدة صوت الأمة ومنعها من الصدور لمخالفتها المادة (٥٢) من القانون ٩٦ لسنة ٩٦ بشأن تنظيم الصحافة والقانون ١٥١ لسنة ٨١ ولائحته التنفيذية بنظام المشاركة بالأسهم والقانون ٩٥ لسنة ٩٢.

كما أصدرت بورصتا الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية في ٩٩/٢/٢١ قرارا بإلغاء عمليات البيع والتي تمت بجلسات ٩٩/١/٢٧،٢٤ وأخرى بجلسة ٩٩/٢/١٦ واعتبار ملكية الأسهم التي تم بيعها، كأن لم تكن. هذا وتتولى مباحث الأموال حاليا التحقيق في ملابسات عمليات البيع المخالفة.

ومن المنتظر أن تصدر جهة مسئولة قرارا بتعيين (محمد عبدالسلام عيسى) وهو من المساهمين رئيسا لمجلس إدارة دار صوت الأمة ليستكمل المدة الباقية بعد تورط المجلس السابق في عمليات البيع المخالفة.

زيارة ميدانية:

مجرد تشكيك ..!!

عبد الجواد على

إظهارا للحقيقة وتأكيداً لصدق العمل والتخطيط في مواجهة حملة التشكيك التى تشنها بعض الجهات المغرضة حول مدى الجدوى الاقتصادية من مشروع إقامة أول مجمع صناعى عملاق للحديد والصلب جنوب شرق أسوان، لاستغلال خام الحديد الذى تم اكتشافه بكميات وفيرة بالمنطقة، من اجل هذا كله قامت لجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب برئاسة الدكتور أمين مبارك بزيارة ميدانية، كأول لجنة برلمانية، لهذا المشروع للتحقق من مدى جدواه الاقتصادية من خلال مايجرى هناك، حتى لا تتكرر مأساة مشروع الفوسفات في

«ابوطرطور» الذى ادى سوء التخطيط العلمي لهذا المشروع إلى إهدار نحو ملياري جنيه من أموال الدولة، وكان لهذه اللجنة البرلمانية أيضا قصب السبق في كشف عيوب مشروع الفوسفات ووضعت تقريراً كان من نتيجته وقف إهدار المال العام ووضع أسس علمية صحيحة للاستفادة من المرافق، التى تم إنشاؤها في إقامة مجتمع عمراني بهذه المنطقة النائية.

ولم يكن ذلك ليتحقق إلا في ظل جهد علمي مخلص حريص على المصالح العليا للوطن وحماية المال العام من الإهدار.

وعلي هذا النهج سارت لجنة الصناعة والطاقة برئاسة الدكتور أمين مبارك في زيارتها الميدانية لمشروع إنتاج الحديد والصلب بأسوان. فقد أسفرت الرحلة التى قطعتها اللجنة البرلمانية عبر طريق برى ضيق محصور بين جبال صخرية من البازلت وبطول مسير يربو على ٦٥كم جنوب شرق أسوان، في نهاية الطريق عن اكتشاف واد فسيح منبسط في استوائه كالماء، وهو مكون من تربة طينية بنية اللون تكونت عبر الزمان من تفتت صخور الجبال المحيطة الغنية بأكاسيد الحديد، ويجرى حاليا إعداد هذا الوادى الخصيب للزراعة من خلال إقامة شبكة حديثة للرى وحفر الآبار الجوفية للحصول على المياه اللازمة من عمق لايزيد على خمسين متراً، وقد شاهدت اللجنة البرلمانية تجارب عملية في الموقع على تدفق مياه الآبار وتشغيل الجزء الذى تم إعداده لشبكة الرى الحديث، وقد تم تخطيط للمنطقة لزراعة نحو ٥٠ ألف فدان بالفواكه والخضراوات والغابات لخدمة مشروع إنتاج الحديد والصلب، ومن المقرر مستقبلا أن يتم مد خط مواسير لنقل المياه إلى المنطقة من بحيرة ناصر، لخدمة الزراعة والصناعة بهذه المنطقة التى تطرقها قدم الإنسان للعمل والإنتاج لأول مرة كما يقول المهندس محمد بهجت رئيس مجلس إدارة شركة أسوان للحديد والصلب.

وعلى الطرف الآخر من هذا الوادى الفسيح تستكمل اللجنة البرلمانية رحلتها الثانية لتقطع نحو ٢٥كم في هذه الأرض المنبسطة لتصل إلى قرب مناجم الحديد التى يجرى رصف الطرق الموصلة إليها، وكان العمل يجرى على أشده في موقع إنشاء المصنع الذى تزيد مساحته على ٧ ملايين متر مربع ويضم أربعة أفران عملاقة تزيد طاقة الواحد منها على أربعة أضعاف الطاقة الإنتاجية الحالية لمصنع الحديد والصلب في حلوان كما يؤكد ذلك المهندس هشام البرنيسى المدير التنفيذى للمشروع. وأضاف أن تشغيل المصنع الجديد سيبدأ عام ٢٠٠١، و الخام المكتشف حتى الآن في أربع مناطق متجاورة يكفي لمدة مائة عام، وهناك احتمالات كبيرة لوجود خام في مناطق جديدة، وينفذ المشروع ٤ شركات عالمية أمريكية، وألمانية، وفرنسية، وإيطالية بجانب الشركة المصرية التى تساهم بنسبة ٣٠٪ والنسبة الباقية للاستثمار الأجنبي. وكان اعضاء اللجنة البرلمانية يتابعون الأمر باهتمام وشاركهم في ذلك اعضاء اللجنة الوزارية لمتابعة المشروع الذى كانوا في زيارة له في

نفس الوقت وهم السادة الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة، والدكتور حمدى البنبى وزير البترول، والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربي الذى قال إن تنمية جنوب الوادى زراعيا وصناعيا تحقق أهدافا اجتماعية وسياسية واقتصادية لصالح الأمن القومي.

ولا يملك المرء في زيارته لهذا المكان وهو يشاهد حجم العمل الكثيف والمعدات الحديثة المستخدمة، إلا أن يشعر بالأمل والتفاؤل ويؤكد لك صدق هذا الإحساس ماتراه مرتسما على وجوه الحاضرين معك في الموقع، وقد ملأت نفوس العاملين في المشروع إرادة التصميم على الإنجاز والنجاح، وهذا كله يعني أن عملا قوميا ومشروعا عملاقا آخر يجرى تنفيذه على الجانب الشرقي من بحيرة ناصر في الوقت الذى يجرى فيه العمل في المشروع الزراعى العملاق بتوشكى على الجانب الغربى المقابل من البحيرة، ليشكل هذان المشروعان العملاقان جناحي التنمية

الشاملة بشقيها الزراعى والصناعى لإقامة حضارة جديدة في جنوب الوادى تكون مصدر خير ونماء لمصر كلها.

ويقول المهندس سليمان رضا وزير الصناعة في رده على جميع الاستفسارات التى طرحها أعضاء اللجنة البرلمانية: إن تشغيل هذا المصنع سيقوم على استخدام نحو ٣ ملايين طن من خام الحديد، وسيقوم عليه بنفس الموقع ١٤ صناعة أخرى لجميع انواع الحديد والصلب والأسمدة، وهذا من شأنه أن يوفر فرص عمل كبيرة للمواطنين، وقد اثبتت الدراسات أن جدوى هذا المشروع جيدة جداً، وهذا ماحفز أكبر أربع شركات عالمية للمشاركة في هذا المشروع، وأعتقد أنها حريصة على سمعتها ولا يمكن أن تخاطر في أى مشروع لا يكون من ورائه جدوى اقتصادية. وتحرص الحكومة من جانبها على المشاركة في تنفيذ هذا المشروع لتوفير الاطمئنان النفسى للقطاع الخاص، وبعد أن يثبت المشروع أقدامه سوف تطرح الحكومة الأسهم التى تملكها في البورصة للبيع.

ثم يعلق المهندس محمد بهجت رئيس مجلس إدارة شركة أسوان للحديد والصلب على حملات التشكيك في فقر الخام بنسب الحديد فيقول: إن الأبحاث المعملية في مصر والخارج قد أثبتت بالفعل أن نسبة الحديد في الخام تتراوح ما بين ٤٥٪ و٦٢٪ وهذه تقترب من المعدل العالمي من أجود الخامات وهو ٦٧٪ حيث لايتجاوز الخام هذه النسبة في أنقى أنواع الخامات، وللعلم فإن اليابان وكثيراً من دول العالم تستخدم الخام الذى لا يجاوز نسبة الحديد فيه ٢٥٪ وذلك لمواجهة احتياجات ومتطلبات السوق بعد أن تراجع استخدام خردة الحديد بسبب نقصها في الأسواق وارتفاع سعرها بدرجة كبيرة. كما أن تشغيل هذا المصنع سيتم باستخدام أحدث تكنولوجيا لإنتاج الحديد والاستفادة من جميع المعادن المصاحبة في مختلف الأغراض الصناعية ومراعاة حماية البيئة من التلوث طبقا لنظم التشغيل المعمول بها في الدول المتقدمة. ومن الخطأ التشكيك في جدوى هذا المشروع لأن هذا ليس في مصلحة مصر، ومن الأفضل أن نعمل وننجز من أجل هذا البلد وشعب مصر الطيب صاحب أعظم حضارة عرفها الإنسان!

ثم يؤكد اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان ان الحكومة حريصة على إنجاز هذا المشروع، وأن رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى يتصل بى كل ٣ أيام ليطمئن على سير العمل والإنجاز ومعرفة أى معوقات او مشكلات لتذليلها، ويتم تسجيل جميع مراحل العمل

أسبوعيا وارسالها إلى رئيس الوزراء، كما تقوم اللجنة الوزارية للمتابعة بزيارة موقع العمل في المشروع شهريا، وهذا كله دليل على حرص الدولة على أن يتم إنجاز هذا المشروع الصناعى العملاق بالتزامن مع مشروع التنمية الزراعية في توشكي، وقد اخذ المشروعان حقهما كاملا من الدراسة العلمية ويتم تنفيذهما بعد التأكد من جدواهما الاقتصادية.

وفي نهاية الزيارة يبدى أعضاء اللجنة البرلمانية إعجابهم وسعادتهم بما يجرى من إنجاز اقتصادى في مشروع الحديد والصلب بأسوان. وأكد الدكتور أمين مبارك أن هذه الزيارة قد كشفت زيف دعاوى المشككين، وأن الدولة حريصة على أموال الشعب وتوجيه استثماراتها في المشروعات الاقتصادية التى تحقق المصالح العليا للبلاد. وأن مشاركة القطاع الخاص في هذا المشروع دليل على جدواه الاقتصادية لأنه من غير المنطقى أن يشارك القطاع الخاص ويجازف بأمواله في مشروعات غير ذات جدوى، وهو الأحرص على ماله... فعلى بركة الله سيروا واعملوا ولن يصح سوى الصحيح كما علمتنا الأيام وتجارب الحياة.

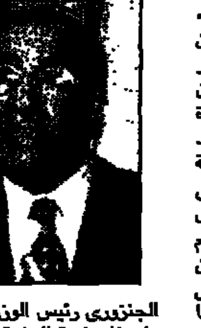
لابد من القضاء على البيروقراطية

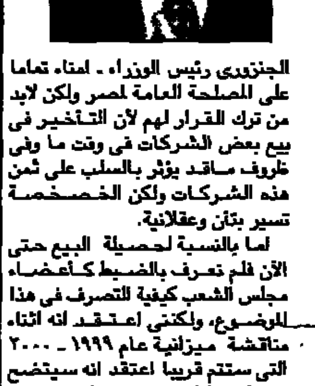
أموال الخصخصة يتعين توجيهها لتمويل مشروعات جديدة

د. زكريا عزمي

في الحوار

أحمد الغمرى





د. زكريا عزمي

الدكتور زكريا عزمي عضو مجلس الشعب من القيادات السياسية البارزة التى تؤدى دورها الرقابى والتشريعى على الوجه الأكمل حتى انه يلقب بانه من حماة المال العام تحت القبة.. ولذا وقع اختيارنا للحوار معه حول ثلاث قضايا مهمة تمثل محور الممارسة البرلمانية خلال هذه الدورة القضية الأولى هي قضية الفساد خاصة فساد الادارة المحلية، والقضية الثانية التى دار حولها نقاش مثير تحت القبة وتساؤلات عديدة هي قضية الخصخصة وإلى اين يذهب عائدها! ولماذا لاتستخدم هذه الأموال في القضاء على البطالة وذلك بان تتبنى الحكومة اقامة مشروعات كثيفة العمالة للمساهمة الفعالة في القضاء على البطالة، اما القضية الثالثة والتى احتلت اهمية كبيرة لدى الرأى العام فهى رجال المال والأعمال في البرلمان.. وهل نجح رجال الأعمال في اداء دور سياسى يحقق المصلحة العامة للاقتصاد الوطني؟ كل هذه التساؤلات يجيب عنها الدكتور زكريا عزمي في الحوار التالي.

■ قلت للدكتور زكريا عزمي يسجل لك تحت القبة أنك صاحب العبارة الشهيرة التى قلتها:

«أن الفساد في المحليات للركب» ماذا تعنى هذه العبارة؟ ورأيك في سد منابع الانحراف في المحليات؟

■ يقول الدكتور زكريا عزمي عندما ذكرت هذه العبارة منذ ثلاث سنوات وقتها كان الدكتور محمود شريف وزيرا للحكم المحلي وكان يحضر هذه الجلسة ولم أقصد اطلاقا أن كل العاملين في الحكم المحلي يقعون تحت مظلة الفساد. ولكن كنت اقصد أن هناك شريحة قليلة من العاملين في الادارات الهندسية وبعض العاملين في المحليات هم الذى وصفتهم بهذا الوصف أما السواد الاعظم فهم شرفاء ويؤدون واجبهم على اكمل وجه وقد سعدت كثيرا وبعد ثلاث سنوات، وقد اتفقت الحكومة مع ما قلته حين أعلن رئيس مجلس الوزراء انه يوجد فساد في المحليات ويجب التصدى له وبناء على ذلك تمت اعادة تقويم القيادات والبحث في هذا الموضوع وفي بيان الحكومة هذا العام طلبت من رئيس الوزراء الإسراع في الانتهاء من هذا التقييم وتساءل الاعضاء هل هناك اختلاف في الرؤى تسبب في تأخير ظهور هذا التقويم، واجاب رئيس الوزراء قائلا اننا في مرحلة الانتهاء منه، وسيعلن قريبا، ونحن في انتظار ظهور هذا التقويم والذى يتمشى مع سياسة الحكومة وهى الضرب على أيدى المفسدين في الدولة والتخلص منهم.

ويضيف د. زكريا عزمي قائلا وقد طالبت أكثر من مرة بضرورة تعديل قانون الادارة المحلية وكان هدفى من ذلك أن القانون ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ الذى مضى عليه ٣٩ عاما تختلف الظروف التى وضع فيها هذا القانون عن الظروف الحالية وكذلك للمؤسسات التى كانت موجودة في ذلك الوقت تختلف تماما مع طبيعة النظام وطبيعة الادارة المحلية الحالية.. وكان رأى رئيس مجلس الوزراء في البداية انه لاداعى لتغيير القانون أو تعديل قانون الادارة المحلية، ولكننى سعدت كثيرا بعد ان اقتنعت الحكومة بضرورة التغيير وشكلت لجنة لتعديل قانون الادارة المحلية وهذا اسعدنى كثيرا، وقد ناشدت رئيس الوزراء اثناء تعليقى على بيان الحكومة ان المطلوب ليس هو تعديل مادة أو أكثر من قانون الادارة المحلية ولكن المطلوب هو تغيير فلسفة الادارة المحلية في مصر ووضع قانون جديد يتماشى مع طبيعة المرحلة والمشروعات التنموية العملاقة في هذه المرحلة وطلبت الثانى وتشكيل لجان استماع للعاملين في الحكم المحلى والأخذ برأى بعض المواطنين الذين يعانون من البيروقراطية في الحكم المحلى وبعد ذلك نضع قانونا جديدا للادارة المحلية، كما أكدت أن القضية أكبر من تشكيل لجنة وليست القضية هى قضية مركزية أو لامركزية ولكن المهم هو القضاء على البيروقراطية وتدعيم أجهزة الادارة المحلية للقيام بمهامها حتى تيسر الحياة للمواطنين وتكون المحليات اداة فعالة في مشروعات التنمية.

■ كثر الكلام حول حصيلة عائد الخصخصة وكيف يتم الاستفادة بهذا العائد في تخفيف معاناة الجماهير.. فما رأيك في كيفية الاستخدام الأمثل لهذا العائد؟

وهل يمكن اعادته في اقامة مشروعات كثيفة العمالة حتى تسهم الحكومة بقدر أكبر في القضاء على ظاهرة البطالة؟

■ ■ يجيب الدكتور زكريا عزمي هناك تجارب كثيرة لدول سبقتنا في الخصخصة وكان نتيجة التسرع في الخصخصة ان انهارت اقتصاديات هذه الدول ومن هنا كان لابد من التأنى.. وهذا ماجعل الناس تشعر بان هناك بطئا في الخصخصة، وتقييم عمليات الخصخصة في مصر فهناك رؤى عديدة اما من وجهة نظرى فإن القائمين على عملية اتخاذ القرار - وهى اللجنة العليا للخصخصة برئاسة الدكتور، كمال الجنزورى رئيس الوزراء - امناء تماما على المصلحة العامة لمصر ولكن لابد من ترك القرار لهم لأن التأخير في بيع بعض الشركات في وقت ما وفي ظروف ما قد يؤثر بالسلب على ثمن هذه الشركات ولكن الخصخصة تسير بتأن وعقلانية.

اما بالنسبة لحصيلة البيع حتى الآن فلم تعرف بالضبط كأعضاء مجلس الشعب كيفية التصرف في هذا الموضوع، ولكننى اعتقد انه اثناء مناقشة ميزانية عام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ التى ستتم قريبا اعتقد انه سيتضح منها هذا الموضوع وهناك ضرورة ملحة ان يكون جزء رئيسى من هذه الأموال يعاد لبناء المشروعات الجديدة المدروسة بالطرق العلمية السليمة حتى تحقق عائدا كبيرا وتكون من المشروعات التى تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة حتى نقضى على ظاهرة البطالة في مصر.

■ كثر الجدل والحوار حول رجال الأعمال في البرلمان هل نجحت التجربة بعد ان ارتفع عددهم تحت القبة إلى ٣٧ نائبا؟

■ ■ ان رجال الاعمال اليوم يقومون بدور وطنى مهم بعد ان اصبحوا من صميم نسيج المجتمع المصرى، وبرغم التجاوزات القليلة التى تصدر من البعض الا ان هناك عددا غير قليل يقوم بدور فعال في المجلس.

الأهرام.. داخل القاعة



الحوار جار.. وممتد بين نواب المعارضة حول أحد الموضوعات الصحفية التى نشرت في جريدة الاهرام.. وقد تعاظم حماس خالد محيى الدين في استكمال قراءة المادة التى حوتها الصحيفة ومناقشة زميله رأفت سيف بشأنها ويبدو ان رئيس حزب التجمع لم يستطع ان يمنع نفسه من مواصلة القراءة حتى النهاية على ان يعقب ذلك متابعة جادة لما يجرى داخل الجلسة.

التقط الصورة
عادل أحمد

قرية غافلة!

محمد عتريس - وكيل الوزارة بالامانة العامة لمجلس الشعب صدر له كتاب جديد بعنوان «قرية غافلة» يتناول فيه بالنقد والتحليل صورا من الحياة في قرية مصرية كانموذج متكرر في المجتمع المصرى بخصائصه ودلالاته الانسانية.

ومع هذا الكتاب الجديد الذى يأتي في الترتيب الثامن لكتبه السابقة ، حول القضايا الإسلامية والبرلمانية ، يجد القارئ نفسه امام عمل ادبى مكتوب بحرفية الدارس الموهوب، كتب المؤلف هذا العمل الادبى بمداد الانسانية المحبة، لا لينتقد اهله في قريته ، بل ليستخرج العبر الفنية والدروس المفيدة، ويضعها امام القارئ لكى يستمتع بالعمل الادبى ويستفيد من تجارب البشر وخبراتهم.

.. ومازال الجدل مستمرا !!

أحمد البطريق

يبدو ان الجدل حول قضية نقل وزراعة الأعضاء في مصر لن يتوقف.. فعلى الرغم من موافقة لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب المبدئية على مشروع القانون الخاص بنقل وزراعة الأعضاء مابين البشر والبشر ومابين الأحياء والأموات الذى تقدم به نائب الأغلبية ممدوح قودة في الاجتماع الذى رأسه الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب خلال الأيام القليلة الماضية.. إلا ان الجدل حول تلك القضية لم يتوقف.. وانتقلت بتلقائية غريبة من مجلس الشعب الى مجلس الشورى الذى عقدت لجنته الصحية بدورها عددا من الاجتماعات دعت إليها كبار المتخصصين في مصر في مجالات الطب والتشريع وأيضا رجال الدين للاستماع إليهم وإبداء آرائهم حول تلك القضية تمهيدا لإعداد تقرير بشأنها يناقشه المجلس خلال الفترة القريبة القادمة.

فالقضية مثلما يقول النواب ليست مقصورة على مجلس بعينه او فئة دون غيرها فهى تهم الجميع وتمس في الكثير من جوانبها مشاعر وأحاسيس المواطنين في ظل تقديس من جانب كل المصريين للموت وحرمته منذ فجر التاريخ وحتى الآن.

وإن تلك القضية مثلما يقول المشاركون في مناقشتها سوف تظل تدور في فلك الحلال والحرام.

واذا كان الدكتور حمدى السيد - نقيب أطباء مصر وعضو مجلس الشعب وواحد من أهم المدافعين عن تلك القضية وأحد أهم المطالبين بضرورة اقرار مشروع القانون الذى تقدم به زميله البرلماني ممدوح قودة - قد أعلن امام مجلس الشورى وتحديدا في اجتماع لجنته الصحية الذى عقد خلال الأيام القليلة الماضية برئاسة الدكتور ماهر مهران حتمية صدور تشريع بهذا المعنى يضع مصر على طريق التقدم العلمي والتقنى ويوقف سيل المخالفات التى تحدث من حين لآخر خاصة في مجال زراعة الكلى وقرنية العين ويوقف أيضا سفر المرضى المصريين لزراعة مايحتاجونه إليه من اعضاء إلى إسرائيل ويجعل مصر بحق احد اكبر المراكز الطبية المتخصصة في هذا المجال فإنه قد وصف الرافضين لمثل هذا القانون او الرافضين لعملية نقل وزراعة الأعضاء للمرضى بانهم يمثلون ردة يجب التصدى لها. وقال إن عملية النقل ضرورة لإنقاذ المرضى مشيرا الى عمليات زراعة الكبد والقلب باعتبارها من الامور الهامة خاصة أن الطب قد عجز عن علاج الكبد والقلب.

نقيب الأطباء تعرض للقضية الخطيرة التى تثير التساؤلات والشكوك حول الموت وتعريفه العلمي فقال إن موت المخ هو موت حقيقى وإن إبقاء الموتى اكثر من ١٢ يوما تحت رعاية الأجهزة الطبية أمر مغالط فيه وليس إلا ابتزازا لأهل المريض.

وشكك فيما تناولته بعض الأبحاث العلمية عن عودة الحياة الى موتى المخ او مايسمى جذع المخ مؤكدا أن مثل هؤلاء مصابون بالغيبوبة العميقة فقط.

وقال إنه يشعر بالخجل عندما يختلط العلم بالدين !! حيث يقول إنه يشعر بالأسف لوجود افكار بينة لدى البعض ترفض مناقشة القضية من الأساس باعتبارها مخالفة للشريعة الإسلامية. غير أن نقيب الأطباء أعلن اتفاقه مع الرافضين من المتخصصين من الأطباء على لتحريم نقل الأعضاء البشرية من المحكوم عليهم بالاعدام ومجهولى الهوية.

وما أن انتهى حمدى السيد من عرض وجهة نظره حيال تلك القضية حتى وجد هجوما عنيفا من جانب الدكتور مصطفى كامل والدكتور علاء زيدان حيث قال زيدان في البداية إن مشروعى القانونين المقدمين لمجلس الشعب واللذين وافقت عليهما لجنة الصحة من حيث المبدأ مخالفان للشريعة الإسلامية. وقال انه قانون لقتل الأحياء لانتزاع اعضائهم البشرية لمصلحة غيرهم ممن يملكون المال لشراء أى شيء حتى أجساد البشر !!

اما مصطفى كامل فقد قال ان ماتناوله نقيب الأطباء من حقائق علمية حول موت جذع لا يستند الى أى دليل وان نقيب الأطباء يحاول ان يسفه جميع الأراء العلمية !!

وقال إن ما تناوله الدكتور حمدى السيد غير صحيح بالمرة خاصة فيما تناوله بأن عودة الحياة كانت لمرضى الغيبوبة العميقة فقط وليست للمصابين بموت جذع المخ.. جاء ذلك في الوقت الذى التزم فيه نقيب الأطباء بالصمت واكتفى بقوله «عيب أن تتكلم عن أستاذك كده» !!

اللجنة قررت في ختام هذه الكلمات دعوة كبار رجال الدين وأعضاء جمعية اطباء المخ والأعصاب الرافضين لنقل وزراعة الأعضاء.

وقد اختتم الدكتور ماهر مهران هذا اللقاء قائلا إن القضية مهمة ومعقدة وإن اللجنة سوف تستمر في مناقشتها وسماع كل وجهات النظر بشأنها وصولا للحقيقة وتمهيدا لاعداد تقرير يناقشه مجلس الشورى.. ومازال الجدل مستمرا.

زائر.. في الحزب الوطني!

أكرم عيسوى

لعلها المرة الاولى التى تشهد فيها احد اروقة الحزب الوطنى بالجيزة زغاريد داخل احدى الندوات .. حدث ذلك في ندوة الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية التى نظمتها امانتا الشباب والمرأة بالحزب الوطنى بالجيزة في نهاية الاسبوع الماضى والتى ناقشت المفهوم الدولى للتنمية واهمية المؤتمر العام القادم.

الذى سوف يعقد لمناقشة تلك القضية المهمة وايضا ناقشت الندوة دور الجمعيات الاهلية في النهوض بالتنمية وتفعيل دور الشباب وسبل جذبهم للعمل الاهلى كما افتتحت وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية معرض منتجات الاسر المنتجة .. وقبل ان نعرض تفاصيل اللقاء سوف نتوقف قليلا عند تلك الزغاريد التى اطلقتها بعض السيدات اللاتى حضرن اللقاء .. لأنها تعكس احساس مواطنينا البسطاء بحجم الجهد المبذول من جميع المسئولين والوصول اليهم بخدماتهم وتلك هى القضية الاولى التى تشغل فكر الرئيس مبارك حيث نجد سياسته دائما في تصريحاته وتوجيهاته لجميع المسئولين يشدد على ضرورة الاهتمام بمحدودى الدخل والعمل من اجلهم لحفظ التوازن الاجتماعى بين الطبقات وهو الامر الذى استشعره رجل الشارع فاحس بمصداقية النظام فانطلقت هذه الزغاريد التى تحمل روح التفاؤل.

اما عن اللقاء فقد بدات الدكتورة ميرفت تلاوى حديثها مؤكدة ان التنمية الاجتماعية هى جزء من التنمية الشاملة وقديما كان يقاس تقدم الدول بقياس الناتج وقسمته على عدد السكان والآن اصبح الاهتمام بالتنمية الاجتماعية ووضع معايير لها ثم ذكرت حوارا دار بين احد الاجانب والزعيم سعد زغلول عن ان مصر دولة ليست متقدمة فاجاب سعد زغلول بأن عدد المتعلمين في مصر آنذاك اكثر من عدد المتعلمين في بعض الدول المتقدمة ثم تحدثت عن التجربة اليابانية

وكيف ان مساحة اليابان ثلث مساحة مصر وان ٨٠٪ من هذه المساحة جبال وغير صالحة للزراعة إلا انها اصبحت قوة اقتصادية لايستهان بها على مستوى العالم ، وهذا ما يؤكد ان افضل استثمار هو استثمار البشر، واضافت الوزيرة ان الشئون الاجتماعية ليس معناها مساعدة الفقراء فقط ولكن اساسها التنمية الاجتماعية بشكل عام وان الوزارة بها ١٠٤ خدمات تقدم للجمهور وهدفها الاساسي تنمية الانسان الذى تسرب من التعليم اومن اى نظام طبيعى في الدولة ، كما اكدت الوزيرة ان الرئيس حسنى مبارك هو صاحب فكرة اقامة المؤتمر العام الاجتماعى الذى اقام عام ٨٢ أول مؤتمر اقتصادى وان الهدف من هذا المؤتمر هو توعية الجماهير وتعريفهم بمفهوم التنمية الحقيقى باعتبار ان اساس التنمية هو الانسان وعائدها هو لمصلحته ايضا وتنسيق الجهود مع الوزارات والهيئات الاخرى لجعل كفاءة العمل اسرع وانشط، واستخدام مصادر الثروة افضل استخدام ووضع آليات لاستعداد شباب مصر للقرن القادم.

ثم يبقى في النهاية سبب مباشر اخير لهذه الزغاريد حين طرحت احدى السيدات الحاضرات على الوزيرة سؤالا حول المشقة التى تواجه من يصرفون المعاشات فاجابت الدكتورة ميرفت تلاوى بانها اجتمعت برؤساء اربعة بنوك وحصلت على موافقة ٨٤ فرعا على صرف المعاشات وانها تسعى ايضا لتاجير حجزة من بعض الجمعيات لتخصيصها ايضا لصرف المعاشات.

ادار اللقاء عزت محمد على امين الحزب الوطنى بالجيزة، وحضره الدكتور شريف والى امين الشباب والمهندس فؤاد اباظة امين المهنيين والمهندس محمد هيبة رئيس شعبة المهندسين ومجموعة من قيادات الحزب بالجيزةو الطريف ان المستشار ماهر الجندى لم يحضر هذا اللقاء ولعل المانع خيرا!؟

تقرير برلماني:

دور أساسى للمحليات فى حماية البيئة



عبد الفتاح الدالي

اكدت الدراسة التى اعدتها لجنة الادارة المحلية برئاسة عبد الفتاح الدالى حول حماية البيئة بالمحافظات تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب في دورته الجديدة ضرورة ان تكون الخطة التى تقرها الدولة في مجال حماية البيئة والتى تصدر عن جهاز شئون البيئة ملزمة خاصة بالنسبة لالتزام المحافظات بها. وضرورة وجود تكنولوجيا بسيطة لحماية البيئة يسهل تطبيقها بطريقة عملية غير مكلفه وهى معادلة صعبة لابد من تحقيقها.

ويجب ان تعزز الاعتمادات اللازمة لتنفيذ خطة شئون البيئة في المحافظات حيث أن تاثير جهاز شئون البيئة لم يتعد ١٤,٥٪ من تغيير الوضع الحالي حيث ان المسالة اولا واخيرا امكانيات وتوفير اعتمادات، لذلك لابد من نظرة مركزية لتدبير الاعتمادات اللازمة. وضرورة ان يكون هناك جهاز متابعة لجهاز شئون البيئة يكون له سلطة تنفيذية لمتابعة

المشروعات وبحث مدى التزامها بتدابير الحفاظ على البيئة.

وان يكون لجهاز شئون البيئة دور ايجابى لمساعدة المصانع والمنشات المختلفة من أجل ايجاد الحلول البديلة لها لكيفية التخلص من مخلفاتها ولايكتفى بالانتظار لحين انتهاء المدة المحددة بالقانون وان يكون للجهاز دور في متابعة الخطط الموضوعة لهذه المصانع مع احاطتها بانه سيتم تطبيق احكام القانون بحزم ولن تمد فترة السماح مرة أخرى.

ولابد ان تلتزم الحكومة ككل بتمويل مشروعات حماية البيئة حيث ان تنفيذ هذه المشروعات مسئولية الحكومة من ناحية التمويل ومسئولية جهاز شئون البيئة التخطيط والمتابعة والتنسيق والتوجيه والاشراف على ضرورة التزام المنشات المختلفة بما تم وضعه من هذه المشروعات.

ولابد أن يكون هناك متابعة دورية لجهاز شئون البيئة بحيث يلتزم بتقديم تقرير متابعة دوري عن حالة البيئة متضمنا المجهودات التى تبذل حاليا والصعوبات التى تواجهها وكيفية التغلب عليها على ان يتم تقديم هذا التقرير الدوري الى السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب

ولابد من وجود جدول زمني لتنفيذ المشروعات المستقبلية لحماية البيئة ومعرفة مصادر المنح التى تاتي لهذا الغرض وذلك لمتابعة ماتم بشانها سواء بالنسبة لخطوات التنفيذ وعمليات التمويل المتاحة وحتى يكون هناك التزام بخطط زمنية محددة للمشروعات.

ويجب أن يكون للجهاز دور تثقيفي للمواطنين بشأن توعيتهم باهمية الحفاظ على البيئة وكيفية ذلك

وعقد دورات تدريبية وبرامج توعية مستمرة حتى يشعر المواطن باهمية البيئة وكيفية حمايتها وان تتولى هذه الدورات وسائل الاعلام المختلفة وان يكون هناك دور بارز للمدارس والجامعات في هذا الصدد لتوجيه فكر المواطن نحو اعتناق اهمية حماية البيئة وكيفية الحفاظ عليها.

دراسة برلمانية:

فعالية الدور التشريعى والرقابى من أجل المواطن

وافق الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب على طبع ونشر الدراسة التى اعدها مركز البحوث البرلمانية برئاسة الدكتور بهاء الغمرى حول أداء مجلس الشعب في دور الانعقاد العادى الثالث (٩٧/٩٨) للفصل التشريعى السابع

وتؤكد الدراسة أن رئيس المجلس يحرص دائما على تطبيق نصوص الدستور واللائحة الداخلية فيما يتعلق بصحة انعقاد جلسات المجلس والالتزام بالنصاب عند التصويت على الراى في أى مسألة معروضة على المجلس حتى لايكون الأمر محل طعن من نواب المعارضة والمستقلين.

كما أن الفصل في صحة العضوية هو اختصاص أصيل لمجلس الشعب بمقتضى نصوص الدستور وأنه يلزم لصدور قرار المجلس بابطال عضوية أحد الاعضاء اغلبية خاصة هى ثلثا اعضائه اما تقارير محكمة النقض بشأن تقرير صحة العضوية فانها متنوعة بتنوع الحالات ولاتحكمها قواعد ثابتة يمكن اتخاذها مبدأ للمساواة أمام القانون.

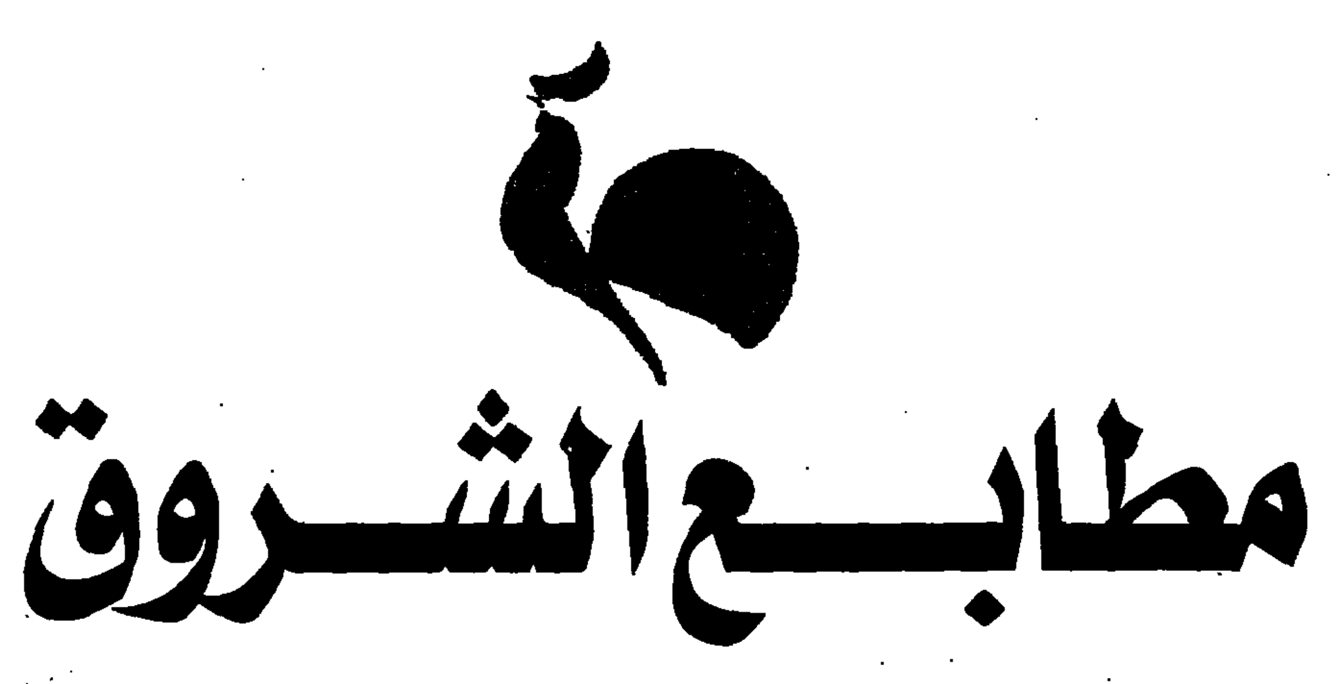
وتؤكد الدراسة البرلمانية ايضا أن الحصانة البرلمانية للنواب مقررة بحكم الدستور ولكن هذه الحصانة البرلمانية الاجرائية ليست قيدا على الاثبات لأن استئذان المجلس يقتصر على اتخاذ الاجراء الجنائى تجاه عضو مجلس الشعب ولايمتد الى تحقيق القضية برمتها الذي لايحتاج بدوره الى استئذان ولاينفرد أعضاء مجلس الشعب بضرورة اشتراط هذا الاذن بشأن مايتخذ ضدهم من اجراءات جنائية بل يشاركهم في ذلك رجال القضاء. وعلة ذلك أن طبيعة أعمال اعضاء مجلس الشعب ورجال القضاء قد تعرضهم للكيد نحوهم وافتعال الخصومات ضدهم مما يتعين معه التحقق من عدم الكيدية من جانب الجهة التى ينتمون اليها قبل اتخاذ اى اجراء، ومن حق رئيس المجلس اتخاذ الاجراءات الجنائية ضد العضو فيما بين ادوار الانعقاد.

بهاء الغمرى

كما اشارت الدراسة الى ان مجلس الشعب استخدم حقه كاملا في تقرير موعد انعقاد الجلسات وفقا لما تقتضيه الضرورة ومايتطلبه حجم العمل وكان نتيجة ذلك تسعين جلسة وهذه أعلى شريحة في الدراسة التى أجراها الاتحاد البرلماني الدولى بمختلف البرلمانات في العالم ويتم عقد الجلسات في حضور الحكومة للرد على مايثيره الاعضاء خلال المناقشات

اما الأداء التشريعى لمجلس الشعب فانه يتم بالدراسة الجادة والموضوعية الموسعة بمشاركة جميع الاتجاهات والانتماءات الحزبية سواء في اللجان الفرعية للمجلس او في الجلسات العامة وذلك لكى تخرج التشريعات تعبيرا عن متطلبات المجتمع وبعيدا عن أى عيب دستورى .

أما الاداء الرقابى للمجلس - كما تقول الدراسة البرلمانية - فان الاعضاء يستخدمون آليات الرقابة البرلمانية بكل حرية وتشمل الاستجواب وطلب الاحاطة والسؤال وطلب المناقشة والبيانات العاجلة وتقديم الاقتراحات بمشروعات قوانين او الاقتراحات برغبات والقيام بالزيارات الميدانية لمراقبة أعمال السلطة التنفيذية على أرض الواقع وهو ماتؤكده جميع الوثائق البرلمانية في الدورة البرلمانية الماضية حتى تميز أداؤها الرقابى بالارتباط القوى بالقضايا الجماهيرية بجانب المناقشات المستفيضة لتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات.



مطابع الشروق

(شركة مساهمة مصرية)

الميزانية
فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

رأس المال المرخص ١٠٠ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل ٢٥،٧١٤،٢٩٠ جنيه
المركز الرئيسى ١٦ ش جواد حسنى - سجل تجارى رقم ١٧٩١٦٦ - القاهرة

يتشرف مجلس إدارة مطابع الشروق شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام قانون الاستثمار ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقده فى الساعة الثانية عشر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ إبريل ١٩٩٩.
وسوف تنعقد الجمعية بفندق ميريديان هليو بوليس.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:
(١) تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١.
(٢) تقرير مراقبى الحسابات عن الميزانية وقائمة الدخل القوائم المالية الأخرى، وذلك عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١.
(٣) التصديق على الميزانية وقائمة الدخل والقوائم المالية الأخرى وذلك عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١.
(٤) الموافقة على حساب توزيع الأرباح عن عام ١٩٩٨.
(٥) إخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١ وتحديد مكافآتهم عن عام ١٩٩٩.
(٦) تعيين مراقبى الحسابات وتحديد أتعابهما عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٩/١٢/٣١.

ونرجو أن نوجه عناية سيادتكم إلى ما يلى:
أولا: لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى، على أن تودع هذه التوكيلات بإدارة الشئون المالية للشركة ٨ شارع سيبويه المصرى - مدينة نصر - وذلك خلال ساعات العمل الرسمية لجميع أيام الأسبوع ما عدا يوم الجمعة والعطلات الرسمية وقبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل، وباستثناء الأشخاص الاعتباريين لا يكون لأى مساهم أن يمثل عن طريق الوكالة عددا من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية فى رأس المال وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.
ثانيا: على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى أحد البنوك المعتمدة أو أنهم أودعوا كشف حساب للأسهم التى يحوزونها لدى إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية متضمنا تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
ثالثا: يمكن للمساهمين الاطلاع على الكشوف التفصيلية والمستندات المشار إليها فى المواد ٢١٩/٢٢٠/٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك بإدارة الشئون المالية للشركة فى ساعات العمل الرسمية ٨ شارع سيبويه المصرى - مدينة نصر.
رابعا: أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابة إلى إدارة الشئون المالية للشركة ٨ شارع سيبويه المصرى - مدينة نصر - بالبريد المسجل أو باليد مقابل إيصال قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة فى الجمعية العامة حول ما يرد بجدول الأعمال فقط.
خامسا: لا يجوز قيد أى نقل لملكية الأسهم فى سجلات الشركة اعتبارا من تاريخ هذه الدعوة وحتى انفضاض الجمعية.
سادسا: تصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالأغلبية المطلقة لعدد الأصوات المقررة للأسهم الممثلة فى الاجتماع.
سابعا: فى حالة عدم توافر النصاب القانونى لصحة اجتماع الجمعية العامة العادية الأول فسوف تنعقد الجمعية العامة العادية فى اجتماع ثان فى تمام الساعة الثانية ظهر نفس اليوم وفى نفس المكان، ويكون الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه.
ثامنا: حضور الاجتماع قاصر على المساهم فقط دون اصطحاب مرافقين.
يرجى من السادة المساهمين الحضور قبل موعد انعقاد الجمعية بنصف ساعة على الأقل لإثبات الحضور والشخصية والتوكيلات.

المهندس إبراهيم المعلم
رئيس مجلس الإدارة

ملخص تقرير مجلس الإدارة

واصلت الشركة خلال عام ١٩٩٨ نموها محققة زيادات أخرى فى المبيعات وصافى الأرباح وفى وضعها التنافسى فى السوق وفى تميز وتنوع إنتاجها.
• تم خلال العام ١٩٩٨ زيادة رأس مال الشركة المصدر والمدفوع ليبلغ ٢٥،٧ مليون جنيه مقابل ٢٠ مليون جنيه عن عام ١٩٩٧.
• تم زيادة الاستثمارات فى الأصول الثابتة إلى ٥١ مليون جنيه خلال عام ١٩٩٨ فى مقابل ٤١،٦ مليون جنيه عن عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٩،٤ مليون جنيه وبمعدل ٢٣٪ تقريبا.
• تم زيادة المبيعات إلى ٦٦ مليون جنيه فى مقابل ٥٤ مليون جنيه عن عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١٢ مليون جنيه وبمعدل ٢٢٪.
• بلغ صافى الربح ١٠،٤ مليون جنيه فى مقابل ٨،٢ مليون جنيه عن عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٢،٢ مليون جنيه ومعدل ٢٦٪.
• بلغ صافى الحقوق المجمعة للمساهمين متضمنة صافى ربح العام مبلغ ٥٢ مليون جنيه.
• بلغ نصيب السهم من الأرباح القابلة للتوزيع على المساهمين ٣،١ جنيه للسهم، ويقترح توزيع ٢،٥٧ للسهم بعد احتجاز جزء من هذه التوزيعات لتمويل مشروعات التوسع الجديدة.

تقرير مراقبى الحسابات

إلى السادة مساهمى / شركة مطابع الشروق
قمنا بمراجعة ميزانية شركة مطابع الشروق - شركة مساهمة مصرية - فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ، إن إعداد القوائم المالية من مسئولية إدارة الشركة وأن مسئوليتنا هى إبداء الرأى عنها فى ضوء مراجعتنا لها.
وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء أحكام القوانين واللوائح المصرية السارية وتتطلب معايير المراجعة الدولية القيام بتخطيط وأداء عملية المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لا تحتوى على أخطاء مؤثرة. وتتضمن أعمال المراجعة فحصا اختياريا للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والإيضاحات الواردة بالقوائم المالية وأيضا تقييما للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية. وقد حصلنا على البيانات والإيضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة. ونرى أن ما قمنا به من أعمال المراجعة يعد أساسا مناسبا لإبداء رأينا على هذه القوائم.
ومن رأينا أن الميزانية والإيضاحات المتممة لها تعبر بصورة عادلة - من كافة النواحى الجوهرية - عن المركز المالى لشركة مطابع الشروق - شركة مساهمة مصرية - فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وأن قائمتى الدخل والتدفقات النقدية تعبران عن نتائج أعمال الشركة وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية.
تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تضمنت كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وأن القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات. تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقا للأصول المرعية كما تم التقييم من واقع قوائم تكاليف إجمالية وطبقا لما ورد بالإيضاح رقم (٢/د،٣)، كما أن المعلومات والبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات الشركة وفى الحدود التى تثبت بها عادة تلك البيانات والمعاملات بالدفاتر.

د. أحمد شوقى	عرفات المعزاوى
زميل جمعية المحاسبين	عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية والمراجعين المصرية

الميزانيـــة

بيـــان	إيضاح رقم	١٩٩٨/١٢/٣١ جنيه مصرى	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه مصرى
الأصول طويلة الأجل			
الأصول الثابتة (بالصافى)	(٢/ج،٤)	٣٦٩٣٩٦٩١	٣١٦٧٥٣٦٣
مصروفات تأسيس (بالصافى)	(٢ هـ)	—	١٣٠٠٦
اجمالى الأصول طويلة الأجل		٣٦٩٣٩٦٩١	٣١٦٨٨٣٦٩
الأصول المتداولة			
المخزون	(٢/د،٣)	١٣٦٨٤٦٠٠	١٢٩١٥٥٦٥
اعتمادات المستندية		٥٩٠٧٩٣	١٠١٩٦٢٣
مدينون وأرصدة مدينة أخرى	(٥)	٤٢١٦٧٣٩١	٣٠٠٢٠٥٠٢
موردون - دفعات مقدمة		٥٧٢٥٤	٤٨٤٧٥٥
النقدية بالبنوك والصندوق	(٦)	٦٤٢٣٨٢٣	٨٩٠٨٤١
اجمالى الأصول المتداولة		٦٢٩٢٣٨٦١	٤٥٣٣١٢٨٦
الالتزامات المتداولة			
يخصم			
بنوك دائنة وتسهيلات		١٤٢٠٣٧٨١	١٨٧٩٩٤٤٤
أقساط قروض قصيرة الأجل	(٨)	٤٨٨٥٠٠٠	٤٢٩٥٠٠٠
موردين وأوراق دفع		٤٩٨٣١٤١	٢٣٢٨٣٨١
المخصصات	(٧)	٣٩٠١٦٧	٣٩٠١٦٧
عملاء - دفعات مقدمة		٥٥٧٥٢	—
أرصدة دائنة أخرى		٩٣٥٣٦١١	٧٢١٠٣٢١
اجمالى الالتزامات المتداولة		٣٣٨٧١٤٥٢	٣٣٩٢٣٣١٣
رأس المال العامل		٢٩٠٥١٤٠٩	١١٤٠٨٠٧٣
اجمالى الاستثمار وتم تمويله كالتالى:		٦٥٩٩١١٠٠	٤٣٠٩٦٤٤٢
حقوق المساهمين			
رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع	(٩)	٢٥٧١٤٢٩٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
علاوة إصدار	(١٠)	١٤٢٨٥٧١٠	—
احتياطى قانونى		١٥٩٧٦١٤	٧٦٧٧٦٠
احتياطى عام		٢٩٤٣٧	٢٩٤٣٧
أرباح مرحلة		—	٥١٥٣٦
مجموع حقوق المساهمين		٤١٦٢٧٠٥١	٢٠٨٤٨٧٣٣
أرباح العام (توزع طبقا لقرار الجمعية العامة للشركة)		١٠٣٧٩٨٠٦	٨٢٤٧٠١١
التزامات طويلة الأجل			
القروض الطويلة الأجل	(٨)	١٣٩٨٤٢٤٣	١٤٠٠٠٦٩٨
		٢٤٣٦٤٠٤٩	٢٢٢٤٧٧٠٩
اجمالى تمويل الاستثمار		٦٥٩٩١١٠٠	٤٣٠٩٦٤٤٢

قائمة الدخل

بيـــان	إيضاح رقم	عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١ جنيه مصرى	عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه مصرى
صافى المبيعات	(٢-و)	٦٥٩٥٩٣٤٩	٥٤٢٤٣٦١٠
يخصم:			
تكلفة المبيعات		٤٦٨٦١٥٢٩	٣٨٢٠٠٣١٨
مجمل الربح		١٩٠٩٧٧٢٠	١٦٠٤٣٢٩٢
يخصم:			
مصروفات إدارية وعمومية		٦٤٨٨٦٢٨	٥٢٧١٢٠٤
أعباء تمويلية		٣٢٠١٩٧٣	٢٨٤٥٨٨٥
إهلاكات		٢٩٩٦٧٧	٢٦٣١٧٩
بدلات حضور أعضاء مجلس الإدارة		١٢٥٠٠	١٥٠٠٠
ديون مشكوك فى تحصيلها		—	١٢٥٧٤١
		١٠٠٠٢٧٨١	٨٥٢١٠٠٩
مجمل ربح النشاط		٩٠٩٤٩٣٩	٧٥١١٢٨٣
يضاف:			
إيرادات متنوعة		١١٩٣٣٨٦	٤٤٣٣٥٠
مخصصات انتفى منها الغرض		—	٢٨٠٠٠٠
خصم مكتسب		٦٨٧٧٥	—
إيراد فوائد دائنة		٦٩٧٦٠	—
		١٠٤٢٥٧٦٠	٨٣٣٣٦٣٣
يخصم:			
خسائر رأسمالية		٤٥٩٥٤	٨٦٦٢٢
الأرباح القابلة للتوزيع		١٠٣٧٩٨٠٦	٨٢٤٧٠١١

• الإيضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية وتقرأ معها.

قائمة التدفقات النقدية

	١٩٩٨/١٢/٣١ جنيه مصرى
صافى الربح	١٠٣٧٩٨٠٦
تسويات للوصول بصافى الربح إلى النقدية الواردة من النشاط الجارى:	
	١٣٠٠٦
إهلاك مصروفات التأسيس	٤٥٩٥٤
التدفقات النقدية من النشاط الجارى	
النقص (الزيادة) فى المخزون	(٧٦٩٠٣٥)
النقص (الزيادة) فى اعتمادات مستندية	٤٢٨٨٣٠
النقص (الزيادة) فى العملاء	(٢٣٤٤٢٨٢)
النقص (الزيادة) فى أوراق قبض	(٦٥٧٩٦٥٤)
النقص (الزيادة) فى أرصدة مدينة أخرى	(٣٢٢٣٩٥٣)
النقص (الزيادة) فى موردين - دفعات مقدمة	٤٢٧٥٠١
الزيادة (النقص) فى عملاء - دفعات مقدمة	٥٥٧٥٢
الزيادة (النقص) فى بنوك دائنة - تسهيلات	(٤٥٩٥٦٦٣)
الزيادة (النقص) فى موردين وأوراق دفع	١٧٥٤٨٦٠
الزيادة والنقص فى أرصدة دائنة أخرى	٢١٤٣٣٩٠
صافى التدفقات النقدية من النشاط الجارى	(٢٣٦٢٥٨٨)
التدفقات النقدية من النشاط الاستثمارى	
شراء أصول ثابتة	٩٧٦٠٠٠٨
صافى التدفقات النقدية من النشاط الاستثمارى	٩٧٦٠٠٠٨
التدفقات النقدية من النشاط التمويلى	
مقبوضات من إصدار أسهم رأس مال	٥٧١٤٢٩٠
علاوة الإصدار	١٤٢٨٥٧١٠
مدفوعات أقساط قروض قصيرة الأجل	(٥٩٠٠٠٠)
مدفوعات قروض طويلة الأجل	(١٦٤٥٥)
توزيعات أرباح	(١٨٣٨٩٦٧)
صافى التدفقات النقدية من النشاط التمويلى	١٧٥٥٤٥٧٨
اجمالى التغير خلال الفترة	٥٥٣١٩٨٢
الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها	٥٥٣١٩٨٢
النقدية وما فيها حكمها فى أول يناير ١٩٩٨	٨٩٠٨٤١
رصيد النقدية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨	٦٤٢٣٨٢٣

المدير المالى	العضو المنتدب	رئيس مجلس الإدارة
محمد عبد الفتاح إبراهيم	مهندس أحمد علام	مهندس إبراهيم المعلم

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية

١- نبذة عن الشركة:
تأسست شركة مطابع الشروق فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٥ كشركة توصية بسيطة وقد تحولت الشركة إلى شركة مساهمة مصرية بنظام الاستثمار الداخلى وذلك طبقا لأحكام القوانين السارية فى جمهورية مصر العربية ووفقا لأحكام القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ولائحته التنفيذية مع مراعاة أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وذلك لموجب قرار السيد وزير الاقتصاد والتجارة الداخلية رقم ٥٥٩ لسنة ١٩٩٤، وقد بدأت الشركة فى مزاولة نشاطها كشركة مساهمة مصرية اعتبارا من أول يونيو ١٩٩٥، وذلك بغرض إقامة مطابع للطباعة الثقافية والفنية والصناعية والتجليد الفنى والتغليف (طباعة الكرتون) والجمع التصويرى وطبع الأوفست وجمع اللازم، ويجوز للشركة القيام بمشروعات أخرى وتعديل غرضها فى إطار أحكام قانون الاستثمار كما يجوز لها أن تساهم بأى وجه من الوجوه فى مشروعات فرعية خارج قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ بشرط موافقة الهيئة العامة للاستثمار.
٢- أهم السياسات المتبعة:
أ- أسس إعداد القوائم المالية: إن إعداد القوائم المالية للشركة والتى تتمثل فى الميزانية وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية) هو من مسئولية إدارة الشركة، حيث يتم وضع وتنفيذ السياسات المحاسبية وكذلك إعداد تلك القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة المصرية.
ب- إثبات المعاملات بالدفاتر: تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصرى، ويتم إثبات المعاملات بالعملة الأجنبية فى الدفاتر طبقا لأسعار الصرف السائدة فى نطاق السوق الحرة للنقد الأجنبى فى تاريخ إثبات تلك المعاملات، على أن يتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والخصوم المتداولة ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى تاريخ إعداد القوائم المالية طبقا لأسعار الصرف السائدة فى نطاق السوق الحرة للنقد الأجنبى فى ذلك التاريخ ويتم إدراج فروق إعادة التقييم بقائمة الدخل.
جـ- الأصول الثابتة وإهلاكها: يتم إثبات الأصول الثابتة بتكلفتها التاريخية. تكلفة الاقتناء والتى تتضمن نصيبا من التكاليف والأعباء التمويلية والتكاليف الأخرى المرتبطة بهذه الأصول حتى بدء التشغيل واللازمة لإعداد تلك الأصول للتشغيل. ويتم إهلاك الأصول الثابتة بإتباع سياسة القسط الثابت وطبقا للعمر الإنتاجى المقدر لكل أصل.
د- المخزون: يتم تقييم المخزون فى نهاية الفترة المالية طبقا للأسس التالية:
١- خامات الإنتاج (رئيسية ومساعدة وقطع غيار): يتم تقييمها بالتكلفة وبإتباع أسلوب الوارد أولا يصرف أولا.
٢- الإنتاج تحت التشغيل: يتم تقييم المخزون من الإنتاج تحت التشغيل بالتكاليف الصناعية المباشرة وذلك من خلال قوائم تكاليف إجمالية استرشادا بمقايسات العقود الفعلية وطبقا لنسب الإتمام.
هـ- الأصول الأخرى: يتم استهلاك الأصول الأخرى (مصاريف التأسيس) على ثلاث سنوات مالية.
و- تحقق الإيراد: يتم إثبات الإيراد بالدفاتر. تحقق الإيراد من الأنشطة الرئيسية للشركة بموجب استلام العميل لكامل مشمول عقد التوريد وصدور الفاتورة من الشركة للعميل وطبقا لشروط عقود التوريد الواردة للشركة من هؤلاء العملاء.
٣- المخزون: يتمثل رصيد المخزون فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ والبالغ ١٣٦٨٤٦٠٠ جنيه مصرى فى قيمة مخزون الشركة من خامات الإنتاج والإنتاج تحت التشغيل.
٤- رأس المال: حدد رأس المال المرخص به بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه مصرى كما حدد رأس المال المصدر بمبلغ ٢٥٧١٤٢٩٠ جنيه مصرى موزعة على عدد ٢٥٧١٤٢٩ سهم أسمى منها عدد ١٤٩٠٥٣٠ سهما عينيا وعدد ١٠٨٠٨٩٩ سهما نقديا، القيمة الأسمية للسهم عشرة جنيهات مصرية.
٥- علاوة الإصدار: يتمثل رصيد علاوة الإصدار والبالغ قدرها ١٤٢٨٥٧١٠ جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ فيما تم تحصيله كعلاوة إصدار عن أسهم زيادة رأس المال خلال عام ١٩٩٨.
٦- الموقف الضريبى: تم تأسيس شركة مطابع الشروق - شركة مساهمة مصرية - وفقا لأحكام قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ولائحته التنفيذية وتم الحصول على إعفاء ضريبى لمدة خمس سنوات يضاف سنويا فى بداية كل سنة مالية وينتهى فى عام ٢٠٠٠ وقد تم الفحص الضريبى حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤.
٧- أرقام المقارنة: تم إعادة تبويب أرقام المقارنة بالقوائم المالية وذلك بما يتوافق مع تبويب أرقام العام الحالى.

المصرف العربى الدولى

رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميل
أحمد حسنين أحمد حسن
مدير ادارة الخزينة بفرع التحرير
الاحزان فى وفاة والدته
داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى

فرع التحرير
مدير عام الفرع ومساعدوه وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميل
أحمد حسنين أحمد حسن
مدير ادارة الخزينة بالفرع الاحزان فى وفاة والدته
داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى

نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
خالد محمود صالح
بادارة تحقيق الرهن والصرف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا

اسرة النادى تنعى بمزيد الاسى والدة الزميل الدكتور
محمد مصطفى امام
المدرس بكلية العلوم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النبات

بكلية العلوم بالمنيا يحتسبون عند الله والدة الدكتور
محمد مصطفى امام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد عاطف الوصيف

رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات ونجز
والسيد احمد الوصيف
المدير العام
يشاطرون الاستاذ
محمود عبدالعزيز
رئيس مجلس
ادارة البنك الاهلى
الاحزان فى وفاة
المرحوم زوج شقيقته

حسين مجاور

امين الحزب الوطنى
الديمقراطى بالقاهرة
وعضو مجلس الشعب
والامناء المساعدون واعضاء هيئة مكتب القاهرة يشاطرون
الاستاذ المهندس
مصطفى توفيق
الامين المساعد بامانة
الحزب الوطنى بالقاهرة
الاحزان لوفاة المرحوم خاله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى التوفيقية للتنس

مدينة الاوقاف
العجوزة
اعضاء مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين بالنادى يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المشير
محمد على فهمى
والاسرة فى وفاة المرحومة
السيدة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون
بالجمعية يشاطرون الاحزان
المهندس عمرو محمد نبيل ابوالسعود
عضو مجلس الادارة فى وفاة جدته ووالدة المغفور له المحاسب
محمد نبيل ابوالسعود
رئيس مجلس الادارة الاسبق
للفقيدة الرحمة وللاسرة جميعا خالص العزاء

نادى هيئة التدريس جامعة عين شمس

الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى والحزن الاساتذة
الدكتور ابراهيم الوكيل
الدكتور السعيد الهلالى
كلية الطب للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء دكتور مدحت درويش

شركة روتوباك مصر لطباعة مواد التغليف

تشاطر السيد المهندس
عزيز خليل
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النسور لتداول الاوراق المالية

تشاطر بمزيد الحزن والاسى
محاسب خالد معوض
مهندس مجدى مديولى
لوفاة الطفلة مريم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم بالمنيا

اسرة الكلية تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الدكتور
محمد مصطفى امام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د محمد خليل عبد الخالق
رئيس اقسام طب الاطفال جامعة القاهرة وجميع اعضاء هيئة التدريس والاطباء يشاطرون الزميلة العزيزة
أ.د زينب رضوان
استاذ طب الاطفال جامعة القاهرة
لوفاة
أ.د سعيد الهلالى
رئيس اقسام الامراض الصدرية جامعة عين شمس ويشاطرون الزميلة العزيزة
أ.د نادية بدراوى
لوفاة خال سيادتها ويقدمون لاسرهم خالص العزاء

نادى العاملين بشركة ممفيس للتوكيلات الملاحية

الاستاذ سليم سالم ياقوت
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورئيس النادى واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
السيد اللواء هانى حسنى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر اكو
الاحزان فى وفاة والدة حرم سيادته

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الكيميائى وهبة نصر على
رئيس قطاع مصنع ١ والابيض
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

شركة مصر سيناء للسياحة
أ.د. عبدالعظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيدة الاستاذة الدكتورة نيرفانا حراز- عميدة معهد سيناء العالى للسياحة والفنادق
فى وفاة ابن خالة سيادتها
الاستاذ احمد عبدالمنعم منيب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور حسن غلاب
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور السعيد محمد الهلالى
الاستاذ بكلية الطب
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الدول العربية

الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى
دكتور جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
واسرة العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والالم المرحوم الربان
صلاح جودت
تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واهله الصبر والسلوان

مستشفى ابن سينا التخصصى

رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والاستشاريون والاطباء والعاملون يشاطرون
أ.د زينب رضوان
الاحزان فى وفاة زوجها

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالقللى

نيافة الانبا رافائيل
الاسقف العام لكنائس وسط القاهرة ورئيس المجلس والآباء الكهنة واعضاء المجلس والمرتل والشمامسة وخدام التربية الكنسية وجميع الانشطة والشعب يشاطرون أسقفهم المحبوب
نيافة الانبا موسى
احزانه لانتقال شقيقه المرحوم
الدكتور وصفى عزيز
ويطلبون لروحه الطاهرة راحة ونياحا ولنيافته وللاسرة الكريمة تعزيات السماء

كنيسة مارجرجس الجيوشى
الكهنة والمجلس والشعب يشاطرون نيافة الانبا موسى
احزانه لانتقال شقيقه الدكتور وصفى عزيز

جمعية السلام والقمص صليب يودعون للمجد شقيق نيافة الانبا موسى نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

جمعية الكرمة والقمص بولس باسيلى يقدمون التعزيات الحارة لحبيبهم العزيز
نيافة الانبا موسى

دكتور رمسيس فرج
استشارى التحاليل الطبية والعائلة يودعون للمجد
الدكتور وصفى عزيز
شقيق ابيهم المحب الحبر الجليل
نيافة الانبا موسى

قسم التشريح بطب الازهر يشاطر الاستاذ الدكتور عبدالمعبود عمارة الاحزان لوفاة والد حرمه

المجلس الملى العام

قداسة البابا شنودة الثالث
والدكتور ثروت باسيلى
وكيل المجلس
والمستشار ادوارد غالب
سكرتير المجلس وجميع اعضاء المجلس
يودعون على رجاء القيامة المرحوم
الدكتور وصفى عزيز شفيق
شقيق نيافة الانبا موسى
اسقف الشباب
راجين للمنتقل الكريم نياحا فى احضان القديسين وعزاء سمائيا

المهندس ميشيل صادق فخرى
شركة ثرى برازرز
يشاطر المهندس
ماهر صادق فخرى
الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه
المرحوم كامل تاوضروس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس البير صادق فخرى
شركة ثرى برازرز
يشاطر المهندس
ماهر صادق فخرى
الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه
المرحوم كامل تاوضروس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة المنشآت الفندقية
محمد نسيم
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين بالغرفة ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له
اسامة عبدالحى
رئيس شركة VIP للسياحة
وعضو مجلس ادارة شعبة الفنادق العائمة بالغرفة
ويرجون للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

د . ثروت باسيلى والعائلة
يزفون للامجاد السماوية
المرحوم الدكتور
وصفى عزيز شفيق
شقيق نيافة الانبا موسى
اسقف الشباب
سلاما لروحه الطاهرة فى احضان القديسين ولجميع افراد الاسرة الكريمة تعزيات السماء

رئيس واعضاء مجلس قسم الجراحة بطب الاسكندرية
ينعون والدة الاستاذ الدكتور
طارق الراكشى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات
المهندس اسامة طه
و المهندس اشرف فرج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة حرم الاستاذ عبدالسلام محمد اسماعيل المحامى وللفقيدة الرحمة وله طول البقاء

وزارة الصحة شئون المعامل
دكتورة ماجدة رخا
وكيل الوزارة لشئون المعامل ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالادارة المركزية للمعامل ينعون بالحزن والاسى زميلهم
كيميائى سمير ايليا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية بتروجاس

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
المرحوم المهندس
محمد محمود المتولى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية

رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد محمد حسن محمد
امين عام الجامعة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يشاطر الاساتذة عميد كلية الطب ورئيس مجلس المستشفيات ورئيس الادارة المركزية والمدير المالى والشئون المالية والادارية ومدير عام الحسابات أسرة المرحوم
الاستاذ محمد حسن
امين عام جامعة الاسكندرية

نادى العاملين بشركة ممفيس للتوكيلات الملاحية

الاستاذ سليم سالم ياقوت
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورئيس النادى واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
السيد الاستاذ
محمد عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك الاسكندرية التجارى والبحرى فى وفاة زوج شقيقة سيادته

محمد عبداروس المحامى
يتقدم بخالص التعازى الى
المهندس حسن بدراوى
أ . د حمدى بدراوى
أ . د حسام بدراوى
والاسرة
فى وفاة المغفور له
المستشار جميل الزينى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس شركة إسكندرية للمجمعات
مهندس محمود محمود الحطاب
واللجنة التنفيذية والنقابة وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ صلاح البيومى
رئيس القطاع الادارى ومستشار اللجنة التنفيذية الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس

السيد المهندس
حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
يشاطر
السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب
الاحزان فى وفاة المرحومة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

مديرية أمن البحر الاحمر
لواء
عبدالمنعم موسى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون المرحوم والد السيد الملازم
محمد السنوسى زيدان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إدارة التامين السياحى بالبحر الاحمر
مدير الادارة والوكيل والضباط والامناء
يشاطرون السيد الملازم محمد السنوسى الاحزان فى وفاة المرحوم والده

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
اسحاق زغيب تادرس
رئيس قسم بفرع رمسيس
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمدارس الصفوة للغات يشاطرون الاستاذة
علية ابو شنب
مديرة المدارس
الاحزان لوفاة المغفور له زوجها

الغرفة التجارية للقاهرة

محمود العربى رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين يشاطرون السيدة فاطمة السيد ابو العباس الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحامى العام
لنيابة طنطا الكلية
ورؤساء وأعضاء النيابة والعاملون بها يشاطرون الاستاذ حسام زكريا وكيل النائب العام الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء المجلس والعاملون بفرع المنصورة يشاطرون الزميل
ناجى صلاح عثمان
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب جمال للهندسة الكهربائية
جمال الدين محمد جمال
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
السيد رجاء سيد الطنانى
والاستاذ شرين رجاء الطنانى
والانسة انجى رجاء الطنانى
فى وفاة فقيدتهم
السيدة نيرة احمد بدر الدين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور معتز الشربينى

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذة الدكتورة زينب رضوان
استاذ الاطفال
وكريمتها
الدكتورة نيفين الهلالى
مدرس مساعد طب الاطفال
لوفاة المرحوم الاستاذ الدكتور
السعيد محمد الهلالى
استاذ ورئيس قسم الصدر السابق بطب عين شمس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالمنيا

عبدالحميد بديني النقيب واعضاء المجلس والمحامون ينعون ببالغ الحزن والاسى النقيب وجدى صفوت لبيب نجل الاستاذ صفوت لبيب المحامى بالمنيا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

امين حماد
عضو مجلس الشعب
يشاطر الاستاذ الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
الاحزان لوفاة المرحوم الكيميائى
نبيل الحسينى خلف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شمال الدلتا ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل شوقى محمد ابراهيم المصرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نور درويش

يشاطر
اللواء محمود خلف
الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد الرحمة

طب عين شمس قسم الصدر

اعضاء هيئة التدريس
وهيئة التمريض والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
فى وفاة
الاستاذ الدكتور
سعيد الهلالى
رئيس القسم الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ . د طارق صفوت
رئيس قسم الصدر طب عين شمس ينعى بمزيد الحزن والاسى
أ . د سعيد الهلالى
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

كالتكس (مصر) ش.م.م

رئيس الشركة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ مجدى ايوب يونان
مدير مصنع الخلط بالسادس من اكتوبر
لوفاة السيد الفاضل والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

* تشهر الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى بالمنصورة عن مناقصة توريد مائتان طن كسب فول صويا لمصنع علف الزمار بشاوة جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٤/١٣ بمقر منطقة المنصورة وتسحب كراسة الشروط نظير مبلغ ثلاثون جنيها من مقر منطقة المنصورة

المعهد القومى للكلى والمسالك البولية
ومقره ٤ مكرر ش الحرية المطرية القاهرة
يعلن عن اجراء المناقصات التالية:
• مناقصة عامة لشراء ثلاثات لتجهيز الدور السادس جلسة ٩٩/٤/١٤ ويسدد تامين ابتدائى قدره خمسة الاف جنيها لاغير قيمة الكراسة مائتى جنيها.
• مناقصة عامة لشراء جهاز موجات فوق صوتية بالدوبلر للملون جلسة ٩٩/٤/١٥ ويسدد تامين ابتدائى قدره عشرة الاف جنيها لاغير قيمة الكراسة ثلثمائة جنيها.
تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممهور باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المعهد من مقر المعهد مع سداد قيمتها الموضحة بعالية وتقدم العطاءات فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم المحدد على ان تقدم العطاءات بمظروفين مالى وفنى ويسدد التامين المذكور بعاليه ويزاد الى ٥٪ عند الرسو ويعتبر قانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

شركة مطاعم عالمية
ترغب فى بيع عدد ٢٦ دراجة بخارية ماركة (CZ) بنظام اللوط . فعلى من يرغب فى الشراء التوجه للمعاينة بالعنوان الاتى
١٢ شارع محمود خيرى متفرع من شارع عباس العقاد- بجوار مطعم شيخ البلد
ايام ٣٠ ، ٣١ مارس ١٩٩٩ من الساعة ١٠ صباحا وحتى الساعة ٢ ظهرا.
● شروط عامة
١ - يتم البيع بنظام المظاريف المغلقة
٢ - تقدم المظاريف مصحوبة بـ ٢٥٪ تامين يستكمل الى ١٠٠٪ فى حالة رسو العطاء
٣ - من حق الشركة رفض اى من العطاءات المقدمة بدون ابداء اسباب
٤ - تقدم المظاريف مغلقة شخصية باسم السيد المدير المالى بالعنوان التالى ٥٣ شارع بيروت- مصر الجديدة- الدور الأول
٥ - يرجى ذكر رقم التليفون حتى يمكن الاتصال بالمتقدمين
٦ - سوف يتم الاعلان عن نتيجة العطاءات فى حينه
٧ - فى حالة رسو العطاء على احد المتقدمين ولم يقم باستيفاء باقى المبلغ فورا يتم الرسو على من يليه فى السعر مع حفظ حق الشركة فى عدم رد مبلغ التامين ويعتبر تقديم العطاء بمثابة موافقة على هذا البند ولا يحق للمتقدم الرجوع على الشركة بأى حال من الاحوال

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية
٢٢ شارع النيل بامبابة
تعلن الهيئة فى مناقصة عامة رقم ٣٥ لسنه ٩٩/٩٨ المالية عن حاجتها الى ٢ (اثنين) اتوبيس صناعة محلية
اخر موعد لتقديم العطاءات ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٤/١٣
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مركز بيع المطبوعات الحكومية بمبنى الهيئة مقابل ١٠٠ جنيه للنسخة يصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٩٠٠٠ج يوضع داخل المظروف الفنى يزاد الى ٥٪ من قيمته عند رسو العطاء

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع شمال شرق الدلتا
بشارع العباسى بالمنصورة
يعلن الفرع عن طرح المناقصات العامه التالية طبقا للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية
●مناقصة عامة رقم «٥» لسنة ٩٩/٩٨ لاعمال الصيانة لعيادتى جديلة وميت غمر جلسة ١٩٩٩/٤/٢٢ بتامين ابتدائى «اثنى عشر الف وخمسمائة جنيه»
●مناقصة عامة رقم «٦» لسنة ٩٩/٩٨ لشراء ملابس ومفروشات للفرع جلسة ١٩٩٩/٤/١٢ بتامين ابتدائى قدرة «سبعه الاف وخمسمائة جنيه»
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الفرع بطلب ممهور نظير سداد قيمة الكراسة وهى «ثلاثمائة جنيه» للاولى و «مائة وخمسون جنيه» للثانية
وتقدم العطاءات بداخل مظروفين احدهما مالى والآخر فنى لكل مناقصة على حدة على ان يتضمن المظروف الفنى قيمة التامين الابتدائى وذلك حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة ولن يلتفت الى العطاءات المقدمه بعد الميعاد المحدد

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان بريد السد العالى غرب
تعلن الهيئة العامه للسد العالى وخزان اسوان عن المناقصة العامه بين قطاع الاعمال ومقاولى القطاع الخاص المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء عن العمليات الاتيه
١ - عملية تهذيب وتبطين المرحلة الاولى من القناة الخلفية لمفيض الطوارىء بالسد العالى
● تحدد لها جلسة (الثلاثاء) الموافق ١٩٩٩/٤/١٣ (قيمة التامين المؤقت ٩٥٠٠٠ خمسه وتسعون الف جنيه لاغير) (قيمة الكراسة) ١٠٠٠ الف جنيه لاغير
٢ - عملية تبطين مناطق الصخور الضعيفه المتحوله بانفاق منسوب ١١٨ & ١١٤ بالسد العالى
●تحدد لها جلسة (الخميس) الموافق ١٩٩٩/٤/١٥ (قيمة التامين المؤقت ١٠٠٠٠ عشرة الاف جنيه لاغير) (قيمة الكراسة) ٢٠٠ مائتان جنيها لاغير
٣ - عملية استكمال العماره السكنيه رقم ١ بالزلازل
●تحدد لها جلسة (الثلاثاء) الموافق ١٩٩٩/٤/٢٠ (قيمة التامين المؤقت ١٠٠٠٠ عشرة الاف جنيه لاغير) (قيمة الكراسة) ١٧٠ فقط مائة وسبعون جنيها لاغير
٤ - عملية دراسه وتصميم

عطاءات ومناقصات

وتنفيذ اعمال وربط ومعالجه وتدعيم منطقة الصخور بين منسوب ١٣٠ & ١٤٣ اسفل مساحة المانعات خلف السد
●تحدد لها جلسة (الاثنين) الموافق ١٩٩٩/٤/١٩ (قيمة التامين المؤقت ٥٥٠٠٠ خمسه وخمسون الف جنيه لاغير) (قيمة الكراسة) ٥٠٠ خمسمائة جنيها لاغير
●وتحددت الساعه ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف الفنية كالمبين بعاليه حسب كل جلسة بمقر الهيئة
● تطلب كراسة الشروط والمواصفات من اداره العقود والمشتريات على طلب ممهور باسم السيد المحاسب/ مدير الهيئة للشئون الماليه والاداريه يضاف اليه ١٥جنيه فى حالة طلبها بالبريد
● تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما فنى والآخر مالى ويقتصر فتح المظاريف المالية على المظاريف المقبولة فنيا على ان يرفق بالمظروف الفنى للعمليات المستندات الاتيه: -
١ - التامين المؤقت المطلوب بعاليه قرين كل جلسة يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء عند الرسو
٢ - صورة البطاقة الضريبية وصوره شهاده التسجيل بالضريبة العامه على المبيعات وصوره السجل التجارى
٣ - سابقة اعمال مشابهه لهذه العمليات معتمدة
٤ - إرفاق جميع المستندات المطلوبة والمبينه بكراسة الشروط والمواصفات
أما المظروف المالى فيتضمن جدول الفئات مبينا به الاسعار

عطاءات ومناقصات

ونموذج عقد الوزارة ٢٢٢٢ ب لجنه والاسعار شامله ضريبة المبيعات
● يسرى مفعول العطاء المقدم مده لاتقل عن تسعين يوما من تاريخ فتح المظروف الفنى ولن يلتفت لاى عطاء غير مستوفى الشروط
● وتخضع هذه المناقصه لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية والاعلان مكملا لشروط المناقصه

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل
ادارة العقود والمشتريات
تعلن عن العمليات الاتية :
١- المناقصة العامة لتوريد عدد ١ سيارة ١/٢ نقل قلاب شاسيه متوسط بمحرك ديزل سعة ٣م٣ جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/١٣م وقيمة الكراسة ٥٠ + ٥ ج وقيمة التامين الابتدائى ١٧٠٠ جنيه يكمل الى ٥٪ عند الرسو
٢- المزايدة العلنية لاستغلال فرز مجمع القمامة بشبرامنت جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/١٤م وقيمة الكراسة ٢٠ + ٥ ج وقيمة التامين الابتدائى ٥٠٠٠ج يكمل الى ١٠٪ عند الرسو من قيمة التعاقد السنوى
وذلك فى تمام الساعة ١٢ ظهرا بمقر الهيئة بين السرايات الدقى جيزة ويتم سحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممهور باسم السيد مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها والقانون رقم ٨٩ لسنه ٩٨ مكملا لهذا الإعلان

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان رقم (٩) لسنه ١٩٩٩م
الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحى لمحافظة المنيا
ادارة العقود والمشتريات
تعلن الهيئة عن اجراء المناقصات العامة التالية بين مقاولى القطاع العام والخاص
(١) المناقصة العامة رقم ٣٤ لسنه ٩٩ جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/١٣م
عملية مد خدمة الصرف الصحى بمنطقة منشأة الفكرية مركز ابوقرقاص
والتامين الابتدائى مبلغ ٣٥٠٠ جنيها ثمن كراسة الشروط مبلغ ٢٥٠ جنيها على ان يتم نهو الاعمال فى موعد اقصاه ١٩٩٩/٦/٣٠م
(٢) المناقصة العامة رقم ٣٥ لسنه ٩٩ جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/١٤م
عملية مد خدمة الصرف الصحى بمنطقة شمال غرب الفكرية غرب المجرى وشارع النيل مركز ابوقرقاص
والتامين الابتدائى مبلغ ١٤٠٠٠ جنيها ثمن كراسة الشروط مبلغ ٣٥٠ جنيها وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية ظهر قرين كل عملية ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الهيئة مبنى مجمع المصالح الدور الثالث
وتقدم العطاءات بنظام المظروفين فنى ومالى

عطاءات ومناقصات

المظروف الفنى يحتوى على التامين الابتدائى صورة البطاقة الضريبية سابقة اعمال فى ذات التخصص البرنامج الزمنى للتنفيذبطاقة اتحاد المقاولين مجددة صورة التسجيل بضريبة المبيعات وكافة المستندات المحددة بكراسة الشروط
المظروف المالى يحتوى على جداول الاسعار المختومة بخاتم الهيئة ويجب ان تكون شاملة ضريبة المبيعات وجميع العناصر الداخلة فى العمل دون وضع شروط مخالفة لشروط العقد وسيتم استبعاد العطاءات المخالفة ويكمل التامين الى ٥٪ عند رسو العطاء ويوضع المظروفان داخل مظروف مغلق برسم السيد رئيس مجلس الادارة
وتخضع هذه المناقصات للقانون ٨٩ لسنه ٩٨ ولائحته التنفيذية وكافة اللوائح المالية تعتبر متممة

المستشفى الجامعى بالإسماعيلية
اعلان
يعلن مستشفى جامعة قناة السويس بالاسماعيلية عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٩/٩٨/٣٥ لتجهيز مركز المسالك البولية والكلى بكلية الطب يوم ١٩٩٩/٤/١٤ الساعة الثانية عشر ظهرا
اخر موعد لتلقى العطاءات ثمن كراسة الشروط ١٠٠٠ جنيها والتامين الابتدائى ٦٠٠٠٠ جنيها تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات الطبية بالمستشفى الجامعى بالاسماعيلية وهى الجهه التى سيقدم اليها العطاءات

ممارسات

جامعة المنصورة
الادارة العامة للمشتريات والمخازن
اعلان
تعلن جامعة المنصورة عن طرح ممارسة عامة رقم ٩٩/٩٨/١١ لتوريد وسائل النقل والانتقال الاتى بيانها
عدد (١) اتوبيس ٥٠-٦٠ راكب مكيف الهواء
عدد (١) ميكروباص ١٤ راكب مكيف ديزل
عدد (١) سيارة اسعاف
عدد (١) سيارة نصف نقل كابينة مفردة
عدد (١) سيارة فان
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيها للنسخة الواحدة مضاف اليها خمسة جنيهات
تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى
يتضمن المظروف الفنى المواصفات الفنية والتامين الابتدائى وقدره عشرة الاف جنيه
يتضمن المظروف المالى الاسعار وشروط السداد والتوريد طبقا لكراسة الشروط
اخر موعد لتقديم العطاءات تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/١٣
موعد فض المظاريف الفنية بادارة المشتريات بالجامعة
لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفض المظاريف الفنية او الغير مقترنة بالتامين الابتدائى
تخضع المناقصة للقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية وللقانون رقم ٤٩ لسنه ٧٧ ولائحته التنفيذية

أسرة
شركة اليومصر
المهندس
محمد على سليمان
يتعون ببالغ من الحزن والاسى
المرحومة والدة
المهندس
محمود محمد أحمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
المهندس
محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة والامين العام وامين الصندوق والمساعدون وجميع العاملين بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

اكرومصر
المهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
ادارة التشييد والمبانى الخاصة
مدير الادارة والقيادات وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
والدة السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة لورجي باماج الالمانية
فرع مصر
السيدة بريجيت هول المدير العام
السيد جو فيغالى مساعد المدير العام
السيد جو جوزيف مديرمشروعات
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التعازى للسيد المهندس
محمود محمد أحمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب فى وفاة السيدة الفاضلة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة صندوق التامين الخاص بالعاملين بشركة المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب وعضو مجلس ادارة الصندوق
للفقيدة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

الحاج احمد عبدالفتاح والمهندس
مجدى احمد عبدالفتاح
يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب فى وفاة المرحومة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى المقاولون العرب الرياضى
عثمان احمد عثمان وشركاه
السيد المهندس
رئيس مجلس الادارة
والسادة الاعضاء وجميع المديرين والعاملين بالنادى ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد المهندس
محمود محمد أحمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس وأعضاء اللجنة النقابية
للعاملين بالقاهرة والوجه البحرى بالمقاولون العرب ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيدالمهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة بورسعيد الكلية
رؤساء وأعضاء النيابة والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة
نجية محمد الشربينى
كريمة المرحوم محمد الشربينى عمدة منشاة الجمال وحرم المرحوم الحاج محمد جاد حسن بالتربية والتعليم ووالدة السيد
المستشار محمد صبرى
المحامى العام لنيابات بورسعيد وشمال سيناء وعبدالحميد الصحفى بالاهرام
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار
محمد صبرى جاد
المحام العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الاجتماعية
لمستشارى محاكم الاستئناف
تشاطر الزميل المستشار
محمد صبرى
المحامى العام
الاحزان لوفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهم ذويها الصبر

نادى القضاة ببورسعيد
يشاطر المستشار محمد صبرى
المحامى العام
الاحزان فى وفاة والدة سيادته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميلة
هالة احمد الهامى قطب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الزميل
جلال السيد محمد سالم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الأمريكى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم والسادة العاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل
احمد عبداللطيف الدحدحى
بادارة عمليات تمويل التجارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بريستول مايرز سكويب
مصر
كازمير شلونكا
وجميع المديرين والعاملين بالعمليات الفنية
يتقدمون بخالص العزاء
للزميلة نعمات عبدالرحمن
لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى العدوة المركزى
تنعى زميلا فاضلا كريما الدكتور
محمود على احمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
المجلس التنفيذى
فرع اسيوط
رئيس المجلس ونائبه والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب/ فلسطين
عثمان احمد عثمان وشركاه/ الفرا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس
ادارة المقاولون العرب
الاحزان فى وفاة المرحومة والدة سيادته
ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركتا المقاولون العرب النيجيرية والغانية
العضو المنتدب والمدير العام واعضاء مجلسى الادارة وجميع العاملين بشركتى المقاولون العرب النيجيرية والغانية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة السيد
المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

الحاج يونس سليم
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
المستشار محمد صبرى
المحامى العام لنيابتى بورسعيد وسيناء الاحزان فى
وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة قوطة للصلب
عبدالوهاب قوطة
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى السيد
المستشار محمد صبرى
المحامى العام لنيابتى بورسعيد وشمال سيناء
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أبناء
حسن محمد علام
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون
والدة السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الأهلى للتنمية العقارية
المهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب
فى وفاة المغفور لها والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ABB
شركة ايه بى بى آراب
تنعى المرحومة
والدة
السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
للفقيدة الراحلة اسمى آيات الرحمة
وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عبدالسلام المتولى النقيب
أكرم عبدالسلام النقيب
يشاطران
الحاج حسن السجينى
والدكتور طارق السجينى
وجميع عائلات السجينى أحزانهم لوفاة المرحوم
الحاج عزت السجينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات نجيب
الحاج محمود نجيب
المهندس محمد محمود نجيب
والمحاسبان خالد وياسر محمود نجيب
يشاطرون الحاج حسن السجينى
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الحاج عزت السجينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع نسيج علام عبدالعظيم
بشبرا الخيمة
جميع العاملين بالمصنع يشاطرون
الحاج حسن السجينى
الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه
الحاج عزت السجينى
ويتقدمون بخالص العزاء لآل السجينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية
فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ومجالس الفروع ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى والد الزميل المهندس الزراعى
صبحى عفيفى
عضو مجلس النقابة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

اية بى بى أراب
تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين المرحومة زوجة الزميل
سالم عبدالمطلب حامد
بقطاع الضغط المتوسط بالشركة تغمد الله تعالى الفقيدة برحمته الواسعة والهم اهلها الصبر والسلوان

د . أديب سامي والعائلة
يشارك اخاه الكيماوى
سامى اسحاق بقطر
الاحزان فى وفاة شقيقتهم الغالية
انجيل اسحاق بقطر
داعين لها ان تسكن مع القديسين
وللعائلة الكريمة خالص العزاء

المهندس محمد حافظ
واسرة شركة دايمنشن
يحتسبون عند الله المغفور لها
والدة السيد المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ميلمار للملاحة
ميلاد ابوسيف وشركاه
رئيس ومديرو الشركة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
عادل البرقوقى
رئيس بنك الاسكندرية التجارى والبحرى
لوفاة زوج شقيقته
المرحوم المستشار جميل الزينى
اسكنه الله فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان

مصطفى السلاب
امين عام مساعد الحزب الوطنى مدينة نصر اول
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس مصطفى توفيق
الامين العام المساعد بالحزب الوطنى بالقاهرة
الاحزان فى وفاة خال سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطاحن فلاورلاند
عادل ناصر
العضو المنتدب للشركة ومجلس الادارة والعاملون
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم الحاج
عبدالعظيم السكرى
رجل الاعمال بابو تيج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطاحن فلاور لاند
بمدينة السادس من أكتوبر
مجلس الإدارة والعاملون
يشاطرون الاستاذ أحمد المغربى
التاجر بدسوق الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية
يقدم خالص العزاء
للاستاذ
احمد حسنى البشارى
مدير ادارة المعلومات
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميلة
نهى شكرى همام
بادارة الاستثمارات الخارجية لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر اكستريور
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون
والد الزميل
الاستاذ محمد فريد الاعرج
نائب مدير فرع رشدى
بالاسكندرية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسلوان

نادي العاملين بشركة
معقيس للتوكيلات الملاحية
الاستاذ سليم سالم ياقوت
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورئيس النادى واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
السيد المهندس
احمد محمد على الاعرج
رئيس مجلس ادارة الجمعية المتحدة بالاسكندرية فى وفاة والد سيادته

مستشفى رأس التين
المدير والاطباء ينعون والدة الدكتور
عبد الملك فؤاد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة كلية الاداب
ينعى عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بها بمزيد من الحزن المرحوم شقيق
أ.د. جابر عصفور
الاستاذ بقسم اللغة العربية وادابها
للفقيد الرحمة ولآله الصبر

كلية التربية ببنها
قسم اصول التربية
ينعى والدة الاستاذ الدكتور على خليل رئيس القسم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور ثروت حجر
رئيس مجلس ادارة
شركة العامرية للصناعات الدوائية
ينعى بمزيد من الحزن المرحوم عزت السجينى ويشاطر
المهندس بهجت الترمسانى
الاحزان فى وفاة شقيق السيدة حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رى قنا
وكيل الوزارة ووكيل الادارة والمهندسون والعاملون يشاطرون السيد المهندس
محمود مصطفى سيد
مدير عام رى قنا
الاحزان فى وفاة المغفور له والده

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
حسن توفيق حسن
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

احمد القططى
رئيس شركة
نيو أوكسيكو
والاداريون والعاملون بالشركة ينعون
حرم المهندس
محمد فرج التهامى
مدير عام مصانع أوسكو للحراريات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس إدارة
شركة إسكندرية للانشاءات
واعضاء مجلس الادارة
يتقدمون باخلص العزاء للسادة
الاستاذ عادل البرقوقى
والدكتور حسام بدراوى
والمهندس هانى ناصف
فى وفاة المرحوم
المستشار
محمد جميل الزينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى
فرع مدينة نصر
المدير العام ونائب المدير العام والمديرون وجميع العاملين بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ
محمد عادل البرقوقى
فى وفاة المرحوم زوج شقيقته
المستشار
جميل الزينى

الدكتور ثروت حجر
رئيس مجلس ادارة
شركة العامرية للصناعات الدوائية
يشاطر
السيد الاستاذ
محمد عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك اسكندرية التجارى والبحرى الاحزان فى وفاة زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بنك الاسكندرية التجارى والبحرى يشاطرون
السيد الاستاذ
عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب فى وفاة زوج شقيقة سيادته
المستشار
محمد جميل الزينى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة أطباء مصر
النقيب واعضاء مجلس النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى رائد الجراحة ومعلم الأجيال
الاستاذ الدكتور
ابراهيم الوكيل
للفقيد المغفرة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
الاستاذ الدكتور
ابراهيم كامل الوكيل
رئيس اقسام الجراحة العامة بالكلية سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حسام بدراوى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
ابراهيم الوكيل
رئيس شرف النادى الأهلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
قناة السويس للتأمين
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
ابراهيم عبدالواحد الوكيل
المستشار الطبى للشركة
فى وفاة المرحوم الاستاذ الدكتور
ابراهيم الوكيل
رئيس اقسام الجراحة
بطب عين شمس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبادة واسامة احمد الصفى
يشاطران آل السكرى الاحزان لوفاة
المرحوم الحاج
عبدالعظيم السكرى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية الاجتماعية
لمستشارى محاكم الاستئناف
تنعى بمزيد الاسى الزميل المستشار
حسن السيد الدالى
تغمده الله رحمته والهمنا الصبر

الجمعية المصرية للادارة المالية
عبدالرحمن احمد الشاذلى
وزير التموين الاسبق
ورئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون السيد الاستاذ
عبدالرافع محروس
عضو مجلس ادارة الجمعية
الاحزان فى وفاة المغفور له
شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

□ ١٩٩٩/٣/٢٤ □

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
محمد جمال الدين متولى
رئيس المحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة النقض
المستشارون
احمد مكى
سيد يوسف
يوسف عبدالحليم
مدحت سعد الدين
احمد سليمان
يشاطرون زميلهم
المستشار خالد دراز
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة
دكتور
حسن عباس زكى
رئيس مجلس الادارة
ونوابه واعضاء المجلس
وضاح سالم
المدير العام
ومساعدوه والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة حرم
الاستاذ
محمود جاد الحق
المدير العام المساعد
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة تكنولوجيات مقاولات الأعمال المائية
(واتيكو)بالقاهرة
المدير العام والعاملون يشاطرون السيد
محمود جاد الحق
المدير العام المساعد للشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة لوفاة والدة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة انتر مودرن كونتراكتنج
مهندس
جلال عبدالعزيز
مهندس حسام حجازى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة حرم السيد
محمود جاد الحق
المدير العام المساعد للشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة

المجموعة العالمية للتسويق
العاملون بالمجموعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة حرم السيد
محمود جاد الحق
رئيس مجلس الادارة
تغمدها الله بواسع رحمته

احمد النحاس
رئيس مجلس ادارة هيلتون انترناشيونال منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وجميع المديرين والعاملين بفندق رمسيس هيلتون يشاطرون
الاستاذ
محمود جاد الحق
المدير العام المساعد
بالشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة فى وفاة السيدة والدة حرم سيادته داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

الشركة المتحدة للمقاولات
مهندس
سيد عبدالمطلب
والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة حرم السيد
محمود جاد الحق
المدير العام المساعد للشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة

فندق سونستا بورسعيد
محمد عبداللطيف
المدير العام
والمديرون والعاملون بالفندق يتقدمون باسمى ايات العزاء
للاستاذ
محمود جاد الحق
المدير العام المساعد
للشركة المالكة
فى وفاة والدة حرم سيادته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الها الصبر والسلوان

شركة تكنوديزاين
وبيكس مصر
مهندس وائل سعد
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة حرم السيد
محمود جاد الحق
المدير العام المساعد للشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية
والعاملون بالوزارة وهيئاتها يتعون ببالغ الحزن والأسى
حرم السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

وزارة الداخلية
السيد اللواء
نبيل صيام
مساعد اول الوزير لقطاع التفتيش والرقابة
والسادة اللواءات مديرو الادارات الثلاث ونوابهم والسادة مفتشو الداخلية والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد وزير الداخلية
فى وفاة السيدة حرمه
ويتمنون من الله العلى القدير لسيادته والاسرة الكريمة خالص الصبر والسلوان

لواء نبيل العشرى
مساعد الوزير للشئون الادارية رئيس بعثة حج القرعه مكه المكرمه واعضاء البعثة من ضباط وافراد ومدنيين يتقدمون بخالص العزاء للسيد
حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة حرمه
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

مدير الادارة العامة لشرطة رئاسة الجمهورية
والضباط والصف والجنود
يشاطرون
السيد/ حبيب العادلى
وزير الدخلية
الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مباحث امن الدولة
فرع البحر الاحمر
ينعون ببالغ الحزن حرم السيد
اللواء حبيب العادلى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن البحر الاحمر
لواء
عبدالمنعم موسى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن حرم السيد
اللواء حبيب العادلى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير ية امن الشرقيه
اللواء
محمد صادق ابوالنور
مدير امن الشرقيه والضباط والقوات والعاملين المدنيين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخليه
فى وفاة المرحومه حرم سيادته
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

عزاء
الحزب الوطنى الديمقراطى
لمحافظة سوهاج
الأمين العام والأمناء المساعدون وهيئة المكتب وامناء المراكز والسادة أعضاء مجلسى الشعب والشورى يشاطرون
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية الأحزان
لوفاة السيدة حرمه
ويسألون الأهل الصبر والسلوان

عزاء محافظة أسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ أسيوط
والسكرتير العام والسكرتير المساعد والمستشارون ورؤساء المراكز والاحياء ومديرو المديريات والعاملون بمحافظة أسيوط يتقدمون للسيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
بخالص التعازى لوفاة الفاضلة حرم سيادته اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

اللواء احمد حمدى الديب
مدير امن المنوفية
ونائب مدير الامن ومساعدوه والضباط والامناء والافراد والعاملون المدنيون بامن المنوفية يشاطرون
السيد اللواء
حبيب العادلى
الاحزان لوفاة السيدة حرمه
رحمها الله رحمه واسعة والهم سيادته الصبر والسلوان

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
يتقدم بخالص العزاء للسيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخليه
لوفاة السيدة الفاضله حرمه
للفقيدة الكريمه الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لمباحث
مكافحة التهرب من
الضرائب والرسوم
لواء
أحمد شريف حسين
المدير العام والوكيلان والضباط والعاملون المدنيين والافراد والمجندون يشاطرون ببالغ الحزن والأسى السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الادارة العامة للمباحث الجنائية
اللواء
عبدالرحيم القناوى
والوكيل ومساعدو المدير ورؤساء الفروع والمفتشون ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد
حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة والأسرة خالص العزاء

الادارة العامة للمعلومات
والمتابعة الجنائية
اللواء/ محمد نشات
أبوفريخة
والوكيل ومديرو الادارات والمفتشون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد
حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
محمد سيد شعراوى
مدير مصلحة الأمن العام
ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير ورؤساء الاقسام والمفتشون والعاملون ينعون ببالغ الحزن و الأسى
السيدة حرم
السيد/ حبيب العادلى
وزير الداخلية
داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

دكتور حسام بدراوى
والاسره
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
لوفاه السيده الفاضله حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
سعد أبو النصر
مساعد وزير الداخلية
لوسط الصعيد
واللواء نبيل العزبى
مدير امن اسيوط
ونائبه ونواب القطاعات والمساعدون وجميع الضباط والعاملون يتقدمون للسيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
بخالص التعازى لوفاة الفاضلة حرم سيادته اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا اليه راجعون

الادارة العامة
لاندية وفنادق الشرطة
اللواء مدير عام الادارة ونائبه والضباط والافراد والعاملون المدنيون والجنود
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة الفاضلة حرم
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدير امن الدقهلية
اللواء لطفى الشربينى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط وجميع العاملين يشاطرون
السيد / حبيب العادلى
وزير الداخلية
لوفاة حرم سيادته داعين الله ان يتغمدها برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

محمد محمد أبوالعينين
وأسرة كليوباترا جروب
يتقدمون بخالص العزاء إلى
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة الفاضلة
حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة
الصبر والسلوان

دكتور
عبدالمنعم سعودى
يتقدم بخالص العزاء للسيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
لوفاة السيدة الفاضلة
حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة آمون للأدوية
د. ثروت باسيلى
عضو مجلس الشورى
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ومديرو الإدارات والفروع وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة حرم سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

لله ماأعطى ولله ماخذ لله
الامر من قبل ومن بعد
د . حسن كامل راتب
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات سما
واسرة العاملين بالشركة
يشاطر
بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

دكتور كامل دياب
والمهندس صلاح دياب
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
السيدة حرم
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توتال إيجبت
المدير العام
والسادة العاملين يشاطرون أحزان
الآنسة
رانيا حبيب العادلى
فى وفاة السيدة والدتها
حرم السيد وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رضا ادوارد
يتقدم
بخالص العزاء
للسيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة
السيدة الفاضلة
حرم سيادته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة النزهة الجديدة للمقاولات
والاستثمارات العقارية
رئيس مجلس ادارة شركة ال اى سى استشارى ومنفذ تامين المنشات يشاطرون السيد اللواء وزير الداخلية
حبيب العادلى
احزانه لوفاة زوجته
للفقيدج الرحمة ولالها الصبر والسلوان

لله ماأعطى ولله ماخذ لله
الامر من قبل ومن بعد
د . حسن كامل راتب
رئيس جمعية مستثمرى
سيناء الشمالية
يشاطر
بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

رفعت الجواهرجى واولاده
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
السيد اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فاروق حسنى
وزير الثقافة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان
« وانا لله وانا اليه راجعون »

عزاء
محافظة سوهاج
اللواء
أحمد عبدالعزيز بكر
محافظ سوهاج
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملين بديوان عام المحافظة وأجهزة الادارة المحلية يشاطرون .
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية الاحزان
لوفاة السيده حرمه
ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويلهم الاهل الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية
رجال الاعمال بشمال سيناء
يشاطرون السيد اللواء
حبيب العادلى
فى الفقيدة
محمود محمد رفاعى
رئيس مجلس الادارة

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس إستشارى / محمد السيد الشربينى - رئيس مجلس ا لادارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء المجلس وأسرة العاملين يشاطرون
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
لوفاة السيدة حرم سيادته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

عادل منسى
رئيس مجلس ادارة منسى برس
يشاطر السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
لاحزانه لوفاة السيدة الفاضلة حرمه

الادارة العامة لحسابات الشرطة
المدير العام والعاملون وادارة الميزانية وادارة الحسابات بوزارة الداخلية يشاطرون
السيد /حبيب العادلى
وزير الداخلية
الاحزان فى وفاة المرحومة الفاضلة السيدة حرمه تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته «إنا لله وإنا إليه راجعون»

عزاء
مدير أمن الاسكندرية
اللواء/ يسرى أمين يسرى
مساعد وزير الداخلية مدير الأمن ونائب المدير ونواب القطاعات ومساعدو المدير والضباط والصف والجنود والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والأسى
حرم
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة السويس
اللواء ممدوح الزهيرى
محافظ السويس
واعضاء الجهاز التنفيذى والشعبى والعاملين بجمعية الخدمات بالديوان العام ينعون السيدة الفاضلة حرم
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الامن
ببنى سويف
اللواء
أحمد ممدوح كدوانى
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية الاقباط الارثوذكس
بالجيزة
الانبا دوماديوس مطران
الجيزة
ينعى السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية لوفاة حرم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور مهندس
حمدى البنبى
وزير البترول وعضو
مجلس الشورى
يشاطر
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة حرمه
ويدعو الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

المؤسسة الهندسية
للمقاولات
مهندس عبدالسلام على
خويطر
مهندس عدلى على
عبدالسلام خويطر
محاسب محمد على
عبدالسلام خويطر
يتقدمون بخالص العزاء للسيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
لوفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته

اللواء حسنى الديب
مساعد الوزير لمنطقة وسط الدلتا يشاطر السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية الأحزان لوفاة السيده حرمه للفقيدة الرحمة ولسيادتكم والأسرة الصبر والسلوان

عزاء مديرية امن الغربية
مدير الأمن واسرة المديرية يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية الأحزان لوفاة السدة حرمه للفقيدة الرحمة ولسيادتكم وللأسرة الصبر والسلوان

اللواء فتحى طايل
مساعد وزير الداخلية لقطاع الحراسات والتامين
اللواء يوسف طنطاوى
مدير الادارة العامة لشرطة الحراسات الخاصة
ووكيل الادارة والضباط والامناء والصف والجنود يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة قرينته .
اسكنها الله فسيح جناته

نعى الادارة العامة
لمباحث امن الدولة
بالاسكندرية
مدير الادارة العامة والوكيل والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى
السيده الفاضلة
حرم السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة
لامداد الشرطة
اللواء السيد متولى للمدير العام والوكلاء والضباط والصف والجنود والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسي
المرحومة
حرم السيد
وزير الداخلية
ويسألون الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويتقدمون لسيادته وللاسرة بخالص العزاء

عزاء مديرية امن
جنوب سيناء
اللواء حمدى هدية
مدير امن جنوب سيناء
ونائبه والسادة مساعدى المدير والضباط والافراد والعاملين يشاطرون السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
الاحزان فى وفاة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

الادارة العامة
لشرطة النقل والمواصلات
لواء/ على سامح
مدير الادارة والوكيلان ومساعدو المدير ومديرو الادارات والضباط والقوات والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الدعــاء

في هذه الأيام المباركة من كل عام.. وبينما يستعد الحجيج المسلمون للوقوف بعرفات لجدني اصحبهم بمشاعري داعين الله ان يقبل دعاءهم واستغفارهم. واجدني في ذات الوقت اتجه معهم الى المولى عز وجل بدعائي وسؤالي.. فما هو دعائي لهذا العام؟..

سادعو الله ان يبعث في امة الإسلام من يوقظها من غفلتها وينبهها الى مايحدث لها.. لمن يدق للمسلمين اجراس الخطر ويفتح عيونهم لما يحدث لبني دينهم في البوسنة وكوسوفا والعراق وليبيا والسودان.. لمن يدعوهم لوحدة الصف من اجل نصرة اخوانهم بالمال والدم لمن يقنعهم بان اموالهم حق لهم ولبني دينهم وليست حقا لاعدائهم يودعونها مصارفهم فيستثمرونها كي تعود فوائدها لهم دمارا وعليهم خرابا..

سادعو الله ان ينزع من قلوب المسلمين روح التناحر والخلاف والبغضاء وان يزرع فيها روح التعاون على البر والتقوى.

سادعو الله ان يتذكر المسلمون انهم خير امة اخرجت للناس.. شريطة ان يامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر.

سادعو الله ان يهدي المسلمين الى فهم القران بعيدا عن غريب التفسير والتاويل.

سادعو الله ان يكون القران ربيع القلوب وفيه دعوة الحياة الرغدة وفيه دعوة العلم الحق وفيه دعوة التامل الصادق.

سادعو الله ان يغير المسلمون انفسهم حتى يغير الله فقرهم غنى ومهانتهم عزا..

سادعوه ان يكون السعي الى العلم والعمل هو بداية طريقنا الى هذا التغيير. سأسال الله ان يهدينا سواء السبيل وفي الغد نكمل الدعاء

صدق أو لا تصدق

كان قدماء المصريين يجرون بانتظام جراحات المخ قبل ١٥٠٠ سنة من اكتشاف المضادات الحيوية.

اخترعت الأمريكية مارى إليزابيث فيلرمان «سبراى» من نبات البابونج ليستخدمه الأطفال في طرد الأشباح والوحوش الرابضة تحت السرير!

حظك اليــوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ من اليوم قلل التدخين بالتدريج.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تخير الأصلح والأنسب بعيدا عن المجاملات.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ إذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ الإفراط في أى شيء غير مستحب.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ حب لغيرك ما تحب لنفسك من اليوم.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الكلمة الحلوة تحل مشكلات كبيرة في المساء.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ كن حذرا ولا تعرض زورك للالتهاب.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ المفاوضات تتعثر لكن لا تيأس جرب مرة أخرى.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ عدم انتظامك يسبب المتاعب لك وللآخرين.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ لا تسيء الظن بالآخرين وكف عن الشك.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ فكر جيدا قبل أن تبدأ في مشروع جديد.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم ابتعد عن كل ما يثير انفعالك.

● شـــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٨٣: بدء استعمال التليفون بين مسافات طويلة.
● ١٩٥٠: وفاة الطبيب والشاعر إبراهيم ناجى عن ٥٥ عاما.
● ١٩٨٣: إقامة علاقات دبلوماسية بين السويد والفاتيكان بعد قطيعة دامت ٤٥٣ عاما.
● ١٩٨٨: وفاة اللواء عبدالعظيم فهمى وزير الداخلية الأسبق عن ٨٢ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (إبراهيم) بطل حطم ١٨ دبابة إسرائيلية في حرب أكتوبر ٧٣

٢- عاصمتها تونس/ مخيفة

الكلمات الرأسية:

حل مسابقة أمس

عزاء أمن القاهرة

لواء
محمد سيف النصر
حسين
مدير أمن القاهرة
لواء
أحمد الدريرى الحفنى
نائب مدير الأمن
ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والقيادات والضباط والأفراد والجنود والعاملون بالمديرية ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة حرم
السيد حبيب العادلى
وزير الداخلية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

نعى الادارة العامة لشرطة الأقصر
اللواء محمد فؤاد رحمو
مدير الادارة ونائبه ومساعدوه والضباط والأفراد والعاملون بالادارة ينعون بمزيد الحزن
المرحومة حرم السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء محسن قاميش
مدير امن شمال سيناء ونائبه ومساعدوه والضباط والأفراد والعاملين بالمديرية يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
لوفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته اسكنها الله فسيح جناته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء حسين البنا
مساعد وزير الداخلية للتدريب
يتقدم بخالص العزاء للسيد
حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة حرمه تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته «إنا لله وإنا إليه راجعون»

عزاء محافظة الغربية
دكتور أحمد عبدالغفار
محافظ الغربية
والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية لوفاة السيدة المرحومة حرم سيادته داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظ سوهاج
الدكتور أحمد
عبدالعال الدردير
رئيس المجلس
ووكيلا المجلس
والأعضاء وامانة المجلس
ورؤساء وأعضاء المجالس الشعبية المحلية بالمدن والمراكز والأحياء والقرى يشاطرون
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية الأحزان
لوفاة السيدة حرمه
ويسالون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأهل الصبر والسلوان

عزاء شرطة الكهرباء
لواء فهد نجم الدين
مدير الادارة العامة
لشرطة الكهرباء
والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والأسى حرم السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
تغمدها الله بواسع رحمته

عزاء أمن الأهرام

اللواء رفيق رفعت
مدير عام الامن ومديروا الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالامن بالمؤسسة يشاطرون بالحزن والاسى
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة المرحومة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى
مدير الادارة والوكلاء والمساعدون والضباط والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة الفاضلة حرم السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة وسيادته الصبر والسلوان

الادارة العامة لشرطة التجارة والتموين
لواء محمد الشامى
مدير الادارة والوكلاء والمساعدون والضباط والجنود والعاملون المدنيون بالادارة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مديرية امن كفر الشيخ
اللواء
عبدالوهاب رضوان
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون بالمديرية يشاطرون السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
الاحزان لوفاة المغفور لها السيدة الفاضلة حرم سيادته للفقيدة الرحمة

مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية
اللواء عادل عفيفى المدير العام والوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
الاحزان لوفاة السيدة حرمه رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته

عزاء مباحث امن الدولية فرع المنيا
المفتش والضباط والافراد ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير الأمن
والسيد نائب مدير الامن ونواب القطاعات ومساعدو المدير ومدير وضباط البحث الجنائي ومامورو المراكز والأقسام والضباط والصف والجنود والعاملون بالمديرية يشاطرون
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية الأحزان
لوفاة السيدة حرمه
ويسالون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأهل الصبر والسلوان

مصطفى بكرى
واسرة تحرير الأسبوع
يتقدمون بالعزاء إلى
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية فى وفاة السيدة/ حرمه تغمدها الله برحمته وادخلها فسيح جناته

وزارة الداخلية
مصلحة تحقيق الادالة الجنائية

المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والافراد يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
لوفاة السيدة حرمه تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

اللواء نصار زاهر
مساعد اول
الوزير للامن الاقتصادى ونائبه ومديرو الادارات العامة والمصالح والعاملون بالقطاع يشاطرون السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
الاحزان لوفاة المرحومة زوجته

اللواء رؤوف حجازى
مدير الادارة العامة لشرطة
البيئة والمسطحات المائية
ونائبه وضباط وافراد وعاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته للفقيدة الرحمة ولجميع الاسرة والاهل الصبر والسلوان

الادارة العامة للمكتب الفنى للسيد وزير الداخلية
المدير العام والضباط والعاملون والافراد يشاطرون ببالغ الاسى السيد
حبيب العادلى
وزير الداخلية
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه داعين الله تعالى ان يتغمد الراحلة الفاضلة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون

اللواء محمد مهران
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن وعظيم الاسى
حرم السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نعى أكاديمية الشرطة
رئيس اكاديمية الشرطة ومديرو الكليات ومركز البحوث والقيادات والضباط والطلبة والافراد والمجندين يشاطرون
السيد حبيب العادلى
وزير الداخلية لوفاة
السيدة حرمه
تغمدها الخالق بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اسرتها وذويها الصبر والسلوان

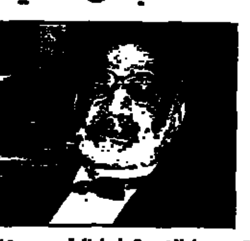
الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار
المدير العام والوكلاء والضباط والأفراد ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة حرم السيد
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
ويسالون الله الرحمة للفقيدة وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء أمن الإسماعيلية
اللواء عبدالرحيم ملش
مدير الامن ونائبه والمساعدون والضباط والصف والجنود والعاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
لوفاة السيدة حرمه رحم الله الفقيدة الكريمة ولاسرتها خالص العزاء

عزاء
مديرية أمن دمياط
لواء صلاح الشهيدى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون والافراد يتقدمون بخالص العزاء للسيد/
اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة جميل الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات وعيون آخذين ماءاتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين»
صدق الله العظيم

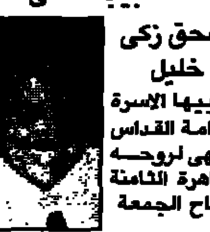
الذكرى السنوية الغالية
للمرحوم الاستاذ
احمد عباس شميس



تحييها الاسرة غدا الخميس ٣/٢٥ صباحا بمدافن الاسرة بسيدى عمر ابن الفارض ومساء بمنزلها بالمعادى

حبيبنا الغالى مهما طال الفراق فانت معنا حتى نلتقى معك فى جنة المأوى عند سدرة المنتهى حيث لا عين رأت ولا إذن سمعت ولا خطر على قلب بشر زوجتك واولادك

الذكرى السنوية الاولى للاب الحبيب الغالى



اسحق زكى خليل
تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٣/٢٦ بكنيسة مارجرجس بالزقازيق

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى
المرحوم
موريس شاكر الضيرفى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٢٦ بكنيسة السيدة العذراء بملوى

حبيب عمرى رحلت ومعك بهجة الحياة صورتك لم تفارقنى وحزنى يزيد مع الزمان عزائى انك مع المسيح زوجتك عزيزة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور
طلعت توفيق بقطر
تشكر الاسرة كل من واساها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء والمستشار محافظ القليوبية وقداسة البابا شنودة والانبا بسنتى مطران حلوان والانبا بنيامين مطران المنوفية وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٣/٢٦ بكنيسة السيدة العذراء ببنها

شكر وذكرى الاربعين
عزيز وحلمى سليمان وتوفيق يعقوب وامير توفيق وانجال المرحوم عدلى سليمان وسليمان زكى سليمان واخوته وجميع افراد عائلة طيبة الذكر المرحومة
زكيه سليمان
عوض الله
يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم فى فقيدتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وتجار لوازم السيارات والمحامين والمهندسين والصحفيين والاطباء والمحاسبين ورجال البنوك وضباط البوليس والسيد رئيس واعضاء وجميع العاملين بالغرفة التجارية بالقاهرة والمدرسين والاستاذ يوسف انطوان سيدهم وجميع العاملين بجريدة وطنى والجمعيات القبطية والشعبة العامة للمستوردين باتحاد عام الغرف
شكر خاص للكنيسة
تتقدم بالشكر لقداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
والاباء اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة واعضاء المجمع المقدس ورؤساء الاديرة والرهبان والراهبات والقساوسة ورئيس الطائفة الانجيلية وحضرات الاباء كهنة حى مصر القديمة والمنيل وابوسيفين والجيزة ومصر الجديدة والمعادى وحلوان ورئيس الديوان البابوى والعاملين به واللجنة المالية وكهنة ومجلس كنائس الامير تادرس وابا كير ويوحنا والملاك القبلى
وسيقام القداس الالهى الجمعة ٢٦ مارس بكنيسة الملاك القبلى بمصر القديمة تلغرافيا عزيز وحلمى ١٢ شارع بورصة التوفيقية القاهرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
المهندس محمد صلاح الدين
اسماعيل السلكاوى
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومجلسى الشعب والشورى والمحافظين ورجال القضاء والنائب العام وهيئة قضايا الدولة واساتذة الجامعات وضباط الجيش والشرطة والمحامين والمهندسين والاطباء ورجال البنوك وسوف تحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس ٣/٢٥ بالمنزل ٤ ميدان ابن خلدون المهندسين

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى المرحوم المحاسب
سمير جورج داود
بطنطا
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والزملاء بشركة المشروعات الهندسية ستيلكو ومديرية الزراعة بالغربية وشركة النيل للطرق والكبارى وتجار قطع غيار السيارات والصياغ بطنطا والقاهرة والاسكندرية والمنصورة واسرة جورج بانوب واخوته بطنطا
شكر خاص للكنيسة
وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والكهنة بطنطا وسبرباى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ٢٥ مارس الواحدة ظهرا بكاتدرائية مارجرجس بابى النجا بطنطا تلغرافيا فادى سمير بطنطا

زوجى الحبيب الغالى رحلت عنا فى لمح البصر وكانت صدمتى شديدة ومريرة كنت نعم الزوج الحنون العطوف الكريم تعزياتى انك باحضان القديسين زوجتك الحزينة ايزيس

بابا الحنون رحلت عنى سريعا وانا فى اشد الحاجة اليك فكنت لى الاب والاخ والصديق تعزياتى انك مع الابرار
ابنك المشتاق اليك فادى

اخى العزيز سمير كنت السند والمشورة والعقل الحكيم انتقالك كسر قلوبنا ورجاؤنا لقاؤنا بالسماء اخوك الحزين وجدى ومارسيل وهانى ومريم

اخى وحبيبى الغالى بالدموع نبكيك وحزن العمر لايكفيك لن ننساك فانعم باحضان القديسين اختك الحزينة فاتن والبير ووسام وسارة

ابن خالتى الغالى سمير سريعة هى لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك فكنت نعم الاخ المحب المخلص الامين عزاؤنا انك مع الابرار مهندس ماهر كامل وسميرة

ابن خالتى وحبيبنا الغالى رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت عزاؤنا انك مع القديسين تريزة وهانى وبيتر

ابن عمتنا سمير كنت اعز صديق وعزاؤنا انك باحضان القديسين اسرة خالك المرحوم لبيب ميخائيل

حبيبنا الغالى سمير صعب علينا فراقك عزاؤنا انك باحضان القديسين
سعد جاد والعائلة

عزاء
الاتحاد الرياضى العربى للشرطة
الفريق
عبدالحميد حجى
رئيس الاتحاد
واللواء
محمد حسنين عمران
الأمين العام
واعضاء المكتب التنفيذى ورياضيو الشرطة العرب ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة حرم
معالى اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية
سائلين المولى العلى القدير ان يسكن الفقيدة العزيزة فسيح جناته ويلهمنا والها الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
محاسن ابراهيم محمد
حرم أنور النواوى
مساعد رئيس تحرير الأهرام
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الكريمة وتحيى ذكرى الاربعين بعد غد الجمعة بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين
للاب فرنسيس حلمى
خلقت فابدعت إختيرت فاحسنت
الانبا كيرلس وليم
ورئيس عام الفرنسيسكان والاب لوكاس والرهبان الفرنسيسكان بمصر واسرة المتنيح يشكرون القيادات السياسية والكنسية الانبا اسطفانوس الثانى والبابا شنودة والمطارنة والكهنة والرهبان والراهبات والاصدقاء داخل البلاد وخارجها لصلاتهم لراحة نفس المتنقل ومواساتهم الاسرة بالحضور والهاتف والبرق والبريد الالكترونى ويدعونهم لحضور قداس ذكرى الاربعين الجمعة ٣/٢٦ العاشرة والنصف بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالشنايئة والثلاثاء ٣/٣٠ السادسة مساء بكنيسة سيدة الكرمل للفرنسيسكان ببولاق

الاب فرنسيس حلمى
عشت كالشمعة تضيء للاخرين ورحلت بهدوء الملائكة والابرار الاباء وليم وابراهيم فلتس واخوتك افراد عائلتهم

ذكرى الاربعين تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين للحبيب المرحوم
دكتور رمزى ميخائيل سمعان
تشكر الاسرة كل من واساها فى فقيدها المحبوب سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والعاملين بالشركة المصرية للأدوية وهيئة الامصال واللقاحات والجونة ومستشفى الجونة ومستشفى الحياة ونقابة الصيادلة
شكر خاص للكنيسة
لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والكهنة والكنيسة الانجيلية وكهنة وشعب كنيسة مارجرجس بالعجوزة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٢٦ الواحدة ظهرا بكنيسة الشهيد مار جرجس بالعجوزة

شريك عمرى الغالى بالمحبة والوداعة عشت وبالصبر والصلاة احتملت وبهدوء الملائكة رحلت تذكارك العطرة مستقل بقلبى هنيئا لك الفردوس زوجتك

ابى وصديقى الحبيب عشت لغيرك لا لنفسك وبذلت ذاتك واخترت الصليب سأذكرك دائما ابنك رفيق

طوبى لمن احتمل التجربة لانه ينال إكليل الحياة الابدية طوبى لك الفردوس صبحى ونادية والعائلة

حملت صليب مرض الفردوس فاستحق سكن الابرار والقديسين مكارى ومنيرة

شاركت الشهداء الامهم فاستحققت امجادهم هنيئا لك الفردوس فرج والعائلة

حبيبنا رمزى عز علينا فراقك لكنك تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها نعيم وعواطف وهانى

زوج اختى وصديقى واخى رمزى افجعنى واحزننى انتقالك السريع ولم اتمكن من وداعك بسبب الغربة ساذكرك دائما اخا محبا وصديقا نادرا عزائى انك مع المسيح عادل

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
جمال صالح محمد
فؤاد
تتقدم عفاف فؤاد مديرة كلية النصر بالمعادى والاسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسيد وزير الداخلية ومدير الرقابة الادارية ومدير اكاديمية الشرطة ورئيس اللجنة الاوليمبية واصدقاء الفقيد واعضاء المجلس القومى للتعليم واسرة كلية النصر بالمعادى واسرة اولياء الامور بها وقد اقيمت ذكرى الاربعين امس بتلاوة القران الكريم
وتسالكم الفاتحة

عــزاء آل برعـــى

توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة فاطمة حسن برعى
شقيقة الحاج مصطفى برعى
صاحب مجموعة شركات مصطفى برعى والحاج عمر برعى صاحب شركة إكسسوار الالومنيوم
وعمة كل من
أ. محمود برعى وعلاء برعى وضياء برعى
ووالدة كل من
م. سمير السيد وأ. محمد السيد
العزاء اليوم الاربعاء بقاعة المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا :
مجموعة شركات مصطفــى برعـــى
٧٩ شارع السودان - الدقى - الجيزة
تغمد الله الفقيدة برحمته وأسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الصديق تدوم إلى الابد
الذكرى السنوية الثانية
لرجل الاعمال



ريمون وليم ارمانيوس

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح غد الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالمرعشلى الزمالك
تلغرافيا
ريموندس ٦ أحمد صبرى بالزمالك

من هؤلاء الطائرون كسحاب وكالحمام إلى بيوتها .. «اش»
أسرة المتنيح الغالى المرحوم
صليب شحاته حنا
تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمشاركتها العزاء.. وتخص بالشكر
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
وأيضا أباء كنيسة العذراء بالزيتون بوالخدام ومحبة شعب الزيتون المبارك وتقيم قداس الاربعين الجمعة ٢٦ مارس الساعة الثامنة بكنيسة العذراء الظهور بالزيتون ملأ الله قلوبنا بسلامة

شكر وذكرى الاربعين
للاب الغالى المهندس
فوزى كيرلس تاوضروس
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين يوم الجمعة ٣/٢٦ الساعة ٧ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالمعادى تلغرافيا بطرس المعادى

شكر وذكرى الاربعين بالحمام
للحبيب الغالى
جريس مسعد جريس
تتقدم الأسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٣/٢٦ بكنيسة الشهيد ابوسيفين بالحمام تلغرافيا الحمام قبلى

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للوالد الغالى
حلمى عوض جوهر
التاجر بشبرا
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٢٦ صباحا بكنيسة العذراء مريم بالوجوه شبرا

شكر واجب
عائلة بصل بكوم النور
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها بالحضور او النشر اوالبرق وترجو اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم ولاأراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحومة
السيدة/أمنية محمد عزت حبيشه
حرم
السيد/ حبيب العادلى
وزير الداخلية

ووالدة السيدة جيهان حرم المحاسب حامد محمد حامد والانسة داليا والانسة رانيا وشقيقة المحاسب نبيل عزت حبيشه بامريكا والمرحوم عبدالرؤوف وجدة ياسمينا وكريم وقريبة عائلات العادلى - حبيشة - صبرى - عبدالغنى - الريس - الدفتار - شاكر - ابراهيم فهمى - رياض - وهبى - فؤاد - طلعت - مدكور ونسيب دكتور عمر صبرى والمحاسب تامر مصطفى

والعزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا: وزارة الداخلية

جهاز
مباحث أمن الدولة

مساعد اول الوزير رئيس الجهاز ونائبه ومساعده ومديرو الادارات العامة ومفتش الفروع والضباط والعاملين يشاطرون

السيد الوزير حبيب العادلى وزير الداخلية الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة

حرم.سيادته ويدعون للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير الادارة العامة لمباحث أمن الدولة بالقاهرة

ووكيل الادارة والضباط والعاملين يشاطرون السيد الوزير حبيب العادلى وزير الداخلية الاحزان فى وفاة السيده الفاضلة حرم سيادته ويدعون للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية ومديرو المصالح والمديريات والعاملون بديوان المحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيدة الفاضلة امينه محمد عزت حبيشة حرم اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء مباحث امن الدولة بميناء القاهرة الجوى

اللواء محمد سلامة

مفتش مباحث امن الدولة والوكيل والضباط والجنود يشاطرون

السيد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية

الاحزان فى وفاة

السيدة الفاضلة حرمه

تغمد الله الفقيدة برحمته وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء واجب
اللواء محمد سلامة

مفتش مباحث امن الدولة بميناء القاهرة الجوى يشاطر استاذه السيد اللواء

حبيب العادلى وزير الداخلية

الاحزان فى وفاة

السيدة الفاضلة حرمه

تغمد الله الفقيدة رحمته

محمد عبدالسلام المحجوب
محافظ الاسكندرية

يشاطر السيد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية الاحزان فى وفاة السيدة/ الفاضلة حرمه داعيا الله العلى القدير ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

وزارة الداخلية
المجلس الاعلى للشرطة
مساعد اول وزير الداخلية
رئيس المجلس

والسادة اعضاء المجلس

يشاطرون السيد حبيب العادلى وزير الداخلية الاحزان لوفاة السيدة حرمه

سائلين الله الفقيدة الرحمة ولسيادته الصبر

وزارة الداخلية
الادارة العامة لشئون الضباط

المدير العام والوكلاء والضباط والعاملين والافراد

يشاطرون السيد حبيب العادلى وزير الداخلية الاحزان لوفاة السيدة حرمه

سائلين الله الفقيدة بواسع رحمته وليسادته والاسرة الصبر وخالص العزاء

لـــواء
محمـــود يـس

مساعد وزير الداخلية
مدير أمن الجيزة

ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة

للسيد اللواء حبيـب العادلـى وزيـر الداخليـة

لوفاة السيدة الفاضلة

حرمـــه

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اللواء
رضا عبدالعزيز

مساعد اول وزير الداخلية للامن ومديرو الادارات العامة وللمصالح والضباط والقوات والعاملين بقطاع الامن

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

حرم

اللواء/ حبيب العادلى وزير الداخلية

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

الادارة العامة للإعلام والعلاقات وزارة الداخلية

المدير العام ونائبه والضباط والعاملون والافراد يشاطرون ببالغ الأسى السيد

حبيب العادلى وزير الداخلية

الاحزان فى وفاة السيدة حرمه داعين الله تعالى ان يتغمد الراحلة الفاضلة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون

اللواء أحمد الملا

مساعد مدير امن اسيوط
ينعى بمزيد من الحزن والأسى حرم استاذه

اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والحرس ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة

الفاضلة حرم

السيد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها صبر المؤمنين
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الدكتور يوسف والي

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى والقيادات الحزبية يتقدمون بصادق المواساة للسيد اللواء

حبيب العادلى
وزير الداخلية
فى وفاة المغفور لها السيدة قرينته

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

صفوت الشريف
وزير الاعلام

ورؤساء الهيئات والقطاعات وجميع العاملين بقطاع الاعلام ينعون بمزيد من الحزن والاسى للرحومة حرم

السيد اللواء
حبيب العادلى
وزير الداخلية

تغمدها الله عز وجل بواسع رحمته وانزلها فسيح جناته والهم اسرتها الصبر والسلوان

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

حرم السيد اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية

داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدةالكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم

ينعى ببالغ الحزن والاسى

حرم السيد اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية

داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

وزارة التنمية الريفية
دكتور/ محمود شريف

والعاملين بالوزارة ينعون بمزيد من الحزن والأسى

حرم السيد اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة السيدة الفاضلة حرم السيد اللواء

حبيب العادلى
وزير الداخلية

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد

اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية

لوفاة المرحومة الفاضلة حرم سيادته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور
محمود أبوزيد
وزير الاشغال العامة والموارد المائية

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة السيدة الفاضلة حرم

اللواء/ حبيب العادلى
وزير الداخلية

يتغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
محمد الغمراوى داود
وزير الدولة للانتاج الحربى

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

السيد / حبيب العادلى
وزير الداخلية

فى وفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فى ذمة الله
العلامة الكبير المحقق
الاستاذ الدكتور
محمود محمد الطناحى

الاستاذ بكلية الاداب جامعة حلوان والخبير بمجمع اللغة العربية وافاه الاجل المحتوم بعد حياة حافلة بخدمة اللغة العربية وعلومها وتراثها المجيد زوج السيدة عنايات عفيفى ووالد محمد الطناحى بجامعة عين شمس والانسة اروى وسيقام سرادق العزاء مساء اليوم بمسجد رابعة العدوية نسالكم قراءة الفاتحة تلغرافيا ٦ ش بشار بن برد المنطقة السادسة مدينة نصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

فقيد اسوان
انتقل الى رحمة الله الدكتور
صلاح راشد عثمان

نقيب اطباء اسوان الاسبق مدير عام التامين الصحى لجنوب الصعيد عميد عائلة حارث بالشقراب زوج كريمة المرحوم أنور شوكت والد الدكتور محمد بمستشفى اسوان التعليمى واحمد بكلية السياحة والفنادق والمهندسة دعاء حرم الدكتور عماد صاحب صيدلية عماد بالاقصر والمحامية هبة حرم حمدى عبدالعزيز رئيس محكمة بالاقصر والمحاسبة كارمن حرم الحاج محمود عبدالقادر مدير نيويورك للسياحة واسلام الطالبة بهندسة اسيوط وشقيق حرم المرحوم مصطفى منصور المقاول والمرحوم المهندس محمد عبدالعزيز هريدى والاستاذ محمد عبدالمجيد صبرى مدير بالتعليم سابقا وابن خال وخالة المهندس ثروت شوكت والدكتور سمير شوكت استشارى مسالك باحمد ماهر والدكتور عزت شوكت الاستاذ بطب بيطرى القاهرة ورشاد شوكت صاحب مركز المصطفى والمرحوم عبدالمجيد شوكت موجه بالتعليم وحرم المهندس محمد شاكر وحرم المهندس محمود سيد على والدكتور عادل حنفى بمديرية الصحة وناهد حنفى ولخوتهم وقريب ونسيب جميع عائلات اسوان والنهان بالقاهرة والجعافرة بالمعلا وال ترباوى بادفو وعبدة خالد بكوم امبو والعزاء تلغرافيا مستشفى الدكتور صلاح راشد باسوان ونسالكم الفاتحة

والدنا الغالى حزنا لفراقك ولله ما اعطى ولله ما اخذ
عماد ودعاء

والدنا الحبيب مصابنا فيك اليم ولله الامر من قبل ومن بعد حمدى وهبة

ابونا الغالى فراقك لنا لا يعوضة شىء وانا لله وإنا إليه راجعون»
محمود وكارمن

نقابة الاطباء باسوان

النقيب واعضاء مجلس النقابة والاطباء ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

الدكتور صلاح راشد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء آل درويش باسوان
دكتور نبيل درويش
ينعى بمزيد الحزن الاخ والصديق

الدكتور صلاح راشد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان
أ. د جابر عوض عميد المعهد والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الدكتور صلاح راشد

مدير عام التامين الصحى باسوان سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عميد عائلة الرقيب
بالمنيا وبنى سويف والفيوم توفى الى رحمة الله تعالى
شيخ العرب
خليفة على وزار

ابن عم عائلات وزار وعايد وبيهوم وابوعجينة بعزبة سيف النصر ملاطية وعائلة الرقيب بقصر الرقيب بالعدوة وعائلات الرقيب بالحمدية وعزبة شقلوف باطسا فيوم ومغيب بقصر الباسل وفرج وعمار بالسلطانى وعبدالسيد بالشريف وقريب ونسيب عائلات عقاب وظنين بشمس الدين وغانم والمطاوى بملاطية ومعتوق ومذكور بسلاقوس وابراهيم عبدالقادر بالفشن وبكرورى والحمايدة بمنشاة عمرو ومرعى بعزبة الصابر والعلوانى بالقرعة فيوم وعبدالنبى كيشار بصفانيه والبشارى باشنين وبلوى بعمار بيا والقدوحه ببرمشا ويعزاقة بعزبتهم بالعدوة والعزاء بعزبة سيف النصر ملاطية مغاغة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية امس
الدكتور
انيس لطيف فرحات
كبير صيادلة هيئة قناة السويس سابقا

زوج السيدة كاميليا توفيق جبران وعم كريم عزيز لطيف بفرنسا وخال دكتور نبيل والدكتور رضا والدكتورة داليا فوزى قلينى وقريب ونسيب عائلات جبران وقلينى والبازجى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة مساء تلغرافيا لطيف مصر الجديدة

نوالــى نشــر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
كابتن طيار
احمد منيب
كبير طيارى الايرباص ٣٤٠ بمصر للطيران
والحاصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية.

نجل المرحوم العميد عبدالمنعم منيب والحاجة كاملة خليفة وزوج السيدة فضيلة الغنام مديرة ادارة الاعلام والنشر بهيئة كهرباء مصر ووالد الانسة انجى منيب بشركة مصر فون والانسة جيهان منيب بتجارة القاهرة والطفل محمد منيب بمدرسة الشويفات وشقيق المرحوم طيار حسن منيب والمهندس شريف منيب مدير شركة لاكلوش والمحاسب شاهر منيب بشركة امريكانا بالسعودية والاستاذ عادل منيب مدير تسويق شركة امريكانا بالسعودية والنقيب شرطة محمد منيب وابن شقيق المرحومة حرم المرحوم حسين رشيد والمرحوم عبدالحميد منيب وابن شقيقة المرحوم المهندس احمد خليفة والمرحومة حرم المرحوم اللواء عثمان عزمى واللواء سعد خليفة رئيس اتحاد الفروسية والمستشار عادل خليفة والمرحوم لواء شرطة عبدالمنعم خليفة وحرم المرحوم المهندس مختار حراز وحرم المستشار مصطفى انيس والاستاذ شاهر خليفة المحامى وابن عم وعمة حرم المرحوم فوز الدين فرحات ولخوتها والاستاذ محمود رشيد واخوته وابن خال وخالة حرم اللواء شرطة مدحت طلعت واخوتها واللواء محمود عزمى واخوته وحرم المهندس محمد كمال عبدالوهاب واخوتها والمحاسب محمد عادل خليفة واخوته والدكتور محمد عبدالمنعم خليفة واخوته والدكتورة نرفانا حراز واخوتها وحرم الدكتور حازم رافت واخوتها وحرم الكابتن طيار هشام عيسوى وشقيقها وزوج ابنة الاستاذ محيى الدين الغنام وكيل وزارة الكهرباء سابقا وزوج شقيقة المهندس صلاح الغنام رئيس الشركة الهندسية التخصصية للمقاولات والدكتور علاء الغنام الاستاذ بطب عين شمس وقريب ونسيب عائلات الشعبينى وابوالانوار وعبدالسميع والملوانى وبدوى والمحاسب احمد ابراهيم المدير بامريكانا وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات المريلاند تلغرافيا ٨ شارع قورش المنطقة السادسة مدينة نصر

انتقل الى الامجاد السماوية
على رجاء القيامة
زهرة الشباب المرحوم
شهدى شحاتة عازر

زوج السيدة سامية صبحى ووالد ميادة بالثانوى ورامز بالاعدادى وشقيق الفونس وظريف وبرتى وحرم الخواجة شفيق شاكر وممدوح انور وفوزى اديب وفيليب زكريا وناصر عياد وابن عم ارنست وفيليب ومدحت صبحى واخواتهم وعونى جميل واخواته وابن عم ادوار ورشدى خله وابن خال وجيه كامل واخواته وقريب ونسيب عائلات مقار والنجار ومليكه وعطية وعبيد بمصر ومسرع وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الفونس شحاتة واخوته شبرا مصر

انتقل امس الى الامجاد السماوية
المهندس
حلمى زكى غبريال الملوانى

مدير مصلحة الميكانيكا بالمعاش زوج جانيت نقولا ووالد ميلاد ورضا وسامح وكاميليا وكلير وتريزة وفيفيان وشقيق عبدالمسيح والمرحومين فوزى وفؤاد وليزة واماسل ومفيدة وليللى واولادهم تلغرافيا ميلاد حلمى بالزقازيق

شيعت امس جنازة المرحوم
محمود محمد العجوانى
عميد عائلة العجوانى

المهندس بالاصلاح الزراعى سابقا والد المهندس الاستشارى اشرف عضو مجلس الادارة بمصر للتامين والعميد مجدى والدكتور مهندس ممدوح باستراليا ونسيب عائلة شلبى بالقاهرة وجد المهندسين تامر وسامح العجوانى وريهام العجوانى بالجامعة الامريكية وقريب ونسيب عائلات تعلب والمرسى والشربينى وزهر والبسيونى والحوشى ببرج النور والعدوى وابوحسن ورضوان والطمبولى بالبهوفريك وحمزة بالمزالوة بسوهاج والمرسى بشبرا سندى والشحات وعيسى بشبرا البهو والشربينى بنوسا ومحمدين بنكسرنس والعكاوى والظواهرى بالقاهرة وسعيد مرسى بطنطا والحديدى بالسبخة تلغرافيا ٢٤ ش محمد شكرى العجوزة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
وديدة توفيق جرجس

زوجة المرحوم داود يسى
وشقيقة كل من المرحومين اميل ولبيب توفيق والمهندس وهيب والدكتور منير بامريكا والاستاذة ايفون توفيق والسيدة مرجريت زوجة المرحوم موريس رشدى وعمة المهندس رفيق اميل واخوته المرحوم الدكتور سميح والدكتور عاطف والانسة وسلم والمرحوم الدكتور يسرى لبيب ولخيه مجدى والانسه امانى وهيب والدكتور ايهاب منير وشقيقته السيدة جيهان وخالة السيدات منى ومنال ومها موريس ونسيبة الاستاذ قيصر يسى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السادسة مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة الانجيلية بشارع كليوباترا مصر الجديدة تلغرافيا وهيب توفيق ٦ شارع التبر حمامات القبة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيدة عائلات
الطنانى وعنانى والمهيلمى
شيعت امس جنازة المرحومة
نيرة احمد بدر الدين عنانى

حرم الاستاذ رجاء سيد الطنانى صاحب مصانع النسيج كريمة المرحوم احمد بدرالدين عنانى وكيل وزارة الصناعة والسيدة عفت حسن المهيلمى

والدة

المحاسب شيرين رجاء الطنانى صاحب مصنع إس . إم للملابس زوج السيدة ميرفت جمال الدين محمد جمال والانسه انجى رجاء الطنانى بالمعهد العالى للغات وجدة مريم وعلى شيرين الطنانى

ابنة اخ واخت

المرحوم عبده محمد عنانى والمرحوم محيى محمد عنانى والمرحومة صفية عنانى والسيدة اعتدال عنانى والفنان الاستاذ عادل المهيلمى والمهندس علوى المهيلمى بشركة بترول بلاعيم والسيدة عواطف المهيلمى حرم المرحوم ابراهيم لطفى

ابنة عم وعمة

المرحوم محمد عبده وحاتم محمد محيى عنانى والسيدات مها محيى عنانى وسوزان عطا وسهير عطا والمرحومة فايزة عطا والمرحومة سامية عطا والمهندس عادل الشربينى ومدحت الشربينى والسيدتين ماجدة ومشيرة الشربينى وياسر الشربينى

ابنة خال وخالة

احمد عادل المهيلمى والاستاذ ايهاب لطفى بالبحرين والسيدة نهاد لطفى حرم الاديب الاستاذ نهاد محرم والسيدة نهى لطفى

زوجة اخ

المرحوم عبدالحميد سيد الطنانى صاحب مصانع الطنانى للنسيج والاستاذ صلاح الدين الطنانى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الاسبانية للغزل والنسيج والمرحوم محمد ابراهيم خليل والسيدة سميحة الطنانى والمرحومة عنايات الطنانى حرم المهندس محمد سويدان والسيدة زينب الطنانى

زوجة عم وخال

المهندس على عبدالحميد الطنانى صاحب شركة نلنا مصر للاثاث والدكتور علوى عبدالحميد الطنانى بانجلترا والدكتور خالد الطنانى والمحاسب طارق الطنانى نائب رئيس الشركة المصرية الاسبانية والمحاسب عاطف محمد ابراهيم مدير عام شركة تاميدو والمهندسين سامى سويدان ومجدى سويدان وناصر سويدان والمرحوم محمد مصطفى النبيب والدكتورة فوزية الطنانى حرم الدكتور حسن علوان والمهندسة فاطمة الطنانى حرم المهندس فهمى السيد السعيد والسيدة نادية الطنانى والدكتورة سامية سويدان حرم المهندس حافظ سعد والسيدة ماجدة سويدان حرم الدكتور محمود الشواربى والمرحومة هدى النبيب.

وقريبة عائلات
المهيلمى وهلال

ونسيبة وقريبة عائلات الفقى وعبدالقوس والفويسنى ومرسى غانم وبدر وعبدربه وعوض عبدربه وجمال الدين محمد وسلامة على والحفناوى وعبدالعاطى وزغو والجمال وابواسماعيل والشبراوى وعبدالرازق بالمحلة وابوالفضل والرفا ولطفى والبدراوى والدريرى وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا الطنانى ١٠ ش لحمد فهيم بيومى مصر الجديدة

انتقلت الى الامجاد السمائية بامريكا على رجاء القيامة
المقدسة مفيدة بسادة
حرم المرحوم المقدس
عزيز عبدالسيد

رجل الاعمال والدة المهندس صفوت وزوجته مادلين والمحاسب ادوارد وزوجته سعاد والدكتور مجدى وزوجته الدكتورة دلال والسيدة مارى المدرسة بامريكا وجدة الدكتور مايكل والدكتورة آن مارى وليليان وجورج وكريستين وجون وماجى وماريتا وجونى بامريكا وشقيقة المرحومين قرياقوص بسادة وزوجته منيرة والمرحوم قديس بسادة وزوجته نجمه والمرحوم اسعد بسادة وزوجته منيرة والمرحوم عزت بسادة وزوجته ايزيس والمرحومة رسولية بسادة زوجة المرحوم نظير يعقوب وعمة منير وميلاد وموريس ومفيد ومنيرفا ومجدى ومرسيل قرياقوص والدكتور نبيل والدكتور قدرى ويسرى قديس ورافت وعاطف وعادل وميرفت اسعد وجورج وجوزيف ورفعت واميرة وستيلا ومارى وعزة عزت وخالة سمير بكندا والمرحومين ثابت وسامى نظير بالسودان ونرجس حرم المرحوم نجيب عبدالسيد ودولت حرم اسعد ايوب وسميرة حرم مكرم بيمترى بالسودان وزوجة شقيق المرحوم كيرلس عبدالسيد واولاده ماهر وتامر وسمير وصموئيل ونورين وانصاف وروض وسنية والمرحوم ميخائيل والد عزمى والمرحوم زكى والد لطفى وجون وفائق ومارسيل ومريم وفورتونيه والمرحوم نجيب عبدالسيد واولاده نشات ونصرت ونجاة ونادية وناهد وموريس عبدالسيد واولاده منير وجانيت وجاكلين وميلاد ومدحت وجيهان بنقادة والسيدة كيرية حرم المرحوم لبيب سابا والدة يوحنا ومرقص ومنى ورفقة وراعوث وسلوى وقريبة ونسيبة عائلات الفحار والصباغ وابومحروس وابوشيتة وتادرس وروماني ورزق الله بنقادة والسودان وامريكا وكندا وستشيع الجنازة بامريكا يوم الخميس والعزاء مساء اليوم الاربعاء ٣/٢٤ بكنيسة السيدة العذراء (١) شارع السراى الكبرى جاردن سيتى تلغرافيا آل بسادة ٥٨ ش القصر العينى والله لأيريكم مكروها فى عزيز لديكم

سقط سهوا ينعى
المرحوم الاستاذ عبدالعزيز جبر شقيقه زكى جبر وشقيقته فاتن جبر وابن شقيقته نبيل توفيق حسن وعم والد هبه عصام جبر

رقدت على رجاء القيامة امس
المرحومة
مارى فرج ابراهيم

المدرسة بالمارونية بمصر الجديدة سابقا وزوجة المهندس عزيز ابراهيم المدير العام السابق بالسكة الحديد ووالدة ميشيل بمصر للطيران وراندا بالمدرسة المارونية حرم الدكتور اشرف شاكر بالقوات المسلحة وشيعت الجنازة من كنيسة مارى مرقس تلغرافيا عزيز ابراهيم - صلاح الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة عائلة فايد
بصا الحجر غربية

شيعت اول امس جنازة المرحومة كريمة اسماعيل محمد فايد شقيقة المرحوم مهندس محمد مدير عام زراعة سوهاج الاسبق والشيخ شفيق والمهندس سامى رئيس مجلس ادارة شركة الاتحاد العربى للنقل البرى سوبر جيت وحرم المرحوم الاستاذ احمد قاقا مدير عام التربية والتعليم الاسبق وحرم المرحوم المهندس سعد عنان بالمنصورة وحرم المرحوم المحاسب فاروق رمضان المدير العام بشركة ستيا سابقا وحرم الاستاذ سيد شوشه استاذ اللغة الالمانية بمعهد جوته والجامعة وقريبة ونسيبة جميع عائلة فايد بالغربية وقاقا وجميع عائلات صاالحجر وعائلة البرقوقى بمنية جناح وسلامة بكفر مجر وزغلول بسوق والراقعى بطنطا وعائلة شندى بميت غمر والشاصيه وعنان بالمنصورة وشوشه بمحلة روح

وقد تم تشييع الجنازة والعزاء كان قاصرا على تشييع الجنازة تلغرافيا القاهرة مصر الجديدة ٣ شارع خالد بن الوليد مساكن الشيراتون شركة الاتحاد العربى النقل البرى

شركة الاتحاد العربى للنقل البرى
سوبر جيت

رؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

المهندس
سامى اسماعيل فايد

رئيس مجلس الادارة الاحزان فى وفاة شقيقة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ارجعى يانفسى لموضع راحتك
رقد على رجاء القيامة

المهندس
سامى نجيب ابراهيم




رجل الاعمال بالقاهرة والاسكندرية نجل المرحوم الاستاذ نجيب ابراهيم والمرحومة السيدة عزيزة مكارى

زوج المهندسة سامية حنا
والد
شيرى وساندى بمدرسة نوتردام بالزيتون

شقيق

الاستاذ الدكتور كمال ابراهيم بشيكاجو زوج الدكتورة لوسى وبيع والمحاسبة ليلى حرم المهندس مكرم حنا بامريكا

ابن شقيقة

الاستاذة صدقى ولطيف مكارى بالمعاش عم شير بامريكا وخال مايكل بامريكا وابن خال الدكتور ولسن سليم واخوته والدكتور عادل رمزى وحرم المرحوم امين بطرس وشقيقتها وابن عمة حرم الاستاذ جورج بطرس واخواتها والاستاذ عادل عزيز واخيه والدكتور حلمى صدقى والدكتور ناجى لطيف واخوته وابن خالة الاستاذ كامل ابو رصاصة وزوج شقيقة الامهات بتول ومارتا وشقيقته بدير مارجرجس حارة زويلة والاستاذ ماهر بدلاسال والمهندسين مكرم ورضا حنا وقريب ونسيب عائلات غبريال والبخيتة ببنى سويف ومكاوى والقمص وابوالخير وارمانيوس وابورصاصة وايوب ويسكالس بطما وتشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا بكتدرائية السيدة العذراء بطومانباى بالزيتون والعزاء مساء الخميس بقاعة كنيسة مارجرجس بميدان هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا الدكتور كمال ابراهيم الزيتون»

انتقل للامجاد السماوية اول امس
المهندس ناشد مرسيس

زوج السيدة حكيمة عبدالسيد ووالد المهندس مجدى بالسعودية زوج السيدة هايدى المدرسة بالتجارة وسعاد المراجعة بالضرائب العامة حرم المهندس ايهاب جرجس بالرقابة على الصادرات بالمطار والمحاسبة ايفلين حرم المهندس سامى ابراهيم بامريكا ونسيب عائلة جرجس ميخائيل وناشد وهبه وابراهيم غبور تلغرافيا مجدى ناشد بالفيوم

لبى نداء ربه الاستاذ
محمد محمد راشد

مؤسس جمعية مستشفيات وعلاج الموظفين للتامين الصحى ومراقب عام جامعة عين شمس سابقا شقيق المهندس صلاح راشد زوج السيدة امينة العجمى بالتعليم والكيميائى امين راشد زوج السيدة فاطمة السلحدار والمهندس سعيد راشد والسيدة فكرية راشد حرم المرحوم الدكتور احمد الصاوى استاذ الصحافة بالجامعة الامريكية والسيدة نور راشد حرم الاستاذ محمود عامر بالتربية والتعليم سابقا وعم وخال المستشار محمد فتحى صادق وحسن صادق بجابكو والمحاسب سيد عبدالحميد وسيف النصر برى الجيزة واحمد حيدر بالهيلتون ولخوتهم والدكتور هانىء الصاوى بانجلترا وليلى الصاوى بالجامعة الامريكية ودكتور مجدى عامر بالخارجية والمهندس يسرى عامر والدكتور اشرف عامر والانسة هالة صلاح راشد واخوتها والمحاسبين شريف وكريم امين راشد وعمرو سيد راشد واخوته وقد شيعت الجنازة اول امس برقيا راشد العجوزة نسالكم الفاتحة للفقيد

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
ادوار ونس جورجى
مستشار اللغة الانجليزية

بالسعودية سابقا زوج السيدة سهير اديب ووالد الاستاذ امجد ببنك مصر الرئيسى والدكتورة ايرين المديرة بشركة سيرفييه خطيبة المهندس ناجى وبيع وشقيق المرحومين الفونس واخنوخ والسيدة انصاف حرم الاستاذ رزق ابراهيم وعم الاستاذ اميل واخوته ورامى وابن عم الاستاذ زكريا هنرى واخوته والاستاذ عفيفى انور واخوته والمهندس نادى اسحق واخوته والاستاذ ناجى صابر واخوته وزوج شقيقة السيدة ليلى اديب حرم المهندس تمساح حنين والسيدة منى حرم الاستاذ نهاء بسطس بامريكا والسيدة انعام زوجة الجيولوجى وفاء وليم والمهندس يوسف وزوجته شادية وابن خالة الاستاذ صموئيل زخارى واخوته ونسيب الاستاذ وبيع فريد مدير تحرير ميدل ايست اوبزيرفر والاستاذ اسحق ابراهيم واخوته وقريب المهندس عادل بسطا واخوته والاستاذ مجدى صموئيل ولخوته وشيعت الجنازة امس من كنيسة الاخوة والعزاء اليوم مساء بقاعة الكنيسة ٦٥ ش نخلة المطيعى ترويوف مصر الجديدة

تلغرافيا امجد ادوار الزيتون

مع المسيح ذاك افضل جدا
اسرة المرحوم هنرى جورجى يودعون للمجد ابن عمهم الغالى الاخ

ادوار ونس جورجى

عزاؤنا قرب اللقاء بسحب المجد

اسرة المرحوم انور جورجى على رجاء القيامة يودعون للمجد ابن عمهم وحبيبهم الغالى الاخ

ادوار ونس جورجى

اسرة المرحوم اسحق جورجى تودع برجاء القيامة حبيبهم الاستاذ

ادوار ونس جورجى

اسرة المرحوم صابر جورجى تودع للمجد الاخ الغالى الاستاذ

ادوار ونس جورجى

«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»

آل غيضان بالفيوم والجيزة والبحيرة
يحتسبون عند الله العمدة
عبدالسميع غيضان

والد الكابتن خالد عبدالسميع والمهندس وليد دسوقى وصهر الدكتور محمد دسوقى بكلية زراعة الفيوم وشقيق المرحوم العمدة محمد ربيع والمرحوم العمدة احمد ربيع والمرحوم محمود ربيع والسفير ابراهيم ربيع بالجزائر والحاج حسن ربيع مدير عام شركة اميسال والحاج مختار ربيع المزارع والمحاسب حسين ربيع بشركة اميسال والصحفى على غيضان بجريدة مايو وابن عم الحاج محمد السيد المزارع والحاج عيسى السيد عضو مجلس الشعب السابق والسيد السيد بالتعاون والمرحوم مصطفى السيد المزارع ويوسف السيد المدرس بالثانوى والمستشار عبدالحميد حمدى بقضايا الدولة والمقدم عمر السيد بمرور القاهرة ومنصور السيد المزارع وعم الدكتور عبدالحميد غيضان بجامعة الازهر والدكتور منصور غيضان بليبيا ومحمد احمد ربيع المزارع ومحمود احمد ربيع المدرس وربيع احمد ربيع المزارع واحمد محمد ربيع المزارع واحمد محمد السيد المدرس بالاعدادى ومصطفى ابراهيم بالسلك الدبلوماسى ومحمد مختار بحقوق بنها ومحمد عيسى بالحقوق وعمر مصطفى بالحقوق وقريب ونسيب جميع عائلات غيضان وبويدار بالشرق قبلى ومحرم بالمنيا والعدوة وجميع عائلات الفيوم وشيعت الجنازة اول امس والعزاء وتلغرافيا غيضان ابشواى فيوم

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم
حسن كامل الخطاط

وكيل وزارة الاصلاح الزراعى سابقا انه والد داليا حرم محمد حسين فاخر الملحق الادارى بوزارة الخارجية

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

بالتجربة العملية، يثبت لكل مؤمن أدى أو يؤدى فريضة الحج، أن هذه الفريضة ليست مجرد طقوس دينية كما قد يتخيل البعض ممن ينتمون لحضارات أخرى، خاصة تلك الحضارات التى همشت دور الدين فى مجتمعاتها، وجعلته على الجانب الهامشي لحركة الحياة. إنما فى حضارتنا الإسلامية، فإن الحج مثل غيره من أركان الاسلام الخمسة، يضع الإنسان فى قلب الحياة، لأنه توثيق لعهده مع نفسه ومع الله ومع الناس، وتطهير للنفس من الشوائب التى تعلق بها بين حين وآخر، وارتقاء بالضمير إلى درجات عليا من النقاء والصفاء. صحيح أن البعض قد فهم الحج على أنه مجموعة من المناسك والشعائر والخطوات من سفر إلى طواف إلى اغتراب مؤقت عن الأهل والأرض والعمل إلى إنفاق للمال، إلى تحمل للمشقات. ولكن ماينبغى أن ندركه ونقف عنده هو أن نسأل أنفسنا: لماذا الحج؟. وهنا يجيب القرآن إجابته المعجزة والخالدة «ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات»، ثم يقول «وتزودوا فإن خير الزاد التقوى»، فهذا هو جوهر الحج، ربط وثيق للدين بالدنيا، وربط عميق بين المادة والروح، وبين قضاء المصالح وأداء المناسك. فلقد أباح الإسلام للناس أن يمارسوا البيع والشراء أثناء الحج، ولم ينظر إلى هذا نظرة ازدراء بل على العكس من ذلك فإننا نجد القرآن الكريم يقول «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم» ومعنى هذا أن من يبيع ويشترى إنما هو فى الحقيقة يعبد الله ويسأله من فضله، وهذه هى عظمة الإسلام، فهو لايشطر الإنسان شطرين، شطرا للدنيا وشطرا للآخرة، وإنما يمزجهما فى تناسق وانسجام وتناغم، فكل عمل الإنسان عبادة مادام عملا مشروعا، ومادامت النية خالصة لله. ولهذا فإن الآيات وهى تتحدث عن الحج ومناسكه وشعائره، ترشدنا إلى الكيفية المثلى التى نتوجه بها فى الدعاء إلى الله إذ يقول «ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار». فنحن - فى آن واحد - نطلب من الدنيا أحسن مافيها، ونطلب من الآخرة أحسن مافيها. وهذه هى حدود الاعتدال حيث لا إفراط ولاتفريط، ولاركون مطلقا وكاملا إلى الدنيا، لأنها مهما تكن زائلة وفانية، ولاتفرغ كاملا للعمل من أجل الآخرة دون الاهتمام بشئون الدنيا. ولهذا فإن القرآن يعلمنا فى الحج الحذر من الركون إلى الدنيا، ويصور لنا مشهدا كريها يحذرنا منه: وهو مشهد أولئك الذين لايتوجهون بالدعاء إلى الله إلا من أجل الدنيا وحدها، «فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلاق» أى ليس لهم فى الآخرة من نصيب. وهذا جزاء عادل فهؤلاء نسوا الآخرة، ولم يطلبوا من الله شيئا فيها. فى حين أن الإسلام جمع بين الدنيا والآخرة، فجعل الحج موسما للعمل والبيع والشراء، وموسما للعبادة والدعاء وذكر الله وتوحيده فى آن واحد!

إبراهيم نافع

من غير عنوان

تسويق احتفالية مصر بالألفية الثالثة عند سفح الهرم الأكبر

كتب - أشرف عبد المنعم :

★ عقدت اللجنة المشرفة على إقامة احتفالية مصر بالألفية الثالثة اجتماعها امس برئاسة فاروق حسني وزير الثقافة و عضوية محمد غنيم وكيل اول الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية والدكتور جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار ود. مصطفى ناجي رئيس دار الأوبرا المصرية حيث ناقشت اللجنة التنسيق لإقامة الاحتفالية تحت سفح الهرم الأكبر وطرق التسويق لها بما يليق وقيمة مصر التاريخية والاثرية والسياحية.

وصرح الوزير بان لختيار الفنان والمخرج العالمي الفرنسي جان ميشيل جار لاخراج الاحتفالية جاء نتيجة خبرته الواسعة في هذا المجال حيث إنه سيزور مصر خلال الأسابيع القادمة لعرض تصوره النهائي لهذه الاحتفالية والتي ستحمل اسم «١٢ حلما للشمس» وهي عبارة عن عمل أوبرالي يستغرق ١٢ ساعة تبدأ من الخامسة عصر ٣١ ديسمبر وحتى شمس الأول من يناير في القرن المقبل.

وأشار الوزير إلى أن العمل سيكون مجزءا خلال الاحتفالية الى ١٢ فصلا مصاحبة لحركة الشمس كل ساعة ويتم تقديم عروض وفنون الدولة التي ستشرق فيها الشمس خلال دورتها ليشمل ذلك جميع خطوط الطول على ظهر الكرة الأرضية بما يضمه كل خط من مجموعة حضارات مؤكدا انه سيتم في نهاية الاحتفال ومع شروق الشمس في مصر رفع الستار عن هريم من الذهب الخالص سيتم تركيبه على قمة الهرم الاكبر اسوة بما كان يحدث فى عهد الفراعنة حين الانتهاء من بناء الهرم وذلك بالتعاون مع رجال القوات المسلحة وخبراء هندسة الآثار والاثريين التابعين للمجلس الأعلى للآثار.

وصرح محمد غنيم وكيل الوزارة للعلاقات الخارجية بأن فاروق حسني وزير الثقافة وافق من حيث المبدأ على إشراك مصر ثقافيا فى الاحتفالية التى ستقيمها المملكة المتحدة احتفالا بانتهاء الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة بناء على طلب من بريطانيا وهى احتفالية عالمية ستقام في أحد المباني المعمارية المتفردة والتى سيتم اقامتها خصيصا لهذا الغرض وهو مبنى على شكل طبق طائر سيضم ابداعات كافة الدول وانشطتها من خلال مسرح كبير حيث رصدت بريطانيا مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه استرليني كميزانية لإقامة هذا الاحتفال.

مؤكدا ان هذا المبنى ستتم اقامته بمدينة جرينتش التاريخية ومن المنتظر ان يصل زوار هذا المبنى الى ٤٠ مليون زائر على مدار الاحتفالية التى ستستمر طوال عام ٢٠٠٠ وحتى نهاية عام ٢٠٠١.

مع بشائر الربيع تتفتح زهور اللوتس

عدسة الفنان : انطون البير

دكتوراه فخرية لنوال الدجوى من الهيئة الأمريكية للجامعات

□ نوال الدجوى

★ الهيئة الامريكية الدولية للجامعات التى تضم ٨٧ جامعة فى الولايات المتحدة واوروبا واسيا رشحت نوال الدجوى رئيس مجلس امناء جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب لتكون أول شخصية مصرية تمنحها درجة الدكتوراه الفخرية فى الفلسفة من جامعة ميسورى تكريما لمسيرتها وجهودها فى خدمة التربية والتعليم على مدى ٤٠ عاما.

وسيجرى تقليدها درجة الدكتوراه فى حفل يقام فى دار الاوبرا المصرية يوم ٣١ مايو المقبل.

الديمقراطية في صورة يهديها أردنى لكلية فيكتوريا

★ فى الاحتفال بتأبين الملك حسين الذى اقامته جمعية خريجى كلية فيكتوريا بمبناها بالاسكندرية يوم الجمعة الماضى، اهدى الاردنى د. مهندس عبدالفتاح طوقان العضو المؤسس لجمعية خريجي كلية فيكتوريا صورة للملك حسين في افتتاح المجلس الاول للبرلمان بعد عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٩، وقد تسلمها منه مدير الكلية احمد سمير ومن الذين حضروا الاحتفال الامير زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاسبق.

وزيد الرفاعى رئيس مجلس الاعيان الاردنى والصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى ومن مصر وزير الثقافة والاعلام الاسبق منصور حسن.

جميل راتب يلقى كلمة حفل «أمهات فوق العادة»

★ المنظمة المصرية لحقوق متحدى الاعاقة اقامت حفل لتكريم ١٠ امهات أطلقت عليهن «امهات فوق العادة» لديهم ابناء من متحدى الاعاقة حققوا نجاحا كبيرا في حياتهم من بينهن امهات خالد حسان اول معاق يعبر المانش والممثلة الصماء والبكماء أمل الصاوى التى شاركت فى بطولة فيلم «الصرخة» وابتسام محمد حسن الحاصلة على ماجستير فى الكيمياء الحيوية. ألقى كلمة الحفل الفنان جميل راتب وصاحبها ترجمة فورية بلغة الاشارة قدمها د.احمد يونس رئيس المنظمة وحضر الحفل نادين والسيناريست كرم النجار وقدمته المذيعة التليفزيونية بثينة كامل.

معرض للفنان طه حسين فى أسوان

أسوان - من موفق ابو النيل:

★ افتتح صلاح مصباح محافظ اسوان ود. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة معرضا للفنان الكبير محمد طه حسين بقاعة العروض بقصر ثقافة اسوان.

حضر افتتاح المعرض جمهور كبير من المهتمين بالفنون منهم المثال ادم حنين وصبحى جرجس والمخرج صلاح مرعى وعمر البرعي وكيل وزارة الثقافة للشئون الفنية ود. محمود عبدالعاطى مدير عام الفنون التشكيلية وحشمت البنا رئيس إقليم وسط وجنوب الصعيد ود. فوزى فوزى مدير عام ثقافة أسوان.

محمد طه حسين

ضم المعرض مجموعة من اللوحات الفنية وبعض المجسمات الخزفية.

سمعت: أن

□□□ ابوبكر احمد شوقى سيعزف فى مدينة كولن بالمانيا فى مايو المقبل بعد فوزه بالمركز الأول فى مسابقة «الشباب يعزف» للمدارس الالمانية بدول حوض البحر المتوسط والتى اقيمت فى مارس الحالى فى اثينا. ابوبكر عازف بيانو بمركز تنمية المواهب بالاوبرا وهو اول عازف بيانو ناشئ يمثل مصر فى المانيا فى هذه المسابقة.

ابوبكر شوقى — د.محمد شرف

□□□ تم تشكيل اتحاد عربي افريقى طبى للسمنة برئاسة د. محمد شرف ويضم اعضاء من جميع الدول العربية واعضاء المجلس التنفيذى فإنهم من سوريا وسلطنة عمان الى جانب الكويت ومنها تم اختيار د. سعاد فخرى نائبا للرئيس الاتحاد تم تشكيله خلال انعقاد مؤتمر بالكويت للتاهيل الدولى بالمنطقة العربية.

بعثة فنية لرفع البالون وشحنه إلى سويسرا

كتب - احمد مسعود:

★ تصل الى مصر اليوم طائرتين هليكوبتر تابعتين لرحلة البالون على متنها فريق فنى من سويسرا لرفع البالون تمهيدا لشحنه إلى سويسرا.

وصرح جرجس بشاى مدير عام مطار الداخلة بانه تلقى اتصالا هاتفيا من المهندس البريطانى ميل جيز أحد المسئولين بالشركة التى دعت لرحلة البالون يفيد بوصول هليكوبتر صباح اليوم الى مطار الداخلة بالقرب من مكان هبوط البالون على بعد ١٠٠ كيلو من مطار الداخلة والتى يتعذر وصول السيارات اليها لوعورة المنطقة. وسيقوم الفريق الفنى برفعه وفكه وتحميل اجزاء منه على احدى الحافلات لنقلها برا إلى الاسكندرية لشحنه بحرا.

معرض للبورتريه فى متحف الفن الحديث

★ معرض لفن الصورة الشخصية (البورتريه) افتتحه د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية في قاعة المعرض المتغير بمتحف الفن المصرى الحديث في ارض دار الاوبرا بالجزيرة: المعرض يضم ٤٠ لوحة لـ: ٣٢ فنانا بينهم رواد هذا الفن فى مصر الراحلون : محمود مختار واحمد صبرى ويوسف كامل ومحمود سعيد ومحمد حسن وعبدالقادر رزق وجمال السجيني واللوحات كلها من مقتنيات المتحف. و٧ الليلة سيقام فى المتحف ندوة عن فن الصورة الشخصية يتحدث فيها الفنان الكبير حسين بيكار.

أخبار الصباح

● المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة يستضيفه نادى روتارى مدينة نصر ٦,٣٠ الليلة بفندق سونستا القاهرة

● معرض لزهور الربيع افتتحه أمس بالقناطر الخيرية المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس مصلحة الأشغال العامة والموانئ.

● أوبرا القاهرة برئاسة د.مصطفى ناجى تعقد مؤتمرا صحفيا ١٢ ظهر اليوم حول أوبرا «حلاق اشبيلية» التى ستقدمها ايطاليا.. سيحضر المؤتمر سفيرها ومستشارها الثقافى مع د.حسن كامى ود.عبدالمنعم كامل

● د.حامد ابواحمد رئيس قسم اللغة الاسبانية بجامعة الأزهر يستضيفه المركز الثقافى الاسبانى بالدقى ليتحدث عن «جابرييل جارثيا ماركيز» ٧ الليلة.

● الموسيقار عمار الشريعى والشاعر سيد حجاب يشاركان فى ندوة يعقدها الصالون الثقافى بنادى الصيد ٧,٣٠ مساء غد يديرها د.يحيى الجمل

● جوائز مسابقة الأطفال «ارسمها من خيالك» التى اقامتها إذاعة البرنامج العام وهيئة قصور الثقافة يجرى توزيعها فى حفل يقام بمقر الهيئة ٤ مساء اليوم.

● المؤتمر الدولى السنوى للجمعية المصرية للطب النفسى برئاسة د.أحمد عكاشة يبدأ أعماله اليوم فى فندق ماريوت بالقاهرة ويحضره ألف طبيب نفسى من مصر والدول العربية والأوروبية.

● إيناس عبدالدايم عازفة الفلوت الأولى فى مصر وعازفة البيانو الروسية أولجا كوزنتسوفا وعازف الكونتراباس اركادى فيرشينو وعازف الإيقاع الكسندر كريشيتكو يحيون حفلا الليلة على المسرح الصغير بدار الأوبرا.

● د. محمد السعيد جمال الدين رئيس قسم اللغات الشرقية بكلية اداب عين شمس أهدته باكستان نوط الامتياز لأعماله الشعرية وكتاباته الفلسفية عن شاعر باكستان محمد اقبال.

مواقف

صديقي وبلدياتي فاروق الباز عالم محترم. خفيف الدم فى غاية التواضع. لم يطلب منا أن نصنع له تمثالا يطالعنا من كل مكان فى مصر ولم يجعل نفسه رخيصا يطارد الصحفيين ومذيعى التليفزيون - كما نرى هذه الأيام!!

والحديث مع فاروق الباز متعة علمية. وقد رافقت فاروق الباز فى متاحف الفضاء في امريكا. وتمنيت أن نسافر معا الى الفضاء الخارجي. وفي عودتنا الى الفندق ضل الطريق. وظللنا ليلتها نضحك على الرجل الذى يحدد لرواد الفضاء اين ينزلون على سطح القمر. فاذا ذهبوا بعثوا اليه برسائل شكر لانهم وجدوا الاماكن كما وصفها بالضبط!!

وفى يوم لاحظت ان شعر فاروق الباز منكوش فأتيت له بحلاق مشهور ثم التقطت له صورتين: واحدة قبل الحلاقة والثانية بعدها. ونشرت الصورتين فى مجلة (أكتوبر) وتحتهما هذه العبارة: لتختر نكاتك أيهما فاروق الباز؟ اما زوجته الامريكية التى تقوم بدور الحلاق من كذا وعشرين عاما، فقد أحست ان فاروق مقبل على الزواج مادام قد استعان بحلاق آخر غيرها.

وفى إحدى المرات نشرت لفاروق الباز غلافا بالجلباب والطاقية. وهذه الصورة - صحفيا وفنيا - جميلة أسعدته هو كثيرا - إلا سيدة واحدة غضبت ولم أفلح في اقناعها بانه رغم هذه الصورة فهو عالم جليل ومثل أعلى للشباب في العالم العربي وقد تردد اسمه فى كثير من الافلام والمسرحيات والكتب. إنها والدته. وكانت تقول لي: ويتقول إن فاروق حبيبك تقوم تبهدله بالشكل ده.. وتخليه زى البوابين والسفرجية.. أنا زعلانة جدا!

أما أن تكون جائزة باسم فاروق الباز، فهذا طبيعي. وإن كانت الفكرة قد جاءت متأخرة. ولكن لابأس مادامت قد جاءت وسوف تكون حافزا على التفوق وعلى تحقيق الآمال العريضة للشبان فى مصر او خارجها..

ويوم جلسنا نتناول طعام الإفطار فى القاهرة مع اربعة من رواد الفضاء لاحظت انهم يقتسمون طبقا واحدا. فقال لى فاروق الباز: إنهم يسافرون على حسابهم لأنهم متطوعون والدولة تعطيهم بدل سفر عن كل ليلة يبيتونها خارج الأرض - تصور!

كما أن شركات التامين ترفض ان تؤمن على حياتهم لأنها مغامرات علمية غير مضمونة!

وكان ذلك سببا اخر حتى لايكون عندنا اى امل - نحن الاثنين - فى الدوران حول الأرض!!

أنيس منصور

اليوم فى «الأهرام إبدو»:

قانون زراعة الأعضاء غير مخالف للدستور والشريعة

قال المستشار محمد جويلى رئيس لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم إن مشروع القرار الخاص بزراعة الأعضاء غير مخالف للدستور او الشريعة الإسلامية وقال إن الهدف الأساسى للمشروع هو منع تجارة الأعضاء البشرية وتوقع ان يقر مجلس الشعب مشروع القانون بشكل نهائى خلال دورته الحالية حيث انه سيعرض للمناقشة عقب إجازة عيد الأضحى.